

الدرجات والظروف في مصر

١٦٩

المجاهد وأراد

(١٦٦)

التيار الاسدي والإرهاب

بسم الله الرحمن الرحيم

الارهاب والنظر في مصر

١٩٨٨ - ١٩٩١

اتجاهات وآراء

” ١٦ “

المجلد السادس عشر

التيار الاسلامي والارهاب

اعداد : مركز المحررة للمعلومات

٤ من ٩ ب المعادى ت ٣٧٥٢٠٢٣

• علماء الاسلام الذين اجرؤا الحوار مع الجماعات الاسلامية •

- | | | | | |
|----|------------|--------------------------|--|--|
| ١ | ١٩٨٧/٥/١٣ | اخـرـــــــــــــــــاعه | حسن علام | |
| | | | شكري مصطفى تحول الى " خفـس " ؛ | |
| ٦ | ١٩٨٧/٦/١٥ | روز اليوســــــــف | عادل حوده | |
| | | | • سيرتد العنف على المتطرفين • لانهم اسرى له حتى وان ادعوا غير ذلك !! | |
| ١٠ | ١٩٨٧/٦/٢٦ | المــــــــــــــــور | خالد محيد ظالد | |
| | | | • من شيخ الى حاكم مسلم • | |
| ١٧ | ١٩٨٨/٤/٢٩ | الوفــــــــــــــــد | عبد الفار عزيز | |
| | | | • الباشا زعيم عصاة الجلادين • | |
| ١٨ | ١٩٨٨/٥/٢ | الشــــــــــــــــب | | |
| | | | التنظيمات السريه مرفوضة • | |
| ١٩ | ١٩٨٨/٦/٢٣ | اللواء الاسلامي | | |
| | | | حرب الفتاوى • | |
| ٢١ | ١٩٨٨/١٠/١٢ | التــــــــــــــــور | مصطفى عدنان | |
| | | | • ملف الجماعات الاسلاميه • | |
| ٤٤ | ١٩٨٨/١١/١٠ | اللواء الاسلامي | محمد صره | |
| | | | • ملف الجماعات الاسلاميه • | |
| ٥١ | ١٩٨٨/١١/١٧ | اللواء الاعلامي | محمد صيره | |
| | | | • ما هو فكر جماعه التكفير والهجرة وما هو الرد عليه • | |
| ٥٨ | ١٩٨٨/١٢/١ | اللواء الاسلامي | محمد صيره | |
| | | | • جماعه الجهاد • • والفريضة الغائبة • | |
| ٦٢ | ١٩٨٨/١٢/٨ | اللواء الاسلامي | محمد صيره | |

بإصحاب الفضيلة ٠٠ الوجه الاخير ٠

- ٦٥ ١٩٨٩/١/٦ الوفاء عبد الحليم مندور
بيان يحتاج الى بيان ٠
- ٦٧ ١٩٨٩/١/٧ الوفاء عيب ٠
- ٧٠ ١٩٨٩/١/٩ الاحرار محمّد عبد الثاني
لا بد من تغيير الفكر باليد ٠
- ٧١ ١٩٨٩/١/١٠ الشعب عادل حسين
على القيادة السياسية ان توقف مسلسل ارباب الدولة ٠
- ٧٤ ١٩٨٩/١/١٠ الشعب تاييز زايد
استكمالاً لبيان علماء الاسلام ٠
- ٧٦ ١٩٨٩/١/١٠ الشعب خطة جديدة للواجهة مع شباب الجماعات الاسلامية ٠
- ٧٨ ١٩٨٩/١/١٠ الشعب محمود بكسرى
- الشيخ الغزالي مضمون واسباب بيان الازهر ٠
- ٧٩ ١٩٨٩/١/١٠ الشعب - الخط الزنج بين جرائم عواد وعثر بعمرة وشريف ٠
- ٨١ ١٩٨٩/١/١١ النصارى حمدي البشير
- هكذا يكون الحوار ٠
- ٨٤ ١٩٨٩/١/١١ النصارى سمر عبيد
- ماذا تقول جماهير المسلمين عن بيان العلماء ٠
- ٩٠ ١٩٨٩/١/١٢ اللواء الاسلامي محمد عيسى

• الاسلام لا يقهر التطرف والارهاب •

٩٦ ١٩٨٩/١/١٢ اللواء الاسلامي

• العلماء يحددون شروط الحوار المطلوب بين كبار الفقهاء وأما الجماعات الإسلامية •

٩٩ ١٩٨٩/١/١٣ الوفد محمود الشاذلي

الأصلاح الاسلامي للمجتمعات لن يتحقق الا بتغيير كل فرد بنفسه .

احمد ابراهيم البعث الايام ١٩٨٩/١/١٣ ١٠١

• بلا مشیاکل

الأخضر، ١٩٨٩/١/١٣، ١٠٤

- وجهه التطرف واليهوس والارهاب *

١٠٥ ١٩٨٩/١/١٣ الاخر محمود عبد الحليم مراد

يا علماء المسلمين - لازلنا في انتظار البيان •

١٠٦ ١٩٨٩/١/١٣ الوفد عهد الفخار عزيز

- الشيخ الغزالي : الاسلام يكره غدر الحكومه والافراد .

انور الہسوازی الوقف ۱۹۸۹/۱/۱۳ ۱۰۷

- في مؤتمر السلام الاجتماعي ونهذ العنف •

١٠٩ ١٩٨٩/١/١٣ لا

- كبار العلماء يفتنون افكار وآراء المتطرفين .

احمد شـ-موت المـا-م- ١٩٨٩/١/١٥ ١١٠

لماذا فشلت الأحزاب في استقطاب الجماعات الشرفية ؟

عادل قديس

١٠. تقرير لوكالة الانباء الفرنسية يزعم قيام الحكومة بحشد "السلطات الفقهية" ضد الجماعات الاسلامية.

١١٥ ١٩٨٩/١/١٦ الوفد

• سحب تمييز غاصرهم عن المتعصبين

- ١١٦ ١٩٨٩/١/١٦ السياسة
ناش تليفزيونى حاد بين ابوالنصر .. وسعدة *
- ١١٧ ١٩٨٩/١/١٦ القيس
٢٠ ألف عضو بالجماعات فى تقارير السفارات الاجنبية *
- ١١٨ ١٩٨٩/١/١٦ الوفود
: تتسروا على اخطاء النظام الحاكم *
- ١١٩ ١٩٨٩/١/١٧ الشعب
محمد حلى مراد
ظلمتى يا شيخ الازهر *
- ١٢٣ ١٩٨٩/١/١٧ الشعب
علاء محى الدين
لشيخ القرضاوى يكشف اسرار ما قبل بيان الازهر *
- ١٢٥ ١٩٨٩/١/١٧ الشعب
محمد عبد القدوس
افنجل السليمين كالجريين ؟
- ١٢٧ ١٩٨٩/١/١٧ الشعب
محمد سليم العوا
فى اخطرت دوة عن احداث العنف *
- ١٢٩ ١٩٨٩/١/١٧ الشعب
محمود ابراهيم
الشيخ كشك يعترض على بيان المجلس الاسلامى *
- ١٣٤ ١٩٨٩/١/١٨ النصور
- حملة قومية ضد العنف المتبادل *
- ١٣٥ ١٩٨٩/١/١٨ النصور
حمادى البصير
توصيات جريه لمجلس جامعه الازهر *
- ١٣٦ ١٩٨٩/١/١٨ النصور

- الرد على الجاهل الاسلامي : احفظنا الله .. ولنا ٤ ملاحظات .

- | | | | | |
|-----|-----------|----------|------------------|--|
| ١٢٥ | ١٩٨٩/١/٢٤ | الشعيب | عادل حسين | - مطولة اغتيال داعية . |
| ١٢٩ | ١٩٨٩/١/٢٥ | اخرماع | حامد سليمان | - الجملات الاسلاميه تطول الاختداء على محافظ بنى سويف . |
| ١٨١ | ١٩٨٩/١/٣٠ | الاحسرار | | - لهفى عليك يا ولدى .. بل لهفى عليك يا صر . |
| ١٨٢ | ١٩٨٩/١/٣١ | الشعيب | مدحت ابو الفضل | - زكى بدر فى حضور المفتى ووزير الاوقاف : يعترف بقتل ٢٨ ويهدد بقتل ٨٠ آخرين . |
| ١٨٤ | ١٩٨٩/١/٣١ | الشعيب | عماد محبوب | - التيار الدينى يتعاظم ردا على سياسة القمع . |
| ١٨٥ | ١٩٨٩/١/٣١ | الشعيب | حسام الدين طالع | - تجهه " الحكم " فى الجامعات . |
| ١٨٧ | ١٩٨٩/١/٣١ | الاهرام | ابراهيم البندارى | - لسنا ضد الدين ولكن ضد العنف . |
| ١٩٠ | ١٩٨٩/٢/١ | الاهرام | ابراهيم البندارى | - فى الواحه مع الشيخ الغزالى . |
| ١٩٢ | ١٩٨٩/٢/٢ | الوقفد | انور الهوارى | - فى اختبار كافحه التطرف . |
| ١٩٧ | ١٩٨٩/٢/٥ | الاهرام | فهمى هريدى | - مفهوم التطرف فى الاسلام . |
| ٢٠٠ | ١٩٨٩/٢/٥ | السياسى | احمد شروت | |

کتاب • • و عترة •

احمد پریچیت

ماذا تريدون من الاخوان المسلمين ؟

احمد الوائلي

الجماعات لم تخرج من عبادة الاخوان •

حامد سبیلان

اسمواؤمتی، ینتہر، العنف فعلا ؟

عبد العظيم الطعني

جريمه الحكومه ضد الاسلام ۱۱

هل هو تصرف ديني، ام تصرف اجتماعي ؟

عمرو علی عیسیٰ

• • قبل ان تحرثوا في الحصر •

حامد سليمان

استشهد امير الجماعة الاسلاميه بالخيمه .

أشرف خليل

لا .. للاهتاف .. نعم .. للإسلام المستنير .

حامد سليمان

رصد مليون جنيه لدعم مرشحي الإخوان المسلمين *

۴۵ جماعہ اسلامیہ فی مصر کیف بدأت والی این ؟ ۱

سليم عزوز

الامم والارام

الشخصيات

اخیر سیماعہ

الذئبة

الشعب

الجمهوريه

اختر بيضاء

الشباب

آخر مسماہ

_____y1

الا حـ

الجماعات و .. مآزق الحركة الاسلاميه .

- ٢٥٧ ١٩٨٩/٥/٢٤ اخر مساع حامد سليمان
لا شأن للاخوان المسلمين بخلافات حزب العمل ١
- ٢٥٩ ١٩٨٩/٧/٧ الحوادث
هل هي حرب ضد الدين ام ضد التطرف ؟
- ٢٦١ ١٩٨٩/٨/١ الشعب مصطفى مشهور
- الشيخ الغزالي في حوار جري بعد الفجّه التي اثارها كتابه .
- ٢٦٣ ١٩٨٩/١٠/٢٠ المساء
- اقتحام مسجد بالطريقه واخر باسبوط !!
- ٢٧١ ١٩٩٠/٢/٢١ النور
- عن المسيحية السياسية !
- ٢٧٢ ١٩٩٠/٤/١٠ الاهداف هيمى هويدى
الجماعات الاسلاميه لا تواجه الاقباط وانما تواجه الدوله .
- ٢٧٥ ١٩٩٠/٤/١٦ روز اليوسف عبد الله امام
- مستقبل التيارات الدينيه فى العالم المعصر .
- ٢٨٠ ١٩٩٠/٥/١١ الوطن
- الاغتيالات مرتوفه فى الاسلام .
- ٢٨٦ ١٩٩٠/١٠/١٨ اللواء الاسلابى
اطالب الازهر بتشكيل لجنه عليا مهتمها الرد على باطيل التيارات المعاديه .
- ٢٨٩ ١٩٩٠/١٠/٣١ النور محمد وطفى
- كله تمام يا فندم التمثال اعترف يا فندم .
- ٢٩١ ١٩٩٠/١٠/٣١ النور الحيزه دعبس



المصدر : أخبار الساعة

التاريخ : ١٣ مايو ١٩٨٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

علماء الإسلام الذين أجروا الحوار

مع الجماعات الدينية

يتحدثون عن محاولة

اغتيال أبو باشا

• الدكتور عبد المنعم النمر : هؤلاء ارتكبوا جناية

في حق الوطن والدين

• الدكتور عبد الفتاح عزيب : التيار الإسلامي لا

يؤخذ بذنب قلة منحرفة

• الدكتور السيد رشود : الإسلام يرفض العنف

وما حدث هو « نكاز »

• دكت . حسن ملام

• الرأي لا يواجه بالهجر وإنما برأى الآخر ، والفكر المتطرف لا يمكن انتزاعه بالقوة وإنما يعالج بالفكر للممثل الواضح المستتر ، وعندما يتكون الرأي عن اقتناع فإن حصيلة طبيعية تحيط به وتحميه من أي انحراف .
هذا هو أسس الفكرة الواعية التي قدمها حسن أبو باشا حينما كان وزيراً للداخلية ودعا لحوار حر وصريح بين أفراد الجماعات الدينية المتحفظ عليهم داخل السجون في عام ١٩٨٢ ومجموعة من علماء الإسلام في مصر .
لله التقت ، إثر ساعة ، بعدد من هؤلاء العلماء الذين عرفوا اللواء حسن أبو باشا عن قرب ، وتعاونوا معه في إجراء الحوار مع الجماعات الإسلامية في المسجون من خلال تجرية (حوار داخل الأسوار) وهم يقولون كلمتهم المجردة عن محاولة اغتيال الرجل الذي دعا إلى هذا الحوار ، واتفقوا على أن العدوان على النفس البشرية ليس قضية فريية وإنما هو قضية مجتمع بأسره ، ومخالف لكل التشريعات الدينية وانتهك لحرمة روح حرم الله أن تقتل .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● لماذا قل هؤلاء العلماء ؟

الكتور أحمد خليلي - استاذ الحضارة الإسلامية بجامعة القاهرة :

اشهد انه انني في حالات كثيرة سمعت من قبل اللواء حسن ابو بشا حينما كان وزيراً للداخلية وزيت كثيراً من المعتقلين وتجاوزت معهم داخل السجون ، والسجون ، واستمعت إليهم وكنت اقل له راجعهم ، وهو اول من سمح لنا ببقاء المعتقلين من الجماعات الدينية ، بل اول من سمح للقاء معهم بنفسه !!

واعتقد اليوم ان محاولة الاعتداء على هذا الرجل ليست موضوع خلاف بين المؤمنين على الاطلاق ، فهي قضية دينية وطنية ، لدينيا يعتبر هذا الصل مختلفاً لكل التشريعات الدينية وانتهاكاً للنفس البشرية التي حرم الله تعاقها ، ووطنياً تعد هذه المحاولة إذاعة للقلق والاضطراب في بلدنا ونحن ندخل بكل الوسائل ان يهود الأمن والسلام هذه البلاد ، ولكه ميزة كبرى ، ندخل ان تقابل بلدنا ونحرص عليها كل الحرص ، ومن هنا يتضح ان العنوان على النفس البشرية عنوان على الناس جميعاً ، بلول الله تعاق (ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم) .

وفي أية أخرى يقول سبحانه (من قتل نفساً بغير نفس او ساء في الأرض فكأنما قتل الناس جميعاً) - سورة المائدة آية ٣٥ - وبعض الناس يسيئون فهم الحديث الشريف (من رأى منكتم متكرراً فليخبره بيده فإن لم يستطع فليأصم ، وإن لم يستطع فليقلبه ، وإن لم يستطع فليأصم) ، وعلى فرض ان هذه متكرراً او ملهى في شكل متكرر فإن اول الأمر وحده هو الذي يحصل عليه ، ومعنى الحديث الشريف ان من رأى منكراً يكتب لول الامر عنه ، او يحمله عنه ولا يستعمل يده هو في إزالة العلوية بأي شخص لانه في هذه الحالة يضع نفسه معها (التوبة العامة) ولقضية وشهوداً ومعانداً ، وليس هناك شخص على الاطلاق تجتمع في يده كل هذه السلطات لدرجة انه لو رأى قاض اصدا يسرق وجاء الكس اسمه وهو على منصة القضاء فإنه لا يستطيع ان يقضي عليه بشهادة نفسه ، وعليه في هذه الحالة ان يتنحى عن وضعه كقاض وان يصيح شاهداً امام قاضي آخر !

هذا هو التفكير الإسلامي حول تلك الموضوع ، لم لنتناول نقطة أخرى في غاية الأهمية وهي (الاخذ بالشبهة) ، فلقضية لا يمكن ان تكون اسماً لارتكاب جريمة قتل ، فكأنس الإنسانية اقل ما خلق الله سبحانه وتعالى الذي سخر لانسائنا كل ما في الكون فلا يمكن ان يؤدي بسبب شبهة . كل هذا على فرض وجود (شبهة) ، ولكن يحتم علينا من التلاحية الأخرى ان يحرص كل مسئول على الا يبلغ الناس ضده ككثير من الضلبي لا يعرف عن الفكر الإسلامي ويعرف منه القليل

التاريخ : ١٣ مايو ١٩٨٧

جدا ، وواجبنا ان نعلم هؤلاء لان تقاريرهم ، لفقير بلغ الشاب ويحطه لا يسيطر على نفسه ولا يعرف ماذا يفعل ؟

ونحن في الجمعة نواجه آلاف الطلاب وانهم يبنات مختلفة ، ولخلق متبعية ، ولو ولها بصوة امام ، هؤلاء ، منهم لخلقنا في الجمعة جوا مضطرباً ولذلك نيل نفس الجهد متربعين بمصيبة والهوى والحلم لضمحل إلى ما نريد . انني ادعو الله ان يرشد شعبنا إلى طريق الصواب وان يبعدهم عن الزلل ويكتب لبلدنا السلامة والأمان .

واشهد انه مرة ثانية ان اللواء حسن ابو بشا هو اول من سمح لنا بقاء المعتقلين وفتح الحوارات معهم بكلمة الواضح المستر ، ومحاولات النيل منه تختلف كل التشريعات الدينية .

الخصاس بيد أولياء الأمور

● الدكتور الطيب الشبلي (عضو مجمع البحوث الإسلامية ومجمع اللغة العربية) : لقد اشتركت في الحوار الذي سما إليه اللواء حسن ابو بشا حينما كان وزيراً للداخلية مع المحقق عظيم من الجماعات الدينية داخل السجون ، وسجل لهذا الرجل هذه التجربة الفريدة الواضحة ..

الله حرم الله تعالى قتل النفس حتى ولو كانت غير مؤمنة ، وأما قتل النفس المؤمنة فهو من أكبر الكبائر والله الله ان يركبها عذاب جهنم . واقتل في ذاته جريمة كبرى وهي براوة (وحشية) نفاى عن الدين وتبعد كل البعد عن الخلق الكريم وتؤدي إلى (الهجمة) والقوى وتبعد إلى المجتمع الإنساني جريمة القلب ومنطق (التفتت) والتاب) وذلك هو اساس الهلاك والدمار للمجتمع الإنساني كله ، ولست ادري ماذا يقصد هؤلاء الذين يتركون هذه الجريمة ؟ .. وهل نسويوا أنفسهم ولا للامور ويعد ان يتبع وجه الحق ويسفكوا دماءهم ظالماً وعدواناً ؟

إن الله سبحانه وتعالى قد شرع للنفس ولعن بيد أولياء الأمور ويعد ان يتبع وجه الحق ويعرف الغيب والخسر من البريء .

أما سلوك هذا الطريق بالاعتداء فهو جريمة كبرى يجب ان تقابل من المسؤولين بالحزم والصرامة حتى يامن الناس على انفسهم وحتى يهود الطائفة والأمن بين الناس .

وانني اتقدم هؤلاء المفتونين المغرورين ان يغفلوا إلى علومهم ، وان يعلموا ان قتل النفس والاعتداء على الأرواح وترويع الناس ظلم عظيم . ولعلم الجميع ان الله سبحانه وتعالى لا يهيل الظلمين مهما حال الأمد ، فإن مرتع البغي وخيم ، ولا يحين (يحل) الفكر السوء إلا بأمله ..



التهذيب الرابع لوكسبي للتعذيب

● الدكتور عبد الغفار عزيز - استاذ ورئيس
قسم الدعوة الإسلامية بكلية أصول الدين جامعة
الأنبار:

فعلا لقد كنت أحد علماء الأزهر المشركين في
الحوار الذي دعا إليه السيد حسن أبو بشا عندما
كان وزيرا للداخلية حيث سمح لنا بمحاورات
المتحفظ عليهم من الجماعات الدينية داخل الأسوار
لتأثير لهم الحق بالحجة ، وهذه الممارسة الجريئة
والشجاعة نتذكرها للسيد أبو بشا والذي يتركنا
الآن أثناء محاولة الاعتداء عليه

لقد حرص الإسلام على حماية المجتمع من
أي اعتداء يقع على الإنسان في عرضه وماله
ونفسه ، وفي ذلك يقول النبي (صلى الله عليه
وسلم) :

« كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله
وعرضه » .

ومن هنا يتضح أن الإسلام قد وضع من الحدود
والأوامر ما يمنع وقوع هذا الاعتداء ضلعا
لأستقرار المجتمع وحماية لأن الوطن والمواطنين .
ويمنع المجتمع أولياء الحق عليه من أن
يلتزموا بأوامر من الجاني حفاظا على سلامة
المجتمع واستقراره حتى لا يتكرر الأخذ بالثأر .
وإذا كان هذا بالنسبة لمن يثبت ارتكابه للجريمة ،
لما يلك إذا كان الاعتداء على النفس مجرد
(شبهة) ليس أكثر أو خلاف في وجهات النظر
أو غير ذلك مما يحدث غالبا مع بعض المسئولين في
الدول والحكومات ، ومن هنا نستطيع أن نقول بأن
محاولة اغتيال اللواء حسن أبو بشا جريمة ليست
في حقه شخصيا بل هي جريمة في حق المجتمع
كله ، والإسلام ينكر ذلك تماما .

- فنتي لرى أن يعاقب هؤلاء الذين يرتكبون مثل
هذه الجرائم العظيمة الرابع الذي يمنع إلتفاتهم من
تكراره مع آخرين ، ويصرف النظر عن إلتفاتات
هؤلاء الذين حاولوا ارتكاب هذا الجرم ، وإن عنت
أخشي أن يكون وراء محاولة الإغتيال خطة يبرها
أعداء الوطن لهم الأمن والأوضاع في مصر في مثل
هذه الظروف العصيبة التي تمر بها بلادنا .
وإذا كان هؤلاء للحديث حتى الآن مجمعين على
أن مرتكبي هذه الجريمة من أصحاب (الأمن)
والخلاص التي اعتكف على ارتكابها بعض من ينتمي
للجماعات الإسلامية فهذه إمكانية تسد ذلك من
غير من يتتبعون لهذه الجماعات حتى يلبسوا التهمة
لهذه الجماعات وإن كنت أيضا لا أستبعد وقوع
ذلك من بعض المنظرين الذين يؤمنون بالإسلام لها
خلفا وهم إن ثبت إلتفاتهم للتلويح الإسلامي
يكونون قد إسموا إسماء بقلعة إلى الإسلام نفسه
وإن كل من ينتمي إلى " الفيل " الإسلامي أيضا .
وإنما أعترف أن هناك بعض الشباب المتشد جدا
والذي يرى حتى في علماء المسلمين وإخوانهم من
الجماعات الإسلامية الأخرى بأنهم على ضلال ،
وإذا لمشي أرجو ألا يؤخذ الجميع بجريرة فئة
متشعبة يجب أن تحسب وجدها على هذا الجرم
الذي ارتكبه ، لكن رجائي للمسؤولين بأن
يحفظوا جيدا من مرتكبي هذا الحديث ، وعليهم



المصدر : **فرس ساحة**

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : **١٣٧٧ هـ**

والأرضية ويعرضوا أنفسهم لهذا العذاب المنتظر لهم مهما كانت الدوافع في نفوسهم ، وعوذه حتى إن القترا من العلقاب الآن أصبحون إن شاء الله حفا في دنياهم قبل آخرتهم (ومن قتل يقتل ولو بعد حين) ، وقد تعلمنا هذا من الدين ومن الدنيا مما يجرى من أحداث نسمعها ونراها ، ونصيحني إلى كل إنسان أيا كان دينه ألا ينساق وراء نفسه الأمارة بالسوء ، ولا يترقب مثل هذه الخبيثة ، ونرجو لتحيات الشيخ والهداية .

تعزيز قتل النفس

● الدكتور عبد المحسن شلمين - الأستاذ بكلية دار العلوم وعضو مجلس الشورى :
إن الإسلام هو الدين الوحيد الذي جعل قيمة النفس قيمة إنسانية عندما قل تعالى (من قتل نفسا بغير نفس أو سفا في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا) ومن لحيلما فكأنما أحيانا الناس جميعا .

ومعنى ذلك أن العدوان على النفس ليس قضية عربية وإنما قضية للجميع والإنسانية بأسرها ، وهذا الاتجاه الإسلامي الأصلي لم تعرفه قبل الإسلام ولا بعده فبه نظام دينية أو وضعية ، ومن هنا يلقون الإسلام في نظرتهم التي تجعل للانسان مجموعة من الصفات تتمثل في نفس وعرضه وعقله ، وهي التي أعلن رسول الله (صل الله عليه وسلم) حرمتها في خطبة الوداع حينما قل . . فيها النفس إن دماكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا .

الشيخ المشد : أساؤا للجميعة الدينية

والنفس يهون هذا إكترهم لها ضلة لا يدركون قيمته وبراهمه ، وينبغي أن يهونوا أن التكريم ليس قيمة فردية تعني الكف عن أموال الناس وأنفسهم وأعراضهم ولكن التكريم قيمة إيجابية لأن معناه أن كل ما حرمة الدين هو في نطاق الإيمان للكل ، فلو أن الناس أمة واحدة وأعراضهم وأموالهم أمة كذلك ، أي أن الله قد منح السلام وقسمته لهذه الأمور التي بها تقوم الحياة ، وربما كل من المبدأ أن يعلم الجميع أن (مئة) عندما قتلت بدماء حراما كان الله حرم فيها قتل النفس ، كما حرم قتل الصيد ، كما حرم قطع الشجر ، فهي بلا غير يجب لها كل من الثبات والحيوان والاعتناء لعلهم يصلوا لسلامة النفس ، ومنه بهذه اللغاية هي قبله المسلمين ، فكان الله عز وجل قد جعل قيمة المسلمين هي لسلامة القتل الذي يتجهون إليه ونحن مركزة في (الكعبة) .

أيضا البحث عن الطريقة الصحيحة التي يمكن من خلالها علاج مشكلة التشدد الديني الزائد عن الحد ، والذي طغى دعوت إليه ، وتشتت السلطة أن تستعين بالعلماء الباحثين في مثل هذه الأمور ، وعلى الدولة الاستجابة لما يقترح من حلول لهذه المشكلة العويصة التي تزداد حدتها يوما بعد يوم ، وليس من بين هذه الحلول أبدا محاولة لإرهاب أصحاب الفكر الإسلامي .

وقد شخصيا على استعداد للمساهمة بجهود للتوضيح في هذا الأمر والذي أرى أننا نستطيع الآن أن نصل إلى نتائج حاسمة لو بدأنا من الآن .

جريمة في حق الدين

● الدكتور عبد الحليم النمر - عضو مجلس الشعب :
إنني اعتبر هؤلاء الذين ارتكبوا جريمة في حق دينهم وإن حق دينهم وإن حق الشعب الذين يتنصرون إليه ويعيشون بينه ، ولا سيما وقد ارتكبوا هذه الجريمة في شهر الأمن والأمان (رمضان المبارك) .

الإنسان كلها تجمع على أن تلك وسيلة دينية لا يرتكبه رجل يشعر بوجوبه وشيئه ، لأن الشر بهذه الطريقة يمكن لأي إنسان أن يعلفه ، وهم معرضون لأن يفعل غيرهم بهم يمثل ذلك الأسلوب ، ولهذا اعتبر هؤلاء مهما يكن الدافع لهم غفريق بوجههم خارجين على دينهم وجميع الأديان ، سيئين كبر إساءة إلى وضعنا الحاق الذي نجاهد جميعا في سبيل تصحيحه .

ومع الأسف يحدث ذلك في وقت نفخر فيه جميعا كعصرين بالإن والاشتراكي داخل مصر ويأتي إلى التكفير من الخارج بمناسية عرض لويرا (علية) وهم آمنون مطمئنون وتستفيد البلاد من سيلاهم ، وفي وقت قبل فيه آلاف السلاج على مصر بما تتخطى من أمن وأمان ، واقصدا أن حاجة إلى رواج السليحة والاتجاه لتناجح ، ومن هذا المنطلق تتماثل خبيثة هؤلاء بكل القبيس ، والمعروف أن اعظم جرم يرتكبه الإنسان هو أن يقتل إنسانا آخر ، والقرآن الكريم يقول (وما كان المؤمن أن يقتل مؤمنا إلا خطا) ، أي أن الوضع الطبيعي للأنسان السليم المؤمن بربه ألا يرتكب جريمة قتل عمدا بأي حال من الأحوال ، ولذلك يقول الله تعالى في آية أخرى (ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما) .

هذا الجزاء الرهيب يستحقه أي إنسان يدير قتل إنسان آخر أو يقتل هو عليه القتل ، ولا فرق كيف ساق هؤلاء أن يخرجوا بهذه الصورة على دينهم ، بل على كل الأديان السماوية



المصدر : **مفهوم رسالة**

التاريخ : **١٣٠٤ هـ / ١٩٨٧**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والسالمون الذين يتجهون إلى معنى السلام
لجميع في الكعبة لا يمكن حين يملكون هذا المعنى
أن يتكلموا ولا أن يعتدى بعضهم على بعض .
ومن هنا قلنا حين كل عدوان من منظور إسلامي
سواء كان عدوانا على فرد كهذا العدوان الذي
يشمل بالنا والذى وقع على السيد حسن أبو بلدا .
أو أي عدوان على شعب ، وتزعم فيه أرواح
وتستباح فيه هربك ويدس فيه معنى السلام
بقلم من يزعمون أنهم يتجهون إلى قبة السلام .
ولذلك مسألتنا التي نسال الله العفو عنها .

الإسلام يرفض العنف

● الدكتور محمد السعدي فرهود - رئيس
جامعة الأزهر :
إنني اعتبر محاولة الاعتداء على السيد حسن
أبو بلدا وزير الداخلية والحكم المحلي السابق
حدث مؤلم ، ولكن الذي حدث لا يمثل مصر
الحقيقية ، وإنما هو (نفاق) في المجتمع
للمصري .. والمسلم ..
وأرجو أن يكون حلفا فريدا ويتكفي عند هذا
الحد ..
إن الإسلام يرفض العنف والعنف يمثل هذا
الأسلوب ، فهو تجاوز مراووش ، ويجب أن ننكر
جيدا بأن العنف لا يولد إلا العنف .
إننا نحمد الله على أن مصر بلد مستقر آمن ،
ويجب أن يتعامل الجميع على أن يقال بلدا
مطمئنا ، ولذلك مرة أخرى بما حدث ، لا يمثل
مصر ..

إهداء التجميعة الدينية

● الشيخ عبد الله المشد - رئيس لجنة الفتوى
بالأزهر الشريف ، وعضو هيئة كبار العلماء :
ملا هذه التجميعة المؤتلفة والتي يشاح فيها
مبينا فيها من بعض العواطف الدينية المتوقفة
(ونرجو ألا يثبت ذلك) هي من الحوادث التي
ينظر لها القلب وناسي لها القلوب لما يؤدي إليه
من سمعة سيئة للتجميعة الدينية التي يجب أن
تتحلى بالصبر والحكمة وحسن المناقشة وترك
ما تقتضيه في أنه يخلف الدين إلى رجال الأزهر
المستقلين ، والأزهر بظلمته على أتم استعداد
للمناقشة في كل الأمور التي يشبهون فيها
ويحاولون إلهامها على الوجه الصحيح بالحكمة
وللعظة الحسنة ، وأو إن كل إنسان حكم هواد
وأقر أنه في جانب الحق دون سواء واتخذ من ذلك
وسيلة للخفاء على مخالفته دون الرجوع إلى
الغضب وأهل العلم لكن ذلك من أهم أسباب



المصدر : روز اليوسف

للتنشر والخدمات الصحفية والعلومات التاريخ : ١٠٠ سنوات بعد ١٩٥٧

الملك فيصل الثاني

أمير الأمراء يقول :

شكري مصطفى تمسول

إلى « خنفس » !

□ الجماعة أباحت الأعراض
وسفكت الدماء وشردت الأبناء
والزوجات .

□ في سخرية قال « خليفة الله
على الأرض » : « عمر ليس
حجة ، ولا أبو عمر ، ولا أم
عمر » !

□ أغلقوا أبواب الرحمة والتوبة
وأعلنوا أن مجرد التفكير في
الخطيئة يستوجب إقامة الحد !



في زحام محاولات ، الاغتيال ، الأخوة .. وفي « لعلمة » رصاص
دمدم ، في شوارع ، القاهرة ، لم يلتفت الناس إلى حادث « هام » .. هو
تنزل أحد امراء جماعة التكفير والهجرة ، عن « العرش » ، وقبله
العودة إلى صفوف المسلمين ، الطيبعين ، الذين يؤمنون بالكلمة
لا بالقليلة .. بالوعظة لا بالمؤامرة .. بالنظام لا بالقتل .

عادل حسودة



المصدر : روز اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ يونيو ١٩٨٧

في سطور الأسبوع الماضي : ما كان مستغرباً في هذا الصباح

الضيوف

رأى ضيف الأسبوع كيف كان الضيف

في الأسبوع

تلقا وعوانا ..
 نعم ... قدر الله له أن يراجع هذا الفكر في حدود القرن والسنة ، سائل المولى سبحانه وتعالى أن يهديه إلى الحق والصواب ... وكان أن .. بين أن من منهج هذه الفترة لم يجمع بين الجبل والحراب حتى إنه ليؤذي بالكلية المتناقض ويضد به على الله الحق المبين .. ثم إن هذا المنهج ، ليس الحق بالباطل ليساً غريباً عجيباً حتى ذاب أحدهما في الآخر ما يذوب للتحق في الماء ، والفرقات في البواء .. ثم إنه من مناجي إلى الجدل بالباطل ، والتأثير بصورة تستفز الأعصاب ، والغرور ، والإعجاب بالفضل يدعى (أن اصحاب) اتهم انه عالم يؤت أحدا من العالمين ، لكن ... رغم ذلك كله كان هناك ما يدفع الالف الضيف إلى الانتباه لهذا الفكر .. والفتنة في شكوى مصطفى وإلقاء رحلهم عنه فدميه .. والجولس بين يديه وكان على رؤوسهم الطير .. كان هناك الفساد ، واختلال الموازين ، وإهدار الحقوق ، وصعوبة التكيف أو التفاعل مع المجتمع ، واستحالة مشاكلهم الاجتماعية والاقتصادية والتفسي (لا نقول الجنسية) ، ول الوقت الذي دفعهم فيه هذه الغرور إلى الهجرة ، انهم شكروا مصطفي بالتفكير والتوفيق فترة من الزمن ، يشكون فيها من قوتهم ، ويستمدون خلاصاً للانقراض على المجتمع الذي عزوا عن التخلي عنه ، وسؤالين

شجاع لا أت تحد ثيمة الإنشاق (التهديد بالقتل أو التنبؤ) فقد ، وإنما لانه لم يضر ذلك في صحت أيضاً . بل اعلمه على الألا في كتب (٢٨٥ صفحة - قطع كبير) يرد فيه على الفكر الجماع ، ويدعو المراد إلى الهداية والإسلام الصحيح ، ويحذر بالقتال - الضيف المحض ، الغير على دينه من الوقوع في مثل هذه الشراك الخادعة .
 إن رجب بن مذكور المتن بعد سنين من التجربة والبحث والدراسة الجادة أن فكر ، والفكرة التي سمت نفسها جماعة المسلمين والمعروفة بجماعة التكفير والهجرة ، يدعة ، وكل يدعة ضلالة وكل ضلالة في التفر .. وقد كنت افقه حقا .. لا يداخله مغل ، ولا شبهة ، ثم قدر الله لي أيضاً أن أراجع هذا الفكر ، خاصة بعد أن رأيت بنصبي التلميذ الفتوة التي أرفها .. . فكم من حقوق شرعية أهدرت .. وكم من أعراض أبيحت .. وكم من فروع - بلغ الحق - استباحت .. وكم من جرائم وقعت .. وكم من دماء حرام سفكت .. وكم من أيام ارتكبت .. وكم من أرحام قطعت .. وكم من أزواج ففروا زوجاتهم وتشردوا بالألغام .. وكم من أبناء واميات تآمروا في البلاد بحثاً عن إيلامهم وبناتهم فلم يجدوهم .. وكم من أحياء وامرات سفلوا بالأسنة خداد .. وكم من مسلمين موحدين أهدت بهم نهم الفكر

الأمير السابق اسمه وجب بين مذكور .. وقد اختره للإمارة شكوى مصطفى ليتحدث باسم الجماعة في قضية أمن الدولة (رقم ٧ لسنة ١٩٧٧) التي اتهم فيها ٢٠٤ رجل وامرأة ، وألحقت بغضيه قتل وخطف وزير الأوقاف الأسبق ، الشيخ الذهبي .
 أي أنه لم يكن أميراً عادياً .. وإنما كان أميراً على الأمراء .
 وقد اتاح له موقعه أن يجاور شكوى مصطفى بالسهلات والإيام ، وأن يسجل الحوار على شرائط احتفظ بها واتاح له موقعه أن يحصل على المخطوطات الأصلية المهربة عن الفكر الجماعة واحتفظ بها .. واتاح له موقعه أن يرقب كل اللارات ، ويرصد كل التصرفات وكان أن احتفظ - في ذاكرته - بها أيضاً :
 ولأن الأمير غير العادي يؤمن أن الإسلام دين العقل والعلم والبحث والإصلاح ، فإنه لم يستسلم لكل ما سمعه وقراه في المخطوطات ، والمالبس من الإنبياء إلى الحوار ثم .. عندما أدرك أن الجماعة على خطأ انشق عنها لكنه لم يكتف بالانشقاق وإنما قرر الرد . فكان كتابه الجريء ، التكفير والهجرة وجهاً لوجه ، الذي صحر مؤرخاً من مكتبة ، الدين القيم ، يد أن واجبه وحققه المشكور ، على جريته . ولم يندبه أحد إلى الكتاب لسبب مبطل جداً هو أننا جميعاً كنا مشغولين بحمي الرصاص المنهزم قبل عيد ، الفطر ، المبارك ، ويعدده .
 ولا شك أن أمير الأمراء السابق رجل





المصدر : **روضة البوصلة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٧ هـ

عليه بإلحافه .

ولابد أن نعترف بأن شكري مصطفی كان موهوباً في استطلاع كل النقائص والعيوب وإقناع الشباب أنهم وجدوا فيه - أخيراً - ضالّتهم .

ولابد أن نعترف أنه استغل جهلهم بأمور العقيدة في إقناعهم بمبايعته على التراجع ، منهج جدّة وبتفصيل .. وأن يتخلّوا التراجع وتفسيراته ، دون مراجعة أو تفكير ،

ويعترف رجب بن مذكور بأن مظهر شكري مصطفی كان ، مهماً في الالتزام بالمظاهر الإسلامية .. فله كال ، طويل الشعر واللحية ، يلبس شعرة من منخله ويرتدي العمامة البيضاء ، ويتخلل على آل التلّين من دين الله ، إلا أن ذلك كان في البدايات .. فيما إن طالع الأمر عليه وعلى أعضاء الجماعة حتى ، تحلوا ويردّون رويداً من هذه المظاهر حتى كان فيهم الخفافين ،

لا يفرط الأخير المختلّل عن إمراهته رجب بن مذكور في تفاصيل الحياة الخاصة لشكري مصطفی وجماعته ملحقاً بأن كل لبیب بالإنزارة إليهم . فيمكن أن يشير إلى الأعراس التي أقيمت .. والفروج التي استحدثت .. والدعاء التي سلّكت . الخ . ويرى أن مهمته الأساسية ليست التنبؤ بهم وإنما مناقشة المفاهيم والرد عليها . يهذيهم إلى الحق والصواب والإسلام .. لذلك فهو يقدم إهداء الكتاب إليهم .. مؤكداً أنه نشره لحبه لهم ، وهو حب يأتي في قلبه ، بعد حب الله ورسوله .

ولا يمكن بسهولة تخفيض الرود الفقهية المستندة إلى القرآن والسنة والتي قدّمها الكتاب وهو يشكك الفكر جماعة شكري مصطفی إلا أن القراءة المتأنية ، الواعية ، تجعلنا نؤكد أن المؤلف أثبت عدة حقائق أساسية بوجزها ولا نغفلها فيما يلي .

١ - إن الجماعة أضلّت من عندها في

تفسير الآيات والأحاديث شروطاً - ما أنزل الله بها من سلطان - . . شروطاً زائدة لا وجود لها في كتاب ولا سنة . .

٢ - إنهم أصالوا أيضاً لشروط الإمامة الحدود شروطاً لم يفرضها الشرع

٣ - إنهم لا يعترفون ببيعة اجتهدات وتفسيرات الصحابة . مؤكدين أن عمر بن الخطاب (رض) ليس حجة ، ولا أبي بكر الصديق (رض) ولا عثمان بن عفان (رض) ولا علي بن أبي طالب كرم الله وجهه بل إن شكري مصطفی قل ذات مرة

بلهجة لا تخلو من السفيرة أن : عمر ليس حجة ولا أبو عمر ولا أم عمر . .

٤ - إنهم تجاهلوا كل الأحاديث النبوية الشريفة التي تؤكد أن المسلم هو ببساطة من نطق بالشهادتين وأعلن رضاه بالله رباً وبالإسلام ديناً ويحسد (٣٥) نبياً ورسولاً . وخطوا الأوراق . ووصلوا إلى نتيجة أن المسلم هو لفظ من انضم إلى جماعتهم .

٥ - إنهم خلطوا بين الأركان والغرائض . وعلى ذلك فغلبهم هو من الالتزام بأركان الإسلام الخمسة (الشهادة ، الصلاة ، الزكاة ، الصوم ، وحج البيت إن استطاع إليه سبيلاً) فقط ، دون الأخذ في الاعتبار مراعاة اجتناب الفواض ، أو الالتزام بباقي الفرائض مثل صلة الرحم ، وحسن معاملة الوالدين . وعدم ذف الخصائص ، ورد السلام ، ودفن الموتى ، وكف الآلى ، وإلحاف المملوك ، وإطعام الجائع ، والإحسان للجار ، ومطلب العلم ، والشهادة بالحق الخ .

٦ - إنهم اعتبروا الشبهات كالفة للعقاب . مثلاً : من قال إنه سيشرق الخمر يجلد . ومن قال إنه سيترقى قطع يده . ومن قال إنه سيترقى يرمج . ومن يعترض ولا يقلل ذلك هو عاقل في رأيهم . . حتى ولو كان عمر بن الخطاب أو علي بن أبي طالب رضي الله

عنهما .

٧ - إنهم استندوا في بعض أحكامهم على أحاديث لا سند لها ، تحمل الكثير من التناقض ، ويتعادم زبيلهم القديم أن يثبتوها

٨ - إنهم غالوا في تكفير المسلم ، حتى إنهم اعتبروا من ثلاث في الصلاة مرة واحدة ولم يلب كالراً .. يجرى في النار مع فرعون وهامان .

٩ - إنهم ابتكروا صلة بين المسلم والكافر هي التوقف .. والتوقف في رأيهم هو الذي تساوئ هذه صلة الإثبات وإدانة التلّى .

١٠ - إنهم اعتبروا وجود الله تحت إشراف الجماعة المسلمة شرطاً في الحكم بإسلامه .

١١ - إنهم يرون أن كل السلعود القائمة في الأرض منذ عدة قرون مضت وحتى الآن مساجد شرار باستثناء أربعة مساجد فقط (الحرم الشريف والمسجد الأقصى ومسجد لقاء والمسجد النبوي الشريف بالدينة) وقد جعل شكري مصطفی إشراف الشيخ الذهبي على المساجد في مصر دليل على كفر الرجل . وقد سئل في غرفة الدواولة أثناء محادثته :

س : وما رأيك في الترحوم الشيخ الذهبي أصملم هو أم كالراً ؟

ج : هو عدلى كالراً !



المصدر : روضة اليوسف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٧ م

س : وماذا ليك ؟

ج : دليلي انه كان يعمل في هيئة الاوقاف ، وكان وزيرا لها . مديرا للشرفاء على مساجد الشرفاء . ولد باسم اليمين على الحكيم في منزل الله في قسم الوزراء وهو ملا يمكن ان يعتبر جديلا منه بوجوب الحكم بما انزل الله . ١٢ - إنهم اسقطوا فريضة صلاة الجمعة إلى ما بعد أن يمكن الله لفرقتهم في الارض .

١٣ - إنهم جعلوا امورهم كلها بيد شكري مصطفى الذي اسماه الإمام الأكبر ، الذي كان له حتى شجيرة الإسم باسمها بمجرد ادعائه فحسب ، وبذلك أصبحت لغة المسلمين لغة سالفة الشهادة بمجرد ادعاء الإمام الأكبر .

١٤ - إنهم أغلقوا أبواب الرحمة والقوة التي فتحها الله ، فكل من ترك دينه لم يلق ورجع إلى الإسلام يجوز قتله . كما قلني لشكري مصطفى - لأنه يدخل - في رايه - في باب التارك لدينه ، باعتبار ما كان عليه وما وقع منه . .

ورغم البراعة والدعة التي تميز بها عرض المؤلف الجريء فإنه يستفيد برجال الدين ليعاونه في المزيد من الزه والتمسك الشرعي لأفكار هذه الجماعة .. ونحن نضيف : إن المهمة يجب أن نشد إلى المعاد هذه الجماعة وأفكار الجماعة الأخرى التي تجاوزتها إلى الاعتقالات وإطلاق الرصاص - المحرم دوليا وإنسانيا - بجنون وصل إلى حد الاستماتة والاستهتار .

وخاصة أن هذه الشهادة التي جاءت من - أهلها - تالخت ١٠ سنوات . حدث خلالها الكثير .. ثم .. إن ملحد تجوز حدود الصمت والانتظار ، ووضع الجميع في مركب واحدة .. في قصص واحد .. لغة في مواجهة واحدة للتفاهم .. لغة ودعم ، والحيال بأه .

عادل حمودة



المصدر : المصور

التاريخ : ٢٦ سبتمبر ١٩٨٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

© خالد محمد خالد المصور ،

شركت الامتيازات المصورة

بدون انفسهم الذين لا يهتمون

للمتحررين الذين لا

• هناك دوافع خفية خلف ظاهرة
الغضب بعيدا عن الشعارات المرفوعة
• بعض الدعاة المتكلمين في
الشارعين الاسلامي والمسيحي يدفعون
الشباب المتدينين إلى العنف والخط
ضد من يريدون

• • • قد تتفق أو تختلف مع خالد محمد خالد ... ولكنك لاتملك إلا أن تح
اراءه وتقديرها ..
وفي مراحل عديدة كانت الشجاعة هي سمة من سمات خالد محمد خالد في
طرحه لآرائه الجريئة ودفاعه عنها حتى ولو كلفه هذا اتهامات عديدة قد تنطلق
من هذا النيار أو ذاك .
وفي حديثه للمصور يتحدث خالد محمد خالد عن قضية العنف ، أسبابها
ودوافعها .. مكمنا وخطورتها وانلارها التي قد تشمل المجتمع كله .. وهو في
حديثه لاتخونه الشجاعة ، وإنما يطرح وجهة نظره بلا تردد ويحاول البحث
عن الازمة من الجذور ويلخص أسبابها في " غياب الولاء للمسئولية " - كما
يقول - معتبرا أن هذا العنف قد يرتد على أصحابه أيضاً ، فيصبح طبيعة ثانية
في انفسهم يحركهم لذاته وبذاته • • •



حديث إجراهِ

مصطفى بكري

عذسة : ابراهيم بشير

من هنا نعلم ان الحوار يمكن ان يتطرق الى مراء نشته فيه الكلمات وتتخارب . وإن نلت الأيدي سلكة . وهكذا ترى ان الحوار مثلاً حين يجاوز حد الاعتدال إلى ما عرفنا به العنف يتحول إلى مراء وإلى عنف أيضاً . إذا انطلقنا على هذه الصورة للعنف نجد انه الله متناقضه والله لا يمثل لفظ في إطلاق الرصاص . بل يمثل كذلك في كل مجاوزة للاعتدال والقصد . بيد الله . وهذه بدعيه . يبلغ ذروة فعلته وعيونه حين يتخذ القتل أداة ووسيلة .

● ولماذا من اسباب هذا العنف في رأيكم ؟
- العنف الغرائز بشرى يظهر حيناً ويتوارى حيناً آخر لكنه موجود ومستكن في طبيعة الإنسان . ومن ثم ينبغي ان تكسر ظاهرة العنف في أي زمان ومكان بعيدة عن آثار هذه الطبيعة الإنسانية . وهذا لا يعني بتبعية الحال ان العنف في بعض مجالاته ينبغي مراحته ولحصه من خلال ظروف الزمان والمكان التي يظهر فيها ذلك العنف فإذا ما التفتنا بظاهرة العنف في مجتمعنا ووسط الظروف التي نعيشها فسنجد ثمة اسباباً كثيرة .

استطيع تلخيصها في هذه العبارة الوليدة هي غياب الولاء للمسؤولية . . والمسئولية هنا اعنيها بفهمها المعجم الشامل . ولاء الدولة لمسئولياتها . ولاء المجتمع لمسئولياته . ولاء المواطن لمسئوليته .

في البداية القول بالاستسلام خالف محمد خالد . شهدت البلاد اخيراً ثلاثة أحداث عنف متتالية . وهو امر غريب على الساحة المصرية . ومن هنا يكون سؤالنا الاول عن تقييم هذه الظاهرة الجديدة في مصر .

وبجيب :

- اود أولاً ان نتفق على ان حديثنا عن العنف لايشتمل . اسبقاً . على تيار يعينه او جماعة يعينها . إذ ليس من حق من يحاول إصدار حكم على تجاه الانتباه والأحداث ان يجد الاتهام والمتهم مالم يكن على بيئة من الأمر . ويعين من عدالة الحكم .

وبهذه العنلية فحين نتكلم عن العنف كمعرض او كوياء اذا هو استشرى في مجتمع ما .

ويبقى ان نعرف : ما العنف !!

والعنف - هو مجاوزة حد الاعتدال . والافراط في مناهضة الشرعية . ومن هنا ترى ان العنف لايمثل لفظ في الاعتداء بقدر او بالرصاص . وإنما يمثل في كل سلوك من القول او من الفعل يجاوز الاعتدال . حتى في الكلمات او الحركات اليومية التي نمارسها .

قد يقول إنسان آخر اشترك ولكن طريقة نطقه تجعله كأنه يصلمه لايشكره . او كأنها مرسوم ملكي . يقتل من عليه هذا الشكر . !!

ونحن كثيراً ما ندعو إلى الحوار بديلاً للعنف . ومع ذلك فكثيراً ما يكون الحوار نفسه عنفاً كدوداً ومقيتاً . وإني لأذكر ان حديث الرسول ظل نافر من اصحابه خرج عليهم وهم يتجادلون ويشترون . يقول روى الواقعة فتمت الحجرة وجه رسول الله من الغضب حتى لكانا على فيه حب الزمان . ثم قال : . ما هذا يااصحابي محمد - امراء والله بين تظهركم دعاؤا المراء فإن المراء شر كله . .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ٦ يونيو ١٩٨٧

على الأقل للزجر والافتراف والتخويف .. وهناك
فصلان سياسية ترى هي الأخرى أن العنف
وإطلاق الرصاص هما الوسيلة الوحيدة المثلث
للزجر أو للتغيير .. بيد أنه من الضروري أن
يعرف المتطرفون دينياً أو سياسياً ، أو حتى
وطنياً إن المبدأ الذي يتبنون عنها تترك إلى
الخلف ويتقدم العنف حين يتخذ عادة
وسلوفاً .. بمعنى أنهم قد يبدعون سلوكهم
العنيف والمتطرف دفاعاً عما يؤمنون به .. بيد أن
تلك الأيدي كذلك أبداً .. بل يصبح العنف
طبيعة ثابتة في انفسهم يحركهم لذاته وبذاته
وإن بدا لهم أنهم يعنفون في سبيل عقائدهم ..
أي أن العنف يتحول من حيث لا يشعرون إلى
طاقة تسخرهم للتعبير عنها .. وهنا أذكر حكمة
لعالم النفس الكبير "لار" إذ يقول : يبحث

دائماً عن العلة الهلالية .. وهو يعني ألا تفتننا
الدوافع الظاهرة المظنونة عن الدافع الخفي
الذي هرب من مواجهة المسؤولية وغشي نفسه
بغطاء آخر ..! فمصاب العقيدة الدينية أو
السياسية أو الوطنية كثيراً ما يفسد العنف
نفساً أنه يستجيب لعقليته .. بيد أنه في الواقع
يستجيب للعنف منفصلاً عن العقيدة وإن بدا
له أنه .. أي العنف .. استجابة لهوائف
عقليته .. !!

ومن عجب أن شاعراً عربياً قديماً لهذه كان
في العصر الجاهلي عبر بديهته الذكية عن
هذه الحقيقة العظيمة التي ذكرها في عصرنا
الحديث .. أليس ..

يقول الشاعر :

ومناصف الزيد بن الحارث بن العزة
لموت دمار يسفون ضللا
ولكنها .. يا قوم .. عاة انفس
بداننا حماة وانقلبنا وبالا !!

حين تجد هذه المسؤوليات جميعاً نفسها
على أرض ثابتة من والعنا .. فعندئذ .. ومع هذا
الحزام .. المنيع أن يجد التطرف والعنف
والاستهتار بالشرعية لغرة يتخذ منها ..
والآن يجب أن تجد الشجاعة التي تقدم بها
هذا السؤال ..

هل الولاء للمسئولية قائم بيننا .. دولة
وأمة ، وحكومة ، وإحزاب ، وجماعات وإفراد ؟
والجواب .. هناك لأريب قدر من الولاء
للمسئولية يتفاوت في النوع والدرجة .. بيد أنه
ليس من التعامل المطلوب والمحتوم .. حيث
يكون قسراً على تصفية الفتن ونحش التطرف
ورفض العنف والإرهاب وإذا أخذنا الجانب
السياسي من حياتنا مثلاً فإننا نواجه تكصيراً
من الدولة ومن الشعب معاً تجاه النظام
السياسي الذي اختارناه لوطننا .. أو الذي نقول
إننا اخترناه وهو طبعاً النظام الديمقراطي ..
إن ديمقراطيتنا عاجزة بسبب تصفيتها عن
أن تضع الكلمة مكان الرصاصة .. وتضع
الحكمة مكان الجهور .. وتجعل النظام الحر
الواعي الأصل سبيلاً إلى التغيير والتغيير
● وكيف يمكن القضاء على ظاهرة العنف
في المجتمع ؟

.. لعل من الخير أن أجيب عن هذا السؤال
بسؤال آخر وهو : ما علاقة العنف بما نحمله من
عقائد ومبادئ .. نتخذ العنف وسيلة لحمايتها
والتغيير بها .. سواء كانت هذه العقائد
والمبادئ دينية ، أو سياسية أو حتى أخلاقية
 واجتماعية ؟

ومعاً نتحدث عن ظاهرة العنف في بلدنا
هذا وفي أيماننا هذه فإن السؤال الذي أقدّمه
يصبح ضرورياً في بحث القضية كلها .. فلنح
نلاحظ أن هناك فصلين دينية يفصلها الانتماء
بين العنف هو الوسيلة المثلى للتغيير .. أو



للتش والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٨٧

المصدر :

المصدر

هذا الوثيقة خير من العلاج .. وانظر مثلاً حين يسمع واحداً من أصحابه يقول لزميل له

سود البشرة - يا ابن السوداء - فيخضب الرسول بك غضباً شديداً ويقول .. "والله لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجته الا انه ليس لابن البيضاء على ابن السوداء فضل إلا بالنفوس" !!

وانظره مثلاً حين يقول عليه السلام .. "من اذى نبياً او معاهداً فقد برئت منه ذمة الله وذمة رسوله" !!

إن قالوا - مجرد الأذى - تصيب به مسلماً او نصرانياً وزير في الإسلام وخطيئة - فما بالك

ماذا يريد الشاعر ان يقول ؟؟ إنه يقرر تماماً مقالته العالم النفسى د نادر .. فهو يكشف خبيثة محاربين من محاربى قبيلتهم يفتنون انهم يولعهم بالحرب والقتال والقتل يجمعون الذمار ويحاربون الضلال - بيد انهم فى واقع الامر يشكلون وبالا حتى على قبيلتهم نفسها . وإن كانوا قد بدؤوا قبل ذلك حماة لما يحاربون فى سبيله حرياً مشروعة .

هذه حقيقة يجب ان نلأل بوضوح لكل الذين يركبون امواج العنف ويتوسلون بالقهر او بالقتل فلانهم انهم يدافعون عن مبادئ يريدونها . الله ويريدونها الوطن ويطلبونها الحق والعدل . لو لاء نقول ، ابحتوا دائماً عن العلة الهاربة .. تذكروا دائماً ان العنف كالظلم مرتعه وخيم .. وانه قد يظفر بعجالة من العجالات ، ولكنه اخر الامر ينتهى بنكسه وباصحابه إلى اسوأ مصير .

الإسلام والعنف

● إذا كان هناك من يتطرف ويعنف ويقتل باسم الإسلام ، فوياسم الوطنية فما رأى الإسلام فيه ؟

الإسلام لا يعرف القتل الذى يتم عن طريق الاغتيل ، ولا يستنه إلا بين أكثر الجرائم وزراً وخطيئة ليس بالنسبة للمواطن المسلم فحسب بل وللمواطن المسيحى ايضاً ..

وليس ذلك فحسب .. بل إن الأذى - وليس القتل - مرفوض من الإسلام ولشأماً تماماً وحين تنتبج آيات القرآن الخفيف وتوجيهات رسولنا الكريم لاختطىء هذه الحقيقة ابداً .. انظر مثلاً كيف ينتهى الرسول كذا ان تمر بأحد او بجماعة وسيك منزوع من غمده "



للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

المصدر :

المصدر

التاريخ :

١٩٨٧

شيوخ العنف

«بعدًا تفسر شيوخ ظاهرة العنف في هذه المرحلة من حياتنا بين الشباب المتدينين»
- مثل هذا -

- محاولات العنف التي جرت في اسبوع وراج ضحيتها حوالي ١٢٠ من رجال الشرطة جنودا وضباطا .. ومثل حوادث الزاوية الحمراء .. ومثل الاعتداءات وان كانت فردية إلى الآن على بعض الفتيات غير المحجبات .. وبعض الشباب الآخرين ؟

- الجواب عن سؤال هذا من جزء كبير منه في اجابتي السابقة وتبلى له بقية ما يثير هذا السؤال

نحن نعلم ان لكل فعل رد فعل مساوياً له في العقدار مضاعفاً له في الاتجاه .. والعنف من الخطايا التي يندى بعضها بعضاً .. فحين يحول فحوص ظاهرة العنف في الشباب المتدينين بصفة خاصة فلا ينبغي ان ننسى محدث من عنف السلطة خلال سنوات الثورة - ذلك العنف الذي انتظم بين سلوكيات جرائم ينجل الشيطان نفسه من اقتراحها وارتكابها .. !! لا تعجب اذا قلت لك ان كثيرا من "شباب العنف" الذي لم يبدأ من اليوم لحسب بل بدأ من قبل هم وربة نازدين لجرائم وقعت لايتهم او لاخوانهم او اذوى قريابهم .. هذا عامل لا ينبغي تجاهله .

ثم هناك الفراغ الفوحش الذي وجد شباب هذا الجيل نفسه حائرا في مهاماته .. والذي فقد الطمأنينة في حاضره ومستقبله .. بل وللأسف العميق فقد حتى مجرد الأمل .. !! إن المراهقة في شعوبنا تمتد طويلاً في عمرنا فهي ليست مقصورة على المراهقة العادية في السن الباكرة بل كثيرا ما تجد أبناء ثلاثين من العمر مراهقين في تفكيرهم وفي

وحين قرأت قوله هذه اتصلت بالمصدر الذي أجرى هذا الاستفتاء فأكد لي انه قال ذلك تماما . ثم جاءني نفس الأخ المحرر وجرى معي حديثا حول ردود فعل خطابي بين الأخوة الدعاة وبالتالي لعقولة الشيخ يوسف البدرى ذكرت ان الشيخ البدرى واضح من اجابته انه كان يبحث لي عن خطيئة يكافرن بها وأنه حين لم يجدها قال لنفسه - ولماذا لا انزى عليه الكذب ، مهام ذلك في سبيل الله !! ثم دعوته إلى ان يأتي بسم الكتاب وبهذه العبارة - فإن لم يجد - وإن يجد - فعليه ان يعتذر . ليس لي ولكن لقراءه واتباعه الذين ياتونته على عقولهم وعلى ضمائرهم . لكن الشيخ لم يفعل .. وكيف يفعل وله قداسه وحصانته الفاتن يدافع عنها ولو بالكذب والظور والجهل !!

والدهي من ذلك واكثر ان نفس المحرر تخبرني فيما بعد انهم في جريدة النور سألوا الشيخ البدرى من أي كتاب جئت بهذه التنبؤ - العريضة والمريضة فكان جوابه - "انه لم يبل ذلك بصراحة - ولكني لمعت ذلك "

- انني لا انكر هذه الواقعة للتشهير او لنقصان من الشيخ يوسف ولكن انكرها كمثل حي لما يمكن لبعض الدعاة ان يرتكب من إثم وان يجرس على قتل .. ذلك انه كان من المحتمل ان يقرأ شاب متدين غيور على دينه هذه القصة الباطلة لتتساق الرغوة في نفسه التحري والتبين لم يبحث عن قال ذلك ويعتدى على حياته في سبيل الله ايها . فالاستشهاد بهذه الواقعة ضروري لإلقاء الضوء على التوجهات السخيفة والذميمة لبعض الذين اسمهم بحق "المتسكعين في شوارع الإسلام" لجل ان هذا الطراز من الدعاة يتسكعون في شوارع الإسلام دون ان يكونوا من مواطني الفقه الاسلامي والادب الاسلامي والعمل الاسلامي . وانؤلاء بلا ريب أثر وخيم على الشباب الناشئ المحدود الثقافة الدينية مستغلون منه قدانك بشريه يستغلونها على من يشاءون ويصوبونها إلى من يشاءون . هذا الطراز من الدعاة - لا اكثر الله منه - موجودون الان بين المسلمين وبين المسيحيين .. فكما ان ثمة بعض الشيوخ المسلمين يملتون رؤوس الشرايط وانفسهم بالحقد على الدولة وعلى المجتمع كله - فهناك ايضا بين التساوسة من يسلك نفس النهج ويغري التنبؤ المسيحي الناشئ بالعنف وبالتصليب العقليتين .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٦ يونيو ١٩٨٧

المصدر :

العمارة

وجداستهم . وللمراقبة قانونها وسلوكها . فهي
اذ تضيق بالطلقة الكامنة فيها تسارع إلى

الإلراج عنها بأحب الوسائل إليها أي إلى
المراقبة وهو التحدي . تحدي ماذا " تحدي
كل شيء يصيبها باليأس والإحباط .. هنالك
تصحيح فريضة سهلة في يد كل من يقدر على
اصليادها واقتناصها سواء دعاهم باسم الدين
.. او دعاهم باسم الوطنية .. بل حتى لو دعاهم
باسم الاخلاقيات والانسانيت !

جلاج التطرف

● ولكن كيف يمكن كبح جماح هذا التطرف
وما العلاج ؟
- الفئتي له قدمت الإجابة عن هذا السؤال
فيما سبق من إجابات .. ومع ذلك فإن سؤالك
هذا - الذي أرجو ان يكون آخر أسئلتك - جدير
بإجابة خاصة .. فقلت تسأل كيف تكبح جماح
التطرف حاصياً ان التطرف يسكن فهد نفوس
المتطرفين يونياً .. لكنني انظر إلى التطرف
كمسألة ترتكب جميعاً وزد وجودها .

● فالدولة مثلاً حين تتطرف في خونها من
الحرية . ويدفعها هذا التطرف إلى الانتلص
من الديمقراطية ...

● والأحزاب مثلاً حين تتطرف في تبنى
أرائها الخاصة دون مراعاة لتطلعاتنا
السياسية جميعاً ، بل ودون تحديد صادق
لمفهوم الديمقراطية لديها ...

● والشعب حين يتطرف في اللامبالاة وفي
الهروب من مسؤولياته السياسية والوطنية كما
رأينا قريباً ان عدد النخبين في القلعة وحدها
ملبون ومثلنا اليه ناخب . لم يتحرك منهم جميعاً
سوى مفتحي ظف .. وفي المليون مواطن
قلبيين في يوتهم امام التلفزيون او جاتمين
في المقاهي يلعبون الطاولة او ماضين في
الطرقا يتكردون ويتسكعون !!

هذه الظاهرة وهي واحدة من ظواهر كثيرة
تدل على ان الشعب لا يبالي بحسب . بل
يتطرف ظاهرياً بعيد المدى في ركوب هذه
اللامبالاة ..

● وحين نجد الشباب المعروض فيه انه
متقف وانه يملك مصيراً صادقاً بقضايا وطنه
ويملك رؤية صحيحة لمشكلات مصيره
ومصيره ... أقول حين نجده يختار لتفريق
طلقاته واكتبات وجوده طريق العنف والاستهتار
والنخرب ...

● الأول حين نجد ذلك كله في الدولة
والشعب والأحزاب والشباب فإن الفرار من
اليأس في حاضرنا ومستقبلنا يبدو مهمة شاقة
وصعبة . ولكن مع ذلك كله فلنجد نادم ان شاء
الله .. وسوف تثوب جميعاً إلى رشدنا بنظر
من الله ونعمه ورحمة ، كل ماعيننا ان نستجيب
لهذا الشعار .

وان نجعله واقعا وحقيقة .

لا تهايس .. واذا غلبك اليأس . فلتس في
طريقك وانت يأس . فلتس في طريقنا
ولتعمل مسؤوليتنا تجاه أنفسنا ووطننا .
وقبل كل شيء تجاه الديمقراطية العادلة
التي لا مناص منها لوطن يريد ان يكون حراً ،
ولعواصين يريدون ان يكونوا حراً .

مصطفى بكرى



المصدر : الوقف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٨

حقائق

من شيخ معمم إلى حاكم مسلم

سيادة الرئيس . لم تكن حالة الكتيب المشتعل على مهاجمة تعاليم الإسلام وإحكامه والذي طبعت السفارة الكبرى نشر ما فيه بالصيغة الدينية بأحدى صفحاته الكبرى . ولا ما أعزف به خطيب محمد رشاد خليفة من أن الحكومة الأمريكية وافقت على اعتبار منكر السنة أحمد مبيح منصور بطلا مجاهداً براهيه وقلمه . فما الحادئان الوحيدتان . أو الداعيان الوحيد على توريط بعض السفارات الأجنبية في محاربة الإسلام وتشويهه لتعاليمة لا تراعى سياسية لا تخفي على أحد . وإنما هناك أدلة أخرى وشبهات كثيرة تثبت الإمامة وتؤكد بأن ذلك يتم بأساليب متعددة ويستعمل على نطاق واسع .

وإننا لا أنتم لاستشهاد محمد سعيد المشغولي بشرطه مع الإيرانيين . وإنما أرجو فقط أن يحظى معه فيما ينشره من كتب تهليل الإسلام صراحة . طبعها باللغة الإنجليزية ونشرت خارج مصر . وأسألوه عن عدد سفرائه إلى الولايات الأمريكية المتحدة خلال السنوات الأربع الماضية . وعن الجامعات التي حاضر فيها هناك ؟ وهما كان يقوله عن الإسلام لمح المسلمين . ثم حلقوا معه فيما ادعاه ويدعيه من أنه أسدلا محاسن في كليات الشريعة وأصول الدين . ثم أسألوه لماذا يفرش نفسه على هذه المؤتمرات التخصصية الشاذلة ويصمم على مصافدة العلماء المسلمين للمعتدين معتقدها وأدكار كل ما علم من الدين واستلزم عليه كل علماء المسلمين للمعتدين من الأفاضل والمختارين . لمصلب من هذا ؟ ولماذا لا يتعامل على أنه متطرف ويحاسب هو وأمثاله على ما يدعيه من أقوال تهيج الشباب المتحمسين لدينه وتشفقه للتحرف في الجانب المصلح . بل تكفيه للتحقق على حكمهم لظنهم بأنهم هم الذين يدعون هؤلاء لما يكونون ويسهلون لهم نشر هذا الفكر في وسائل الإعلام الرسمية ؟

سيادة الرئيس : لا يزال الناس يتحدثون عن الأموال الباهظة التي أمثلها الدكتور الزراعي فرج فودة في الانتخابات الماضية لجلس الشعب الحالي . وعن قيمة الإعلانات الكبرى بالصفحة ونوازل النشرون والبرقيات الضخمة . التي وصلت كما أجهزني مسئول أمشي كبير إلى أكثر من نصف مليون جنيه . وقد سمع له وقتها بأن يهاجم الإسلام علناً في أعلانات الصحف . وما يوزعه من منشورات دعائية طبعت على ورق فاخر لم يبالغ الناس في مثل هذه المفاسد .

أنا أيضاً لا أنتم الدكتور فرج فودة صراحة متصاته ببعض السفارات وتعامله معها . وإنما فقط أود أن تتأكد أجهزة الأمن المصرية من صحة ما يطاع عن ذلك . وعن الثمن المذموم لسيدته مقابل طبع كتابيه المثيرين (إبل السوط) والحقيلة (الغالية) . والذي يهاجم بهما الإسلام ويكرار الصمالة هجومياً يجلس عليه الشرع والقانون معاً . بل أنه يخرجهم عند بعض الفقهاء من علم الإسلام .

ثم . لماذا ذلك كله . وفي هذا الوقت بالذات تظهر هذه الأفكار الضالة . وتساعد الدولة على تشوها رغم أنها ليست في صالح الدولة ولا الناس ولا حتى أصحابها ؟ لقد قلت يا سيادة الرئيس في رسالة سابقة أنه يجب أن تحترم الشخصيات . ويجب كل امتنان عند حدوده . ولو أرادت الدولة أن تعرفه رأي الدين في أمر من الأمور المتعلقة به فلتطلب ذلك من أصحاب الشأن وأرباب المهنة . ولا فلا داعي للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية الذي تفضلت بالواقعة على تشكيله أخيراً وعبثت إجحاضه الأول . ولا داعي أيضاً لجمع البحوث الإسلامية الذي أعطيته الدولة بيداً لينة كبار العلماء .

وصدقني يا سيادة الرئيس . أنني لو كنت شيخاً للأزهر لهدمت استقلالتي على الفور . احتياجاً على ما يرتكب في حق الإسلام والمسلمين في مصر . وأعلنتم للحكم كله أن مصر بلد الأزهر لم تعد قادرة على حماية الإسلام أو حتى الدفاع عن عقيدة المسلمين .

ولنا وثقة أخرى إن شاء الله مع القسمة الكبار المسؤولين عن حماية الإسلام في مصر وعلى رأسهم شيخ الأزهر أعلام للمسلمين الكبير .

قال لقاء

د . عبدالقادر عزيز



المصدر : الشريعة

١٩٨٨

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مذكرات

الباشا زعيم عصابة الجلادين

ذكر ممثلاً النيابة ، مستشار حسن
الابيزاري ومحمد عبيد الله ، خلال
مواجهتهم في القضية الضباط الـ ١٤
الجلادين ، المتهمين بالتعذيب
أعضاء تنظيم الجهاد داخل مستشفيات
وزارات داخلية نظام حسني مبارك .. أن
محمد عبد الفتاح رأس قائمة المتهمين
ورد اسمه داخل كل قسم ومديرية أمن
وسجن واشتهر بالترافق على تعذيب
المتهمين المعتقلين ، المجنى عليهم
من أفراد الضباط المتدينين ، وذكر
المستشار محمد عبيد الله أن أحد
الضباط اعتقل المجنى عليه علاء الدين
محمد المنهي وحقق معه الضباط محمد
تاج ، أحد الجلادين ، وسأله عن صلاته
بالقعدو ، الأسواني ، فلما أنكر عليه
بالقعدو السجل في جسدته وصعقه
بالكهرباء وضربه بالأسلاك .. وقال له
سوف أحولك على الباشا ويصمد
، محمد عبد الفتاح ، وقال محمد عبيد
الله ممثلاً النيابة أن الباشا كان ذو
سبعة عريقة في التعذيب يعرفها
الجميع !!



المصدر : السوراء الأسلامية

١٩٨٥ يونيو ٤٣

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هل الإسلام يطر تكوين تنظيمات سرية لانتقال
والأرهاب .. وترويع الأمنين .. هل الإسلام يوافق على
قتل الأبرياء في حوادث الانفجارات .. إن كل من يرتدي
عباءة الإرهاب والقتل .. واحداث الانفجارات خارج عن
مبادئ هذا الدين ..
فالإسلام هو العنن وليس السر لأنه لا يخشى شيئا
فيخفيه .. والإسلام هو الإنسان والأمنستان لكل
مواطن ..
ولقد اكتشف في الفترة الأخيرة خلية سرية تعمل
لحساب إيران لاحداث انفجارات في مصر .. فلما هو
موقف الإسلام من هذا العمل ..

التنظيمات السرية مرفوضة

الاسلام يرفض ترويع الأمنين وسفك الدماء ويعتبر كل من يفعل ذلك خارجا على مبادئه

الجهر بالشهادة أساسا في مسألة
التخصص على أنه مسلم ، فإن بقية
التعليم ، ينبغي أن تكون كذلك جهرية ،
ولا أدل على ذلك من أن الصلاة يسمن
أعلانها بالأذان والإقامة ، وإن صوم
رمضان لا يكون إلا برؤية مشاهدة
بالعين ، والحج له موافقة المعاشة
أرغما وولغا ..

فإعلان شهادة التوحيد أساس في التعامل
الإسلامي ، وعبادات الإسلام كلها قائمة
على الجهر والوضوح ، وليس في الإسلام
حركة سرية متخفية أو أسلوب ، ولكن
الشيخي والحجوي والمنظمة مثل السكر
المعاصرة ، التي تشاك السكر
الشيعي ، كلها انتمت لا تتفق مع طبيعة
الإسلام وجوهه ومبادئه ..

ولا يمكن أن يدعو الإسلام إلى مكارم
الإخلاق ، لم يوافق على أسلوب فيه خيانة
للمجتمع ، لأنه حتى في الشؤون
المسكونية ، فإن الله سبحانه قبل لعبها
لرسوله صلى الله عليه وسلم .. وأما
تخلف من قوم خيانة للذين إليهم على سواء

ككيف بمن يدبرون في الخفاء ،
ويباغنون بالضميمة ويبغون الشر ،
للغير للمسلمين وأشعل الفتنة والقتل في
البلاد الإسلامية ، هذا ما لا يقره الإسلام
ويقوم به ، فكل غير يحمل لواء غمرد ،
ولا يحق للمكر السوء إلا بأهله ، وعلى
المسلمين أن يتنبهوا لما يحك لهم من
اعدائهم ومن دسائس ومؤامرات حتى لا
يقعوا هم فريسة لهؤلاء الأعداء البغين
يضمرون الشر للإسلام وأهله ويألهه .

الشفعة والحركات السرية

ويشير الدكتور روف شليبي ، وكبير
الأزهر ، إلى أن الشفعة والخوارج
يعتبران من مؤسسي الحركة السرية في
الإسلام ، مع أنه ليس في الإسلام سرية
مطلقا ، يقول إن المسلم لا يقبل منه
أعلان الإسلام إلا إذا أعلن شهادة إن لا إله
إلا الله ، وأن محمدا رسول الله .
وتعليم الإسلام على متكفل ، فإذا كان

يؤكد الفكر الإسلامي الشيخ عبد
الرحمن البنا ، أن الإسلام دين الأخوة
 والمحبة والرحمة ، يسكر العنف
والخيانة ، قال تعالى : محمد رسول الله
والذين معه أشداء على الكفار رحماء
بينهم ..

حق المسلم على المسلم

فالمسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا
يخذله ولا يكذبه ولا يحقره . وكل المسلم

على المسلم حرام ، دمه وماله وعرضه ،
كما أن المسلم يحرم على مجتمعه وأهل
وطنه ، ويحرم ويحبونه ، وما صاحب
الرفق شيئا إلا زانه ، وما أكاب العنف
شيئا إلا شانه ، وما خير رسول الله صلى
الله عليه وسلم بين أمرين إلا اغتفر
أيسرهما ، ما لم يكن إفسا .. وحتى في
معاملة الحيوان أوصانا الإسلام بالرأف
والرحمة ، أما المباشرة بالسوء فقد حرمها
الإسلام ونهى عنها حتى في مقاتلة الأعداء
من الكفار ، قال تعالى : : وأما تخالف من
قوم خيانة فأنذ إليهم على سواء ، أي قل
لهم : قد نبذت إليكم عهدكم أي طرحت ،
وأنا ملتصقكم ، لعلمو ذلك فلا يكون ذلك
خيانة وغشرا .. إن الله لا يحب
الخائنين .



المصدر : الموسوعة الإسلامية

التاريخ : ٢٣ يونيو ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إن الله لا يحب الخالفين . .

إن فلا يمكن لمسلم عاقل حريص على تعليم دينه أن يوافق على أسلوب يختلف مع مكارم الأخلاق . وأما الرسالة الإسلامية كما قال النبي صلى الله عليه وسلم : « إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق » .

السرية أسلوب غير إسلامي
وعلى هذا السرية حتى ولو كانت بدون قصد العنف ، مجرد الاستخفاء ، ليست أسلوباً متفقاً مع تعليم الإسلام فلا أضيف إلى ذلك استخفاء مع أسلحة وتخطيط للعدو . فإن ذلك سلوك يتعارض مع الطهارة كما يتناقض مع الإسلام دين الطهارة . .

والدليل على ذلك أن أبا بصير وأبا جندل والجماعة التي أسلمت بعد صلح الحديبية وردهم رسول الله إلى القرى لتفدياً للمعاهدة ، لم يكونوا خفية سرية . بل كونوا نقطة عسكرية واضحة ، كانت تقطع الطريق على قريش

مزايع كاذبة

ويغذ الدكتور عبد الفتاح بركة ، الأمين للعام لجميع البحوث الإسلامية

مزايع أصحاب التنظيمات السرية الذين يرتكبون ما يحلو لهم من جرائم باسم باسم الإسلام . ويدعوى انتفاخ عبه والسمي لاسلحة دولته على الأرض ، موشحاً أن هذه الدعاوى العريضة التي يستتر خلفها هؤلاء هي دعاوى كاذبة . ومزايع وأمية لا أساس لها من الصحة والواقع . وأن الإسلام يرى من هذه الحماقات التي ترتكب باسمه ونسبه إليه في الداخل والخارج

ويضيف فضيلته . أننا نقول هؤلاء : المصنوع عن أغراضكم بعيداً عن الإسلام ومبادئ السمحة الرفيعة الإسلامية . إن الإسلام يري طيبين المسلمين برياء الأخوة والمحبة والقعاون والتكافل . وما يقوم به هؤلاء المخدوعون ينقض ذلك تماماً . فإين الإسلام الذي يامر بالقتل والخراب وسلب الدماء . وإشاعة الفرع والسرع بين الناس الإنئين ، فإدين يشوه بسبب ذلك مرتلين : مرة حينما يدعي هؤلاء أنهم يفعلون ذلك باسم الإسلام . واللسانية عندما يطلق عليهم الآخرون أنهم جماعات إسلامية . وهي بلا شك تسميات خاطئة . إذ أن هذه العناصر القليلة التي تؤمن بالعلم وسلب الدماء لا ينبغي أن تشوه صورة شعبنا المسلم في مصر وغيرها من ديار الإسلام .

ويعتقد الدكتور بركة أن الشيعة مذهب عقلاي له صلة بالإسلامة . وله تصورات سياسية معينة . ولذلك فإن العنف والأهلي الذي تقوم به بعض العناصر الشيعة في العالم الإسلامي . نشأ من هذا الجانب السيلبي في عقيدة الشيعة وليس له صلة بأصل الإسلام إنما هو اتجاه سياسي ليس هذا الشوب الرهيب . .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٥ أكتوبر ١٩٨٨

المصدر :

المنشور

بقلم :
مصطفى مدنان

أربب الفتاوى

مخطط تخريب الأزهر الشريف ؟!

أين ذهبت الوثائق التي تسلمها السادات عن



المصدر :

التاريخ : ١٤ أكتوبر ١٩٨٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



« كاتيريا » إحدى دور الصحف حضرت منذ سنوات متقلبة حلبة إظهارها شيوعي ، وناصري ، وأزهري ، وطني ، ومتزجم متآمرة ، وسيدة متبرجة ، وأخرى متدبنة .

ولقد أجمعوا على « سلامة الحملة » التي كانت تجري أيامها بقيادة المرحوم عبد الرحمن الشرفاوي رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير روزان يوسف يومئذ ، وبشاركة فيها أكثر الكُتّاب اليساريين ، والناصريين والعلمانيين الخ

وقد راجح أن هذه الحملة إستهدفت عزل فضيلة المرحوم الإمام الأكبر الدكتور عبد الحليم محمود .. (شيخ الأزهر في ذلك الوقت) .. طيب الله ثراه . حيث كان يلف عليه أمام مخطط (ثلاثي) مستورد للسيطرة على الأزهر الشريف ، والمؤسسات الدينية وتسخيرها . وأصدقكم القول اليوم أيضا أن الستار لم يكتمل بعد إلا في بعض الكواكيس العلنية ، عن دور الدكتور عبد الحليم محمود ، مع انوار السمات . في حرب أكتوبر وما قبلها . في إخراج الخبراء السوفيت من مصر الخ . ومن ذلك الرؤيا الصالحة التي رأى فيها رسول الله صل الله عليه وسلم ، وعزاها إلى أن رجلا ضلها آخر حده بها ... فرواها للرئيس السادات ... وعلى ما أذكر أن الدكتور عبد الحليم الملح إليها في خطبة جمعة ، أن أذا له صدر بخوض هذه الحرب ..

وقد يستوجب حرصي على إكمال الصورة أمامكم ، ومن سوف يجيء بعدنا ، أن أذكر هنا على الفور ، أنه بعد هذه الحملة بسنوات ادعشني الصديق المرحوم عبد الرحمن الشرفاوي ونحن نتجلبب الحديث عندما رأى أن يتخذني حكما بينه وبين من نازلهم فأصعقوا إلى القضاء ضده ، وكنا في مكتبي في لحظات تأمل مشتركة ، أنه لم يعارض تشخيصي بأن هذه الحملات ، التي مزلت المهتمين بالدعوة الإسلامية شيئا .. كانت إستجابة وأعية أو غير وأعية في بعض الأحيان لمخطط مصدر من الخارج وهذه شهيدتي أمام الله . والرجلان بين يدي رب العزة الآن .. في البرزخ .. الحلقا الله بهما على الأيمن .

والمعروف أن كثيرا من الحملات السياسية ، تشهر أسلحتها دون الكشف عن السبب الرئيسي الذي هيج وجيش القلامها . ومن ذلك مثلا قرار بضرورة التخلص من كل قيادة مناهضة لها : فقد كانت الطريقة المشهورة هذه المرة أن الإمام الأكبر أصدر قرارا بأن يلتزم كل أزهري ، يعمل في الأزهر ، بإزلي الأزهر !

وقامت القيادة الناصرية ، والشيوعية ، والعلمانية ، والمسنونية ! كيف يريد شيخ الأزهر أن يتردى رجال الأزهر زى الأزهر ! ويبدأ لبعض قراء هذه الحملة أن الإمام الأكبر قد كثر ... وأنه يريد العودة لحصر من أحضان التقدم الأوروبيي العكليم ، إلى التخلف السلفي المهين ! ...

ويبدأ أن فضيلة الإمام الأكبر قد أصبح والقا وحده أمام واحدة من أكبر الحملات الشرسية على الأزهر الشريف وأملعه الأكبر ومن على شكلته !

وخرجت الحملة عن إطار مسألة زى الأزهر إلى جميع القضايا الأخرى التي بدت في أغنيها إما كلمات باطلة يراود بها باطل ، وإما كلمات حق يراود بها باطل ... وإختلط الحابل بالغليل ...

ومع ذلك باقي الإمام الأكبر شامخا حتى صعدت روحه بعد أن هزم الجمع وولوا الدبر ..





المصدر : الموسوعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٨

وكانت جنازته إستفتاء حقيقياً ضد هذا الأعصار المسيطر على كافة أجهزة الإعلام وعلى الواجبات السياسية الحكومية . وكان كل من لديه بعض البصيرة يدرك أنه لا طاقة لكل هذه القوى على ملقم الدكتور عبد الحليم محمود .. وقد صدقت الأحداث هذا اليقين ! المهم . في هذا اليوم سألني جلساء الكافتيريا . عن رأيي في القرار (إلزام الأزهريين بالزى الأزهرى) فقلت : قرار صائب ! فعرضني الجميع : إنه زى لا علاقة له بالإسلام .. ولا علاقة له بالصفة انضمره بل هو بدعة ! واعتبر أن مطلق هذه التسمية في هذه الأيام ، يعثرون كل بدعة ضلالة ، ويخطئون بين ما يسوونه بدعة وما قد يكون « سنة ، حسنة ، أو سيئة ، لمن استن الأول ، حسنتها وكل من اتبعها ، ومن استن الثانية ورثها ، وكل من سل على مثوالها !

قلوا : زى رسول الله وصحبتك مختلف عن زى الأزهر المعروف .. فقلت : الرسول صلى الله عليه وسلم ، بحث للعالمين ، وجاء بختام الرسالات لجميع الأقوام ، والامم ، والأزمان ، والطروب ، لمشرق الأرض ، ومغربها ، بمختلف لغاتها ، وأعرافها ، وتقليدها ، ومواعيدها ، وعاداتها ، وأطعمتها ، ومناخ بلدانها ، وديانها ، وجيالتها وبحارها وأنهارها ، وأدغالها وسهولها لتوحد ألبها ، وعاداتها ، وعلاقتها ، وحدودها ، وأقلياتها ، وكنيتها المقدس . ولم يأت ليؤكد أنيما ! .. فمن إرتدى هذا الزى أو ذلك من إزياء الأقوام التي ينسب إليها والتي تميز هذه الأقوام . أو تتناسب مع ظروفها ، لا حرج عليه ، فهاهنا هذا الزى لا يكشف عما إعتبره الإسلام عند المرأة أو عند الرجل - عورة ! ثم إستطردت :

والزى الأزهرى . كان يميز الأزهريين ، ويرفع قدرهم على طول الف علم ! حتى إن كثيراً من الأسر الكريمة المصرية كانت تنذر أن توبع أحد ابناتها ليكون من علماء الأزهر . قربي إلى الله تعالى ... وكانت تتمتع بمو الصبي لفصل نه جهة ولطفات وعلمه قبل أن يبلغ الحلم ! فلما بدأ أن « الجدل » سوف يطول في جلسة الكافتيريا ، بينما الصواريخ تتسابق للوصول إلى القمر والريخ . قصصت عليهم حكاية ، لملها تخلف من وطأة الخلف !

ذكرت لهم كيف أن الدكتور عبد الحليم محمود ، لما عد من بعثته في باريس مرتدياً الملابس الأفريقية ، فوجيء يوماً بالفرنسي جمال عبد الناصر ، يشن في مؤتمر سبيلسي مشهور حملته الضمنية ضد الأزهر ورجال الدين ، وفيها قل : إن أى إنسان يستطيع أن يشترى فتوى من أى أزهري بإعطائه أوزه (قلها بالعامية : وزه) !

وطربت وكالات الأنباء ، ونقلت الإذاعات ، ونشرت الصحف في العالم أجمع ، عنه ما جاء في حملته ...

وهذه الحكام الإسلامية ، لأن رئيس بلد الأزهر الشريف ، يحاول تمير أمضى أسلحة الإسلام ومصر ، على الأثير أمام العدو والصديق ... بلا جريمة إرتكبتها هؤلاء العلماء ، أو هذا الصرح الإسلامي الأكبر ! وبدا من كل « مذهب على حرف » يخطئون في الأيام التالية زى الأزهر إنظام لكثك كتب التقارير ، أو تقابها لمسيرة العوام حتى أن أحد المنحليين ، كان كلما رأى أزهرياً قل له يا أبو « وزه » ..

وبدأت أجهزة الفن والتلفزيون والأضواء توكب حملة رئيس الجمهورية على الأزهر بمضاعفة شخلة المسخرة من رجاله ، والتي كانت قد بدأت منذ سيطر اليهود والمثاوريون على السينما والمسرح المصري لأضحك المتفرجين ، على كل من يرتدى الزى الأزهرى ، أو يتكلم بالعربية الفصحى !



النشر والخدمات الصحية والخدمات

التاريخ :

١٩٨٨

وعز سحور عبد الحليم أن يتصدى لعبد الناصر، ومناصريه...
وراء الأزهريين - ومن هم في ذمهم من هذه الحملة ومن هم على
حرف - وقد خلع زيه الأفرنجي بعد الخطب مباشرة وذهب إلى الأهر،
مريدًا الذي الأهرى، وفي عينيه الصامتتين - بريق العزة بقله وفهم
أجهزة الرقابة والأذلال، الإشارة :

وإنتظر الجميع نتيجة هذا التحدي... ولكن الدكتور عبد الحليم -
بهيمته - أخذ يتسلل في حديثه بكلمات هي من جوامع التكم...
ثوبًا عن الأهر وعلمته، وأوليائه، وكتبه، وزعمته لتعلم
الاسلامي، طوال ما يربو على ألف عام... وتكسرت الاتصال بفصل حفظ
الله له... فقد كان ممن أنعم الله عليهم من علمه اللدني، تصوفًا...
لما قلده الله تعالى إمامه الأهر بعد ذلك، في عهد أنور السادات،
صدر قراره الحاسم بضرورة أن يرتدي الأزهريون زيهم
وهنا اعتراضني قلل : أن أي « علاف » يبيع ذرة وفول يرتدي ملابس
الأهر...

فأسرعت أصغله بقلو : تشرفا بهذا الزي... ومحاولة ممن يرتديه أن
يرتدي بغيره إلى مقام الذين يرتدونه... لا استهزاء بهم أو به...
واستطربت أوشح : ولو أنكم راجعتم أسماء من ارتدوا هذا الزي
طوال ألف عام، لوجدتم القائمة تفوح برائحة زكية لأوليائه عظم خلقت
اسملاهم، وجنود مجهولون تخرج من تحت أيديهم زعماء العالم
الاسلامي، في سنن الاتصال...

ومع ذلك لم يوافقني على رأيي من الحاضرين أحد، حتى السيدة
المشوية... فأنهيت الجلسة سلفًا لطف الجو قليلًا لها : أنت التي
تضامني إلى « الألوكة »،
ثم نظرت الآخرين قليلًا : هل فكرة... هل كنتم ستعترضون البطريرك
لو أمر القسيس ورجال الدعوة المسيحيين بضرورة عدم خلع ارتديه
الكهنة : أم أنكم تريدون أن « يلوب » رجال الدين الاسلامي، دون
الآخرين، في فوضى الأزياء :

كثمنه يصعد بها إلى المنبر كل من هب وبب... على نحو ما جرى بعد
ذلك... وليس سرا أن هناك تجمعًا يبعث الآن بالمشايخ « الحمر » إلى
سراقات العزاء، ليلقوا بكلمات التأييد بعد أن يدس فيها ما يخدم
أهدافهم الحزبية التي تتوافق مع أهداف دول غير إسلامية وغير ملزمة
بأي دين! ولقد رأيت بنفسي أحد هؤلاء « المشايخ الحمر » يترج
الميكروفون غصبا عن أهل الحق ليؤيئه كمناضل حمر... ولم يكن ذلك
مخروفا عنه...

بعد ذلك، تركت الكافتيريا ومضيت إلى حال سبيلي... كعادة أهل
الجليل... كل منهم « ينص » عما في صدره من أبخرة هي جماع ما
استنشقته من السموم، أو الهوموم :

لم أعر للأمر أهمية... حتى فوجئت في اليوم التالي بالسيدة المشوية
تطرق بلب مكثني... وسرعان ما أخذت تفتكر عما جرى منها أمس
فصارتها مداها : وما الذي جعلك تستقبلين من شلة الأنس... فقلت
جادة : في الليلة الماضية رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في
منامي... لم يحدثني... وإنما نظر إلى نظرة فهمت منها أنه يؤيد رأيك،
فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، يرتدي ملابس الأهر!

ولأن الشيطان لا يتامل به صلى الله عليه وسلم، مصداقًا لقوله : فقد
اعتبرت هذه الرؤيا بمثابة رسالة موجهة إلينا جميعا... وبخاصة أن
الكثيرين أخذوا يخلعون هذا الزي الآن :

بعد ذلك بساعة مرت بي السيارة دون قصد مسبق، من شارع الأهر،
فقلت للسائق : دعنا نصل في مسجد سيدنا الحسين رضي الله عنه...
لما دخلت المسجد فوجئت بحجرة الخلفات النبوية مملوءة ومضاءة



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٨٨

على غير عادتها بكل أنوارها يتوسطها فضيلة الشيخ حملي بحلة شيخ
المسجد الحسيني، واحد معاونيه، دخلت: أتيل من أنوار مخلفات
التي صلى الله عليه وسلم.
ولمّا أنا انصرف إصطدمت بأحد القدامى، "يرتلون في زيجهم
الأزهرى .. وسرعان ما تبينت أنه الإمام الأكبر - مصلح غربية -
فتمنّنا، وكان ملثما أسرع يذكرني بأرويا التي لم تكن في بالي فتأثنت
(والتي علمت بها من ساعتين) فهمست في أذن الإمام الأكبر، ونحن لا
نزال متعاقبين: لا تحزن ... لقد اتصلك رسول الله صلى الله عليه
وسلم ... جاء بالأمس مرتديا ملابس الأزهر ..
ودفعني الدكتور عبد العظيم عنه إلى الإمام إيزاشي، وأمسك بكتفي
بشدة متلهفما وجهي .. ولحت وضادة الشكر والحمد والحب لله
ورسوله، على وجهة تفتح كلهم ليلة تملأه

ذكرت لكم هذه الحكايات الطويلة، لأنني أريد أن أقول بها مقالات
كثيرة:

منها مثلا: أن الذين يرتدون ملابس الأزهر، من كبار علمائه، سواء
كان الذي يرتديه هو الإمام الأكبر، أو فضيلة المفتي أو فضيلة الشيخ
صلاح أبو إسماعيل ... عليهم مسئولية كبرى تفوق مسئولية أي كاتب
منا يتناول قضايا الدين في مقالاته ولا يرتدي ملابس علماء الأزهر ..
ولم يتخرج من حيث تخرج الأئمة الهداة، على طول أحد عشر قرنا من
الزمن ..

فهذا الزئ المهيب، سوف يدفع برجله أن خلفوه، بما يمثله - رياء
للحكم، أو لتزيده على الدين - إلى تار جهنم وبئس المصير!
والرسول صلى الله عليه وسلم يقول: من يكتب على متعمدا فليتبوا
مقعد من النار! فما البال إذا استدرجته الممارك السياسية أو شهوات
المناصب، إلى مزالق الخطط ... لا في شأن أحديث النبي صلى الله عليه
وسلم فحسب بل في شأن القرآن الكريم!
ومن هؤلاء من يؤثرون الانسحاب من حمل الأمانة، إنقاذ لحوادث
ذلك، على حساب ملايين المسلمين ... والإسلام نفسه ...
وقد سبقني الاستاذ مؤمن الهباء، إلى هذا المعنى في الأسبوع الماضي

حيث قل:
■ ■ ■ أن الله سبحانه وتعالى قد أعطى صلاح الفتوى والمصلحة -
ورثة الانبياء - ويضبطوا به حركة البشر على منهج الله .. بلا خوف وبلا
حياء، ولا يدعوه تحت أي ظرف من الظروف كي يصدأ في جرابه.
■ ■ ■ وواجب الفتوى على العلماء فرض عين، ولهذا كل العلماء في كل
مجتمع هم شهداء الحق لأنهم أحضرهم الناس على المنطق بها، أمم أعتى
الفتوى الدائمة على الأرض ..
لقد تخلت السلطات من العلماء عن واجب الفتوى، خاصة عندما
يتأكد أن الفتوى ستستخدم بسلطة الدولة، تقدم للفتوى الوام ليسوا
مؤملين لها ..



المصدر: الموسر

النشر والتأريخ والبيانات: التاريخ: ١٩٨٨

إن لغة العلم تتحدث عن أحكام وقواعد شاملة في صياغات عامة .. أما لغة الفتوى فهي لغة محددة تعطي الحكم الذي ينطبق على حالة جزئية معينة ..

(كتب الفتوى لأين قيمة ، و المحلى لأين حزم والألم للشافعي ، والمنازل لرفيع رضا وغيرهم) ..

إن الكثير من علمائنا إذا أراد أن يعطي نفسه من عواقب الفتوى في القضايا الحيوية ، ركن إلى استعمال لغة العلم وترك لغة الفتوى ، وهي اللغة التي تتركه بتطبيق الحكم على الحالة المستفتى فيها ..

* * * لذلك عندما ترك العلماء هذه المهمة تولاها عنهم مفتون آخرون ، غير مؤهلين ، فتفاقم دور العلماء ، ونشر وجود العلم الشيعي ، الذي يعطي الفتوى ولو لم تطلب منه ، وراينا الفتوى الشيوعية ، والمفتي العلماني ، والمفتي الصبي الذي لم يبلغ الحلم بعد : (انتهى النص) ..

على الجانب الآخر من النهر ، نجد فضيلة الشيخ صلاح أبو اسماعيل ، يفرج عن هذا السلوك المعيب القتل في صمت العلماء ، القافرين على الفتوى ، بالفتاوى التي يلقيها في أخطر المحاكم التاريخية في علمنا الإسلامي القديم والحديث محكمة الجهاد ... أو الناجون من النار .. وما سيقها وما قد يلحقها ... فهل صدقها التوفيق ؟!

نبدأ بتمهيد لابد منه : لقد سبق أن نيت في مقالات سابقة ، عن وجود مخطط مرسوم ، لانتهاء دور الأزهر الشريف ، زعيما روحيا ودينيا ، لامة الإسلامية . وقد سار هذا المخطط شوطا طويلا اقترابا من هدفه بفضل ما سمي يوما بسياسة « تطوير الأزهر » كما اسمعها الرئيس الأسبق جمال عبد الناصر ، وعهد بقتليها يومئذ إلى « وزير دولته » اليساري المعروف كمال رابعت (١)

ولعل تزايد هموم غلاء الأسعار ، والكرب الشديد الذي نزل بعامه الإسلام والعرب قد جعلهم اليوم لا يرون كيف وظفت جهات اجنبية وعربية ، اقلاما ربيتها ، ومولتها ، وكلفتها ، وعادت بها إلى مصر مسلحة بمراسيات بلقية تنمى فلقية ، وهي معدة لهم مسبقا ، لانتهاء دور الأزهر الشريف لصالح هذه المؤسسات الخارجية :

كما الهتنا همومنا اليومية عن الحرب النروس للسيطرة على المراكز الإسلامية في الخارج وانتهاء أى علاقة لها بالأزهر الشريف وبمصر - وهذا ملف لم يفتح أمامنا بعد ، إلا مواربه في بعض مقالاتنا منذ أعوام ...

ومن أنصف فإن مخطط اشغال الحرب المذهبية - الموازي لمخطط اشغال الحرب الطائفية - قد وجد بين المنتسبين للأزهر الشريف ، أو لفرق الكتاب الدينيين وغير الدينيين سيوفه وخنجره واقله المواقفه ..

بطية استنفذ آخر رشيد متيق للأزهر الشريف ولعلماء الأزهر في مشارق الأرض ومغاربها ... بتعطيل دوره داخليا وخارجيا ..

ولقد سبق أن تم وضع وثائق ، المخطط ، المرسوم للتسلل بعملاء مكلفين بتخريب الأزهر من داخله ، تحت نظر الرئيس السابق أنور السادات .. وأسيت أدري إذا كان الحشيل الرئيس السادات قد أدى ، إلى



المصدر : المؤلف :

١٤٠٠ هـ - ١٩٨٨ م

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ضياح وللق هذا المختلط ، ولم يصل العلم بها الى الرئيس حسني مبارك بعد ... ويدعو الله تعالى ان تحصله ...

لذلك لقد سرت مهمة مطبقة بين الدوائر المؤتمنة وجمالير الشعب ، يوم التي الرئيس حسني مبارك كلمته في الاحتفال بالعيد الالهي للأزهر في حضور ٢٥٠ أعلما يمثلون جميع شعوب الأرض المسلمة ، جاءوا لحضور هذا الاحتفال في ٣ مايو ١٩٨٣ ، والتي وصف فيها الأزهر انه :

« منارة للهدى والمعرفة اقامها الإنسان بيمينه العميق كتجسيد هي لأعظم مآل الحياة .. منارة تجمع بين عملة الرسالة وعبارة وقسية المعلن .. وانه « على مر القرون كان النقلة الشخصية التي حفظت للقرن لغته ، ولحديث مكتبته ، وللمدين تعليمه ، وللشريعة احكامها ، وللغة اصوله وضوابطه ، وللملة الإسلامية تراثها ضد عوامل الاضمحلال والتخلف ... »

وانه « مدرسة الوطنية .. لفحص الشجاعة في الحق .. للمجاهدين الذين خرجوا من أروقة الأزهر في كل العصور ، لا يسطون في الحق لومة لائم .. رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ... ولا يد لهذه المسيرة ان تنتصر ،

ثم لفتتم عطشه بان القسم بما التفتت به سورة من القرآن : « والشمس وضحاها ، والقمر اذا تلاها لترتفعن مآلن الأزهر .. ولتطون كلمته ، وتعال همامته في الأفق .. معلقا فينا عرق يبيض ، ونفس ذلن باث وتعليقه »

فقد علم من استمعوا لهذا القسم ، امام الله انه وعد بتحقيق استكمال تطبيق الشريعة في مصر ، باعتبارها جوهر رسالة الأزهر ... ومبرر وجوده ..

من هنا - من هذا المنطلق - يحق لنا ان نرفع عندما نرى علماء الأزهر وقد انقسموا حزبين على مشهد من العلم ، ولم يصيحوا القضية عندما يختلف المختلفون !

بل اصبح غير الأزهريين ، هم فضلتهم ! فوجدت في الصورة وكان حلالا الصحة يمكنون نقابة الأطباء ، في صميم تخصصها ، بغية ان تذهب ربحهم !

فنحن نتصور ان الأزهر لم يالم في تربيته للعالم الاسلامي خوارج ، او معزله الخ ، وانما كان كما ذكرت بمثابة منصة قضاء تباركها السماء ، يقف امامها الجميع لتحكم بينهم بما يرضى الله ... وتصدر احكامها ، التي ظلت تحل في جميع المسلمين في جميع اصمار العلم ، بالاحترام والتبجيل وانها هي القبول الفصل .. دون ان تصغر الاجتهادات التي تخصصت بإمطار الجدا المعروف « خلاصهم رحمة » وكل من رسول الله صلى الله عليه وسلم ملتصق ، دون ان تحرف وتبني بحيث تصبح لغة ونقمة !

من هنا نستطيع ان نفهم لماذا عندما لثم الزميل الصديق الرئيس صلاح جاهين رحمه الله ، بأنه امان العمالة الأزهرية في احدى رسومه الكاريكاتورية ، اضطرت أجهزة الأمن الى تسمية قوائمه للثود عن مقر الجريدة التي نشرت رسمه ، ضد المظاهرات العنانية التي خرجت بعد صلاة الجمعة متوجهة بهاتلفتها سائخة ، تدود عن عمالة الأزهر وما تمثله .. وعن علماء الدين ومفكراتهم ... وكان هذا رغم فراسة الدكتوروة الفاصرية



المصدر : القرآن

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٨

ولهذا فإن الأمة الإسلامية التي بدأوا يصنعون لها وصفا خبيثا تصغيرا لشأنها باسم ، الاتجاه ، أو التبريل الإسلامي - هذه الأمة أعطت لهذه العملية زعمائها عندما لم تستطع مصر السياسية أن تكون لها هذه الزعامة ...

والجمالير العربية ، كانت تلود عن هذه العملية بدبها وأرودا (راجعوا تاريخ مصر) ، وظلت تصدأها ، وتمطعها حتى قبلتها ضد أعني المستعمرين ، والطفلة ... هذا هو تاريخ الأزهر شفا أم شاء نشأ ... وشيئا أم لم نرض ... ثامينا أم لم تتأمر ... لأنه مؤسسة رجل لاد الذين تظلمهم الآية الكريمة : « إنا نحن نزلنا الذكر وإن له لحافظون » ... فهم حفلة القرآن ... والأصنام على بيته الناس ... مهما تأمر - فرسيفال التطوير ، وتخلوا في ثياب المسحجين !

فمن غير الأزهر قام بنور ، الإداة ، -والحصن -والمصحاح لهذا الوعد الإلهي على طول أحد عشر قرنا من الزمان - من ١٢ من جيبيشي ؟ وهذا القلم الذي نثر نفسه للبحث عن استراتيجية إسلامية منقذة بدلا من الفوضى والتشرذم والعز - وهو العنوان الذي ظهرت تحته ١٩٥٧ مله طويلة حتى الآن أرنا بها وجه الله وحده - هذا القلم يعتره اليوم الأسى الشديد ، لا لأن الشيخ صلاح أبو اسماعيل خرج ليصعب لعنته على نزار عابرين علوا على لقواء / شهابته ونستغفر الله لك وله - وإنما لأن من كبار وأكبر علماء الأزهر من يظنون اليوم أمام المحكم - وأمام التاريخ - ليقول هذا أسود ... في مواجهة الأمر الذي يقول بل هذا أبيض - هذا مسلم غير الآخر ويقول لا ... بل هو كافر !

وملايين الشيباء المحصنات المسلم في شطوط الأرض وغربها يرباب هذا المشهد ، كفي يخرج في سبيل الذود عن دين الله ضد الكفار ... أعداء الدين ... الذين يحكمون ... على حد تشخيص هذه الفتوى ... بل رغم من أن القضية المطروحة هي قضية القضايا : متى نهر دم الحاكم ؟ ومتى يهده ؟

إن حق الاجتهاد وحق الاختلاف داخل مؤتمرات العلماء بعيدا عن المغالوات السياسية ، حتى مقص .. إذ المفروض أن في مثل هذه الظروف الشديدة الدقة ، وفي مواجهة أمواج بشرية وفكرية متلاطمة أن يجتمع العلماء ويصرون بيقنا إلى الأمة الإسلامية التي تنتظر إلى القارة / الأزهر حتى لا يتفرق أحد العلماء بتحريك الملايين من المسلمين والشيباء على طول العالم العربي والإسلامي الذي يموج الآن بالمصحوة الإسلامية . بعد أن لم يعد مطروحا كوسيلة للتغيير إلا تحريرين لطاعات عريضة من أبنائنا وينقلنا للسير لهما في طريق الأغبيات والانقلابات ، ياسا ، أو ثارا ، أو استرضاء لله ، في تصورهم ..

وتحن تعلم أن أعداء الإسلام يريدون استئراج السلطة ، وجمالير الشيباء إلى الفتن ، وإلى الصدام الدموي ، بغية تصليبهم بريعة تطرحهم ... تصلبة جماعية ... أو فرادى !

بينما الدولة تلج بكل أجهزة إعلامها ومدارسها على أبنائنا وينقلنا الحاحا عجيبا - منذ ٣٦ عاما بالتمام والكمال - على تعجيد فترة قلب نظم الحكم بالانقلابات والانقلابات حتى أعطوا ما يقبضه القادسية والتمقرية أن نجحوا للولوب إلى عرش مصر يوم ٢٣ يوليو ... واخذوا بمجدون كل من تملأ بهم في بلاد أخرى بعيدة أو قريبة ، منذ ذلك اليوم ... وفي نفس الوقت نزلوا بصواعق الاتهام بالخيانة وبمقاصل الأعداء إلى حواولنا نفس المحاولة بعد ذلك ولم يوفقوا ..

ومعذا وقع الشيباء ضحية بين شقي الرعي ! بين دولة مجتبت أسلوب اللاشعورية باسم الثورة ... وعلماء آخرين يكفرون الذين يمثلون الشرعية القذمة ويهرون الدماء بثمة الخروج عن الملة ...



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٨٨

المصدر:

المؤر

بينما من علماء اليوم من نكلوا بقرجون .. ولا يجتمعون لوجه الله -
ليعلنوا قول الله ورسوله صلى الله عليه وسلم في هذه القضية الام ..
هذه القضية المحور في بيان يحاسبون عليه امام الله ورسوله صلى
الله عليه وسلم ، ول يوم يروونه قريبا ، بلا شك ، فهم ادرى النفس به ،
وكم حدثونا عنه !

في الوقت الذي تنتظر فيه الملايين من هؤلاء العلماء حفلة الدين ،
الانماء ، ما يهدي هذه الملايين إلى الطريق السليم ، كي لا تفترق
بالصحو الإسلامية !

لقد ولقنتم امام المحكم تتضربون بالفتوى ... وتحيون امام العالم
انتم علماء الأثر ، وحراس الإسلام لفرقا وشيعا ، تتحزب لهم او ضدكم
اجهزة الاعلام المصرية وغير المصرية على هواها ، وازاء سؤال محدد :
هل نهر دماء حكم المسلمين ، لان عدم تنفيذهم بعض احكام الشريعة
هو خروج عن الملة وهو كفي لم ١٩ ؟

ويتسلح الشهاب الغض - ابنائنا وينكتنا - لذات اكينا - بهذه
الفتوى او تلك بتصوير ان هذا هو الطريق الى الجنة ، ثم يزعج بهم في
غيبات السجون ، او تطلق عليهم المدافع بينما « المعطون - حفلة
الدين - متهمون إما بانهم يطمعون في الكرسي باعداد دماء من يتولى
عليها ..

واما بتهمة انهم يباعوا الدين ، من اجل منصب زائل !
البيت هذه كثرة تاريخية .. ومندحرا وعرا .. ومستقلها لا قرار له ..
ومؤامرة على الدين .. وعلى ، جيل الصحو ، .. ولحساب من ١٩ ؟
من هنا كان من الطبيعي ان نتناول هذا الموضوع الجوهري ، كما جاء
في شهادة الشيخ صلاح ابو اسماعيل في محكمته ، التلجؤ من الفار ،
وبعد ان نشرت الصحف في ابرز صفحاتها المطبوعة الرسمية او النيلية
باجراء محكمة شرعية لمضيفته بعد ادلائه بهذه الفتوى ، وبخاصة ان
هذا الامر كان يقصل اتصالا وثيقا ومبشرا بحوار جرى بيني وبين
الرئيس حسني مبارك يوما ، عن الخطرين الاساسيين اللذين يهددان
مصر !

● خطر انهيارها الاقتصادي وبقائنا افراغ استقلالها من مضمونه ..
وبقائنا الضغط على عقيدتها ، من اجل تعطيلها او جعلها اسما شكليا لا
فاعلية له !

● وخطر انهيارها الاسمي ، وما يستتبعه ذلك من احتمالات استئصال
مسلسل محاولات الانقلابات العسكرية والاختلالات السياسية لبقول

على عروش المسلمين ، اعداء للإسلام ، (ويسلم الإسلام) من طريق
انقلاب مخطط من دول اجنبية ، معادية للدين ، او عن طريق اغتيال
سياسي تدب بعده القوض ، ويستحوذ على الحكم من ثم اعداءه ، خيفة
لأداء الدور المرسوم ! - أي أننا نواجه باتباع هذه السبل مليشيه
المقامر !

ولكن هل تعني خشيئتنا من هذه المخاطر والاحتمالات ، ان نؤيد من
يستدرجون النظام .. والأزهر والدولة إلى اعطاء الظهور للمطلب
الجامعي الكسح ، بإعادة النظر في تدهور أحوالنا ، بسبب ما يعتمده
السواد الأعظم من الشعب بحق ، من بعض القوانين المنقذة حاليا لم
تعد كافية لوفاء انتاجات الأخلاق والأوضاع ووقف التهمة .. وان بعض
المؤسسات الرقابية المنوط بها « التطوير » المستمر ، توازت بسبب
ضغوط عليها .. الحلحا من الشعب على ضرورة استكمال هذا النقص ،
بما امر به . الله تعالى في هذا الشأن .. او رفضا للقول بأن في هذا القول أو
ذاك من يخفى « القصاص » جزاء ما ارتكب . او ما لا يزال يرتكبه . ممن
يجب أن تظهر صولاتهم من الوسائل الشرعية .. لا بعمليات عهود
« أخذ النفس بالقبيلة » ... - عهود تصفية الشرفاء .. « يالك
الانهزامات ! »



المصدر : الشؤون

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ أكتوبر ١٩٨٨

استعادة للغة الشعب التي تزاو لها أحداث اقتصادية واقتصادية جسمانية
■ ■ ■ وهذا وسط هذا الجو المظلم ، المتبدد توجه اليها فضيلة
الاستاذ الشيخ صلاح ابو اسماعيل في ثلاث مقالات في جريدتي الحقيقة
والنور استغرقت في مجموعها اكثر من مئتين باسئلة عديدة له الحق
فيها .. لو انها تأسست على معلومات صحيحة ، او على تخريج صحيح
زمنس ثابتة في القرآن والسنة ..

ولنبدا بسؤاله الذي وجهه اليها ، الخاص بالمعلومات غير الصحيحة
التي شيد عليها مراعته .

■ أولا : لقد اتهمنا اننا علمنا ندوة مخالفة لشهادته في محكمة ، الناجون
من النار ، ففسائل : لماذا لم توجه اليه الدعوى لحضور هذه الندوة ،
مخالفة لقوانين المحكمة ؟

ولاشك ان فضيلته يعلم الآن من غيري ، انه لم تكن هناك ندوة على
الاطلاق ، ولم تدع احد الى أي ندوة .. وانما تصادف مرور بعض الزوار ،
وانا اخذت مقال الصديق النور فجري منهم الالتفات في احاديث عابرة مرسلة
على خطورة ما نشر منسوباً للشيخ صلاح في جريدة الحقيقة من نصوص
شهادته في المحكمة ..

ولما كانت هذه التحليلات المرسلة متصلة اتصالاً جوهرياً بموضوع
المقال الذي كتبت اعده فقد تساعلت بحق :

هل ما نشر منسوباً للشيخ صلاح يعني انه استباح دماء كثير من
حكم المسلمين ؟

ومن هنا ، فمن لم نعط لانفسنا الحق ، فيما نحن غير مؤهلين له ،
ان نجري لفضيلته - استجابة لطلب النيابة - محكمة شرعية ، وان كنا
قد استعملنا حقنا - ونحن نناقش نفس الموضوع في حديث جرى مني مع
الرئيس حسني مبارك - موضوع الاغتيالات والانقلابات - ان نقاسم عن
صحبة فتوى وشهادة ، الشيخ صلاح ، منتقلين منه ومن غيره جواباً
شاملاً ، وسط خواء الصمت العربي ، حول هذا الموضوع الذي قد
يغضب يعقول الملايين من ابناء الدعوة الإسلامية ، في طول وعرض
العالم الإسلامي كما ذكرنا سابقاً ..

■ ثانياً : حول صحة المعلومات ايضاً ذكر نقطة اخرى تؤكد لفضيلته
ان الحق قد يكون معنا لا معه ، رغم تواضع مقالنا وعلو مقامه وذلك ،
بمنش شهادته هو ، مما لا يحق بعدها ان يدعى علينا كما فعل لقد قل
فضيلته ان جريدة الحقيقة لم تكن دقيقة ، بسبب خطأ مطبعي ، في
النص الجوهري ، لشهادته ، والذي استغرقنا للتعليق .. واصبح حديث
الملايين خارج مصر وداخلها !

ولما كان النشر في جريدة الحقيقة لم يخلعه من الشيخ صلاح أي
تصحيح ، مما جعلنا نفترض انه نص صحيح ، وبخاصة ان الشيخ
صلاح مشهور بحرصه المتكبر ، على بذل كل جهد لتصحيح ما ينشر
منسوباً اليه عادة ، فور صدوره . كما فعل في الرد على مقالنا اذ لم ينتظر
صدور ، النور ، بهذا الرد ، فاسرع لينشر قبل صدور ، النور ، بمقله في
جريدة الحقيقة لم يعلقه في جريدة النور ، لهذا ذكرنا ما علق به زواري -
المعابرون - مع ما نشرناه تعليقا على شهادة الشيخ الفاضل ، لا يستحق



النور

المصدر :

١٩٨٨ س ١٤٠٠

التاريخ :

للنشر والخدعات الصحفية والمعلومات

لعناته ، التي صيها في اخر مقال له في النور .. حيث طعان نفسه في ان القضية ، التي بيننا وبينه (اي قضية) والتي حملته صموما كثيرة بنص قوله سوف يحكم فيها ، اسرع الحسين . وقوله : . وحسبي قوله تعالى : اننا لننصر رسلانا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد ، فلنغير نفسه من الذين امنوا وهذا من حقه ولكنه اعتبرنا بمفهوم الخلافة ، من اعداد رسل الله واعاد الذين امنوا ، ووصف ما اسماه بشدة مصطفي عدنان ، بانها غير مباركة .. رغم انه قبل انفعاله غضبا وصفها بانها «الموترة جدا» (الا إذا كان قد أراد بوصفه هذا السخرية .. ولكننا لا نظن لأن فضيلته ممن اتبعوا الأمر الإلهي ولا يستخر قوم من قوم ..

ونحن ان نرد على هذه «التحية» بعلها - لا سلفين ولا جادين - خشية من أن نكون ممن يطبق عليهم الوصف بأنه لا رأى لحائن ! (مجزأ)
* قلنا : ومع التصحيح الذي ذكره الشيخ صلاح ، فلاننا لا نلنا تلقى ان هذا التصحيح من وجهة نظرنا - وندعو الله ان يكون فهمنا صليبا - قد زاد الطين بلة ..

للشيخ صلاح يذكر لنا ان النص المنشور في جريدة الحقيقة من شهادته في المحكمة حوى خطأ جوهريا في لب الموضوع كله .. والذي يمثل في هذه العبارة :
(وبذلك استبين لي ، للشيخ صلاح ، انه لا فرق بين الكافر والظالم والمفسق لأن دالة « العقال » على الموقف الظلمي اصحى من دالة الزعم اللساني ..)

بينما الصحيح - كما يصحح الشيخ صلاح النص السابق - ان دالة الفعل - لا العقال - هي الاصح !
يعني ان الفعل الحكم هي دليل كذبه على ما يقوله بلسنته ! وترتبطا على ذلك يرى الشيخ صلاح ان الحكم اذا لم ينفذ الشريعة كمله ، فلا يعتد بقوله انه مسلم ! لأن فعله ينفي ذلك !
انن فالحق هو التي تثبت كفره او اسلامه .. لانطلق بالشهادة الخ

الإس !
فلى حالة الأفراد ، يعتبر الشيخ صلاح ، انحرافاتهم فردية .. تحت ضغط الشهوات .. اما في حالة الحكم فانحرافاتهم بعدم تنفيذ بعض ما شرعه الله ، يجعل منهم شركاء وانذارا لله .. يشروعون ما لم يأت به الله .. وهذا كفر .. (راجعوا مقالاته في الحقيقة والنور)

وهكذا أصبحت الهيئة التشريعية لهذه القوانين ، بعد الحكم صاحب القرار ، والهيئة القضائية التي تحكم بهذه القوانين وذلك الهيئة التنفيذية التي تنفذها ، وجماعهم الدعاة الدينيين وغير الدينيين الذين يتعاملون معها ، موصومة جميعها في رأى فضيلته بانها ليست ظالمة ، ولا فاسقة ، وانما كنص ما قلناه كفارة ظلمة فاسقة .. فلا فرق عنده بين الكافر والظالم والفاسق ، بالرغم من اننا نعلم من القرآن الكريم ان كل كافر ظالم وفاسق ، بينما كل ظالم او فاسق ليس كافرا بالضرورة .. وكمر اليكم الكفر والفسوق والعصيان - ثلاث صفات مختلفة لأن الشيء لا يخلط على مثله يمولانا (أ)

وهكذا اسقط فضيلته اي درجات أخرى بين الاسلام والكفر .. كترجة العصيان .. او الفسوق .. او الظلم .. او حالة الاضطراب لمرء الفن .. (لغة محددة مثلا ، أو بنية التدرج) لا بالاصرار على اعدام الشريعة الى ابد الأبد ..



المصدر: الموسر

١٩٨٥ أكتوبر

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولسوف تزيد هذا الامر الجوهري تصميلا فيما يأتي ..
 • رابعا : لئن لم فضيلتكم ان تضع ه نقاط نظم بعد ما اجريناه من تصحيح المعلومات ، فيما سبق
 ١ - نحن نوافق فضيلتكم - ونشد على يدك - ونشيد بشجاعتك ، وانت تظف مقاتلا ضد إبادة المحرمات كالخمر واليسر وعرض الافلام الداعرة في المهرجانات ، او الطعن في أسس الدين (كما فعل وزير الثقافة في حديثه المستنزا بالفيديو ١) ... الخ الخ صور الاحتلال ...
 ونحن نعد ان علي الرئيس ان يتخطف من مشاغله الخارجية قليلا ، ليولج هذه المزعزعات ، بالشد الصرامة .. والله ان قيام بعض

المحافظات بوقف هذه المحرمات - على مستواها - بذلك يانه اترك لكل محافظة التقدم بخطة الإصلاح طبقا لظروفها ، بلا حجر على ذلك من الدولة ، لحساب هذه المحرمات والمحتجرين بها ..
 وعلى الغرض جدا ان القوي التي تتفعل بها ، او تمارسها ، او تذود عنها ، تظف علية امل - عجلة الإصلاح الاسلامي والمسيحي - ، فكل الامين تحرم ذلك - فهذا يعني ان صراع اهل الحق مع اهل الباطل قائم على قدم وساق .. ولكن فضيلتكم اول من يعلم ان الحصة ليسوا بكافرين .. ولا حق لكم بشرابهم من الله .. واهداهم دملهم .. وأغلق باب التوبة امامهم .. ونزعهم من دائرة الامل ..
 ٢ - ان الشيخ صلاح يعتبر عدم الحكم بغير ما اقر الله في حالات ذكرها - ومثلها معها ان شاء الله - - صحيح له ان يلقى الفروق التي حددها الايت في سورتي البقرة والانعام ، ان من لا يحكم بما اقر الله اما كافر ، واما ظالم ، واما فاسق .. بان يعتبر الشيخ صلاح الجميع موصوفا واحدا كتمس قوله : كلفا (١) وصولا الى اخراجهم من الله .. ونشريما لاهداهم دملهم فليس من المظنون ان يتولى حكم المسلمين كلفا او كلفا .. ونحن نخالف فضيلتكم - من ياقين ولا نخفي الا الله وحده : فليس كل ظالم او فاسق بكافر !
 هذا نص القرآن ..

• ولاتقولوا ان الذي اليكم السلم لمست مؤمنا ، صدق الله العظيم ..
 ٣ - لقد فضيلة الشيخ صلاح يذكرنا بالفروق بين القوانين الوضعية والشريعة . ونحن لا نجادله في ذلك ابدا ... فلا يحق المؤمن ان يجادل لحساب من يريد ان يحل اي قانون وضعي متناقض مع شريعة الله محل هذه الشريعة !

٤ - ولكننا نحذر من خطه الأوراق ... كان تصور ان الاوضاع بالاس كانت تطبق الشريعة ، وجه الحكم الحالي ، لمعطلها ... وبذلك اصبح كلفا ... فمن يجادل ان القوانين المراد تصحيحها ، ولعلها غير قليل - اغلبها موروثه ، منذ خضعت مصر للاحتلال ... فافترت عهود الاحتلال لنا قوانين ومؤسسات وأفكارا وكتايا ، اصبح لهم انصار ، يشكون قوى ضابط ، يبور معها الصرام الا ان ، من منها سوف يستخدم الشريعة ومن منها والاسلوب نفسا وباعسا والاذى تكتيا ، حتى لا يستدرج انصار الشريعة لصدام بيزر تصفية المظالمين باستكمال احكام الدين ، بتجريض متامر مستورد وتصلاوي ، بترجمة حلف الامن واظهار الحق .. وحتى تصمم هذه الحركة (في إطار المؤسسات الشرعية) فحين لا نوافق على ان يستعجل اي احد ، النتيجة ، بالجهود الى طرق غير شرعية لم توافق عليها احكام القرآن ، والسنة المطهرة .

• ونحن لا نعتبر اتهم الملقى بأنه مغيي السلطان ، مما يضيره .. نعم هو مغيي السلطان .. ولا فو اسقطناه ، لتعطلت وتلاف القضاء والفتيا ولاصبحت الشعارات التشهيرية بيدا من المناقضات الموضوعية .. والجدال بقلي هي آحسن . انن القضية هنا كيف يتم التصحيح ..



المصدر :

المصدر :

١٩٨٨ - ٩١٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولست من المؤمنين أن التصحيح مضمون القومل إليه ، بالانقلابات ، والاغتيالات ، وتحويل شوارع مصر ، إلى حليات لثبات الرصاص ، وتفتير القنابل ... لسبب بسيط ، أن كل هذه الوسائل سلاح ذو حدين ... فقد يتولى من يريد ضرب الشرائع الفلانة وأسلامية مصر أو حتى إعلانها ملحدة ، وأن أخفى في أحليل التوبة ، الخطة المبيتة لذلك !

• خلاصة : بعد ما ذكرناه من تطف النظم الخمس ، التي أورناها ، لن نكس محاولة الشيخ صلاح كي يسترجعنا إلى المفاهيم ... فهو قادر على ذلك ، في باد نظروا فيه آمية المتعلمين ! وكثير من قرائها متسرعون ... أو متحذرون مسبقا ...

ولكننا سوف نرد على سؤاله الذي وجهه إلينا : عندما سألنا عن رأينا في قانون يحكمنا ببيع الدماء والأعضاء ؟

فرد بالقول أنه ليس صحيحا أن هناك قانونا يحكمنا ببيع الدماء والأعضاء ... ونثبت ذلك من النموذج الذي ألقا به فضيلته ، لا من غيره - لا تجاوزا لمودنا ، وإنما لأننا نحرص على أن نتجج في الإمتحان اعلم الأستاذ !

النموذج الذي ألقا به : أنه إذا أطلق الزاني على الزوج عند ضبطه مع زوجته الرصاص ، عندما هم الزوج بقتله فهو في حالة دفاع شرعي عن حياته ... ولا يعاقب بالقانون الوضعي !

والذي أعلمه - وقد أكون مخطئا وأرجو أن يصححني فضيلته - أن الله شرع الحدود في القرآن الكريم التي يجب أن يشهدها الزوج عندما يضبط زوجته مع آخر في حالة زنا ! وليس معه شاهد ...

القرآن لم ياذن لهذا الزوج بقتل الزاني أو الزانية ، بنص آية النور :

والذين يرمون أزواجه ولم يكن لهم شهادة إلا أنهم شهداء أحدهم أربع شهادات بالله أنه من الصادقين . والخامسة أن لعنة الله عليه أن كان من الكاذبين . ويمرأ عنها العذاب (لاحظ !) أن تشهد أربع شهادات

بالله أنه من الكاذبين ، والخامسة أن غضب الله عليها أن كان من الصادقين ...

أثبت فضيلة الشيخ ...

لم يبح القرآن له ، قتلها وقتل من ضبطه معها ، بل عليه الذهاب لأقامة الدعوى ، ومعه ٤ شهداء .. فإن لم يكن معه أربعة شهداء طلبه بأن يلصم بهذه الأسماء هو وهي ... فإن فعل كل منهما ذلك (وأحدهما لأشد كذاب) فإن عقابه على الله ، لا على الزوج ، أو الحاكم ... مدام الشهداء الأربعة لم يتوفروا ...

ويحكم بفسخ عقد الزواج ! ...

إذا ليس صحيحا قول فضيلتك أن القانون الذي يحكمنا ببيع الدماء والأعضاء لأنه أغتير من سبق بقتل الآخر من الثلاثة الذين تواجدوا على هذا المسرح في حالة دفاع شرعي عن حياته ... أما أن الزوج هو الذي يملك تحريك الدعوى الجنائية أو التنازل عن شكواه لأفقره ... فهذا يظل في إطار أنه جاء ليشهد أو تراجع عن ذلك ... أي في إطار حكم القرآن ...

أما تعطيل رجم الزاني المخزوم (الخ) فنشترك أنه نفس في قوانيننا ونبرأ من الله منه . ولكن هل يعطينا هذا الحق في تكفير ، الحكم ، والمشرعين ، والقضاة ، والمتنظين ... وأخراجهم من الله ! وإباحة معاملهم .. وإطلاق الناس عليهم لأزواجه دملهم دملعا عن هذا النص المعلن !

لقد جاسى مبعوث من الجماعة الإسلامية التي تعتقد رأي فضيلتك بقوله - ألم يعتبر سيدنا أبو بكر تعطيل الزكاة ردة - وشن على المرتدين الحرب ... فقلت له - وقد أكون مخطئا - الزكاة أحد أركان الإسلام الخمسة .. والذي شن الحرب هو الخليفة الأول ...



المصدر : القرآن

١٤ أكتوبر ١٩٨٨

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفي علمي أن الأركان الخمسة للإسلام ، غير معطلة : الشهادة بأن لا
الله إلا الله ، والصلاة ، والصوم ، والزكاة ، والحج عن استطاع إليه
سبيلا (هل هي معطلة ؟ صحيح أن بعض الحدود (كجرم الزاني) هو
المعطل ... ولكن يبقى أن الحدود كما تعلمنا من القرآن والسنة غير
الأركان : تلك حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه - لم
يظلمه (القرآن) فانت فضيلة الأستاذ - ، لا تدرى لعل الله يحدث بعد
ذلك أمرا ، صدق الله العظيم ...

ونحن لا ندافع عن من يعطل الحدود أبدا .. ولكننا لا نخرجه من الملة
ونحكم عليه بالكفر .. وهو الذي يقول لا إله إلا الله .. دون الحاجة إلى
أن نكرر هنا تفاصيل قوله صلى الله عليه وسلم لأسفه : قال لا إله إلا
الله ولتكنه ... وما تصنع بإلا إله إلا الله !

* سادس : تستشهد فضيلتكم بآيات كثيرة لأعطي الحكومة والحكام
كثرة .. (راجعوا مقالات سيادته في الحقيقة وفي الخور) ويمراجعة
مذهبية من فضيلتكم لهذه الآيات سوف نجد فضيلتكم أنها جميعها
تتحدث عن درجة المؤمنين .. لا عن درجة المسلمين .. فإنا اعتبر كل
من ليس مؤمنا فهو كافر .. هذا هو الكفر بالفضيلة الشيخ صلاح بدليل أن كل
الآيات التي استشهدت بها لكفر بها .. كانت تتحدث عن المؤمنين ، لذلك
لفضيلتكم كما فهم القراء المتخصصون الواعون ، لا المتسرعون
المسترجعون ، شافض - في يميني - تصنيف الله عز وجل أن هناك
كافرا ... وهناك أهل كتاب .. وهناك مسلمين .. وهناك مؤمنين الخ
وكل من ليس مؤمنا ، قد يكون مسلما بالفضيلة الشيخ .. فكيف
تكفرون ؟

□ يقول الله عز وجل في الحجرات : « قالت الأعراب أمّا .. قل لم
تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا .. ولما يدخل الإيمان في قلوبكم .. فكيف
أصرت بالفضيلة الشيخ دماء المسلمين لأنهم لم يرتكوا إلى مرتبة
المؤمنين ! من أعطانا هذه الرخصة ؟ »

ان جميع أسئلتك وأدلتك - سيدي - تلك التي أتيينا بها تراء عليك
بنصها ... وقد ذكرتنا بالآية القللة :

« ويقولون أمّا بإله وبأرسول وأطعنا ثم يقول فريق منهم من بعد
ذلك وما أولئك بالمؤمنين (لم يقل ياسيدنا وما أولئك بالمسلمين) ..
بل أولئك هو الظالمون ، أمّا كان قول المؤمنين (لم يقل المسلمين)
إذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم أن يقولوا سمعنا وأطعنا .
وأولئك هم المفلحون ! »

أذن من لا يفعل ذلك ، ليس من المفلحين .. فهل تصنفهم من
الكافرين ؟

وبدليل قوله تعالى : « ان قلوبهم مرض »
حتى الآية التي استشهدت بها والقللة : « وأيت المنافقين يصدون
عنه صدىا » .. لم تحكم بغير اتفاق ... ولم تخرجه من الملة بل أمرت
الرسول - وتامرنا - به - وقال لهم ان انفسهم قولا بليغا ... ولو انهم ان
نلموا انفسهم جازوا فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله



المصدر :

١٤٠٥ هـ

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ما رأى فضيلتكم فيما رواه الترمذى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم :
وخيار أئمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم - أى تدعون لهم ويدعون لكم - ولشراؤ أئمتكم الذين يتبعونهم ويطيعونكم وتعلمونهم ويعلمونكم ، لكننا يارسول الله : ألا نأخذهم عند ذلك ؟ قال عليه الصلاة والسلام : « لا ما ألقوا فيكم الصلاة . (كرمها مؤيد) إلا من ولى عليه وأل فراه يات شيئا من معصية الله ، ليكره ما يأتيه من معصية الله ، ولا يمزع بدا من طاعة ، أى لا يرفض طاعة الوالى ، ويعلم المعصيان ، ويقلب عليه الناس ..
وذلك كله خوفا من الفتنه !
لا خضوعا للحكم ... لأن « الفضل الجهاد ، قوله حق عند سلطان جائر ، صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم .
كيف ؟

بقوسيلة التي جدها رسول الله صلى الله على وسلم :
« الدين النصيحة » .. قالوا إن يارسول الله ... قال لله ورسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم !
ولو اعتبر الله « الذين ظلموا أنفسهم » من تحكمتوا إلى الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا به ، كفارا ، كما جاء في مقالات فضيلتكم في شأن تكفيره لمن يحاكم إلى الطاغوت ، ما أمر رسوله في نفس نص الآية كما لكننا من قبل ، بأن يعظهم ويقول لهم قولا بليغا .. فإن استغفروا الله ، واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيمًا واستغفر الله لى ولكم !
..... أرايت فضيلتكم أن « الإسهال » ، ود الحوار » ، وفرصة الاستغفار القوية » ، كلها أوامر قرآنية ولم تنزل الآيات بمفصلة التكفير ، والأخراج من الأمة ، وأهدار الدم في الحالات التي ذكرتها ...
لعل أن نوضح كيف ، من وجهة نظرنا ، يجب أن تبرز أمرين لفت إليهما الأنظار الأستاذ المحرمه دعبس ، أين خالفكم وصديقكم الحميم ، والذي يعارض

فتوى فضيلتكم في « محكمة التاجون من الفار » رغم الوه بينكما :
● الأمر الأول : أن المصوق الذي ذكر في آية السجدة التي استشهدتم فضيلتكم بها ، كان فسوقا عن الإيمان .. لا عن الإعمال (والحكم بما أنزل الله) لأنه إذا كانت الآية تقول « فمن كان مؤمنا ، ممن كان فاسقا لا يستوي » ، فإن عبر الآية يوضح سبب الفسوق ، وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم بها تكذبون ، قبل ذلك أنهم كانوا ينكرون البحث ، والنشور والجنة ، والنار ، واليوم الآخر ، في حياتهم الدنيا . وذلك خلل في الإيمان لا في الإعمال .. وهكذا لاستبدال فضيلتكم بأن هذا السوق سببه في هذه الآية عدم الحكم بما أنزل الله ، استدلال غير صحيح ..
● الأمر الثاني : أن فضيلتكم للتم أن القوانين الوضعية في مصر أخلت ما حرمة الله .. وهذا لم يحدث - لم يقل أى قانون أن الزنا أو الخمر أو الميسر حلال . وأن كانت هذه القوانين قد نصت على عقوبات وضعية أخرى ، إلا أنها لم تقل أن المحرمات من الله حلال !
وإن كنا نضع صوتنا .. (الكلام لمصطفى عدنان) للأصوات التي تلج في الاستبراء من هذا العيب .. وما على شكنته !



المصدر :

١٩ أكتوبر ١٩٨٨

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● ● ● لهذا تتوالف مع فضيلتكم من جديد عند فكرة عامة ، وبرت في العمود الخامس ابتداء من السطر الثلاثين ، في الصفحة المنتشرة من جريدة النور في العدد الأخير الصادر في ٥ أكتوبر ١٩٨٨ .. هذا هو نصها (والحديث موجه منكم إلينا) :

« فلماذا إذن تجادلون بغير سلطان انكم في قوله تعالى : ومن لم يحكم بما أنزل الله ، فاولئك هم الكافرون .. الظالمون .. الفاسقون ؟ »
والنشر منكم بهذه الصورة قد يهيج لبعض أو الكثيرين أن هذا هو نص الآية .. وليس هذا صحيحا فزعم التنويه ، فهذا النص هو جميع وتلخيص ، لأربع آيات ، (٤٤/٤٦ ، ٤٧/٤٦) وهي تتحدث عن ثلاثة فئات مختلفة كما ذكرنا من قبل .. لا عن منسب واحد - أو فئة واحدة - بأوصاف ثلاثة (كما تصرون في فتواكم) في محاكمة ، الفلجوني من الثاني ، والتي تتناقض مع فتواكم في محاكمة الجهاد .. فالنشر بهذه الصورة استهدفتم منه كما هو واضح تلويه تصويكم الذي نخالفكم فيه ، وهو يفرر ببعض القراء في بلد ، كما انقلنا ، نظمت فيه أمية المتعلمين .

على أية حال لعل فضيلتكم ، تعيدون النظر ، في تفسيركم الجديد لهذه الآيات الأربع التي وحتموها ، إذا ذكرنا - أيضا - أنه من الأمن لنا جميعا ألا يتزعزع أحد آيات القرآن من أسباب التزول :

■ « فأنه الكفار الذين لا يحكمون بما أنزل الله (الآية ٤٤ من المائدة) ، التي اتخذتها فضيلتكم مستندكم في وصف الحاكم والحكام بالکفر : بدأت الآية هكذا : « إنا أنزلنا القرآن فيها هي ونور ، يحكم بها النبيون الذين أسلموا ، للذين هادوا ، والذين آمنوا والذين آمنوا ، بما استخلفوا من كتاب الله ، وكانوا عليه شهداء . فلا تخشوا الناس ، واخلشوا الله ، ولا تشعروا بأيادي ثمتنا قليلا ، ومن لم يحكم بما أنزل الله فاولئك هم الكافرون »
ونسلم بأن الحديث ، من باب أول نحن المسلمون ... كما أنه لاهل التوراة ..

فكيف يطيرى اهل التوراة بأيادنا ثمتنا قليلا .. فاصبحوا يحكم هذه الآية ٧٩ و ٨٠ من سورة المائدة نفس لنا : « فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ، ليشتروا به ثمتنا قليلا ، فويل لهم مما كتبت أيديهم . وويل لهم مما يكسبون »
ولا نلغى لفضيلتكم سوف يجادل بأن لا أحد من الحكام الذين وصفتهم لفضيلتكم بالکفر قد غير في القرآن (الكتاب) بيديه ، وقال هذا من عند الله ليشتري بأياد الله ثمتنا قليلا كما فعل اليهود في التوراة .. وبذلك ليس لأحمر منهم - مع الكافرين - ويل جهنم لأنه تجرأ على كتاب الله بتحريف مخصوص آياته ..

■ « فأنه الظالمين الذين لا يحكمون بما أنزل الله (الآية ٤٥ من المائدة) التي اعتبرتموها صفة أخرى للحاكم الكافر . ولم تعتبروها صفة مستقلة لفئة الظالمين غير الكافر :
بدأت الآية هكذا : « وكتبنا عليهم فيها أن الناس بالانسان ، والعين بالعين ، والآل بالآل ، والآل بالآل ، والناس بالناس ، والجروح قصاص . فمن صدق به فهو كفارة له ، ومن لم يحكم بما أنزل الله فاولئك هم الظالمون »

وفي تفسير الطبري والتيسيري والمختار الخ التفسير أن الآية تتعلق بأخبار اليهود الذين كانوا ينفذون أحكام التوراة على البعض دون الآخرين ، وأحيانا بالزيادة أو النقصان ، على هواهم . فاعتبرهم القرآن هم الظالمون .. لأنهم لم يعدلوا في تنفيذ أحكام التوراة بين الناس .



المصدر: **النور**

19 May 1951

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إذا - فضيلة الشيخ - لم يكونوا كلوا .. بل كانوا ظلمين ..
والاستاذة ياسية صلاحية هامة من أمارة الله بعدد عباد
جلّوا في يومع قد اشتهرت باسم امرأة خيرية ذات حسب ، وإيمان
معتنى هذه الأميرة الطاهرة : وأدنى شخص بعدده .. لا في فاطمة
بصفتها سيرة لاطلع بعدده .. وإنما هناك من أكتفى أمهات
أدنى سرق فيهم الشريف تركوه .. وإذا سرق فيهم الضعيف القموأ عليه
الحد ؟
إذا هؤلاء هم الفئة الظلمة فقط - لا الكثرة الظلمة - كما جاء في قوله
رسوله ..

■ فئة الفاسقين الذين لا يحكمون بما أنزل الله (الآية ٤٦ ، ٤٧ من المائدة)

بدات الآية هكذا: «وَالْقَائِلُ عَلَى أَثَرِهِمْ يَعْنِي بَنِي مَرْيَمَ، مَصْدَقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الدَّوَاءِ، وَاتِّبَاعًا لِالْأَجَلِ لِيْلَهُ يَوْمَ وَثَرُ مَصْدَقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الدَّوَاءِ وَهَدًى وَمَوْجِعَةً لِلْمُتَعَمِّقِينَ. يَحْكُمُ أَمْرُ الْأَجَلِ بِمَا أَقْرَأَ الْهَلْ فِيهِ، وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَقْرَأَ الْهَلْ فَاوْكَتُمْ هُمُ الْفَاسِقُونَ».

ولم يتغير القرآن الكريم في هذه الآية، لحالة الظواهر التي الدين يغيرون في تفسُّص الكتاب، ليُتَبَرَّكُوا وَبِمَا نَقَلُوا وَلَمْ يَكُنْ لِحَقِّهِ الْفُتَّانِينَ الَّذِينَ لَا يَهْدُونَ عَنْ تَطْيِيقِ أَحْكَامِ الْقَتْلِ عَلَى النَّفْسِ، سَوَاءً.. وَإِنَّمَا تَعْرِضُ لِوَأَنَّهُ الَّذِينَ لَا يَحْكُمُونَ بِمَا أَقْرَأَ الْهَلْ الْأَجَلِ بِمَا أَقْرَأَ الْهَلْ بِمَا يَحْكُمُ وَضَعِيهِ أُخْرَى.. وَإِنْ أَمْنُوا بِاللَّهِ وَيَعْنِي بَنِي مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَصَدَّقُوا مَعْنِي بَيْنَهُ مِنَ الدَّوَاءِ، فَوَصَلَهُمْ بِهِمُ الْفَاسِقِينَ.. وَلَا الظَّالِمِينَ..

وكي لا يرتب لحد أن الآيات السابقة تتعلق بأهل الكتاب دون المسلمين. نذكر هنا الآية ٤٩ ، ٥٠ من المائدة الموجهة إلى المسلمين ورسولهم صلى الله عليه وسلم :

﴿وَأَن حُكِمَ بِهِنَّ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ . وَلَا تَجِيعَ أَمْوَالُهُمْ وَأَنزِلْهُمْ
يَفْتَكِرُوا فِي بَعْضِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِ . فَإِن تَوَلَّوْا نَقَضْنَا غَدْرَهُنَّ . إِنَّ
فَيْصُومَهُنَّ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ . وَأَن كَثُرُوا نَفْسُ لُفْطَيْنَا . الْحُكْمُ
الْحَاقِمَةُ بِبَعْضِهِمْ . وَمَن أَحْسَنَ مِنْ اللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُتَّقُونَ .
فِيمَا نَزَّلْنَا وَهَمَّوهُنَّ أَن تَوَلَّوْا وَلَمْ يَحْكُوا مَا نُزِّلَ إِلَيْهِ ؟
لَا تُحَاجُّنَّ فَيْصُلَكُمْ أَن يَذَّهَبَ عَنْ هَذِهِ . عَنِ الْحُكْمِ بِبَعْضِ مَا نُزِّلَ
إِلَيْهِ . لَا فَيَا عَنِ الْحُكْمِ بِكُلِّ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِ .﴾

الإجابة : ان الله يريد أن يضيئنا ببعض نوابه ... وهذا واضح
 أمامنا ومن حولنا الآن .. ولكن الله تعالى لم يعصنا بالفكر - بل وصم
 هؤلاء - وكل من سوف يأتي بعدهم في سائر الأزمان ويفعل مثلهم كما جاء



في هذه الآية بقوله : ان كثيرا من الناس للفاسقون ..
اذا من أين ، سيدي الشيخ ، جاءت فتواكم بانهم كفار ، ظالمين ،
فاسقين ، ثلاثة صفات لموصوف واحد ! كما تصرون لا ثلاثة اوصاف
لثلاثة فئات .. واكرر : كما تلحون في جميع مقالاتكم في الرد على تساؤلاتنا
.. وكما جاء في شهادتكم بالحكمة ..

● ● ● اضفتم فضيلتكم الى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
كما جاء في الصحيحين ، عبارة من عند فضيلتكم ، لم تجيء من قبل في
اي صحيح ..

اضفتم ٦ كلمات من عندكم للحديث النبوي الشريف القائل : « من قل
لا اله الا الله يدخل الجنة وان سرق » رغم انك ابي ذر ،
اضفتم : ما لم يحكم بما انزل الله ..

ومعروف ان الحديث يقصد ان من قل لا اله الا الله دخل الجنة وان
زني وان سرق ، بعد ان يستوفى مدة عقوبته في النار ، اذا لم يسبق
اذاخاله النار توبة ومغفرة من الله ..

ولكنكم شتمتم بهذه الكلمات الست التي اضفتموها ، للحديث ، ان
تجعلوه من الخافقين النار الى ابد الابدين اذا لم يحكم بما انزل الله ..
والذي دعكم الى هذا « التخريج » ، انه مدام الكافر مغلد في النار ،
وكذلك الظالم مغلد في النار ، وكذلك الفاسق مغلد في النار ، فان الكافر في
رايكم هو الظالم ، هو الفاسق ، شخص واحد مدام لم يحكم بما انزل
الله ..

وهذا تخريج ، فاسد ، على حد تعبير الاساتذة الحجة دعيس في مقاله
الذي رد به على فضيلتكم في العدد الماضي من النور ..
كيف ؟ ..

■ ■ ■ ثم نستاذنكم في ان نمارضكم بتصحيح جوهرى اخر :

■ انه لم يرد اى نص في القرآن يقول ان الفارق مغلد في النار ..
كما انه ليس كل من ذكر في القرآن انه مغلد في النار كافر .. لان هناك
فئات اخرى ، يستغلد في النار ولضيق المساحة نذكر بعضها :

١ - « ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها ، ٩٣ النساء
٢ - « يا معشر الجن ان استكبرتم من الانس .. وقال اولياؤهم من
الانس رمنا استمتعتم ببعضنا ببعض وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا ، قل

النار مثواكم خالدون فيها الا ماشاء الله ، ١٢٨ الانعام
٣ - « الذين ياكلون الربا ومن عد فاولئك اصحاب النار هم فيها
خالدون ، ٢٧٥ البقرة

يشاف الى هؤلاء من غير الكافرين من يعصى الله ورسوله ويتمدد
حدوده ، او من يحاد الله ورسوله ، ومن يتكبرون عن عبادة الله ،
ويعرض عن عتيه ، او يردد عن الاسلام ، او من كان من بني اسرائيل
الذين لا يتأفون عن منكر فعلوه ، ومن خفت موازينهم والمنافقين
مع التذكير ان النار درجات .. كما ان الجنة درجات ؛ فهناك درجة
اسفل السافلين

.. الدرك الاسفل من النار .. وما فوقها الخ الخ ..

● ● ● ثم دعنا - فضيلة الشيخ - نقبس فتواك على الخطب الاول
لعصر الخلافة ، خطبة الخليفة الاول سيدينا ابي بكر الصديق :
« اطيعوني ما اطعت الله فيكم .. فان عصيت فلا طاعة لي عليكم »
احد من مؤيديك سيدي ، تصور ان هذا الخطب يساعد فتواك .. وقد
قلت له : بل العكس هو الصحيح .. لان سيدينا ابو بكر ، اقر حق الناس
في عدم طاعته عندما يعصى الله ، ولكنه ، كما هو واضح ، لم يعصهم
الحق في ان يعصوه بالكفر .. ويخرجوه من الملة .. فيهدرون دمه ان لم
يتمكنوا من عزله ..



المصدر :

١٤٠٩ سبتمبر ١٩٨٨

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

• • • وإذا فسنا على ولاية الامر في حالة الابوين ، فسوف نجد والقياس مع الفارق انه في حالة ان يجد الابناء من اولياء امورهم (اباؤهم) تحريضا على الشرع بالله ، فانسلخه التي رخصها القرآن لهم لا تعدى مقتلنا عليه هذه الآية الكريمة :

« وان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما ، وصالحيهما في الدنيا معروفا . وكل رب ارحمهما كما يرباني صغيرا ، مجرد عدم الطاعة ... ولكن مع الصحبة بالمعروف في الدنيا ... والبقاء لهما »

وبعد لقد راجعت من جديد شهادة فضيلكم في محكمة الجهاد ، والتي تراجعت عنها في محكمة ، التاجون من النار ، فوجدت ان فضيلة الشيخ محمد الخزازي ، الذي لم يترافع عن شهادته ، في نفس هذا الموضوع والذي سبق لفضيلكم بنفس رأيكم في محكمة الجهاد ، رأى ان التخيير في الامة لا يتم براءة الدماء - اجتنبالا - وانما بالثبوتية ... بمحاصرة الشر بأغلبية مسلمة وشهيد دواء للفتن ...

فصلى كون قد أصبحت « فمكتما عنكما »

• • • وان هذا الخلل لن يطيل من عمر أي حكم ، او يعد سنوات ولايته التي يديرها من يولي ويعزل كما يشاء سبحانه وتعالى .. وهو لا شوايا رحمة ، وببطل ان الرسول صلى الله عليه وسلم صلى على كعب بن الخلفين ، ولم يخط لأحد الحق في قتله .

• سلما : تقول لنا ان ما من حكم عام جاء في القرآن إلا وخصم يعد ذلك في احكام ... وبهذا وايضا ان الرسول عليه الصلاة والسلام عندما قال لا يبي ذر ان كل من قال لا اله الا الله يدخل الجنة وان ربي وان سرق (كان يقصد كما التفتت : ما لم يكن ممن لم يحكم بما انزل الله)

فلان لم يحكم بما انزل الله ، ان يدخل الجنة وان سرق وان ربي هذا معني فتواتر :

وتسالنا : لماذا ارتضون لحكامكم الذين يحكمون بغير ما انزل الله ان يكونوا ظالمين فاسقين وثاقبون ما وصيهم الله به من الكفر ؟ نحن الذين ابينا ذلك بالفضيلة الشيخ ، لم القرآن الكريم . ان كل من حرمتم - بفرادة فضيلكم المنفردة - من بركات الله ممن حضروا ما اسميته بثبوت مصطلحي عدنان ، اعدوا دراسات مستفيضه ردا على ، فتوى سيادتكم ، ... وسوف اسارع باستعراض ما ذكرته الاستاذة مليسة عبدالرحمن ، لهما اعدته ، واستهلته بصديق تقديري لحضراتكم العلمية والدينية وشجاعتكم ، مع حرصها على نوره الفتن وتحليل استقرار المجتمع حيث تسامكم ونحن معها :

يدعى العلم بسرائر الحكام ولا المحكومين .. ولايسرائل من يقتصدون من يقصدون للامناء .. وقد لا يأخذ به الاف المؤلفة من الشيعي في طول العالم الاسلامي وعرضه الذين امنوا بمثل هذه الفتوى .. ولكتنا لم تكن نستطيع الا ان نلبي هذه الدعوة من الشيخ صلاح ابو اسماعيل ، في مقالات الموجهة اليها بالاسم كي تجيب على اسئلته التي زخرت بها صفحته .. والا كنا ممن لا يستحقون ان يحملوا القلما . او ان يتحدثوا من فوق المنابر التي وهبت نفسها لتكون مصدر الهداية ، لا مشاغل للفتن ، ورافة الدماء ، وملء المتقلبات والسجون ، او تقديم الرقاب لاعواد المشائين .. تنفيذاً لخطر مؤامرة على الاسلام والمسلمين ، حكمت خيوطها ، في دوائر معادية للاديان .. وللاسلام بصفة خاصة .. وتستهدف استئراج كل من يتوعد عن عقيدته ، في المقاصل .. والتصفيات والا فلن يستتب الامن (١)

وتعذر لفضيلة الشيخ اذا كنا قد تجاوزنا ، فلا شك ان فضيلته يؤمن ملكنا ان الرجال يعرفون بالحق .. وان الحق لا يعرف بالرجال ! والله اعلم ومن وراء الجميع محيط .. وبالحق امره ..



المصدر : النور

التاريخ : ١٤ أكتوبر ١٩٨٨ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

.....
 اللهم لك خرجنا في سبيلك .. فإن كنا قد جدنا عن الطريق فاعف عنا ..
 وإن كنا قد ابتغيينا وجهك الكريم ، ومرضاة رسولك صل الله عليه
 وسلم ، وسائر الأنبياء والمرسلين ، الذين ساروا في مواكب النور ، غير
 السنين ، يلودون عن كتبه المشرقة ، فتقبل منا هذا الجهد ، وعليه قصد
 السبيل ، تقبله ، غفرانا لسيئات وذنوب أنت تعلمها ... وقد لا تعلمها ..
 أنك أنت الرحمن الرحيم ..
 ربنا ... أنت أعلم بما ألم بالمسلمين ... وبالإسلام ... وبشباب
 المسلمين

وأنت رب العالمين ... فانظر اليهم من سماء قدرتك وأجعل لهم مخرجاً
 من هذا الذي تعلمه .. ومن مخيلات الأيام وأحاطيل شياطين الجن
 والانس ...
 اللهم نعوذ بك من « الغفلة الكبرى » التي أضلت علينا ... ونعوذ بك
 إن نضر كفرأ ، أو ظلمأ ، أو فاسقأ على مؤمنأ .
 ربنا أننا سمعنا منك يا ينادي للإيمان أن أسوأ بربكم فاسقأ .. فلا
 تجعلنا مع القوم الكافرين ..
 ... ولا تجعلنا من الظالمين ..
 ولا تجعلنا من الفاسقين ..
 وأبغض علينا من يجدد الدين ...
 ربنا لك دعوتك كما امرتنا فاستجب لنا كما وعدتنا .. وإنا لله وإنا
 إليه راجعون

مصطفى عدنان



المصدر : (السواء الإسلامي)

٢ نوفمبر ١٩٨٨

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



متى ظهر الانقسام .. في صفوف المسلمين ؟

من أول من نادى بتكفير المجتمع والفرد ؟

تبدأ اللواء الإسلامي هذا الأسبوع والأسابيع القادمة فتح ملف الجماعات الإسلامية .. وهي في ذلك لا تأخذ إتجاهاً معيناً مع أو ضد أي طرف من هذه الجماعات .. ذلك أن الأطراف في هذه القضية كثيرة .. الجماعات الإسلامية

نفسها يعادى بعضها البعض .. فهناك من هذه الجماعات من لا يقر فكر الآخر .. وهناك خلافات كثيرة بينهم سنستعرضها حينما نصل إلى تحليل فكر هذه الجماعات ..

ولكننا في هذه الحلقة سنبدأ بتاريخ إنحراف الفكر الإسلامي الذي يتمثل في الطرق التي ظهرت بعد الفتنة الكبرى وبعد استشهاد عثمان بن عفان رضي الله عنه والحروب التي

وقعت بين علي بن أبي طالب ومعاوية بن أبي سفيان .. ففي هذه الفترة بالذات ظهرت أفرق كثيرة كل واحدة منها تحاول أن تفسر الدين بشكل يختلف عن الأخرى .. وعلى رأس هذه

الفرق كان « الخوارج » الذين كانوا أول من نادى بتكفير المجتمع وتكفير الفرد .. والذين قال عنهم علي بن أبي طالب رضي الله عنه إنهم قالوا : « كلمة حق يراد بها باطل »

واللواء الإسلامي وهي تبدأ هذه الدراسة انما تحاول أن تذكر المسلمين بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض »



الصديق وعمر بن الخطاب رضى الله عنهم .

نبوة الرسول تتحقق

وانتجت حياة نبي الخلفاء الراشدين بمؤامرة منيعة خطط لها اليهود والجوس ولعبت فيها العصبية دورا كبيرا . حيث طعنه ابو مؤلفة الجوس ، وباستشهاده الفاروق عمر بن الخطاب ففتح الفتنة ايوانها .. وتحقق قول رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما اشار الى عمر بن الخطاب وقال : « هذا خلق الفتنة ، لا يزال بينكم وبين الفتنة باب شديد الخلق ما عالج هذا بين الظهوركم .

وجاء عثمان بن عفان رضى الله عنه وتولى خلافة المسلمين . ولى عهده اشتدت العصبية والفتن التي انتهت باستشهاده ، ثم كان النزاع بين علي ومعاوية الذي انتهى بشهادة ايران على مولعتي الحمل وهشيم .. ونهر التسيح بصورة قوية . وكان قد بدأ خليفه عندما تول ابو بكر الصديق رضى الله عنه ، حيث اعتبر القرشيون ان ال بيت رسول الله اولى بالخلافة من غيرهم .. ولكن علي بن ابي طالب استطاع بحكمته ان يحفظ للمسلمين وحدتهم فبيع ابا بكر ويبيعه القرشيون .

وعندما تولي علي بن ابي طالب خلافة المسلمين بعد عثمان بن عفان استجابة لرغبة عامة المسلمين وانطلاقا لامة مما تعرضت له من فتنة طلب من اهل الامصار في الحجاز والشام والعراق ميعيته على الخلافة .. فقبل منهم من قبل ورفض بعضهم .. فخرج الامام علي الىهم حتى يبيعوه .. وكان من هؤلاء معاوية بن ابي سفيان وان الشام .

ولمسة الخلاف بين علي ومعاوية معروفة .. والذي يهمن فيها ما اشار الى كتبه « بيان النفس » الذي اصدره الزعيم الشريف وكتب مقدمته الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الزعيم من اول جماعة شذت عن صفوف المسلمين كانت من الشيعة الذين ايدوا علي بن ابي طالب ثم خرجوا عليه عندما قبل ميدا الحكيم مع معاوية .. وهذه الفتنة اطلق عليها المؤرخون اسم « الخوارج » .

وان تامر عليكم عبد حبشي ، ولنه من يبعث منكم لسيرى اختلافا كثيرا . فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهيبين . عشوا عليها بالتواجد . وإياكم ومحدثات الأمور . فإن كل بدعة ضلالة . وقال : « إني تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي أبدا كتاب الله وسنتي » .

دراسة بعد ما

محمد صبره

ورغم هذا كله فقد تنبأ صلى الله عليه وسلم بما سيحدث في أمته من فرقة بعد وفاته .

روى البخاري عن ام المؤمنين زينب بنت جحش قالت : استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم محمرا وجهه يقول « لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب » .. في هذا عما يقول المكتور عامر النجار استاذ الفلسفة الإسلامية - إشارة نبوية شريفة إلى ما جرى بين المسلمين من اختلاف بعد .

وهو القتل صلى الله عليه وسلم « الفرقت اليهود والنصارى على احدى وسبعين فرقة . وافرقت النصارى على ائنتين وسبعين فرقة . وستفرق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة . التئنتن وسبعون منها في النار وواحدة في الجنة . قيل وما هي يا رسول الله؟ قل : هي التي ما لنا عليه . »

ولم يشهد المسلمون من بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم خلافا في امور الدين في عهد الخلفاء الراشدين ابي بكر

بداية نقول ان المسلمين وقد اختلفوا في اعتقادهم وسياساتهم وامورهم الفقهية إلا ان هذه الاختلافات لم تكن في امر من امور الدين كتحرير الخمر او لحم الخنزير واكل الميتة والاحكام المنصوص عليها في القرآن والسنة .. ولم يمس هذا الاختلاف من قريب او بعيد جوهر الدين الحنيف .. فجميع المسلمين لا يختلفون في ان الله واحد الله افر صمد فلا يشكون في وحدانية الله تعالى وشهادة ان لا إله إلا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم .. ولا يشكون في ان القرآن هو معجزة الرسول صلى الله عليه وسلم وأنه وحى الله المنزل إلى نبيه المصطفى صلى الله عليه وسلم ولا يختلفون في اصول الفرائض كصلاة وكسالة والوكة والحج والصوم وإنما الاختلاف جاء في امور لا تمس أركان الدين وأصوله العامة .

الثبت من مراجعة السيرة النبوية الشريفة معارضة مشركي مكة النبي صلى الله عليه وسلم في دعواه الرسالة الدعوة إلى توحيد الله والمطابق الأخرى كما نعلم معارضة اهل الكتاب له . وقد شاء الله وأمن اهل مكة بالدين الجديد ، وبخل الناس في الاسلام الفواج . وعرض صلى الله عليه وسلم طوال حياته محاطا على عقيدة التوحيد ، داعيا إلى وحدة الصف ، ناعيا على العصبية وعلى كل مظهر من المظاهر التي تفسد اسمية العقيدة او الوحدة بين المسلمين .

وقد لقي الرسول صلى الله عليه وسلم ربه رافيا مريضا ، وهو يؤكد للمسلمين في نهاية حياته على أهمية وحدتهم وجمع صفوفهم معزرا ان يرجعوا يدهم كفرا يضرب بعضهم رقاب بعض داعيا بقوة إلى المبادئ التي تحفظ للمسلمين وحدتهم وقوتهم .. ولعل شهر وصيايه صلى الله عليه وسلم هو ما جاء في خطبة الوداع التي اوصى فيها المسلمين بالتمسك بكتاب الله وسنته حتى لا يضلوا .. يقول العرب في بن سارية : « وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعدة بلفظ ، وجلت منها القلوب وذرفت منها الميرون ، قلنا يا رسول الله كأنها موعدة مودع فإوصنا ، فقال : « اوصيكم بقولي الله والسمع والطاعة » .



المصدر : النوايا الإسلامية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ نوفمبر ١٩٨٨

أول الفتنة

كان ، الفوارج ، أول فرقة منظمة
شدت بفكرها عن صفوف المسلمين وإلى
نفس الوقت كان هناك فريق آخر من
المسلمين اتفوا حول علي بن أبي طالب
حيث منهم الذين يفت رسول الله صل الله
عليه وسلم ، وإيماناً منهم بأحقيقه
للخلافة من غيره .. هؤلاء المؤيدون
للإمام علي يسمون . الشيعة ،
ومن الشيعة والخوارج إنشقت فرقة
كثيرة اعتنقت أفكاراً ومبادئ ، لا تتفق
مع تعاليم الإسلام .



المصدر : اللواء الإسلامي

التاريخ : ١٩٨٨
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



تنشر اللواء الإسلامي اليوم الجزء الثاني من الدراسة الخاصة بالجماعات الإسلامية .. يتناول هذا الجزء فكر الشيعة وطوائفهم المختلفة .. الاسماعيلية والدروز والعلويين وفكر « المعزلة » و « المرجئة » .. حيث نبين الاصول التاريخية لكل فكر .. من هذه الافكار التي نسمعها على الساحة الآن ولا يعرف الكثيرون مصيرها ولا كيف دخلت الى الاسلام .. وموقف ائمة وعلماء المسلمين منها .. وقد بينا في الحلقة السابقة من هم الذين ادخلوا في الاسلام مبدا تكفير المجتمع وتكفير الحاكم .. واليوم نتناول كيف دخلت فكرة الفصل بين الايمان والعمل .. وكيف ان العمل شيء والايمان شيء آخر ... وهو ما اعتنقته الآن جماعة القرواوية ..

كما تبين لنا هذه الدراسة من اين بدأت فكرة تكفير مرتكب الكبيرة واعتباره خالدا في النار .. ومسألة « الامر بالمعروف والنهي عن المنكر » باستخدام القوة في فرضهما .. وحكاية تغيير المنكر باليد قبل اللسان ..

كما تبين هذه الدراسة من اين جاءت مسألة امير الجماعة الذي لا يعصى .. وكيف نعتت من فكرة الإمام المخصوص عند الشيعة الذي يجب ان يطاع في كل شيء .. والذي لا تجوز معصيته لأنه موحى إليه من السماء .. وهذه الدراسة تبين لنا ما هو مضمون الفكر الموجود حاليا على الساحة الإسلامية وما هي جذوره التاريخية وكيف نشأ ولماذا نشأ .. وما هو الرد عليه .. ونبدأ الجزء الثاني من الدراسة بتوضيح حقيقة فكر الشيعة وأهم فرقها



المصدر : **اللوامع الإسلامية**

التاريخ : **١٨ من شهر ١٩٨٨**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



وقضى عليهم ألا يضعه
الخاص نزلوا في بلاد الدولة
الإسلامية وكثروا أفرقا متعددة
تختلف في الأسماء وتلقب في
الفكر على وجوب قتل من
يعارض لهم ولا يسير على
نهجهم لأنه كفر دمه حلال ..
وظهر في الفكر الإسلامي لأول
مرة مصطلح تكفير المسلم ..
واعتبر الخوارج مرتكب
الكبيرة - العصيان والكبر -
كافرا ومخلدا في النار .. فافغوا
باب التوبة أمام من يخطئ من
المسلمين
ويروى الزنن اخلفت معظم
فريق الخوارج لكن تكريم بقي
في مؤلفاتهم التي تحويها كتب
التراث .. وتخرج بين العين
والحين في صورة جماعات
تقومها وتحاول تعذيبها

صفوف الخليفة محبوبون لآل
البيوت يرون احببتهم
بالخلافه .. ولشؤون المؤمنين
بسرعة البيعة لهم .. ويشترط
معاوية عليه .. ولا قبل الطرفان
مبدأ التحكم حكما على أرواح
ودماء المسلمين .. انشقت
طفلة من اتباع علي بن ابي
طالب ورث في التحكم خروجها
على نصوص القرآن ..
ويتشقق هذه الطفلة ..
اصبح المسلمون فرقا ثلاثا ..
علي ومن تبعه ومعاوية
واتباعه و « الخوارج » الذين
انشقوا على الطرفين
اعتبر هؤلاء الخوارج مسألة
التحكم « خطيئة » كبرى
حكوا بها بقتل علي بن ابي
الفضل وناصبوهما الدماء
قتل الامام علي الخوارج

في الحلقة السابقة من
دراستنا حول الجماعات
الإسلامية بيانا كيف بدأ
الانقسام في صفوف المسلمين
بالخلاف الذي نشأ بين الخليفة
الراعي علي بن ابي طالب ووالي
الشام معاوية ابن ابي سفيان ..
كان المسلمون قد ارتضوا عليا
خليفة لهم وبمعصودة على
الخلافه .. لكن معاوية رفض
المبايعة حتى يأخذ يدهم الخليفة
الثالث عثمان بن عفان الذي
قتله المتشردون الثأرون على
محايلته لأقربائه ..
طلب علي من معاوية البيعة
فرفض .. فكان عليه أن يأخذها
منه بالقوة .. وتآزمت الأمور إلى
قتال مسلح بين الطرفين .. بين
الخليفة الشرعي والوالي الذي
يعارض البيعة .. وكان في

من أين جاءت الأفكار الموجودة الآن على الساحة الإسلامية ؟

الامام الذي لا يعصى جاء به « الشيعة »

والفصل بين الايمان والعمل جاء به « المرجئة »

وتغيير المنكر باليد نادى به « المعتزلة »

دراسة يكتبها :

محمد صبره

كلمة « شيعة » تعني الاعوان
والانصار .. وشيعة المرء هم اعوانه
وانصاره الموالون لذهبه ..
وتطلق هذه الصفة في الفكر
الإسلامي على الذين شايعوا
وتصروا الإمام علي بن ابي طالب في
خلافه ضد معاوية بن ابي سفيان ..
وهم الموالون لآل بيت رسول الله
والمؤيدون لهم بعد مقتل علي بن ابي
طالب ..
بدأ التشيع باعتقاد انصار علي
بن ابي طالب باحليته في إمامة
المسلمين دون غيره .. اتفق الشيعة
في البداية على هذا الأمر .. ثم
اختلفوا بعد مقتل (علي) في
الاعتدال والعلو في حب علي بن ابي
طالب والتشيع لهم .. حتى انقسم



الأئمة الاثنا عشر

وإذا كانت هذه الإحداث التي رواها الشيعة ومفسروها بالنص على إمامة علي ابن أبي طالب فقد قلوا أنها تنص أيضا على إمامة ابنه الحسن، الذي نص على إمامة أخيه الحسين .. وهكذا توالت إمتهم من آل البيت .. أبناء فاطمة بنت الرسول .. بدءا بالإمام علي بن أبي طالب ومرورا بإمامة الحسن، والحسين، وعلي بن محمد الهادي، ومحمد الباقر، وجعفر الصادق، وموسى بن جعفر الكاظم، وعلي الرضا، ومحمد بن علي الجواد، وعلي بن محمد الهادي، والحسين بن علي العسكري، ومحمد بن الحسن المهدي، والإمام الثاني عشر عند الشيعة ... ومن كونهم اثني عشر أخذت هذه الفرقة تمييزا لها عن غيرها من فرق الشيعة الإمامية .. اسم : الاثني عشرية .. والشيعة الإمامية أو الاثني عشرية تنتشر في إيران والعراق وسوريا ولبنان ومنهم جماعات متفرقة في أنحاء العالم .. ولهم كتب ومؤلفات من أهمها كتاب «الوافي» في ثلاثة مجلدات كبيرة.

فكر الاثني عشرية

وفكر الشيعة الاثني عشرية يقوم على عدة أصول بينها كتاب، بيان للناس، الذي أصدره الأئمة الشريف وقدم له الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق له على الحق شيخ الأئمة الحقايق .. حيث أوضح : أنهم يكفرون الصحابة ويعلمونهم وبخاصة أبو بكر وعمر رضي الله عنهما .. ولا يشع عنهم إلا جمع قليل .. وحجتهم في ذلك قول مأثور مروى عن الإمام محمد الباقر، والإمام جعفر الصادق هو : «ثلاثة لا يكفرهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم» .. من ادعى إمامة ليست له، ومن زعم أن أبا بكر وعمر لهما نصيب في الإسلام ..

الإمام عند الشيعة

ولا يلق تقدس الشيعة للإمام عند هذا الحد بل يمتدونه أصلا من أصول الدين .. ولا يتم الإيمان إلا به .. شأنه شأن لوكان الإسلام الفضة : الصلاة، والزكاة، والصوم، والحج .. وهم هنا يحملون الإسلام ما لم يلق به أحد وما لم يات لا في القرآن ولا في السنة ..

ويقول الشيعة أن الرسول بلغ الدين عن ربه وأشهد الناس على بلاغه، والإمامة كانت مما بلغ عن ربه من أصول دينه، ومما أشهد الناس على بلاغه إياهم لها .. وهذا القول فيه تجاوز للحقيقة .. وإدعاء في غير محله .. صحيح أن

الرسول صلى الله عليه وسلم بلغ الرسالة، على أحسن ما يكون البلاغ لكننا لم نعلم أن من بين الناس التي قامت عليها هذه الرسالة مسالة الإسلام، التي يقولون أن الرسول بلغها للناس عن ربه .. وفي هذا الصدد يفسر الشيعة بعض الأحاديث النبوية المشكوك في صحتها .. تفسيراً يوافق هواهم .. ولا يتفق معهم في هذا التفسير جمهور علماء المسلمين ..

فهم يستندون إلى حديث النبي «من كنت مولاه فعلي مولاه» ويقولون أن الرسول أشهد الناس عند غدِير خم، وهو عائد من حجة الوداع على أن علي بن أبي طالب هو الإمام من بعده ..

وهم يقولون بأن النبي أوصى بالإمامة لعلي بن أبي طالب عندما قال له : «أنت مني بمنزلة هارون من موسى» .. إلا أنه لا شيء بعد ذلك ويستدلون بحديث الدار في بداية

الدعوة، عندما جمع عشيرته صلى الله عليه وسلم وألقمهم على وهو صبي وقال لهم : «أن هذا أخي ووصيي وخلفيي فيكم» .. يقول العلماء : أن هذه الأحاديث من أحاديث الإجداء التي يرويها صحابئي واحد، وبالتالي لا تصل لدرجة الصحة والدقة .. وعليها تحفظ كثير من علماء الحديث ..

شيعة آل البيت أكثر من منه مره .. كما يقول الدكتور محمد عمارة في مؤلفه «تيارات الفكر الإسلامي» .. لكن هذه الطرق تبلورت، بعض الفرق الرئيسية التي تمثل فكر الشيعة وهي الإمامية الاثني عشرية، والزيدية، والإسماعيلية .. وظلت هذه التيارات الشيعة تستلطف المختلطين من المسلمين لآل البيت حتى عصرنا الحالي ..

ومن منطلق الفكر بالسلطة البشرية الظالة كان قول الشيعة بالسلطة الدينية والإمامة الدينية والنص من الله على هذه الإمامة، فهذا في رأيهم هو المتسق مع العدل الإلهي ومع رعاية الخلاق للخلقين ..

وقالوا : أن صلاح الدين متوافق على سلطة عليا، تستمد قواها من الله عز وجل .. وأن استمرار الرسالة الإلهية مرتبط بوجود الإمام .. لأنه هو المصوم وحده دون الأمة، فهو المرجع والمآل في الدين .. والملاحظ أن الفلم الذي وقع على الشيعة أوصطهم إلى هذه الدرجة من الخالية التي لا تتحقق في بشر أبدا .. فمن هذا البشر الذي يصطفيه الله ليملا الأرض عدلا بعد أن ملئت جورا .. لا بد أن يكون بشرا نبيا .. ومعلوم أن الرسالة خضت بالرسالة المحمدية والنبوة انتهت ووحى السماء توقف بعد اكتمال القرآن وولادة الرسول ..

يقول الدكتور محمد عبد المنعم القيسي تعليقا على هذا الفكر .. أن العصمة لا تكون لبشر .. وإنما تكون للأنبياء فهم وحدهم المصومون من الله .. أما سائر البشر فهم يتلقون عليهم الحديث الشريف «كل ابن آدم خطاء» وبالتالي فلن عصمة الإمام التي يقول بها الشيعة ضرب من الخيال الذي نتج عن الانتفاء على الذات انتظارا لتدخل السماء بمعتقد جديد .. وإن يأتي المخذمها

طل الانتظار .. ولا منجاة إلا في الاعتصام بكتاب الله وبسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ..



لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٠ نوفمبر ١٩٨٨

المصدر :

الرسول الإسلامي

ويقولون : ان عائشة وحفصة رضى الله عنهما كافرتان مخلدتان ، مؤولين عليهما قول الله تعالى : « ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط .. »
وواضح ان سبب ذلك هو انتساب امهات المؤمنين للخليفتين المفضوب عليهن من الشيعة ابو بكر وعمر .. فعائشة رضى الله عنها بنت ابي بكر الصديق .. وحفصة رضى الله عنها بنت الخزاعي عمر بن الخطاب ..

وهم يدعون ان القرآن الموجود الآن في المصاحف ناقص ، لان منافي الصحابة (٣) حذفوا منه ما يخص عليا وذريته . وان القرآن الذي نزل به جبريل على محمد سبعة الال آية ، والموجود الآن ٢٦٦٣ والباقي محذوف عند آل البيت فيما جمعه علي ، والفاطم علي أم آل البيت يخرج المصحف الذي كتبه علي ، وهو غائب بغيبة الامام .. والائمة عندهم معصومون .. وعصمتهم في راي بعضهم اثبت من عصمة الانبياء .

ومنهجهم عقيدة « التلقية » اي كتمان عقيدتهم في السر ، وانظار ما يخالفها ، لدفع السوء . وهم يرون ان الجهاد غير مشروع الآن لان امامهم غير موجود .. ولا يجوز الجهاد مع غيره .. والشهيد في نظرهم هو من يموت معهم في الحرب ، حتى ولو مات على فراشه !!

والاثنا عشرية لا يحفظون القرآن وانتظارا لمصحف الامام الغائب .. ولا يصلون الجمعة بغيبة الامام .. ويبجحون تصوير سيدنا محمد وسيدنا علي ، وصورة تاياع امام المشاهد والأضرحة ويدينون يلحن ابي بكر وعمر !!
وهم يعيشون على امل انتظار المهدي المنتظر بعد ان انقطع تسلسل ائمتهم عند الامام الثاني عشر الذي دخل سردابا في « سامرا » عام ٢٦٥ هـ فلم يمت .. سيرجع بعد ذلك باسم المهدي المنتظر !!

ومن فرق الشيعة المعتدلين « الزيدية » .. وهم اتباع زيد بن علي بن الحسين ، لما دعا الشيعة لحرب الامويين سالوه رايه في ابي بكر وعمر رضى الله عنهما ، فالتى عليهما ، فرأضوه . وسماوا بالرافضة ، وهم يعيشون في اليمن الآن .. ومذهبهم قريب من مذهب اهل السنة ، وهم وان اعتقدوا افضلية علي بن ابي طالب على ابي بكر وعمر .. الا انهم اجازوا امامة المفضول مع قيام الفضل ..

التناسخ والحلول

● ومن طوائف الشيعة المتطرفين جماعة « الاسماعيلية » وهي تنسب لاسماعيل بن جعفر الصادق ، وهم اجداد الفاطميين والرافضة ، وهم يعتقدون بتناسخ الارواح وحلول الاموات في صور الاحياء .. وبعضهم يدعى الوهمية الامام بنوع من الحلول .. وبعضهم يدعى رجعة من مات من الائمة بصورة التناسخ ..

طائفة الاسماعيلية اليوم تمثلها فرقان .. الاولى في الهند وتسمى

« البهرة » ، ويتركزون في بومباي .. وهم الذين اهدوا المقامات القضية والذهبية لاسرحة آل البيت في مصر امام الحسين والسيدة زينب .. وتشابههم محصور في مسجد الحاكم بامر الله في الجمالية بعد ان جددوه .. ولهم زيارة ذات طقوس خاصة لمسجد الحسين بن آل الحرب والعشاء مساء كل خميس اسبوعيا .

الغريب انهم يؤمنون باركان الاسلام الخمسة فيزيدون عليها ركنا سادسا اسمه الطهارة وبمقتضاه يحرمون التدخين ورواية الاكلام . لكنهم لا يصلون الجمعة .. والعيد عندهم في ١٨ ذي الحجة من كل عام « عيد الغدير » ، لانه تاريخ الوصية بالائمة لعلي بن ابي طالب من رسول الله .

والفرقة الاخرى من الاسماعيلية في « سلمية » بسوريا وفي زنجان وشرق افريقيا وتسمى « الاغاضانية » نسبة الى زعيمهم « الحاخان » صاحب جوائز العمارة الاسلامية المشهورة .

الشيعة العلويون

● ومن طوائف الشيعة ايضا « النصيرية » .. ينسبون لمحمد بن نصير .. وهم معروفون في سوريا باسم « العلويين » .. ويمكنهم التخلص في ان الولاية ثابتة لعلي بن ابي طالب من رسول الله .. وان الائمة معصومون اكثر من الانبياء .. وهم اعلم الناس بتفسير القرآن .. ومن مزاعمهم ان الائمة واحدة الحقيقة مثلثة الاجزاء ، فالوهمية



تربك المسألة تطرح... ونطرح

في التار ساهما المخرجة

ورد عليهم أئمة المسلمين ان هناك فرقا بين العاصي والفاسق والكافر

بالضيق عن مكون العقيدة ، فلا
سيبر لأن الحكم على المعتقدات ،
وما علينا إلا أن نرجع ، الحكم
على العقائد وعلى الإيمان إلى يوم
الحساب ، لذلك هو حينه . وتلك
أحدى مهام الخلق ، سبحانه وتعالى
وحده . وليست مهمة أحد من
المخلوقين في الدنيا .

ويشير الدكتور الفيومي أن تيار
الرجاء ، في الفكر والتاريخ
الإسلامي قد تزايدت عدة فرق تصل
إلى اثني عشرة فرقة أشهرها
« الجهمية » اتباع الجهم بن صفوان
المولود سنة ١٢٨ هـ ... وخلاصة
فكرهم : أن الإيمان هو المعرفة بالله
ورسله ومجاهد من عبده ، وماعدا
ذلك ليس من الإيمان ، والكفر هو
الجهل بالله ورسله وما جاء من
عنده .

ومن فرق « المرجئة » المشهورين
« الضنية » اتباع الإمام أبو حنيفة
« النعمان » ، والخليلية » ، اتباع
غيلان بن مروان الدمشقي .

« المرجئة » فكر عرفهم المجتمع
الإسلامي أول ما عرفهم على عهد
الدولة الأموية . وكان معوية بن
أبي سفيان أول من قل بالآراء .
فقد كان رايه أن الدولة إذا كانت
لا تصلح نموذجاً مثالياً لقيم الدين
وما هو منتظر من المتدينين به ،
فوجب ألا تتخذ دليلاً على التفكير
خلفائها وإسرائيلها ولاتنها إلى
الإيمان ، لأنه لا يعود أن يكون
تصديقاً قلبياً ، لا تضر معه معصية
مهما تكررت ، كما هو الحال مع الكفر
إذ لا تنفع معه طاعة . ويجب
إرجاء الحكم على العقائد إلى
البراء ، سبحانه في يوم الدين .
ثم يوضح د . محمد إبراهيم
الفيومي : أن هذا المذهب لا يتم
فيه قرينة أو مذهب تسمى
« بالمرجئة » . إلا أن الفكر في حد
ذاته لا يزال موجوداً في مذاهب بعض

النفية ... أي أخذ
وقد افنى ابن عابدين والعلامة عبد
الرحمن العمادى بن هؤلاء الضمنية
والدروزي لا يجوز وصلهم بالمسلمين .
ولا يجوز زواجهم من المسلمات ولا زواج
المسلمين من بناتهم . لأنهم في حكم
الوثنيين . ولا تحمل ذبيحتهم .

أفكار المرجئة

ونحن نستعرض أهم الفرق التي
تربكت بصفتها على الفكر
الإسلامي . نذكر « المرجئة » . هذا
الاسم الذي عرفت به أفراس
وجعاعات إسلامية متعددة .
ومصطلح « الإرجاء » ، يعني الفصل
بين « الإيمان » ، باعتباره تصديقاً
قلبياً ، وبينها داخلها غير
محموس . وبين « العمل » ،
باعتباره نشاطاً وممارسة ظاهرية قد
تترجم أو تترجم عما بالقلب من

إيمان .

ويذكر الدكتور محمد إبراهيم
الفيومي - « العديد السابق لكتبة
الدراسات العربية » والإسلامية
بالبقاهرة والإستاذ المعز بجامعة
السلطان قنوس حالياً - معنى
الفصل بين الإيمان والعمل الذي
يعنيه المرجئة : بأنه الرضا القاطع
لحكمهم على العقائد والسمات من قبل
البشر إليها كانت مكانتهم أو
سلطنتهم . فما دام العلم لا يترجم

معنى وحقيقية ، وهو على من يرى
طالب . ولها اسم وحجاب ، وهو
محمد ولها باب يوصل إليها وهو
سلمان الفارسي ، وعلى من يرى طالب
هو رب العالمين - نستغفر الله من
مراعاتهم - والفرق منه . وكل شيء
بمعنى فهو الذي يعجز ليحكم
بلسانه ، وكان هو مع كل رسول
متجسداً في صورة وحى ويزمرون
أن هذا المثلوث من ع . و . س .
والعبادات عندهم إيساء
أماكن . والأشهر الحرم عندهم هي
فاطمة والحسن والحسين ، وعلى
أبيه ، والقبائبة عندهم هي قيامة
المتحجب صاخب الزمان . ويتنسب
إلى هذا المذهب الشيعة النظام
الحاكم في سوريا ورئيسه حافظ
الأسد .

● ومن الشيعة أيضاً طائفة الدروزي :
اتباع محمد الدروزي . اشتقوا على
الإسماعيلية وموطنهم حدود سوريا
ولبنان .

عقيدتهم تقوم على ثنائية الحكم بأمر
الله الفاضل . ويتخذون سنة ٤٨٨ هـ
مبدأ لتاريخهم الدروزي الذي أعلن فيه
الدعاة الوهية الحكم . والدروزي ليس
لهم مساجد . اتخذوا خلوات خاصة لا
يعرف أحد ما يجري فيها ولا يجوزون
إلى الكعبة بل إلى خلوة البلياضية في بلدة
« حاصبية » التابعة لبغروت . ويقال
أنهم لا يقرون تعدد الزوجات . ولا
الرجعة في الطلاق ، ولا يجوزون البتات .

وربما يشك كثير من الناس في هذه
المعلومات عن الدروزي . لأنهم شهود
الحرس على كتائب ديانتهم عملاً بمبدأ



كل الانتكاس الموجودة الآن على الساحة الإسلامية جاءت بها فرق أسات تفسير الدين .. وأخذت من نصوص القران ما يوافق هواها ..

إنفتح إن واصل بن عطاء جاء بفكر جديد من المدينة في موضوع مركب الكبيرة . فهو لا يقول ببول الحسن البصري . إنه مجرد منافع . كما لا يقول بالمرجئة اتباع بني أمية : إنه مؤمن . ولا يقول ببول الخوارج : إنه كافر .. وإنما يقول إنه فاسق . في منزلة أخرى بين منزلة الكفر والإيمان . وأنه شاك مخلد في النار . لكن في درجة من العذاب دون درجة عذاب الكافرين ..

ووقع الشقاق

كان رأى واصل هذا جديدا على بعض تلاميذ الحسن البصري فتركوه وانضموا لرأى واصل .. ويعتبر المؤرخون للفكر الإسلامي تخلف أتباع الحسن البصري عنه . وانضمامهم للفكر واصل بن عطاء إنشاقا في صف أهل العدل والتوحيد .. وسعى المنشقون هؤلاء بالاعتزال .. لا اعتراض لهم الفيلسوف ..

العلم .. واستطاع تيار المعتزلة بقيادة واصل بن عطاء أن يحدوا لأنفسهم معلم فكري متميز ردا على الأفكار السائدة على الساحة الإسلامية وقتها : الخوارج ، والجبرية ، والمرجئة ، والشيعية والفرق الأخرى المعادية للإسلام ..

فكر المعتزلة

ويجمل الدكتور فؤاد الحقل لفر المعتزلة الذي تنموا به عن فكر أهل العدل والتوحيد .. في خمس نقاط هي :

- التوحيد .. أي تنزيه الله عن وجل وحدانيته سبحانه .. ليس كمثل شيء . تعالى بصفته وادبرته عن صفات البشر . فليست يد الله كيد البشر .. ولا صفاته تبارك وتعالى كصفاته أي من مخلوقاته ..
- العدل .. فلا إنسان في رأيهم قادر بنفسه على الفعل الخير والشر ليس مجبرا عليها . وهو حر في القيام بما يشاء .. وهو بالذات مسئول عن دفة الأفعال أمام الله الذي خلقه .. وحسابه على فعله بعد ذلك عدل من الله ..

المختلفين لعقيدتهم والحكام بالذات كافر .. وقف أهل العدل والتوحيد من هذه القضية موقفا وسطا فقلقوا : إن مركبي الكبيرة .. الذي يفعل معصية من الكبائر - الحصرين عليها . وغير التفتين منها هم دلسة منالون .. وليسوا بكفار .. وتصدى هذا التيار الجديد - تيار أهل العدل والتوحيد - للأفكار التي بدأت تنتشر في العقيدة الإسلامية فيما يتعلق بتثبيته وتجبس صفات الله عز وجل بالافتكال واصلات البشر : فقلقوا : إن الله عز وجل تنزه وتجرد . وسما بصفته وادبرته سبحانه عن صفات البشر .. وإن الله سبحانه وتعالى ليس كمثل شيء من مخلوقاته ..

بداية الاعتزال

كان الحسن البصري أبرز الشمة وقلة تيار أهل العدل والتوحيد .. ثم انضم إليه في دعوته التي تنبأها في البصرة وأعجب بها كثير من أهل العراق .. ثم ما لبث أن انضم إليه أبو مروان غيلان بن مسلم الدمشقي فقلد نفس التيار في الشام .. وواصل من عطاء قائد التيار في المدينة .. اجتمع الثلاثة في البصرة والتقى ففكرهم على نفس الهدف .. ثم بدأت الرؤية الخاصة لكل منهم ..

الإسلاميين المعاصرين .. أهل العدل والتوحيد

● تيارات جديدة ظهرت في الفكر الإسلامي في أواخر القرن الأول الهجري وبداية القرن الثاني الهجري .. وكان ظهورها ردا على تيار المرجئة .. الذي يقول بأن الإنسان مجبر على الفعل والعدم وإشاعته الدولة الروية لشرب به مظلما .. وما أحدثته الحياة الإسلامية من تحويل نظام الخلافة القائم على مبدأ الشورى إلى ملكه وراثي عضود .. وتيار الأرجاء .. الذي حاول الأمويون أن يفتقروا به من الحرمان المعارضة لهم وحكمها عليهم .. فالفكر .. بعد أن ارتكبت المظالم في حق آل البيت .. وسائر المسلمين ..

وبينما كانت الساحة الإسلامية تشهد تيارين رئيسيين قلقا في وجه الدولة الأموية أولهما : الخوارج وثانيهما : الشيعة .. ظهر تيار ثالث يسمى المؤرخون تيار أهل العدل والتوحيد ..

يقول الدكتور فؤاد الحقل استناد العقيدة والفلسفة بكلمة أصول الدين إن « تيار أهل العدل والتوحيد » ظهر للصدى لعقيدة الجبر .. التي قلل بها الأمويون .. فعارضها هذا التيار بأفكاره موقف الإسلام المخاض لحرية الإنسان واختياره وقدرته واستطاعته .. ومن ثم مسئوليته عن الفعل ..

ثم تصدى لما أثاره الخوارج .. وخاصة طلقة الإزارعة منهم .. من أن



المصدر : العوا الإسلامية

التاريخ : نوفمبر ١٩٨٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● الوعد والوعيد : وهذه الفكرة

عند المعتزلة ترد على فكر المرجئة في القول بالفصل بين العمل والإيمان .. قلل المعتزلة : إن الوعد يعني من أطاع الله دخل الجنة . ووعد الله لا يخلفه .. وإن الوعيد يعني أن من عصى الله دخل النار . وخلف فيها أبدا إذا كانت ذنوبه كبائر لم يتب منها قبل موته . وهذا الوعيد صدق إن يتخلف وقوعه أبدا .. وصدق الوعد والوعيد واستحالة تخلف أحد منهما يعني : إن الحكم على مصير المصلحين الذين أعدهم الله . وعلى مصير المصلحين الذين توعدهم الله ليس رجما بالغيب ، ولا تعديا على اختصاص الذات الإلهية . ولا مما يجب ، أرجؤه ، لحكم الله مالك يوم الدين ..

وربب المعتزلة على هذا الأصل إنكار نفع ، الشفاعة ، من الرسول أو من غيره يوم القيامة لأحد من القسلة .. وقصروا هذه الشفاعة على المؤمنين .. وبمثال لا تخرج العصاة من النار إلى الجنة ، وإنما تزيد نعيم المؤمنين إلى الجنة .

● بين الكفر والإيمان أو الميزنة بين

المعتزلتين

في هذه النقطة اختلفت المعتزلة مع أهل العدل والتوحيد . وإنعزلوا عنهم .

مرتكب الكبيرة في رأي الخوارج ، فاسق كافر . وفي رأي المرجئة ، فاسق مؤمن . وفي رأي أهل العدل والتوحيد اتباع الحسن البصري ، فاسق منافق . وفي رأي المعتزلة ، فاسق ، فقط .. وميزلته وسط بين معتزلي ، الإيمان ، و ، الكفر . لا يعتبر كافرا ولا مؤمنا ، ويخلف في النار . في درجة من العذاب أقل من درجات المشركين والكفار .

النهى عن المنكر

● الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وهذا الأصل من أوصول فكره المعتزلة هام جدا .. لأنه وثيق الصلة ببعض الآراء المطروحة على الساحة الإسلامية الآن .

كل الطرق الإسلامية لا تختلف حول وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .. لكن الاختلاف يأتي في درجته وكيف يكون ؟ . أصحاب الحديث من أهل السنة يحرمون استخدام العنف والقوة ، « السيف » في النهي عن المنكر . ويتكرون الخروج على الحاكم مهما كان ظالما أو جائرا .

والشيعة الإمامية يتكرون الأمر بالمعروف باليد إلا إذا خرج إمامهم . أما المعتزلة فقد أوجبوا النهي عن المنكر بالوسائل الثلاث اليد واللسان التي حددها حديث الرسول صلى الله عليه وسلم : « من رأى منكرا فليغيره بيده ، فإن لم يستطع فليسته به ، فإن لم يستطع فليقلبه ، وذلك أضعف الإيمان » .

وقد بلغ مقام هذا الأصل عند المعتزلة كما بقوله غزاد العقلي - إلى الحد الذي جعله : أصلا عظيما من أصول الدين ، وقالوا عنه : إنه شريف ، واعتبروه ، اشرف من كل أنواع البر والعبادة .

واللاحظة بأن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، كما يراه المعتزلة - يراه بفلس المنطق - فرق الخوارج . والزيدية ، وبعض أهل السنة .

هذا عرض سريع لجمل آراء المعتزلة ومختصر لنشأة جماعتهم .



المصدر : (الواد الإسلامي)

١٧ نوفمبر ١٩٨٨

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



● هذا هو الجزء الثالث من ملف الجماعات الإسلامية .. وقد بينا في الجزء الأول والثاني من هم الذين ادخلوا في الاسلام مبداء تكفير المجتمع وتكفير الحاكم وهم الخوارج الذين خرجوا على علي ومعاوية ، ولم نجد سببا لخروجهم الا ان التحكيم الذي حدث بين الطرفين بعيدا عن الاسلام .. ثم جاء الشيعة الذين وجدوا ان سبب تعاسة البشرية تأتي من كون الحاكم بشرا ، فبحقوا عن امام يتلقى تعاليمه من السماء فلا يخطئ وتجب طاعته .. ثم جاءت فرق اخرى منهم « المرجئة » الذين فصلوا بين « العمل » و « الايمان » وقالوا ان عمل الانسان ليس دليلا على ايمانه .. فلعمل شيء وما في القلب من ايمان شيء آخر .. ومنهم استقى الفراموية في عصرنا ان منهج الله عبادة فقط فنفروا للعبادة على ان يقوم بالانفاق عليهم غيرهم . ثم جاءت فرق المعززة التي ادعت بان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يكون بالقوة .. فهو باليد قبل اللسان والقلب .

واليوم تعرض الدراسة لفرق اخرى ظهرت على الساحة الاسلامية منهم « السلفية » الذين يقولون بالأخذ بنصوص الآيات والأحاديث وأنه لا اجتهد في النص .. وحقيقة انه لا اجتهد مع وجود النص لكن هناك مسائل تركها الدين للاجتهد وهي المسائل التي تحدث بتطور الحياة ..

ونتحدث في هذه الحلقة عن فكر الإمام ابن تيمية وكيف اضيف اليه أشياء وفهمه البعض فهما لا يتفق مع ما كان يريده شيخ الاسلام ..



المصدر : (الواد الإسلامي)

١٩٨٨ نوفمبر

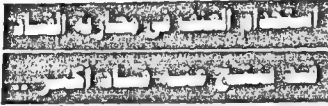
التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ما هو معنى « السلفية » في الإسلام ؟

وهل هي

الوقوف عند ظاهر الأفعال أم أخذ الحكمة منها ؟..



بعض الناس أراد أن يفهم هذا الفكر بأنه عودة إلى ركوب الجمال وإرتداء الجلباب وإلى تطوّر حدث بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مرفوض .. وهذا تفسير خاطئ .. لأن المطلوب أن نأخذ عند حكمة الأشياء لا نأخذها .. فإرتداء الجلباب مثلا هو أنسب رداء للجو الحار في الجزيرة العربية .. ولذلك نحن نأخذ الفلسفة وهو إرتداء أنسب الملابس للظروف التي تعيشها .. فإذا عاش أحدنا مثلا في القطب الشمالي فإنه يرتدى ما يناسب الحياة هناك ويكون في ذلك مقتديا برسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ارتدى أنسب الثياب للمكان الذي يعيش فيه . كما تتألف هذه الدراسة في فكر « السلفية » آراء شيخ الإسلام ابن تيمية ويحيط بغيرها البعض خطأ .. خاصة في مسألة الخروج على الحاكم ومبدأ أن « دره المفسدة مقدم على جلب المنفعة في الإسلام » .. فإذا كان الأمر سيحدث فتنة فإن منع هذه الفتنة مقدم على جلب منفعة يتم تحقيقها .. وفيما يلي الجزء الثالث من هذه الدراسة ..

● نبدأ في هذه الحلقة باستعراض تطوّر الفكر الإسلامي .. نصل به إلى ما يجري على الساحة الإسلامية الآن من نقاش وخلاف حول مبدأ تكفير المسلم .. وهناك فريق بين منكر ما شرعه الله وبين المعاصي .. فالفكر هو الذي يحل حراما ، كان يأتي إنسان ويقول : أن الربا حلال .. والمعاصي هو الذي يقول أن الربا حرام وإن ما شرعه الله حق . فالذي أحل ما حرم الله وجاهر بأنه حلال .. خرج من دائرة الإيمان لمنطقة الكفر ، والذي اعترف بأن ما حرمه الله هو حق ولكنه لا يستطيع أن يحمل نفسه عليه خرج من منطقة الإيمان إلى دائرة المعصية .

ولكن الفكر الإسلامي اختلف في هذه المسألة فبعض الطرق كفرت مرتكب المعصية ولو اعترف بأن ما فرضه الله حق وعمل وقالوا : أنه يخلد في النار حتى لو تاب واعترف بمعصيته .. وجاء فكر آخر يرفض الاجتهاد وينادي بالوقوف عند ظاهر المعنى في النص .. وهو فكر « السلفية » .. هذا الفكر يقوم على التمسك بالكتاب والسنة دون تبديل أو تغيير ..



المصدر: **اللواد الإسلامي**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٧ نوفمبر ١٩٨٨

دراسة يكتبها:

محمد صبره

جديد .. وهكذا انتشرت البقع في
نوب الإسلام التظليل ولم يعد هو
«الحجة البيضاء» وإنما زاغ عنها
كثير من الهالكين ..

في هذا الجو الذي تعددت فيه
الفرق واشتعلت فيه الأفكار بين من
يكفر المسلمين حكاما وحكومين ..
ومن يرفع عبد الله إلى درجة
الإلهية .. ومن يلق في الوسط
بين هؤلاء وهؤلاء .. بدأت القلوب
تحن إلى الماضي .. إلى دولة الإسلام
في عهد نبيها صلى الله عليه وسلم ..
أمالا إلى وحدة الفكر والمقيدة وريحية
في جميع الصلوف التي تميزت .. في
وسط هذا الفأخ ظهر تيار جديد في
الفكر الإسلامي يرفض التطرف
والغلو والتسامح ويبحث عن
حديث رسول الله : «تركتم ليكم ما
إن تستكم به لن تضلوا بعدى أبدا
كتاب الله وسنتي» .. برز إلى
المنجاة الفكرية جماعة تطلب
بالعودة إلى «الكتاب والسنة» كما
كان الحال عليه في عهد رسول الله ثم
صحابته أبي بكر وعمر ..

كان الهدف جليلا .. والمقصد
سليما .. والنية حسنة .. والطريق
محيذا هو العودة إلى دستور الإسلام
الأول «الكتاب والسنة» الذين
تمسك بهما السلف فلم يضلوا وزاغ
عنهما الخلف فتركوا إلى شيع
وأحزاب ..

رواد السلفية

كان قادة هذا الطريق فقهاء مدينة
رسول الله إحداهم فقهاء الصحابة

الذين مكثوا فيها بعيدا عن
الخلافت الفكرية والسياسية ..
لكنهم ظلوا يتابعون ما يجري عن
كتب وعلماء تلاطمت الأمواج إزدادوا
تمسكا بمنهج رسول الله .. الكتاب
والسنة ..

كانوا سبعة فقهاء إذن منهم
أحداء خلفاء المسلمين الأول ..
أحدهم القاسم بن محمد بن أبي بكر
الصديق ، والآخر سالم بن عبد الله
ابن عمر بن الخطاب ومعهم عبد الله
بن عتبة وعروة بن الزبير بن العوام
وسعيد بن المسيب وسليمان بن
يسار ، وخارجة بن زيد بن ثابت ..
إجمعت قلوب هؤلاء الثقل عند
نزع الإسلام الأول «القرآن
والسنة» ثم منهج الصحابة
والتابعين لايزيدون عنه
ولا ينقصون ..

وبما أن الفكر هؤلاء رجعت إلى
الفكر السائد قبل قرن ونصف من
الزمان .. فقد أطلق عليهم المؤرخون
اسم «السلفيون» .. أي الذين
تبعوا منهج من سلف من المسلمين
الأوائل ومن تبعهم .. فهم الجيل
الثالث والرابع من أبناء المسلمين ..
كان فكر هؤلاء السبعة ومنهجهم
لا يخرج عن حيز الاعتقاد ثم العمل
بهذا الاعتقاد أي التطبيق الحق
نكل ما جاء من نصوص الكتاب
والسنة .. فإن صعب عليهم فهم
نص آيات القرآن ومعنى الأحاديث
النسبية راجعوا أقوال الصحابة
وفهمهم لها ..
ودأ تيار السلفية يتربد على
الاستماع بضعدهم نجم العالم والفقيه
والحدث أحمد بن حنبل في أواخر
القرن الثاني الهجري ..

● نحن الآن في أنصاف الأخير من
القرن الثاني الهجري .. دولة
الإسلام تمتد من بلاد السند - حدود
إيران والهند وباكستان - إلى الشرق
إلى شمال أفريقيا في الغرب ومن بلاد
الشمس شمالا حتى اليمن في
الجنوب .. القبلية لازالت واحدة هي
بيت الله المعمور في مكة المكرمة ..
تتجه إليها الفدة المسلمين على هذه
الأرض شرقا وغربا والكتب واحد
هو القرآن الكريم والرسول واحد
هو محمد صلى الله عليه وسلم ..
وأركان الإسلام خمس كما هي ..
ربما زادت قليلا عند بعض المسلمين
الذين لهموا روح الإسلام ومقاصده
لهم ما عاكسا لحقيقة الدين .. فقد
بدأت المذاهب والفرق تظهر تباعا في
جسد الأمة الإسلامية .. إنشق
الخوارج عن الصف أولا في خلافة
علي بن أبي طالب .. ورفق الشيعة
لواء حب آل البيت في عهد الدولة
الأموية .. وعلا صوت المعتزلة
ليحكم بين تطرف الخوارج وغلو
الشيعة .. بمذهب كلامي عقلاني



المصدر: (الوسائل الإسلامية)

١٩٨٨ هـ / ١٧ من شهر ربيع الثاني

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الكافر هو من يحل حراما ويرد الحكم على الله والعاصي هو من يقر بذنبه



ربهم كما جاء في ظاهر الآيات ، ولا يدخلون في كفيته كما قال أحد النعمان ... مالك بن أنس - من سألته عن كيفية الاستواء : « الاستواء غير مجهول ، والكيف غير معقول والإيمان به واجب والسؤال عنه بدعة ... »

ويثبتون نزول الرب سبحانه وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا ، من غير تشبيه له بنزول المخلوقين ، ولا تمثيل ولا تكيف حسيا جاء في الحديث الثبوتى بظاهره : « ينزل ربنا تبارك وتعالى في كل ليلة إلى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الأخير ، فيقول : « من يدعوني استجب له ، ومن يسألنى فأعطه ، ومن يستغفرنى فأغفر له . »

الإيمان بالبعث

ويؤمن أهل السنة بالبعث بعد الموت يوم القيامة ، وبكل ما أخبر الله عز وجل من أحوال ذلك اليوم الحق ، واختلاف أحوال العباد فيه ... من عذاب في النار ونعيم في الجنة .. ويؤمنون بشهادة الرسول صلى الله عليه وسلم لأهل التوحيد ، ومرتضى الكبار .. كما

يلسره غيرهم بأن البدين ، تعنى القوتين أو النعمتين .

ويشهد أهل الحديث ويعتقدون بأن القرآن كلام الله وكتابه ، منزل غير مخلوق ، ومن قال بخلفه فهو كافر .. والقرآن هو الذى أنزله الله بواسطة جبريل على الرسول صلى الله عليه وسلم قرآنا عربيا ..

الاستواء على العرش

كما يشهدون بأن الله سبحانه وتعالى استوى على العرش فوق سبع سموات كما جاء في كتابه القرآن الكريم : « إن ربكم الله الذى خلق السموات والأرض في ستة أيام ، ثم استوى على العرش ... » وفى سورة أخرى « الرحمن على العرش استوى » يصدقون باستواء

حسن أحمد بن حنبل مؤثما بمنهج السلفية مطبقا له .. وزاد على من عاصروه أنه قام بتأصيل هذا الفكر ليصبح : فلما يتعامل الناس معه دليلهم القرآن وهادئهم السنة وعدوهم البدع والضلالات التى لأصل لها في الإسلام ..

وأصبحت سمات « السلفية » أو « أهل السنة » هي الالتزام بنصوص القرآن والأحاديث النبوية وتطبيقها حسما وأوضحه الرسول صلى الله عليه وسلم ، وسئل عليه الصحابة ومن بعده ، دون زيادة أو نقص ..

فكر أهل السنة

ويجعل اللواء حسن الصواب والخطوط العريضة للفكر « أهل السنة » أو « السلفيون » في عدة نقاط تضمنتها كتابه القيم « جذور الفتنة في الفرق الإسلامية » فيقول .. اصحاب الحديث يشهدون لله تعالى بالوحدانية ، والرسول صلى الله عليه وسلم بالرسالة والنبوة .. ويثبتون لله جل جلاله ما جاء في القرآن وما قالت به السنة النبوية المطهرة .. يتعاملون مع الآيات والأحاديث بنصوصها .. فلا يعتقدون تشبيها لمصافات الله بصفات خلقه ، فيقولون : إن الله خلق آدم بيده ، كما نص عليها القرآن : « قال يا إبليس ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدي .. » ولا يحررون الكلام عن مواضعه كما



أخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ..

ورأيهم هذا رد على من أنكر الشفاعة على يد الرسول صلى الله عليه وسلم من الشيعة والخوارج .. ومن مذهب أهل السنة أن الإيمان قول وعمل ومعركة ، يزيد بالطاعة ، وينقص بالعصية .. وهذا بخلاف ما قالت به « المرجئة » من أن الإيمان شيء والعمل شيء آخر .

العاصي لا يكفر

ويعتقد أهل السنة أن المؤمن مهما كثرت ذنوبه وتعددت خطيئاه في الدنيا صغائر كانت أو كبائر - فإنه لا يكفر بها ، مادام أنه خرج من الدنيا على توحيد ، لا إله إلا الله محمد رسول الله ، وأمره في ذلك إن الله إن شاء غفر له وأدخله الجنة .. وإن شاء عذبه وأدخله النار .. وإذا عذبه لم يخذه فيها ، بل يخرجه منها إلى نعيم الجنة . وفي هذا يقول أحدكم - سهل بن محمد - « المؤمن الذنب وإن عذب بالنار لا يلقى فيها إلقاء الكفار ، ولا يبقى فيها بقاء الكفار ، ولا يشقى فيها شقاء الكفار » .

ورأى أهل السنة هذا يهدم آراء الخوارج في قولهم بخلود مرتكب الكبائر من الذنوب في النار لأنه كافر .

ويختلف أهل الحديث في حكم تارك صلاة الفرض متعمدا فقال الإمام أحمد بن حنبل وجماعة من أهل السلف ، إنه كافر وخارج عن الإسلام ، وحجبتهم في ذلك الحديث المشهور : « بين العبد والشرك ترك الصلاة ، فمن ترك الصلاة فقد كفر » . وخالفهم في هذا الرأي من نفس جماعتهم الإمام الشافعي وأصحابه وجماعة من علماء السلف .. إنه لا يكفر مادام معتقدا لأوجوبها ، وإنما يستوجب القتل كما يستوجب المرتد عن الإسلام . لأنه جاحد لمفوضية الصلاة .

ويضيف الدكتور محمد عمارة إلى الأفكار السابقة بعض الآراء الهامة التي يعتقد بصحتها أهل السنة وهي :

أن طاعة ولي الأمر واجبة حتى ولو كان فاجرا فاسقا ، والثورة عليه منكر ، لما تجلبه من الأخطار وتعطله من مصالح الناس في حياتهم اليومية .

ويؤيد أهمية الدعاء لأئمة المسلمين بالصالح ، وعدم الخروج عليهم بالسيف ، وينهون عن القتل بين المسلمين في الفتن ، وعندما تزيد الفتن ينصحون المسلمين بقرعهم بيوتهم .

وحتى بداية القرن الثاني الهجري كان فكر أصحاب الحديث أهل السنة - حبيس الصدور .. يتردد أحيانا على الأئمة داخل مسجد رسول الله بالمدينة وما حولها .. حتى جاعته الفرصة مواتية للانتشار والذوب عندما تبناه الخليفة المتوكل [٢٣٢ : ٢٤٧ هـ] أحد خلفاء الدولة العباسية التي تبنت السلفية كعبول عن

المعتزلة ومن ساعته بدأ الفكر السلفي ينتشم ويوجب القفا جديدة في بلاد العراق والشام ويقف جنبا إلى جنب مع تيارات الفكر الشيعي والمعتزلي بل وتشرق عليها ..

كانت السلفية تحمل في ثناياها عوامل نجاحها .. فهي مدرسة النص التي تعتمد على الآية والحديث ولا تدخل الرأي مطلقا في أحكام الفقه .. ووجد فيها الناس عودة إلى أصالة الإسلام على حد قول الدكتور عمارة .

وانتجت مدرسة السلفية فقهاء أفاضل بعد تأسيسها الأول الإمام أحمد بن حنبل .. فجاء بن عثيم في

القرن الخامس الهجري وتبعه ابن تيمية شيخ الإسلام وأحد اعلام مدرسة أهل الحديث ومن بعده تلميذه ابن القيم

أصول السلفية

ومنهج السلفية الذي يقوم على

إياك أن تتكلم في مسألة ليس لك فيها نص .. وعندما سأل ابنه عبدالله « عن الرجل يكون بيلد لا يجد فيها إلا صاحب حديث ، لا يعرف صحيحه من سفيه ، وأصحاب رأى فمن يستغنى ويسأل ، قال : يسأل أصحاب الحديث ، ولا يسأل أصحاب الرأي ، ضعيف الحديث أقوى من الرأي » .

هكذا أضاف السلفيون على النص القداسة ورفضوا الرأي والاجتهاد . وما يبيننا في استعراض منهج السلفية هو توضيح حقيقة فكر هام مازال يؤثر في الساحة الإسلامية حتى اليوم وله أتباع منتشرون بيننا في كل مكان فإذا سمعت عن أنصار السنة .. أو « أهل الكتاب والسنة » أو « الوهابية » فاعلم أن هذه التسميات امتداد لمنهج السلفية الذي أسسه الإمام أحمد بن حنبل .

ابن تيمية والحلال والحرام

نقلنا أخرى أود الإشارة إليها في عرض الحديث عن السلفية .. وهي إشتهاء شيخ الإسلام بن تيمية لهذه المدرسة الفقهية .. والسبب الذي يدفعني للحديث عن هذا الإمام أنه راح ضحية لكثير من الإفتار التي تبنتها بعض الجماعات الإسلامية ونسبتها إليه ظلما وزورا . وهو منها براء خاصة فيما يتعلق بالتعامل مع الحاكم .

الرجل من مدرسة « النص » التي تفت عند نصوص الكتاب والسنة والآثار الصحابة .. فإن لم يجدوا فيها ضاللتهم قاسوا عليها فاستجدت الأمور .

والمرجل رؤية مستفيدة لكثير من



ماهى حقيقة آراء الامام ابن تيمية وكيف تم تفسيرها بشكل مخالف للواقع

ابن تيمية

ابن تيمية

مرتكب الكبيرة

ولم يخرج الخرج

على الحاكم بالقوة

قضايا المسلمين .. واقرا معنى قوله في مسألة الحلال والحرام : « الأصل في هذا أنه لا يحرم على الناس من المعاملات التي يحتاجون إليها إلا ما دل الكتاب والسنة على تحريمه ، كما لا يشرع لهم من العبادات التي يتقربون بها إلى الله إلا ما دل الكتاب والسنة على شرعه ، إذ الحلال ما أحل شرعه الله ، والحرام ما حرمه الله ، يخالف الذين ذمهم الله حيث حرموا من دون الله ما لم يحرمه الله ، وشرعوا به ما لم ينزل به سلطانا ، وشرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله .. والنص من كتاب السياسة الشرعية ص ١٨ طبعة القاهرة .

ونحن إذا قلنا موقف ابن تيمية .. الذى أساء الشباب المسلم فهم رأته .. والذى يميز بين حكم الله وحكم المجتهدين من البشر .. بموقف أولئك الذين يجعلون فتاواهم فيما أنص فيه ، قسما من أقسام الحلال والحرام ، أى بينا وشرعا ، وجدنا موقف السلفية في شخص ابن تيمية .. يرفع كثيرا من الحرج عن الناس ، عندما يتركه مائس فيه نص بعيدا عن دائرة الحلال والحرام .. إلى حين يضيق كثير من أساموا فهم الإسلام على الناس بأخلافهم جميع المعاملات الإنسانية في إطار الحلال والحرام ..

النص .. كما صرح به صاحب الحديث يقول على خمسة أصول يوجزها الدكتور محمد رافت عثمان استاذ الفقه المظان بجامعة الأزهر فيما يلي :

الأصل الأول : إذا وجد النص الفنى به ، ولم يلتفت إلى ما خلفه ، كأننا من كان ، ولم يكن يقدم على الحديث الصحيح عملا ولا رأيا ولا قياسا .

الأصل الثاني : « ما الفنى به الصحابة فإنه إذا وجد لبعضهم فتوى ، لا يعرف له مخالف منهم فيها ، لم يعدوا إلى غيرها .. ولم يقدم عليها عملا ولا رأيا ولا قياسا . الأصل الثالث : إذا اختلفت الصحابة أخذ من أقوالهم ما كان أقربها إلى الكتب والسنة ، فإن تبين له موافقة الأقوال لبعضها حكمها ، ولم يجز يقول .

الأصل الرابع : الأخذ بالرسول والحديث الحسن ، إذا لم يكن في الباب شيء يدفعه .. ويرجح على القياس .

الأصل الخامس : القياس للضرورة فإذا لم يكن عنده في المسألة نص ، ولا قول الصحابة ، أو واحد منهم ولا أثر مرسى أو ضعيف ، عدل إلى القياس فاستعمله للضرورة .

هذه أصول السلفية الخمسة كما قال بها أحمد بن حنبل وهي تعتمد على النص أولا وأخيرا .. وننكر استخدام الراى ، أو العقل ، أو التأويل .. وكان بن حنبل يسمى النص « الإمام » أى الأسس في منهجه .. يقول الإمام بن القيم أحد تلاميذه عنه : كان شديد الكراهة والمخ للافتاء بمسألة ليس فيها أثر عن سلف ، ولقد قال لبعض أصحابه

لا .. للخروج على الحاكم

وابن تيمية الذى حورت جماعة النجدة مثلا آراءه في كتابهم المشهور « الغريضة الغائبة » ، وأباحوا فيه الخروج على الحاكم واستباحة دمه .. يقول كما قل غيره من أئمة أهل السنة :

« السلطان - أى الحاكم - ظل الله في الأرض » ، ويدعو إلى طاعة الحاكم الجائر ، لأن ضررها أقل بما لا يلحق من أضرار العصيان ، فسقن سنة من امام جائر أصلح من ليلة واحدة بلا سلطان .

ويقول : « إن المشهور من مذهب أهل السنة أنهم لا يوبون الخروج - الثورة - على الأئمة وقتلهم بلسيف . وإن كان فيهم ظلم .. لأن الفساد في القتل والفتنة أعظم من الفساد الحاصل بظلمهم بدون قتل ولا فتنة ، فيدفع (عظم الفسادين) بالالتزام الأولى .. والنص من مؤلفه منهاج السنة طبعة القاهرة ج ٢ ص ٨٧ .



المصدر : (دلالة الإسلام)

للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٨ نوفمبر

تجديد وبعث واحياء من خلال
الحركة السنوسية في شمال
افريقيا .. ومن خلال الحركة المهدية
في السودان ..

الوهابية

لم جاء مذهب آخر .. نشأ عندما
كانت السلطة العثمانية التي تحكم
ميزا الإسلام أهملت في علوم القرآن
والمسنة .. وتركت الساحة مرتعا
خصبا لآثار الحكم الفاطمي ومقرب
عليه من انتشار الطرق الصوفية ..
انتشر ثيار التصوف وزحف على
المسؤول وخيم على الصدور
بمعتقداته التي ملأت طريق المسلم
ألى ربه بالوسائل والوسائط
والحواجز والأبواب التي لا بد من
سلوكها وصولا الى الله ..

يقول اللواء حسن الصاوي إن
الشرك في هذا الوقت تسرب الى
عقائد المسلمين .. وأصبحوا
يتخذون من الوسائل والوسائل
زلفى يتقربون بها الى الله ..
وصاروا يتخذون أصنافا من البشر
تقربهم الى الله كما كان يفعل أهل
الجاهلية "ولسان حالهم يقول
(منعديهم إلا ليقربونا زلفى الى
الله) ..

ولم يجد الفكر فضاضة في أن
يحكم على الذين سلكوا طريق الشرك
في عبادة الله .. بالنظر .. وارتد في
شرك هؤلاء خطرا أعظم من ذلك
الذي لقتل الرسول بسببه أصحاب
الجاهلية الأولى ..

وأقر بعد أن حكم بغيرهم
وشركهم أن قتالهم واجب بحكم الأمر
بالمعروف والنهي عن المنكر .. وقرأ
أن يجده الإسلام والتوحيد .. فرجع
لواء الجهاد الفكري وسلاحه في ذلك
الاعتماد على نصوص القرآن والسنة
دون غيرهما ..

هذا هو شيخ الإسلام ابن
تيمية .. وهذه هي آراؤه التي
يعتبرها كثير من العلماء متطرفة في
الاعتدال وليس في الخروج عن روح
الإسلام كما يدعى بعض الشباب ..
ولا يتوقف الأمر بالسلفيين عند
هذا الحد .. بل إن ابن القيم تلميذ
بن تيمية يرى " أن الإنكار على
الملوك والولاة ، بالخروج عليهم ،
هو أساس كل شر وفسقة الى آخر
الدهر .. ومن تأمل ملجى على
الإسلام في القرن الكبير والصغير
رأها من إضاعة هذا الأصل وعدم
الصبر على المنكر ، فطلب إنزاله
قتوله منها ما هو أكبر منه .. لهذا لم
يأذن الرسول في الإنكار على الأمراء
باليد ، كما يترقب عليه من وقوع
ما هو أعظم منه .. اعلام الموقعين
ج ٣

السلفية المعاصرون

على هذا المنهج نشأت السلفية في
العصر الحالي كتيارات مختلفة ،
بمحصن يظواهر النصوص
والمأثورات .. نشأت وتبهرت لتعيد
للإسلام صورته الأولى وبساطته
الأصلية .. استعرت هكذا في نشأتها
الأولى على يد الإمام أحمد بن حنبل
وكذلك في عصرها الوسيط على يد
ابن تيمية وتلميذه بن القيم .. وامتد
تاثيرها الى العصر الحديث .. من
خلال الحركة الوهابية التي نهضت
في شبه الجزيرة العربية بمهمة
تجديد الدين ونقية عقائده من
البدع والخرافات التي تراكت عليه
طوال عصور الممالك والعثمانيين ..
وكذلك استمرت السلفية حركة

بداية الانتشار

كان حامل لواء الفكر أكثر من
شيخ وأعظم من لقيه .. كما يقول
حسن الصاوي - ولم يشأ أن يلف
بدعوته عند رسائل يؤلفها أو يواعظ
بليغها .. وإنما أراد لهذه الدعوة أن
تكون أكثر وأكبر من مجرد "دعوة"
أو "مذهب" ..

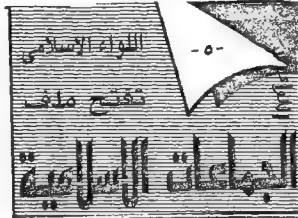
ونيقن أن هذا الفكر بخاصة يأتي
من الدولة والسلطة فهما خير وسيلة
لوضع الدعوة موضع الممارسة
والتنفيذ ..

وكان لهذا الفكر الفضل في القضاء
على كثير من الخرافات التي نسبت
للإسلام حيث بدأ المسلمون يفسدون
موتهم .. وبينون المغير لتخليه
ذكراهم .. ويحتفلون بالمناسبات
الدينية احتفالات هي أبعد ما تكون
عن الدين .. باستخدام الطبول
والمرامير والرقص في الشوارع ..
وأشياء كثيرة .. لم تكن موجودة في
أصل هذا الدين وإنما أضفيت اليه
ثم أصبحت بعد ذلك هي الأصل ..
والقرآن والسنة هما الفرع ..
واستطاع هذا الفكر أن يقضي على
كثير من الخرافات وتمكن أيضا أن
يجعل الأصل هو القرآن والسنة ..
وكل شيء خارج عنهما أو مضاد
ليهما يحارب ولا يسمح بوجوده ..



المصدر: اللواء الإسلامي

التاريخ: ١ ديسمبر ١٩٨٨ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



ما هو فكر جماعة التكفير

والهجرة وما هو الرد عليه

الإسلام لم يطلب منا الحكم

على قلوب الناس ولا جعلنا قضاة

نمنع رحمة الله عن خلقه

المجتمع لهذا تفسير خاطيء .. لانه ، لاهجرة بعد الفتح ... اما . حكاية عدم الصلاة في المساجد .. فالاسلام جعل الأرض كلها مساجد .. ومن هنا فإنه تكون الصلاة في أى مسجد .. حتى ولو بناء غير المسلمين .. وتكون الصلاة فيه صحيحة مادامت أركانها كاملة .. وفيما يلي عرض لأفكار جماعة التكفير والهجرة والرد عليها ..

● تواصل اللواء الإسلامي فتح ملف الجماعات الإسلامية .. وفي هذه الحلقة نعرض فكر جماعة التكفير والهجرة .. ورد العلماء عليه .. وكيف أنه لا يحق لأى إنسان أن يحكم على نوايا الناس وقلوبهم .. ليقول هذا مؤمن وهذا كافر .. وكيف أن هذه الجماعة تحظى العصمة لأمر الجماعة بينما العصمة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فهو وحده المعصوم .. إما حكاية الهجرة إلى خارج



المصدر: السؤال الاسلامي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: أحاديث من ١٩٨٨

القضية لأن بعض الناس إتهم عليها بأنه مرتكب كبيرة ، وبعضهم إتهم معاوية بأنه مرتكب كبيرة وتحول الخلاف الذي كانت له صورة سياسية إلى خلاف فكري .. حول حكم مرتكب الكبيرة .

ظهر على صعيد المجتمع الإسلامي ثلاثة آراء :
الأول . يقول إن مرتكب الكبيرة مسلم مازال يعتنق الإسلام لكنه عاش إرتكاب معصية ..

والرأي الثاني يقول : مرتكب الكبيرة كفار .. وهذا رأى الناس الذين كانوا مع علي بن أبي طالب في أول الأمر ثم خرجوا عليه وسوا فيما بعد باسم الخوارج . أما الرأي الثالث . فهو رأى المعتزلة الذين قالوا أنه ليس بمسلم وليس بكافر وإنما هو في منزلة وسط بين الكافر والأمين ..

تكفر أحدا ..

ثم يسأل د . الطويل : أنا ماذا يعني من الحكم على إنسان أنه كافر أو مسلم ؟

ثم يجيب عن تساؤله موضحاً أنه ليست مهمة أي مسلم هي أن يحدد الأحكام على الناس ..

الله سبحانه وتعالى دائماً وأبداً في حسابه للأشخاص يجاسدهم على حساب الداخل .. « إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى » فقله عن رجل . يعلم خلائفة الأئمة وما يخفي الصنوة .. ولذلك فإن الدوام والخواطر التي تعمل في نفس الإنسان هذه قضية كبيرة عليها معول كبير عند حساب الله للإنسان ..

ربنا علمنا ألا نضد أحكاماً على مرتكب المعصية فعلاً والإسلام لا يعطينا الحق أبداً في الحكم على الناس

جاء في كتاب « الخلافة » أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « بني الإسلام على خمس . شهادة ألا إله إلا الله وإن محمداً رسول الله ، وإقامة الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وصوم رمضان وحج البيت من استطاع إليه سبيلاً . وفي مفهوم جماعة التكفير والهجرة أن هذا الحديث لم يحصر الإسلام في الأركان الخمسة المذكورة فقط .. لكنه أوضح أن أعمدة الإسلام خمسة .. وتعلم عليها : فروض ، أكثر مثل : جماعة المسلمين ، والبيعة ، والطاعة والثوبة .. ، والحد الأدنى للإسلام هو جملة هذه الفرائض التي إقتضها الله على عبده .. وهم يدعون أن إعمال الفريضة واحدة بغض عن شريعته هو كافر بواجب .. فالرجل الذي يؤدي أربعة فرائض من التي تضمنها الحديث وترك الخمس لا يحصل لمزيدة الإسلام ويكون كافراً ..

ومرتكب الكبيرة - أي الذنوب الكبيرة - لمسك وكفار .. والفعل الكافر في نظر الجماعة هي ترك الفرائض أو الاعتصام بالحرمات وإلحاق الضرر بالمسلمين .. [هذا الكلام من جماعة التكفير والهجرة هو تريد لفكر الخوارج .

حكم مرتكب الكبيرة

يقول د . سيد رزق الطويل عميد كلية الدراسات العربية والإسلامية بالقاهرة في تعليقه على هذه القضية : المفهوم من تصدير جماعة التكفير والهجرة لهذه القضية أن الإنسان إذا وقع في معصية واستمر عليها حتى مات يبقى الله تبارك وتعالى غير مسلم .. والواقع أن هذه قضية للديمية في الفكر الإسلامي .. ولدت مع مولد الخلاف الإسلامي .. وهي حكم مرتكب الكبيرة .. منذ تكفر الخلاف بين علي بن أبي طالب ومعاوية بن أبي سفيان ظهرت هذه



منع من الصلاة أو إخراج الزكاة أو الصوم أو منع من الحج ؟

البيعة على الطاعة

● والإدعاء الثالث هو مبدأ البيعة

وله تظهر شخصية رئيس جماعة التكفير على حقيقتها عندما يقرر مبدأ الإمارة للجماعة ليقول : « إن الجماعة - يقصد جماعة - هي التجمع الأدنى المهدى الذي خلقه الله لخلافته .. وهي النموذج الفريد الذي لم يخلق الله له مثيلاً .. لذا من لراقبها قيد شبر فقد خلق رقيقة الإسلام على عطفه .. ومن أطاع أمهلاً فقد أطاع الله .. ومن عصاه فقد عصى الله .. وله على أعضاء الجماعة حق البيعة على السمع والطاعة .. ويعتبر بيععة الإمام كبيعة الرسول .. فمن لم يبيع الرسول صلى الله عليه وسلم أو الأمير يعتبر كفاراً .. وجهته في ذلك الحديث الشريف : « من مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية »

وواضح من فكر الجماعة في مسألة البيعة والإمارة أنها مستمدة من فكر الشيعة الإمامية الذين يحملون « بالامم » الخلق الذي يهبط إليهم من السماء لينتقمهم من جور وظلم الحكام .. فأمر الجماعة هنا هو نفسه الإمام المنظر عند الشيعة مع اختلاف المصيبيات .. ونفس صفة القداسة التي يلغونها الشيعة على أمهم المعصوم تحاول زعيم جماعة التكفير أن ينسبها لنفسه .. ويصبح هو صاحب صكوك الثغران التي تدخل الناس الجنة أو تخرجهم منها ..

البيعة في الإسلام

ويقول بيان أصدره الأزهر الشريف : أن البيعة في مفهوم الإسلام تكون بين الناس والخليفة أو الإمام أو الأمير أو الحاكم .. وقد استغل لفظ الأمير استغلالاً سيئاً بناء على مضمون وردت في الحديث أن أخذ أمير لكل جماعة من الناس .. ومادام هناك أمير فلا بد من بيعة .. ومادام هناك بيعة فلا بد من

دواصة يكتبها

محمد صبرة :

منها .. وإن ذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم ، لا هجرة بعد الفتح ، ولكن جهاد ونية .. . بهذه المقدمة يرد الدكتور عبد الغفار عزيز - استاذا ورئيس قسم الدعوة بكلية أصول الدين بالقاهرة - إلى الآن لأحدى الجامعات السعودية على ملقولة الهجرة التي تحتفلها الجماعة .. ويذكر فضيلته : أن السيدة عائشة رضي الله عنها سئلت عن الهجرة فقالت : لا هجرة اليوم .. كان المؤمن يفر بيديه إلى الله ورسوله مخافة أن يفتن ، فأمّا اليوم فقد أظهر الله الإسلام ، والمؤمن يعبد ربه حيث شاء ..

أين يذهبون

لم يتسائل فضيلته : الذين يدعون إلى الهجرة اليوم أين يذهبون ؟ أن كانوا سيهاجرون إلى بلد آخر وليس هذا البلد باحسن حالا من البلد الذي هاجروا منه ، فلماذا الحكم يكد يكون متشابها في معظم الدول الإسلامية ، وسلوك الناس لا يختلف كثيراً من بلد إلى بلد ، ومن خاطب غير أهله عرف ، وكل أنسان في بلد يحسب أن البلد الآخر احسن فلاذ هاجر إليه صدم بالواقع الذي يؤكد أنه لا يوجد مجتمع نظيف مثله في الملة .. وأن كانوا سيهاجرون إلى الصحراء فمن الذي يصلح الفاسد ويغير المنكر في البلد الذي هاجروا منه ؟ ثم إن النظر إلى البلاد الإسلامية عامة يرى أنه لا يوجد ما يدعو إلى الهجرة منها لتكوين مجتمع إسلامي جديد ، فهي أولاً ليست مجتمعات كفارة ، وليست دار كفر .. فللصلح فيها أمن على دينه يمارس باعتزله دينه بحرية تامة وتقام فيها أركان الإسلام الخمسة فلم نسمع أن أحداً منع من الشهادة بأن لا اله إلا الله وإن .. هذا رسول الله أو

بالكفر .. وإن جعلنا أنفسنا حكاماً على البشر .. هذا مسلم وهذا كفر .. هذا مصيره إلى النار وهذا مصيره إلى الجنة .. الله وحده هو الذي يعلم علم اليقين بحقيقة العبد ..

أين الدليل

يرد اللواء حسن صادق على هذا الكلام في كتابه القيم ، جذر الفتنة في الفرق الإسلامية ، فيقول : هذا الرأي بدعة غير مذكورة في القرآن أو السنة .. والقول بأن أركان الإسلام تزيد على خمسة مخالفة صريحة لنص .. من أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم التي قطعت بأن أعمدة الإسلام خمسة هي الفرائض أو الأركان الأساسية للإسلام .. ولا يجوز لأحد أن يضيف إليها شيئاً .. كما أنه ليس لأحد أن يحدف منها شيئاً .. والا كان من له حق في الإضافة أن يكون له حق في الحذف ..

هجرة المجتمع

● الإدعاء الثاني : أن الهجرة والإغزال هو أقل ما يمكن أن تواجه به الجماعة المسلمة تجمعات الباطل وتحديد الكفر وهي الطريقة الوحيدة للجماعة المستمثلة للخروج من ضغوط الكفر ..

وهم يستندون على بعض آيات القرآن التي تتحدث عن الهجرة ليؤيدوا بها مزاعمهم مثل قوله تعالى : « وإذا اعتزلتموه وما يعبدون إلا الله فأووا إلى الكعبة ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيئ لكم من أمركم مرفقا .. » ويقولون : أن الهجرة فرض شرعي على كل مستضعف في الأرض .. وهذا الكلام مثالي يفكر العلامة الهندي أبي الأعلى المودودي كما ورد في كتابه « المصطلحات الأربعة » ..

● أبنت الهجرة التي تستشهد بها جماعة التكفير كانت خاصة بالهجرة من مكة إلى المدينة حيث يوجد الرسول صلى الله عليه وسلم والمؤمنون ليشترك المهاجرون منهم في الجهاد ويعتقونوا على خير المسلمين وينفصلوا من فتنه الكفار لهم والضبط عليهم ليؤيدوا .. ففككت الهجرة واجبة .. ولذا فكت مكة صارت دار إسلام ولم تفرض الهجرة



المصدر : (الكتاب الإسلامي)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٨٨

المسلمين مستضعفون . وقال أميرها أنه
إن يصلي الجمعة إلا بعد الضحك أي
الخروج من الاستضعاف
القول بأن المسجد لا تجوز الصلاة فيها
لأنها مساجد ضاراء ادعاء لا صحة له ..
لأن المسجد الضار هو الذي يلقم
العبادة غير الله .. فلماذا فعل الماتلون
في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم
عندما ألقوا مسجدا وصفه القرآن بأنه
« ضار » ، لأنه ألقم الخلق وتحت وجة
المسلمين . واضعاف شوكتهم وضرب
عقيدتهم .. وهل هذه الصفات تنطبق
على المسجد الحرام الآن ؟ وعلى حد قول
المكتور محمد الطيب النجار أن أي
مسجد حتى ولو بناء غير المسلم تجوز
الصلاة فيه .. لكل بقاع الأرض مسجدا
وطهورا .. كما قل صلى الله عليه وسلم
« جعلت في الأرض مسجدا وطهورا »
ومثل المسجد بقعة من أرض الله تم
تخصيصها لعبادة .. والله فيها أداء
الصلاة بشروطها وأركانها الصحيحة
طاعة لله تعالى ولا عبرة بمن ألقها أو
بناها ..

والواضح كما يقول الدكتور هوش
الله حجازي رئيس جامعة الأزهر
الأسبق وضغف جميع البحوث
الإسلامية بالأزهر أن القائلين بهذا
الرأي يقشرون مواجهة العلماء لهم
بتنفيذ آرائهم لفضيع فخرهم وينصرف
الجهلاء عنهم ، أيقدها عن الساحة
وأفروا إلى الصحراء والجبيل حتى لا
يكشف على حقيقتهم أحد ..
والغريب أن الدكتور عمر عبد الرحمن
مفتي تنظيم الجهاد لم يقرهم في أدعائهم
بأن مسجدا مصر مسجدا ضار .. وعلى
حد قوله « إذا فرضنا أن مسجدا بني
لجائمة السلطة وليس معنى ذلك أن كل
المساجد أصبحت على غير التقوى »

الطاعة ، ناسين أن الطاعة للأمير
بمقتضى هذه البيعة إنما هي فيما تجوز
المبايعة فيه أو إتخاذ الأمير من أجله ..
لا أن تتجاوز الطاعة هذه الحدود ..
وهناك يفتان : بيعة على الإمارة
العامة .. وبيعة على إمارة خاصة أو
شيء معين وفي المقصود يحدث : « إذا
خرج ثلاثة في سفر فليزمووا أحدهم
عليهم ، والبيعة على الإمارة العامة لها
مواصفات خاصة فيمن يصلح أميرا
وفيمن يعطونه البيعة ويختارونه ..
والأمر العامة واحدة لا تتجزأ ولا
يجوز أن تتعدى لأكثر من شخص .. أما
الإمارات الخاصة فيجوز تعديها حسب
المهمات التي تقوم بها ولا يجوز أن
تتدخل اختصاصاتها في اختصاص
الإمارة العامة مهما كانت طبيعة عملها
حتى لو كان هو الأمر بالمعروف والنهي
عن المنكر .. »

المفارقة للجماعة

يعرف الدكتور حامد جميع الأمين
العلم السابق لمجلس الأعلى للأزهر
« الجماعة » التي ذكرت في الحديث :
« التمسك لدينه المفارقة للجماعة .. »
بأنها جماعة المسلمين التي يجمعها
شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا
رسول الله . وسلمت عقيدتها من
الشرك . وسلم سلوكها بما يتوافق مع
مبادئ الدين .. أما الجماعة التي
تعتقد فكرا معيناً تختلف به عن جماعة
أخرى يجمعها كلها الإسلام ، فلا يجوز
لها أن تدعى أنها هي جماعة المسلمين

المساجد الضاراء

• أما « الإساءة الرابع » فهو
رفض الجماعة الصلاة في المسجد
الحرام بحجة أنها مساجد ضاراء لم تقم
لذكر الله .. وبناء على ذلك فقد
حرمت الجماعة صلاة الجمعة ، لأن



المصدر: اللواء الإسلامي

التاريخ: ٨ جلس من ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



النفس .. والجهاد بالاسم في الحياة لكسب الرزق الحلال .. وأن الجهاد بمعنى القتال كان فرضاً على كل مسلم في صدر الإسلام أما اليوم فهو فرض كتابية إذا قامت به الجيوش النظامية المسلمة فقد سقط عن سائر الأمة ألا إذا كان هناك خطر يحيط بالمسلمين كافة .
ويؤكد العلماء أن الخروج على الحاكم المسلم لا يجوز بنصوص الأحاديث النبوية الشريفة مدام يفهم فرائض الله ولا يمنع الناس من أدائها .. وأن قتال الحاكم يترتب عليه ضرر وفئة يترتب عليها ضرر أكثر من المنفعة .
وليماني عرض لأفكار جماعة الجهاد ورد العلماء عليها .

● نستعرض في هذه الحلقة من دراستنا عن الجماعات الإسلامية فكر .. جماعة الجهاد .. هذا الفكر الذي جواه كتب .. الفريضة الغائبة .. هذه الفريضة في نظر الجماعة هي الجهاد الذي غلب عن مجتمعنا وهو فرض عين على كل مسلم .
والجهاد في نظر الجماعة يمتد ليشمل الخروج على الحاكم لأنه عصى الله فكفر فيجب قتاله .. ويمتد إلى الشرك لأن القرآن أمرنا بقتال المشركين .. والهدف من هذا كله هو إقامة الدولة المسلمة التي تعتبر أساس الخلافة الإسلامية .
ويرد العلماء في هذه الدراسة عن فكر الجماعة وإدعاءاتها موضحين أن الجهاد لا يعنى القتال فقط .. ولكنه يشمل نواحي كثيرة منها جهاد

جماعة الجهاد .. والفريضة الغائبة

الجهاد في الإسلام ليس قتالاً فقط

ولكنه عبادة .. وعمل .. ثم دفاع عن الوطن

دراسة يكتبها

محمد صبره



المصدر : **البيان الإسلامي**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ دليمة من ١٩٨٨

الإسلام في إيران

بالقرآن على الحاكم

المسلم ملزم

يقيد أركان

الإسلام

● جاء اسم « جماعة الجهاد » من تبنيها فكرة الجهاد في سبيل الله باعتباره فرض عين على كل مسلم .. ويقوم فكر هذه الجماعة على عدة إدعاءات تضمنها كتاب « الفريضة الغائية » الذي صنعه أحد أعضاء الجماعة وهو مهندس زراعي وحفظه أعضاء الجماعة عن فكر قلب وحاولوا تطبيقه في مجتمعتنا .

أول المزاعم التي جاءت في الكتاب أن الجهاد في سبيل الله هو السبيل الوحيد لعودة ورثع صرح الإسلام من جديد .. والجهاد في رأيهم معناه القتل وهو فرض عين على كل مسلم .. وحثهم على ذلك قول الرسول صلى الله عليه وسلم : لقد جعلكم بالذبح .. وتفسيرهم للحديث أن الله عز وجل بعث رسوله داعياً بالسيف إلى توحيد الله بعد دغلة بالحجة .

وأوضح أن تفسير الجهاد بقتل كما فهمته الجماعة ترديد للفكر الوالد من الهند الذي قال به الصلابة أبو الاعمال المسعودي في كتاب « المصلحات الأربعة » .

حقيقة الجهاد

لا يختلف أحد على أن الجهاد في سبيل الله أمر جاء به القرآن وجرى به

السنه لكن ما هو الجهاد ؟ يجيب الشيخ محمد خاتمي الجمهورية الأسبق على هذا السؤال في معرض رده على أفكار جماعة الجهاد فيقول : الجهاد في اللغة أصله المشقة . يقال جاهدت جهداً . أي بلغت المشقة . وفي الشرع هناك جهاد في الحرب . وجهاد في السلم . فالأول هو مجاهدة المشركين . والآخر هو جهاد النفس والشيطان . وفي الحديث الصحيح : .. رجعتنا من الجهاد الأصغر إلى الجهاد الأكبر ألا وهو جهاد النفس .. إذن فالجهاد لا ينحصر في اللغة والشرع عن معنى القتل

وقول الجماعة بأن الجهاد فرض عين على كل مسلم في نظر الشيخ خاتمي إدعاء خاطيء .. لأن أهل العلم بالدين وأحكامه قالوا أن الجهاد بالقتل كان فرضاً في عهد النبي صلى الله عليه وسلم عن من دعاه الرسول من المسلمين للقتل . وبعد من الله

عليه وسلم فهو فرض كفاية إذا قام به بعض المسلمين سقط عن بعضهم إذا دعت الحاجة .

ويكون فرض عين على كل مسلم في أي عصر إذا احتلت بلاد المسلمين . والجهاد يكون بالقتل وبالسلم وبقتلهم وبالحبب لقوله صلى الله عليه وسلم :

« جاهدوا المشركين بأموالكم وأبدانكم وأسمosكم .. وجهاد النفس لفرض عين على كل مسلم ومسلمة دائماً وكل وقت .. وفي هذا يقول صلى الله عليه وسلم : « المجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله عز وجل » .

دعوة استشرأقة وإدعاء جماعة الجهاد بأن الله عز وجل

بعث رسوله صلى الله عليه وسلم داعياً بالسيف هو ترديد لما قال به المستشرقون من أن الإسلام أنتشر بحسب ..

الأسامة ما قبل هؤلاء وأولئك .. وقد فصل القرآن هذه القضية وما كان رسول الله إلا مبلغاً ومبلغاً للوحي ولا يصدر منه ما يناقض القرآن الذي جاء فيه .. لإكراه في الدين .. . أدع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة .. . أسأنت تكرد الناس حتى يكونوا مؤمنين .. . ولم يثبت أن الرسول صلى الله عليه وسلم استعمل السيف لإكراه أحد على الإسلام . وكيف يفعل ذلك ويخالف القرآن الذي تزل على قلبه

قتل الحكام

● ويدعي كتاب « الفريضة الغائية » أن الخروج على الحاكم المسلم وإفلاله أول وأفضل من الخروج على أعداء الإسلام . وعلى حد زعمهم .. قتل العدو القريب - الحاكم - أول من قتل العدو البعيد - إسرائيل مثلاً

وبناء على ذلك .. فإن القضاء على الاستعمار هو عمل غير جيد وغير مفيد .. وميدان الجهاد هو القضاء القيادات الظلمة .. .

وتنصر الجماعة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدم الخروج على الحاكم إلا - أن ثروا كثر يسواها عنديكم - الله فيه بهرآن .. . بيان المراد بالفكر هنا هو المعاصي !!

ولا يخفى أن من يقرأ هذا الكلام صلت بفكر الخوارج الذين قالوا بتكفير المعاصي .. وكفوا أول من تدوا بالخروج على الحاكم المسلم - أمير المؤمنين علي بن أبي طالب بحجة أنه كفر بما أنزل الله ؟ ..

● يسوق الدكتور سيد زريق السطويل عميد كلية الدراسات الإسلامية والعربية بالقاهرة (حاكبا) بعض الأحاديث النبوية التي تكذب إدعاء



المصدر : الرسالة الإسلامية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ ديسمبر ١٩٨٨

الجماعة في مسألة الخروج على الحاكم ..

روى الإمام مسلم في صحيحه عن عوف بن مالك قول الرسول صلى الله عليه وسلم :

« خيار أئمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم ، ويصلون عليكم ، ويغفونكم »

والذين يفتضونهم ويغفونكم ، وتعتونهم ويعفونكم . قال : قلنا

يا رسول الله : أفلا ننابذهم ؟ - أي

نقاتلهم - قال : لا ، ما أقاموا فيكم الصلاة تصلون عليهم ..

وروى الإمام مسلم أيضا حديث هذا بنت أبي حذيفة وفيه يقول النبي صلى الله عليه وسلم : « إنه يستعمل

عليكم أمراء ، فتمزقون وتكفرون فمن كفر ، فعد بربى » ومن أنكر فقد أسلم ولكن من رضى وتبع ، قالوا يا رسول

الله ألا نقاتلهم . قال : لا ، ما أقاموا فيكم الصلاة .

والحديث يعني أن من عرذ بقلبه ، ولم يستعمل أنكارا بيده ، ولا لسانا فقد برىء من الأثم وأدى وتطيفته . ومن أنكر بحسب طاقته فقد سلم من هذه المعصية . ومن رضى بفعلهم وتابعهم فهو العاصي ..

وهذه الأحاديث .. كما يقول د . الطويل - تهتدى إلى أن الإسلام لا يبيح الخروج على الحاكم المسلم وقتله مادام مقيما على الإسلام ويعمل به . حتى ولو بإقامة الصلاة فقط . وأن على المسلمين إذا خالف الحاكم الإسلام أن يتولوه بالصنيع والدعوة

السليمة المستقيمة كما في الحديث الصحيح . الذين النصيحة . قلنا : لمن يارسول الله ؟ قال لله ورسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم . فإن لم يبق الحاكم حدود الله وينفذ شرعه تماما ، فليست له طاعة فيما أمر من معصية أو منكر . ومعنى هذا أن الحاكم بما أشرك الله لا يقتصر على الحكم وحده ، بل يشمل كل أفراد المسلمين رجالا ونساء عليهم الالتزام بحكم الله فيما افترض من طاعات والابتعاد عما نهى من منكرات .

أفتراء على ابن تيمية

ويستدل كتاب الفرقة الضالفة بنصوص ميتورة من فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية ليستدلوا بها على جواز الخروج على الحاكم ..

والحقيقة أن الإمام ابن تيمية - كما يقول د . أحمد عبد اللاه هاشم العبيد الأسبق لكتبة الدراسات العربية والإسلامية بالقاهرة - رغم شجاعته في الحق وجسارته الشئى أوصلته إلى السجون حتى مات فيه كان يردد في آثاره المخزية الماثورة القليلة : « السلطان ظل الله في الأرض » ويدعو إلى طاعة الإمام - الحاكم - الجائر لأن ضررها أقل بما لا يقبل من سجن أشرار المعصين - وعلى حد قبول تيمية : « ستون سنة من أمام جائر أصلح من ليلة واحدة بلا سلطان .. »

والمشهور عن مذهب أهل السنة الذين يعتبر ابن تيمية أحد أقطابهم أنهم لا يرون الخروج على الأئمة

وقتلهم بالسيف وإن كان فيهم ظلم .. وهذا هو ابن تيمية تلميذ ابن تيمية يرى : « أن الانكسر على الملوك والولاة ،

بالخروج عليهم ، هو أساس كل شر وفنعة إلى آخر الدهر .. ومن يتأمل ما جرى على الإسلام في القسطنطينية

والصغار راما من إضاعة هذا الأصل وعدم الصبر على المنكر فطلب إزالة فتور منه ما هو أكبر منه .. ولهذا لم

يأذن الرسول صلى الله عليه وسلم في الإنكار على الأمراء باليد . لما يشرتب عليه من وقوع ما هو أعظم منه .

هل بعد هذا القول بيان أو توضيح لحقيقة ابن تيمية ومدرسته وتلاميذه

التي نسب إليها كتاب « الفرقة الضالفة » زورا وبهتانا ما ليس منها من فكر وأحكام ..



المصدر : السوف

٦ يناير ١٩٨٩

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رؤية مصرية : يا أصحاب الفضيلة .. الوجه الآخر بقلم : الدكتور عبدالعليم مندور

ليس تكراراً لثلاث .. ولا إحصاءاً على القرى في موضوع واحد .. فلما لا أحب
أن أكرر نفساً فيما كتب .. ولقد كتبت مقالاً الإسموعى الأخير تحت عنوان :
الحكم قبل المداولة .. كانت فيه إته لا ينبغي أن يخرج الحكم على الشطب لاسم
هل تعرف حقيقة غيره وتعلم فضيله .. وسماح كلمة المبلغ عن نفسه .. ولا
عن الحكم جانراً وإن كان مصدر الحكم هو شيخنا الأكبر شيخ الأزهر .. ومن
أسف أن علماتنا الأجلاء الذين نكن لهم كل احترام قد نهجوا نهج شيخهم
فاصبروا بديانهم .. فأنفوا فيه شطب مصر المسلم .. ووصفوه بالفوقانية ..
والجور .. واستباحة حقوق الشطب والجمعة للاستعمار .. فجاء حصص قرابة
الشطب من وجه واحد .. أخذوا بالقادر ما تشبهه عنهم أرباب الصهيونية
الحالية في ما قبل إعلاننا .. وفي ما قبل الحكم عندما .. دون سماح بفاعهم فيما
اشاعوه عنهم تشويه لبراميل الحذيق وانكسار الحريات .. والتضليلات
الجسدية التي ارتكبوها ضد الشطب .. وتشويهاً على قضيتهم الحقيقية ..
وفي تطبيق الشريعة الإسلامية ورفض القوانين الوضعية التي تحل الحرم
وتحطل الحدود وتبدل شرع الله .. وتشيع الفساد والتفكر في المجتمع ..
ولعل علماتنا يعلمون أن الشطب الذي ينسب إليه الشطب والارتباب ..
ووصفه بيان علمائنا بما شاعته عنهم أجهزة السلطة .. هو أحد أفران .. فربما
قامت السلطة بتعطيله وسدوا وفتحت معه سره وشاعت الحقيقة في ظلام
الغروب .. ورفيق آخر مثال جيد المحلطة أمام القضاء .. لم يقل فيه القضاء كلمته
بعد .. والأسفل في الإنسان البراءة حتى تكسب ادانته .. ولا يجوز أن تسجن
أجهزة الإعلام .. أو أي إنسان مهما كان موقفه من قضية القضاء في إصدار
الأحكام .. ولا لأن هذا هو ما أدانته القضاء من قبل ووصفه بأنه خطر يتهدد
الحرارة .. ويعتبر أدانته للحدالة من غير منصة القضاء .. واعتبره المخرج
جريمة من جرائم الفكر لما يجده من ناذر في الرأي العام وما يستلزمه من تكاليف
في سبب العدالة .. ومع ذلك .. ورغم ذلك كله .. فإننا نجد الله أن طماننا علمائنا
أن مصر آلاف طلبة يلقون .. ونشكر شيخنا الأجلاء على أنهم امنوا فضيلة
الشطب .. وطرحوا على بساط البحث .. ورجعوا بالحوار في شأنها .. ونحن
برؤية مصرية .. من الداخل نستلذ علمائنا في بدء الحوار .. من واقع محليته
حقيقية لجميع الأحداث والقضايا التي أتهم فيها الشطب ..
ونقرر بقرء ذي بدء أن قضية الشطب تتحدد في الخطايا بتطبيق الشريعة
الإسلامية .. وإلغاء القوانين الوضعية التي تحل الشطب ما حرم الله .. الشطب والنسب
والزنا والربا .. وتطبيق الحدود .. وتشيع الفساد في المجتمع من خلال
أجهزة الإعلام والربا والمسحوق والغش .. وفي نطاق هذا التحديد وإطلاق
منه .. فربما أن يتسهم صغر مشيقتنا لكلمة الحوار ..
أولا : بقدر أصحاب الفضيلة العلماء في بيانهم بأنهم يبرون أن يتكلموا
بالشريعة لا أن يتكلموا بالقانونية .. وهذا هو عين مطلب الشطب .. ثم أسع
منهم أن أحدهم يريد أن يتكلم حكم البلاد .. ولا أن يكون أميراً أو وزيراً كما فعل
بيان العلماء .. فالقضية عندهم ليست سمياً إلى حكم أو سلطة .. ولا هي قضية
أرباب ولا أفرس سلطة وإنما هي قضية دين وعقيدة .. وكل التحليلات التي
أجريت معهم والمخاضات التي جرت في شأنهم شاهدة على ذلك ..
فتبين : هل الشريعة الإسلامية مطبقة .. وهل قدم علمائنا عدلاً من كتاب الله
مبنياً على شطب شرع الله .. يدعو بيان العلماء إلى التريث وانتظار الشطب المنتصب
لتطبيق الشريعة .. فعلى أي سبب من التثب أو السبب قامت هذه الدعوة إلى
انتظار الشطب المنتصب .. وهل يجوز التريث والانتظار في عبادة الله .. وما هو
الشطب المنتصب الذي يتعلق عليه شرع الله ..



المصدر :

ديان ١٩٨٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الثقة . يقول البيان إن مصر هي رابطة الأمة الإسلامية . تصحر العلم الإسلامي إلى جميع الناس .. وإنما بلد الألف مكتبة يتطرق منها القرآن وتقام الصلاة .. قبل يتكلم أن تحقيق الشريعة في بعض العبادات كالمصلاة والصوم والحج وتحتل الشريعة فيما عداها .. وهل يجوز تجزئة شرع الله .. يطبق بعض وينتج تطبيق البعض الذي لا يوافق هوى الحكام .

أيضا : يقول البيان إن علمائنا الأجداد يعتقدون في إيمان المستوفين .. وأنهم لا يرتدون على الله .. وضربوا مثلا عصيان إبليس لم يره بالمسيحود . ولم يقلوا أن ذلك العصيان هو به الحكم على الله .. قبل تطبيق شرع الله من إيمان المستوفين . وهل عدم انقضاءهم لاسم الله بحكمهم بما أنزل ليس معصية يره الحكم على الله .. وهل تصحدم تشريع قوانين تحل الحرام من غير معصية ويرا وثنا وتشريع الحدود ليس أكثرها لاجأ من مبادئ الإسلام كما يقول البيان .. وهل تشريع شرع يلقي شرع الله ويحمله ويبدله عن قصد وعدم إيمان أكثر أجداده .

خامسا : يقول البيان أن الشيف بكر الجوش . وهي الشاعة أطلقها كتاب السلطة واجهزة الأمن تقوم على أن الشيف يرأس الاتحاد بالجيش والبوليس والوظائف العامة ويرأس الصلاة في المسجد . ويطلب هذه الشاعة إن الدكتور عمر عبد الرحمن الذي تكلمه السلطة بأنه أمر بتنظيم الجهاد استند في الجامعة الأزهرية . والشيف عبود الزمر المتهم بأنه كان لتنظيم الجهاد كان مقدم مشاورات في الجيش والشيوع . فقد الإسلاميون كان ضابطا في الجيش والشيوع . محمد عبد السلام صاحب الفريضة الفلاحية كان مهلبا كبريتيا في جامعة القاهرة وإشاعة راس الصلاة في المسجد يكادها بيان الأزهر وحيث وزير الداخلية أن للمسجد يتخلله الشيف مباشرة الدعوة الإسلامية .

سادسا : الثالث أن القوانين الوضعية التي يصممها السجون في مصر تحل ما حرم الله وتحتل الحدود وتشيع الفساد والخمر .. قبل يازم أن يجوز المسلمون على طاعتها وهي تقوم على معصية الله .. والحكم الشرعي أنه لا طاعة لخالق في معصية الخالق . ويجب تكون معصية هذه القوانين في ضوء قول الله طيعوا الله واطيعوا الرسول وأول الأمر منكم بما معناه أن طاعة أول الأمر مرفوعة بطاعة أول الأمر لله والرسول .. وفي ضوء قول أبي بكر رضي الله عنه طيعوني ما أطعت الله فيهكم فإن عصيته فلا طاعة لي عليكم .

سابعاً : يقول البيان أن تطبيق أكثر مسئولية الحكام .. وولاة الأمر كل في حدود ولايته .. فما الحكم إذا كان مركب لشكرهم ولا الأور اتصهم بتخليد الخمر والميسر والزنا والفريا .. وإشاعة الفساد والفسق والجور أرجو ألا يكون حواري له ضيق أحد .. فلا حياة في الدين .. ولا معاملة فيما لا يجوز فيه المعاملة .. وأرجو أن يكونوا أصعب العقوبة في أمرنا .. وأن يكونوا معاملة للإسلام كما تقوموا لتشييدنا .. للعجلة لها وجه آخر ولحوار بقية إذا اتصحت صحتكم .



أثار بيان علماء الإسلام في الأزهر الشريف ردود فعل متناقضة في الرأي العام. واختلفت الآراء حول البيان، وتنتشر الولد، هذا المقال تطبيقاً لمبدأها في إتاحة الفرصة أمام كل صاحب رأى في التعبير عن رأيه :

بيان يحتاج إلى بيان

بقلم : المستشار **الدكتور د. محمد صالح المنجد** عضو مجلس الشعب
شهدت تجربة الأحد الأول من يناير عام ١٩٨٩ عند اجتماع جاهد في محراب الجامع الأزهر الشريف، بحضور مائة من علمائه الأجلة، شيخ الشيوخ الشمراني والداعية الغزالي والشبيب النجاري والقرضاوي وغيرهم كل. وكان الاجتماع حسيباً أعلن عنه قبل انقضاء بيوم واحد بقصد إعلان بيان يوضح بالحق والبرهان رأى الدين في ما اصطلح على تسميته بجماعات الشوف، وما يترتب عليها من تكفير الحاكم، وتفتيح القصر بالقوة، والواضح أن تلعب وقلم هذا المؤتمر عبر وسائل الإعلام، أن السجدة التي عرّضه تدعو كما لو كانت طائفة وعاجلة.

في تدوينة طرقة بديلة عدم الدعوة إليه إلا قبل انقضاء بيوم واحد، ولو كان التفكير في هذه أسبق من ذلك، لاغتمت الداعون إليه لغير الجماعة الجامعة السلفية على عهده، ليكون في منبرها وعشرات الآلاف المنصتين في خضوع آل شعائرها، الفرصة السالمة لمخاطبة الناس بغير بيان الهام والتكلمات الشبيهة التي سبقت تلكه.

والبدى كذلك أن الفكرة كانت عاجلة لا لتحمل التأخير ولو أبضعت أيام حتى يوافق المؤتمر الجمعة التي تلت انقضاء بخمسة أيام. إذن لكن للمؤتمر في حرمه يوم الجمعة وجلال الخشوع فيه، ما يجنب التلاطم عليه الجبهة والفضاء التي صنعت وقلمه، والجات الشيوخ أن استخدام عبارات ما كان اعلم منها، خصوصاً وأن لها مردودها السلبي على الفكرة من عهذ المؤتمر كما شعر في حينه.

وأما كانت الأسباب التي طبعت أس المؤتمر بطابع الاستعجال، فقد عهده بعد الله، وفكر المسلمون منه بيان يجعل الناس على بيعة من أمور كثيرة، لعل من بينها ما كان يشبه عليهم، لا شك أن العلم إذا صدر عن أهله من العلماء العاملين كان حرباً يوجب الشكوف عليه والقائم فيه، ويعني أن آل المسلمين يصعدون الآن بهذا الواجب، ابتغاء ترأسة هذا البيان والتكلمات المشبهة التي سبقت تلكه وهذه المسطور جيد متواضع في هذا السبيل.

لقد تابع القراء والمجاهدين لوقائع المؤتمر حرص أصحاب لفظة العلماء على أن يلقى كل واحد منهم كلمة قبل تلاوة نص البيان المشترك، وقد فهم ذلك في سبيله على أن التكلمات تخرج من ضمن التقديم للبيان، أو هي تفصيل القول في ما يجنبه البيان، على طريقة العرب المعروفة والمألوفة في الإكثار من القليل والقليل، المزيد من التوضيح والبيان.

ولكن المزيد من التامل في نص البيان، ثم المزيد من التامل في التكلمات التي تضمنت بها الشيوخ قبل تلكه، لم يلبث أن أوقع المتاملين في حيرة حتى بدأ للتكرير منهم أن البيان يحتاج إلى بيان.

هذا يفرض أن عدد أول التامل والابتناء هم بالقرن الذي حسب له حساب، وهو في وضوحه وحسمه أوجب على المتاملين العلمانيين تكفير الحاكم، وتكفير المنكر من قبل الأفراد باليد، وقد أوجب البيان على ذلك بما نصه : ونحن نقول في إمكان المستقلين يعرض بانهم لا يبرهن على الله حكماً ولا يتكبرون لإسلام ميذا، وأنهم يعملون جاهدين على أن تبلغ الدعوة الإسلامية مداهاً تحليلاً ونظيراً، إلى قوله : وقد اتفق العلماء على أن تغيير الحكم باليد واجب على كل الأمر وعلى كل إنسان في حدود ولايته، وأن هذا والتدبير مع وضوح منطوقه وفرة استدلاله ما بات بجديد في الحكم ولا في البرهان، فهذا نصه ونحوه عين ما يقوله ويردده صياح مساء جمع كبير من الشيوخ والدعاة، وهو بذاته ما يردد ويتكرر فحسبته على الجمهورية وزير أوقافها وعمداء كليات الأزهر واستأثرتا الجماعة في مساجد وزارة الأوقاف، على أمداد مصر من الصغار إلى الصغار.

وقد جمع ذلك كله وأرسي عليه بيان فضيلة الإمام الأكبر شيخ الجامع الأزهر، الذي لم يمش على حدوده وإذاعته ونشره أيام، والذي يعرفه الناس - غير الترتيب الإسلامي في مصر - أن الكلمة إذا صدرت عن الإمام الأكبر شيخ الأزهر، فهي كلمة الأزهر كله، وعلمائه وطلابه، السابقين منهم واللاحقين، فما الذي ادّجى الأقوال إلى بيان جديد؟

ولا يفتك القراءه البيان يصل من تامله في تعهده ونحوه إلى هذا التحالول حتى تتصفه كلمات الشيوخ الملقاة قبل تلاوة البيان بالمجواب المفيد.



مصطلح علماء السلطة وخطورة تداوله !!

كان اصحاب الفضيلة الشيوخ في كلماتهم اجلاء كالمجد بهم ، فلم يتحدث احد منهم عن نفسه بل في من اللذات ، تأديبا بابي القرآن المثل في قوله تعالى : (لا تزكوا انفسكم) .

لفظ في موطن واحد جرى الحديث عن النفس ، فكان حديثا عجيبا ، إذ واحدوا جميعا يقرؤون ويكررون عبارة واحدة ، ولم يصح ان نص العبارة كما نشرت في الاخبار في صدر صفحتها الأولى

كثير نقول

، وقد تحدث فضيلة الشيخ الشعراوي قول إلقاء البيان قائلا : إنه ليس من علماء السلطة ولا علماء الشرطة ، كما تحدث فضيلة الشيخ الخازلي مؤكدا بدوره انه لم ولن يكون واعنا للسلطة ولا ضيفا للشرطة ، كما قال الدكتور النجار است عالما من علماء السلطة .

فمن هم علماء السلطة ؟ كل واحد من الشيوخ الثلاثة وعلم ملا من النفس ومن وسائل الاعلام يعلمن في حرص واضح انه ليس من علماء السلطة ، فعاد يعض هذا الظني : إنه يعني - اول ما يعني - إثبات وجود علماء للسلطة ، فهذا هو مفهوم المخالفة الواضح لذلك الظني . فمن يكونون ؟

من يكون هؤلاء العلماء الذين ينسبهم الثلاثة الى السلطة ، وانك كل منهم ان يكون كذلك . من يكونون في صريح العبارة ومفهوم الإشارة ، إلا رجل الدعوة الإسلامية الذين يعملون في الحقل الرسمي ، الموظف لدى الدولة ، ممعوا من اصفي إمام مسجد في اسفل قرية ، وعضوا باستاذة الكليات وشيوخها الى فضيلة مفتي الجمهورية وزير اوقافها ، الى القمة المتمثلة في فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأرض هؤلاء جميعا في مفهوم عبارة الشيوخ علماء سلطة ، وللعجب العجيب ، فإن ذلك هو عين ما يقول به ويردده شيعا ودعاة ما يسمى بالمختارين . أي ان الشيوخ الثلاثة يلتفون مع شباب الجماعات الإسلامية . في تحت كل من معادهم بانهم علماء سلطة .

ثم إن حرص الشيوخ الثلاثة على تلي صفة علماء السلطة من كل واحد منهم يعني - وهذا هو الآخر - ان انصاف عالم بهذه الصفة امر فيغيب ، الى الدرجة التي ياتلف منها الشيوخ الاناضل .

ولأنهم صفة الشيوخ الاجلاء ، فلفرض انهم لا ياتفون إلا من صفة موجبة انفسهم في الدين ، أو جرح في الاعتبار ، مما يضل بالأسف في الدعوة والتبليغ والبيان ، بحيث يصبح ما يصدر عن العلماء المنتخبين الى السلطة من آراء واجتهادات ، محلا لنظن عليها بالمالاة والنفاق وسداسة السلطة وهذا وحده هو ما يفسر الحكمة وراء إصدار بيان الشيوخ . فهو إعلان صريح بان كل ما صدر عن علماء السلطة بما في ذلك بيان فضيلة شيخ الأزهر لا يمثل ردا مقفلا على دعاوى المختارين . مما جعل السلطة على ان تكون ياتف من العلماء ليقولوا بانهم بعد ان يحتفلوا برأيتهم من الانتساب اليها - وتاتل العبارة المضمومة الى الشيخ الخازلي : لم ولن اكون واعنا للسلطة !!

ورب سائل يسأل : وما وجه الفضاضة في الانتساب الى السلطة من قبل الشيوخ الاجلاء الثلاثة ، وقد جاء في نص بيانهم لها والاشادة بها والطلع بحسن اسلامها وصديق جهدها في نشر دعوة الاسلام . بما لم يقل مثله احد ممن سموهم علماء السلطة ! ولنتشدد نصر عيظتهم التي وصلوا فيها المستوفين بانهم : يعملون جاهدين على ان تلبغ الدعوة الإسلامية مداما تحطيقا وتطيقا .

باعتدال الله هذا وصف لا تشترك اليه اطلاق اصحاب المعادين من حكام المسلمين . إن كان لهم وجود ، ولا يستطعن في التحقيق إلا الصلوة من الخلفاء الراشدين وخامسهم عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه . فهل ياتف عالم ان ينسب الى سلطة وصلها بهذه الصلوات الثلاثة في بيانه ؟ أم ان عبارات البيان المقشدة لا تدعير عن مكتون نفس اصحاب الفضيلة الذين اصغروه ، وإن المرجح في معرفة حقيقة موقف كل منهم إنما يتقن في التلمة التي افهاما وحرص في مستهلها على التبرير من ان يكون من علماء السلطة ؟

من كلمات الشيخ الشعراوي

بعد ان يحذر الشيخ من ذبول الاستعمار واعوانه الذين ملاؤوا موجودين في الدول الإسلامية - دون ان يبين مواقف وجودهم وهل هم حاكمون أم محكومون - يصف حال الدعوة الإسلامية بأنها أصبحت مجرد شعبة ويقول بانص : فالفهمة لا لا تدبر اكثر من حين محدود ولكننا يجب ان نحافظ عليها لناخذ منها التور الذي يشربنا طريقا الى الله أو لناخذ منها الآثار التي تشبهنا حريقا على اعداء الاسلام . لم يصح



المصدر : الوفد

٧ من أيار ١٩٨٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

منفصلاً : استقبلوا هذه الشبهة ! هل يتفق كلام الشيخ الجليل عن الدعوة الإسلامية الذي سبق كثرة البيان ، مما جاء في هذا البيان من أن المسئولين في مصر يعملون على أن تبلغ الدعوة الإسلامية مداهما تحقيقاً وتطبيقاً ؟ أم إن كلام الشيخ قبل البيان ينقض ما جاء به من أسسه ، بل ويؤكد مقولات المتطرفين عن غزوة الإسلام وعن الحاجة إلى الجهد بالحدود والآخر ، وتأمّل قول الشبهة التي لا تترك لهم إلا شيئاً محدوداً وتأمّل الدعوة الصادرة من الشيخ بوجوب الاستشارة بها أي ، تأخذ منها النظر التي تشهدها حرقاً .

والشيخ الغزالي يصف الحق في كلمته مستقلاً : هل أمنا برسالتنا الحقّة نحو الإسلام والمسلمين ، والإجابة عنه : لا ، وينبغي ، لك كلمتنا دعوتنا ورسالتنا الإسلامية وقرعنا في الانتفاء لأننا الإسلامية .

فإن أي القولين ينضب هذا الكلام ؟

إن قول البيان الذي كثرنا بغيره في اللقاء على جهود الدولة في سبيل نشر الإسلام تطبيقاً وتطبيقاً ؟ أم إن قول الجماعات الإسلامية بأننا ظلمنا دعوتنا ورسالتنا وقرعنا في الانتفاء لأننا الإسلامية ؟

وهل يعني ذلك غير الجاهلية التي يثبتها اليها المتطرفون .

كان المأمول من بيان مصدر من الصفوة أن يكون سبيلاً إلى كشف الشبهات ، وتسمية الأخطاء بأسئلتها ، ومواجهة كل من السلطة والخطاب المسلم ، بحجم ونوع التفسير الحاصل من كل طرف . ونوع وكيفية العلاج

ولكن الذي أحدثه البيان ، مقارناً بالتكتمات التي سبقتها ، هو المزيد من الضباب الذي يلف الفكر ويضلل الواقع ، وأخفى ما أخفاه أن تفهم السلطة من نصوص البيان أنه يخطئ بها في اليقظ بالشباب المسلم ، على فن منها مان البيان يتكوى على تصديق شرعي بصحة مبرراتها ، بما يزيد لها انخفاذاً فتاعاً للمزيد من هذه المبررات

وأشد من ذلك خطبة إن يقرأ الخطاب المسلم في كلمات الشيوع عن الشبهة التي لا تترك لهم ، لينزاه بذلك تلقاً وتولواً وصرفاً إلى تحويل دور الشبهة إلى تار حريق الأخضر واليابس .

ولعل التناقض الباري بين التكتمات السابقة على تلاوة البيان وبين نصوصه هو الذي أثار الشبهة بين الشباب الذين شهقوا المؤثر في الجامع الأزهر ، فقد جاء في صحيفة الجمهورية تحت عنوان : تراجم وضوءه : أن الضباب والضجيج في المسجد استمر قرابة الساعة وما إن وصل الشيخ الشعراوي إلى المنصة حتى نشب الضجيج والصياح مرة أخرى ، مما دعا الشيخ إلى أن يلقى كلمته بآل فيها : أن من يقرأ هذا الضجيج هم بدلاء على الإسلام ، وتأمّل العبارة مرة أخرى : الضجيج يجعل ممدته في خضرة الشيخ بخيال على الإسلام .

فهل قرى دعوة إلى التفكير البه من ذلك وضوحاً ؟ وهل هذا يجري في مؤتمر يعالج بدعة التكفير ؟

إنه إن لم يكن : إنه بيان يحتاج إلى بيان . ولله الأمر من قبل ومن بعده



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الإصدار

التاريخ :

٩ يناير ١٩٨٥



سبق في منذ حوالي عشر سنوات إن كنت هذا عبارة تقول أن كلمة - تم - لا قيمة لها إن لا يستطيع أن يقول - لا - ذكرت هذه العبارة يوم أن تكلمت بين أصحاب الفضيلة أعضاء مصر وهم يتحدثون عن رأي الدين في القضايا التي تطرحها الجماعات الإسلامية وعن الأسلوب الأمثل لطرحها والدعوة إليها .. خصوصاً عندما صاح الشيطان الجليلان محمد منول الشعراوي والشيخ محمد الخال باعل الصوت في وجه متلقيهما بأنهما ليسا من علماء السلطة وليساً من علماء الشريعة .. وهما بذلك يشدان لجميع المستمعين لهما بأنهما يعبران عن رأي الدين فقط وإن أحداً لم يلتزمهما ما يقولان .. خصوصاً وإن الشيخ الشعراوي أثبت أنه أصغر بيانات ضد الحكومات وهذا الملك ودفع لمن ذلك . وأنا أذكر بهذه المناسبة أنه بعد حادث المنصة وبعد أحداث أسبوط وغيرها في تلك المرحلة .. كنت قد اقترحت أن تجمع جميع المختلطين من الشباب في مؤتمر موسع يحضره السيد الرئيس وعلى يمينه فضيلة الشيخ الشعراوي وعلى يساره فضيلة شيخ الجامع الأزهر .. ويشرح لهم السيد الرئيس أنهم جميعاً أبناء مصر الذين تعرض على كل واحد فيهم وأن عدم الاستمرار بسبب مصر بالمعسرار لاستيلاء منها إلا أهدأنا المتريصون بنا داخل وخارج البلاد .. ويشرح الشيخ الشعراوي لهم موقف الدين الصحيح من كل القضايا التي يطرحونها ثم يصدر السيد الرئيس قراراً بالأفراج عنهم جميعاً .. تماماً مثل قرار الأفراج عن البعثات المخرقة الذي حدث وقتها واستشاههم السيد الرئيس في القصر الجمهوري .

والذي حدث في الأسبوع الماضي في رجب الأزهر الشريف أعثره تطبيقاً لما سبق إن طليت به منذ حوالي ثمان سنوات .. وأضيف إليه اليوم أن مجموعة العلماء الأفاضل هؤلاء .. يجب أن يجلسوا مع هذا الشباب المسلم في مؤتمر موسع يشرحون لهم كل شيء ويستمعون إليهم جيداً .. ثم يصدر قراراً بالأفراج عنهم كخطوة لمصلحة وطنية نحن في أشد الحاجة إليها .. لأنه لابد أن يشعر هذا الشباب أنهم ليسوا غريباً في بلادهم .. وإن الدولة ليست في حاجة إلى أن تتعقبهم . ولكن فقط تطلب منهم أن يدعوا إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة .. ويجب أن يعلموا أن مصر ستظل للغة للإسلام والمطلوب أيضاً في هذه المرحلة .. إن يعود الأزهر إلى سابق دوره العظيم . بالقاء القوانين التي دست عليه والقائه التاتير والتثوير .. هذا الدور الذي نحن في أشد الحاجة إليه ..

ويكفي للتفصيل على ذلك أن السادة السادة وزارة الأوقاف في معظم المساجد الرسمية قد أهدوا تماماً التاتير على المصطفيين .. ويكفي أن إماماً آخر في أي مسجد غير ضابط للوزارة سباحت ٣٠ متراً يخطي بألاف المصطفيين الذين يفرشون الأرض ويملاون الشوارع ويمطون حركة المرور .. ومساجد الأوقاف شبه خالية .. ملحوظات

- مسكين مجلس الشورى .. فجأة .. ظهرت عليه بوادر الحل والتغيير .. عقاب مجلس الشعب .
- المشطة إن نجاح فكرة اعتماد الحكومة .. على العلماء المستقلين .. ربما يلتحقها بعدم الاعتماد على كتاب السلطة ..

محمد عبد الشافي

الأمين العام للحزب



المصدر : الشريعة

التاريخ : ١٩٨٩

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأب يد من تغيير المنكر باليد

بتم عادل حسين

نعم .. نحن مكلفون بأن نأمر بالمعروف وننهي عن المنكر . وقد قرأنا في القرآن الكريم توضيح هذا التكليف الدائم ، ووضع الضوابط الشرعية التي تمنع الانصراف والطعن . وقد علمنا الإمام أبو حامد الغزالي أن هذا المبدأ هو الضبط الأصح في الدين . وأورد أن الضيف أنه إذا كان مبدأ تحريم الريا يقصد تأكيد الاعتصام على عمل الشخص ويقطعه لكي تكون الزيادة في العمل حلالا ، وإذا كان التطبيق الشامل لهذا المبدأ يشيع التراجع والتسليم في النشاط الاقتصادي غالبا الزواج والبركة ، فإن مبدأ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر . أكبر وأهم من إنهاء التعامل بالرياء ، فهو يتغلغل بآثاره إلى كل أنشطة المجتمع . ويضمن غشوها جميعا لأمر الله ونواهيها .

إن مبدأ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يتطلب من كل مواطن أن يكون إيجابيا متدينا لكل مايطأ حوله . فهو محاسب وأثم إن ظهر فسك ولم يصح لولفه ، أو استنكره وإظهار النقور منه (وهذا أضيق الإيمان) . كل مواطن ملتزمين (مسلما كان أم مسيحيا) مطالب بأن يشارك في إشاعة الخير . وفي الحضي على تنمية الموارد وعلى عدالة التوزيع لناتج التنمية . كل مواطن مطالب بمحاربة الشر في نفسه وفي الآخرين . وعليه أن يتحمل تبعات هذا الجهاد .

□ هذا المبدأ ، مبدأ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، بوصفه يانه فرض كفاية وليس فرض عين . وهذا يعني أن التكليف هنا غير موجه للأفراد . ولكنه من فروض الكفاية الواجبة على الجماعة في مجملها . ونحن نتفق مع الفقهاء الذين يرون أن فروض الكفاية (بهذا المعنى) تقادح فروض العين .

□ □ □ □ □

واعتبار الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من فروض الكفاية يتضمن أن يتخصص فريق من الكفاءات لقضاء هذه المهمة نيابة عن الأمة ، وهو نوع من تقسيم العمل يؤكد أن مهمة الأفراد التي أضطر من أن تترك بأيديهم تنظيم . ويخير إعداد وتنصيب . ولكن هذا التخصص لا يعني أبدا إخلاء مسؤولية الباقين . فإن تثلث المجموعة المكلفة عن القيام بما يجب أن تتعاضت . يكون من واجب الجماعة أن تقدم من بين أبنائها مجموعة جديدة قادرة على القيام بالمهمة . وقد عبثت عدة الرسائل على الصلاة والسلام أساليب الأمر إلى ملأية باللسان .. والدرجة الأعلى والأشد من تغيير المنكر باليد .

□ ولا أظن أن عقلا يعترض مبدأ مناهضة المنكر باليد أو اللسان خاصة حين يكون المنكر ظاهرة . وحين تكون المناهضة باللسان (وإن ضلقت) في حدود الآداب والموسوعية . ولئن باتي الخلاف حين يكون الحديث عن تغيير المنكر باليد . ومعروف أن الإمام الغزالي عليه رحمة الله كان على

رأس من أجلوا حتى تغيير المنكر باليد على يد الجماعة المكلفة بهذه المهمة المقدسة . مهمة . الصبية .

والإمام الغزالي أجاب ذلك حتى لا حالة استخدام السلاح ضد أصحاب المنكر .. إلا إذا كان التقدير أن فتنة أكثر يستترب على هذا العمل . فتنة أكبر من الفتنة الناشئة عن استبداد وضع فلسد مشك . وتنفق فلسبية العلماء على أنه لايفسر ذلك بغيرهم (الصبية) الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (المنكر) موافقة ولي الأمر وإنه . إذ كيف يكون إلا شرطا ضروريا إذا كان الأمر والنهي موجهين في بعض الأحيان إلى الحكم نفسه أو إلى بعض من يوليهم

فقط ؟

هذا هو جوهر الموقف الإسلامي المعتدل . . . وليس رأي الخوارج أو الزيدية مثلا . . وهذا المبدأ كان مبدئا يسهل في أغلب مراحل التشريع الإسلامي .

□ □ □ □ □

□ إلا أننا نلاحظ أن أغلب علماء المسلمين المعاصرين لايزيدون كثيرا على ما قاله علماء القرون السابقة . بل لعلمهم يميلون إلى تكرار ما سبق للقدماء قوله . . كلمة كلمة . رغم ضخامة التطورات التي أصبحت مجتمعاتنا ، وأصابت البشرية كلها . وهذا يعود عن الإجهاد ينظر كثيرا من المواطنين المخلصين ، ويعلمون يقولون إن أصحاب الحل الإسلامي ، يريدون إعادة إلى نظم الحكم التي انقضت زمانها . إن مبدأ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر . هو الضبط الأعظم لهذا الدين . هكذا كان . وهكذا سيظل . وكل القواعد والشروح التي قدمها القدماء . في هذا المجال . سلازات تحتفظ بجدواها . ولكن لابد من التعديل والتكيف والإصلاح حسب مقتضى الحال . وإلّا كنا بالفضل أصحاب دعوة رجعية .

□ ودون استطراد لايتحلى القيام بشرح أسباب التغيير التي تشير إليها . نكول إن أسلوب التعامل والتخاطب مع الحاكم في الدولة الإسلامية المعاصرة



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٨٩

جماعية الأمة وتحريكها. إن هذه المؤسسات بوسعها أن تمارس (بذاة وحسب رشيد) ضغوطا شديدة على صناعي السياسات ، بل بوسعها أن تعبر الحكومات .. إنها مجموعات ضغط (أي مجموعات ذات قوة) وبوسعها أن تستخدم مجلس الشعب والمجالس المحلية ، ويجب أن تتوسع

يجب أن يكون مغايرا لاسلوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر كما جاء في الكتب المؤلفة. في عصر غير العصر الذي نعيشه . ويرتبط بذلك أن مهام الأمر والنهي في عصرنا تتصاعد بحيث تصل إلى منابر السياسة العامة ولتلق عبء المنكر

والكبار الصنعية والمحلية ، تجرد شارب البصر ، والبدعوة لمقاومة المتسلطين في سوق القرية أو في سوق هذا الحي أو ذلك من إحدى المدن . ولأنه أن هذا التوسع في مفهوم المعروف ، و « المنكر » يطوأن كثيرا من أساليب الصراع السياسي والاجتماعي . ويرتبط بذلك أن التغيير باليد لم يعد يعني استخدام « الجنازير والمطويات » ، وإذا كان التغيير باليد يعني التغيير بالقوة ، فإن المجتمعات في هذا العصر أصبحت تملك أدوات للقوة السياسية اعظم ألّا من أية معلو .

لذا يجب أن ننسحب إلى أن الدول في العالم القديم كانت تسلك لتخلف العلاقات الاقتصادية ومصلحتها من تخلف وسائل النقل والمواصلات والإعلام .. إذا مات الحاكم في تلك الدول كان الخبر لا يصل إلى مختلف أنحاء الدولة إلا بعد أشهر طويلة ، وإذا حدث نزاع أو تمرد في إحدى المدن فإن بقايا أنحاء الدولة لا يسمع أبدا عما حدث .. مع تخلف طرق المواصلات والإعلام المركزي لم يكن الانتداب العام ممكنا لأختيار الحكام أو معاوليه أو المجالس الشورية ، ولم يكن هناك مجلسي البراء العام على مستوى الدولة كلها . كان الرأي العام الذي يعرفه الحاكم ليتجاوز عاصمة الملك التي يقام فيها . لذا تغيرت في عصرنا هذا كل الظروف الاقتصادية والاجتماعية والعلمية ، وكان طبيعيا أن تتغير وفقا لذلك نظم الحكم السياسية ، وعلى قلعنانا الدستوريين أن يدعوا في تصور الأشكال الجديدة للإمالة للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر . وقد أوضحت الاتجاهات التي رأيت أن نعد إليها هنا .. وبالنسبة للتغيير باليد تحديدا ، فإنني أشير هنا إلى ما نقله الأحزاب السياسية والرابط والنايات من إمكانات لتعقبة

إمكاناتها بحيث تنقسم تلك حركي الاجتماع والتظاهر والأضراب (بعيدا عن حالة الطوارئ طبعاً) .
□ تنظيم الشعب بملفاته المختلفة أهم ألف مرة - بمصانير القوة والأمر بالمعروف - من اليد التي تحصل « جنزيرا » ، إلا أن دور الطمسة الزاهدين والمجدين في حياة الأمة ونظامها السياسي سيظل مع ذلك ساعدا على الحق الذي نقرأ عنه في تاريخ

الدولة الإسلامية . فرغم كل ما ساعدنا من مؤسسات وهياكل ، سيظل العلماء المحققون قورا وإثباتا لثبات الإيمان في أركان المجتمع . وسيظل المجتمع في حالة دائمة إلى كلمة الحق يسوقونها عند الإمام الجائر .. والإمام في زماننا لا يعد مجرد شخص الرئيس ، فالمخفية القادرة للنظام قد تنصرف كلها عن الهدف النبيل (رغم كل ما في النظام من انتخبات وصحافة .. الخ) .. لقد تخرج مثلا إلى استغلال الصبغطين في داخل الدولة أو في دول أخرى اجتماعيا لزيادة الربح للنخبة المعترلة .. وفي هذه الحالة يطلب الأمر أن يتحرك ضمير الأمة .. علمنا ما الذي لا تقبل عنهم عن كل مقلب علينا غضب الله . يجب أن يكون العلماء ضمير الأمة ويجب أن يكونوا كذلك العقل الذي ينشر المعرفة والفلسفة الإسلامية الأصحية .

■ ■ ■ ■ ■
إن حزننا يتطلب إذن بتعميق مبدأ تغيير المنكر باليد .. ولكن وفق تفسير إسلامي معاصر . وهذا التغيير يختلف مع بعض ما يقال في صفوف الإسلاميين ، ويختلف في الوات نفسه مع ما نقله وما نقله الحكومة .
□ إننا نسال أهل الحكم : ما معنى هذه الدعوة التي تنقل عن أهمية الحوار مع الضباط الإسلامي ؟ ولماذا الضباط الإسلامي تحديدا ؟ هل هذا الكلام عبارة من أم ماذا ؟ إننا نطلب فريحا

بالإقرار عن المتكلمين ، ونطلب بوقف كل صنوف العنف والأضهاد والشيوع والمجاهدين والظلمة والفساد والشيوع والأطفال .. ولكن هل تستطيع السلطة أن تفعل ذلك وهي بالضعف الذي نراه ونلمسه ؟ هل تستطيع السلطة أن تتعامل مع المسبطين والفساديين بطريقة مسحة وكلام أسطيف إذا فشل المنكر بعيدا بالناش في كل مسألتهم . ولماذا ؟ وإذا كان النظام السياسي والاجتماعي عاجزا تماما عن فتح آية أمل في الإصلاح ؟ مع استمرار هذه الظروف .. ما هو المقصود من إجراء حوار مع الضباط الإسلامي المتطرف ؟ أو إذا فكرنا الحوار قديمة ، وانضدت أشكالا مختلفة كانت كلها فاشلة . ولأنك أنتي شركت عام ١٩٨٧ في دعوة لبحث « المبركات الدينية المتطرفة » ، سلطنا سركي الجيوش الاجتماعية ، وقد سمات في القوة التي قدمنا : هل نحن مع ما تصور أنه الإسلام الصحيح ، دينا وحضارة ، ونحكم الآخرين وفق هذا المعيار ؟ وهل خذلنا أسلافنا مع المسلمين المتطرفين من خلال في الأسلوب يوجد ؟ (وأقول الآن إن هذا هو موقف حزب العمل مع سبيل المثال وكذلك عدد من المتكبرين والدماء الإسلاميين) أن نحن مع المنويوة (أو

العملية) ونحكم الآخرين وفق هذا المعيار ؟ في هذه الحالة يكون خلافا مع المتطرفين والمعتدين بما خلافا في الهدف . إضافة إلى خلاف الأسلوب مع المتطرفين . وفي هذه الحالة لا أرى ما هي الأهمية العملية لحوارنا مع المتطرفين حول ما إذا كان كفرهم صحيحا من الناحية الإسلامية أم لا ؟ هل يبدو مثل هذا الحوار في القضاء المتطرفين بترك أساليبهم الضيف ، إذا كان أصحاب النصيحة ممن يعتبرونهم مستحقين « أو » خيرا أجنب .
□ والحقيقة أنني أجيد نفسي أمام التساؤل ذاته مرة أخرى : ما هي الأهمية العملية للحوار المزعم مع المتطرفين ؟ وهل سيكون الحوار من موقع إسلامي أم من موقع غير إسلامي ؟ وإذا كان الحوار من موقع إسلامي ؟ هل ستمرد هذا الحوار ؟ هل نقبل - مع العلماء - أن يكون الإسلام نقطة البدء والنقطة ؟ أم أن الإسلام لا يدين البدء والمراجع ، فإن الإسلام لا يدين



إذا لم يكن علمائنا في وضع من يأسر بالمعروف وينهي عن المتكراري أهل الحكم فكيف يجدى حوارهم مع الشباب . بل مع الشعب كله ؟
إن من واجب علمائنا . ومن واجب حزب العمل . وكل القوى المنظمة للإصلاح . أن تستخدم القوة لعرب المستبكرين والمفسدين . فليعمل أسس الملك والاستقرار . وصديق شيخ الإسلام ابن تيمية إذ يقول إن الدنيا تقوم مع العدل والكفر . ولا تقوم مع الظلم والإسلام !

وله أثرها في أدوات القوة التي يمكن أن يملكها المعارضون للحكم في النظم السياسية المعاصرة . وحزب العمل يقسم أمام أنه سيجاهد بلا كل من أجل إسقاط كل القوانين والموافق التي تعد من انطلاق الشعب إلى تغيير المتقربيد . .. ولكن إذا كان الحكم يرفضون حتى هذه اللحظة . لنصر نظرم :- إجراء أي تعديل يؤدي إلى تسليم الأحزاب المعارضة وسطي التغيير المشروعة . إذا كانت الحكومة لا تقبل بتقليد النشاط الحزبي وتزوير الانتخابات . ولكن نجسا إلى الحرب والبطش بجمهور الناس . فكيف نقبل « المتطرفين » بأن يتخلوا عن أساليبهم في الجهاد بزم أن هناك وسائل أخرى للعمل السياسي والإصلاح ؟ إذا تكلم طرفون أسلوبنا المتحضر في تفسير المنكر باليد . فكيف تتدهشون إذا استمرت المفاهيم القديمة لتفسير المنكر باليد ؟

□ إذا تكلم تدمفون عن الحوار مع الشباب على سبيل الجد . فاوليكم أن تدمفوا أولا بالإسلام مسددا للإصلاح . وعلى أهل المسكم أن يستمعوا إلى علمائنا الأجلاء : الشعراوي والغزالي والقرطبي فيل أن يطبقوا منهم أن يكونوا رسلا للحوار واتقاهم مع الشباب أعداء الحكومة . و ... غني عن البيان أنني كتبت هذا بوازع من نفس . وإن كنت أرجو أن يكون كلامي محل قبول وشريم من الأستاذة الكبير . وبالله التوفيق

عادل حسين

العرف في ذاته . الإسلام لايماري العبد بأطلاق . ولكن يضع له الشروط والضوابط . على نحو ما أمحتنا في مطلقنا هذا من مراتب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر . ولأننا أن العنف مدان في طبيعة الشروط الشرعية الموجبة لاستخدام القوة (من قبل الحكومة ومن قبل المواطنين) . ولكن هل يشكر أهل الحكم أن يمحوا الحوامل (التي قد تبرر شرعا المعالومة العنيفة) نراها قائمة في مجتمعنا . إن كنا مؤمنين

موحدين ؟
لن ندخل في مناقشة فقهية هنا عن تكليف الحاكم . ولكن مع استبعادنا لهذه التهمة . لا أقصرو أن يوسع علمائنا الانضبال أن يغبوا الطرف عن الضمور وأوجه الفجور . ولقد أشكلوا إلى ذلك في بيئتهم صراحة . وإذا أضفنا المنكر المتعلقة بالسياسات العامة . والتي لنا إنه لم يعد ممكنا تجاهلها في عصرنا هذا . فلنا نصرخ بأعلى الصوت أن الشباب لا يجد عملا . والمهاجرون وغير المواطنين لا يجدون ما يمكن لطعامهم ولبسهم . ولا يجدون مسكنا يستريحون .. إنهم لا يستطيعون الزواج . وذلك مصيبة خطيرة جدا .. ثم إن مظاهر البؤس من التلمية الأخرى . وصلت إلى أبعد استقرازية لا يمكن قبولها - وهؤلاء المتطرفون القرويون يفسدهم على تدمير أي مجتمع .

□ ترى هل يوسع العلماء أن يفسدوا الطرف عن ذلك كله في حوارهم مع المتطرفين « دون أن يفلتوا لغة الناس فيهم ؟



المصدر : **المنشور**

التاريخ : **١٩٨٩** **للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

نواب التحالف يردون على بيان الحكومة :

د . محمد حبيب : على القيادة السياسية

ان توقف مسلسل ارهاب الدولة



د / محمد حبيب

واصل نواب التحالف الإسلامي ردهم على بيان الحكومة أمام مجلس الشعب وطالبوا القيادة السياسية ان توقف مسلسل ارتكاب أجهزة الامن للارهاب والعنف ضد الشعب المصري .. لأن هذا الأسلوب لن يحل المشاكل .. بل سيولد العنف والارهاب وسفك الدماء !!

تابع الجلسات فايز زايد

حضرتها .

واقترح النائب : ان تكون هناك خطة قومية تقوم بها وزارة الاعلام والثقافة والأزهر تهدف الى نشر روح الاخلاق واحترام الصغير للكبير ويساعد في ذلك حملات من أجهزة الصحافة والتليفزيون والإذاعة من اجل الشعب همه الشعب وبث روح العزم والتضامن . لان الاعتماد على القروض والديون لا يحل مشكل مصر ولن يحل شعب مصر ان ينهض من اجل أبناء مصر .. وهذا دور الحكومة الآن وماذا فعلت حكومة الدكتور علف صديقي من اجل القضاء على البيروقراطية وسوء الإدارة هذا السرطان الذي يفصل كل

وطالب النواب بتطبيق الشريعة الإسلامية من اجل حل المشكلات والأزمات التي تواجه مصر . وكان اول المتحدثين من نواب التحالف الدكتور محمد السيد حبيب فقال :

السيد الدكتور وزير التعليم تحدث عما اسماه بتكامل المعرفة في مرحلة معينة وهذا أمر طيب .. أنا أطرح فكرة أخرى بجانب تكامل المعرفة وهي فكرة تكامل الاخلاق والسلوك عندنا التلاميذ الصغار عندما يحضرون على شيء يملكون الشيء لمدرسه او مدرسته والطالب صاحب الاخلاق يوضع في لوحة الشرف ويوصف بالامانة ومن تساحبه أخرى هناك تلميذ يحاول ان يسرق فلما من شطلة زعميله حتى يوضع في لوحة الشرف ! ان قضية تكامل الاخلاق والسلوك لازمة لأي أمة وهي تنبئ

أجهزة الدولة ؟ !
واقترح النائب الدكتور محمد السيد حبيب : ان تقوم الحكومة بحملات قومية من اجل الثقافة وهل الامر لا يحتاج الى وزارات الثقافة . وهذا جزء من البنية الأساسية لعنصرتنا نريد حملة قومية لتنشأها وزارات الاعلام والثقافة بجانب الصحافة .. نريد حملات لضرب الرشوة واستغلال المناصب وفسد الخنفس والميسوعة لاثريد شمبابا متفخسا لان هذا النوع من الشذباا الشباب الرجال لا يمكن ان يتحملوا المسئولية في المستقبل ! ايضا مطلوب حملة قومية ضد العنف والارهاب الذي تستنكره بكل أشكاله وصوره .. ونحن يقع تجاوز من بعض الافراد تستطيع الدولة ان تستخدم السلطان والقانون لمواجهة العنف والارهاب ولكن الدولة عندما ترتكب العنف والارهاب فمن



المصدر: السبب

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٠ يناير ١٩٨٩

الذي يمثلنا^{١٩} أن استخدام الدولة
للغضب والأرهاب وسفك الدماء !! يجب على
القيادة السياسية أن تسمع كل شيء في
نصليته بدلاً من الاعتقالات العشوائية
وأهدار لكرامة الإنسان . وهذه العلة
من وراء ما نشاهدون . أجهزة الاصلاح
عليها واجب وأجهزة التعليم عليها
واجب كفأ فؤاد الشعب علينا واجب .
وتسائل الكاتب : أين الخطوات الجادة
من جانب الدولة لتطبيق الشريعة
الإسلامية ليوقف كل جهاز عند حده من
تجاوزات ضد كرامة الإنسان
المصري !! لأن يحل المشاكل والأزمات
التي تواجه مصر ألا بتطبيق شريعة
التي هدفها إسعاد الإنسان .



استكمالا لبيان علماء الاسلام

أعلن عدد من علماء الاسلام الإجملاء بعد ظهر اليوم الأول من يناير الجاري في جامع الأزهر ببيان على حشد كبير من المسلمين القاء تسمية عنهم فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى لا أذيع بالإذاعة والتلفزيون (بعد إدخال مونتاج على كلمات بعض العلماء التي صلتحت البيان) وأبرزته الصحف الحكومية ورحب به كتابها مؤملين أن يكون في مجرد إعلان هذا البيان العلاج الشافي من فتاوة العنف والتطرف التي بدأت تدم البلاد ولم يفلح عنف السلطة في القضاء عليها .

والواقع أن هذا البيان لم يتعرض إلا لقضيتين : التكفير ، وتغيير المنكر باليد ... وأكد في القضية الأولى بأنه لا يحق لانسان أن يسكن إنسانا غيره ، وأصر في القضية الثانية تغيير المنكر باليد على ولي الأمر بالنسبة للمجتمع ، وعلى رب الأسرة في حدود ولايته . ولكن سيبقى البيان عاجزا عن المعالجة المطلوبة إن لم يستكمل بما يحق الأمور التالية :

أولا - أن يقوم ولي الأمر (أى السلطة الحاكمة) بواجب تغيير المنكر بإلغاء كل ما هو متعارض تعارضا صارخا مع تعاليم الاسلام ، وبمصادرة كل صور الفساد والفساد والمجون ، وتطهير أجهزة الإعلام مما تسلمه من برامج هابطة ، مشوة للفرائز الجنسية ، وموهبة بالاعتراف والافعال الاجرامية ، وبإزالة القيم تتناقل مع ديننا وتقليدنا ... وإلا فمن حق الشباب المسلم أن يتسائل : وما العمل إذا أفل ولي الأمر بواجبه في تغيير المنكر بحكم ولايته العامة ؟

ثانيا - أن يعجل مجلس الشعب بإصدار التشريعات التي سبق أن انتهت لجان تقنين الشريعة الاسلامية من تنقيتها مما يخالفها بحيث تمنع عنها - كما جاء في كلمة الشيخ الشعراوى - الأيدي التي تعطلها لأن الشعب ينتظر بلهفة تقنين الشريعة الاسلامية ... وحتى يتلق موافق النظام الحاكم مع مجاهد في البيان من أن المستعربين لا يردون على الله حكما ولا ينكرون للإسلام مبدأ ... وإلا فمن حق الشباب المسلم أن يتسائل عن التفسير السليم لقوله تعالى :

« ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون » .

ثالثا - أن يسلح مجال الحوار والدعوة إلى الله بالمحكمة والموعظة الحسنة والحوار والتي هي أحسن بحيث تطلق الحرية لكل إنسان لإبداء وجهة نظره وبإرح معتقده ، وأصدار الصحف الدينية المعبرة عن مختلف الاتجاهات الفكرية الاسلامية كما كان الحال قبل الثورة بحيث تدخل في حوار حواها ، والتكوين الجمعيات الدينية أو الأحزاب السياسية ذات الأصداف الدينية حتى يدفع هذا المناخ الديموقراطى إلى المرح على كسب تأييد المواطنين في انتخابات عامة شريفة لا تكون حرة معايدة بدلا من الالتجاء إلى العنف أو الأساليب غير الديمقراطية ... أما إذا استمر القبح على الشباب الملتهى المرتد للجلاليت البيضاء الذي يتراد المساجد لمجرد الشهادة مع تجريدهم إنشاء الجمعيات والأحزاب الدينية وأصدار الصحف الاسلامية ، فمن حق أن يتسائل : وكيف تكون إذن الدعوة بالمحكمة والموعظة الحسنة .

رابعا - أن تكفل أجهزة الأمن عن اعتبار نفسها خصما لجماعات بذاتها وإلا خلعت بذلك عن رجالها صفة « حماة القانون » التي تعطيم الحصانة والهيبة ، ويصبحون خصوما وأعداء تملأ لم يحاربونهم حق الدفاع عن النفس ضد خصم خارج على القانون ... فليس من حق الشرطة أن تتناقص



المصدر : المشـ

التاريخ : ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فكر أحد ولكن من حلقها بل من واجبها أن تلبس على من يعمل على انتهاك القانون والمقتراف جريمة ... كما أنها تزيد في الإجراءات المتشددة بحيث تردح الأمنين وتعتمد على الأبرياء وتعقل بالظنيات وتخرج عن الحدود المرسومة شرعا وقانونا بالالتجاء إلى التخريب والتدمير والأمانة والتعذيب والقبض على الرهائن وتوقيع العقاب الجماعي على القرى والأحياء - من شأنه أن يسلط عن « حفظه الأمن » شرعيتهم ... ويكون من حق الشباب الذي يهتج إلى العنف أن يتساءل : وما الذي يأخذونه علينا وهم يهتفون إلى عنف مماثل ؟

خاصة - أن يكون واضحا أن حسن المعاملة ليس مطلوبا بين المسلمين وهدم بل مطلوب أيضا بينهم وبين غيرهم من أهل الكتاب عملا بقوله تعالى : « لا ينهاكم الله عن الذين يقاتلونكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبرؤهم وتسخطوا إليهم » ، وأتباعا لما أوصى به الرسول بقوله صلى الله عليه وسلم « من أذى ذميا ، فإنا نخصمه يوم القيامة » .

م . ح . م



لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشيخ :

التاريخ : ١٠ يناير ١٩٨٩ :

خطة جديدة للمواجهة مع شباب الجماعات الإسلامية

كتب - محمود بكرى :
علقت « القبس » أن القادة السياسية اصبحوا مؤخرا توجهات كالأجهزة الأمنية بالقولف من استخدام العنف عاكسوا للسلوك مع الشباب الجماعات الإسلامية ، والتخلف يقف الإسكان من تواجدها المختلف في التعامل الذي ظهرت مؤخرا مدامات رامية مع هؤلاء الشباب وكلمة في حين خمس واستيط ..
استهدف العجلة السياسية من وراء ذلك جديلا وتشتبه في مواجهة الجماعات الإسلامية خاصة اسر الجيوش في مواجهة الجماعات الإسلامية خاصة

بعد ان تالت عدة تقارير من بعض الجهات اكثرت على أن المواجهة المباشرة التي في مواجهة الشباب الإسلامي انزلوا الاستقراء في صفوف المقاتلين ، الأمر الذي يلم بعدد من الصفات الجاهلية التي يذم منها ويتبعها على السلطة ... وأثبت في الآن ذاته صحتها مع هؤلاء الشباب ..
وتكررت التقارير أن الحوار هو الأسلوب السويجيد والاعتماد على الحوار مع الشباب ، وأن التمسك والحق اسر الجمعية العنف في المواجهة سوف يدفع باتجاه إلى كلفة أجمدة عارفا ..

وأوصت التقارير بالاستفادة ببعض الدعاة وعلماء الإسلام ممن لهم مكانة خاصة في القوس المواطنين وقبائل الجماعات الإسلامية لإجراء سلسلة من الحوارات ... الأمر الذي ستكون له أكبر الأثر في انقلا المجتمع من حالة العنف التي استقرت مؤخرا بشكل لم يستطع له قبل ..
وعملت « القبس » أن عدد من علماء الإسلام قد عاكسوا القادة السياسية مؤخرا بالقولف من سياسة تطبيق الشباب الجماعات الإسلامية على طر لبدء الحوار ..



المصدر : المنشور في

التاريخ : ديسمبر ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشيخ الأكبر الشيرازي في بيان أساليب بيان

وقال الشيخ الشيرازي : .. نحن لانقد وعينا في هذه اللحن العمياء . وإنما تقدم الاسلام الصحيح لننظم به الحكم والمحكوم . وإذا قلنا ان دين الله اشرف من أن يؤخذ عن أهواء الحمقى فدين الله كذلك أسمر من أن يؤخذ من ذوي البطش والجبروت .

وقال الداعية الاسلامي الكبير : أن هناك من يكره التيارات الاسلاميه كلها المعتدل منها والمتطرف . أو يشن حرباً خفية أو جلية على الاسلام ، ويتكلم تماليه بالعلم والبر والتضيق ، ويوجد هذه الطائفة لا يستغرب مع الوجود الاستعماري الطويل في العالم العربي ، ومع الحاح التفرق الثقافي على بلادنا الى اليوم . بل أن سياسة هذا التفرق . زادت ضرارتها مع تزايد المصن على المسلمين ، ومع ما قد يقع في العقول الاسلامي نفسه من إغواء ونحن لانطلب أن نواجه هؤلاء . ومن وراءهم باكثر من حرية الكلمة . وبما نذكر من حمل العصا للضخم . كل ما ننتد به أن نتاح ادعاء الاسلام المسلحة للزمانية والمكانية أثري نتاح لخصومه وأما مؤثر بأن حمل الباطل الضمين . وأن نتوجه لايهمه اني تفسد به . وإنما الى مساندة خبيثة وراءه .

تحدث فضيلة الشيخ محمد الغزالي . في مؤتمر الانهر الأخير الذي عقد في الاسبوع الماضي . سيقرب من ساعة كاملة . ولم تخرج أجهزة الاعلام من حديثه سوى خمس دقائق فقط !

وفي أول تعليق له على ردود أفعال المؤتمر الذي عقد بالانهر . وأثر تعليقات واسمة النطاق . وحضره بالإضافة الى الغزالي فضيلة الشيخ محمد متول الشعراوي . والشيخ محمد الطيب النجار . وغيرهم من كبار العلماء . أدلى الداعية الاسلامي بتصريحات خاصة للشيخ . وأكد الشيخ الغزالي أن التيار المتطرف ظهر مع غياب التيار المعتدل ههنا . ومع خلق البلاد من موجهين راشدين تتوفر لهم حرية الإراء والكلمة . والمستولون عن ذلك معروفون . قد يكونون مرتدين كارهين للإسلام . وقد يكونون عبيد ماريهم الشخصية .

وانتقد الداعية الاسلامي الكبير أسلوب معاملة الدولة للمتطرفين . وقال : إن هذا الأسلوب الممتع لأكثر من ثلاثين سنة يشبه أسلوب اليهود في معالجة أسبيل الانتكاسة الفلسطينية تعذيب واستيلاء ووحشية ! ليس هناك مؤلف أبني وأقل ؟ لقد بلغت الوحشية حدا حسب فيه البعض أن الأمر ليس قمعاً للمتطرف . وإنما هو منع للإسلام ذاته وتحت لهيب السبايق للجلادين : اسلم مسلمين الم دارت المعركة بين جاهلين بالإسلام وجاهدين له !



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

ديسمبر ١٩٨٥

التاريخ :

الداء والدواء

وأكد الشيخ الغزالي أن تغير المنكر في سبعة أعمار الساحة يمكن تمامه بضمحان الكلمة الحرة وإطلاقها ، فمن تلقى في فترة الحق ، ولقدرة القلم واللسان على عمل الكثير في ظل الحرية .

واستطرد الشيخ الغزالي في حديثه إلى « الشعب » قائلا : إن أمتنا تأسى بقوة أن تترك عقيدتها وحرمتها ، فلا تربط في حرف من كتاب الله ، ولا تهاون في أي حكم من أحكام الشريعة ، ولعلنا نرى تياراً اسمه تقوم على مبدأ « سمعنا وأطعنا » ولكن على المسلمين أن يطعموا الطريق الصحيح لإعادة البناء .

لقد تعرض العالم الاسلام منذ قرن أو يزيد لاستعمار حاد أذلنا سياسيا وعسكريا ، واستطاع أن يحتل الأراضي والعقول ، وأن يجتاح مواردنا الدينية والأدبية ، وقد اشتبكت معه القوى المؤمنة ، واستطاعت أن تحرر التراب وبقي في طريقها إلى تحرير القانون والتقاليد العلمية وتخليص تراثنا من كل غزو أجنبي ...

والأمر يحتاج إلى رؤية وتنظيم ، فإن البيت إذا انهدم أتجه الجهد كله إلى إعادة البناء وإقامة الدعام والمعلم ... أما المعركة على ألائك البيت فبيل إتمام البناء الحماقة .

إن ديننا يبنى الإيمان على العلم بالكون والقدرة على الإدارة منه ، ومناهجنا في هذا المجال مؤسفة ولم تمل إلا أسيارا قليلة من مسافة التطلف الحضاري السواسفة .

ونكاد نكون عالة على غربنا ! ولصقتنا مع رغيف الغبن كثير الجبل ، فكيف بما هو لغزنا من شؤون الحياة ؟

فإذا تجاوزنا العقيدة إلى الأخلاق وجدنا صدوعا هائلة في بنائنا الأخلاقي كيف نتجاهلها ونضع الأخلاق من وراء الحجز الإداري ونضع الانتاج ونفوس السلوك من كل ناحية .

ثم إن بلادة الاحساس يعلوق الإنسان وإقية الحريات جعل العالم الاسلامي مسرحا للطواغيت التي تلتفت من الضعفاء ، وتفتح المعتقالات ، وتكتم الأنواء وتنتشر اللقي ، وأي دين يبقى مع بقاء هذه الطواغيت ؟ إن شعب الاسلام تبكس سبعين شعبة ، وهناك أرويات في إحيائها والحفاظ عليها كلها ، وهذا ما يجب أن يستحوذ على نشاطنا واعتنائنا .

وجول المنكر وسعوه من المجتمع قال الشيخ الغزالي : إن الوثنية كانت المنكر الأكبر ، فعاد صنع النبي عليه الصلاة والسلام معها ؟ إنه لم يهدم صنما حول الكعبة التي نصل إليها حتى بلغ الحادية والستين من عمره أي قبل وفاته عامين ... كان يعبر المنكر بإسائه ، ويود الأمة لتغييره باليد في أول فرصة سانحة ، وقد سمحت هذه الفرصة عند فتح مكة ، وقبلها يعلم وأحد طلف في عورة الفساد بكعبة وحولها الاهتمام فلم يكسر منها صنما ولم يزعز إلى أحد أصحابه يفسره من ذلك .. كان مشغولا بإعداد الأمة التي تطهر الأرض من الشرك ، وإعداد القبة التي تفسر كل الفاك ، إنه لم يكن يلهو وحاشاه عليه الصلاة والسلام . ونحن الآن لاتباع سنته في التورير والتربية والتدريب والاعداد .

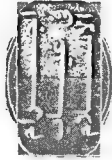
لقد قربنا من الواجب الثقيل في الاكتفاء الذاتي والارتقاء إلى مستوى حضاري محترم وإبراز الاسلام ديمقراطية حقيقية تنكس الوثنيات السياسية ، وتضمن الكرامات المدنية والأدبية ، واكتفينا بالصياح أو الهكاه فكانت الهزائم .



المصدر : الشؤون

التاريخ : ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



يقدمه
حمدي البصير

الخط الرفيع بين جرائم جمعة مواد وفتر بعرورة وشريف لا مقاومة السلطات ... ولا التمسك بالسلطة

إن هذا الكتاب هو من الكتب التي لا يمكن الاستغناء عنها في المجالس والندوات واللقاءات
التي تعقد في هذا الشأن. وهو من الكتب التي لا يمكن الاستغناء عنها في المجالس
والندوات واللقاءات التي تعقد في هذا الشأن. وهو من الكتب التي لا يمكن
الاستغناء عنها في المجالس والندوات واللقاءات التي تعقد في هذا الشأن.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٨٩

المصدر:

المستور

ولقد في مناطق الحيرة وعين شمس والحرج في
الأيام القليلة الماضية ثلاث جرائم متطابقة ومن
المعجب أن هذه المناطق مشجورة كما أن جرائمها
تتميز ببنيتها حيث راح ... على الرغم من اختلاف
الزوايا والشخصية الجناة . والخسب عليهم .

إلا أن من الملاحظ أن الجرائم بدأت تأخذ نمطاً
خفياً ... خلف رمالين . تعذيب . تصفية جسدية
مطلوبة للسلطات ... كل هذا يعبر عن العنف
والمراسلة التي ارتكبت بها الجرائم .

لمسح الأحداث في الحيرة أما الجريمة الثالثة فحدثت
شمس وكالعادة في الحيرة أما الجريمة الثالثة فحدثت
في الحرج ومن الملاحظ أن كل هذه الجرائم ارتكبت
على إعدام مسلمة صليبية لاتحادية طرية عيلو
مزارت كما أن هذه المساحة موحدة وباصطناع يشغل
القبيل من النازحين من الزوب أو من الأرياف
الاصليين لكثرة المناطق الشبيهة .

ويجمعهم ويخليع عن (الانتفاضة) في مستوى
المحيطة والتعليم وسنرى الوجه البشري ..
وليس القصور ... كل مكان هذه المناطق ولكن
أعني بالحديث فئة معينة هي التي ارتكبت هذه
الجرائم أو على استعداد ارتكاب جرائم مماثلة .
يجدون في هذه المناطق ضلالتهم . في ممارسة البلطجة

وإنما الكيفيات لتحويل من الواقع وإليات
الآلات ... وهذه البنية تصل على تجميع هؤلاء ...
ما دام ملك لهم وتلك أسرى ويجب لتجميع البنية
وعلى الجانب الآخر وثنية كرو القمل كان
التسليم بالقيام الدينية كصحة ابن وشعوب
مستقل حضاري . وكان ملك تهاجر ..

الجريمة الأولى

في عين شمس ضمن شريك محمد احمد مسلم
الشرقية عصام عيسى الدين في رقبته كما كسح
الجريمة الأولى ... في الخلية مصرعته ... وسواء كان
شريك قد قتل ... أو لبق له ذلك فحين تحدث عن
جريمة تقع بهذا الشكل . والواقع ... رموح
... متفاداة ... واحتراق لفر . وبماض ويز لعل من
الإعجاب الصواني التي للبناء والأطفال والتعذيب في
السجون وهم وجود عيان حقيقي مغرور به نشر
العدل ...

والنتيجة ... مصرع شريك ورفقه ... بعد - كما
قال - معلومات للسلطات ...
وتناول الإعلام القضية على أنها جهود الدولة ضد
الارهاب وهذه مشكلة للناظر دون التلذذ للعنف
وعطف الواقع ...

الجريمة الثانية

في الحيرة ارتكب جريمة من - مرة ثانية - وبواقع
مختلفة ... كان بيت جمعة عواد سليمان هو القبر
الرئيسي لحقن الدماء . بالكسوة لورث . وأبنة
المعتقلين ومعتدى الأجرام وذكر لأرواح الأميين
لجسب مسائل ملية على لسان القدر خلف جمعة
سليمان . سجين محمد على وعبد السلام رشك ولم
هو وأحواله بتأديبها بالاعتقال والحبوب بالأسلاك
والصديق بالقبول . والدان في الزبل والحق
بلازوين (الواقع) . أمية .. قتل - استعداد بنسب
للأجرام - قصور أشي - غريب الإسلام -
والنتيجة ... موت سجين محمد على والاعتداء
والإعدام الشريرة للوحي ومصرع جمعة ... بعد
مطلوبة للسلطات .

الجريمة الثالثة

في الحرج خلف منظر مبرورة كلا من والد جمعة
سليمان وشقيقته لثقتما أحرق أخيه بالقلوب على
يد جمعة سليمان ونام بجانبها ومثل بجثتها
وجعلها مجوالة للعالم شاماً ورافتها في ركب الجبل
الاصلي
والواقع واحدة والنتيجة مستحدها ليدى
العدالة



المصدر : الموسور

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ يناير ١٩٨٩

التعليق

يقول الأستاذ الحمزة دعبس رئيس مجلس إدارة جريدة النور والحامي بالنقض إن الإسلام يهتم بالإنسان من قبل أن يولد ويضع القواعد الخاصة بكل مرحلة من مراحل حياته بطريقة تبني فيه مكارم الأخلاق وتركي فيه خصال الخير وتنزع من نفسه أدران الشر ويجعل في روحه معالم الإنسانية وينتقلها من الوعدة الحيوانية . حتى يضعف في نفسه الدافع إلى الجريمة ويقوى في ذاته الموانع من ارتكابها فإذا ضعف الدافع وقوى المانع لا ترتكب الجريمة ولا تقع في مجتمع المسلمين الذين يلتزمون بأحكام القرآن والسنة إلا نكرا جدا

لا فرق ..

ويضيف الأستاذ الحمزة .
ردا على السؤال الأول في التفارقة بين المجرم بفكره ومعتقداته والمجرم بطبيعته وسلوكه .. إن الإسلام لا يفرق بينهما إذا ما وقع الاعتداء من أيهما فلا يعفى صاحب الفكرة ويدين صاحب الطبيعة الإجرامية وإنما يحاسب كل منهما عن اعتدائه ليضع له الحدود والتعزيرات ومن ثم فإن من يستتر بالإسلام ليرتكب بعض أنواع الأجرام مثل الاعتداء على الأرواح والأجساد والأموال والعقول والمعتقدات والأعراض فإن الإسلام يرفض أن يستتر به ويعلقه عقابا شديدا . فالإسلام لا يكره الناس على الدين وعلى الداعي التذكرة فقط وعلى الله الحساب . وليس معنى ذلك أن شريف محمد أحمد ورفاقه قد قاموا بشيء مما نسب إليهم فهذا أمر مرده إلى الله تعالى وإلى جهة التحقيق ولكن الأمر قواعد قرآنية يتم تاصيلها

دفع الصائل

يقول الأستاذ الحمزة دعبس أما بالنسبة لمقاومة السلطات فإن من حق كل فرد أن يواجه الاعتداء الذي يقع عليه وقد شرع الشرع الحنيف لذلك ما يعرف باسم (دفع الصائل) وهو ما يعرف باسم الدفاع الشرعي في القانون الوضعي . وكلاهما يعطى الحق للمعتدى عليه أن يدفع هذا الاعتداء ولو بالقتل وشرط ذلك أن يصح إطلاق وصف الاعتداء على فعل المهاجم أما إذا لم يصح هذا الوصف وكان الهجوم

مبيرا شرعا وله أساس في الدين فإنه لا يكون اعتداء ومن ثم لا يجوز دفعه بدفع الصائل أو بالدفاع الشرعي وعلى ذلك فقيام بعض ضباط الشرطة بتنفيذ أوامر القبض على الناس لأبعد اعتداء . ولا يجوز مقاومته استنادا إلى دفع الصائل أو الدفاع الشرعي وإنما .. يجب تنفيذ أوامر القبض والمثول أمام جهات التطبيق وإبداء الأقوال والدفاع أمام القضاء حتى تثبت البراءة .

التعذيب حرام

أما عن التعذيب فيقول الأستاذ الحمزة فأننا ندين ونستنكر إستنكارا شديدا أي مظهر من مظاهر التعذيب والتككيل بالوطنين وتوقيع عقوبات عليهم لم يصدر بها أحكام سواء كان ذلك بالضرب أو بالجلد أو أي نوع من أنواع التعذيب ... وإن المحدثين يعذبهم الله يوم القيامة عذابا شديدا وكما أوردنا في جريدة النور في العدد ٤٠ ، ٤١ . أحدث للرسول صلى الله عليه وسلم تنوع التعذيب في الآخرة .



المصدر : الصحف

التاريخ : ١١ يناير ١٩٨٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



د . عمارة نجيب

مكة

يكنون

مع الجماعات

الاسلامية

□ توفير مناخ الحرية « الحقيقية » للعلماء والشباب ..

وعدم التهديد باستخدام الإجراءات الاستثنائية



د . سيد رزق الطويل

بعد ان اكتشفت الحكومة ان العنف لا يمكن ان يغير فكرا وانما يؤدي الى مزيد من العنف وان استخدام الكرايم في محاربة الفكر ومقاومة اصحابه داخل جدران السجون والمعتقلات لم يؤد الا الى مزيد من تطرف اصحاب هذا الفكر .

ويعد ان اذاقت السلطة سملة في وزارة داخليتها اعضاء الجماعات الاسلامية كافة الوان التهذيب والاضطهاد مما ادى الى ظهور فكر « التكفير » الذي بدأ ينمو تحت ظلال السياط والكرايم ..



المصدر: **الموسى**

النشر والخدمات الصحفية والاعلامات التاريخ: **ديسمبر ١٩٨٩**

تحقيق: **سلام عبده**

العلماء ينصحون نحن أقدر على الحوار ..

وليست الشرطة

بعد كل هذا بدأت الحكومة تفكر في الحوار مع أعضاء الجماعات الإسلامية وبدأ الحوار مع الجماعات الإسلامية بعد أن بلغت المؤسسة ذروتها واغتيل الرئيس الراحل نور السادات بعد أن تم اعتقال ما يزيد على ١٥٣٦ معتقلاً من جماعة الإخوان، ولكن المعتقلين من الجماعات الإسلامية ظلوا النسيبة الأكبر ..

اغتيال الرئيس السادات في أكتوبر ١٩٨١ . وعقدت أولى ندوات الحوار في لبنان طرة في بداية عام ١٩٨٢ . شارك في الندوات الأولى من العلماء الدكتور جمال الدين محمود ، والدكتور أحمد عمر هاشم ، والشيخ عطية صفير .

ارتساب فكرى
والسؤال الآن : كيف رأى الشباب هذا الحوار وكيف رآه

طرح بكل
الأدلة
الأساسية
المختلفة
أمام الرأي
العام ..
بلا خوف



المصدر :

الينايس ١٩٨٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في الواقع فإن الشيع لم يرى في هذه الشدوات سوى صورة مكررة من الوان الاضطهاد والتعذيب . ولكنه في هذه المرة اوجع عيني ومصدرة للآراء وتحريفها . في محاولة لاطهار اعضاء الجماعات الاسلامية في صورة مشوهة . ولذلك لم يلبوا على المشاركة في هذه الشدوات . ولجات السلطات الى الخداع لدفعهم الى المشاركة في حوار من طرف واحد . لهذا الحوار لم يكن حواراً بالمعنى الصحيح للحوار ولا يمكن ان يسمى كذلك على حد تعبير احد اعضاء هذه الجماعات وهو الشيخ عبد الله السموي الذي شارك في هذه الشدوات

عدم توافر الحرية

فلم يتوافر لهذه الشدوات حرية التعبير عن الرأي - والكلام مزال للشيخ السموي - ولم تملك باقية . انما كما رايت بنفسى تشويه متعدد ومقصود ومدير بصورة الاسلام والمسلمين .

فقد كانوا يحددوننا باننا ذاهبون لانهاء اجراءات الافراج . واننا بنا تعلقا باننا وسط مجموعة من الطعام .

ويستغل الشيخ السموي القلا . وما حدث معي في بعض هذه الحوارات انهم استغلوني عندي كجذ في مزعة ليمان طرة . معقلا في مستشفي مزعة طرة والخذوني عن غير ارادة لي . وكان ان يخبروني بالوجبة التي اخذوني اليها . وهناك في الاطراف - صلبت امن الدولة - الرقوني في حجرة كان بها مقاعد . وحضرها بعض ضباط مباحث امن الدولة . مع الذين يطعموني بالوجبات والحريف والتوزيع واللعب الاثيم فيما يعرض للنفس . ومع انني اعلمت خديما اني اريدوا اجراء حوار معي انه ليس من رأيي ولا يبدى ان اشترك في هذا الحوار الا واننا حطيني بمقتل الاثني الاضطرت الى محاورتهم لبيان الحق في بعض الامور التي بدوا يفسسون فيها الحق ويشوهون صورته . ولم يستطيعوا اللعب في هذا الحوار لانه كان موجزا ومختصرا ومحمكا فتركوني هذه المرة . ولم يهتوا عن هذا الحوار شيئا ثم اخذوني وعلموني من مستشفي مزعة طرة التي كنت معزولا فيها على الرغم من انها مستشفي لجميع مرضى المسجونين والمعتقلين . وقد هربوا الخري من الآخرين منها لكي اكون معزولا غير انهم مع ذلك نقولني الى الحبس الانفرادي بتأديب ابي زعيل . ولقيت هناك ما لايت من مكان قدر جوش . طرة بالمقررات المعروفة وغير المعروفة .

فلعلنا هناك اشهر ا طويلة . وذات يوم جاء في سجان يقل له مسعود . بركة مكتوبة بالالة الكتانية . لكي اتوهم انه امن من اهل كما يقولون . كتب فيها . امن بالافراج عني وانني مطلوب الى لاظفر من اجل اجراءات الافراج لاختوني هناك بهذه الخدعة . وصنت هناك في حجرة في الدور الارضي لفترة مع الذين ينتظرون الافراج . حتى ازاد استيقظنا بان الامر لخصية في امر اجراءات الافراج . لم استعوني لعدة فست معهم ولى حسياني انهم يصيرون بي الى احد كبار الضباط لاجلس معه ليطلب مني ان تلحق صفحة جديدة . وينظرون لي عما حدث كما تحدثت ذلك في الاعتقالات الصليقة . والقانوني الى باب حجرة معلقة وفتح الباب . فلما بي القلما ياتي لي ادخل حجرة مكتب احد الضباط وامنا اننا في قاعة لسيمة فيها كراسي مصفوفة ومسرح عليه بعض المعظم وانوار سابعة . وقتها كنت مريضا حتى انني خرت سائلا من الاعياء وكنت في حاجة الى دورة المياه . وكنت وذلك كله قد شمنتها متطورة شعيرة سبيلها تصميلا صوتيا على شريط بعنوان حوار الاعاصي . وكان مظهرها :



المصدر :

٢٢٢

١٩٨٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وكه استطعنا بالفعل ان نأثر كثيرا
كثيرا في الكثيرين منهم الذين عدوا عن
الفرار. واصبحت هم أنفسهم
بمساعدتنا من خلال الندوات على تصحيح
مفاهيم زعمائهم. وبالتالي لقد قامت هذه
الندوات بدور كبير في تصحيح الفكر
الجماعات الاسلامية وتوعية المواطنين
وتحسينهم ضد هذه الأفكار والآراء
والمعتقدات.

• اني انتم نعتكم تريدون تحذير المجتمع
من الفكر الجماعات الاسلامية ؟
نعم ان الحوا كان يهدف الى رفع
الجماعات الاسلامية الى جادة الصواب
وتحذير المجتمع منهم.

وفي الراء في الفلكلن بان هذا الحوار
كان بدور حقل التثقيف ولم يعرض
لجوهر الدين وقيما الاصول مثل فوائد
البنوة وترخيص الشهور والامام للمجتبة
في وسائل الاعلام يقرر علمي البلك بان
الحديث الذي يدور حول موضوعات مثل
الحجة والنبيا انا هو حوار يدور حول
مسائل شكلية لا تتعلق بجوهر الدين .

لكنه من تنمية اخرى يذكر ان اعضاء
الجماعات الدينية - كما يسميها - هم
الذين كانوا يغيرون هذه القضايا . ولذلك
كان لابد من معالجتها . وان شين موقف
الدين هنا .

وبدائع علمي البلك من اختياره
للعلماء هؤلاء - انا اسفري علماء الدين
من واقع قدرتهم على ايمان المعلومة .
واذا كان بعضهم يتكرر ظهوره في الندوات
فذلك لفرارة علمهم وقدرتهم على المقلدة
وتجاوب الجماهير معهم . ونحن لاننظر في
اختيار العلماء الى مسألة قربهم او بعدهم
عن السلطة .

• ولكن بعض هؤلاء العلماء كان يظهر
بصورة الذي يتحدث الشباب ؟
• صحيح هناك من العلماء من انطوا
موافق tendency ، ونحن لا نؤيد هذا
الاتجاه . ولعلنا نكتله انا لانستعين
بهؤلاء العلماء الآن ، انطلاقا من اننا
نحاول للقاء لا لتقديس .

سبستين ما الهوى اخفاه
ورد ما سمعت من ضلالهم
فانني اعلم ما لا تعلم
فهؤلاء جيشاء بهت
يحرلون القول كاليهود
وانني في السجن دون حيل
ولا ابانسة الذي اخفوه
وشوهوا نهج الهدى والحق
ان الهوى كاشفا ما مكسروا

السلامي لطاع كبير من شباب الجماعات
الاسلامية .

ويشامل اصابة احمد منصور بكلمة
اصول الدين بجامعة الازهر كلف يمكن ان
يكون الحوار مثمرا وهو يتم داخل
المعتقالات وفي حضور سيات من الدولة ؟
فان الذي يتحاور في ظل هذا الوضع لا
يمكن ان يقول الا ما يرضى اصحاب
السلطة ونوى التتوؤ .

بينما يرى اخرون ان الحوار كان يهدف
الى جس نبض اعضاء الجماعات
الاسلامية . ولم يحرصوا لفصلها
جوهري .

يقول م - ١ - اضحية - لانا لم ننس
خلال الحوار سوى محاولة لاسعارة
بالضبط . بل انا كنا نجد بعض العلماء
يظهرون روح الحمدي لانا .

ولو كانت الحكومة جادة في هذا
الحوار . لكن يجب ان يكون معلن الحوار
خارج اسوار السجون والمعتقالات لكي
يعبر الشباب مستأجرين لا مضطرين .

والمستولون يردون

لكن علمي البلك مدير اذاعة صوت
العرب والذي يظهر بدور كبير في اعداد
هذه الندوات وتنظيمها يقول انه كان
الحوار يبتدأ مع اعضاء الجماعات
الدينية داخل السجون والمعتقالات . وكنا
ننتقل اليهم في صيغة مجموعة من العلماء
لتدفع معهم ندوات . نتحاور عن خلالها
معهم . هم يعرضون افكارهم ونناقش هذه
الافكار مناقشة موضوعية مستندين الى
القران الكريم والسنة الشريفة .

وربما كان هناك حدود من جانب
الشباب ومحاولة التهرب من المناقشة .
لكن مع الاستمرار والاتجاه . وكثرة
التزود عليهم استطعنا ان نقتنعهم
بالحوار . وان شين لهم من خلال علماء
الدين الكبار من الاخطاء التي وقعوا فيها
والمفاهيم المغلوطة التي اعتنقوها

مهلا اياساعد هذالك الله
لاتحلى للصمت عن جدالهم
وانني اعرض دوما عنهم
ان الصواب انني سكت
للحق تلقبهم ذوي حدود
قد هربوا صمتي فكيف قول
لا استطع نفسي ما افترضوه
وهكذا كما قد اضلوا الخلق
شما للنام تعمس او خسروا

ثم اخذوني الى المسرح وقلت المهرلة
التي تسمى حوارا زورا ويهتلك نحو اربع
ساعات . اختصرها المحتاج ولعب فيها ما
سبع وفس منها ما فسد ثم عرشها على
النفس على حلقين . استغرقنا من الوقت
نحو ثلثي ساعة .

وكنت احيانا اقول الجملة ليبتدئون
شعرها ويصنعون الشطر الاخر . حتى
تبدو مشيرة المعنى . يتكررني في ذلك
بالشاعر المجلن الذي قال :

دع المساجد للمعابد تسكنها

وسريتنا نحو خمار ليعطينا

ما قال ربك ويل للأول سكرنا

بل قال ربك ويل للمصلين
لهذا الشاعر المجلن الهائل المنبس وقف
عنه القول فويل للمصلين ولم يتم قول
الله عز وجل . الذين هم عن صلاتهم
ساهون . فلذا هو يظهر المعنى على
الطبيخ .

يؤكد ما ذكره الشيخ عبد الله



المصدر :

العدد ١٩٨٩

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ذلك الوقت نشاط خرج من القنصل وحاول أن التزم بأنه رجل رسمي ، ونحن بصرفنا داخل الجامعة نعتبر خارجين على القانون الذي يحرم استخدام السلاح . لعل لا يعرف الواحد : شرف عليهم أن اشترك جهكهم .

أين اسئلة الجامعات وعمدة الكليات من هذا المثل الواقع للاستلاص الجسدي ؟

الحفاظ على السلطة

ويطلب الدكتور معرفة توجب عليه كاية اصول الدين المصنوعة مع محمد مهدي عاكف في أن الحوار لم ينجح في تحقيق اعدائه . والله لأنه باخذ طابع الحفظ على السلطة والتوجيه من جهات الأمن وغيرها . فمن سلطات الأمن كانت تدخل بدون كبير في اختيار المعلمة . وفي توجيه الحوار ولذلك فإن الاختيار لم يكن موطأ بالعشر المطلوب . لأن معلم المعلمة الذين شاركوا في الحوار لم يكن ترشيحهم يؤكد انهم سيستعملون الحوار من أجل الدعوة الإسلامية بصرف النظر عن التوجيه السلطوي .

ويطلب الدكتور معرفة توجب ان نقطة هذه وهي ان الحوار كان يتعرض لتغير من الحلف . ان حد ان بعض المتحمسين كان يرى ان هذا ليس كلامه الذي قلته ان شاء الله .

ويؤكد الدكتور عبد الستار فتح الله سعيد - استاذ الفقه بطلية اصول الدين - جامعة الأزهر ان هذا الحوار ليس وأيد اليوم . فقد كان الشئمة الأولى للحوار في ألسين العربي عام ١٩٦٦ ثم في طرة و ابى زعبل وغيرها .

تسمية مضحكة

ويرأس الدكتور عبد الستار اطلاق اسم : حوار . على هذه النقطة . فهي تسمية مضحكة وشرب من الفهين الحديث . فحوار يقضي قبل الرأي والفكر بين طرفين متكافئين في حرية كاملة . وهذا الحوار ابعد ما يكون عن ذلك فهي في الواقع : محاضرات ، او محاضرات ، من طرف واحد هو السلطة الحاكمة . وحتى الشيخ الذي يخطبها لا يخلو من تلقا بسبب الخوف على نفسه . وفي أحوال قليلة يكون رجال فضل لغته خرج حين الحمت له معلومات كافية عن الطرف المقابل له من الضيق . وإذا خرج احدهم عن الشط الرسوم له مدحوا كلامه او ادخلوا عليه فضيلات عند ادعته مما

لاستقام مما يجعل الثرما في النوعية ضئيلا ومحدودا . ولا يتعدى نسبة ٧٠٪ .

ويضيف الدكتور سيد رزق العزول من بين سمليات الحوار ايضا وجود بعض المتحمسين من العلماء الذين يلقون من الشيايب موفف المصدري لا موفف المفتح وموفف المشبك في ثوابي هذا الشيايب ومدى صدقه واخلاصه .

ويؤكد محمد مهدي عاكف - عضو مجلس الشعب عن التحالف الإسلامي - ان الحوار بصورة التي يدور بها ، حوار لاشل . لأنه لم يتواءم فيه التكافل بين الأطراف المتخورة . فليس يحاور قوى شيعية اعزل من كل سلاح ، وتلقيا فإن هذا الحوار لا يلائم في جو نفسي يشعر فيه الشيايب بالامن والحرية وهو يقو حتى يطعن ويتحدث بما عنده ليقنع او يفتح

ولكن كيف يتم الحوار في ظل الاعتداء على شيايب هذه الجامعات واعاقهم وتحذيرهم . فمما كان الحوار لانه لا يمكن ان ينجح في ظل هذا الضغط . للحكومة متضامنة . وهناك سياسة عامة للدولة ، لعسما يكون هناك شيع يتكلم ويحوي . وتحركات الدولة مختلفة . فليس يمكن ان يفتح الشيايب بما يقوله العلماء وهم يرون واقعا مختلفا تماما من الحكومة التي يتحدث العلماء باسمها ويدافعون عنها . ويبصرون كثيرا من اضطهادها .

وليس من المنقول ان الدوا الناس الى الفضيلة والاتزان والى الالتزام بالقرارى الموقر الصائب . وفي نفس الوقت نجد ان الصحافة لا تلتزم بهذه المبادئ . وتترك ضلالتها بلا حياء . وكذلك اعلام لفسد لا يترجم بأى قيم .

ويستألف محمد مهدي عاكف : أين الديمقراطية وأين الحرية فيما تراء اليوم حول الجامعات من تهديد الطلاب ، واعاقه الفئات نظيفة السلوك من العمل في

الجامعة : على مثلا يربون الشيايب ؟ هل يربونهم على ان يكونوا اعمى ؟ ويرى محمد عاكف تلك الواقعة عندما كان طالباً في جامعة ابراهيم - عين شمس الآن - حيث يقول

رحم الله الدكتور محمد كامل حسين - مدير جامعة ابراهيم - عين شمس حاليا - ففي عام ١٩٥١ في أثناء حرب القل . استعانى وكانت قلدا لمعسرات جامعة ابراهيم . دعاني ليشتركنا نشاطا وهو في

ونتيجة لأن هذه الحوارات لم تخرج الى الهواء مبصرة فقد تعرضت لكثير من الاغيب في عملية . المونتاج ، ويقول حلمي البلك حول هذه النقطة :
لعل برنامج شوة للراى هو اكثر البرامج حرية في طرح الافكار ومناقشتها . ولم نجيب فكرا ولم نصار رأيا لكن هناك بعض الاغلاف التي لا يصح ان تذاغ على الراى العام وكل هذه الاغلاف لابد من حذفها .

رأى .. العلماء

ويرى الدكتور محمد سيد خطبوطي مفتي الجمهورية ان هذه النقوات من النقوات الناجمة لانها تصمم للمعجم

المدنية التي لا تفتي على عامة الناس لاسيما الشيايب .

ويطلب فضيلة المفتي الرية على سؤال حول مدى نجاح محمد سيد خطبوطي الهجمات الإسلامية . ولم انه كان أحد المتشركين في هذا الحوار وله تجربة فيه .

المراقبون للحوار

لما عن رأي المراقبين في الحوار الذي دار طوال ما يقرب من سبع سنوات . فلم يختلف كثيرا عما ذكره اعضاء الجامعات الإسلامية . يقول الدكتور سيد رزق الطويل الاستلا بكلية الدراسات الإسلامية بجامعة الأزهر : « هناك سمليات تلتقي بالمقاعدة التي يقوم عليها الحوار مع الجامعات الإسلامية وهي ان هذا الحوار لم اخذ لونا من المقهرية والتشويل البيهني من الواقع . وبخصوصا في ذات الراى التي تعد فيها اسئلة معينة واجابيات محددة ويصعدى المتعلقات اشخاص معينين من العلماء لايتجاوزونهم الى غيرهم مما يبرهي الى القاعدة العامة للجامعات الإسلامية بان ما يحدث من حوار مجرد عمل مدني للحكومة .

سمليات الحوار

ومن السمليات ايضا ان الحوار لم يطبق القضايا الهامة التي تدور في الأمان الشيايب على قضية تنظيم الشريعة الإسلامية . وقضية المعاملات الربوية في البنوك . بينما اثار الحوار قضايا جزئية لا تلتقي باهتمام الشيايب . وقد انحصر هذا الأمر على المتحمسين في العلماء . ففتروا امام الجامعات الإسلامية وعانهم موزعون من قبل الحكومة لمطالعهم او



المصدر:

المصدر:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٨٩

يجعله ابعد ما يكون عن رايه لئلا تفلت هذه المحاضرات فثبتت لغسل ثريها . ولم يستجيب لها الا المليونون نفسا وكثريا قبل دبايتها . فهي لم تقنع احدا ولم تعدل فترا . ولم ينكث الطرفان فيها الى خطه واضحه تستند الامة من هذه المحاور التي لا معنى لها .

بعد ان عرضنا لتسايلات وايضايات الحوار مع الجماعات الاسلامية . وبعد ان اكتم الجميع ان الحوار لم ينجح في تحقيق اهدافه .. يبرز سؤال على جانب كبير من الهمية هو : كيف نقيم حوارا مشروعا ونخلصا مع الشباب وما الظروف التي يجب توافرها لنجاح هذا الحوار ؟

الحرية .. وتهيئة الجو النفسي

يتفق الجميع على ان الحوار لابد ان يتم في جو من الحرية ويكون بعيدا عن الضغوط والهجوم . وان يجرى الحوار بعيدا عن تدخل سلطات الامن .

يقول الدكتور صفرة تريب - مدير كلية اصول الدين المتصورة - لكي يتجسد هذا الحوار لابد من التواء مجموعة من العناصر

لذلك انهم يسمون فعلا من اجل الاسلام والدعوة الاسلامية . لا من اجل الامياء اخرى . بحيث يتم الاتصال الشخصي المباشر بين هؤلاء العلماء وبين الجماعات الاسلامية . وان يتم هذا الحوار على ايدي العلماء دون التدخل من السلطة او أجهزة

الامن فلتين يخططون للحوار مع العلماء . والذين يواجهون الاخطار التي تعد خطرا على الدعوة والنوالة مما يسلوب علمي ممتن وان يتم ذلك كله في جو من الحرية .

على الهواء مباشرة

اما الشيخ عبد الله المسولي فيرى ان تهيئة الجو النفسي الجيد عن الاي والهجوم ضروري لنجاح هذا الحوار .

وان يكون الشباب حرا طليفا بعيدا . ويطلب الشيخ المسولي ان يكون ذلك على الهواء مباشرة وفي مكان مفتوح

يحضره كل الناس . بحيث يكون هذا الحوار بعيدا عن الاتعاب الخفيفة والموتجات البليغ الذي وايته وعرفاته .

بينما يرى الدكتور سيد زريق الطويل انه يجب اختيار الأشخاص الذين يثق فيهم الشباب . وتكون لهم مصداقية عنه . وان تكون الاجابات والردود صريحة وواضحة لا التواء فيها .

ويضيف الدكتور سيد زريق الطويل فلتلا : يجب على الطرفين على الحوار ان يعالجوا القضايا الهامة التي تشغل

الشباب علما ملقنا مثل قضايا تطبيق الشريعة الاسلامية وموقف الحكومة منها .

ويؤكد الدكتور الطويل بان الحل الوحيد للوصول الى السلام الاجتماعي هو في التامة حوار على انس صحيحة

ويتنامة . لكي نخرج من الشباب الشعور بالارباب ومطردة الان . ومن الطوري توفير مناخ الحرية للعالم المصالح

وللشباب الذين يتعاونون معه . ويرى محمد مهدي عاكف ان الحوار الكنتيج لابد ان يشتمل بقصص بين

الجلبيين . وان يكون موضوعيا وواقعي ولابد ان يشعر الشباب بانهم امن وغير مطردة قبل ان تبدأ معه الحوار . فيجب ان

تلك النولة عن كل اجراء استثنائي . ولكن ان يتم الحوار كحدث طبيعي ولانهم لهذا مفروض .

بينما يرى الدكتور عبد الستار ان نجاح الحوار يقتضي حرية كل طرف وتحرره من الشوف والارهاب البدني او

القمري لان لجرامه في السجون والمعتكلات هو نفس له قبل ان يبدأ .

حلقة مغلقة

وان يكون الرض منها الوصول الى هدف او الالتفات الى شيء او البحث عن الحلقة المغلقة بين الطرفين . فلا اجرتها الحكومة بفرس مسبق وهو - لسل الخ . او - صمو الاخطار - السابقة . وشحن العلوف بالكل لخرى . بعض التفتير عن الصحة والبطلان لهذا يتبعها الى الفشل السريع

ويستدر الدكتور عبد الستار فلتلا : ان القضية هي تحكيم الاسلام واد الناس

ان منهجنا الصحيح في الفرد والجماعة الدولة والحكومة . والبيت والفرسة

والاجتماع والاقتصاد . وهذا هدف يطالب به كل مسلم حاكما او محكوما .

فهم ان الخلاف ؟ وفهم ان الحوار الطمعة ؟

للتطبيق الحكومات الواجب الفرعي المفروض عليها لولا وبذلك يقوم لها البرلمان الاصل في كل مسورة . اما اذا ظلت

الحكومات لتجني القوانين الوضعية . وتحصي المكارها وتفرسها على الناس بقوة السلاح والسلطان . فهي واطمة اذا فلتت

انها تستخضع بذلك ان تلتزم طلا مسلما . ولو حشمت لذلك كل مناطق علم النصار او كل سلمر كلاب .

واخيرا

قد عرضنا في هذا التحقيق تطبيعا لحوار استمر لمدة سبع سنوات ومزال مستمرا .. ولكه المشاركين في الحوار والمراقبون له ان الحوار لم ينجح في تحقيق اهدافه ووضوحوا الاسباب .. ووضوحوا الشروط التي يجب توافرها وشحن في النهاية تدعو الى ضرورة اعادة النظر في هذا الحوار وتصميم مساره . وان يتم في جو من الحرية ويجمعا عن مباحث امن الدولة .



للنشر والخدمات الصحفية والإعلامية
والخدمات البحثية والمعلوماتية

التاريخ:

١٩٨٩ يناير

المصدر:

الموارد الإسلامية

ماذا يقول جماهير المسلمين عن نيلان أمدا؟

استمرار الحوار ضرورة بين العلماء
والشباب لتبصيرهم بأمور الدين

تحقيق

محمد صبرة
رضا عكاشة



المصدر : (الحوار الإسلامي)

التاريخ : ديسمبر ١٩٨٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشيخ محمود عبيد السوهاب
فليد وكيل الجمعية القرعية
الرئيسية بالقاهرة يصرب عن
سماعته بالبيان ، ويقول ان
الحكومة هيأت للعلماء كل وسائل
الإعلام .. من إذاعة وتليفزيون
وصحافة لكي ينقلوا فكرهم
للشباب .. وتمنى ان يستمر هذا
التحج وان يمنح العلماء الفرصة
الكافية للتلاقي بالشباب في الجامع
الأزهر لتبصيرهم بأمور الدين ..
على ان تكون هذه اللقاءات في حرية
تامة تقارع فيها الحجة بالحجة ..
والرأى بالرأى ..
وبالنسبة لنصوص البيان فإن
الشيخ فايد يتفق مع العلماء ان
ليس من حق أحد ان يهجم
المسلمين بالكفر .. وواجب
الشباب الا يتسرع في القاء تهمة
الكفر على المجتمع ..
وعبر عن رفضه التام لآثر هاب
قائلا : .. الإرهاب في نفسنا
مرلوش ..

ونبه الشيخ فايد الى أهمية
تكرار الحوار بين الشباب وبين
العلماء .. وطلب المسئولين بان

أجمع العلماء والمفكرون والشباب على ان
البيان الذي وجهه فضيلة الشيخ محمد متوفى
الشعرأوى وطائفة من العلماء الى الأمة انفسى
ضوءا ساطعا على القضايا التي تشغل ببال
الشباب ، وقدم رأى الدين صافيا نقيا ، وحسم
الخلافا في هذه القضايا التي دار حولها جدل
كثير .

تبين ذلك من خلال اللقاءات العديدة التي
قامت بها اللواء الاسلامي في مختلف القطاعات ،
ومع شتى الفئات .. فقد أكدوا أن البيان تلقته
الأمة كلها بالقبول ، لأنه نفسى عن الاسلام
مانسبه اليه الجهلاء ، من استخدام العنف
والاكراه في الدعوة الى الله ، ومن ترويع الأمنين
تحت شعار تغيير المنكر باليد ، ومن تكفير
المجتمع رغم ألوف المآذن التي تنطلق منها
صيحة التوحيد ، ومن اخذ السدين عن غير
العلماء .

وطالب العلماء والمفكرون والشباب بان
يكون هذا البيان بداية للقاءات أخرى بين
العلماء والشباب ، لتوضيح رأى الاسلام أولا
فاولا في كل مايجد من قضايا ، ومايستحدث من
أمر تتطلب وجهة نظر الدين الحنيف فيها ..
وقد أكد كل من التقت بهم اللواء الاسلامي
أنهم يرفضون العنف والإرهاب ، وقالوا : ان
القتلة التي مارست العنف باسم الدين لاتمثل
شباب مصر السمع المعتدين ..

المصدر: السوا والاسلامي

التاريخ : ١٤١٢ هـ / ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات





المصدر : **الاسواق الإسلامية**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **15 مارس 1984**

لهم منا الإجلال والتوقير والاحترام وبسعة الصدر التي تعلمناها منهم نقول : إنهم علماء دين الله ولقوه وحفظوا الكتاب والسنة لكنهم إنعزلوا عن واقع الأمر في مجتمعنا المصري ..
فبالنسبة لقضية الكفر .. لم يقل أحد أن مصر كافرة .. لقد اجمع الشعب في استفتاء مباشر على أن مصر دولة إسلامية دينها الرسمي الإسلام وأن الشريعة الإسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع .. وهذا الكلام واضح في دستور

البلاد .. الذي اقره الشعب .. وفي رأيي أن العلماء أجهلوا أنفسهم في الدفاع عن قضية إيمان مصر .. واعترضوا في غير مفتح ..
أما مسألة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فانا اتفق على البيان فيما جاء بشأنها وأنا لست أكثر من مرة حتى أثناء شهادتي أمام محكمة تنظيم المناهج من النذر أن الشخير من حق الصائم وحده وكل انسان له حدود ولايته .. وبالتالي لا اعتراض على مقالته العلمية في هذه المسألة ..

أشاراً بمسألة العلماء ؟
■ يطرح الشيخ يوسف البدرى عدة تساؤلات في معرض تعليقه على البيان بقوله : لماذا سككت العلماء حتى الآن ؟ ..

ثم يقول : أن كلمات الشيخ الشيراوى قبل البيان كلمات مضنية .. فقد جاءت موافقة رغم أنه كان متساهلاً حتى خالفته الصبرات ..

أما البيان في رأي الشيخ يوسف البدرى .. فلا يعترض على مساجاه فيه أحد .. ولا يشك مسلم في إخلاص العلماء الذين صدر عنهم ويقول : نحن نؤيد كل مساجاه فيه ..

وطالب الشيخ يوسف البدرى الشياخ المسلم بأن يسمع نصيحة العلماء التي جاءت في البيان ولا يأخذوا العلم إلا عن علم أجازوه

أن يستفحل الخطر .. والأمركان يحتاج إلى وقاية منذ فترة طويلة .. وأشار إلى أن فكر الإسلام واضح في رفض العنف .. وهذا الوضوح لا يحتاج إلى تأكيد .. لكنه يحتاج إلى متابعة حتى لا تقع الأحداث .. أما بعد وقوع الحوادث فإن الأمر لا يحتاج إلى تأكيد فقط .. ولكن إلى دراسة مستفيضة لكل الجوانب حتى لا يتكرر ما حدث مرة أخرى ..

ومسألة التكفير التي أشار إليها البيان في رأي الدكتور الغمراوي كانت فكرة تبنيتها جماعة ، التكفير والهجرة ، في السبعينيات وانتهى امر هذه الجماعة .. ومات فكرها .. أما قضية ، الأمر بالمعروف

والنهي عن المنكر .. فإن الخطوة فيها تأتي من اختلاف الفقهاء حول توضيح أسلوب تغيير المنكر .. فهي مسألة خلافية ، فيها آراء متعددة .. ومعالجتها لا تكون إلا بتفان العلماء والفقهاء حول أصولها ثم اعلام الشباب بما تم الاتفاق عليه .. وستنتهي المشكلة بعد ذلك ..

مصر ليست كافرة

■ الشيخ صلاح ابو اسماعيل كان موجوداً في الجامع الأزهر عندما ألقى الشيخ الشيراوى بيان العلماء لم يلحظ وجوده كثير من الحاضرين لأن الانظار كانت متجهة إلى قبله الأزهر حيث كان

يجلس الشيخ الشيراوى والشيخ الفزراوى .. في اليوم التالي استقرت منه بانتفايون عن انطباعه ورأيه في البيان .. وأهم ملاحظة له على البيان : إن المشايخ الكبار الذين أعادوه

يهيئوا الفرصة للشباب ليتفاهم مع العلماء ويستمع لأرائهم بكامل الحرية .. وفي اعتقاده أن الحوار بين الحكام والشباب أيضاً .. لو تم في روح ودية لادى إلى ثمرة طيبة ..

■ ويتلقى الدكتور عبد الصي الغمراوي الأستاذ بجامعة الأزهر وعضو مجلس الشعب عن حزب الأحرار والمسئول عن النشاط الديني بالحزب - مع الشيخ فايد في أهمية الحوار بين العلماء والشباب ..

وفي رأيه أن من أراد أن يخدم هذا الوطن أو يرفع راية الدين ، فعليه أن يرتب لقاءات بين قادة الفكر الإسلامى وقادة الجماعات

الإسلامية ، وأن يجرى في هذه اللقاءات حوار هادئ .. فالحوار في رأيه أنفع من إصدار البيانات وإعلان كل انسان لرايه في اتجاه واحد فقط ..

ويؤكد الدكتور الغمراوي أن الحوار مع افراد الجماعات الإسلامية غير مجد ولن يعود بفائدة .. ولكن الحوار مع زعماء هذه الجماعات وقادة الفكر فيها هو الذى سيؤدى إلى نتيجة ..

أما ملاحظات الدكتور عبد الصي الغمراوي عن البيان فهي أنه جاء متأخراً بعد وقته .. وقال : إننا للأسف عقب الأحداث نسارع لنحل ونذيق بحثاً عن العلاج ولا تامل الوقاية من البداية قبل



المصدر : (الاسلام الاسلام)

١٤٠٩ هـ / ١٩٨٩ م

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المسألة الثانية عشر

البعد عن العنف

محرم حسن بكية النزاعة بشيرا يؤكد على ضرورة الحوار مع الشباب . ويقول : إن الشباب له تركيبة نفسية خاصة يحتاج من خلالها إلى الحوار والنقاش وإبداء وجهة نظره في أي قضية . ويطلب الشباب بضرورة تقدير الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي تمر بها البلاد . حتى لا يتخذ أحد موقفا انفعاليا يضر بمصالح الأقارب والجماعات . ويتفق كل من كمال حسني وإيهاب سعد الطالبين بالثانوية الصناعية على ضرورة البعد عن العنف في التعبير عن السرائر لأن العنف يؤدي دائما إلى عنف مضاد ولا يوصل صاحبه إلى أي خير . ويشيدان ببيان العلماء ويقولان إن الواقع يسرّد ضرورة دخول طرف ثالث بين الأمن من ناحية وشباب الجماعات من ناحية

وقال : ليس كل من قرأ كتابا من الشباب يحق له الفتوى في أمور الدين . وليس التصب للراي من صفات المسلمين . والواجب على الشباب أن يتعلم أمور دينه من العلماء الذين ألفوا حياتهم في الدعوة الإسلامية كما قال الشيخ الغزالي .

وأشار إلى أن المسلم الذي يعرف حقيقة الإسلام لا يفرّ عن العنف ولا اكراه الآخرين على الانقياد بغير أي . لا اكراه في الدين قد يبين الرشد من الغي .

أما أحمد عبدالستار عضو الجماعة الإسلامية بهندسة عين شمس فيقول : كان على العلماء أن يفسحوا المجال للشباب ليستفسروا عن كثير من القضايا التي تحتاج إلى توضيح مثل : مفهوم « الحكم لله » وفوائد النيوك وغيرها من القضايا المتعلقة .

وطالب بلقاءات مفتوحة يسال فيها الشباب ويوجب فيها نفس العلماء الذين أصدروا البيان عن الاستئذنة .

شيوخه العلماء . ولا يصح أن يكون العالم في عصرنا استأذنه أو شيخ نفسه . فمن لم يكن له شيخ فشيخه الشيطان . قبل الإمام الشافعي ، العالم مائل وحدثنا وأخبرنا ومساعد فيسوسة الشياطين .

● ويقول الدكتور عبدالرشيد صقر الأستاذ بجامعة الأزهر وأمام وخطيب مسجد صلاح الدين بالمنيل أن البيان ركز على الشباب لفظ وطلب منه كذا . وكذا ولم يطلب إلى الحكومة أن تلجأ إلى أسلوب الحوار بين العلماء والشباب . فالفتور المنصرف لا يصارعه إلا الفكر المعتدل . والحجة لا تبطلها الإحجة مثلها . والافتتاح المغفل وسيلة للتغيير الراي . والشباب المسلم في رأيه طلبة كبيرة . هدفها البناء والتعمير لا التخريب كما يظن كثير من الناس . ولو أحسن توجيهها وانعاشا لكانت خيرا كثيرا لمصر .

● وحتى تكون الصورة كاملة حرصنا على سماع رأي الشباب . إبراهيم حسن على السعدوي الطالب بكية أصول الدين بالمنصورة وأحد شباب الجماعات قال لنا إنه يؤيد كل ما جاء في البيان بشأن تفسير الحاكم والمجتمع .

وأضاف : إن الشباب المسلم يحتاج لمعرفة قضايا الدين معرفة سليمة من العلماء المشهود لهم بالثقة والتمكن في فهم الدين . وطالب باستمرار الحوار والنقاش في مثل هذه القضايا حتى تتضح حقيقتها للشباب .

ولكني عبدالله مائس هائل على ما جاء في البيان من توضيح لبعض القضايا التي جهلها الشباب ولعمري خطأ .



المصدر: الفروق الإسلامية

للتشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ: ١٩٨٩

آفة المتطرفين انهم لم يأخذوا العلم عن العلماء

المعتدين حسنة الفية ويسرعون في خدمة اسلامهم . ولكن هناك فئة صغيرة تستغل الدين لخدمة أغراضها الدنيوية .. وتلجس الطليان حيلة هامة . وهي ان الأزهر الشريف ليس به متطرفون ويرجع السبب في هذا الى انه يدرس الثقافة الدينية . ويعرف أحكام الدين بشكل صحيح . وتؤكد الطليان خيرة السيد وسحر محمود بالأزهر أيضا على ضرورة إزالة الأسباب التي تلجس غضب الشباب . وخاصة مسألة الاختلاط والتبرج في كثير من الكليات والجامعات المصرية . ولو بعهدنا عن الاختلاط والترف لفوقنا على كثير من المعتندين اثاره هذا الموضوع .

وقفة التوضيح

ويشيد أمين محمد أحمد بطب الأزهر ومهدى رشدي بكية اللغة العربية بوقفة التوضيح التي وقفها العلماء أخيرا .. ويؤكدان على ضرورة عرض أصول الإسلام عرضا صحيحا بطريقة مبسطة . والبعد عن الأمور الهامشية والجذلية التي تثير الشقاق ولا تفيد احدا .. ويقولان إن الحكومة . بما لها من ثقل اعلامي مطالبة بتوضيح الأمور بالحوار الهادئ .

تدريس الدين بالمدارس

ويطالب سعد الديدموني بكية الدراسات وأحمد العقبي بتراعة عين شمس بتدريس علوم الدين في المدارس والجامعات . ومعاملة مادة التربية الدينية معاملة المواد الاساسية .



لا يجد فيه البعض الثقافة الدينية الواضحة نجد هناك ألوأنا عبيدة من الثقافات القاتلة التي تضرر صباح مساء .

إننا في حاجة الى دعاسة صناديق .. وفي السواك نفسه تحتاج الى كشف كل من يروع الأمنين . ويثير البلبلة وسط العامة من الناس . ان الحق لا يجوز أن يكون إلا عن طريق الحق . ولا يظلم أن يطبق الإسلام بالعنف لأن العنف لا يمكن أن يأتي إلا بالعنف .

البعد عن الأسباب

وتتفق كل من منى المسودة وسحر محمد بكية الدراسات الإسلامية والعربية بالأزهر الشريف على أن غالبية الشباب

ثانية ، لأن هذا الطرف سوف يؤدي بالضرورة الى تشييق هوة الخلاف وعدم الثقة بين جميع الأطراف .

خدمة الوطن

ويتحجب سعيد عبد الفتاح بهندسة شيرا من تحول اعظم شيء في حياتنا وهو الدين الى معادة للاستغلال أو العنف !

ويقول إن الهدف النهائي يجب ان يكون خدمة ديننا ووضع اصول عقيدتنا موضع التطبيق .. ولكن مع الاسف هناك سوء فهم وتقدير لخطورة هذه القضية وأهميتها من الناحيتين الدينية والقومية ..

ويؤكد المعنى نفسه عبد المال السيد بتجارة الأزهر ويقول إن غياب العلماء عن الساحة الإسلامية في بعض الأحيان . جعل بعض الناس في حيرة .. حتى اختلطت عليه المفاهيم الصحيحة والخاطلة .. ويطالب بضرورة فهم الشباب . وتشوطف غيخته على الدين الى ما يخدم دينه ووطنه .

الثقافة الإسلامية

ويتبر محمد خيري على ومحمد خيري بهندسة الدنيا الى خطورة تزجج الأمنين وإثارة العنف باسم الدين .

ويؤكدان إن بيان العلماء أوضح كثيرا من الأمور التي كان ينبغي توضيحها من قبل لأن فهم قضايا الدين من عامة الناس لا ينبغي أن يكون هذا الفهم الوحيد المطروح .

ويشير الى افتقاد الشباب لمصادر الثقافة الإسلامية وخاصة في أجهزة الاعلام ومؤسسات الدعوة في مصر . ففي الوقت الذي



المصدر : السواء الاسلامي

١٥ يناير ١٩٨٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مناقشة في مجلس الشورى

العلماء أعضاء المجلس :

الاسلام لا يقر التطرف والارهاب

لابد من تدريس الثقافة الاسلامية بالجامعات

● اثار اعضاء مجلس الشعب في معرض تعليقيهم على بيان الحكومة هذا الاسبوع عدة قضايا اسلامية هامة . تحدثت الاعضاء عن قضايا الارهاب والتطرف واكدوا على ان الاسلام لا يقر التطرف والدين يرى من الارهاب .. وعلموا بتدريس الثقافة الاسلامية في الجامعات لتحسين الشباب من الفكر المنحرف ، وبضرورة القضاء على ازواجية التعليم .. واوضحوا ان شركات توظيف الاموال تشابت بعيدا عن اصول وقواعد الشريعة الاسلامية واعلن نواب الاخوان المسلمين في المجلس انهم يرفضون مبدأ تكفير المسلمين .. وانهم دعاة لا يحكمون على ايمان الناس وعقائدهم .. وعقب وزير الاعلام على مطلب الاعضاء بزيادة المصلحة المخصصة للبرامج الدينية بالاذاعة والتلفزيون قائلا ان الباب مفتوح امام العلماء ليقوموا بتصحيح الفكر المتطرف عبر الاذاعة والتلفزيون .. وفيما يلي صورة لما اثاره العلماء من قضايا في المجلس ..

واستشهد على صحة كلامه بما يحدث في جامعة الزهر سكتلا : ان التعليم الديني والازهرى لم تقتل في طابعه طواهر الخطى او التطرف لان طابعه اخذوا الحصانة من المراحل الابتدائية حتى الجامعية .. وقرق الدكتور عمر عاصم بين نوعين من التطرف .. احدهما التطرف اللاهوتي ويتمثل في قسوة التعامل والختلات وتمثل في اولئك الذين اغتصبوا الفتيات وقتلوا ابائهم وامهاتهم .. وثانيهما التطرف الديني ويتمثل

تتاول الدكتور احمد عمر هاشم في كلمته أمام المجلس عدة قضايا اسلامية هامة منها عدم تدريس الشريعة الدينية في الجامعات المصرية وتناذر ذلك على نخرج الشباب بلا ثقافة اسلامية مما يجعلهم خاوين من المعرفة الاسلامية تتعرض عقولهم للفساد ..

خاطبة متطرفة .. وتادى بضرورة تدريس الثقافة الاسلامية بفرعها المختلفة في المرحلة الجامعية وأن تكون مادة رسوب ونجاح كسائر المواد .. ومن شأن ذلك كما قال فضيلته ان يحسن الشباب من أي فكر دخيل .. ويجعل هذه الحصانة التي تحميه من التطرف ..



المصدر : والوفاة الإسلامية

التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٨٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ثواب الأخوان في الكفوف :

في الإسلام لا يتم الدين وإساءة تطبيقه

احتكامه ..
وتسائل في معرض حديثه عن
التطرف الديني .. هل يمكن لشباب أو
مطلق أن يأخذ العلم من نفسه وأن
يتناول المعرفة من الكتب الفقهية ؟ إن هذا
شيء مستحيل ..

تؤيد بيان العلماء

و أكد بيان مؤيدته في جبهة البينان
الأمر مؤجرا .. وقال : إن العلماء
الذين اتهموا بفسادهم في الجوانب
الحالية أوضح أنهم ليسوا مفسدين
من العلماء على أنهم أولئك الذين
الحقيقة ليرد على استهزائهم هذه
بأنهم يكتب في الصحف مطبوع ولا على
يألف العلماء .. وهذا شيء في غاية
الخطورة ..

لكني أؤكد على أنه لا علماء إلا من
الأمر هو لا .. ولا علماء إلا من العلماء

لخصموا في الناس إساءة التطبيق ..
هذه هي العلوم الحقيقية وهذا هو
التعليم الجيد بل ينبغي أن يرتفع
وإنه .. على العلماء والطلاب
ليسوا من الأمر فليعلموا على يد علماء
الأمر .. الأخوة من علوم الأمر
وتقدموا على علم من فروع علمه

الأمر ..
وقال الدكتور عمر هاشم إن من فوق

مجلس العلماء في إيران إسلامية أنه
يؤمن العلماء في إيران إسلامية أن قال أن
هذه وعلاوة على علماء مسلمة ..
وان يدعى الجمهور أن هذه جميعها
من العلماء مستحقين .. لا ..
العلماء شخص واحد .. فمفهومهم
واحد .. وسألتهم واحدة .. ولا يمكن
يقال أن هؤلاء هذه الحقيقة والتي من
الله عليه وسلم يتم العلماء بقوله

« العلماء ورثة الأنبياء »

العلماء العلماء لا يصدقوا الفكر المشطوف

لم أبحث فليس لي رأي الإسلام في

العلماء التطرف الفل .. إن الإسلام لا يفر

التطرف بأي حال من الأحوال ولا

الأمر ..

لا يجوز للمرجع من العلماء أن

تتخذوا جميعا المسلمين وتقيم

دولة داخل الدولة .. وتضيق فيها

وحدها علم الناس بالإسلام .. هذا هو

مفهوم .. ومستحيل .. ليس علماء

الإسلام والعلماء الذين .. أنهم لم

يستطيعوا أن يخلصوا علم الحكم في

الأنبياء وحدهم دون الرجوع إلى غيرهم

من باقي العلماء ..

وقال : إن العلماء لا يتناولون على

الحقيقة تطبيق شيء الله .. ولم

يتجاوزوا الحق في الحقيقة به من الآن

أصابع ..

الأخوة لا يمكنهم مسلمة

وأكد الدكتور عصام العربي عيسى

العلماء عن التسلسل الإسلامي أن

جماعة الأخوان المسلمين تقضي في

أمرها ومهجها مع كافة الدكتور أحمد

عمر هاشم وقال : إن كلمة تسمية الله من

الله وأكده الشيخ حسن انبا رعاة الله

عندما قال وهو معلم الإخوة أن

المسلمين : لا يمكن مسلمة الأمر

بالشهادتين وعلى مثالهما أرى أن

مجموعة عام يتم معلوما من الدين

بالمجموعة أو يتم علما لا يتم

فائدة دينية جاء فيها .. فتكون فيها

أختلافها في .. وهي التي ذكرها الدكتور

عمر هاشم .. وقد أكد هذا المعنى

وأعله الأستاذ حسن الهادي

دعاة الله عندما أصدر بيانا يقول أن :

« دعاة لا خلاف .. وضع فيه أن مهمة

المسلم هي القيام بواجب الدعوة

وليس الحكم على .. إن شاء الله



المصدر : **الأسواق الإسلامية**

التاريخ : **١٤٠٩ هـ / ١٩٨٩ م**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● طالب الشيخ البدرى بأن يكون التعليم في المدارس العامة وفي المعاهد الأزهرية واحداً .. وتضاف : معاً لا يكون التعليم في الأزهر والمدارس الحكومية واحداً على أن يكون التخصص في الفكر .. وأكد على أهمية النساء ائزواجية التعليم في مصر .. وعلى فضيلته على ما تقوم به أجهزة الاعلام وخاصة التلفزيون من خدم للجانب الخلقى لمجتمعنا ..

التليفزيون يدعم القيم الدينية

وعلى صوت الترفيه وزير الاعلام على ما جاء في كلمتي الدكتور أحمد عمر هاشم والشيخ يوسف البدرى بشأن مطالبة التليفزيون برعاية قيم وتقاليد المجتمع وزيادة مدة البرامج الدينية قليلاً .. نحن نرحب بزيادة مدة البرامج الدينية .. ونعتمد على تطورها .. ونفتح كل المنافذ أمام علماء الإسلام الاجلاء في بحسبوا الفكر المطحور .. وكفى بمعموا وادعوا القيم الدينية في المجتمع .. ونحن نؤمن تماماً بأن ارساء القيم الدينية السليمة هي السلاح الفعّال لمقاومة التطرف .. وهذا ما ندعو اليه وما نلتقي على الابواب له من الآن فصاعداً ..

القياد الامين تقرض ان صاحب العمل غنى عنه .. أى أنها مدخرات خليفية .. كيف يسلم فائض ماله اليوم ليعتريش هذا .. ان هذه هي الجهة بعينها .. ويقول الفقهاء : إذا استرد صاحب العمل شيئاً من ماله قل أو كثر بطر عقد المضاربة .. وأنا ذهلت والله وأنا أرى فقها من علماء الشرع يقول عن نفسه بخطبه في بيان يقول أنا أودع مالا في شركة توفيق ولما بان لي أنها افست وعرب صاجديا .. طليت من حل محله أن يرد لي رأس المال بدون مكسب أو خسارة .. من الذى يرد لك .. والله قبل الفقهاء إن المشتري المخطئ إذا اختلطت أموال المضاربين ببعضها فلا يجوز لأحدهم أن يسترد ماله ولا يعطيه إلا بإدارة باقي المضاربين ويعلمهم ..

ازواجية التعليم

وتحدث الشيخ يوسف البدرى عن ازواجية التعليم في مصر فقال إن سياسة - مطلوب - التي تطبقها في التعليم جرئت علينا الهجوم والمشكلات .. ويتوسط هذا هو الانجليزى الذى لو أن يكون في مصر تعليمين .. تعليماً مدينياً وتعليماً دينياً .. حتى يخرج جيلاً بعيداً عن دينه .. بعيداً عن ربه .. فليلاً نسير على هذا المنهج المفكر الخيى ولا نخل مجانية التعليم ..

وعلى قدرهم بسلام أو فكر .. وطالب الدكتور عصام العريان بفتح كليات أصول الدين والدراسات الإسلامية أمام الراغبين في الانتماء بها لتعلم علوم الشرع والدين .. وهذا من شأنه أن يسد النقص في عدد الدعاة ..

الاسلام يرى من توظيف الاموال

وأشار المستشار الميراثى العقالى الى قضية شركات توظيف الاموال التي اقرن نشاطها بالاسلام فقال : إن المسؤولية عنها يشارك فيها المجتمع كله .. وعلى الاخص السادة علماء الدين الذين راوا الفاطرة تنمو أمام أعينهم تنمو بشكل يخالف الشريعة وتحتل حلقاً للمودعين مخالفة للعقود الشرعية .. ووفرة لجهة والغير .. ولينهم الفتوا في شأنها بدلاً من أن يفتوا في شرعية الشركات .. ليتهم فعلوا : إنما لأحفظا عن مواطنين يخلون عن عقد مضاربة شرعى ويذكرون أنهم سيمتحنون المودع فائدة مضمدة كل شهر .. وإن هذا مخالف لشرع الله وإن هذا احتيال على الفائدة التي يحرمونها .. يعمون فائدة محددة بدعوى أنها فرض .. كيف يبا مسدة تقولون فرضاً وقتب الفقه الاسلامي تقول إن تشغيل العمال من مصالح المال

الطباعة الإسلامية

تمكين المستفيدين

التعاون مع الشعراء

والغزالي والقرضاوي

والنصارى

تحقيق :
محمود الشاذلي

[illegible]

مطلوب توحيد الصف

ويقول الشيخ مهدي عبد الحميد مدير الإعلام بالإذاعة إنه يلزم إجراء حوار بيني وبين الدولة والمجتمع الإسلامي، إن التوجه أو إلى كافة المجتمعات بمعنى أن يكون هناك جماعات واحدة يفكر ويحس، وهناك واحد، والآخر أن حوار لن يجري إنه إذا اقتضت به جماعات لن تقتض جماعات أخرى، واحد، مثل الحال على ما هو عليه من وجود جماعات شتى لن يتحقق إلا حوار نجاح، ولن تكون له مرة عليه هذه واحدة، وأخيراً يجب أن يسبق هذا الحوار حوار آخر بين المجتمعات الإسلامية الواحدة، بين كبار العلماء المتخصصين، المؤمنين، والقريرين

[illegible]

● وعلى صعيد آخر أعلنت الجماعة الإسلامية، استعدادها للحوار، مع أفضلة المثقفين العلمانيين، والفكرانيين، والنصارى،

والرعايا، أي أي علم من العلماء الفلاحين،
أو الحكام الذين يصدرون قوانين العلماء، وقد
تزوجت لإجراء أعمالهم في حق المزارعين
من أمانة الجملة وأيس من تسهم
أجهزة الأمن في أنهم من الجملة، حتى
تقوم صولهم، وأن يعطوا الأمن الكامل،
من أجهزة الدولة، وأن يكون الحوار تحت
الأنوار أو الاتفاق، وأن تكف الأصوات
التي تخرج من القاعة في العزلة وبينهم،
وأن تتوقف الأعمال الحادثة، في الصلة
الإسلامية والتي لا حول سيطرة أو
عقلانية، من تشويه صورهم أمام الناس،
وأن تتوقف أجهزة الإعلام والمصلحة من
تشويه صولهم، وتقدمهم للناس في أتم
أسباب جهل، مختلف زيجي، متزمت.

[illegible]



المصدر : الإصلاح

١٣ يناير ١٩٨٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ الشيخ الشعراوي

□ د. عبد الصبور مرتزق



حول بيان

علماء

الإسلام

الأخضر

■ الإصلاح الإسلامي للمجتمعات لن يتحقق إلا بتغيير كل فرد هائنه ليس صحيحا أن من رفعوا شعار الإسلام بالقوة قد حققوا أهدافه

المر بيان كبار العلماء الذي القاه فضيلة الشيخ محمد متول الشعراوي في الجامع الأزهر الشريف حول ظاهرة التعريف لدى البعض أكثر من قضية وسؤال تتعلق بالمجتمعات المعاصرة والدعوة إلى إصلاحها . وماهي سمات وخصائص المجتمعات الكافرة ؟ وكيف يمكن تغيير التزام مجتمعات توصف بالكفر بالأخلاق الإسلامية ؟ ماهي الوسائل التي يجب اتباعها لتحقيق الإصلاح الإسلامي المطلوب للمجتمعات ، وماهي خصائص المنهج النبوي في تربية وإصلاح المجتمعات ؟ .

حوار أجراه :

أحمد إبراهيم البعثي

هذه التساؤلات وغيرها يجب عنها الفكر الإسلامي د . عبد الصبور مرتزق
عضو المجلس الأعلى للشئون الإسلامية والدير العام السابق لرابطة العالم الإسلامي .

● هل يمكن أن يكون في زماننا هذا مايسمى بالمجتمعات الكافرة ؟ وماهي سمات وخصائص المجتمع الكافر ؟ يقول د . عبد الصبور مرتزق : إن مثل هذه المجتمعات موجودة . وهي توصف بالكفر لرفضها عقائدا فكرة وجود الله وتصنيف الكون وحركته إلى عوامل الطبيعة . وتنفي عن الخالق صفة الخلق ولعل أقرب نموذج لهذه المجتمعات تلك المجتمعات التي تعبد النار والبقير أو التي تعبد الأنداد شملا لها .

ومن سمات هذه المجتمعات تأليه الطبيعة ورد كل حركة في الكون إلى تأثير الطبيعة ابتكار فكرة الإيمان بما وراء الطبيعة . أي الإيمان بالغيب ورفض فكرة البعث بعد الموت واعتبار الحياة التي يحياها الإنسان هي الهداية والنهاية وليس بعدها شيء ، فالعصاة

على الأعمال يتم في الدنيا فقط ، وكل مايتحدث عنه الأديان السماوية من جنة ونار مروغوش ضدهم . والحياة في هذه المجتمعات تنطلق من الرؤية الآتية والمحلية الزمنية والمكانية للمجتمع بصرف النظر عن مصادر هذه الرؤية وتفقر هذه السمات الكثير من نماذج السلوك غير الصوبية بالنسبة للإنسان الذي يفقد مانسميه بالثقوى في المسلمات الدينية والتي هي حسن التمييز بين الحق والباطل وبين الخطأ والصواب .



وهذه المجتمعات أشار إليها القرآن الكريم حين قال : « وقالوا ما هي الا حيايتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر ما لهم بذلك من علم » .

الاجبار والانقاع

• وهناك سؤال يتعلق بالاصلاح الاسلامي المتصور للمجتمع الكافر هل يتم بالاجبار والاقراء أم بالانقاع ولماذا ؟

يقول المدير العام السابق لرابطة العالم الاسلامي ان الدستور الاكبر للاصلاح الاسلامي هو تغيير ما بالنفس وذلك كما قالت الآية الكريمة « ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم » . وتغيير ما بالنفس عملية داخلية تتفعا بتبوء الفردان لتلقي المشروع الجديد ثم التعرّب عليه ثم تبينه ثم الإحاطة بتكليفه وبمخاطبته ثم التمسك له ثم

الانقاع به ، وأخيرا العمل لتطبيق وهذا ما يفسره أحد الصحابة حين سئل : كيف كنتم تتعلمون من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كانت تثقل علينا الآية والآيات والعشر فنأخذها فنتعلمها لنعمل بما فيها حتى إذا جرت منا مجرى الدم في العروق تثقل علينا غيرها .

وهذا يعني انه لم يكن مجرد نزول القرآن كافيّا لأحداث التغيير المطلوب مع ان المحدث هنا مصابيغ يعيش مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث ينزل الوحي تباعا وحيث تتوافر للمجتمع ضمانات الوفاة من أي فعل منافض أو سلوك يفلق هذا الفكر لأعاليته ، ومع هذا كان لابد ان تأخذ الآيات فرصة ان تشرح وتبين ، ويتم تطبيقها ثم تثقل آيات اخرى .

وبدل على صفة هذا المنهج في اصلاح الامم يقول : ان الرسول عليه الصلاة والسلام انزله بمنهج الانقاع في تربية اصحابه والمجتمعات الذي حوله حتى انه اقام في مكة ثلاث عشرة سنة وهو يعلم الناس معنى جملة « لا اله الا الله محمد رسول الله » اي يعلمهم معنى التوحيد . وكثير من العرب حينما كانوا يدعون ان كلمة التوحيد كانوا يترقبون عندما لانهم يدركون ان لها تبعات ومسئوليات قد لا يستطيعون الوفاء بها ، وهذا يعني ادراكهم ان ان الانتقال من عبادة الالهة

قال : ان أي محاولة للإصلاح بالفكر أو الاجبار مقضى عليها بالفشل حتما والدليل على ذلك ماحدث عندما انتصر المسلمون في غزوة بدر وبدأت الدولة الاسلامية تسأخذ مكانتها ، فظهر المغفلون في المدينة الذين دخلوا الاسلام وهمية من قيام دولته او طمعا ان يغفروا بمكفلة فيها ، وهؤلاء المغفلون كنسبتهم سور وآيات القرآن الكريم .

وفي الحصر الحديث بعض الانقلابات التي جعلت شعائر الاسلام لم يقدر لها ان تدخل بهذا الاسلام الى قلوب الناس وعقولها لان الفكر في ذاته يشغل في نفس أي انسان مؤمنا او كفرا قوة معكسة ترفض الشيء الذي يأتي به الفكر ، وتتخذ الموقف الخاص ، ولهذا نلاحظ انه في المصدر الاول للدعوة حينما كان الاسلام هو الوسيلة كانت الدولة الاسلامية تنمو وتستقر بالفعل وبالأسوة الحسنة لما بدأت قيم المسلمين ومبادئهم لتقف مدلولاتها بذات الثورات الخلافة في البلاد التي فتحها المسلمون .

وطالب الدكتور عبد الصبور مرزوقي الذين يدعون الى تفكير المجتمع واصلاحه بالقوة ان يبدأوا أولا باصلاح انفسهم ووضعها محل الاختيار ولما توازن الاسلام الديمقراطية وان يجدوا موالفهم في اميرين :

المتعددة الى عبادة الاله الواحد ليس مجرد كلمات ، ولكنه تغيير خطير في موقف الانسان وفكره وسلوكه بعد تطليق الشهادتين . وهذا ما استوجب العهد الذي كله من حياة الرسول عليه الصلاة والسلام في انقاع العدد القليل من مصابيغ حتى هاجر الى المدينة حيث اقام الدولة الاسلامية . فأي محاولة للتغيير لم يجر هذا الطريق مقضى عليها بالفشل بدليل ان كثيرا من المعاملات والتجارب التي رفعت شعائر الاسلام في عصرنا كالتجارب السياسية التي اعلنت تطبيق الشريعة لم يقدر لها الاستمرار بسبب الانقسام بين الشعائر والتطبيق ولا التغيير الذي حدث كان تغييرا ظاهريا فقط ، ولم يصل الى جوهر الأشياء والاشخاص مقضى عليها بالفشل ، كذلك في المجال الاقتصادي لاحظنا تجارب كثيرة رفعت شعائر الاسلام وانتجت الى تطبيقات عسكية ، ون النهاية فان الاسلام برى منها لان الذين قاموا بها كانوا يلتفتون الانقاع الدقيق بمعنى الشعائر التي رموها . وهذا يؤكد انه لكي يتجح التغيير فلا بد من الانقاع الكامل بالفكر الاسلامي ، ولابد من فقه ردة تحليل ، وادراك مفهوم تطبيق الاسلام ، وثروعة كاملة بمنهج .

• ولكن ماذا عن وسائل الاجبار في تغيير واصلاح المجتمعات الاسلامية ؟



المصدر : الأهرام

١٣ يناير ١٩٨٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أين لهم مصالح
دينهم إذا
تعارضت مع
مصلح الإسلام .
فإن كان المراد دنيا
يصيرونها فليكونوا
على يقين من سوء
المنقلب دنيا
والآخرة . وإن كان
المقصود إعلاء كلمة
الله في أنفسهم
بعيدا عن أية
أطماع لينبغي أن
يدركوا منقبرات
ومعطيات العالم
الحاضر والقوى
المؤثرة فيه .
والأهم من تغيير
المجتمع أن يدركه
هؤلاء لماذا يغيرون
المجتمع ؟ هل
المقصود أنظمة
واشخاص أم تغيير
الإنسان نفسه ؟ فإن
كانت الأول فالحق
المبتذل سيكون
ضحيلا بالقبول
للنتيجة التي
ستحضر في مجرد
تغيير وجوه فقط .



المصدر : الأحياء

التاريخ : ١٩٨٩

للنشء والخدمات الصحفية والمعلومات

بالتشكيك

بلا شك أن البيان الذي أذاعه علماء المسلمين من الأزهر الشريف كان له أثر في القاع كثير من الشباب .. فعزى المصحح من أن الإسلام لا يشرع العنف ولا التكفير .. وذلك بالرغم من العرض السيء الذي قدمه الكفيريون لهذا البيان .. وبمفرغ من أنه أذاع مرة واحدة .. في مسجده .. كان فيه كثير من التشويش لسوء النظام الذي كان موجودا .. وعلى أية حال فنتأنا نتمنى ألا نغفّر هذا الحد .. وأن يكون هناك تأكيد مستمر على المفاهيم الصحيحة للإسلام .. وأن يقوم بهذا التأكيد علماء لهم قدرهم وقلهم عند الناس .. لأن هذا هو المهم .. وهذا هو الذي يؤثر ..

ومسألة العنف لا يمكن أن تعالج بالقهر .. وإنما هي تعالج بالإقناع في كل الأمور والمفاهيم الدينية الخاطئة .. لابد أن نزال بالحوار والإقناع مهما كان هذا الحوار عملية شاقة .. ذلك أن الذين يشاكرون أو يسولون أن الإسلام يقوم على العنف أو على التكفير .. أولئك لأجدة لهم .. ومنظلمهم الديني ضعيف ..

كما أن الشباب الذين ينضمون مثل هؤلاء الناس هم في الحقيقة ليسوا على الدراية الدينية الكافية لمعرفوا ما هو الحواب .. وإنما الذي يميلوا صدورهم هو شيق من شواهر اجتماعية يرونها .. أو يسمعونها .. وتجعل في صدورهم نوعاً من الشيق فينبهون هذا الإجماع ..

وعلى أية حال .. لسو أن هناك دراسة جيدة حتى مستوى الجامعة استطاعت أن توثق الكثير .. من الجهد الذي بذل الآن .. ذلك أنه قد ثبت أن كل كليات الجامعة ملا التي

تدرس فيها الشريعة .. وكليات دار العلوم أو الأخرى .. لا يوجد فيها أي فكر متطرف .. أما الكليات التي لا تدرس فيها أي نوع من الدراسات الدينية .. ككليات الطب والصيدلة والطب البيطري .. فيوجد فيها الفكر المتطرف بشكل يزايد أو يتناقص .. ولا يلزم لذلك أن تقام مناسقات ومحاضرات بقدر ما يلزم أن يكون هناك نوع من الدراسة التي يضم فيها الحديث بالهدوء والموضوعية بعيداً عن التشنجات .. وعن مساوآت التشويش والمطلقات الزائفة .. وكل ما يمكن أن يحدث في هذه المسائل .. والمهم هو دراسة الدعاية .. بمفاهيم الدين الإسلامي الصحيحة .. ذلك أن غياب هذه المفاهيم عند بعض الدعاة .. وعدم القراءة .. بآلية لبعضهم هو الذي يجعلهم يفتشون الحجة في مثل هذه المناقشات .. وفقدان الحجة في هذه الحالة يكون له أثره السيئ .. وعلى أية حال لسنا مؤثرين العلماء هو بداية عليه لتحرك أرواحه أن يكون له فاعلية كبيرة ..

أحمد زين



المصدر : الأحياء

التاريخ : ٣٠ يناير ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلمات

هناك ، بجانب السبب الاقتصادي الداخلي ، سببا سياسيا خارجيا .
أراد أن يستغل السبب الاقتصادي في الإخفاق باليمن والاستقرار والخروج على النظام ، وإيقاع الحكومة في مشكلات تهدد سعيها من أجل الإصلاح والتنمية . ولهذا قلت بالأساس أن حل المشكلة بالرصاص أو بقتل الحواري ، لا يفيده كثيرا . وإنما يكون الحل بإصلاح الأحوال ولو أن الأمر يتطلب وقتا وجهدا كبيرا . ولكن علينا أن نعرف أصل المشكلة لنعرف كيف نحلها . وكما أدركت أن القول بالأساس ، أعيد العبارة الأخيرة مصححا ما ورد بها من خطأ مطبعي . أن المشكلات لابد أن تعالج من الجذور . فليس أن نحاول ذلك .
محمود عبد المجيد مراد

لكي نتأكد من أن موجة الهوس والتطرف والإرهاب ، لها أسباب اقتصادية داخلية ، لا أسباب دينية ، علينا أن نتعامل ، الأبعد الشعب المصري الآن وفي أي وقت مضى ، في مقدمة الشعوب الإسلامية الحديثة ، التي تراعى روح الدين وعقيدته وشريعته وعياداته ، وليس من السهل الميسر أن نترك ذلك من ملاحظة أهل الريف . وكيف يحافظون على شعائر الدين وأخلاقه ، ومن ملاحظة أهل المدن وهم يملأون المساجد ، وبخاصة في يوم الجمعة ، عندما تجد آلاف المساجدين في القاهرة وهي مليئة بالمسجونين من كل الأصناف ومن كل الطبقات الاجتماعية ، ثم لتستأصل هل يزيدهم الدين بيننا بمعنى الوقت أو يقل ؟ وهل كانت تراعى الدولة مطالبات القوانين للدين فيما مضى أكثر مما تراعيها الآن أم أنها تراعيها الآن أكثر من أي وقت مضى . اعتقد أننا الآن شعبا وحكومة ، أكثر مراعاة لأحكام الدين من أي وقت مضى في تاريخنا ويمكنك أن تتحفظ ذلك في كثير من تصرفات الناس - على وجه العموم - وفي التشريعات الدولة وتصرفات الحكومة .

فعلنا إذن نقوم هذه الموجة من الهوس . كأننا أدركت الشعب عن الإسلام . وكأننا نجرت الدولة من دينها الرسمي ؟ ألا تعتبر هذه الظاهرة غير طبيعية ، وغير دينية في أسسها ؟ وما هو الجديد الذي مهد التربة لكي تنتشر هذه الموجة . وتكون لها جذور هنا وهناك ؟ الجديد في رأينا هو الأزمة الاقتصادية ، ومن أهم مظاهرها أزمة الائتمان موجه خاص . ثم إن



دعوى حق

يا علماء المسلمين - لازلنا في انتظار البيان

انتظر الناس في ليلة وشوق صبور بيان علماء المسلمين الذي أعلنه الشيوع في الثلاثة في مؤتمر اعلمى ونمضى عبر من ساحة الأزهر الشريف - فله توقع الناس في مصر وخارجها من كبار علمائهم وشيوخ دعائهم أن يصدروا بيانا علميا شاملا يوضح وجهة نظر الإسلام في كل القضايا التي تشغل بال المسلمين - وإذا كان موضوع تكفير الحاكم وتغيير المنكر بالقوة في حاجة إلى بيان وتوضيح فإن هناك أيضا من القضايا والموضوعات المعقدة والخطيرة في محتاج إلى بيانات ومؤتمرات وهي موضوعات كان الكلام فيها ضروريا أيضا ولازما لا يحتاج إلى تأجيل أو تأخير، ولذا فله فجع الناس في بيان العلماء ونظر بعضهم إلى بعض في دهشة لم قالوا: أين البيان؟

إن الذين يتناولون بتكفير الحاكم أو تغيير المنكر بالقوة - مع انكسار ذلك ورفضت له - هم فئة قليلة جدا من الشباب المجهول الخلط - ومع ذلك فإنهم ذوو نوايا حسنة ويستأنون على وجهات نظرهم بنصوص شرعية والقول لعلماء سابقين أقام ما يقل عنهم أنهم محققون مسلمون - وهم مع ذلك أيضا يتناولون هذا الخطر كما اعترف بذلك بيوم الأزهر في قضية التلويح من أثنى حيث يتناولون في الفكر على شعبة لا تكل مائة وقد ألقى فضيلة المرحوم الدكتور عبدالحليم محمود في هذا الفكر الذي نسب قبل ذلك إلى أنهموا بقتل الشيخ الأدهبي وقال ليس من حق المحكمة أو العلماء أن يجرموا هذا الفكر - وإنما لهم أن يخطوه فقط لأنه يمثل تحت باب الإجهاد.

يا علماء المسلمين: ألم يكن الناس في حاجة أيضا إلى بيان رأى الإسلام في استعمال العنف مع هؤلاء الشياطين - وغيرهم ممن لا يقول بأولهم أو يعتقد كفرهم؟ ألم تكن الدولة في حاجة إلى لغة تفرمها إلى ضرورة إلغاء القوانين الاستثنائية التي تخرج على الحرية وتعزيم الناس من حقوق في الأمن والأمان - لماذا لم تتقدموا بضرورة البدء في إلغاء بعض القوانين المخالفة لشرعية السماء مما يسبل ثقلها - والتي لو فعلتها لارتاحت الناس وفتحت بذلك على حجج هؤلاء الشياطين - هل من الصعب على حكومتنا الرشيدة أن تمنح الجسر وتطلق حوارات الخير؟ ألم تكن تكفيها أن تستجيب لطلب الناس والعلماء في إلغاء الإهولوة أيضا كما ألت شريعة الترفكات - هل من الصعب عليها أن تنقل أحكام السماء في المحضمين وتجعل المحضرات؟ وهل كان من الصعب عليها يا علماءنا الإبرار أن نضعوا ذلك بينكم وتظهروا بذلك حيكمكم وتجهوا عن أناسكم ظلمهم أثنى وجهت لكم والصمت بكم؟ أيها السادة العلماء: إن الذي كان يحتاج إلى بيانكم ويحتاج إلى تحرير وتجريم لأنه ليس من باب الاجتهاد وليس أصحابه من ذوي لتقوايا الحسنة - هو هذا التكفير الخطير الذي شاع وانتشر وهذا الإله العظيم الذي روج له أهل الهوى والفرس والذي لا يمكن أن يفتن فيه أنه يخدم الإسلام أو المسلمين - وهذا الذي يتبادر عن الأسيالة الكبار من يظفون على (تفسير اسم القتلين) - والذي يدعي عدم صلاحية الإسلام للقيادة الناس ويؤكد انفصالية الدين عن كل أمور الحياة مع أن هذا القول يعد خروجا على مسطور البلاد قبل أن يكون انكسار لتكليم السماء فهو كما تسمرون أصل من أصول ديننا الشريف. والقيت تحت سمع الدولة وبصرها ومباركتها عشرات المنشورات والمحضرات واستمعوا إلى ما يكوله أحد هؤلاء الكبار في كتاب له روجت الصسالة لشرفه.

واستمعوا أيضا يا أصحاب البيان إلى هذا لتسول الحكومي لتكبير وهو يقول: إن التشريع - أي القواعد القانونية - هو محور رسالة موسى عليه السلام - أما الرحمة والأخلاق فهما محور رسالة محمد ﷺ والخط بين أسس الرسالتين وتوجيه الإسلام لتقى يسير في طرائق البهوية وفي مساراتها هو تغيير أساس الرسالة وتبديل محوريتها وتحويل لمعادها فالشرعية في القرآن تعنى المنهج ولا تعنى الأحكام القانونية ورسالة محمد ليست رسالة بتشريع كرسالة موسى إنما هي رسالة رحمة ورسالة أخلاق أساسا بحيث يعد التشريع صفة تالية ثانوية غير أساسية.

يا شيوخنا العظماء إن فتواكم غير مقنعة - وبيانكم لا يزال في حاجة إلى استكمال والنس لا يزالون في حاجة إلى تعليم وانصافكم فلا تشيخوا أكلمكم ليعم وإن كل علماء المسلمين - وهم ونحن معهم لا زالت في انتظار البيان.

د . عبد الفتاح عزيز



الصدر : ٢١ و٢٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ يناير ١٩٨٩

في ندوة « السلام الاجتماعي ونبذ العنف » الشيخ الغزالي : الإسلام يكره

تعد الحكومة والافراد

د . سالم نجم : الرئيس مبارك

رفض الحوار مع نقابة الأطباء



سالم نجم

أحمد بهاء الدين

الشيخ الغزالي

الإسلامي ... كما تحدث المهندس إبراهيم شكري رئيس حزب العمل قائل : إن العنف لم يعد يقتصر على بعض الجساعات الإسلامية ، ولكنه أصبح ظاهرة اجتماعية شاملة . وإن معالجتها تتوقف على توافر القوة والصالح في نظام الحكم . لأن الشعب المصري يتأثر كثيرا بليادته وأدت مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار ، إن القضاء على العنف يتطلب منا معالجة الفكر ، حيث يعيش ٦٠٪ من شعب مصر تحت سطع الفكر ، ويتطلب اصلاحا دستوريا والقضاء الطوارئ

البحث عن الحقيقة ، ونهدف الى استقرار الوطن ، وقال انه الإسلام يكره عن الحكومة والأفراد مما ، وإن نظم الحكم في غرب أوروبا انشبه ما تكون بنظام الخلافة والحكم الإسلامي ، أما نظم الحكم في مصر ودول العالم الإسلامي فهي أبعد ما تكون عن الحرية التي جاء بها نظام الحكم

كتب أنور الهواري : عادت الثقافة العامة للأطباء اس ، ندوة فورية حول السلام الاجتماعي ونبذ العنف ، تحدث فيها الشيخ محمد الغزالي ، والمهندس إبراهيم شكري رئيس حزب العمل ، ومصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار ، والكلاب الصحفي أحمد بهاء الدين ، والمستشار مأمون الهضيبي عضو مجلس الشعب ، وشاهد فيها الدكتور محمد الدين إبراهيم الأستاذ بالجامعة الأمريكية ، والدكتور عبد الطاح بركة رئيس مجمع البحوث الإسلامية ، والدكتور أسامة الغزالي حرب البحوث بمنزلة الدراسات السياسية والأستراتيجية بالأهرام . والدكتور صلاح عبد الحميد بالمرکز القومي للبحوث . أكد الشيخ الغزالي : أن وجود العنف يعد نتيجة لخيب الحوار ، الذي يجب أن يكون بين أطراف متعلقة ، قصد إلى



المصدر : ٢٢ وقد

التاريخ : ١٣ يناير ١٩٨٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والقوانين الاستثنائية . وتأكيد حقيقة الصحافة والاعراب .
وللعل القليل أحمد بهاء الدين أنه يؤكد على ما ذكره الشيخ الخزاز . وهو أصيد العقل والحوار . ولابد من توازنهما في الحياة الاجتماعية والسياسية والفكرية في مصر . إذ إن الحوار العقلاني شرط أساسي لإحلال السلام وبناء العنف . وكشف المستنكر مأمون النبهيني . من أن الحكومة هي المستولة عما يحدث من واقع العنف . فهي كانت تلاحق وتدعم الفكر التكفير وتبثرائه حتى تحدث انشقاقات في جماعة الإخوان !!
وقال إن المعارضة المصرية تلعب بقلوب الخنازير من الحرية ولا تترك فيه لأنه بعض حالي . وترى أنه قدر غير كاف . وأنه يجب أن تسمى المعارضة لاسترداد حق الشعب في الحرية الكاملة .
وقال إن تسبب العنف خروج الحكومة من الدستور والقانون وعدم استكمالها لإحكام القضاء وهي بهذا تعطي الشباب قوة سيئة . وذكر الدكتور مسلم نجم وكيل عام نقابة الأطباء . إن الرئيس عصبي مبارك رفض إجراء حوار مع مجلس نقابة الأطباء بأعضائها فقال : « ألف طبيب .



المصدر: الأحرار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣ يناير ١٩٨٩

في مؤتمر السلام الاجتماعي ونبذ العنف الشيخ الفزالي: الإسلام لا يتبرع بالعنف ويشجع الحوار المتكافئ والفكر المتمثل

أكد فضيلة الشيخ محمد الفزالي أن الإسلام الصحيح لا يقر العنف والضرر واختلاس الأفعال ويكره الإغواء على النفس. وقال إن الإسلام يحض على الحوار المتكافئ والفكر المتمثل كوسيلة لإقناع الناس وحل مشكلاتهم.

وأشار الشيخ الفزالي إلى أن العنف وسيلة من لا يملكون العقل، ولهذا وشعها الله في الحيوانات أما البشر فله ميزم الله بالعقل والمنطق ومن يخرج عن ذلك يخرج عن بشريته.

جاء هذا أمس في مؤتمر السلام الاجتماعي ونبذ العنف والذي عقد بدار الحكمة وشارك فيه العلماء والمفكرون ورجال الأحزاب والمسؤولون بوزارة الداخلية وأشار إبراهيم شكري رئيس حزب العمل في كلمته للمؤتمر إلى أن البحث عن جذور وأسباب نشأة العنف في مصر مسئولية مشتركة بين جميع الأحزاب والهيئات والمؤسسات ولابد

من تكاتف الجميع لوضع حد لهذه الظاهرة التي تهدد أمن الوطن واستقرار المواطنين.

وأشار الدكتور بهاء الدين إبراهيم مساعد أول وزير الداخلية إلى أن الوزارة لا تحارب المذنبين وإنما هي تسعى الخارجين عن القانون لئلا يجمعهم. وقال إن انتشار الإسلام الصحيح والفكر العقلاني سيعمل على تخفيض الجريمة والعنف في مصر بنسبة ٧٥٪. كما أشار مصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار إلى غيبة الأحزاب عن الساحة وقال إن هذا هو سبب بعد الشباب عن الأحزاب ومعارضة مما يدفعهم إلى العنف والجريمة.



المصدر : المسيسي

التاريخ : ١٩٨٩ م / يناير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أفكار وآراء المطرطين جدار الحائط يقدرون قضية القطر مرة أخرى



المصدر : السياسة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ يناير ١٩٨٩

آراء مختارة

عن الجهاد

إدعاءات

تنسب

لابن تيمية

وليس قسم الشريعة الإسلامية بكتلية فار الطوم ان ادعاء جماعة الجهاد ان الله عز وجل بعث رسوله داعيا بالسيف هو ترهيد لما قال به المستشرقون من ان الاسلام انتشر بالسيف ولكن للقران فصل هذه القضية لما كان الرسول الا ميلها ومنفذا للوحى ولا يصدر منه ما يتناقض القران الذى جاء به « لا اكراه فى الدين » ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة .. افأنت تذكر الناس حتى يكونوا مؤمنين « ولم يثبت ان الرسول استعمل السيف لأكراه أحد على الاسلام فكيف يفعل ذلك ويخالف القران الذى نزل على قلبه

كما ان كتاب « الفريضة الغالية » يدعى ان الخروج على الحاكم وقتاله اولى والأفضل من الخروج على اعيان الاسلام فعلى حد زعيمهم ان قتال أعداء القريب اولى من قتال العدو البعيد اسرائيل مثلا وبأنه على ذلك فان القضاء على الاستعمار هو عمل غير مجد وغير مفيد وميدان الجهاد هو التلاعن القيادات الكافرة ولهذا الكلام صلة بفكر الخوارج على حيث كانوا اول من نادوا بالخروج على الحاكم المسلم أسمر المؤمنين على اى

كتب احمد ثروت :

ستعرض فى هذا التحقيق ، فكر جماعة الجهاد ورد علماء الاسلام عليها الفكر الذى احتواه كتاب « الفريضة الغالية » لهذه الفريضة فى نظر الجماعة فى الجهاد الذى غاب عن مجتمعنا وهو فرض عين على كل مسلم ، فالجهاد فى نظر الجماعة يستلزم ليشمل الخروج على الحاكم ، لانه عصى الله فكفر فيجب قتاله ويمتد الى الشرك لان القران امرنا بقتال المشركين والهدف من هذا كله هو إقامة الدولة المسلمة التى تعتبر أساس الخلافة الاسلامية ..

لمهت الجماعة هو ترويض الفكر الواحد من الهند الذى قال به العلامة ابو الاعلى المودودي فى كتاب « المصلحات الاربعة » فلا يختلف احد على ان الجهاد فى سبيل الله امر جاء به القران ودعت اليه السنة

ولكن ما هو الجهاد ؟ الجهاد فى اللغة اصله المكافحة وفى الفرع هناك جهاد فى الحرب و جهاد فى السلم فالاول هو مجاهدة المشركين والاخر هو جهاد النفس والشيطان قال رسول الله ، « رجعتنا من الجهاد الاصر الى الجهاد الاكبر الا وهو جهاد النفس » وكان ذلك بعد عودته من إحدى معاركه مع الكفار اذن فالجهاد لا ينحصر فى اللغة والشرع على معنى القتال .

كما ان قول الجماعة بان الجهاد فرض عين على كل مسلم ادعاء خاطىء لان اهل العلم بالدين اتفقوا على ان الجهاد بالقتال كان فرضا على عهد النبى صلى الله عليه وسلم على من دعاه الرسول من المسلمين للقتال وبعد الرسول فهو فرض كفاية اذا قام به بعض المسلمين سقطت عن الآخرين اذا دعت الحاجة ويكون فرض عين على كل مسلم فى اى عصر اذا احتلت بلاد المسلمين والجهاد يكون بالقتال وباللسان والقلب اتفقوا على الله عليه وسلم « جاهدوا المشركين باموالكم وايديكم ولسنتكم » فجهاد النفس فرض عين على كل مسلم ومسئلة دائمة وفى كل وقت وليس الجهاد بالقتال كما زعمت الجماعة حمى الله بلاد المسلمين من فكرهم وادعاءاتهم

.. وراى الدكتور شعاعه ا

يقول فضيلة الدكتور عبد الله شحاته

ويرد العلماء على فكر هذه الجماعة وادعاءاتها موضحين ان الجهاد لا يعنى القتال فقط ولكنه يشمل نواحي كثيرة منها جهاد النفس والجهاد بالنفس فى الصحيح تنسب : الرزق الحلال وان الجهاد بمعنى القتال كان فرضا على كل مسلم فى صدر الاسلام اما اليوم فهو فرض كفاية اذا قامت به العيوش النظامية المسلمة سقطت عن سائر الامة الا اذا كان هناك خطر يهدد بالمسلمين كافة كما يؤكد العلماء ان الخروج على الحاكم المسلم لا يجوز بنصوص الاحاديث النبوية الفريضة مادام يقيم فرائض الله ولا يمسئ الناس من اذله وان قتال الحكام يترتب عليه ضرر وفسقة يترتب عليها ضرر اكبر من النفعه وفيما على عرض لافكار جماعة الجهاد ورد العلماء عليها .

راى الشيخ الفزائى

يقول الداعية الاسلامى محمد الفزائى انه جاء اسم جماعة الجهاد من تبنيها فكرة الجهاد فى سبيل الله باعتباره فرض عين على كل مسلم

ويقوم فكر هذه الجماعة على عدة ادعاءات تضمنتها كتاب « الفريضة الغالية » فالاول المزاعم التى جاءت فى الكتاب ان الجهاد فى سبيل الله هو السبيل الوحيد لمعودة ورفع سرح الاسلام من جديد والجهاد فى راهم معناه القتال وهو فرض عين على كل مسلم ومجتهبه فى ذلك قول الرسول صلى الله عليه وسلم « لقد جئتمكم بالذبيح » وتفسيرهم للحديث ان الله عز وجل بعث رسوله داعيا بالسيف الى توحيد الله بعد معاداة النجسة وان تفسير الجهاد بالقتال كما



المصدر : السياسة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥/١٠/١٩٨٩

ابن طالب بحجة انه كفر بما انزل الله ؟
والعباد بالله .

ورأى الدكتور شاهين

يقول الدكتور عبد الصبور شاهين
الماجستير الاسلامي الكبير وعضو مجلس
الشورى : ان هناك الكثير من الاحاديث
النبوية التي تكذب ادعاءات الجماعة في
مسألة الخروج على الحاكم وروى الامام
مسلم في صحيحه عن عوف ابن مالك
قول الرسول صلى الله عليه وسلم : خيار

« ستون سنة من امام جابر اصليح من ليلة
واحدة بلا سلطان » والمشهور عن مذاهب
اهل السنة وجهور الشافعية الذين
يمتثلون ابن تيمية احد الطائفتين المهم لا
يروون الخروج على الائمة وقتالهم
بالسيف وان كان فيهم ظلم كما ان تلميذه
ابن القيم يرى « ان الانكار على الملوك
والولاء بالخروج عليهم هو اساس كل شر
ولفتة الى اخر الدر » .

لهذا بيان وتوضيح لحقيقة ابن تيمية
ومدبرته وتلاميذه التي نسب اليها كتاب
« الفريضة الغالية » زورا وبهتانا ما ليس
بشيء منها من « حق واعتقاد » .

وجد اذا كانت هذه هي اراء العلماء
في كتاب « الفريضة الغالية » وما حواه
هذا الكتاب من افكار ضالة ومضللة فانه
يجب على الشباب ان يدركوا الدالة فيما
يمتثله من افكار والا يتقاد وراء بعض
الافكار التي غالبا ما تكون متطرفة
وتقوده الى دروب يندم عليها فيما بعد
لاذخر دينه ودينه لان الدين قام على
السماحة ودعا اليها فيجب توخي الحذر
تجاه من يتبنون الافكار الفريضة عن
الاسلام والمسلمين .

المتكبر الذين تحبونهم ويحبونكم
وتصلون عليهم ويصلون عليكم وشرار
المتكبر الذين يتفضونهم ويغضونكم
وتقتلونهم ويصلونكم قال : قلنا يا رسول
الله افلا ننايهم ؟ اي نقاتلهم قال الا ما
اواموا فيكم الصلاة « فنهضت الى ان
الاسلام لا يبيح الخروج على الحاكم

المسلم وقتله مادام يؤمن بالاسلام ويصل
به حتى ولو باقامته للصلاة فقط ونهض
لجد اننا نطبق اكثر من ٩٠ ٪ من الشريعة
الاسلامية فيجب على كل المسلمين
رجالا ونساء الالتزام باوامر الله وطاعة
النكام والامراء » .

كما ان تلك الجماعة الخارجة عن
الاسلام تستدل في كتابها « الفريضة
الغالية » على نصوص مبتورة من فتاوى
شيخ الاسلام ابن تيمية ليستدلوا بها
على جواز الخروج على ائمة حقيقيه
ان الامام ابن تيمية رغم شجاعته في
الحق وجرأته التي أوصلته الى السجن
حتى مات فيه كان يردد في اذاعة
الفكرية المشاورة « السلطان ظل الله في
الارض » ويدعو الى طاعة الامام والحاكم
الجال لان ضررها اقل بما لا يتقارن من
اضرار العصيان لعل احد قول ابن تيمية



بعد أن أجمعت الأحزاب على رفض التطرف لماذا فشلت الأحزاب في استقطاب الجماعات المتطرفة ؟

كتب عادل قنديل :

بعد أن أجمعت الأحزاب - بسبب اختلاف فاصلاتها - على رفض التطرف والمفرد والارهاب باعتبار أن المرحلة الراهنة تتطلب تضاهي الجهود لمواجهة هذه القضية الخطيرة التي تهدد الأمن والاستقرار والتنمية ، فإن السؤال الهام الذي يطرح نفسه على الساحة الحزبية ، لماذا فشلت الأحزاب في استقطاب الجماعات المتطرفة ؟ وماهي السبل الصحيحة لاحتواء التطرف وتوجيه طاقات الشباب لجهود المشاركة الفعالة في شتى قطاعات التنمية ؟

في البداية يوضح نائب الحزب الوطني المستشار الدرمداش العقالي أن تناول قضية التطرف ، سواء أكان منسوباً للدين أو الفكر ينبغي أن يوضع في الصيuan النموذج المعتدل حتى يقال أن من يزيده عليه يصبح متطرفاً ، وإن من ينقص عنه يصير متهاوناً والدين الإسلامي صاحب النظرة الشاملة إلى الكون والحياة والإنسان يميلنا نسال أنفسنا هل للإسلام موقف من القضايا المعاصرة ؟ وهل يتفق هذا الموقف مع الأوضاع القائمة عليه أو يخالفها ؟ وماهي درجة الالتحاق أو الاختلاف وذلك حتى يمكننا الحكم ما إذا كان الدين ينادون بتطبيق أحكام الإسلام متطرفين أم معتدلين .

ويطالب بشدوة توفير قناة شرعية للفكر الإسلامي يجر فيها عن نفسه ، دون أن يضطر إلى الدخول تحت عباءة حزب أو آخر وفي يقيني أنه لو اتبع التصير الفرعي السلي لهذه الطاقات الإسلامية المحتبسة لنفست معظم الأيضة التي تهدد بالأفجار ، ويشير ، إلى أن الرعيمة الإسلامية نزلت أحكامها على مراحل وروعي فيها أن تتدرج

مع حال المجتمع ، كما روعي فيها الأهم فالأهم فالأقل أهمية ولو أننا بدأنا بالأهم لأخفنا ذلك عن الغرض في الأول أهمية لشيء في المجال الاقتصادي يحرص الإسلام على تحقيق العدل الاجتماعي والتوازن الاقتصادي بين الطبقات لأن وجدت احتمالات الأزمة أو المجاعة فلا تطبق عقوبة حد السرة كما فعل عبر بن الخطاب في عام الرمادة .

ويؤكد الدرمداش العقالي على ضرورة أن تكوّن الأحزاب موقفاً في مواجهة التطرف الديني من خلال تحييس الجماعات الإسلامية ، وذلك بطرح رؤية إسلامية معتدلة بقصد جذب عناصر الجماعات الإسلامية من مائة الانطلاق الذي تعيش فيه إلى دائرة الحوار المفتوح الذي يقودها إلى الرأي والرأي الآخر ، ويؤكد أن ما يعوق نجاح الأحزاب في استقطاب هذه الناصر حتى الآن وإخراجها من عزلتها أن التجربة الديمقراطية في مصر لا توجد ماعذ الجهد

من قبل المواطن المصري ، بدليل أن الانتماء الحزبي لا يشكل أكثر من ١٠٪ من هوية الشعب المصري ، وهذه الظاهرة تستحق أيضاً الدراسة والمواجهة .

مؤتمر موسمي

ويطالب بمعد عبد القادر الأمين العام لحزب الأحرار بشد مؤخر موسم بيطمة علماء الدين ليحتضروا بالشباب المسلم ويتحاوروا معهم ، ويقترحون لهم رأي الدين في مختلف القضايا ، على أن يصدر قرار بالافراج عن جميع المعتقلين من أفراد الجماعات الإسلامية كخطوة ضرورية لتحقيق المعالجة الوطنية .



المصدر: السياسة

للتشور والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: عائيل ١٩٨٩

مشاركة الشباب

ويشير عبد الحميد الشيخ عضو الأمانة العامة لحزب التجمع، أن الإصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي سيؤدي إلى القضاء على ظاهرة التطرف ومن الضروري وضع خطة عملية تؤدي إلى تحقيق مشاركة الشباب في بناء مجتمعهم، وتوفير كل الفرص لهم للتعبير عن آرائهم وإبداء وجهات نظرهم في شئون بلادهم.

ويقترح محمد فريد زكريا الأمين المساعد لحزب الأحرار، أن تركز الدولة على مشاكل الشباب لتتوصل إلى الحلول المناسبة لها، وفتح باب الحوار مع الشباب حول مختلف القضايا من خلال القنوات السياسية والحزبية والإعلامية، وتقوية دور الأزهر الشريف حتى يقوم بمسئوليته نحو رعاية الإسلام والصالحين.

المصوّر المتشوّح

ويرى الدكتور محمد حلمي مراد الأمين العام السابق لحزب العمل، أن الأسلوب الأمثل لتفويض الفكر المتطرف يتطلب فتح باب الحوار مع الجماعات الإسلامية والسماح لهم بعرض أفكارهم في الجرائد والمجلات على أن يقوم علماء الدين بتفحصها وتوضيح ما يخالف الإسلام منها برفق، والاحتواء التوجيهي أن اصحاب العقائد والأفكار لا يفلحون حينها بالبطش عن طريق منطلق العنف المضاد بل قد يزيدهم هنا تسكفا وإيمانا ولا يكفى أن تنقل الحوارات في صورة رد على أسئلة من جانب بعض الأساتذة المتخصصين على شائبة التليفزيون في بعض المسامع والتجمعات، بل يجب أن يترك مجال النقاش حرا كما كان قديما.



المصدر : ٢٢ ولد

التاريخ : ١٦ يناير ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تقرير لوكالة الأنباء الفرنسية يزعم قيام الحكومة بحشد «السلطات الفقهية» ضد الجماعات الإسلامية

القاهرة - الحبيب : زعمت امس وكالة الأنباء الفرنسية ، ان الحكومة المصرية تسعى الى تعبئة ما سمته «بوكالة السلطات الفقهية» ضد الجماعات الإسلامية وتهدف الحكومة الى طرد احترام هذه الجماعات امام الرأي العام المصري على حد قول الوكالة . أكدت الوكالة في تقرير لها من القاهرة ، ان ما تقوم به الحكومة ياتي في اعقاب نزايده حدة الاشتباكات . بين قوات الأمن والجماعات الإسلامية . واخرها مقتل ضابط شرطة في منطقة عين شمس . واعلنت الوكالة ، ان الحكومة المصرية - حرصت في حملتها . على الشراك الاكثر باعتبارها

السلطة الدينية العليا بمصر . في اداة الجماعات الإسلامية ونصراتها . وخاصة كغير المجتمع . وتغيير المنح بالقرعة . واشترت الوكالة الى البيان الذي أصدره علماء الأزهر . وادانوا فيه سلوك الجماعات الإسلامية . ومقتت الوكالة تقول في تقريرها . ان الحكومة تنضم بالاستيلاء من عدم الشراك الاخوان المسلمين . الذين يمثلون ٤٠ مقعدا بمجلس الشعب . في حملتها ضد الجماعات الإسلامية . وعقدت الوكالة في هذا الاطار . مقابلة بين الاخوان المسلمين . والجماعات الإسلامية . وأكدت ان كلا الجماعتين للتقنين في الهدف النهائي . وهو إقامة مجتمع تحكمه الشريعة الإسلامية . ولكنها يختلفان في الأساليب المتبعة . لتحقيق ذلك ويستبعد الاخوان المسلمون . استخدام العنف لتغيير السلطة . كما يحرمون قطع المجتمع . والبرت الوكالة . الى رة رئيس تحرير إحدى الصحف الحكومية على التمتع بحامه أبو النصر المرشد الروحي للاخوان المسلمين .



المصدر : الأسبوعية

التاريخ : ١٦ يناير ١٩٨٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يصعب تمييز عناصرهم عن المتعصبين

الحكومة المصرية تعمل على كسب الأخوان في معركتها ضد التطرف الديني

يستندون إلى قانون الطوارئ .
لما بالندية إلى وسائل الإعلام التي
وصفها الشيخ أبو النصر بأنها سائلة في
الوقت الذي تقوم الدولة بتحويل
برامجها فور سعة معتقداً أنه بسبب
الارهاب اللغالي الذي تمارسه الحركات
الإسلامية على التلفزيون فإن هذا الأخير
أصبح مضجراً وكتيباً لخرط الخلفاء في
برامج التسليية الأجنبية ولخرط زيادة
عدد البرامج الدينية التي تدعو الناس
إلى اعتماد الحياة الجنبية بهدف
الإستعداد للحياة الأخرى .
ويرى المراقبون أن حملة الإسلاميين على
المستوى القضائي ليست أقل فاعلية .
فهم حصلوا من المحكمة الابتدائية على
حكم يمنع بث المصطلح الأميركي
التلفزيوني فالقانون كريميت الذي يتابعه
الناس كثيراً وولعت القضية إلى مجلس
الدولة .

للمسؤولين السياسيين الذين يعتبرون
(علمانيين) أي ملحدين .
ونشرت صحيفة اخبار اليوم شبه
رسمية يوم السبت الماضي نقلتها بين
المؤيد الروحي للأخوان المسلمين
الشيخ محمد أبو النصر ورئيس تحرير
الصحيفة إبراهيم سمدة يروج سقط
الحكومة إزاء برودة الإخوان المسلمين
(نثر الحصار في الوقت عينه في
والسياسة) .
وامام دهشة سعدة لعدم قيام الإخوان
المسلمين بإحذاء خضى السلطات
القوية في التفتيد بالمترفين ربه الشيخ
أبو النصر معبراً عن اعتراضه على
ممارسات السلطة وذكر بأنه منع من
دخول حرم جامعة عين شمس في التوسع
من يناير .
وعزاً الاستياء الذي يلقى الشبيبة
الإسلامية إلى قمع رجال الشرطة الذين

القاهرة - أ ف ب - يرى المراقبون أن
الحكومة المصرية تسعى بعد تزايد
الإشتياكات العنيفة بين قوات الأمن
والحركات الإسلامية المتطرفة إلى تعبئة
كل السلطات القبلية بهدف إخماد هذه
الحركات اعتباراً من نظر الرأي العام
وشريد أضراره الإخوان المسلمين
المنافسين للتطرف في هذه الحملة .

ولحركة الإخوان المسلمين حالياً ٤٠
ثانياً في البرلمان من أصل ٤٥٨ ثانياً
وتتساحج السلطة إزاءها رغم أنها لا
تتمتع بأي وضع قانوني . وهي حركة
معارضة سياسية دينية قوية أسسها
حسن البنا عام ١٩٢٨ .

ومع أنها تتنازع مع الحركات المتطرفة في
الهدف النهائي وهو الأصولية والقامة
مجنبين تحكمه الشريعة الإسلامية فإن
حركة الإخوان المسلمين تختلف عنها
بالأساليب المتبعة للوصول إلى هذا
الهدف فهي تستبعد العنف مظاهرياً على
الأقل لتفجير السلطة وهي تحرم التكفير
وبالتالي تعارض التصفية الجسدية



المصدر : القبس

١٦ يناير ١٩٨٩

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نقاش تلفزيوني حاد بين أبو النصر.. وسعدة

مصر: الحكومة تسعى لـ «إثراك» «الأخوان»

في الحملة المناهضة لـ «التطرف الديني»

هاتان الهيئتان تتصانمهما العلني مع سلطة تنتقدان فيها مواربة القاهرة «غير الإسلامية». وبين هذه القاهرة بعض برامج التلفزيون وقيام القطاع العام بإنتاج الكحول وقبول النساء محجبات أم لا في بعض الوظائف. ونشرت صحيفة «الحيار اليوم» شبه الرسمية نقاشا حادا بين «المراشد الروحي» للأخوان المسلمين الشيخ محمد أبو النصر ورئيس تحرير الصحيفة إبراهيم سعدة يتوج سطح الحكومة إزاء برودة الإخوان المسلمين.. وأمام دهشة سعدة لعدم قيام الإخوان المسلمين بإحذاء خطي السلطات الفقهية في التشديد بالمطرفين رد الشيخ أبو النصر معبرا عن اعتراضاته على ممارسات السلطة وذكر بأنه منع من دخول حرم جامعة عين شمس في التاسع من يناير.

وعزا الاستياء الذي يلقى الشبهة الإسلامية إلى قمع رجال الشرطة الذين يستندون إلى قانون الطوارئ. أما بالنسبة إلى وسائل الإعلام التي وصفها الشيخ أبو النصر بأنها «ساقطة» في الوقت الذي تقوم الدولة بتمويل برامجها فرد سعدة معتبرا أنه بسبب الأزمات الثلاثي الذي تعارسه الحركات الإسلامية على التلفزيون فإن هذا الأخير أصبح «مفسرا وكليسا لشرط الخلف في برامج التسليح الأجنبية ولغرض زيادة عدد البرامج الدينية التي تدعو الناس إلى احتقار الحياة الدنيا بهدف الاستعداد للحياة الأخرى».

ويرى المراقبون أن حملة الإسلاميين على المستوى القضائي ليست أقل فاعلية. فهم حصلوا من المحكمة الابتدائية على حكم يمنع بث المسلسل الأميركي التلفزيوني (فاكون) كريست الذي يتابعه الناس كثيرا. ورفضت القضية إلى مجلس الدولة.

القاهرة - أ ف ب - تسعى الحكومة المصرية بعد تزايد الاشتباكات العنيفة بين قوات الأمن والحركات الإسلامية المتطرفة إلى تمجيد كل السلطات الفقهية بهدف إقناع هذه الحركات باعتبارها في نظر الرأي العام وتريد إشراك الإخوان المسلمين المناهضين للتطرف في هذه الحملة. ولمحركة الإخوان المسلمين حاليا ٤٠٠ نائبا في البرلمان من أصل ٤٥٨ نائبا. وتتسامح السلطة إزاءها رغم أنها لا تتمتع بأي وضع قانوني. وهي حركة معارضة سياسية دينية قوية أسسها حسن البنا عام ١٩٢٨.

ومع أنها تتلاقى مع الحركات الأخرى في الهدف النهائي وهو الأصولية وإقامة مجتمع تحكمه الشريعة الإسلامية فإن حركة الإخوان المسلمين تختلف عنها بالأساليب المتبعة للوصول إلى هذا الهدف. فهي تستبعد العنف ظاهريا على الأقل لتفجير السلطة وهي تحرم «التكفير» وبالتالي تمارش التصفية الجسدية للمسؤولين السياسيين الذين يعتبرون «علمانيين» أي «ملاحدين».

ومع ذلك فإن الفارق ضئيل بين الأصوليين والمطرفين إيديولوجيا ومن الصعب التمييز بينهما مثلا في الحرم الجامعي وهو بصورة الاضطراب الإسلامي. واثرا اغتيال ضابط كبير في الشرطة في الثامن من ديسمبر في ضاحية عين شمس القاهرية وقيام حملة مطاردات واعتقالات واسعة دانت جامعة الأزهر وهي السلطة الفقهية الدينية السنية العليا تصرف الحركات المتطرفة وممارساتها و«الخاص» «التكفير» وتغير ما هو سوي بالاكراه. واتخذ كبار العلماء الموقف نفسه بعد أسبوع من ذلك. وذكرت مصادر حسنة الاطلاع أن الحكومة أصرت بشدة على أن تعلن



المصدر : ٢٢ - وفد

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ يناير ١٩٨٩

٧. ألف عضو بالجماعات في تقارير المخابرات الأجنبية

أدرت تقارير بعض المخابرات الأجنبية بالقاهرة ، حجم الجماعات الإسلامية في مصر ، بحوالي ٧٠ ألف عضو . وكانت بعض المخابرات ، قد أعدت تقارير حول نشاط الجماعات الإسلامية ، وحجم أعضائها ، والمنشعبين إليها ، ومراكزها ، وتواجدها . وكشفت التقارير ، أن عضوا واحدا من بين كل أربعة أعضاء يمثل آل الملف . استلقت مؤشرات التقارير ، أن أعداد أعضاء الجماعات ، المتعلقين حاليا .



المصدر : الشعب

التاريخ : لايفيس ١٩٨٩

للنشر والخدمات المكتبية والمعلومات

لا تستروا على أخطاء النظام الحاكم



بقلم :

د محمد حلمي مراد

وإذا كان رئيس تحرير اخبار اليوم يذكر واقعة - لا يستطيع أن يجهز بمحة تصليتها او يحدد مكانة ملائمتها للدليل في فساد الحلة بين الاساتذة والطلاب . وانعدام الاحترام الواجب للاستاذ المعلم . فقد نسى او ناسى الاسباب التي أدت الى الخلط المختلف الصور 'لموجود داخل الجامعات والتي يمكن أن نجعلها في عدوان السلطة على استقلالها وحرصها على صيغ ليادتها بالتجنية للثقل الحاكم ..

فقد استخدم بعض الطلاب نتيجة الضغط عليهم من جانب أجهزة الأمن السياسي او استغلال لفسادهم المعيشية للجنس على استاذتهم وزلائهم وكثافة التقارير السرية عن احقيتهم وتصرعاتهم .. وحاولت السلطة اجذاب بعض اعضاء هيئة التدريس الجامعية للعمل لصلتها واغرائهم بالمناصب البراقة خارج الجامعة لكي يكونوا متابعي تصرفاتهم لكي يمكن ان تلقوا .. وكان سبيل بعض اساتذة الجامعة الذين تولوا المناصب العامة غير

نشر رئيس تحرير جريدة اخبار اليوم الحكومية في عددهم الاخير الصادر يوم السبت الماضي مقالاً مطولاً يتعلق فيه على بيان المرشد العام للاخوان المسلمين حول الاحداث الاخيرة التي وقعت بحى عين شمس بمدينة القاهرة حوى الكثير من المغالطات ولوى الحقائق ووصف العجالات غير الفعالة بما يفتشينا افساح الواقع من الامور في صورتها الصحيحة ..

السادات هو البداىء بالارهاب واليست الجماعات الاسلامية

وقد اعتبر الكاتب ان الارهاب السياسي بدأ بحادث اغتيال الرئيس السابق انور السادات في السادس من اكتوبر عام ١٩٨١ خلال الاحتفال بذكرى الانتصار على اسرائيل في معركة ١٩٧٣ متفانياً ان البداىء بالعدوان والارهاب السياسي كان السادات نفسه غير الله له ان اصدر قراراته الطائشة في الخامس من سبتمبر من ذلك العام بالتحفظ على اكثر من ألف وخمسمائة من القيادات السياسية والدينية والكتاب والمفكرين من المسلمين والاقباط والكبار والشبان والرجال والنساء وأودعهم السجون دون اتهام محدد وعزاهم عن كل اتصال بالحياة خارج المعتقلات وعوملوا معاملة المصوص والمجرمين مما اثار مشاعر المواطنين عامة واهلهم ومحبيهم بصفة خاصة ..

وانكر انني عندما علمت بإبعاد القرارات المتخذة والتعليق ببعض مقبوض عليهم ليكة اعتقال تنفيذاً لهذه القرارات قلت لمن حولي ان السادات وقع بذلك قرار انتصره .. اذ لا يمكن لثلاثين مهماً كانت مسطوته وجرؤته ان يعابر في جميع الجبهات في وقت واحد وان يستثير مشاعر اليفضاء والكراهية له في كافة التجمعات ولدى جميع الاتجاهات السياسية والدينية والاف المؤلفة من الاسر في شتى مدن مصر وقرى الجمهورية لم يكون انما على نفسه ولكن

فالارهاب السياسي بدأ عام ١٩٨١ من جانب الرئيس السابق انور السادات وليس من جانب الجماعات الاسلامية .. ومن المصنوع ان الارهاب خاصة اذا جاء من جانب الدولة من شأنه ان يولد ارهاباً مخيفاً لان المعتدى عليهم لا يجدون غالباً سبيلاً مشروعا للوقف ارهاب الدولة او رفع ظلمها عنهم ، الامر الذي يدفعهم الى مقابلة ارهابها بلرهاب مقلن ..

العنوان على استقلال الجلفة هو سبب الاختلال الموجود في حرمها



الذين يمكنهم قبل الثورة عديد من المجالات الإسلامية والسياسية المعبرة عن وجهات نظر جميعيات دينية . وتدخل في صواريفها كثيرا من الأمور بطريقة علنية لاحتجاج إلى تكوين الجامعات السرية وعقد الاجتماعات في أماكن المساجد ... فكلت هناك مجالات الدعوة ، وشباب محمد ، والسنة المحمدية ، والجمعية الشرعية وغيرها ... ولم يحدث نتيجة وجودها مثل هذه الاصطدامات التي أفرغتها جميعا .

ولو وجدت مثل هذه المجالات المختلفة الاتجاهات في التفسير لتبين الرأي الصواب دون حاجة إلى عقد ندوات تليفزيونية مشكوك في الهدف منها ، وإلى إصدار البيانات من علماء لا يهتمون أنفسهم من علماء السلطة يجدون فيها وجهات نظرهم . وهل مما يتلقى من الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة ... اقتحام الشرطة بعض المساجد لمنع بعض المواطنين المسلمين من التعبير عن وجهات نظرهم مما يؤدي إلى صدامات ومعارك ... أم يكون بإفساح السبيل لأصحاب الرأي الآخر يعرضه بنفس الطريقة ؟

ولم يصبح الحرس الجامعي منفصلا عن جهاز الأمن يتلقى أوامره من قيادة الجامعة كحرس مجلس الشعب ويقتصر دوره على حراسة المنشآت الجامعية بل عهدت إليه بمهام أمنية عن طريق أجهزة الأمن السياسي مما

أصبح يتشكل استقرازا للجامعة وطلابها ..

وعندما صدرت قرارات مستعبر ١٩٨٦ الطائفة والتي نال بناء عليها بعض أعضاء هيئة تدريس الجامعات التي واختلف خارجها غالبا لهم على عدم انضوائهم تحت لواء السلطة الحاكمة كان ذلك توجيها مكررا بوجوب البعد عن الاتصال بالطلاب أو الإعلان عن الاستقلال في الرأي الذي لا يتفق ورأي الحكام ..

ثم بدأت تسمع في الأونة الأخيرة الطائفة غير لائقة بوجهها وزير الداخلية في الحكومة والكلمة والحائز على رضاء الرئيس حسيني مبرلة إلى أعضاء مجالس أدارات نوادي هيئات تدريس الجامعات على مسمع من طلابها ويتلقى في وجههم بالتهديدات المشرية ويتوعد بجل نواديهم فكيف يعجب أحد من المدافعين عن النظام الحاكم بمقد ذلك من ضد العلاقات داخل الجامعة ومن وجود خلل في السلوك بين جدرانها بعد أن أفسح النظام كرامة الاستاذة واساوا إلى سمعهم وتدخل في شؤون الجامعات وعصف باستقلالها وفرض القيود على طلابها وعمل على خنق حرياتهم الجامعية المتمثلة عليهم في الجامعات .

العالم المتقدم ؟

كيف تكون الدعوة بالحكمة مع تحريم الأحزاب الدينية ؟

ومن دواعي الدهشة أن يتحدث المدافعون عن النظام الحاكم عن الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة بينما هناك حظر مفروض على إنشاء الجمعيات والأحزاب الدينية . وهناك تحريم بإصدار صحف إسلامية تعبر عن مختلف الجماعات الإسلامية .

مشراف ولا يتفق مع السلوك الذي ينبغي أن يتحل به العلماء من أمانة في التصحيح وسمو في الخلق وبعد عن التناقض وحرص على الصالح العام ... فوجد من بينهم لئلا من أخذ يضع علمه في خدمة السلطة أشرارا بمصالح الشعب وانحرافا عن النهج العلمي السوي فيفضل القوانين على هوى الحكام بحيث أصبح يطلق عليهم اسم لشرعية القوانين ومنهم من حاول أن يخفص المؤسسات الدستورية لاهواء السلطة الحاكمة ويضرب أسوأ الأمثل في أسلوب أدائها ومنهم من قبل أن يصبح شخصيته وأن يعمل دائما لئلا ينفذ أوامر سادته ويغض الطرف عن الانتصارات والفشل ويعمل على تحقيق مصالح أهل الحكم على حساب الشعب الصابر الضعيف ..

وما أن يستلذد الفرض عن استخدامه لنجدهم يعيدونه مطروحا على الجامعة محتفظا بمبدأاته المأهولة والجمعية لكي يظهر مرة أخرى أمام الطلاب بمناظرهم ولكنهم لا يكون له احترام ولا يفسون له الفضله وماسية ..

وأصبح رؤساء الجامعات ونوابهم يمينون أحيانا من بين قيادات الحزب الحاكم دون أن يدخلوا من حزبيتهم عندما يتولون مناصبهم الجامعية حتى يظهر إليه جميع أفراد الأسرة الجامعية أسئلة وطلابا باعتباره منجسرا - عن الحزب ويتغولون قراراته وتوجيهاته بغلوس راضية .. بل وجد من بين القيادات الجامعية من يجسم بين مناصبهم الجامعية ومراكز لسيادية في الحزب الحاكم في نفس المصاطلة أو المنطقة وهو ما نهيت في خطورته منذ أن أخذت الدولة بنظام تعدد الأحزاب ..

وتدخلت الدولة في الاتصادات الطلابية بإلقاء اللائحة المنظمة لها حتى تلف صفها الطلابية ولا يكون لطلاب الأغلبية فيها وحض علىها الانشطة ذات الطابع السياسي أو الديني .. وهو ما يدفع بالطلاب إلى فرض هذه الأنشطة فرضا عن طريق الصراع مع القيادات الجامعية ..



المصدر : ١٢٣٥

التاريخ : ١٧ يناير ١٩٨٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السياسة الأمنية محتاجة لإعادة النظر

وهذا ما يؤدي بنا إلى تناول أسلوب أجهزة الأمن في التعامل مع من يعتبرونهم منتسبين إلى الجماعات الإسلامية ، إذ أنه ليس من مهمة الشرطة أن تتصدى لأي اتجاه فكري ، وإنما ينحصر دورها في التصدي لمن يخرجون على القانون ويتركبون جريمة سواء بمنعها قبل وقوعها أو تعقب مرتكبيها والقبض عليهم في حدود الاجراءات القانونية للتحقيق معهم والتصرف في شأنهم على ضوء ما يثبت من الحقائق .

أما شرويع الأمنيين بإسم « التمشيط » للبحث عن المطلوب القبض عليهم ، والالتجاء إلى التخريب والتدمير عند القيام بتفتيش المنازل ، والقبض على الزعماء لجباير المطلوبين على تسليم أنفسهم ، والقيام بمعاملات التعذيب الجماعي على القرى والأحياء ، وتعميد المتهمين لحملهم على الاعتراف ، فإن هذه الأساليب الخالجة على القانون والمتنافية لحقوق الإنسان من شأنها أن تواد الأعداء وأن تعمل على الأخذ بالثأر ، وتلفد ، حصاة القانون ، و « حيلة الأمن » هيئتهم وخصائهم ومحبين لدى الجماهير التي تبحث عن الأمن والأمان بأفضل رغباتهم للمواطنين واحترامهم للقانون .

فإذا لم يكن رئيس تحرير أخبار اليوم يسمع عن وقوع بعض هذه الأفعال من « بعض » المنتسبين لأجهزة الأمن ولا أقول عليهم ، فإن من واجبه أن يطالب بالابتعاد عنها وعدم الالتجاء إليها ، إذ أن في أحكام القانون وصلاحيات أجهزة الأمن ما يكتنفه من تحقيق المطلوب دون الالتجاء إلى الأرباب أو العنف أو التكتيل .

اصلاح الحال لا يكون بالصدام بين الاخوان والجماعات الإسلامية :

أما ما طالب به رئيس تحرير أخبار اليوم في نهاية مقاله من محاولة الإتياع بين الإخوان المسلمين والجماعات الإسلامية باعتبار أن هذه الجماعات لا تعترف بدعوة الإخوان المسلمين وتكرار أعضاء ما يعتبر ظفولا عليهم ويوجب عليهم أن يكونوا أول من يتصدى لهم حسب تعبيره ، فإن سبيل الإصلاح والتوجيه إلى الطريق الصحيح لا يكون بإثارة فريق على فريق من أبناء الوطن ، وإنما يكون بمعالجة الأسباب التي أدت إلى إثارة الشغب المسلم ، وبمحو الحكومة عن الأساليب المستفزة ، وبالأخذ بالديمقراطية الصلة التي تفتح السبل الطبيعية للنقاش والحوار دون صدام أو عراق ، وبترتيب الضمانات السكانية بعيدة الانتخايات حتى يلجا الكافة إلى الشعب لأعطاء لقله لمن يشاء دون تعالعب أو تزوير ..

والله الهادي إلى سواء السبيل



الشيخ

المصدر :

١٧ يناير ١٩٨٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ظلمت حتى يا شيخ الأزهر

● لم يكن غريبا علينا بيان شيخ الأزهر الذي أصدره منذ أيام . فمن المعروف أن الحكومة تسمى لكي تكون أداة الأذى ..
● فجعلت الحكومة .. منصب .. الأزهر يتم بالمؤمنين من قبلها بدلا من انتخابه بواسطة العلماء الثلاثة ..

وجعلت رئيس الوزراء هو المسئول عن شؤون الأزهر بعد أن كان العكس موجودا .. وجعلت شيخ الأزهر يتقاضى راتبا من الحكومة بعد أن كان العلماء وأولئك بعيدة عن يد .. وجعلت الحكومة

في تشهير الأزهر ... والقضاء على دوره ..
● تخليط في الإصلاح ... والتزوير ..
● وتعمية الرأي العام ضد الحكومات المتعددة ..

فلا عجب .. إذن .. الانسحاب لشيخ الأزهر من أعم الأمور .. وقضايا الأمة المعاصرة خاصة ما يتعلق منها بالحكمات ..

— ولا عجب .. أيضا .. أن تستخدم الحكومة شيخ الأزهر في القرارات المتعلقة من قوانين أو معاهدات ..

ولا عجب .. أيضا .. أن تفرج الحكومة الأزهر في قرارات القضاء على المعارضين لها ..

فإن يأتى شيخ الأزهر .. أرضاء الحاكم .. في إرسال مذكرة إلى محاكم أمن الدولة العليا لتشدد عقوبتها على الشهاب المسلم المطلوب بتطبيق شرع الله ..
● نفس المواقف الذي يرفض فيه شيخ الأزهر المسئول أمام المحكمة في إحدى القضايا حتى لا يعترف بمخالفة الحكومة للشرعة الإسلامية .. حيث أنه لا يستطيع أن ينكر ذلك ..

● أولها : أن شيخ الأزهر لم يبين أو يثبت فيما قرأه في إحدى الجرائد الحكومية التي اعتمد عليها في حكمه حيث ذكر في بيانه [طالعنا إحدى الصحف يوم السبت ١٤ - ١٦

بأن يبارك تلك المأساة التي وقعت في بعض أحياء القاهرة .. فكيف يبنى شيخ الأزهر حكما على أحداث قرأها في جريدة (الأشرار) وهي جريدة حكومية وهي لسان حال السنن الحاكم لئلا تكون لها طرف في النزاع وخمس بين في الأحداث . ألم يقل الله تعالى [يا أيها الذين آمنوا إن جاعكم فليسق بنيا فتشربوا أن تصيبوا فوما بجملة

لتمسحوا على ما علمت نادمين] فكان يجب على .. شيخ الأزهر .. أن يذهب إلى (عين شمس) أو يرسل من يذهب عنه من العلماء الثلاثة ويجلس مع كل الأنصار ويثبت

الحقائق ويهدأ ويصدر مبادئ أو قرارات أو بيانات ..

■ ثانيا : أن شيخ الأزهر زعم أن الناس يعيشون .. هذه الأيام في ظل شرعية الله حيث ذكر في بيانه [وما كان في الإسلام جماعات أو جمعيات تخفق النظام الذي أرضاه الناس لمياتهم في ظل أحكام الله وشرعيته

الرسالة وصلنا بالبريد .. ردد .. علا

— قول الناس يعيشون .. حقا في ظل أحكام الله وشرعيته ١١٩

● وهل الناس راغبون من هذا الحكم البائس ١١٩ .. بل أن شيخ الأزهر قد ذهب بعيدا حيث أوجب على الناس طاعة ولا إلا الأمر حيث ذكر في بيانه [وأن يعرفوا .. أي الناس أن الإسلام حكم بأحكام وطاعة ولا الأمر ..

● فبقضية الشيخ : أنه لا يفتاح الثقل في أن الشرعة غير مطبقة في مصر .. وأن الناس يحكمون بخرعة وقوانين وشريعة .. ولا يفتاح الثقل .. أيضا .. أن الناس في ظل الحكم غير راغبين من هذه الحكومة التي تحكم بالمعبد والتواضع والبرق والارباب ..

— ولا يفتاح الثقل أن الإسلام حكم بطاعة أول الأمر إذا كانوا مطبقين للشرعة أما إن خالفوها لم يباحوا الزنا .. والزنا .. والتموير .. فلا طاعة لهم .. بل ولا لغيرهم من حيث الأصل

■ ثالثا : أن شيخ الأزهر شن حملة شعواء على الشهاب .. المسلم وكال له الاتهامات جزاها حيث قال في بيانه

ويجب على الناس كافة أن يأخذوا على أيدي هؤلاء الذين روخوا انتساء والاطفال .. وعظماوا الأعمى وأهدوا الحركات وأغصوا الأموال وسلوا السماء ..

— فهل الشهاب المسلم فعل ذلك .. حقا .. بقضية الإمام ١١٩ لما أدى فطنة الحكومة

١١٩



المصدر: الشيخ

التاريخ: ١٧ يناير ١٩٨٩

٦) ألم تقتحم الحكومة مسجد آدم في الحسبان المأوى اثنا لقاء أسبوعي .. وقلت (٦) من المواطنين الإبراهيم .. وأصلبوا أكثر من مائتين من الأطفال والنساء .. واعتقلت قرابة الألف من الصيحات .. وحصرت المنشآت .. وتسم كل ذلك دوماً نسيب أومير .. ثم أعادت أجهزة الأمن الكريمة أخرى في هذه الأيام .. إلى نفس المعتقل والمسجد هجعة أن الشباب يجلد ويحرق ويؤسف الدماء .. ويلغز الأثارات .. وهل يعقل أنذاك ١١٩

وإذا كان الضيق يعلو ذلك في الآمال فلماذا - إذن - مدافع عنهم الأهل وقدموا إلى جهنم ليلتهم وإذا تدبوا الحكومة الآن - عندما اقتصموا مسجدهم ؟ وهل يفلح أن ينجي الضحايا الأهل ثم يدين القوم عن الجائدين ؟

إن أهمية الأهل ياضفة إلى الأهمية التي كان العالم (٨٨) أكثر من (٢٥٠) مسجدا في الأقطار المصرية التي تترجى بياناً تستنكر فيه مبادئ الحكومة .

أياً : أن شيخ الإسلام الضيق ، القليل من الناس جميعاً في العهد المسموح حيث ذكر (بيان) وجب على الناس كافة أن يعارضوا في الأمر وهم عن قهوه وهم غير بكل

الوسائل ،

– اليس في هذا إجازة لما يفعله النظام بالشباب من قتل وتعذيب واعتقال ؟
– اليس في هذا تشجيع لوزير الداخلية بأن يستمر في التصفية الجسدية والقتل العمد
الشباب ؟

الم تعلم يا فضيلة الامام ان زكي بدر قتل اكثر من خمسة عشر من الشباب المسلم عمدا منذ توليه الوزارة وذلك قبل ان شجيع له ذلك ؟
 لماذا سيفعل بعد ان اثبتت له بوجوب ذلك ؟

.. انك يا فضيلة الشيخ بهذه القري سواف تقضى على الاضرار واليأس و بلبثنا .. فعلاذا
يفعل الشباب وهم يحزنون عندما يعلم كل واحد منهم انك سواف يقتل .. اليأس من حقه ان
يطلع على ان ناسك .. وقاتها سواف تتعلم فضيلتك من هذه الشبهة ..

والدعنا ان نساخ اننا نعلم اننا على السليبي .. وقاتل على الدين .. وبعدهم السداع
عنه .. والذود عن حركاته .. اذ يذكر بربانية (واذ كان ثمة الخطر اخرجهم عن شرع
الكانت النتيجة انهم افترضوا على كل المسلمين .. فاذا كان ثمة اصرار على خطأ

والله اعلم بالصواب .. توبهه ..

فإذا لم يقم الحاكم به يرد ومسئوليته في تقويم الأخطاء ؟
وإذا كان الإصرار على الأخطاء من الحاكم نفسه ؟ وإذا كان الإصرار على عدم تقبل النصيحة من أساسها ؟

إذا كان الذي يمتنع جزاؤه القتل والتعذيب والاعتقال وتحديد الإقامة ومنعه من النسيئة، فعندئذ فعله إذن ١٢

..يُسلِّخُ الأَزهَرُ .. أن الأَمرَ قد خَطرُ .. وروِناحُ إلى وقفة صادقة مع الناس ..
.. إن العلماءَ ومُجمعينَ هُي أن الحاكمَ إذا لم يَقم بِدوره ومُسئوليَّته ومهامه .. لَـيُجبُ على
الأمة أن تقوم بِدورها في محبة الإسلام والِنِّفاع عنه وعن حُرَيَّاتِها لَـئلاَّ إذا لم يَتمَّ ضَـاع
الدِّينُ .. وانْدرَجتْ لحكامه ومُعامله والاشاءُ أن الأمة أن يُقامها بِغُلَبها بِقِيادتها العلماءُ
المُخلصون لِأنهم هم جملة (إلى الأَمر) .. ويَوسِّعُ الناسُ غُلَبَها لِأنهم أن اصلاحاً
سَـدُّوا الوُصولَ بالأَمة إلى مَـلَـئِية خَيرِها وفلاحها ..

اما اذا نظرت الامة الى العلماء فلم تجدهم في سفها ورجسهم في صف الحكام يزنون
لهم مامع عليه .. عند ذلك تحدث الكوريات التي تغلغل منها في هذه الايام .. وسوف يسأل
هؤلاء العلماء امام الله .. وامام التاريخ عن هذه الخيانة العظمى ..
■ وخاتما : لم يصف شيخ الزمره الشباب بعد تركه فمسيكيت الظلام .. واتجه الى
الظلم .. ورتك الجاني الحقيقي واجهز على العجني عليه ..



المصدر: الشريعة

١٧ يناير ١٩٨٩

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشيخ القرطبي يكشف أسرار ما قيل بشأن الأئمة

كتب - محمد عبد القدوس

أعلن كل من فضيلة الشيخ محمد الغزالي والشيخ القرطبي رأيهما لإجراء أي حوار مع المعتقلين داخل السجون ، على أساس أنه ليس بإمكان المتأسبب ، وأن يسؤى إلى أي نتيجة . قال الشيخ محمد الغزالي أن الحوار العادل يقع في المساجد والأندية حيث تتكلم الفرس في الأذن والره ويشعر السائل والمستقل بعصرية العقل والضمير . وقال الشيخ الغزالي أنني استحي من الله أن أجعل خلفاً أو ملوكاً على أمره .

وقال الشيخ يوسف القرطبي أنه من العبث الدعوة إلى حوار تحت أبنية السجون ، إذ لا يعقل حوار بين مسجون وسجين ، ولا يجوز لعالم يحترم نفسه أن يدخل في هذا الحوار لأنه يفقد مصداقيته ، ويكفي أن يفهم بأنه من علماء السلطة وأنواق الشرطة .

وفي تصريح خاص للشعب أكد فضيلته أن بيان العلماء الذي أدع من الأزهري الشريف ، لا يكفي وحده لبيان وجهة نظرهم ، حيث صرح لأول مرة أنه كان يجب نشر خلاصة ما دار في الاجتماع الذي عقده العلماء المسلمون مع وزير الأوقاف قبل إصدار البيان . أو على الأقل نشر هذه الخلاصة في مقدمة البيان حتى يفهم على ضوءه ... إحقاقاً للحق ، ووضعاً للأمر في نصابها .

وقال الشيخ القرطبي أنه كان في قطر حينما طلب منه الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف الحضور إلى مصر ، فسرعة الحضور اجتماع يضم عدداً من كبار العلماء ، بعض قيادات الجماعات الإسلامية للحوار حول قضيتي التكفير ، وتغيير المنكر بالقوة ، وأجّل الوزير الحضور ، ولم يسمح أن أتخط ، فقد وجدت في هذه الدعوة فساداً صريحاً أن تتكلم الدولة إلى العلماء ليحاربوا القيادة الإسلامية ، بدلاً من أن يكون علاج الموضوع كله في يد وزارة الداخلية وأجهزتها .

واستفطر الشيخ القرطبي قتيلاً : عند حضوري وجدت الاجتماع مقصوراً على العلماء وحدهم ؛ وأقال وزير الأوقاف : لقد كان المقرر أن يقدم الاجتماع لقيادات الجماعات الإسلامية ولكن الزمنا أن يجتمع العلماء أولاً ثم ننظر في دعوة الآخرين .



الشعب

المصدر :

١٧ يناير ١٩٨٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تسلم إلى مبعدها حتى تنتهي إلى التطبيق الكامل .
حتى لا يكون البيان مجرد صحيفة أو نقشة ! !

وقد أكد الداعية الإسلامي الكبير في الاجتماع أهمية أن تعطي الدولة الحرية للموسوعة الإسلامية ، وهو التبرار الأعمق جذرا ، والأوسع قاعدة ، والأقدم تاريخا في العمل الإسلامي .

وقال الشيخ يوسف القرضاوي لوزير الأوقاف والمجتمعيين ، إن البيان لكي يكون مؤثرا ومقبولا ، وجوارنا لكي يكون مقنعا وفعالا ، فيجب أن يتم في جو من الأمان والحرية يعيش فيه القدير الإسلامي ، والأكثر صحة في واد . أو نقشة في رمة كما يقولون ، ولك في هذا الصدد على أهمية إطلاق صراح المعتقلين ، وعدم جواز قيام أجهزة الأمن باعتقال من تخرج عنه التوبة .

واختتم الشيخ القرضاوي تصريحه ، للشعب ، ببيان البيان الذي صغر ليكفي وحده لحل القضية ، بل قد يفسر من وجهة نظر التشاب الذي يوهب بالقطر ، بأنه خدمة للحكومة ، ومبرر لضرب الفعل الإسلامي كله والجماعات الإسلامية قليلة باسم ضرب الخطف . ومن هنا كان من الواجب الدعوة إلى حوار موسع بين كل الأطراف في ظل حرية حقيقية ، وأن يداع ذلك على الهواء . لئلا نجد في العالم كله أروا شائني من القطر ، وهو لا يلبث في الجدول المتحضرة يتعارف مقابل حتى لا يزيد النار اشتعالا .

وقال الداعية الإسلامي الكبير : إن العلماء كانوا في الاجتماع على عهدهم في الجهر بكلمة الحق ، وهذا ما ذكرته في بداية الاجتماع حيث قلت لزملائي من العملاء الأجلاء : نحن يامضايقتنا إن لنا ألا تأخذنا في الله لومة لائم ، فلما سداهن الحكومة ، ولانجامل العلاء على حساب الحق ، وقد ذكرتهم بحكم سعد بن معاذ في بني قريظة ، حيث كان يرجو أن يجاملهم ولكن سعد قال قوله : لقد إن لسعد إلا تأخذه في الله لومة لائم .

وذكر الشيخ يوسف القرضاوي « للشعب » أنه ذكر في الاجتماع أننا ضد التكفير ، وقد كتبت هذا من زمن غير قصير ، وترفض العلف وقد استنكرته في أكثر من كتاب ، ولكننا نريد من الدولة أن تعمل على منع الأسباب التي تسود ظاهرة العلف أو ظاهرة التكفير ، ومن ذلك التسارعة في أخذ الخطوات اللازمة لوضع أحكام الشريعة الإسلامية موضع التنفيذ تطبيقا للمسنون ، واستجابة لنداء الشعب العتدين ، وتلبية لأمر الله جل جلاله ، فليس لنا خيار فيه بحكم أسلامنا ومقنض إيماننا ، وأن من أعظم أسباب التوتر في التحالف الذي يجده المسلم بين علفيته ووالعه .

ونحن نسلم بالتطبيق التدريجي لأحكام الشريعة ، ولكن فرق التدرج والتصويت الذي نضاهه حاليا ! ! التدرج يقتضي أن تكون هناك خطوات متدرجة مرحلية ، كل مرحلة



أنجعل المسلمين كالمجبرين ؟

● استغفرت الدولة طوال الأسبوعين الماضيين أجهزة الدعوة الإسلامية ، والأعلام لتأييد خطة الدمع والعنف التي تنتهجها وزارة الداخلية في محاولتها « القضاء » على الشباب المتدين الذي يمان عن استسكانه دينه ، وبجسار باتكاف تكفير . المجتمع بالفلول والفسان والبيعان .

● ولم يكن اصنام وزارة الداخلية للاقتلاع بخطتها الضميمة (اعتقالات - اهاناة مستمرة - قبض عشوائي على كل ملتح يوجد في أماكن معينة - اتهامات سخفا الوحيدة هو التحريات - وأخيرا : فتح النار : الحية المقلقة على شباب تبحث الأجهزة الداخلية نفسها عنه لمحكمته - أو لتلقيه للثأية -

بقلم

د محمد سليم العوا

يبدو أنهم يدأوا بفتح النيران على القوات المهلجنة .. لم يكن اصنام وزارة الداخلية للاقتلاع بهذه الخطة ، أو بالسكوت عليها إلا الإيهام بأن هؤلاء الشباب شباب منحرف الفكر والسلوك ، يتخذ من (الأرباب) وسيلة لغرض رابيه وسيطرته على أحياء كاملة من العاصمة ذات الإثنى عشر مليوناً من البشر .. أو يتخذ

● وليس لدى الرأي العام أي دليل على صحة هذه الاتهامات كلها إلا « تأكيدات » متوالية من وزير الداخلية ، شخصياً ، أنهم فعلوا كذا وكذا .. وأحرزوا من الممنوعات كبت وكبت . ومولتهم شركات توفير الأموال بشيكات بعضها تحت يد الوزير . شخصياً ، مع أن هذه الشيكات قد يرد عليها الفرد بالقدن نفسه الذي يرد به على جميع التأكيدات السلفية للسيد الوزير وأوضحها تأكيداً - في ثقة أريكت الجميع - أنه ثلاثة الذين حاولوا الاعتداء على وزير الداخلية السابقين حسن أبو .. يائسا والخيوس اسماعيل ، وأن الشهور تعرفوا عليهم ، وأن يصماتهم وجدت على زجاجة المياه الغازية ... ثم كان ما كان من ظهور عدم صدق ذلك كله وبهتانه وزيفه ... وإن الله العليم

● ومع انعدام الدليل على صحة التهم الموجهة إلى هؤلاء الشباب جاء استغلال الأجهزة الدينية لتثني آلاف التسللات حول مدى جواز الفتوى بلايئة ، ومدى جواز الحكم دون سماع المتهمين ، ومدى جواز تخرين السلطة - وهي تحتكر على عوامل القوة والظفر والمطش - على هؤلاء الشباب الذين لا يعرف عن حفيظة أو ضاع تنظيماتهم . ولا عن أساليبهم في التوبة أو التوجيه أو العمل العام شيء يذكر . فقلنا عن أن يكون شيئاً كلياً للحكم عليهم بأنهم مفسدون ومضلون وأن مسجدهم ، مسجد ضار . وأن ما يقومون به يعتقد على تكفير المجتمع ومبغضاً لا غير فيه لأن أحد من مسؤولينا لا يرد على الله حكماً ..

وهذا تعريف جديد للكتاب يحتاج من علماء أصول الفقه وأصول الدين أن يصرحوا بلباد رأيهم فيه قبل أن يستقر في أذهان البسطاء فيصبح فتنة جديدة من فتنة أحاديث الوعظ والقصص التي ألف الأئمة السابقون في التحذير منها عشرات الكتب .

● وبلغ الاستغلال الرسمي للأجهزة الدينية في مصر قفته حين صدر بيان الامام الأكبر شيخ الجامع الأزهر مبنياً على ما نشر (في إحدى الصحف الصادرة أمس) لم يبين المشايخ الثلاثة الذي لم يبينوا بعد من أين استقوا معلوماتهم التي أداروا عليها بيانهم ، والدماء في سبيل تأييده الأئمة والبراهين التي بعضها محل اتفاق الأئمة (كترائي تغيير المنكر . وعدم جواز اللجوء إلى العدوان أبداً المنكر) ويعرضها لم يبين أن قال به أحد من علماء الإسلام . ولا يبدو أن يكون قولاً بالرأي الشخصي المتخذ من مفهوم بعض الأيت سندا (وقد قل المصدق رضي الله تعالى عنه : أي أرض قلقتني وأي سماعتقلني إذا قلت في كتاب الله برأي أو بما لا أعلم ؟) فكيف يقول مشايخ هذا الزمان بآرائهم أو بخواتمهم - أن أحسننا الظن - في كتاب الله تعالى أحكام المباح والمضروع والمحرّم والمنع في شريعة الإسلام ؟



المشايخ

المصدر :

١٧ يناير ١٩٨٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● ثم كانت الطامة .. الطامة التي لم يعف عليها أحد . ولم تستلش حمية المشايخ العلماء أن يقولوا إن أدخل الفخ علىهم . وورطهم في الخفا كيف فعلت ذلك . وأن يعلنوها صريحة قدر صراحتهم في بياناتهم الأولى ، مدوية كدوى فتاواهم في تلك البيانات :

● إن المسلمين ليسوا كالمجربين .. وإن المتقين ليسوا كالفلجاء .
● والطامة التي أغنىها في مائشاه الأستاذ إبراهيم سعد في مقال ليس بيته وبين بيان شيخ الأزهر إلا أيام معدودة جعل عنوانه : ليسوا بمتكلمين واستم منهم .. فرأيه أن الذين ارتكبوا الأحداث التي قوت وزارة الداخلية وفوضها ليسوا من الجماعات الإسلامية ، وأن هذه الجماعات طاهرة نقية وإن دخل بعض تصوراتها خطأ أو عدم فهم لسلحة الإسلام . أما الذين ارتكبوا حوادث العنف والعدوان فهم بعض خرجي السجن ، ذوي المواقف ، تجار المخدرات ، محترقي الأجرام الذين اتخذوا شعلي لأجرامهم أن يبتزوا بزي شباب الجماعات الإسلامية ، ويطلقوا الحي (كلابه مزيفة) يواطئون بذلك زى الشباب المسلم ومظهرهم سيئترين وراء ذلك لا تكتب جرائد متنوعة تبدأ بأسرقة وتنتهي بقتل رجال الشرطة !!!

● وقد قرأت ذلك وتذهجت : فهم إن كان بيان الإمام الأكبر : ولما لا يطالب الكاتب في نهاية مقاله علماء الإسلام والمرشد العام لسلخون المسلمين بإبداء أمرهم والخروج على الناس ببيان صريح يحدد مواقفهم من تلك الأحداث ؟ وهل من اختصاص العلماء ؟ أو المرشد العام لسلخون المسلمين أو من شأنهم أن يصدروا بيانات من الأحداث الإجرامية ؟

● ولم يكن عجبي يتوارى في زحام مشاغل حياتنا العنيفة ، حتى جاءت الأهرام (الخميس ١٢ - ١٣ - ١٩٨٩) لتؤكد أن الذي وصفته في مسانيدت ، بصفحتها الأولى بأنه ، أخطر عضو في الجماعات المتطرفة ، مسجل ، خطر سرقات ، !! وأنه أطلق لحيته وكان يقوم بإعطاء الأوامر لشباب الجماعات الإسلامية ويحرك عناصرها في عمليات التخريب !!!

أما أخبار الجمعة (١٢ - ١٣ - ١٩٨٩) فقد وصفته بأنه أحد العناصر القيادية في تنظيم الجهاد !!! (والله أعلم بالدليل الذي استندت إليه في هذا الوصف)

● وقد أعاد النشر بهذه الصورة إلى رأسي لقائمة الأضفار المتداوله فكرة الحسك بلايين . والقضاء بلا دليل . ثم استكون المطبق (الذي هو من وحل وعين . والذي هو عل وشان على أصحابه) بعد تبين الحقيقة . وأن المتهمين من قيادات المجربين لا من قيادات الشباب الإسلاميين .. وأن الذين يلقي القبض عليهم من زعمائهم من المسجلين الخطرين في مجال السرقة والمخدرات لا في مجال النشاط الديني (وهو نشاط ليس فيه خطر أصلاً) ولا في مجال الفكر الإسلامي (وهو فكر يرفض الظلم والعسل السري ولا يعيش إلا في النور ولا يمسر إلا في غلال الحرية) .

● ليا علماء الإسلام .. كما تكلمتم حين قسمت عليكم . أو كتبت في الصحف لتقرأوها بعض الحقيقة . .. تكلموا الآن بعد أن بدأت بقية سطورها وخباياها في السقوط .. سهواً .. تحت أضواء الحق الأزلي الذي لا يزول إلى الأبد .

● وإن تقرر إلى أحد :
● ليا علماء الإسلام .. انتقوا يوماً ترجعون فيه إلى الله ليسلحكم : ألم تقروا أو لا تروا في كتابي الذي تحفلون بحرقه :
● أفتجعل المسلمين كالمجربين ، ملككم كيف تحسون ؟



المصدر : الشعب

التاريخ : ١٧ يناير ١٩٨٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



**المفكرون والسياسيون في كل
الاتجاهات يطالبون بالحوار والحرية
وممثل الداخلية وحده يطالب
بتشديد اجراءات القمع !**

مأمون الهضيبي :
يجب تأمين
نفس الحرية
في المجتمع

تأليف الندوة

سحمود ابراهيم



المصدر: الشيخ

١٧ نيسان ١٩٨٩

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لواء بهاء الدين ابراهيم :
نتجاوز القانون ونعتقل

للتغلب على اجراءات النيابة !!

ابراهيم شكرى :

وراء العنف مرض فى المجتمع

وعلاجه يأتى من القصة والقذوة

الشيخ الغزالي :

التطرف ظهّر مع

غياب حقوق الانسان

من أجل انتخابات حرة

مطالب المعارضة هي

- التراجع الفصاء على الانتخابات ورفع اليد الداخلية عن عمليات التضييق والقرع وأعلان النتائج وولاية محكمة النقض البعثة في الفصل النهائي في الطعون الانتخابية
- إلغاء جداول قيد الناخبين الحالية لأنها لا تميز بين الناخبين الحقيقيين وأعيانها من جرد طابقا لسجلات السجل المدني ... وأن يكون التضييق بملحظة الشخصية أو العقلية مع توافر السجلات في الكشوف
- إعادة تقسيم الدوائر الانتخابية على أسس موضوعية معروفة لجان تشترك فيها الأحزاب السياسية
- فرض عقوبات صارمة على من يقوم بالتزوير أو التلاعب أو التدخل أو التآمر في الانتخابات
- إلغاء العمل بالقرع الطوارئ أو وقف العمل به على الأقل أثناء فترة الانتخابات
- ضرورة توفير نظام الانتخابات لكل المجالس النيابية والمحلية



طالب المشاركون في ندوة السلام الاجتماعي ونيد العنف .. التي عادت بدفعها الإطباء يوم الخميس الماضي .. بضرورة تجريم الاعتقال العشوائي .. وتعذيب المواطنين ، والألواح الفورية عن المعتقلين وإيقاف العمل بقانون الطوارئ لمدة ٦ شهور والنظر بعقد ذلك في مدى الحاجة إليه .. وطالبوا أيضا أن يكون رئيس الدولة غير منتم لأي حزب من الأحزاب وأكدا على حرية تكوين الأحزاب ، وإصدار الصحف كما طالبوا بضرورة تشكيل لجنة دائمة من كافة الاتجاهات يكون لها الحق في إجراء المخابرات مع رئيس الدولة والمسؤولين لمناقشة كافة القضايا ، وكذلك تشكيل لجنة من علماء النفس والاجتماع وأهل الرأي والفكر ، وذلك لتحديد ماهية السياسات التي تنتهجها وزارة الداخلية في مواجهة الأعداء ..

خلاله وتنسحب به ... ولكن هذا بعض حقا ... وأما طالب بضرورة تأجيل هذا الحق والأرثوذكسية أي شخص حتى لو كان رئيس الجمهورية ... فكل منا إنسان يجرى عليه الموت وأمر الدولة يجب ألا ترتبط بربان .. طالب بضرورة توسيع حجم الحرية ..

وحول التجاوزات التي تلحق باسم الدين لكل الهضيبي ضمن أن تتذكر أن هناك من يخرج على الدين باسم الدين ، ويسم الحرية على الحرية ... ولكن على السلطة أن تتابع هذه التجاوزات في إطار القانون بالخروج إلا أنه إذا خرج الاقرار على القانون لتسليمهم الدولة ، فمن يحاسب الدولة ؟

وقال مصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار : أن شاعرة العنف ترجع إلى ماهية الشباب من قبل ... فهناك ٦٠ ٪

من أربابنا في الجامعات يعيشون تحت نسيخ خط القتل ... العلاج في نظري هو الانفتاح بالمشترى الساري لطلاب الجامعات ... وأضرب قائلا : أن أحد أسباب ظاهرة العنف هو وجود فراغ سياسي بين الشباب بسبب القوانين المعقدة للحريات ... وطالب بضرورة إتاحة الفرصة حتى تزدهر الأحزاب دورها وحتى يكون هناك حوار بينها وبين الشباب لكشف مشكلاتهم وحتى تستطيع تصديق نوعية العلاج المطلوب ..

الداخلية .. وتجاوزت القانون

وبعد ذلك تحدث اللواء بهاء الدين إبراهيم مساعد أول وزير الداخلية : فالدع عن سياسات وزارة الداخلية مما تتعرض من اعتقالات وتجاوزات وأسل حضا تلك القوانين فأننا نلصق بسم نقره الشريعة مثل سائرهم به من اعتقالات تنتهي الأحداث ذلك : ١ - انفضا تمت واقعة فربنا تقوم بمرحلة سالدنيا من معلومات عن الجامعات الإسلامية وتقوم باعتقال ٣٠٠ و ٤٠٠ فرد حتى تحدد منهم فرقا أو فريدين ، وأنه لا يبدل

وجاره .. وبين الشباب بعض البعض .. وأضرب شكرا قائلا : أن هذه الظواهر إن دلت على شيء فأنها تدل .. على أن هناك سرقا في المجتمع يجب أن تتسارع لمعالجته والملاح في نظري لن يأتي من الناعدة بل يجب أن يأتي من القمة من كل ممثل في مكان عمله .. وأنتي أراهم بين ممثل الشعب من الوزراء ورئيس الدولة

والختم شكرا كلمته قائلا : أن الإصلاح في بيده بعيدا ... لكنني أراه

قريبا ... فهنا أخلصت الترويا .. ووجهت القدرة الصالحة

وبعد ذلك تحدث الشيخ محمد الغزالي : فأكاد أن أصرخ ذلك التطرف في سلوك بعض الناس يرجع إلى عدم السماح بوجود تيار ديني وأشد معتدل إضافة إلى غياب ما يسمى في عالمنا الحديث بحقوق الإنسان وأكاد أنه لا خوف من الاختلاف في الرأي .. وقال أن الحوار يجب أن تتوفر له ضمانات تامة لتصديق المعايير بدقة وتوضيح وجهات النظر بامانة حتى يترى الحوار بنساره ... ثم استطرده قائلا : أن الإسلام يكره الغدر واختلاس الأفكار لاقرأ على الناس

ونبهته كلمته دعا الشيخ الغزالي إلى ضرورة الاحتكام إلى العقل .. والشورى في هديه .. وكذلك ضرورة إتاحة الحريات لكل الناس

على الحكومة الخضوع في إصدار القانون

وقال المستشار المأمون الهضيبي : عضو مجلس الشعب - أخوان - أن الحرية هي الأساس ولا كرامة للشعب بغيرها ... بل لا يستطيع شعب أن يكون متجنا وعاملا خائفا إلا إذا كانت له يد قدر من الحرية تسمح له بالمرحكة البهامة .. ومن الحرية التي نحيا في ظلها : أن هناك قدر من الحرية نعيشه ونتحرك من

وكان قد شارك في الندوة التي تعد الثانية في محاولات البحث وراء ظواهر الارهاب والعنف والبحث عن مخرج من أزمتنا العامة - محمد كبير من ممثل كافة التيارات والاتجاهات السياسية والفكرية ولا مقدمهم ، الأستاذ إبراهيم شكري . رئيس حزب العمل والشيخ محمد الغزالي ، ومصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار ، والمستشار المأمون الهضيبي عضو مجلس الشعب - أخوان - والكتور محمود جبر طبيب الأطباء ، والكتور الصفي أحمد بهاء الدين والكتور سيد دسوقي والكتور صلاح عبدالمتعال حضور اللجنة العليا لعمل العمل في جانب عدد من القيادات ببقية الأطباء والمهندسين وأطباء الأسنان وممثل التيارات السياسية المختلفة ورئيس اتحاد طلاب جامعة القاهرة هذا وقد حضر الندوة كذلك اللواء بهاء الدين إبراهيم مساعد أول وزير الداخلية .. وأدار الندوة أ. د. سالم نجم وكيل النقابة

صيانة الوطن

وفي بداية الندوة تحدث د. سالم نجم وكيل نقابة الأطباء فأكد أن هناك مؤتمرا عاما للسلام الاجتماعي الوطني سوف يعقد بعد هذه الندوة .. التي تعد الثانية بعد ندوة الارهاب وكيف نتأقها ؟ التي شارك فيها عدد كبير من المفكرين المصريين وعلى رأسهم المفكر والاديب الراحل عبد الرحمن الشراوي وأنتا في هذه الندوات أنما نيتي مصلحة الأمة .. وصيانة الوطن .. وحفظ حقوق جميع المواطنين في مصر

وتحدث الأستاذ إبراهيم شكري رئيس حزب العمل فقال : أن العنف الذي ساد مجتمعنا والذي نستشعر جميعا خطره والذي ظهر واضحاً في تصرفات الناس ليس متنا خلاصا بطريق ديني لحسب .. بل أصبح قوة وأهمة في العلاقة بين أفراد أسرة الواحدة ، وبين الجوار



١٧ يناير ١٩٦٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

عن هذا الإجراء الذي تقوم به في منتصف الليل حتى يكون ذلك سبباً وراءاً لتسارع القاتلين بأي عمل من أفراد الجياعات الإسلامية ... فمن بين كل ٤٠٠٠ فيه المعتقلين من ارتكب الفعل أو ينوي ارتكابه .

وأضاف قسلاً : إن وكلاء النيابة يفرجون من من يعرض عليهم ذلك فلا اعتقال وسيلة للتفليس على إجراءات الإخراج التي يقوم بها وكلاء النيابة ١١٢

ودافع مساعد زكي بدر عن رئيس الداخلية قسلاً : القضية ليست عطف يولد منها ... وأول أن تسألنا عن تصورات زكي بدر ، أسفراً حين تصرفات من سبقوه ... وأضاف ... أنه لا بد من العنف الذي تتسارعه وزارة الداخلية ، فليس ذلك من الوسائل لأيجاد مع الخارجيين من القاتلين ... واعتبر مساعد وزير الداخلية أن ما يستلزمه رجال الأمن من

عنف يتعدى من ما يستلزم به القانون . وفي ختام كلمته أكد أنه لو ساء الدين المصحيح فسوف يؤدي إلى توفير ٧٥ % من جهود وزارة الداخلية في إزالة العنصر الذي يزعج في راحة الشرطة .

وطالب مدحور جبر لثقل الأعضاء بالقدس بحرية التي تمنح بها الآن ... وأن نعمل على المطالبة بالحرية منها . لأن مزيد من الحرية في مزيد من السلام ، والاستقرار ... وأضاف أنه حتى يمكن أن يأتي الحوار ثماره فلا بد أن يتمتع المجتمع بالحرية الكافية لممارسة حقوقه كاملة .

وعن عمل الإسلاميين واشتراكهم بمجلس النقابة أكد أنه قد لخص منهم كل الصديق والإخلاص والدأب على العمل والحوار الموضوعي

أدين كلمة قصيرة قال فيها : أوجهنا للتاريخ الإسلامي لوجهنا أن فترات ازدهاره كانت في أوقات استخدم فيها العقل ... وأنه لا بد أن يتلازم العقل مع الحرية لاصلاح أحوال الشعب ... وليس هناك مجتمع يتقدم دون درجة من الحوار البناء

وفي نهاية كلمته طالب بالعمل على استمرار الحوار من خلال مثل هذه الندوات ...

وأكّد مختار نوح عضو مجلس الشعب وعضو مجلس نقابة المحامين أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين الإرهاب والعنف

والقبح ... السياسي وقال : عندما تعيق الوسائل التي يقتضيها الإنسان لنفسه فإنه يلجأ إلى العنف .

وأضاف قسلاً : إنه ليس من حق وزارة الداخلية تحديد سياستها والتي أصبحت تختلف القانون ... لتعلماء النفس والاجتماع هم الموكلين بتحديد سياستها ... ولذا فالتنظيم لطلاب يتكون لجنة من علماء النفس والاجتماع لدراسة ظاهرة العنف وتحديد سياسات وزارة الداخلية ... وأدان مختار نوح في كلمته تجاوزات وزارة الداخلية لقيامها باعتقال الإبراء ... وتساءل عما يمكن أن يقوم به الإبراء من تصرفات بعد طردها اعتقالاً

مركزية السلطة والعنف

وتحدث د . صلاح عبدالمتعال عضو اللجنة العليا لحزب العمل وخبير بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية : فارجع سبب العنف إلى اتساع الفجوة بين الأمة والسلطة وقال : إن مركزية السلطة والحادية الحزب الحاكم ، وعدم وجود أي إلتفاق على حد أدنى للمشاركة السياسية سبب في هذا العنف ، وأشار إلى أن تدرى الأوضاع مشعر بسبب تجاهل السلطة لآراء فئة الفكر في مصر .

وأكّد في نهاية كلمته على حرصنا على مستقبل هذه الأمة ... برغم الاختلافات

الكثيرة مع السلطة

وفي كلمته إعرش د . عبدالعصبي بيومي في إرجاع العنف إلى الأوضاع الاقتصادية المتردية في المجتمع المصري . وقال : إن الدول التي لا تعاني من مشكلات اقتصادية تفرغ لما يسمى عنفاً ... وإن سبب العنف في مصر هو عدم تحديد حرية هذا البلد ... وطالب د . بيومي بأن يأخذ الإسلاميين حقوقهم كاملة ، وذلك للقضاء على ظاهرة العنف والعنف المتفرد .

وعن ظاهرة العنف قال خليل عبد الكريم ممثل حزب التجمع أنها تعود لإفتقارنا إلى الحرية والديمقراطية وغياب العدالة الاجتماعية . وطالب بضرورة أن تتوكل الكيصرية مع العدالة الاجتماعية حتى يقتل العنف من مجتمعا . وطالب الاتحاد الإسلامي برفع برامج تنصيصية

إلزام الأخذ بالحوار

وطالب د . عصام الحريان عضو مجلس نقابة الأطباء وعضو مجلس الشعب (تصاليف) بإيجاد مشروع مصري عربي إسلامي إنساني ليبحث أسباب العنف والقضاء عليه ... وأكد أن الإسلام رسالتنا ومستقبلنا ودينا وهو ليس حكرًا على مجموعة أو فئة معينة ووضع البرامج الإسلامية مسؤولية الجميع . كما طالب د . عصام الحريان أن يكون الحوار الوطني تنقيحاً حواريًا يؤخذ به وأرجع د . محمد قريش سبب العنف إلى عدم إسطاعة جماعة الإخوان المسلمين من ممارسة دورهم ، وهم يكن أساساً من أركان النظام السياسي في مصر وذلك باعتراض التفكير الاستراتيجي للإسلاماء والذين صدر مقرراً ... وأضاف قسلاً : أن هذا السبب كليل بعينه بتقليد العنف المتطرف .

وأنهم د . رأفت حنظل ممثل الحزب الوطني في الندوة الكتاب بيان وعلاوا على تعرض السلطة في الجياعات الإسلامية ١١

ودافع في كلمته عن سياسات وزارة الداخلية مؤكداً أن أسلوبها هو الأسلوب المناسب لإزاء تصرفات الجياعات الخطيرة (وذلك من حد قوله)

وأكد المهندس مرام الزيات أمين عام نقابة المهندسين أن سبب العنف يرجع إلى ذلك الاتصاف القائم بين الأنظمة الحكومية ، والفرغ الشديد من قبل أجهزة الأمن إزاء الجرائم العنانية .. وتشامل عصا تنديده أجهزة الأمن الضابط ويحذر من أن هذه الممارسات الأمنية تجاه الشباب سوف تلهي إلى مزيد من العنف .

وطالب د . سعد الحنين إبراهيم الأستاذ بجامعة الأميريكية أن يصدر الحزب الوطني بياناً يعلن فيه السماح بالتنديدية المركزية ذلك سبب عرض على تخلص ثلاثة أرباع حوادث العنف ، للقضية لساد واستبداد وإرهابي ... ومن يقول غير ذلك فإنه يتجاهل الحقيقة ، وأضاف مؤكداً أن الديمقراطية لا تحل المشاكل ولكنها تعطي الفرصة لشعبنا وأهمل كلمته مؤكداً أن تفكك شمس الديمقراطية يؤدي إلى لجم أفراد الشعب إلى العنف . فقال شعب تحت ظروف معينة يمكن أن يكون عنيفاً ... وهذا ما يطمح الآن لشعب المصري .



مطلوب ثورة فكرية

وقال د . أسلمة العزالي حبيب الباحث بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام : أنه لابد من ثورة فكرية تعيد علاقتنا بالاشياء وبأشخاصنا الفكرية والثقافية .. يطالب بشريعة توليد قدر مناسب من الحرية وتطبيق مستوى منسيحة ملأه الى جانب أن تأخذ الثقافة والفكر دورهما في توجيه الانسان حتى يمكن أن نقضى على الطغف .

وفي نهاية كلمته طالب د . أسلمة بشريعة أن يأخذ الأزهر دوره الحقيقي لأن دوره أصبح ضعيفا سواء في التحلية الدينية أو التعليمية .

الطلاب .. أو ضاعفهم . والعنف

وفي كلمته أشار طارق الطوخي رئيس إتحاد طلاب جامعة القاهرة إلى ما يتعرض له طلاب الجامعات من فساد سواء في إستخداماتهم للطعام والمشروبات .. كذالك والسياسيين للتحدث في الشوارع .. كذالك مطاردة أجهزة الأمن لهم واعتقالها إياهم بشكل عشوائي ومستمر .. وأكد أن كل ذلك يؤدي إلى تزايد العنف عند الطلاب .

وطالب رئيس رشب وشوان عضو مجلس الشورى بإهياء الحس الديني في ريدان الناس حتى يقتضي العنف من حياتهم .. كما طالب من أجهزة الاعلام بالدولة بالقيام بدورها الحقيقي حتى لا تتسرب المواطن في مواجهة الاكثار والمواقف الغريبة عنه .

وفي النهاية اعترض الششيخ عبد الفتاح بركة أمين عام مجمع البحوث الاسلامية بالأزهر على ليهو الدولة للملء فقط رقت الأزمات فلماذا لا تستعين الدولة بهم في كل الشئون ولقد شارك الأزهر في تفتين القوانين ولحق الشريعة الاسلامية فلماذا لا يتم العمل بها ؟



المصدر: الشهر

١٨ يناير ١٩٨٩

التاريخ: النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشيخ كشك يعترض على بيان المجلس الإسلامي



الشيخ عبد الحميد كشك
اعترض فضيلة الشيخ عبد الحميد
كشك الداعية الإسلامي على بيان
المجلس الإسلامي المستقل.
قال انه كان اولي هؤلاء الذين
اصدروا هذا البيان ان يصيروا على نار
الفتنة ماء ليقتلوهما .. وما كان يائق بهم
ان يزينوا النار والفتنة فيسطوها صماء
قاتية.

اكد فضيلته في تصريح خاص
للنور، ان الرسول صلى الله عليه
وسلم كان يدعو دائما الصناد الى طريق
الرشاد بالصحة القاطنة والبرهان
الساخط وأنه ليس من العدل ان نقول
للمضروب لا تترك ولا نقول للضارب لا
تضرب.

اشار الى رد امير المؤمنين عمر بن
عبد العزيز حينما جاءه أحد عماله
للتلا : « والله يا امير المؤمنين لقد رأيت
امر قوم لا يصلحهم الا السيوف
والسيف .. فرد عليه عمر بحال اليقين
ومضيق الحق المبين للتلا : كذبت ربي
المنة بل يصلحهم الحق والعمل .. ان
الله لا يصلح عمل المفسدين ».

اكد فضيلة الشيخ كشك ان الشباب
الذي هاجم البيان يشهد حياة الطهر
وقال للفتوى: هذا الحق للتطهير ولكن في
حكمة كما قال الله تعالى « يا ايها الذين
امنوا كونوا قوامين لله شهداء بالغلظ
ولا يحرمكم شتان قوم على الا تصالحوا
اعلموا هو اقرب للتقوى ».

اشار الشيخ كشك الى اننا ندعش هذه
الايام في عصر كثر واتره والناصرة
ياصبح المرفوف فيه متكا والمكتر
سعرها.

ودعا فضيلته الله ان ييسرنا يصوبنا
يجهلنا من الذين قال فيهم رسول الله
لاي نر : « قل الحق ولو كان مرا » وان
يجهلنا من الذين يريدون وجهه لا يبينون
بينهم يدينوا غيرهم.



المصدر : السور

التاريخ : ١٨ يناير ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

النواب الإسلاميون في مجلس الشعب يطالبون : حملة قومية ضد العنف المتبادل عودة نشاط جماعة الإخوان

كتب حمدي البصير :

طالب النواب الإسلاميون بمجلس الشعب بحملة قومية ضد العنف والأرهاب المتبادل سواء من أجهزة الأمن أو من الأفراد كما أكد النواب على ضرورة عودة جماعة الإخوان المسلمين بأمرها ومقرها للعمل في مجال الدعوة الإسلامية .



د . محمد السيد حبيب

جاء ذلك خلال مناقشات مجلس الشعب لبيان الحكومة قال د . محمد السيد حبيب رئيس نادي أعضاء هيئة التدريس بجامعة اسبوط أنه لابد من تنظيم حملات قومية مبرسة وحادة وبأمانة للقضاء على الليبرالية والإدارة ومعالجة الأمراض الاجتماعية كما طالب بإنشاء وزارة خاصة بالنظافة . استنكر د . السيد حبيب العنف والأرهاب وطالب الدولة بوقف التجاوزات والاعتداءات .

وتسائل حسن الجمل عضو المجلس عن أوضاع الأوقاف التي أوقفت لتصرف على الدعوة والتي لم ترددها الحكومة حتى الآن ؟

وانتقد حسن الجمل مطالبة البعض بإنشاء ٢٠ قناة تلفزيونية لشغل أوقات الفراغ وأكد أن ذلك سيساهم في تعطيل الانتاج وطالب بإعادة النظر في برامج التلفزيون لتسير في الخط الإسلامي .

وقال د . عصام العريان إن الإخوان المسلمين لا يتكفرون مسلما وطالب بعودة الشرعية لجماعة الإخوان الدعوة في خدمة بدعوة بالحكمة والوسطية الصنة . وطالب عصام العريان بحرية تكوين الأحزاب وأصدار المصنف وحرية تكوين الجمعيات الإسلامية الخيرية لدعم النشاط الاجتماعية .

وذكر من أن تكوين الدولة هي مصدر للارهاب لأن العنف لا يولد إلا العنف وأهدار كرامة الإنسان لن يتخفف عنه إلا سبب من القتل والكرامية والاستعداد الدائم لشكك الدماء .

وطالب د . حبيب القيادة السياسية بمراجعة السياسة الأمنية في ضوء الأحداث الأخيرة واتخاذ الخطوات الهادة نحو نهضة المناخ لتطبيق الشريعة الإسلامية . وانتقد النائب محفوظ حملي سياسة الحكومة في معالجة أحداث الحلة الكبرى وغلق المصانع وتعطيل الانتاج والقبض على العمال وتشريدهم .. وطالب بعودة جماعة الإخوان المسلمين لممارسة نشاطها في مجال الدعوة الإسلامية الصحيحة .



المصدر: الدُور

التاريخ: ١٧ يناير ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلس الوزراء

البرئاسة السيد الرئيس

مطالبة قيادة الدولة بسرعة

إقرار القوانين الإسلامية

دعوة أجهزة الأمن الى عدم

مواجهة العنف بالعنف



المصدر :

١٨ يناير ١٩٨٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

طلب مجلس جامعة الأزهر قيادة الدولة بالإسراع في عرض القوانين الإسلامية على مجلس الشعب لإقرارها .
أكد مجلس الجامعة - في توصيات جريئة أصدرها يوم الأربعاء الماضي عقب اجتماعه الطارئ - أن تطبيق القوانين الإسلامية سوف يقطع على كل مزاييد قوله بأن القوانين غير إسلامية .. وأن الشريعة لا تطبق في مصر .
أشار إلى أنه يمكن النظر في تطبيق القانون الجنائي الإسلامي في جزائه العقابي في مرحلة قادمة لتتو هذه المرحلة .
وتلشد مجلس جامعة الأزهر أجهزة الأمن تزد العنف وعدم مقابلة السيئة بمثلها أمثالاً لقوله تعالى : لمن عصى وأصلح فأجره على الله . . كما تلشد شبيل الجامعات تجذب الخروج على السلطة والاعتداء علىفراد الأمن لأن أسلوب الإسلام هو

الدموع بالصكمة والموعظة الحسنة . فيقول سبحانه .
وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما .

أكدت توصيات مجلس جامعة الأزهر على ضرورة عدم السماح لكل فكر منحرف من النشر في الصحف والمجلات وأجهزة الإعلام المختلفة حتى لا يتأثر الشباب المسلم من هذا الفكر ويذهب المسؤولون بالدولة على خلاف الحقيقة بتأييد ذلك . أكد مجلس الجامعة أنه يجند علماته لعقد اللقاءات مع الشباب في كل مكان يرغب في عقد هذه اللقاءات ايضاً منهم بأن المجادلة بالحسنى توصل إلى الغرض المطلوب بأقل الخسائر .
أهبت التوصيات التي أصدرها مجلس جامعة الأزهر برؤساء الجامعات الأخرى العمل على تقرير حالة الثقافة

الإسلامية على جميع كليات الجامعة ومعاهد التعليم العالي حتى تضمن وصول أحكام الشريعة صحيحة إلى شباب مصر عدة المستقل تطبيقاً لقرارات المجلس التنفيذي لاتحاد رابطة الجامعات الإسلامية إذ تهت لجميع المسؤولين في الجامعات حاجة الطلاب المسلمة إلى العلوم السلوكية حاجته لمدة التخصص .

كما تلشد مجلس الجامعة المسؤولين عن العملية التعليمية أن يكون تدريس المناهج الدينية بالمدارس على مستوى تدريس سائر المواد الأخرى وأن يتم الإختيار فيها والتصحيح والتتبع على مستوى المواد الأخرى . حتى تضمن وصول المعلومات الشرعية إلى اذهان أبناؤنا صحيحة فستمر في وجدانهم حتى لا يتلاعب بمقولهم فكر منحرف في شبيلهم .



المصدر :

التاريخ : ١٨ يناير ١٩٨٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دعونا نتحدث

نعم للحوار .. لا للتخويف

في ضوء « السلام الاجتماعي » ونُبذ العنف ، التي أعلنت بنقلها الأطباء في الخميس الماضي أعلن الدكتور بهاء الدين إبراهيم مساعد أول وزير الداخلية ، « أن تعليم الإسلام هي الضمان الوافي ضد الجريمة ، ولو سادت تعليم الإسلام الصحيحة لاختفى ٧٥٪ من الجرائم وتوقفت جهود رجال الداخلية لأن رقابة الضمير أقوى من أي رقابة أخرى » . وأكد الشيخ الخزاز « أن وجود العنف يعد نتيجة لغياب الحوار » . وأشار الكاتب أحمد بهاء الدين إلى أهمية العقل والحوار ، ومن قبلهم إسناد خلال الفترة الماضية لاجتماع العقلاء والحكماء من علمائنا ومفكرينا على ضرورة أن نأخذ لغة الحوار المكثفة الأولى في معالجة أو معالجة أي فكر لا يقبله المجتمع بعد أن فشلت لغة العصا الخليلية في معالجة التطرف والانحراف الذي يعاني منه بعض الشباب نتيجة ظروف خاصة المرتبطة السياسات المتطرفة لحكومات ما بعد انقلاب يوليو ١٩٥٢ : من كتب تحريات الضمير وتمزيق ابنك في السجون ولكن يأخذ الحوار مكلفته لابد أن نهيب له المناخ الذي يساعد على تجلعه . فمن غير المعقول أن نعتز بأن تعليم الإسلام هي الضمان الوافي ضد الانحراف . ونتجه كل الأنظار نحو العلماء ليصعدوا البيئات وليكفوا جهودهم لبيان الحلال والحرام .. وفي نفس الوقت لا تستجيب بعض الطاعات اعلامنا لهذه الجهود

المكثفة لإسباح المجال للحوار . فاعلام في الدول الجادة التي تريد أن تتجاوز مآزilha وشاغلها لابد أن يكون له دور أساسي في التوجيه حتى في مجال الترفيه . وعلنا نأدى الكليرين بشوورة الارتقاء بمستوى ما يعرض على الشاشة الصغيرة التي دخلت كل البيوت ولاحتلنا في فترة سابقة بعض الاسطحية بمنع أو الاقلال من عرض الرقص الخليع .

ولكن .. في ظروفنا الصعبة التي تحتم تكثف الجهود .. نجد أن مساهمة هذا الاعلام الهبط قد زادت في الحلام عن واقعات عرفان يتبدلن . او تصوير من يشعرون القيم الإسلامية بصورة مزيفة فيوزير الإسلام ، وبارانسة التلفزيون .. انقوا الله في شعبنا . اسعوا هذا الهدم الذي لا يليق الا اعداء امتنا مهذا الطريق لاعلام نظيف في كل برامجهم .. لا نظائكم ببرامج دينية جديدة . ولكن نظائكم بتقنية برامجكم من كل ما يتناقل مع قيم الإسلام .

فتحى شعير



المصدر : النور

التاريخ : ١٠ يناير ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التطرف في الحق

والتطرف عن الحق

لو استقرنا تاريخ مصر لوجدنا أن هناك تلامزا متينا بينها وبين الدين الحق فلذا كانت تحكم بالاسلام برز لها دور قيادي فعال واذا غلب عنها الدين طاشت كلتها وتقهقرت حتى صارت في ذيل الامم . وهذا هو قضاء الله فيها .. الراوا ان شئتكم عنها في عصور اعتناقها لدين السماء . ففي عصر سيدنا يوسف عليه السلام مثلا كانت هي سفينة النجاة لأهلها ولغير أهلها من سكان المعمورة في ذلك الوقت . وهي الحاضنة لسيدنا عيسى بن مريم عليه السلام عندما طرده الطغاة ونامروا عليه أبناء صهيون . وهي التي قامت بالدفاع عن الاسلام فصدت هجمات التتار والمغول من الشرق . واذلت غطرسه الصليبيين في الغرب هذا ما اراده الله سبحانه وتعالى لها . لا يظهر لها دور الا اذا كانت متمسكة بالحق ومداخلة عنه .

وكيف لا . وقد قال عنها الرسول صلى الله عليه وسلم فيما معناه (اذا فتحت عليكم مصر فاتخذوا منها جندا كثيرا فانهم خير اجناد الارض . انهم واؤواهم في رباط الى يوم القيامة)
وبعد فإني ادعو أبناء الاسلام الى حلقه علمية . لنبحث فيها من أين اتينا ولماذا حلت بنا النكبات .
لإذا شخصتنا المرض سهل علينا العلاج .



بسم الشيخ :

إبراهيم نصار



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

العدد : ١٩٨٩

التاريخ :

مواجهة صريحة

وقبل ان نبدأ البحث يجب علينا ان نعلم جميعا . ان الرب من والحقنا لا يزيينا الا خياعا وضلالا . لذا نحثكم علينا ان تواجه انفسنا بصراحة . فإن القوى هو الذي يتحمل مسئولياته بشجاعة وحصالة . اما الجبان الضيف هو الذي يتنصل منها ويحاول ان يلقى اللبنة على غيره . ولكن اول ما يطرح للبحث كلمة التطرف لانعرف من هو المتطرف ومن السبب في التطرف .

التطرف بليجان شديد هو ترك الوسط (أى الاعتدال) الى احد جانبيه والتطرف يكون في الشيء وعن الشيء .

فيقال مثلا متطرف عن الحق . ومتطرف في الحق . ومتطرف من الباطل ومتطرف الى الباطل .

فالتطرف عن الباطل : هو المؤمن حقا . والمتطرف الى الباطل : هو الكافر حقا .

والتطرف عن الحق : ضال يجب دعوته الى دين الحق . والمتطرف في الحق ضال متشدد يطلب بالعودة الى سعادة الدين ويسمونه وركه . فاللو وبعد هذا البيان نستطيع ان نقول انفسنا ضحايا وحكومة حتى يصر كل منا اين مكانه من هذه القضية .

ولنبين عن سبب التطرف . الإنسان كما يقولون ابن بيته . والإسلام يقرر هذا فإن الرسول صلى الله عليه وسلم قال ما معناه (كل بني آدم يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه) وقال صلى الله عليه وآله وسلم (إنيكم وخضراء الدمن قالوا وما خضراء الدمن يا رسول الله قال : المرأة ذات اللبس الحسن في الخبيث السود) .

الفطرة

اذن الإنسان يولد على الفطرة (أى مسلما) فلذا وجد مجتمعا مسلما نال على اسلامه . وإن وجد مجتمعا كافرا رجع الكفر من بيئته وشب وترعرع في احضان المجتمع الكافي فصار مثلهما وطست فيه الفطرة فيموتا متصفيين مع نفسه ومجتمعه . اما اذا كان المجتمع يشعل على امتناع خليقة من اخلاق الإسلام

كلت المنظمة على الفناء

فنبشنا الجيل مشتتا لا هو بالكافر المحسن ولا هو بالمؤمن المحسن ومن بين هذا وذاته يظهر التطرف . في مصر بلد الأزهر . مصر بلد الإيمان والإسلام . تجد فيها العجب الذي يدع الحليم حيران . البيت والمسجد والفطرة في جانب والتعليم العلم ودور الاعلام من اذاعة مسوعة ومرئية وصحافة وإن في جانب آخر .

فلذا يفعل الفناء من ابتداء مصر () فتتفتح مدارك المواهب ويريد ان يضيق طريقه في الحياة فيصنعهم بهذا الواقع المرير . فيصطب بالتصام بين شخصيته وتطرف نفسه شعاعا بين الجانبين فممنهم من يطلب عليه : الباطل فيلتطرف فيه ويتقلب هربا على كل ما هو اسلامي ولا يطيق ان يكلمه احد عن الإسلام .

وممنهم من يختار جانب الحق فيبحث عن حمله . لأن الحق يحتاج لعلم (ولهذا ارسل الله الرسل لتعليم الحق) اما الباطل لا يحتاج الى رسل فلفظ بشهوته وشيطنتها يكفي يبحث طلب الحق عن يعلمه فلا يجد لأن عهود الظلام تكبل ايدي وتكتم الفواء دعاة الحق .

فيحاول الشاب ان يعلم نفسه بنفسه فيقرأ كتابا او اكثر ويحاول ان يشق طريقه بنفسه لكنه كثيرا ما يخطئ الهدف لأن الإسلام لا يؤخذ من الكتب فقط وإنما يتلقى من العلماء المتخصصين وما الكتاب الا مساعد فقط او مرجع لتذكر المفهوم وقد قيل : لا تأخذ القرآن من (مكتبة) ولا تأخذ العلم من مصال .

وتكون النتيجة التطرف بسبب القرامة غير المبررة من استناد متخصص . فيحاول الشاب ان يجعل

من نفسه دولة اسلامية ثم يأخذ في الدفاع عن الإسلام . ولكنه يكون كطفاخ الدية التي لقت صابئها وهي : تلقن انها تدب عنه الذبيلة .

فمن الخوف ومن السبب ان في الجواب السبب هؤلاء المسؤولون الذين صنعوا هذه الإثابة في المجتمع المسلم .

فلا تلواموا الشباب . ولوموا انفسكم . فلتتم السبب في التطرف وانتم الذين بدأت في التطرف عندما تطرفتم عن الحق فطرف الشباب فبه . فلو انتم انتم ايها المسؤولون الى الحق وانذروا الباطل وذلك بتكليم شرع الله فيستقر القلب ويتنزل عن غلوه في الدين .

حكومة متطرفة

اما اذا كان الإسلام مجرد دعوى فإن الإسلام لا يعترف بمن يدعيه وإنما يقدر ببعده ويقفده ويجعل من تعليمه ليسا برتبته (وليس التقوى ذلك خير) وما دام الأمر كذلك فإن الحكومة التي تجعل منه شعرا ترفعه للعدلية فقط واسرها وض سيرة ما بعيد عنه منها وسلوكا ففها تكون متطرفة عن الإسلام فيجب الشباب دفاعا عن دينه ويقع تحت تأثير القوى التي تترهب بالاسلمت الدوائر فتشغل حواسه فيضل مقصده ويصبح لعنا سلفا للامام ويكفر المجتمع كله ويتقلب هربا عليه وهو يحسب انه يحسن صنعا ويسمى هذا جهادا في سبيل الله . ويحسن بنا ان نعلم الجهاد الذي هو فريضة على المسلمين لما هو الجهاد الذي امر به الإسلام ؟ تتربد كلمة الجهاد كثيرا وعندما تذكر يلهم منها البعض انها تعني القتل فقط وهذا خطأ . فالحق ان معناها اوسع واشمل وما القتل الا فرع من فروعها .



لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٨ يناير ١٩٨٩

الإنسان بواجب العبادة وهو لا يعرف الأوامر والنواهي. لذلك قرر في الإسلام أن الإيمان المخلص لا ينفقه ولا ينقيه من النار. لهذا أرسل الله الرسل وأمرنا أن نتخذهم أسوة وقوة لنا لنعلموننا قولا وعملًا كيف نعبده الله تعالى.

لذا كانت أول مراتب جهاد النفس هو التعلم. وأول ما نزل على الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم (اقرأ). باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم) والملاحظ هنا أن كلمة (اقرأ) تكررت مرتين ولعل القراءة الأولى هي القرآن وعلوم والحكمة الشريفة والكافية لتعلم الحرفة ليتمكن تعلم الإيمان قبل تعلم الحرفة لطلب الدنيا فيرتبى عنده الضمير الإيماني فيصمى في الأرض وهو يعلم أنه يسمعه بعد ربه فلا فرق بين الصلاة والعمل لعمارة الأرض في الأجر عند الله ويوم أن كان المسلمون على هذا الخلق كانت كلمتهم من راسم لأنهم كانوا يمكنون تعلمهم من قاسمهم كما قال شيخنا الجليل الشيخ محمد متول الشعراوي.

المرتبة الثانية جهاد النفس بالعمل بهذا العلم والأمر به العلم بلا عذر يكون وبلا على النفس وتكون عزيمة لضرب الله ومقلته إذ يقع تحت طائلة قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقلنا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون) فالعلم الذي لا يعمل به علم يكون ممول عدم للإسلام ودليل على تكذيب نفسه بنفسه ولقد روى أن رجلاً كان واعظاً أراد مرة أن يحضر الناس على علق العبيد لكنه أضر هذا حتى اشتري عبيداً ثم تعظم ثم دعي الناس بعد ذلك لهذا العمل ورغب فيه... فكان هذا أدبي للاقراء به.

المرتبة الثالثة هي: أن يجاهد نفسه على الدعوة إلى الله تعالى فيعلم من لا يعلم ولا كان ممن يتكلمون العلم فلا ينفقه علم ولا ينقيه من عذاب الله تعالى.

ونستطيع أن نقول أن كل طاعة لله تعالى هي جهاد في سبيل الله وطاعة الله تشمل أعمال الدنيا والآخرة والطاعة هي العبادة يقول سبحانه وتعالى في كتابه الكريم (وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون ما أريد منهم من دماء ولا أموال ولا يطمعون أن الله هو الرزاق ذو القوة المتين) صدق الله العظيم.

وبهذا يكون جهاد ثروة سلباً والإسلام. ولقد أمر الله تعالى الرسول العظيم صلى الله عليه وسلم بالجihad في أول الرسالة حيث يقول (ولو شئنا لبعثنا في كل قرية ذليلاً. فلا تطع الكافرين وجادهم به جهاد كبيراً) صدق الله العظيم. من سورة الفرقان وهي سورة مكية أمر فيها صلى الله عليه وسلم بجهاد الكفار بالحجة والبيان وتبليغ القرآن.

مراتب الجهاد إذا علم هذا فليدرك بذكر مراتب الجهاد. وهي أربع جهاد النفس، جهاد الشيطان، جهاد الكفار، جهاد المخالفين وأرباب الظلم، والبدع والاعتقادات. لا يعني جهاد النفس. لا يعني حرماتها من زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق فهذا جهاد بالإسلام وراسميه بل غيابه وتخلّف على منة المجتمع الإسلامي كثيراً حتى تخلّف عن قيادة ركب المجتمع الدول ففسر العلم كما فسّر المسلمون القليلة الرشيدة والحياة الفاضلة التريفة.

ولكن جهاد النفس الذي شرعه الله تعالى. يتكون من أربع مراتب المرتبة الأولى أن يجاهد المسلم نفسه على تعلم الهدى ودفع الحق الذي لا فلاح لها ولا سعادة في معاشها ومعادها إلا به والا كانت من الانقياد في الدنيا والآخرة.

وكيف لا والله سبحانه ما خلق الجن والإنس إلا لعبادته وهو عز وجل لا يبعد إلا بما شرع فخير يقوم

المرتبة الرابعة: أن يجاهد نفسه على الصبر على مشاق الدعوة إلى الله تعالى وأذى الخلق ويتمتع ذلك كله لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم تحمل الآذى وصبر على الجوع والجوى هو ومن تبعه في سبيل توصيل هذا العلم للبشر. فلذا استكمل المسلم هذه الأربع. كان يحق من المرتبتين فإن السلف الصالح يسمون على أن العلم لا يستحق أن يصبر رغباً حتى يعرف الحق ويعمل به ويعلم غيره. فإن من علم وعمل وعلم غيره فلاذ يدهي عظيماً في ملكوت السماء. قل تعالى (ولكن كونوا رباتين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون) صدق الله العظيم.

العدو الخارجي

ويعد انقراض المسلم على أعدى أعدائه. وهي نفسه التي بين جنبيه يأتي دور العدو الخارجي وهو من الجن والإنس. فلذا تم هذا للمسلم كان أهلاً لنصر الله تعالى وكان جديداً مدبراً على الجهد معتمداً عند الله سبحانه ومن العبدان في قوله تعالى (وأن جنثنا لهم الخلقون).

وحيثما يكون جهاد الكافرين لا يعمل عبداً على المسلم بعد أن هزم نفسه وهزم الشيطان. وإنما يكون مستعداً لجهاد الكافرين وقبضهم مسكاً بعتان فرسه ويده على سلاحه. كلما سمع همة طار إليها وتكون لحظة الجهاد في سبيل الله عند المسلم شأوى عرش الدنيا

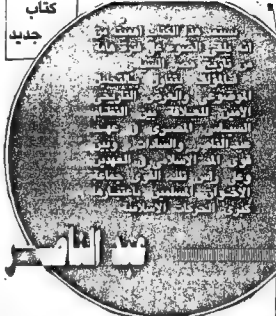


المصدر : **النفوس**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ يناير ١٩٨٩

الإخوان المسلمون بين الصلوات والصلوات

كتاب جديد



تأليف : **د. زكريا سليمان بيومي**
عرض وتقديم : **سلام عبده**

الاقتصادية - وتصل إلى هذه القوى مثال تأثيرها على تلك الأنظمة محدودة .
الكتاب يقع في ١٥٩ صفحة من القطع المتوسط - ويسمى فصلين وتمهيد .

العلاقة بين الضباط والإخوان
وفي التمهيد يعرض المؤلف للعلاقة بين الإخوان المسلمين والضباط الأحرار .
فقد تمكنت جماعة الإخوان المسلمين من جذب اجتذاب بعض الضباط من الجيش .

وبدا تلك العلاقة بتولي عزيز المصري منصب القائد العام للجيش في وزارة علي ماهر عام ١٩٣٩ .
فقد كانت صلة جماعة الإخوان المسلمين بعزيز المصري أسبق من صلاته بضباط الجيش حيث استقبله وفد من الجماعة على رأسه الأمام حسن البنا في المطار عند عودته من لندن عام ١٩٣٧ .

وبما كانت جماعة الإخوان أسبق من الضباط في الاتصال بعزيز المصري كانت أسبق من المصري في الاتصال بالجيش
أعلا في توسيع نفوذها في قطاع كان محرمًا على الأحزاب السياسية ، فبدأ ويمتددة بعض فصائل الجند المظفرين في

السياسة كما يقولون - خاصة من كانوا في بداية الطريق .

واستند المؤلف بأن البلدان الإسلامية التي تضم بوفرة الاقتصادية ومنها الدول البروتية لم تشهد تصدعا بين النظام السياسي وبين القوى الإسلامية .

هذا الاستثناء يمكن الربط عليه من تلميحين .

• الأول : أن القوى الإسلامية المتحدة نجحت في تخفيفها أو تفكيكها الصدام مع النظام السياسي ، وإنما تبحت عن نقاط الالتقاء من أجل التعاون المضر .

ويشهد بأن الأنظمة السياسية هي التي تبدأ بقطع طريق القوى الإسلامية .

والحيلة بينها وبين القيام بواجبها .

• الثاني : أن هذا الاستثناء يعتمد على التنمية الاقتصادية والعوامل الفنية .

ولكن العلاقة بين القوى الإسلامية وبين النظام السياسي ترتبط فقط بهذا العامل

لا ذهب المؤلف ولكنها ترتبط أيضا بدي تأثير قوى الله الإسلامي .

فإذا كان تأثيرها ظاهرا هذا يبدأ التفكير من قبل النظام السياسي في مواجهتها .

وهذا يحدث في عهد عبد الناصر والسادات .

وإن قوى الله الإسلامي في البلدان البروتية التي استشهد بها المؤلف لم تكونوا انتفضة السياسية في تلك

البلدان - ليس بسبب الوفرة

في السادات و
بداية عهد كل منهما لم انتهت بالصدام في

علا الملتزمين .

وبعد ملاحظة ينبغي توضيحها قبل البدء في عرض محتويات هذا الكتاب وهي

أثنا نختلف مع المؤلف في تفسيره لظاهرة هذه الإسلامي وربطها بمحاولات اقتصادية

مالية يمتد . وقوله بأن الحكومة الدينية - يقصد الإسلامية - لم تكن هدفا

لهذه القوى .. فإن ظاهرة الله الإسلامي ارتبطت بجهودات كبيرة ومتصلة فلم بها

العديد من الأمم والاندماة الإسلاميين ، ليشهد بعد ذلك العالم الإسلامي بظنة

إسلامية تطلعت في صورة التفكير في العودة إلى الذات الإسلامية الأصلية .

وبعد إقامة مجتمع إسلامي مستقل بعيدا عن الدوان في تلك سياسات القوى

التوري - واتباع تلك القوى والنشروع لها .

وعلى ذلك فإن ظاهرة الله الإسلامي ليست وليدة عوامل اقتصادية مالية .

ولكنها وليدة دعوة إسلامية صحيحة وراشدة قلدها جماعة الإخوان المسلمين

وتختلف مع المؤلف في قوله بعد ذلك بأن الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية التي

قامت بها الثورة قد جذبت الكثير من مؤيدي الإخوان لتلك إلى جانب الثورة .

وهذا القول مخالف للملاحظة ويعد من الواقع .

هذه الاضطهاد والتعذيب والاعتقال الذي تعرض له الإخوان على مدى فترة الحكم الناصري هو السبب

الحقيقي في تشكيل البعض لطريق



الجيش، ثم سلكوا وسيلة أخرى وهي الحشيدات الدينية التي بدأها الإمام البنا بخصفلة في وحدة عسكرية إنكلي فيها بانتر السادات

وقام الإمام حسن البنا بتزويد البنا الأوّل بين الضباط وبين عزيز مصر في عيادة أحد الأطباء المخلصين لجماعة الإخوان هو الدكتور إبراهيم حسن في عام ١٩٤٠. وتناول البحث متعلقيه مصر من الاحتلال الإنجليزي الأمر الذي يستوجب عليهم يعمل عسكري لخدمة الإخوان ومصر الفتاة.

وبعد اعتقال السادات بتهمة الإصطلاح بالأن استمرت العلاقات بين الإمام البنا وبين الضباط من خلال عبد الحميد عبد الرؤوف، حتى حرب السادات في الصين في نوفمبر ١٩٤٤ ليعود دور في تحريض الإخوان بين الجيشين.

وبعد العلاقة بينهما بعد الحرب العالمية الثانية بشكل متطوع وفي إلى أن تولقت مرة أخرى خلال حرب فلسطين، حيث شكلت الجماعة من ضم مجموعة من الضباط إلى ضابطها ليتولوا تحريض المنشوعين الإخوان، كما أدى الضباط إيجابيا شديدا، ولكن متطوع في الإخوان وجرأتهم من خلال دورهم في الحرب لقد تحسنا من علم الضباط الذي ضربه اليهود، حول وحدة من الجيش ضمت أغلب الضباط ومنهم جمال عبد الناصر. في الفلوجة، وإلى ذلك إلى العلاقات بينهما حين علم القرائي رجل الجماعة، وأزاده هذا التحالف بعد اغتيال الإمام الشهيد حسن البنا. وخلال هذه الفترة كون الضباط تنظيمهم باسم الضباط الأحرار. وكان أغلب ضباطه يميلون إلى جماعة الإخوان المسلمين.

واستمر الإصطلاح بين الضباط الأحرار والإخوان ولكن بشكل أقل. وحدثت مشكلات بين الجيشين حول تصوريهما لنظام الحكم إذا نجح الانقلاب، هل يكون للضباط أم لا لكونهم أم بعضهم معا أم لشخصية مستقلة تثل مواظمتها؟ ومن المالك أن حدث كل منها من الآخر. قد دعما إلى قبول الحل التوسعي وهو الانقلا على شخصية على ماهر ليرأس الوزارة الأوّل. وحينما تحول الحكم إلى الضباط حاولوا أن يبرروا للإخوان إيداعهم لعل ماهر ياته قد فعل المستور ولايصحح للاستمرار. وأنهم سيحكمون حكما إسلاميا. وأن المشاورات بينهما حول ذلك أن تتوقف. وهي أمور كان يرمي الضباط بها إلى استمرار دعم الإخوان وتأييدهم أو ربما حاربا من هياج الإخوان الذي كانوا يسمعون حصيله ضد حركتهم وهي ملائكت في مهدها.

عبد الناصر والاتجاه الإسلامي
ينقل الخلاف إلى الفصل الأوّل من الكتاب وينتقل فيه العلاقة بين عبد الناصر والاتجاه الإسلامي خلال الفترة من ١٩٥٢ إلى ١٩٧٠ وهي فترة الحكم الناصري.

ويقسم الدكتور زكريا سليمان بيومي هذه الفترة إلى فترتين:

فترة التحالف

• الأوّل: فترة التحالف:

وخلال هذه الفترة حرص الضباط الأحرار على اختلاف اتجاهاتهم على تجنب الصدام والمختر من كالة القوى وبخاصة جماعة الإخوان المسلمين التي كانت تعد كثر هذه القوى تأثيرا لما قلت به من دور في نجاح الثورة.

وعلى الرغم من إصدار لوائح لبيان تأييد لحرمة الضباط. إلا أن جمال عبد الناصر قد خلق لخاض صور هذا البيان، كما خلق ما طرحه الإخوان في بينهم حول رأيهم للاستقلال والتي كانت فركت على النواحي الإسلامية وحصر مهمة العسكريين في حين أن جمال عبد الناصر ورفقه يرون أن يكونوا المصدر الأوّل في أية رؤية إصلاحية سيما لتسبب تأييد الشعب. ويمكن الاستدلال على ذلك بر: عبد الناصر على الجماعة حين طرحت عليه فكرة تكوين لجنة من الإخوان تعرض عليها كافة الخطوات قبل إعلانها حيث قال: إن الثورة لاتقبل وصاية من أحد...

ومع ذلك فقد سارع انضباط باعثة فتح التصليق في قضية اغتيال الإمام حسن البنا والقيصر على المخلصين وعلى رأسهم

إبراهيم عبد الهادي رئيس الوزراء الذي اغتيل الإمام البنا في عهده. وكذلك قام الضباط بإلصراح عن المصنوعين السياسيين وخاصة أعضاء الجماعة، كفضية الغشيل القرشي، والخرزاند.

ولكن التحالف هذه لم تستمر لفترة طويلة لأن عوامل الخلاف بين الجيشين أساسية، فإن عبد الناصر كان يرى أن الدين لا يصلح لأن يكون منظلة ليدولوجية سياسية. ومن ثم فهو لايزمن بأن يتحول الفكر الديني - الإسلامي - إلى حركة سياسية منظمة. ولذلك كان الصدام بين عبد الناصر والإخوان.

فترة الصدام

ومن هذا ينقل المؤلف إلى الفترة الثانية وهي فترة الصدام بين عبد الناصر والإخوان. ففي أعقاب استقالة على ماهر في ديسمبر سنة ١٩٥٢ وتشكيل وزارة جديدة برئاسة محمد نجيب، طلب نجيب من الإمام البنا تخفيف ترشيح ثلاثة من أعضاء الجماعة لتشكيلها في الوزارة الجديدة. ووافقت الجماعة عضوين ثم عادت ورفضت عضوين آخرين، لكن مجلس قيادة الثورة لم يوافق إلا على أحدهما وهو الشيخ أحمد حسن الباقوي. فربت الجماعة برأيها في عدم المشاركة في الوزارة. وأعلن الباقوي مشربته في الوزارة متفردا بفلسفته الجماعة.

وتلك تلك أول ماتفق بين الجماعة والنظام. وسارعت الجماعة في إعلان رأيها في القصة حكومة إسلامية مدعوا رابع للملائكة عن الضباط. وأنه إذا كان العسكريون قد نجحوا في إبعاد الكائنات المعارضة عن الحكم فإن الدور التالي هو الخطوة التالية تقع على عاتقهم في إعداد جيل جديد على التقاليد الإسلامية.

وتأتي الأزمة الأوّل في مرحلة الصدام في فبراير ١٩٥٤ حينما أصدر مجلس قيادة الثورة قرارا بإعفاء جماعة الإخوان المسلمين واعتبارها حزباً سياسياً.

واستغل الضباط ٤٥٠ من أعضاء الجماعة وينقل الخلاف عن ميلزويديت قوله: إن عبد الناصر كان يريد أن يجمع الإخوان المسلمين، كان لها من الفترة على العمل ضد ناصر كقوتها إلى حد أن أي إصلاحه. وإنها كانت قوية إلى حد أن أي محاولة من ناصر لتكليفها ستنتهي به إلى وضع يده فيه نفسه مطية لها ليس العكس أبداً. لذلك فإن عبد الناصر قد أعد نفسه لإفحام هذه الجماعة بأشكال أو بأخر عن سلطة العمل السياسي في مصر.

وبعد هذه الحقبة مؤثرة في ذهن عبد الناصر وصمبه في أعقاب الأحداث التي تمتعت الجماعة من طرف وجودها وإفحام محمد نجيب إلى الحكم وهو أمر أثار ضيق عبد الناصر. وأدرك أنه لن يفلح بخصفلة أي أن يطيح بالإخوان قبل محمد نجيب وليس العكس.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٨ يناير ١٩٨٩

ثلاثة من بينهم الشهيد سيد الطيب - وبلغ عدد استقالات المسجونين ٦٦ ألفاً. وقد انشأ واحد من اتباع النظام في أنوار السادات إلى أن التهم التي وجهت للأخوان المسلمين قد ألغها عبد الحكيم عامر الرجل الثاني في نظام عبد الناصر.

الضادات والاتجاه الإسلامي
ويتناول المؤلف إلى الفصل الثاني من الكتاب، ويتناول فيه العلاقة بين السادات وبين التيار الإسلامي. وقد رأى السادات ضرورة السعي لتكوين جبهة مضادة تنكسر وتحافظ على الموازنة السياسية أمام اليسار واليمينيين داخلها، ولتقوية الاتجاه إلى الغرب وبخاصة أنه لم تكن له هوية سياسية قبل توليد الحكم أو شعبيته.

وتضمن من خلال أحداث مايو سنة ١٩٧١ - حملته إلى حلفاء وإمرائه أن يستغل التكوينات البربرية عند جماعة الإخوان المسلمين واتباع التيار الإسلامي ضد عبد الناصر وأخوانه فيجعل منهم ركيزة عامة له في بؤسائه في الأوساط الاجتماعية والسياسية وغيرها. ويظهر السادات على الفور بالأفواج من المسجونين السياسيين من جماعة الإخوان المسلمين، وسمح لهم بالشرح من أول نشاطهم. وبدأ بتطويع سياسة التكذيب من هذا التيار ظناً أنه لا يهدد سلطته أو يحدو سياسته. وأما من جانب الإخوان فلهم حاولوا تحقيق استقلالية سياسية، وإعادة تنظيم صفوفهم مع المحافظة على العلاقة مع النظام وإسماعوا في توجيه الشباب إلى أنه ينبغي من خلال طرح العديد من القضايا كتميز النكسة باليمين من يمينه الشريفة الإسلامية، وإن التحالف مع دولة معدومة هي الاتحاد السوفياتي أدى إلى الانقسام الأعمى الذي وقع على النظام الذي تقدمهم.

وهجرت لجموع الإخوان العديد من المؤالفت التي لم تنجح في طرح أيديولوجية صاعدة متكاملة بالمرئ جعلها في إثارة أزمة الاطلاق والمخاطف مع التيار الديني. وقد ركزت أغلب هذه المؤالفت على التعذيب في المسجونين والمخالفات والأجبار وسرية المحاكمات وغير ذلك إلى جانب العديد من قصائد الشعر الطويلة.

ومن هنا فقد كانت الشهور السابعة على حدث الشهيد شحير بالشرح بالشرح للجماعة لتقبل فكرة الصدام بين النظام المصري وجماعة الإخوان المسلمين. وقد استغل عبد الناصر تكملة في توسيع هوة التصعد داخل الجماعة، وفي نفس الوقت محاولة تشويه صورتها أمام الجماهير من خلال المقالات الصحفية. وبعد أن يصير المؤلف العديد من الأساليب يصل إلى أنه يمكن قبول تدمير الجيش لحادث الخليفة بأنه مسرحية خطتها لها عبد الناصر قبل حدوثها، بل إن هذه الحقيقة يمكن الاستدلال عليها من خلال مصحة الشعب التي كانت في القبة وسوائل إعدامه التي كان يطلع، بالمسيرة عليها.

قد كان عبد الناصر يسعى لتكسب صفات الشعب، والقضاء على جماعة الإخوان المسلمين، وإبادة محمد نجيب من السلطة، لذا كان حثك الأخيرة يمكن أن يحقق له هذه الأهداف متبعة فانه كان من الميسر له صنع مثل هذا الحادث.

الصدام الثاني

ولكن هل الرزم من أن جمال عبد الناصر قد نجح في القضاء على تنظيم جماعة الإخوان المسلمين.. إلا أنه لم يكن من السهل أن يهتد هذه الجماعة في جفورها حيث كانت قد انتشرت انتشاراً كبيراً بين جموع المصريين وعلى مدى فترة زمنية ليست بالقصيرة. وعلى غير المعتاد فقد أسهمت أساليب عبد الناصر في زيادة حجم التعاطف مع أعضاء الجماعة بعد أن شغرت الأبال الاس من أبنائه المسجونين والمعتقلين لضيق سبيل الجيش والتهديد بتقسيم مصر تعرض لرباب هذه الاس لأشد أنواع التعذيب.

وكان الوضع الاجتماعي والاقتصادي الذي أصبحت عليه اس هذه الجماعة كليلاً بأن يولد أجيالاً لشد حبالها على النظام من أبنائه.

ومن هنا فإن أحداث ١٩٦٥ لم تكن وليدة الظروف طرقة وإنما تمتد جذورها إلى مابعد أحداث سنة ١٩٥٤.

ومع أن فكرة السعي لإحياء تنظيم إخواني جديد قد طالت بذهن بعض أعضاء الجماعة.. إلا أن النظام وجدها فرصة لكي يوجه لجماعة الإخوان ضربة ثانية، وقد وجه إليهم عبد الناصر - من موسكو - تهمة التآمر والتخطيط لاغتياله وقلب نظام الحكم، وحسن الحكم بإعدام

والإصرار مطروحة كتاب الإخوان غير هذا الاتجاه - ونتيجة لاحتلالهم والسادات - بالجمهورية على إمكانية التمسك مع السعودية لإقامة نظام إسلامي أو السعي لتطبيق الشريعة الإسلامية. لتحقيق أمن اجتماعي تكل مع التجربة كما هو ملحق في السعودية. من تنمية الحزب لفتح من التيار من زعماء السادات ينشوخ هذا التيار، وسمح بدخول العديد من المؤالفت السياسية التي كانت محفورة من قبل.. لكنه كان يدره أن الخروج التسللي قد تضمن متفكراً يؤكد برهنة الظلمة الصدام بين التيار "الديني" والنظام السياسي، وجوبه لظلمة النظام لهذا النظام كما هو في الفعل السعودي. وقد اتضح منذ البداية (إصرار كثير من اتباع التيار الإسلامي على التواجد السياسي، حيث حاولوا إزاحة الدولة من خلال الدستور - بأن تكون الشريعة الإسلامية هي المصدر الوحيد للتشريع، وإن يثنى على أن دين الدولة هو الإسلام، واللقمة العربية هي اللغة الرسمية.

بؤام الصيام

وعلى الرغم من أن السادات قد استغاد من تحالفه مع التيار الإسلامي في كتبه جماع المتمصر الشيوعية والناصرية، إلا أنه أثار ما حاصره عليه من قوة، كما أثرك أنهم استخدموا النظام في أبعد شريحة الوجود السياسي لهم في الساحة المصرية، كما وجد أن الفروع السلي الذي يتولى تحت النظام السياسي - والذي أصبح ينشوخ بهدف خفض انبوهية السليبية للتيار الإسلامي والمضام تركيبة التكتيلية - لم يكن اتباع التيار الإخواني عن سيرهم في طريق التواجد السياسي الذي قد خرجهم إلى الصدام مع نظامه إلا لم يعلقوا أذهابهم.

وبعثت الجماعات الدينية - الإسلامية - في تحالفها مع السادات من الحزب حيث من قوتيه في موقف يسره إلى مسيرته أو أذهابها. كما لم تكن مستعدة لأن تترجع ما حاصره في قل هذا النظام، وبدأت هذه الجماعات تستخدم كل وسائلها في التل إلى الرأي العام المصري، وتحقق تقدي بين طلاب الجامعات، وبخاصة علماء شيوخ المخطوط على المتاحف المصرية والناصرية في أغلب أحداث يناير ١٩٧٧.



الاصرام

المصدر :

١٩٨٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الشيخ الفزالي

بيان الأزهر كلمة حق .. وليس أرضاء لأحد

لم يكن فوز الشيخ الفزالي وحده موضوع هذا الحوار ، فرغم أنه فاز بجائزة الملك فيصل ، فلنا وجدنا أنفسنا فجأة في ساحة الفكر الديني الذي يدافع عنه الشيخ الفزالي ، ويمثل اليوم أحد أعمدة الرئيسية ومذرة قرائة نصف قرن قضاه في المعركة الدينية والسياسية في البداية . صفاته على الجائزة . فاجب في هويته الممتدة ..

لحسن التغيرات (أرمو لايتروا أصلا مع وجود كثيرة لأن القوانين المصرية ستغير مما يخالف الشريعة إذن ، لماذا لاتتحقق هذه الوجود .. ؟ يعني هذا الله جعل الدولة مسئولية الإصلاح ؟

الذي يصلح القوانين مع رجال الدولة وليسوا أفراد الشعب ، وكانت الدولة قادرة على أن تتصلح المجتمع المصري بإصلاح التشريعات التي تسبب إلى الآن جرائم لا حصر لها ، وأضرب مثلا : جرائم القتل تعد بالآلاف ويتبعها الأخذ بالقتل ووجود عادات دائمة ممتدة بين الأسر المختلفة فهل لو قامت شريعة القصاص بق هذا الفساد ؟

إن في كل ألف جريمة قتل تقع تقص من خمسة في المائة أو ثلاثة في المائة ، وفيه الجرائم يحكم فيها بأشغال شاقة مؤبدة أو مؤقتة لأن القصاص أو سبق الأصرام (ومالات أخرى تجعل القاتل المتعمد للقتل يعطي من القصاص .. أن الإصلاح المجرى يقتضي تغيير هذا القانون ، فإذا كان الإسلام يوجب هذا التغيير ويؤكد هذا الإصلاح فلم لم يتغير القانون ؟

أن جرائم الاغتصاب هي نوع من الفساد في الأرض جدير بالاستئصال ، فلماذا إذا اغتصب فتاة لايتل من يعتدي عليها واحد كان أم أكثر ، وبهذا تنطخ دابر العدوان على الأعراس ؟

فإن مسئولية علماء الدين

أجرى الحوار : مصطفى عبدالغني

وينطلق من غير قاعدة ويسأل أنفسنا هل غيرنا يسير بهذه الطريقة ليل اليهود - وهم أقرب الناس إلى مجاورتنا بعد احتلال فلسطين - يجهلون عن هذا السؤال فقد احتلوا فلسطين وبقوا في بنيتها آت اليوم مع مسئوليات العهد القديم ، واستنسخوا بأسلحة العصر الحديثة والأدبية أن يحزوا بين الأسلاك والمسامير وأن يلجأوا لهم كيئنا لم يكن له وجود من ثلاثين قرنا ويؤسفتي أن بعض العرب لايعلمون فهم الأمور المجاورة له والقريبة منه على هذا النحو ، فهو يسي تاريخه ويحدث تراثه ويحيا بلا انتماء ولاولاد وهذا فيه خطر كبير على الجيل المنطلق بهذه الطريقة .

● ● ● في رأيك ، ماهي أسباب التطرف الديني اليوم ؟
التطرف الديني نتيجة الفراغ الديني الذي يشعر به الكثيرون في مصر والعالم العربي على الأجمال ، ولو اتبع لتبار ديني معتدل أن يعرض الإسلام عرضا صحيحا شريفا فإن الفلاسيفتي أولن يقوم لاتصاره حجة ، وقد تكون هناك أيضا - إلى جانب الفراغ الديني - الأزمات الاقتصادية والاجتماعية التي تتعرض لها الأمة العربية ، ثم أن هناك من يتحدث بطبعه عن أن الانتفاء إلى الرافيا أرجع عنه بعض الناس من الانتفاء إلى الإسلام وأن التطبيق المطبق للقوانين الشرعية - كما نص على ذلك الدستور - يتحرك ببطء (على

كل نعمة نصيب الإنسان ، فهي من فضل الله سبحانه وتعالى ، ولذلك نتجه أول ملتجئ إلى ربنا تبارك اسماء لكفصده على مالولي من نعمه ثم نشكر الذين رسموا هذه الجائزة لتشجيع الدعوة الإسلامية ودعم جهاها ، وتقدير كلامهم في أيام انتشرت فيها المذاهب الجائرة واستطاع أعداء الإسلام أن يعولوا مسيحية حينما وان يكفيرا صفر الدعوة حينما آخر ، ومن ثم ، فاشكر لاصحاب الخبرة الدينية التي أمات بوضع الجائزة لهذا الغرض الشريف ،

● ● ● وكيف إن انطرب على الحوار ..
في أي دليل يمكن أن نصف الشيخ الفزالي ؟
ليس في انتماء خاص لأي تيار أو مدرسة الآن في المجتمع ، ولكن من التيارات الأساسية المعتدل الذي يريد تطبيق الشريعة الإسلامية وبناء التربية على قواعد الإسلام - وسطه العليا ومن الشير أن أرى الفضل إلى الله وأذكر أن الأستاذ الإمام الشهيد حسن البنا كان أول من رفع راية هذه المثل

● ● ● ما مفهوم (الأصالة والمعاصرة) في رأي الداعية الكبير ؟
- الأصالة والمعاصرة كلمتان لهما مفهوم يحتاج إلى إيضاح فالأصالة تعني احترام التراث الذي آل لنا والانطلاق من قواعده ونحن نعمل ، أما المعاصرة ، فلفظي ورعاية الظروف التي حدثت مع سبر الزمن وتقدم الحضارة ، وتعتبرواضاع كثيرة في العصر الحديث ، والفكر الصحيح هو الذي يجمع بين الأصالة والمعاصرة ، ولكن ، بعض الناس قد يتحول على مواريشه ويبتعد عنها



المصدر : الاصول

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ يناير ١٩٨٩

- علماء الدين مطالبين بالتتديد وإرشاد
الحائرين وبأن أجراس الخطر عندما
يدون الإنحراف قد ساد ، وأن ان عددا
كبيرا من العلماء في مصر يلزم بهذا
الواجب ولكن عددا آخر يلزم ملايسته
ويقول لا أريد ان اتعرض للخطر
● ● ● يقلل ان وزير الأوقاف كان وراء
البيان الذي أعلنه فضيلة الشيخ
الشعراوي ؟

- افرض ان وزير الأوقاف تلقاه معنا
وقال أريد أن أعرف موقفك من
حملة الدعوة الإسلامية في مسلكه بعض
الذين يتكلمون أخطاء في أسلوب الدعوة
أو في فهمها . فهل يكون الوزير متشككاً
عندما يسألنا في شيء من رسالتنا ..
هذه تلحية ، وثأحية أخرى ، أننا
عندما أجبنا لم تكن نريد استرضاء أحد
من الظلم ، وإنما كان هدفنا إرضاء الله

● ● ● ما الذي يجب عمله لمواجهة
التيار الذي يسمى بالتغيير المتطرف
الآن ؟

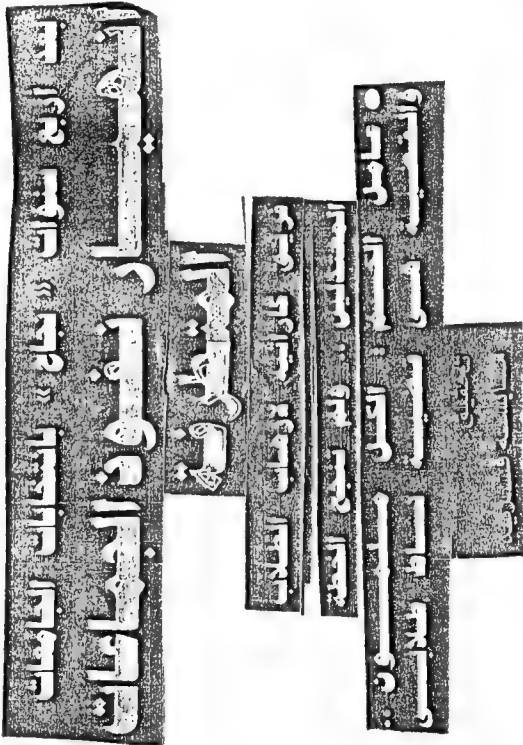
- الاجابة هي تنشيط الفئات المعتدلة .
وما أكثرها في المجتمع المصري الآن
وبعداً صيغ الحياة الاجتماعية في مصر
بالمصلحة الإسلامية .



المصدر : العمرون

التاريخ : سبتمبر ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



[illegible]



ويقول الطالب سميد عبد اللطيف إن كل كلية الآن أصبحت تنقسم إلى فريقين . فريق طلاب النشاط وفريق الجماعات المتطرفة الذين يبرز دورهم خاصة بعد أن تقلص دور الناصريين والشيوعيين داخل الجامعة . وما يميزهم أنهم منظمون إلى أقصى درجة . تمويلهم شخم . يكفلون احتياجاتهم أموالاً طائلة . وحتى بالنسبة لأعضاء الاتحاد منهم يكفى أنهم يلبعون موائد للأطراف يوماً كل أسبوع لأكثر من مائة طالب من بينهم . وذلك لاستجابتهم لنداء الصيام في هذا اليوم وميزانية الاتحاد لانسلاخ شيتاً بالنسبة لمصروفهم

الطائلة . هذا فضلاً عن تشجيع وبسادة بعض الاساتذة من لوى الاتجاه الإسلامي لهم بطريق غير مباشر . لقد خسروا هذا العلم مقاعد الاتحاد في معظم الكليات ولعنهم بحلحل المعروفة وباصولات طلبة المدينة الجامعية الريفيين المنتمين لطلبة استطاعوا أن يحصلوا على مقعد أمين عام اتحاد الجامعة الذي يعترض على إقامة الحفلات الختائية التي تعرض مواهب الطلبة . ويقتصر نشاط الجامعة على الندوات الدينية والمعارض الإسلامية فقط . ونحن لانرفض هذه الانشطة . ولكننا في حاجة الى جوانب أخرى من الانشطة التي يفتسها باقي الطلاب .

خسارة مائة بالمائة !

في كلية التجارة كانت الجماعات الإسلامية قد هيمنت على اتحاد الطلبة في العام الماضي بنسبة ١٠٠٪ . وقد خسرت هذا الاتحاد هذا العام ايضاً بنسبة ١٠٠٪ . هذا ما أعلنه الطالبان بهاء الدين محمد . أمين اللجنة الاجتماعية بإتحاد طلاب كلية التجارة . والطلب حاتم على غزالي . عضو اللجنة الاجتماعية بالاتحاد . وأكدا ايضاً السبب الرئيسي لعدم فوزهم هذا العام فالكثيرين : إننا استطعنا كطلاب للنشاط أن ننزح من اصحاب الاتجاه المتطرف مقاعد الاتحاد هذا العام وذلك لأن اغلبية الطلبة كانوا غير راضين عن سيطرتهم على الاتحاد في العام السابق . لقد نتج عن هذه السيطرة أن تراجع مركز الكلية بالنسبة لجميع الانشطة عن باقي الكليات بعد أن كانت تحصل على المراكز الاولى . منحوا الحفلات الختائية بحجة أن القضاء والموسيقى حرام . وعندما قامت كلية

في العام الماضي لم يقدموا لنا اي نشاط يعيد الطلبة . والحديث طالب سميد عبد اللطيف أمين مساعد اتحاد طلبة كلية التجارة . وقد كانت سيطرتهم على اتحادات الطلاب في السنوات السابقة سيطرة شبه كاملة . وكانوا انتمسكتنا بعيداً عن الاتحاد لانهم كانوا يعترضون عليها بحجة الحال والحرمان . وحاولوا إقناعهم بأننا مسلمون وأن النشاط الطلابي ليس ضد الإسلام ولكن دون جدوى . في العام الماضي تولف نشاط كلية التجارة في جميع المجالات . ويعد أن كانت الكلية تحصل على المراكز الاولى اصبحت . انشطتها بالمثل القام . لذلك لم يعد الطلاب ينخدعون بأساليبهم الهجيمة . أو يخشون اعتداءاتهم . ورفضنا علاقة نشاطنا . وأقرنا كقاعدة طلابية ان تكسب الانتخابات هذا العام . واصبحت قولتنا متكافئة أمام لوزهم . بل زادت عليها . حيث كسبناهم في اول يوم بجدارة فاهزت لرضيتهم . وثأكوا من أن اللعب على أوتار عاطفة الطلبة الدينية لم يعد له جدوى . وكانت هذه هي النتيجة التي أرادها جموح الطلاب : أن نستعيد من اعتادوا الحجر على حريقتنا بل الهأنا بالكفر حينما فصل الطلاب عن الطالبات في المدرج أو في الرحلات . حتى عندما تصطحب شقيقاتنا وزميلاتنا في رحلة يفسلون في التوبيس خاص عن المثلثين .

الإعتداء بالضرب !

ويضيف الطالب سميد عبد اللطيف مستعرضاً الأحداث التي مرت بالطلاب أثناء الانتخابات : اعتدوا علينا بالضرب وكان يتقدمهم دائماً فريق كرأيتي مكون من خمسة أفراد لأهلب الطلبة المعتدلين . حتى الفتيات المحجبات والمثليات اعتدبن على الفتيات غير المحجبات بالضرب . وكانت إحدى الطالبات تمسك بكشكول فصارت على غلالة صورة لمطرب علمي فلقوا بتعزيقه ورسبه على الأرض ! لجأت الكلية لإدارة الكلية فتشكو هذه الأفعال الهجيمة . لذلك يتهموننا دائماً بالكفر . لأننا غير منضمين لجماعتهم المتطرفة . وقد قاموا بتعزيق مجلات الحلاط التي بذلنا فيها مجهودات كبيرة . لأننا نشرنا فيها موضوعات ثقافية ورياضية . مع أنهم أحرار في تعليق مجلاتهم فوق الجدران داخل مسجد الجامعة !



علاقة زمالة

وعن الفصل بين الطلاب والطالبات يقول حاتم على غازی ان فكرة الفصل مرفوضة من جميع الطلبة . لأن منع شيء يعنى انه خطأ . ونحن لا نشعر ان جلوسنا في مدرج واحد - زميل إلى جانب زميلنا - امر يدعو إلى الفلحشة كما يتصورون . إنها علاقة زمالة في إطار محترم . وقد حاولوا أكثر من مرة التنبيه على الطلبة بعضهم عن بعضهم البعض ولكن أحدا لم يستجب لنداءاتهم .

ويضيف الطالب بهاء الدين محمد قائلا . لحيننا نشعر ان بعض الأساتذة يستنوبهم . وذلك بحجة الحرص على الاسلام . ويخفى على هؤلاء ان القضية ليست قضية الدين لأننا جميعا مسلمون . ولكنها قضية نشاط طلابي داخل الجامعة في مرحلة من اكمل مراحل العمر ادمية بالنسبة للتشبيب نمارسها في اوقات الفراغ . ونحن نثبت كل يوم - منذ ان اصبحنا ممثلين للطلبة في كلية التجارة - اننا اكثر حرصا على مصالحهم . يكفى انهم كانوا في العام الماضي يقومون بطبع ملازم اسئلة واجوبة ويبيعونها للطلبة بسعر الملزمة جنبه ونصف الجنيه . وقد طبعنا هذا العام ثلث الملازم ونصف الجنيه . وقد طبعنا خمسة وثلاثين قرشا للملزمة . كل ذلك رغم اننا نتحرك من خلال ميزانية الاتحاد المحدودة . هذا في الوقت الذي يعتمدون فيه على مصادر تمويلهم الخارجية التي تتبناها وتدعمهم . والا لما كانت حملاتهم الانتخابية تكفل كل هذه الاموال الطائلة سواء طبع نشرات أو كتبت ملونة أو كتب لخرة .

لم يكتمل النصاب

وقد فاز بمقعد امين اشاد طلاب كلية الحقوق هذا العام - المنتصر حلمي فنيح - وهو طالب بالسنه الثالثة ومن المتكولين .

الادباء حقل الخريجين المعتمد في نهاية العام الماضي صعدوا على المسرح وحاولوا تكسيره حتى يمتدوا استمرار الحفل . واستمرارا لهذه الأساليب اصبحنا نتجنب إقامة الحفلات معنا للتصادم بهم . ولذلك شعرنا هذا العام اننا اولي منهم بالاتحاد لانهم ليسوا طلاب نشاط . وعندما توافد الطلاب على صناديق الانتخاب وكسبنا الانتخابات احتجوا علينا . ولهمونا باننا نسعى الى إبعادهم من الاتحاد . حتى يتم التعمين لصالحنا اذا لم يكتمل النصاب القانوني . وهذا لم يحدث اطلاقا بدليل اننا في اول وثاني أيام الانتخابات كانت النسبة الكبرى من الاصوات لصالحنا . وكان المثل الطلاب على الانتخابات أكثر من اى عام مضى .

رفضوا التصاؤن

ويقول الطلاب حاتم على غازی : بعد ان كسبنا المعركة الانتخابية (عدنا للنشاط روحه مرة أخرى ونستعد للمشاركة في كل المسابقات على مستوى الجامعة بعيدا عن تحكم هذه الجماعات المتطرفة ولقد كان الطلاب في حالة خوف مستمر من سلبهم المعيلة في التعامل معهم . فلم يكن هناك اى إقبال من جهة الطلاب على معارضهم وأنشطتهم المحدودة التي تقدم اهدافهم لفظ . ومنذ بداية العام الدراسي مررنا

نشاطنا من خلال مجموعة من الأسر . والمسرح . والجوالة التي كانت معسكراتها مفضوة على اصحاب التبر المتطرف فقط . ورغم ذلك عندما كسبنا مقاعد الاتحاد طلبنا منهم التعاون معنا . واكدنا لهم اننا على استعداد للموافقة على اى نشاط يرغبون في ممارسته بالخطية مادام في الحدود المشروعة للاتحاد . ولكنهم رفضوا التعاون معنا . والى الان لم يجتمع بنا الا ائمين العام لاتحاد طلاب الجامعة والمنتسبي للجماعات المتطرفة اعتقادا منه انهم كانوا احق بالفوز .

ويضيف الطالب بهاء الدين محمد قائلا . منذ يومين فوجئنا بامين عام اتحاد الجامعة يبعث إلينا كشفا باسماء (١٥٠) طالبا من كلية التجارة يطلب توقيعا عليه لاشتراكهم بمعسكرات الجوالة اثناء إجازة نصف السنة وكلهم بالطبع من الجماعات المتطرفة . ولماضنا التوقيع لأنه ليس من حق فرض اى شيء على نشاطنا داخل الكلية والمفروض انه يتحرك في النشاط على مستوى الجامعة فقط .



المصدر : المصنوع

التاريخ : ١٩٨٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هزيمة في أسبوط أيضا .. بعد القاهرة تبرير الحزب : أننا نأخذ أخرى .. غير النظام ومازالوا يرددون أنكارهم القديمة .. المستعملة !

النشيط الطلابي بكلية شبه متوكل ، يتوجه لخدمة أهداف هذه الجماعات ، إما شعارنا في الاتحاد هذا العام فهو المصلحة العامة للطلاب ككل ، المبدأ العام أن تعلن كلية الحقوق لعملة للتعليم ، وعلمنا على النظام العام والآداب العامة ، وتعليم الوفاء والاحترام ، هذا إلى جانب النشاط العدائي من خلال اللجان ، وكل ما نفعله من أجل الطلاب وليس من أجلنا ، وقد شرعت في بداية تحملنا لمسؤولية الاتحاد لنشأ لنحمل عبئا كبيرا وتعاملت في حيرة : لماذا كل هذه الصراعات والمنازعات على الاتحاد ، ولكنني أدركت أن الطلاب ذوي الفكر المتطرف يهدفون من وراء الاتحاد إلى نشر فكرهم الخاص سواء اليساري أو النحوي ، إنهم يتجهون لأساليب لا تحبب للطلاب إلى صولهم على الاطلاق ، أساليبهم في أيام الانتخابات كانت لا تتفق مع الآداب العامة أو النظام العام من الناحية القانونية ، ولا تتفق مع روح القيم والأخلاق ، داخل الحرم الجامعي ، وقد

بدأ حينه قائلا : بالنيابة لكلية الحقوق لم يكمل التصالب القانوني للانتخابات لكل الاتجاهات ، وذلك لأن في كلية الحقوق يبالذات تنظيمات سياسية متعددة ، والوثائق تنص على أن يعين في هذه الحالة الصلوة المنتقاة من الطلاب حسب معايير معينة ، وأقر السيد عميد الكلية أن يعين أوائل الدفعة في الأعوام السابقة ، وقد حصلت على تقدير جيد في سنة أولى ، وفي السنة الثانية بكلية حصلت على تقدير جيدا جدا ، وكانت الأول على الدفعة لذلك وقع الاختيار عليّ لكي يتم تعييني عامين علم لاتحاد طلاب الكلية ، ومن وجهة نظري فإن كلمة تعيين تعني في حالة الطلاب تعيينا يتخلله انتخاب وليس تعيينا بحتا ، لأنه يتم تعيين ٤٨ طالبا وطالبة ، ينتخب من خلالهم ١٧ طالبا لتشكيل اللجنة التنفيذية ينتخب منهم الأمين والأمين المساعد للاتحاد ، وفي العام الماضي كانت للجماعات المتطرفة السيطرة الكاملة على اتحاد طلاب الكلية ، فكان الاتحاد يضم ٤٨ طالبا من هذه الجماعات ، وفي هذا العام تم تعيين خمسة في اللجنة التنفيذية وهم أيضا من المتطرفين الأمر الذي يدل على الحيد الكامل الذي تمت به عملية التعيين ، وبخلاف رئيس اتحاد طلاب كلية الحقوق قائلا : في العام الماضي كان



لنشر والخدمات الصحية والمعلومات

المصدر: **المصدر**

التاريخ: **معمول ١٩٨٩**

أيدى بعضهم اعتراضاً شديداً على تعييشي، ولم يكن لنا أي رد فعل تجاه هذا الاعتراض، ولكن ردتنا الوحيد كان من خلال ممارسة نشاطنا المكثف منذ بداية العام وقد أقيمت الأسر الحفلات الختالية التي عرض فيها بعض الطلاب والطالبات مواهبهم بشكل ملتزم وفي إطار احترام قواعد وأصول الجامعة، كما أقيمت حفلات لصالح الانتفاضة الفلسطينية، ورغم ذلك لم يوجه لنا الأمين العام لاتحاد طلاب الجامعة الدعوة للاجتماع به كاستاء لاتحادات طلاب الكليات المختلفة.

رفض التطرف

ولم تقتصر هزيمة أصحاب التيار

المتطرف على جامعة القاهرة فقط بل امتدت الى جامعة اسبوط حيث فاز الطلاب عبد الناصر محمد أبو غدير بمقعد أمين عام اتحاد طلاب جامعة اسبوط والذي كان في زيارة الى جامعة القاهرة، والتقينا به ببعض الصداقة، وسألته عن أسباب انهيار نفوذ الجماعات المتطرفة الذي امتد الى جامعة اسبوط والتي كانوا يعتبرونها قلعة من قلاعهم الحصينة في السنوات السابقة.. قال: هذا العام وقف الطلبة المعتدلون جميعا لرفض الاتجاه الديني المتطرف المشنر وراء الإسلام، ومنذ نهاية العام الماضي بدأت في تكثيف مجهوداتنا كطلبة أصحاب نشاط حقيقي بالجامعة، وقد كنت أمتنا عاما لاتحاد طلاب كلية الحقوق في العام الماضي، وكانت الحياة الجامعية في اسبوط لاتحتل: من جراء ممارسات طلبة الاتحاد ذوي الاتجاه الديني المتطرف الذين يحاولون دائما فرض آرائهم على الطلبة بالقوة لقد منعوا الاختلاط بالمطواة وبالجنازير، وانتسبت الجامعة انجاهين

الإخوان المسلمين، والجماعات المتطرفة، ثم استطعنا نحن طلاب النشاط تكوين اتجاه ثالث للطلبة المعتدلين، كسبنا ٣٦ صوتا من ٤٠ صوتا على مستوى الجامعة كلها، لم يحصلوا الا على اربعة مقاعد في ثلاث كليات فقط، وفي ١٧ بجامعة اسبوط لم يكسبوا مقعدا واحدا في اتحادات الطلاب.

ولكن بعيدا عن المتطرفين وسما حاولوا فرض سيطرتهم علينا فن شجيب رغم أن هناك عددا من اسئلة الجامعة والمعيدين يشجعونهم ويقدمون لهم العون سواء من الجامعات المتطرفة أو الإخوان، وأيضا هم المهيمنون على نادي أعضاء هيئة التدريس.

برامجنا تجعل الفائدة!

وعلى الجانب الآخر كان لي حوار مع الطالب احمد محمود علوان أمين عام لاتحاد طلاب كلية العلوم وهو من أصحاب التيار الديني كما يطلق على نفسه، وهو عضو في الجماعة بدأ حديثه قائلا: لقد

رسمت نفسي لتحقيق برنامج معين، ولكن الطلاب سواء من قال لي نعم أو لا، فلنا ممثل لجميع الطلبة باختلاف اتجاهاتهم وأفكارهم.

● حتى لو اختلفوا مع الفكرهم؟
قال بجماس:

الأفكار العامة التي نؤمن بها ك مسلمين هي هدانا، والبعيد عن الأفكار التي تؤدي الى آثار سيئة والتي يختلف عليها اثنان ولكنه ارضاهم لكه، وأنا أرى أن برامجنا هي التي تجعل الفائدة للطلاب دون غيرها.

● وماذا عن الرحلات في برنامج الاتحاد هذا العلم؟

نحن نرحب بجميع الرحلات، ولكن ماطلبه أن يكون للطلقات التوبيس خاص، وللطلبة، عربية، أخرى، هدفنا هو الفصل بين الطلاب والطالبات حتى لانوفر لهم الجو الذي يساعد على ارتكاب المعصية والخبطية، فهذه هي الولاية التي تقدمها لهم لمنع حدوث الخطأ!

● وهل اختلاط الطلاب والطالبات شرط لحدوث الخطيئة داخل الحرم الجامعي أو



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خارجه سواء في رحلة او من خلال نشاط معين ؟

■ اما اتحدث عن الطلبة المتبرجة التي لا ترتدي الحجاب او التقلب فهي تساعد زميلها على ارتكاب المعصية ، الحجاب والتقلب رى شرعي ، ونحن نقترح على منح دخول الطالبات بالتقلب من ابواب الجامعة ، فالتكثيرون يدخلون الجامعة دون التكثيف عن هويتهم ، ولماذا التناقض مع المنقبات فقط ، لماذا لا يأمرون الطالب الذي يرتدي زيا يقد به ميثاق جاكسون ؟

● وهل ميثاق في الجامعة هي تحديد رى الطلاب ام انك طالب علم متفهم ؟ مهتم في الجامعة تبليغ الدعوة الاسلامية ، واذا اختلف معي اى طالب فهو حر في ذلك ، شقيقي داخل البيت يفتح التليفزيون ويسمع ام كلثوم رغم اننى اعترض على غائلا لان الغناء حرام خاصة امام جمع من الناس ، وهي تفنى ايضا على موسيقى راقصة ، الا انه حر فيما يفعل ، نحن نغير مسلمات على الرقاب او اوصياء من قبل الله نطلب إما ان يطبق الشرع واما ان نخطم الأرض ، ولكننا توجه دعوتنا بالحكمة .

لو كان لدينا علم !!

● من المعروف انكم منتظمون نتائجا دقيقا فكيف تؤكد انك لاتعرف شيئا عن مستخدمي المنصف في معاملاتهم مع الآخرين الزافسين لغيرهم المتطرف ؟

● لو كان لدينا علم بما يفعلونه لمتعناتهم من ذلك ، ان لم تكن نلظفهم تماما من الجامعة .

● ولماذا كانت قوتكم الانتخابية هذا العام اضعف من اى علم مضى ؟

● اولا الكليات التي لم تكسب فيها الانتخابات كان هدفها ضرب تيار الجامعة داخل الجامعة ، وتم التحمين فيها ولم ينتظروا اكتمال النصاب القانوني ، فضلا عن ان عميد كلية الحقوق تعمد اعلان يومى الانتخابات اجازة الطلبة .

● اعتقد انه اذا كان الطلبة حريصين على نجاحكم في الانتخابات لان يستجيبوا للاجازة اذا كان ماقله صحيحا ؟

● قل متريدا ومناقضا لنفسه :
الطلاب سوف يفضل المذاكرة في البيت عن الاداء بصوته سواء للجامعة او غيرها ، ولا يخفى على احد انه لو توافرت الحرية في الانتخابات لكان الفوز لصالح الجامعة .

المصدر :

التاريخ : ٨٨٩

● لو لم تكن هناك حرية لما لاز بقدم رئيس اتحاد طلاب الجامعة واحد من الجامعة ؟

● قل متناقضا نفسه مرة اخرى :
- نعم وهذا اكثر دلائل على اننا نعلم

القاعدة العريضة من الطلاب .
● بعض الطلاب انشروا الى ان التمويل هذا العام كان ايضا اقل من الاعوام السابقة ؟

● انا اقوم مليصودنه ، انهم يريدون بين تمويلنا و ازمة بعض شركات توظيف الاموال بحجة انهم كانوا يمولون طلبة

الجامعة وهذا لم يحدث ، ونحن نسلط دائما ما هو مدير تمويلنا من اى مصدر خارجي ، ان تشيطننا كله تمويله باموالنا الخاصة الى جانب ميزانية الاتحاد ، وما حدث انه في العام الماضي كانت ميزانية الاتحاد ضعيفة وهذا بالقلبي يؤثر على نشاطنا ، لذلك كان نساعد الباقى من اموالنا الخاصة ، هذه القراءات وادعاءات من طلبة هدفهم تشويه صورة الجامعة داخل الحرم الجامعي ، ونحن نعرفهم جيدا .

● وهل مستوى الطلبة الاقتصادي خاصة المتدنيين للجامعة يسمح لهم بتمويل اتحاد طلاب كلية يكمل انشطتها ؟

● الطلاب المسلم يشعرون بالافتقار في سبيل الله ، ونحن نلتزم باموالنا الخاصة والتي تلبي رغبة باقي الطلاب كل عام وذلك لنشر الدعوة في سبيل الله .

بسبب امور اخرى !

● انت حتى الان لم تحد اسباب خسارتكم في الانتخابات هذا العلم في بعض الكليات ؟

● تحديدا لقد فشلتا في الانتخابات ليس لانخفاض شعبيتنا بين الطلاب ، ولكن بسبب امور اخرى لو توافرت لكنت لنا الغلبة .

● الطلبة يؤكدون ان برامجكم المتشددة هي التي تسببت في هذه الخسارة ؟

● نعم برنامجنا متشددة ولكن لمصلحة الطلبة ، نحن نرفض إقامة الفحلات المتألمة لان الغناء حرام ، ولكننا نقيم حفلات إنشاء فقط ، نرفض فحلات الرقص ، والمواهب الطلابية ، فكيف نسمح



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

سنة ١٩٨٩

المصدر :

العدد

بقائمة حفلات تتردد فيها أغاني تهب القلوب .
وموسيقى تثير الغرائز وهذا واضح في
برنامجنا الانتخابي . وإذا اعتبره الطلاب
تطرفا فليكن تطرفا . نحن لانشاهد في
التلفزيون الا البرامج الدينية فقط .
ولانسمع الا شرائط الانشاد الديني
والقرآن ، اما الموسيقى التي تهب القلوب
فلانسمعها لانها من الممكن ان تصل
بالإنسان الى الخطيئة والزيلة فلا بد من
منعها . كل ما يعرض في السينما والمسرح
والتلفزيون حاليا معصية تتألي مبادئ
الكتاب والسنة .

● وهل هناك نصوص معينة تؤكد
تحریم الغذاء الموسيقي ؟
● يجب ان يسأل في ذلك العلماء .
ولكنني ان اقدم فتوى في هذا الأمر . وأنا
في الوقت الحالي لست حافظا لهذه
النصوص او الاحاديث

● وكيف تلقى بعيدا وانت غير مستند
الى نص او حديث شريف ؟
● هذه مهمة العلماء فقط وليست
مهمتي . الآلات الموسيقية استخداما
حرام ماعدا المودف هكذا اكد لنا ابو
حليفة . وأنا عن نفسي كنت يوما ما اسيرا
للتلفزيون الى ان تبين لي انه حرام .
فاغلقت كل الابواب بيني وبينه . ورغم ان
اشقائي مازالوا علي غير هدى ولم يلتزموا
بطريق الله فانني اسأل لهم الهداية لانهم
مازالوا اسرى لمشاهدة التلفزيون وسماح
الراديو .

التلفزيون وسماح الراديو

● وهل استمعت إلى بيان الشيخ
الشعراوي مع الشيخ النجار والشيخ

القزالي الذي ألقوه في الأثر أخيرا ؟
نعم حفظهم الله جميعا . ونحن لا نريد
أكثر مما قلوه . فهو بيان لتوجيه وإرشاد
المسلمين . ونحن نحترم هؤلاء العلماء
الأفاضل وقد كان بيانهم إنصافا للجميع .
● ما مطالبكم المحددة داخل الحرم

الجامعي ؟
● مطالبنا تبدأ من رفض وجود الحرس
داخل الجامعة ، والمغرض ان دور الحرس
المعصوص عليه في اللائحة الطلابية ينص
على حراسة المنشآت فقط وليس له الحق
في منع النشاط الطلابي . فلماذا لا يعين
موظفون تابعون لإدارة الجامعة يكون لهم
دور محدد كحرس داخل الحرم الجامعي .

ذلك نحن نطالب بالفصل بين الطلاب
والطلقات داخل المدرجات لمنع حدوث
المعصية . بينهم . فكيف نسمح لطلاب
ان يجلس بجانب طالبة خلسة إذا كانت
متبرجة اي غير محجبة وأنا كطالب لا
استطيع الزواج في الوقت الحالي . فإن
مثل هذه الطالبة المتبرجة تثير غرائزي .
ونحن نثير جرائم الاغتصاب التي نسمع
عنها بين الحين والآخر . لان الفتاة
المتبرجة هي التي تهيب لهؤلاء الشباب
الفرصة لاغتصابها . كذلك اطالب اتحاد
طلاب الكلية بأن يتم تدريب الطالبات
بالنسبة للأنشطة الرياضية المختلفة على
يد مدربات سيدات . وان يكون هذا
التدريب داخل صالات مغلقة . ولكن بعض
الطلقات يتحدثون وغيتنا هذه . ويعين
خارج الصالات مما يثير المشكل بيننا
وبينهن .

● حتى الحجر على حريات الطلاب
والطلقات وصل الي ممارسة الرياضة ؟
قال بحملى : إنه ليس حجرا . ولكننا
نبين للطلقات ان هذا حرام . ونحدد لهم
الزى المناسب حتى لا نقدم للطلاب الفتنة
والإثارة على طبق من لفة .

● وماذا عن الشورت الشرعي للطلاب ؟
هناك اختلاف قلبي بهذا الخصوص .
بعض الفقهاء حددوا العورة بأنها تنتهي
عند الركبتين . ومن يريد إتباع ذلك او عدم
إتباعه فهو حر . ولكننا نسال لماذا قامت
القيامه عندما ارتدى لاعب الشورت
الشرعي ؟

● ويختتم التظلم احمد محمود عطوان
حميله قائلا : نحن ندعو لاسلام بالحكمة
والموعظة الحسنة وإذا كنا نستخدم
أساليب العنف أحيانا في هذه الدعوة لنا
عذرتنا في ذلك . هدفنا ان نشجع بالجنة . وان
نطبق الشريعة الإسلامية . فنحن نطفيها
في مصر في بعض النواحي فقط . والدين
ليس حدودا فقط . بل إنه عقائد وعبادات
ومعاملات وأخلاق . والبعض يركز على
جزئية الحدود . ونحن نطلب يدن شامل .
ويكفي ان يطالب كتيب في إحدى الجرائد
اليومية بمساواة ميراث الولد بميراث
البيت وهذا مخالف للشريعة . كيف يسمح
له بكتابة هذا الرأي . وهل هذا إعلام
إسلامي ؟ وأخيرا فإن النصر قريب من



المصدر : **الصحف**

التاريخ : **١٩٥٩**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عند الله . وسوف تحقق كل ما نريد ، فنحن جالقة في سلسلة ، تقوم بدورها خوفاً على من لا يطبقون الشريعة الإسلامية في البلاد .

الانتخابات بلا مشاكل

وفي كلية العلوم أيضاً كان لي لقاء مع الدكتور عاصم فهم وهو استاذ بالكلية ومدير نادي إحياء هيئة التدريس ، وهو صاحب الكلمة القادرة على الطلبة المنتسبين للجامعات ، وأعتقد بعد حوارى معه أن منخله إلى الطلبة يكون دائماً عن طريق المرح والتفاهة ، فشمسيت مرحلة بحيث يؤلى على كل من حوله بالقدرة مرة ، وبالاستهجان والتهمك مرة أخرى .

وبعد محاولة مستبينة لإقناعه بالحوار مع المصور بدا حديثه قللاً : في كلية العلوم تمت الانتخابات منذ اليوم الأول دون مشاكل ، والاتجاه الديني يكسب الانتخابات منذ أربع سنوات في معظم الكليات وعلى مستوى الجامعة ككل ، واتحاد الطلبة جهة شرعية تحكم بالانتخاب لذلك من حقه وضع البرنامج المناسب له ، أما الخطوة فهي تكمن في تصديق أمور بسيطة ، للطلاب يستطيعون كل يوم لأسباب مختلفة ، سواء بسبب فقر أو غير فقر ، والقضية الإسلامية هنا أن تعطى للطلبة حرية التعبير عن أنفسهم وتصبح أخطاهم ، وأما لا تعطيه هذه الحرية ، فإذا أساءوا استخدمها فيجب أن يجاسوا على ذلك ، أما بالقضية للأنتشطة فإن الطلبة التي ترغب مثلاً في الغناء أو الرقص فإن الجامعة بما لكذلك قولين إنها ليست مجالاً للسياسة ، فمن باب لوي إلا تكون مجالاً لاحتراق الطلاب والطالبات للطن ، كيف ندعو لإقامة حفل تغنى فيه فرقة القصة أو غنائية داخل الجامعة ، وهل أغنية ، لولاكي ، تره عن الشباب أم تحط من شأنهم ؟ على الطالب إن أن يعطى هوأيته في مكان آخر ، وإذا سلمنا بأن الانتخابات مسألة تشريعية فإن أصحاب الإجابة الديني عندما يضعون برامجه في الآذان ، يستنون في ذلك إلى فتاوى الأزهر ، مثلاً بعض الطلبة عرضوا علينا مسرحية يتضمن أحد مشاهدتها لوحة راقصة تؤديها بعض الطالبات ، لجأنا إلى لجنة الفتاوى بالأزهر لنسال عن صحتها موجهة الرقص والغناء فكتبت الفتوى صريحة بأن الطالبة يجب ألا تظهر هذه المواهب إلا وسط جمع من النساء فقط ، كما نالضنا هوية بعض الطالبات للبادية

المالي والإقايى ، ورجعنا للأزهر وكانت فتاوه أن هذه الأفعال محرمة ، وذلك خصصنا يومين لمزاولة الطلقات للنشاط الرياضي والفني بعيداً عن الطلاب ، وعموماً فإن الشيخ ملوئى الشعرأوى قل بصراحة إن الفن حرام ، وأنا لا أرى أن الغناء هو المشكلة الكبرى للدولة الآن ، مصر فيها مطربون عدهم أكثر من جمال البيت ، وبناء على قرارات مجلس الجامعة

تكونت لجنة لدراسة أسباب مقتل طالبة وار العلوم وخرجت اللجنة بتوصيات أهمها مراقبة نشاط الطلاب وعدم السماح لهم بالتميز مع الطلقات في محاسن مشتركة .

وعن الجامعات أسألت الجامعة قال د . عاصم فهم : يجب أن يكون أساتذة الجامعة محلياً ولا يارض فكره على الطلاب تماماً ، مثل القاضي ، من الممكن أن يكون صاحب اتجاه فكرى معين ولكنه لا يقره الناس أو يلزمهم باتباعه ، لذلك يجب أن يكون الأساتذة موضوعياً وإذا فضل في هذه المهمة فمن الأفضل أن لا يعتزل عنه . وعن المعايير التي وضعها الدكتور نعمان جمعة عميد كلية الحقوق لثمين طلاب الاتحاد هذا العام قال د . عاصم فهم : لقد اختار الدكتور نعمان جمعة الطلاب على أساس تفوقهم الدراسي ، واختار لوائح اللغة ونوى النشاط الملحوظ وقد رحيماً بذلك ، أما بالقضية لكلية التجارة فإذا كان اتحاد الطلبة فيها يرى أنه يجب أن يثرى ثقافة الطلبة بحفلات الديسكو والمسرحيات فهم أحرار في ذلك ، ولكنهم يجب ألا يتسوا أن لتخصص غير منتخب بل معين ، والاتحاد المنتخب قوى من المعين ، لذلك فإن الاتحاد العام للجامعة من حقه منع إحتاد طلبة كلية التجارة من ممارسة أى نشاط غير لائق بالطلبة ، لأن سلطته تفرض عليه ذلك ، ويصفه عملاً إننا لا نرى أن اتحادات الطلاب تستدعي كل هذا الاهتمام ، لأننا إذا كنا على شيء المقروض أن نرى هذه الأدلة خارج الجامعة وليس داخلها .

دور سلكي

وتعليقا على مسبق كان الحوار مع الدكتور شواي حسين عميد كلية التجارة حيث قال : دور الطلبة في الانتخابات بصفة عامة سلبي للغاية ، ولما ينجح الطالب إلى المشاركة الفعلية في عملية



المصدر : العصر

التاريخ : ١٩٨٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الانتخاب . وكان ذلك واضحاً في العام الماضي حيث حقق التمثيل القانوني في يوم الإعادة بالثبات نسبة ٢٠٪ . وهذا العام لم يتواجد ٢٠٪ في يوم الإعادة لفضطرت إدارة الكلية لتعيين مجلس الاتحاد وتم ذلك من خلال لجنة مكونة من عميد الكلية والكلاء . وتم التعمين على أسس يلائم رعاية التشييل عن نشاط الطلبة النشيط في الجامعة . وعلى ضوء هذا . تم اختيارهم . ومن الملاحظ أن هناك انجلاء علما بين الطلاب للعزوف عن صندوق الانتخاب لذلك لابد من إيجاد الوعي الانتخابي منذ مرحلة المدرسة قبل الالتحاق بالجامعة .

ويضيف د . شوقي حسين موضعا اسباب تراجع الجامعات هذا العام عن اتحاد الطلبة بالقائمة كالألا : في العام الماضي ومع وجود الطلبة المنتمين لهذه الجامعات في اتحاد كلية التجارة كتفت تلك اعتراضات مستمرة على أنشطة

الطلاب خاصة الأنشطة الفنية او الاعتراض على عرض مسرحية . وكان الطلاب المعتقلون يمارسون نشاطهم عن طريق الأسر المختلفة . وقد سمحوا للطلبة بذلك . بعد أن شعروا أنهم يمارسون أنشطتهم تحت نوع من الخوف من جراء تصريعات واعتداءات الطلبة أصحاب الدثار البدني على الطلبة المنتمين . أما في هذا العام فإن الطلبة يمارسون نشاطهم مع إزالة هذه الهالة من الخوف والترقب وتل شيء يتم تحت رقابتنا . فقيم حفلات بالكلية للطلبة أصحاب المواقب . وفي نفس الوقت لا نمانع في إقامة المعارض الإسلامية فلأبد أن يشعر الطالب بحريته واستقلاله في المجهود الذاتية .

ويحل الدكتور شوقي حسين عميد كلية التجارة أسباب المشاكل التي لحقت بطلاب الجامعات المتطرفة هذا العام للألا . هؤلاء الطلبة عندما تتناقل معهم من الممكن أن يلتفتوا بأرائنا . ولكن ليست لديهم القدرة على اتخاذ القرار دون استشارة زوجه من خارج الجامعة أو من داخلها . وهذا ما لاحظناه من خلال عدة لقاءات تمت معهم على مدى الأعوام السابقة . والملاحظة أيضاً أنهم منغلون إلى حد كبير . ويتأكدون فلن دورهم لا يقتصر على الجامعة فقط . واعتقد أنهم أعضاء في تنظيم أوجهه معينة خارج الجامعة . والمشكلة الكبرى أن لهم برنامجاً محدداً ولا يجد أمامه برنامجاً مقبلاً بنفس الدقة

والنظام . وهذا يؤدي بهم أحياناً إلى الفوز بالانتخابات . ومن تجربة العام الماضي فقد شعر الطلاب أن نشاطهم تقلص ولم يكن على مستوى يتناسب مع مجتمع الكلية . لأن طلاب الاتحاد كان نشاطهم كله يتركز على الناحية الخاصة بالدين . في حين أن برامج اتحاد الطلاب يجب أن تكون متوازنة بحيث تشمل كل الجوانب التي تهم الطالب . ومما ساعد أيضاً على عدم نجاح هؤلاء الطلاب في العام الحالي التنازل الكبير الذي حدث في الأعوام السابقة بخصوص قبول عدد كبير من الطلبة المرشحين دون وجود ما يثبت أن لهم نشاطاً حقيقياً . لذلك قررنا هذا العام أن نطبق شروط الألاحة بالكامل ولا نقبل إلا الطلاب أصحاب النشاط المتميز كشرط للترشيح .

الأغلبية المتفرجة !
ولابد أن نعلم بأن التطرف يصرف النظر عن مويته سواء كان القوي اليميز أو القوي اليسار . لا يمكن أن يتجبر في فرض رايه إلا بسبب تراجع الأغلبية عن ممارسة حقها في التعبير عن رايها . والحديث للدكتور عبدالعزيز حمودة عميد كلية الآداب : معاداة الأغلبية تلف متفرجا في لامبالاة من منطلق . وأنا مالي . فستظل الأقليات تفرض رايها على الأغبيات ولو بالقوة حينما يخالف هذا الرأي مع رأي الأغلبية أو رأي النظام .

ويضيف د . عبدالعزيز حمودة : بعد أن نلاحظ مشهداً في السنوات العشر الأخيرة هو أننا كنا دائماً نقره اختلا القوا لأقلية لا تملكنا . وأنا دائماً أدرس أرقام الانتخابات كل عام لاستخرج منها الدلائل . ولخصائص بسيطة لعديد الذين انضربوا بأفاده أصواتهم في انتخابات اتحاد الطلاب لهذا العام نجد أن نسبة ٢٥٪ منهم لا تتعدى ٢٥٪ . فطلاب الذين يمثلون اتحاد طلاب كلية الآداب هذا العام لم يحصلوا على أكثر من ١٣٪ من عدد طلاب الكلية . بمعنى أن أقلية من نجحوا هذا العام تمثل ١٣٪ والأقلية الأخرى حصلت على ١٢٪ من الأصوات . إذن فإن ١٣٪ يمثلون العلة بعمالة من مجموع الطلاب .

وهذا يعني أن ٧٧٪ يلقون متفرجين . ومع هذا ضمن مؤمنون بالديمقراطية . وإذا كنا نريد أن نطبق القلون . وسنغ الضوئية وفرض الرأي بالقوة .



التقليد المعبر والمخالفات واضحة ، فضلا عن أن اللائحة الطلابية تنص على أن الطالب الذي توقع عليه جزاءات خلال العام الدراسي يحرم من الترشيح في انتخابات اتحاد الطلاب ، وإننا لا يهمني من يكسب الانتخابات مادامنا نتعلق على خط واحد ، وهو أن الطالب الذي ينتخب في الاتحاد ليس له أي هوية أخرى سوى أنه طالب ، وقد أوضحت هذا الرأي صراحة للطالب الاتحاد وأكدت أنني إن أسمع بأن تتعامل مع إدارة الكلية من منطلق أنك تمثل اتحادها بعينه لأنك تمثل الطالب ، وللت لهم في أي لحظة أرى مطبوعا أو منشورا يحمل عبارة «الجماعة الإسلامية واتحاد الطلاب» في جملة واحدة فسوف أحيل هذا المنشور إلى التحقيق ، وعلى الجانب الآخر فانا لامتاع في إقامة المعارض الإسلامية حينما أشر إليها لأتهدي إلى تعليق أغراض معينة ، ولكنهم طبعوا القائمة معروض للزى الإسلامي واللغة الجامعية العالمية . وواضح أن مفردات المعارض سوف تخصص للحجاب ، وقد شرحت لهم وجهة نظري في أن الاتحاد ليس أداة لاتقاء الطالبات بلرداء الحجاب ، مع التعليم الكامل بحق الطالبات في إرداء الحجاب ، ولكن هذا الحق نفسه يجب أن نعطي للطالبة التي تكلف عن وجهها ، وإذ ذلك يجب أن تكون معيار اختيار الطالبة المتفانية عامة أبرزها تمسكها بالقيم وعلى رأسها القيم الدينية ، وتوَلوها الدراسي ، ولكن أن يخرج الاتحاد عن تادية رسالته لخدم وظيفة أخرى ليست ضمن وظائف النشاط الطلابي فهذا هو المرفوض تماما .

شروط للطالبة المثالية

في كلية العلوم نبحث الجامعات المتطورة في فرض سيطرتها على الاتحاد وذلك لأن كلية العلوم بإذات تضم أكبر عدد من الطلاب المتعلمين لذلك الجامعات ، ويميل الدكتور عبد القادر السيد منصور عميد الكلية على هذه النتيجة قائلا : - في تصوري الشخصي ليس بالضرورة أن تأتي الانتخابات بمن هو أصح ، ولكن الوضع الديمقراطي هو الذي يختار طريق الانتخابات ، ومع ذلك لقد أوضحت منذ البداية لطالبة الاتحاد أنه إذا كان هذا الاتحاد يحكمه اتجاه معين ، فإنه يمثل جميع الطلاب ، وإن يحجب أي نشاط للطالب المعتدلين ، وإن يفرض طلب فكره

الديمقراطية في المدخل لكل ذلك ، مثلا أنا مؤمن بأن الاستماع يلقون الجامعات الأولى من الاستماع بأى قوة دينية ، ولي لقاء منذ يومين مع طلاب كلية الآداب إصطحيات معى قانون تنظيم للجامعات المصرية ، وحيثما علمت أن بعض الطلبة يريدون فرض رأيهم على الأغلبية الطلاب قلت لهم إننى لن أستخدم أى قوات للأمن ، لأن الأمن موجود داخل الجامعة لحماية المنشآت ، وإعلنت صراحة لن هذا القانون يستطيع فصل عميد الكلية حينما يخالفه وإن أطبق على أى طالب يخرج على نظام التعليم في الجامعة ككل من هذا القانون فإذا كان القانون يستطيع فصل عميد الكلية فمن باب أولى أنه يستطيع فصل الطالب المخالف الذي يخرج على قواعد الدراسة . ويناد على تلك حرمت طلبة لنا من حضور الامتحان في المادة التي كانت تدرس للطالبة أثناء إحدائهما للشغب في المحاضرة ، وكلفت هذه خطوة أولى كإذار ، لأن قوة القانون قوة جبارة حينما تستخدم ، ربما نستطيع أن نحقق من خلالها بعض العقبات والهموم في مطوكتنا وننصرف إلى التفكير في الجامعة باعتبارها مؤسسة علمية تعليمية فقط .

ويضيف : . عبد العزيز حمودة ، لكل إنسان الحق في أن يفكر ، ولكن المنطلق الأول للجامعة هو أنها مؤسسة تعليمية لا تحجر على الرأي بل يجب أن تعلم الطالب حرية الرأي ، ولكن أهم من ذلك أن تعلمه أن حرية رأيه لا تعني الحجر على حرية رأى الآخرين ، فكيف يفتح إنسان نفسه بأنه ليس من حق الآخر أن يختلف معه إذا كان من حقه هو أن يختلف معى ؟ هذه هي قمة الديمقراطية ، أما عن الجامعات المتطورة فقد كسبت الانتخابات هذا العام في بعض الكليات رغم ضعف قوتهم الانتخابية الواضح عن السنوات الماضية ، وإذا كان على أى شيء أن يتأزع تأثيرهم في مرحلة من المراحل فلأيد أن يتجسج هذا التيار أيضا بشريق الديمقراطية ، وإننا من العمماء الذين لايلجئون إلى شطب اسم أى مرشح إلا في



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ١٩٨٥

على باقي الطلبة بين اسوار الجامعة ، وفي كلية العلوم على وجه الخصوص ، وإذا حدث ذلك فالأبواب مفتوحة لجميع الطلاب وأنا مستعد لمساعدة أي نشاط ، حتى إذا تقدم به خمسة طلاب فقط إذا وجد معارضة من الاتحاد ، وأكدت لهم أن اختيار الطلبة المثالية له شروط محددة إذا استوفتها طلبة فسوف يتم اختيارها ، ولابد للزى سواء كان حجاباً أو غير حجاب في هذا الاختيار ، وماذا قد سمعنا للمحبة وغير المحبة أن تدخل الجامعة لأن يكون الزى للزى تردديه شرطاً لأن تكون فتاة مثالية .

ويضيف د . عبد القادر منصور : لنا نست ضد ثياب بذاته ، ولكن إذا جاء هذا التيار في أي اتجاه لابد أن تكون لنا معه ولغة حتى نستقيم الأمور ونشير في طريقها الصحيح ، مهماً أن نعلم ونرعى ، وفي الكليات العملية بإذات يكون الاحتكاك بشكل أكثر مع الطلبة ، نتحاور معهم على اختلاف أفكارهم ، ونؤكد لهم أن الجامعة ليست بالمكان المناسب لممارسة أي نشاط حزبي أو سياسي إما خارج الجامعة فإن لطلبة أن ينتهي لأي حزب كيفما شاء ، أما بالنسبة لاستاذ الجامعة سواء له انتماء لحزب معين ، أو للجماعات الإسلامية فهو ملتزم ويهجم حدود دوره كمعلم ، بغض النظر عن اتجاهه ، وهناك تجربة أحد عمداء الكليات والذي ينتمي إلى أحد الأحزاب ولكنه يقوم بعمله في كلياته بوطنية أكثر من أي شخص آخر .

وأخيراً يتحدث عميد كلية العلوم عن أهمية وجود الحرس الجامعي قائلاً : الحرس لم ينجاز حدوده إطلاقاً بالعكس الجامعة تضم حوالي ١٢٠ ألف طالب فكيف يهتكم الأمن عموماً ويهدد عن النشاط السياسي بدون الحرس ؟ لقد قتلت طالبة في وجود الحرس فما بقنا لو لم يكن هناك حرس جامعي ؟ هذا الحادث وغيره تكرر أكثر من مرة .

الحرس وحماية الجامعة

ومع اللواء نبيل عبد الله كان الحديث عن تحديد دور الحرس الجامعي حيث قال : الحرس دوره الأساسي حماية الجامعة ككل من أي اعتداء خارجي ، حمايتها كمنشآت

من أي تخريب سواء للمعامل أو الاجهزة التي تضمها تلك المعامل ، وحماية الطلبة وأعضاء هيئة التدريس من أي دخلاء قد يسئون اليهم باعتداء ، أو بافكار منحرفة ، وتتمثل الحراسة على مدار ٢٤ ساعة لمنع دخول أي شخص غريب بدون سبب مشروع والتأكد من شخصيته ، والطلب عندما يشعر أن الحرس موجود لحمايته يرحب بذلك ، ونحن كرجال أمن نحمل الكل من البعض ، إذا حدث اعتداء لابد من تدخلنا لمنع الجريمة ، أو المشاجرات أو أي نشاط غير مشروع من خلال اساليب تسمى إلى الطلاب ، وأي اعتداء على الطلبة يدخل تحت بند الحماية العامة ، أما بالنسبة للانشطة الطلابية فإن فوائدها للجامعة هي التي ننظمها ونمارس من خلال قنوات شرعية لاتحاد الطلاب يشرف عليها أعضاء هيئة التدريس ، ونحن نحمل هذه الأنشطة ولندخل فيها ..

ويشير اللواء نبيل عبد الله إلى قرار مجلس الجامعة بشأن الانضباط الجامعي والذي يحظر دخول الطلاب الذين يرتدون زياً غير مألوف في الجامعة ، ويسمح لطلبات المتقبات بدخول الحرم الجامعي بشرط التحقق من شخصيته الطالبة عند الأبواب الخارجية للجامعة ويتم ذلك بمعرفة الحرس الموجود على جميع مداخل

مأينة فريد



المصدر : السوف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٩

دعوة حق

محاورات التطرف بين تزييف السلطة واحجام العلماء

لا أحد يشك أبدًا في حسن نوايا الشيخ شعراوى أو صدق الشيخ الخزان أو الخالص الطيب النجار، وإنما الذى يشك فيه هو معرفتهم بحدث والاعيب بعض الأوجهة الإسلامية وخداع بعض الإمارات الشرعية. عن جمل نتائج ما يظنون وعدم فهم لما هم به مكشوف - والمثل يقول - أسأل محروبا، لقد شاركت مع بعض العلماء في مناقشة الشيف والجمهور معهم بحث مقتل السادات ويدأت الحوارات جادة وصريحة تنشرها جريدة اللواء الإسلامى بون علف أو تزييف، ونجما يكون الله تعالى ويسبب هذه الممارسة في تصحيح المفكر كلع من الشيف. الى ان تصور المسئولون ان النشر في غير صحفهم فنعوا النشر في الصحف ونقل الحوار من غير نشر في اعلان، حتى ظننا ان يعرض الحوار في التلفزيون، وكان سرخشا مع اللواء ابوباشا ان يعرضوا كل ما قيل ولا يصفوا منه شيئا وان تحلق الدولة سراج من لم تكتب اهانتهم وهم كايرون. ووافق الوزير. وفي هذا اللقاء الذى ضم عشرة من العلماء قالت للوزير ابوباشا - الا ترى سياسة الوزير ان الشيف معلوم لانه يظنون ان تصرفاتهم ليست الا ردود الفعل لما يشاهدونه من انحراف. ويرجع صدى لما يصنعونه من نظم واجمال ثم ما هي طيات الشيف! انهم يظنون فقد يتطبيق الشريعة فلم لا يظنون الشريعة! هنا قال الوزير على الفور - احنا بتطبيق 7٩ من الشريعة بالولاء، فقلت له ولما لا تكملون الباقي لو تظنون ان استعدادكم للشريعة! وقيل ان يجيب الوزير لى احد المعاصرين من غو تفكر ويون تدبر - معنى هذا يدكتور اننا نستطيع ايدى معظم المسئولين. ولوجي الوزير بما قلته وقلة التميز الذى استنوبوه بعد ذلك. فالتفت الى جاره القريب، كانه يطلب منه ان يرد علينا او يسكتا. ويحدثه المعروف وضده المجهود فل الدكتور الطيب النجار - سياسة الوزير الشيف معذور لانه لا يجد القوة في الكبار. فقال الوزير - اراى يا شيخ طيب. فقال لاحتد الشيخ ذات ابوباشا بما قال. استنردك يقول - اننا أقصد الوزراء السابقين (ما التحسين) لسه ما عرفناش عنهم حاجه. لقد كان لقاء مباركا طيبا لقد فيه الحق وانطقنا الله فيه بالصدق ونكأت نتيجة اللقاء صدور امر استعاضى أنا والشيخ النجار من الشريعة - في هذه الكلمات. حتى اوجعت بعد شهرين كاملين يمشون من وزارة الداخلية يلفي شحات السيد الوزير. ويرجوى الموافقة على الضمور لديوان الوزارة لمناقشة الشيخ الرمولى زعيم الفرعوى المعروف. وذلك بعد ان رفض الحوار مع كل من لحضروه اليه. ولما ابدت دهشني من استعاضى للحوار بعد ان طيب على الوزير. فقال الرجل انه سيطعننى في السر على الا اثار بما يقول. ثم قل ان السيد الوزير قال لي بعد فشل الكثيرين في اقتاع - الفرعوى بكلامه - انه ان ينجح معه الا فلان ابولسان طويل. وهذا لوقت السر في انصار الخشب لهدية قيمة فدعا الى في يدي السيد السيد الوزير - واجد الله اني نكتت بعد اقل من ثلاث ساعات من استرجاع الفرعوى المجيب الذى سكت دوما لم نطق بكلمة بعدها صمعت الداخلية ان على انشره في نوات الراى - فحاورت السكوى وعددا لخي من الشيف. ثم بعدها رفعت الكلام وأعلنت المصيفين بعد ان شاطعت الوزير والتكليف ليعا سجلته من حلفاء - وعرفت انهم يظنون الرجل ويعلمون الكلمات ويضنون بعضهم الى



المصدر : السوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٥٩ يناير

بعض ليخرجوا منها موضوعاً آخر لم الله وكلاماً جديداً لم الصدح - وكانت
الساعات الخمس في التسجيل يختصرونها الى ساعة او اقل. لم اعترفتم وهدمت.
ثم بعد الاستمرار في هذا التزييف استجيت .. واعلنت وقلتها لكل الناس انني ان
اشترك في دعوات الراي بسبب هذا القبح والخداع حتي لا يضم اسمي الى قائمة
من يسبونهم علماء السلطة ووعايد الشريعة.
لقد كان من السهل علاج المتشككين من الضحايا وارشدتهم الى الطريق القويم
لو لم تتصرف الدولة بهذه التصورة التي افقدت الشبيب لفته في العلماء
واضعبت هويتهم عند جماهير الناس - والعلاج لا قيمة له اذا لم يضع المريض
لفته في الطبيب. فما يلقا بين يوفى الضعيف الى هذا الطبيب. لقد تضاعف عدد
المتشككين عشوات الفرات. وظهرت خلال هذه السنين جماعات وجماعات.
وسيقط الغدد في اطراف وارديف اذا بقيت هذه الصليابة الخرقاء في اسلوب
الحواري وطريقة المعالجة - ومع ذلك فسيفعل الحوار الجاد من غير منتاج. هو
اجدى علاج واتجح سلاح. ونذا فلي القول بولفه واخلاص. دعوا العلماء
الاحرار يحاورون ويناقشون - واتركوا جنابهم الناس تسمع وتري حتي تتأكد
من صدق ما تدعون. ثم انتظروا ما سنفعل ويفعلون. ويعددا سيظم الذين
تلقوا اي منقلب ينتظرون.

د. عبد الفتاح عزيز



المصدر : **الاصحاح**

التاريخ : **١٩٨٩** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حول بيان علماء الإسلام الأخير (٢)

بهر تميزت في فكرها بالاعتماد والاعتراف

التطرف واستبقي حصنا للإسلام



د. محمد غنيم

في بيان علماء الإسلام الأخير الذي القاه الداعية الإسلامي الكبير فضيلة الشيخ محمد متول الشعراوي في الجامع الأزهر الشريف حول ظاهرة التطرف لدى البعض تحدث عن دور مصر في حماية الإسلام والمسلمين من الأخطار التي تعرضت لها عبر التاريخ ومنها أخطار الفلول والجهليين. وديورها العلمي في إثراء الحركة الفكرية والفكرية في العلم العربي والإسلامي.

حوار أجراه :

فتحي أبو العلا

الماذهب النسخي القديم والعيسوية والاعتدال والرافض للفرق المقاتلين رويبت بكل مذاهب أهل السنة قرابتنا ازهرنا الشريف يستمن المذهب الأربعة ويديرها عددا حكمت مصر بسلمة فليحيا اسمانية كما احتفلت مصر بذهابها النسخي العليل حتى عندما كانت السلطة فيها للفرقة الاسماعيلية المملوكة لعدة قرون وهذا الترتيب والاعتدال كانا سر وحدة مصر كشعب و دولة وسر انتقاء مذاهب العلويين ابتنائها سر لفرقتها الامر الذي مكنا من القيام بدورها القيادي في صد هجمات الغزو التي تراءت على العلم الاسلامي من تنارية وصليوية واستعمار حديث والعيسوية والاعتدال مما من صفات الفكر الاسلامي في مصر وسر وحدتها اما العلم الفوق الوتر: الخسود الذي يشر التثقيق .

■ ومن مستبينة المفكرين في مصر لصناعة الشيايب

أخضع يقول : ان المسئلة اليوم هو كل يوم انما تقع حل القدره والقياده حكما او علماء والعلماء هم الانباء على فكر الانه والضياب بمثابة الانباء لهم فعل القدره ان تكون التماواج الذي يمتطي بها هؤلاء الانباء

قال : لقد تصدر المسجون والمخدثين وغيرهما من الخطاب الطرم الدينيه واللغويه والنظريه والتبليغيه . المجلس في مساجد مصر وكان الطلاب يباين اليهم من كل فج وما من جامعه من الهجمات المنتشرة في العالم العربي والاسلامي اليوم الا بالازهر فيها ابناءه قد تلقوا العلم فيه او اخذوه عن اساتذته ومعلميه . ومراكمت مصر موهبن انصافه والمعرفة وحصنا للإسلام والمسلمين

■ ومن دخول فكر مصر في مواجهة التطرف يقول : . صمارة ان دور مصر في مواجهة افكار التطرف والغلو هو الدور التماواج الذي تميز بالوسطية الاسلاميه ونحن اذا تأملنا في تاريخ المذهب الفكري لمصر عبر تاريخها الاسلامي نجد ان الترتيب المذهبي كان سعة من سطت مصر فعندما تكلت مصر في الاسلام نقل فيه اهلها الا قليلا منهم تكلت وحدة الشعب في التدين بالاسلام مطورا ومصدرا لوحدة مصر في الاعتقاد البيني . لقد اختارت مصر من المذاهب الانبيائية

وحول هذه المعاني ومن مستبينة الشباه والمفكرين الاسلاميين في حماية الشباب كان هذا الموضوع مع الدكتور عبد العزيز غنيم استناد التاريخ الاسلامي بهاجمه الاذهر والمفكر الاسلامي الدكتور محمد صمارة . يقول د . عبد العزيز غنيم : كانت مصر واتزال منذ عرفت الاسلام هي القلب النبضي والذي يطلق مصطلح التاريخ يوجد ان الفضل يرجع الى مصر في فخر الصليبيين الذين حاولوا اقتحام ديار الاسلام لاستنزاف خيراتها واذا ل سكانها ونسب تاريخها وحضارتها كما لمصر الفضل في صد تيار الجول والكنساج موجاتهم المتعاقبة التي امكنك الحرب والنسل والحاجات الشرايب والذمار في العراق والشام وغيرها من بلاد الإسلام تلك المعارك المظلمة كسطين ومن جاكوب التي عاشتها مصر في سبيل حماية التبرس والدفاع عن الارض وحراسة المقدسة والدين لمفكرين كم ولدت مصر من نفسية بالانقاص والاعمال فضلا عن الصوب التي عاشتها مصر من اجل المسلمين في مصر البصير لبرهانة العروبة والاسلام والمسلمين ■ ومن دور مصر العلمي لإثراء الحركة الفكرية والثقافية في العالم الاسلامي ؟



المصدر : (السياسة)

التاريخ : ١٩٨٩ م / ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العلماء يردون على المتطرفين :

مصر دار اسلام وليست دار كفر

كتب ابراهيم أبو داه :

لا يزال « بيان العلماء » - والذي القاه فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى - مفار - اهتمام الكثير من الدوائر الدينية والفكرية داخل مصر وخارجها ، ويصنع النظر عن تأخر البيان وإيجازه ، إلا أن معظم علماء الاسلام فى مصر يؤكدون أن مصر ستظل بحمد الله دار اسلام وليست دار كفر الى ماشاء الله ، ولن تكون - وما كانت - منذ أن دخلها الاسلام بحمد الله - دار كفر أو دار حرب ، كما يزعم ويدهش المتطرفون ، وهذا ماأكده الدكتور أحمد عمر هاشم استاذ ورئيس قسم الحديث بجامعة الازهر الشريف .

أمان المسلم

فقدار الحكم على أى بلد - من البلدان - بأنها دار اسلام أو دار كفر ، إنما يكون بمقدار ما عليه المسلم الذى يعيش فى هذا البلد من الامن والأمان ، فإذا كان المسلم أمنا على اداء شعائره دينه لفدائه دار اسلام - وهذا رأى الامام ابن حنبل - ٢٤١ هـ - معاد الحكم على أى بلد بحسب أمن المسلم فى هذه البلد ، فإذا كان أمنا يوصف كونه مسلما فالدار دار اسلام .

وليفزيرها ، وتنتشر الآراء الاسلامية والتندات على صفحات الصحف ، والمجلات ، وتلقى الدروس الاسلامية ، والمحاضرات والندوات فى المساجد ومختلف الساحل المحلية ، فكيف ينطبق عليها أنها دار كفر ؟ وان على الناس أن يهجروها الى غيرها ؟ وفى مصر الازهر الشريف الذى حسب تراث الاسلام اكثريته منذ ألف عام ، ويقوم بنشر تعاليم الاسلام ، لله من الاستحسان ان تكون مصر دار كفر وان تكون ان شاء الله ، وهذا ما يؤكد الدكتور شفيان محمد اسماعيل استاذ الشريعة الاسلامية .

دار سلام

ومصر بحمد الله تعالى يامن فيها الناس على ادم شعائهم ومتناسك دينهم ، فلا يمكن أن يقال عن مصر بأنها دار كفر أو حب ، والادان يرد فى أرجائها من فوق آلاف الماذن وطن ، « ان الله اكبر ، وان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله » وفى مصر تقام الخمس سلوات فى جماعات ، والقرآن يتلى فيها وفى المذاهب . ويرامح



المصدر: السياسة

التاريخ: ٢٢ يناير ١٩٨٩ للنشر والخدمات الصحفية والعلومات

ان من يقول بكثير الناس او المجتمع
السا هو من التيارات المنحرفة التي تناسر
كل فكر خارجي عن الاسلام . وهذه تيارات
فكرية قديمة تنتمي الى الطوائف الفكرية
التي ظهرت في اخر خلافة علي واول خلافة
معاوية ، وهذه التيارات التي تنتمي
المنتم في مواجهة من يعاقبهم في الرأي

السا هم ينتمون عن منهج الاسلام . فما هم
عليه من طرف في الفكر وفكر في الفهم .
وتنتمي في السبل والسلوك وفي أسلوب
الدعوة الى الله .

وهؤلاء ان يستطيعوا الحكم على مصر
بانها دار كفر لستظن الى ما شاء الله دار
اسلام وهذا ما يؤكد واقع مصر الاسلامية .



المصدر :

مبايع

التاريخ :

٢٠ يناير ١٩٥٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في هذا الأسبوع
حدث تكريم جديد
لمصر .. وللثقافة
المصرية ..

فبعد فوز الأديب
الكبير نجيب محفوظ
بجائزة نوبل في
الأدب .. وفوز الدكتور
يوسف خديعة بجائزة

الملك فيصل في
الأدب .. توج هذا
الفوز بحصول الشيخ
محمد الغزالي على
جائزة الملك فيصل في
مجال خدمة الإسلام ..

جائزة نوبل

جائزة نوبل

جائزة نوبل

جائزة نوبل

جائزة نوبل

جائزة نوبل

جائزة نوبل

جائزة نوبل

جائزة نوبل

جائزة نوبل

جائزة نوبل

جائزة نوبل

جائزة نوبل

جائزة نوبل

جائزة نوبل

جائزة نوبل

جائزة نوبل

جائزة نوبل

جائزة نوبل

جائزة نوبل

التي أتت إذا خالف طاهر
القرآن سقط العمل به
التي أتت التي أتت
التي أتت التي أتت
التي أتت التي أتت
التي أتت التي أتت



المصدر : ما بين

١٩٨٨

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاسلام دين لا يعرف الاكراه ولا الجبروت هناك خيط رفيع بين الحلال والحرام في الفتن

اتمنى عودة

العلوم الانسانية

الى اصولها

الاسلامية

● قرأت لك يا اباي في الشروط التي يجب ان تتوفر في الداعية .. فما هي هذه الشروط ؟

- لا يستطيع ان يدعو الى الاسلام رجل ضيق الأفق او ضحل الثقافة .. لأن طبيعة الاسلام أنه كتاب .. القرآن الكريم الوثيقة البلاغية الأولى في التراث العربي كله .. ومعرفة هذا العقب تحتاج الى ادب ذوقه للفن البياني وتحتاج الى ليقه له قدرة في فهم القانون وفدراك التشريع واسراره

وحكمه .. لابد ان يكون محيطا بالعلوم الانسانية من علم النفس .. علم الاجتماع .. علم الأخلاق .. علم الاقتصاد .. علم التاريخ والجغرافيا .. بل لابد ان يكون محيطا ايضا بعلوم الفيزياء والكيمياء والنبات والحيوان والفلك .. القرآن وهو اساس الرسالة الاسلامية والشريعة الاسلامية ككتاب كونه متكامل فلا يصلح ايدا في ميدان الدعوة رجل مستواه ضيق في المجال الأدبي او في المجال العلمي او في المجال الانساني .. ولذا أرى أخيرا الدعاء يجب أولا ان يكونوا من معارف انسانية تقيمه .. كما أرى ان يزودوا فاشلت من المعرفة لا حصر لها حتى يستطيعوا ان يعرفوا كيف يقدمون دينهم .. وكيف يبلغون رسائلهم

الشيخ الغزالي من علماء الدين المصريين الذين خدموا الاسلام لأكثر من أربعين عاما .. وهو رجل دين متميز ومتفهم .. ويمتلك كل الوسائل والمعرفة والمكانات التي تؤهله لأن يكون داعية اسلامية من طراز فريد .. وهو يرى عند اختيار الدعاء ان يكونوا من معارف انسانية فريدة .. والداعية يجب ان يكون عاقله متفتحاً .. قايماً بمعرفة بالتراث العربي كله .. وأدبها ذوقه للفن البياني .. فليها له قدرة على فهم القانون وفدراك التشريع واسراره وحكمه .. محيطا بالعلوم الانسانية من علم النفس والاجتماع والأخلاق والاقتصاد والتاريخ والعلوم المختلفة ..

اجاب بصوت خفيض ولكن بلباقة : - خدمة الاسلام قد تكون لها ميوافق شتى .. وبأساليب مختلفة .. لذا فقمنا من يقدمون الاسلام بالقلم واللسان .. وقد تكون للجنة نظرت الى اني

اخرجت للناس حتى الآن ٤٧ كتابا لقد بدأت المؤلفات في أوائل الأربعينات .. وربما تكون اللجنة قد نظرت الى اني اسبح في العالم الاسلامي واحاضر في المساجد والأندية والجامعات وقد درست في السعودية نحو سبع سنين في كلية الشريعة استقلاً بالدعوة واصول الدين .. وشاء الله ان اساهم في انشاء جامعة الامير عبد القدر للعلوم الاسلامية في الجزائر .. وفكرت رئيسا للمجلس العلمي بها .. فاضن ان هذه الجبهة وهي قليلة في الحقيقة هي التي تكون الأساس في ان لجنة الاختيار وات ان تصدقني هذه

الجنة .. وانا ارجو الله ان تكون كما جاء في الحديث : « فله عجليل يرضى المؤمن .. » يعني يوم تكون السنة الناس امرأة على ما عهد الله من مغفرة ورحمة .. فإن هذا يسعمني ..

والداعية العلمي في رأى الشيخ الزاوي يجب ان يزوده بانواع من معرفة لا حصر لها حتى يستطيع ان يعرف كيف يخدم دينه .. وكيف يبلغ بلباقة خصوصاً في عصر « ثرجت » المبدئية والفلسفات وعرفت سبها بطريقة فلتة مغربة .. ١ - وقد اكتشفت من خلال قراءة بعض والمقات .. واثناء الحوار معه .. أنه ان معارف انساني ناعس فعلا .. وأنه يتمتع هو نفسه .. بكل الفضائل وتنوع المعرفة العديدة التي شغلها في الداعية المثال .. وفي هذا الحوار الذي استمر لثلاثة ايام اجاب الشيخ الغزالي بصراحة متفانية .. وبصدق .. عن كل الاسئلة التي طرحها عليه .. فهو رجل دين لا يفتن في الحق لومة لائم .. وهو ايضا .. صادق مع نفسه ومع الآخرين ..

كنت للشيخ الغزالي في بداية الحوار ..

● ما هي الأبحاث والدراسات التي توهبت عليها اللجنة واعطت الجائزة عليها ؟



خصوصاً في عصرنا وحصلته بانه
«برجت» فيه اليأس والفلسفات
وعرضت نفسها بطريقة فاشلة
ومغرية .. فلا كان من يعرض الحق
عاجز أو قاصر بينما من يعرض
الباطل فيه قوة وازالة لسان ولبلة
فإن الباطل سينصر .. وقد قلت مرة
أن الإسلام قضية عادلة ولعل بين
أيدي محامين فاشلين .. لذلك ضاعت
بسبب هذا الثغرات بين طبيعة
النسبة ووزنها وبين الذين تصدوا
لحملها ..

وأضاف قائلا :
«ولا يعني هذا أن الدعاة المجيدين
أخطأوا .. فهذه دعاة أحسنوا ربط
الإجبال الناشئة بالإسلام ولم اتباع
كلورين هنا وهناك .. لكن إذا كنت
المحركة كبيرة فإن الجبال الذي
يخوضها يجب أن يكون كبيراً ..

● لقد استحدثت عندما
اجتمعتم مع كبار رجال الدين

«إسبرتم البيان الذي أعلن
في الأزهر الشريف .. لماذا لا

تفكر هذه الاجتماعات لحسم
القضايا أخرى تهم الناس .. ؟

«البيان أخذ جانباً محدوداً من
قضايانا الكثيرة التي تحتاج إلى بيان
مبني وتفصيل كبير طويل .. البيان

تعرض لآراءين وهما .. هل العصية
تفكر صاحبها .. ؟ .. وهل الفكر غير

بالقوة .. ؟ .. أنا راغب حتى في هاتين
القضييتين يجب أن تكون الدراسة

الفلسفية لا القانونية هي الأساس في
عرض الموضوع .. أحياناً يطغى

الإنسان ويلوذه خطوات إلى الجنة ..
كيف .. ؟ .. لأنه يندم على خطئه

ويستغفر لله منه ويشعر بدوى
الهيوط عند سقوطه فيدفعه هذا إلى

أن يبادر إلى العمل وإلى التوبة وإلى
التسامى والتزكية ليكون هذا سبباً إلى

ارتفاع مرتبته عند الله .. نحن
نخطئ لأننا نرى .. وقصة البشيرة

خطأ وتوبة .. فأننا لا نسترد الخطأ
على الفطرة البشرية .. ولا نستغرب

أن يخطئ الناس .. ولذلك إذا
عجلت الخطأ يجب أن أعجبه

كتبيب يعالج أمراضاً متوطنة
والفصول في معالجة الخطأ خطية ..

ومعنى هذا أن المصلح ينبغي أن
يكون رقيق القلب ويبتذل إلى الخشب

على أنه مريض .. المريض لا يقطع
رقبته .. المريض يعالج حتى يصبح

وإن الحديث .. لو لم تخطئوا لذهب
الله بكم وإلى علوم آخرين يخطئون
ويستغفرون ويغفر الله لهم ..

● ولكن .. هل كل الأخطاء
تعالج بهذا الشكل .. ؟
«هناك خطأ كما قال الشيخ
الضمراني وكما كتبت في كتاب

«عقوبة المسلم» خطأ إبليس .. هذا
ليس خطأ عرّض لإنسان أو لكان

بعيد عن طبيعته .. رجل أخطأ وقال
بجهنم أنا إن استقيم .. أنا إن

استقم لك يلزمني .. هذا النوع من
الخطأ الذي يفتن ويشعر ويدعي

إليه ويمنع نفسه .. هذا الخطأ الذي
يحتاج علاجه إلى شيء آخر غير

الانضحية .. يحتاج إلى القوة .. عيسى
نفسه وهو رسول الإسلام اضطر إلى أن

يقول كما روى متى في الإنجيل .. ما
جئت لألغي سلاماً بل سلباً .. والذي

سلب عيسى إلى ذلك لأنه كما قال الشاعر
الفرسي .. أصاب .. بمشكك بعضاً ..

وعلمته بها ذنباً لما نجت طليعاً ..
● وما رأيك في القضية التي

التيوت قلب إعلان البيان ؟
«نحن فصلنا من قلعتنا أننا نخطئون
من عطفنا لله ونقمة الإسلام ..

ونحن نعمل لله ونعم ..
● هل تعتقد أن الهجمة

الشريسة الواردة علينا من
الشرق إلى الشمال .. الفكر

المتطرف مفسود بها القضاء
على الإسلام .. ؟

«الجميع الإسلامي الآن مصاب
بمرضين .. أولاً الذين يهرون الوحي

الأولي وتمت شعائر العلمانية يريدون
الأيام للإسلام يمتنع والآخرون

هناك طغوة ولا شريعة .. هذا
هذا صنف من الناس ونحن بلا

شك نقره هذا الصنف ..
● الصنف الثاني صنف سيء الفهم

للإسلام يعرضه بطريقة مستهينة
تجعل الناس ينظرون من الإسلام

ويكرهونه لأنه يدمر الشئ في دعوته
وعرضهم ..

وهؤلاء أيضاً تكرههم وتحتريهم
الشرار ونود لو سكتوا وانضموا عن

الإسلام .. الحقيقة أن ظهور التطرف
مع هؤلاء الذين يستئون العرض

سيء الفهم الديني .. وعندما يكون
هناك امتلاء .. وعندما يأخذ التيار

المعتدل لامتداد .. وعندها يشعر
المتطرفون أنهم في الغالب ..

الناس بأنهم يسمعون إلى محاضرين
الكهنة القوياء يلهيهم بينهم لهم
جدياً ويعرضون عرضاً جيداً لأن هذه

الفتنة ستختلي بطبيعتها ..
● وهل التيسر المعتدل

موجود .. ؟
«غير موجود .. بسبب لكسلف

المسلوكين .. وأنا كنت أخطئ منذ
عشرين سنة أو خمس وعشرين سنة

لأنه كانت هذه جمعيات دينية تتبع
الحولة مثل جمعية المسلمين ..

والمرکز العام للشباب المسلمين في القاهرة كان يلقى بها
محاضرات دينية كسبوعياً .. وكنت

الحظ أن مار الحكمة كان يلقى فيها
الشيخ عبد الوهاب خلال والفتور

عبد الوهاب غرام والشيخ محمود
شلتوت مشافسات .. وكذلك

الفتيات والجمعيات .. فلماذا
توقفت هذه الجمعيات والمحاضرات

وسكتت .. ؟ .. بل غريب من ذلك ..
جميع اللغة العربية لا أسمع عنه ..

أداعة لندن كوتت لجنة لتعليم
الإنجليزية .. لغة الوحي لغة القرآن

الكريم لماذا تهرول على هذا النحو على
أبنتها .. ؟

«سمع الخطباء الآن لقد أنه قبل
أن يخطب يحتفل بسيبويه وكل من

معه لأنه لا يوجد من يلقه اللغة ..
ماتت اللغة ..

● ولعل الإسلام .. ؟
«النتيجة الإسلامية في الإعلام لها دور

شلهب وليس لها قيمة .. بينما هناك
دعاة القوياء قدرون محدودين ..

● لماذا ؟
«يسأل في ذلك الإعلام .. وهناك تفتة

على الدرسين فيقولون أن مدرسا كان
مسلماً أصلاً صاحباً متحلياً .. كرايس

أصبح .. ؟ .. لعل هؤلاء العلماء
سيقولون مدرسا بقم .. ؟

● وهل هذا الفكر المتطرف
الوارد علينا .. فكر

الخارج .. ؟
«الخارج لهم مدرسة كانت تقوم

فعلاً على غير من الضمالة الفلجية
والجراة على الحكم والخروج عليهم

بهم من القسوة .. وقد أفلتوا
وانتهت مدرستهم في المصالح ..



المصدر :

عالم

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٣٩٩ هـ

الإسلامي .. وليس لخارج لغيره .. وهم يعتبرون من قدم بينهم خواجه تلس التعبير يدل عليهم

● هل هناك اختلاف بين الشيعة الإسلامية والقولون ؟

فلون القولون يشترط اختلاف عقوبة الأعدام أن تكون مع سبق الإصرار والورود .. فكانت النتيجة أنه لا يقع المصالح إلا في حدود ١٠٪ فقط .. على العموم نحن نستطيع إصلاح القولون .. وإن تعالج بقودة وتروج في التشريع .. واعتاد أنه بالنظر العقل سجد أننا يمكن تنفيذ الإصلاح المطلوب ..

● هل يعتقدكم ضرب أملة ؟

مثل القولون العقوبات عندما في جرائم الزنا لا يعتبر الزنا جريمة .. ويعتبر الإكراه على الزنا هو الجريمة .. أو إذا كان مع قاصر ..

● وما رأى الدين ؟

يقول أن الزنا جريمة .. ولكنه فارقي بين الأمرين .. فإذا لم تستطع إقامة الشروط هناك عقوبات أخرى مثل التعزير وهي السجن ثلاث سنوات أو تجلده .. أي تؤذيه ..

● ولكن الدين وضع شروطاً قاسية لتطبيق عقوبة الزنا ..

هذه مقصودة .. لأن جريمة الزنا ليست جريمتها وفقاً على من ارتكبها .. على الأسرة كلها .. لذلك كان الإسلام شديداً في تحفظه في الإتيان لأنه يعرف أن المسألة فيها خطورة .. والمقصود أنه لا يثبت الجريمة .. المقصود قصداً .. ولكن هذه الجريمة من الناحية الدينية من التكليف كقتله بالله وقتل النفس ..

● كيف توجد جهة الإفتاء حتى لا تحدث بلبلة ؟

إننا ذهبنا إلى لجنة الفتوى في الأزهر واستعنت إلى الشيخ عبدالله الخليل وهو يدر على استفتاءات مكتوبة وصلت إليه وعلى أشخاص حضروا إليه .. ويرى أن الشيخ عبدالله الخليل كان يأتي من الحق واسع وثروة طائلة من العلم بالدين وأنه ما كان يتقيد بمذهب فلهي معين .. بل ما برأه حقاً من وجهة نظره أو ما برأه أراق بالمثل وأصبح بالمثل لأنه كان يميل به .. وأنا أريد الرجل في مسلكه وأرى أن تكون الفتوى قاصرة أو مأخوذة من بعض الدين لا يعرفون من الإسلام إلا عملياً واحداً أو رأياً محمداً ..

لغة الإسلام يعني مثلاً نظم ونسختين أن تأخذ منه ما نصرته الآن وما يكون فعلاً أنس .. والشيخ أبو زهره في وضع الموسوعة الفقهية في

الأعلى للفتوى الإسلامية في تحولانية مذاهب في اللغة في .. اعتمد على الأربعة ن وعلى الظاهرية والأشعرية في الزيدية والأمامية وأنا أن أقول فعلاً إن هذا مسلك عظيم .. المهم أن يكون عندنا في زهرة وأمل في الظواهر الذين في ثرائنا ..

● هل صحيح أنك لا تأخذ شيئاً بالأحدث ؟

هل أقدم بالكتاب والسنة .. كنت درست اللغة على مذهب فقهه وأبو حنيفة عنده أن إذا خلف ظاهر القرآن سلك

به .. كما أن مالك يرى أن إذا خلف عمل أهل المدينة العمل به .. فانا مع فقهاء

قد أتوا حديثاً لا تأتي الترك بل لأن الحديث فيه علة فإدما أنه خلف القرآن أو خلف الفساح

.. أما إذا كان لا يخلف القرآن لا به أي علة فالأخذ به دين ..

● ما هي الهندسة الحسنة ؟

مع تسلسل .. بدعة حليقية في اضافية .. بمعنى أن هناك

اختارت ولا اصل لها مثل الف حول القبور .. الرض أن

ما رأى أن يجمع الناس على زينة في صرايق مثلاً التعزية لها ستة .. ولكن ليس من أصلها

أجمع الناس في مكان .. فهذا ما ن أن تسمية بدعة اضافية .. لأن

سنة ستة وطريقة الأداء هي التي تلت .. وهو خلاف بسيط .. فهل

البدعة الإضافية تطلق عليها يا شعواء .. وتكتب الأستاذ البنا البدعة الإضافية موضع نظر إذا

تتضمن على خير لكن لا تعتبرها توتاً مرفراً ..

● وزارة القصور هل هي حرام أم حلال ؟

جلالة .. وهي ستة ..

● وللمراة البعض يقول إنها مكروهة ؟

لا هذا رأى ضعيف جداً لأن يغارى روى في صحيحه أن النبي عليه الصلاة والسلام كان في القلبر فوجد امرأة ظاهرة الفرج على مصايفها

فاجب أن ينصحه فقلت له البتة عني أنت لم تصب بمصيبي ..

لما مررت أنه رسول الله ذهبت إليه في بيته فتمت له .. فلم يقل لها شيئاً غير إنما الصبر عند الصدمة الأولى

ولم يمتها .. وحديث لعن الله زائرات القبور حديث ضعيف وليس له سند إلا إذا كانت الزيارة حرفة لبعض النساء المستعانت ..

● وهل الفن والموسيقى والفن حرام ؟

«مطلقاً ليست حراماً .. فعلاً إذا غنى عبد الوهب .. جاوز الظالمون المدى .. أملاً به وسهلاً ..

أما أرفض أن يغني .. ليلنا غنى .. وإم كلوم عندما تغني .. إذا زرت بعد البيت قبر محمد ولبت مغوى الأعظم

العمرات هذاه غناء حسن .. ولكن أرفض الغنية .. القليلة القليلة القليلة ..

● ما هو الخيط الرابع بين الحلال والحرام في الفن ؟

الطرفة الانسلبية يا سيدى ..

● لك نظرية تطالب بها وهي أسلمت العلوم .. وتنادى

بأن الإسلام يجب أن يأخذ بكل العلوم .. فما رأيك ؟

لنا قصد أسلمت العلوم الانسلبية لأن العلوم مثل الطب والكيمياء والطبيعة فهي دينوية أو مدنية ..



المصدر :

مصادر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٨٩

والد لاحظت ان هذه العلوم الانسانية مثل علم النفس والاجتماع والاقتصاد تدريس على انها نتاج اوروبا وهذا غير صحيح لان اوروبا ما كانت تعمل شيئا حتى عصر الاحياء في القرن السادس عشر وكانت ظلاما في ظلام .. وكانت محكمة التفتيش والكنيسة ضد العلم .. بينما الامة الاسلامية كانت في فترة الفائق والصحة .. اسلمة العلوم اى تعود بها الى اصولها الاسلامية .. فحين اصحاب هذه الأصول .. اصحاب الفضل فيها ..

● كما ان لك نظرية محددة تتطلب بتطبيقها لمواجهة امراض الشباب وهي التطرف والادمان ؟ فما هي هذه النظرية .. ؟

نظريتي ان الطبيعة لا تعرف الفراغ .. املا المجتمع بما يشغل النفس .. هناك كلمة لطيفة لعلام الشافعي تقول .. ه ناسك اذا لم تشغلها بالحق تشغلك بغيره .. فانا اريد شغل الناس بالحق .. لانه اذا تركت له فراغا فانه سيمشون وراء اهلهم .. قضاء وقت الفراغ عند الشباب كان من الممكن ان تقوم به الجمعيات الدينية من طريق تنظيم رحلات وبرامج ثقافية وتسلية وبذلك يبعد عن القيادة والعناصر التي تدفعهم للادمان والتطرف .. ولكن هذه الجمعيات الدينية المعتدلة توقفت او تكسفت ..

● وكيف نقوم هذه الظواهر السلبية .. ؟

القوم الباطل بالحق .. بالمقابل .. وهذا هو ديني .. ديني يقول هاتوا

برهانكم .. وآسلام دين لا يعرف الكراه ولا الجبروت .. الاسلام يقول لا اكراه في الدين .. قل فإن كنيتك قل في عمل ولكم عليكم .. انتم بريئون مما اعمل وانا برىء مما تعملون ..

● الحياة السياسية ورجال السياسة ما هو دورهم في القضاء على هذا التطرف ؟

انا قلت كلمة ما كنت اكترها .. الحياة السياسية في غرب اوروبا القرب ما تكون الى دولة الخلافة الراشدة .. لان الراي حر ومحترم .. والحق مسموع .. والقضاء له نزاهته وله لداسته .. اما في العلم الاسلامي فلا يستطيع ان يقول انه ارتكبي الى المستوى الموجود في غرب اوروبا او في الولايات المتحدة ..

● ودور الأحزاب السياسية في مصر .. ؟

لهامدور يقينا يوم تكون احزابا ..

● كيف توجد المذاهب الاسلامية لان هذا الاختلاف

والصراع بين المذاهب يضعف الاسلام .. ؟

انا اريد ان اسال .. هل انقسام الانجليز الى حزب عمال وحرار ومخالفين لبطر بالامبراطورية البريطانية ؟ .. او بالمتجمع الانجليزى ؟ ..

الخلافا لا عيب فيه .. انما العيب في ان اكون متعصبا لوجهة نظري بحم .. واهم ..

نظريهم تختلف وجهة نظري .. ابو حنيفة يقول للقراءة وراء الامام محرم .. الشافعي يقول للقراءة وراء الامام واجبة .. وعلى الرغم من هذا التفاوت بين الاثنين يقول الشافعي الناس على في

الفقه على ابي حنيفة .. يجب ان يكون هناك احترام للرأى .. والخلاف في حكم لقبي لا يجعل الاخر عدوا .. هذا يحدث لفظ عند الرعاع .. اعتبار الخلاف عداوة يحدث عند الرعاع وليس عند العلماء ..

وقيل ان انوشي حديشي .. قلت للشيخ محمد الخزازي ..

● ما هو الكتاب الجديد الذي تقوم باعداده الآن .. ؟ اجاب

لقد انتهيت فعلا من كتابين سيظهران خلال هذا الاسبوع .. الأول .. السنة النبوية بين اهل الفقه واهل الحديث .. وهو يجارب التطرف حريا حقيقية .. والثاني عن المحاور الخمسة للقران الكريم .. وهو نظرية عامة لاركان الدين ..



المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٨٩

الفكر الاسلامي الدكتور عبد العزيز كامل في حديث لـ الشرق الأوسط : الحوار الراشد طريق الخلاص من الغلو والتطرف

القاهرة - مكتب الشرق الأوسط من صالح عبد الفتاح : أكد المفكر الإسلامي الدكتور عبد العزيز كامل المستشار بالمعالي الاميري بدولة الكويت ان القانون الاسلامي هو القوة التي يتفاعل من خلالها اجيال الشباب مع اطراف المجتمع. وأشار الدكتور عبد العزيز كامل في حديث خاص لـ «الشرق الأوسط» الى ان العلوم الاسلامية هي اعل مصادر العلوم لانفتاحها على التراث الإنساني بشمولية وابداع في الفقه والنفس والفكر. وشملت الحديث.

● ما هو الإطار الصحيح للعلاقات الدينية بالمجتمع؟
«شباب اليوم» هم اطفال الاسر... وهم المسؤولون عن مستقبل الأمة... لذا فانه أول ما يجب ان نشفي به الدولة وتضمعه في اذنيها خطتها... ان تدربه على المسؤولية في مناعتها المتعددة ليحملها في الله... وجانب كبير من اتجاهات اجهزة الحكم يتوقف نجاحها على اعداد صفوف القيادات حتى يتأخذ كل جيل بيد الجيل الذي يليه، والشباب طرف اساسي في قضية المسؤولية.

واكن نصف هذا الطرف دون ظلم فانه يجب ان تجعل القانون المتفق عليه في الأمة جدي لا يصدت شطط من جانب الدولة تجاه الشباب وحتى لا يهزف الشباب عن المسار الصحيح في فكر وسلوكياته. وفي المجتمع الاسلامي فإن القانون الاسلامي هو القوة التي يتفاعل من خلالها اجيال الشباب مع اطراف المجتمع الاخرى... والفران الكريم مثل حاكما ومهيمنة على علاقة الامراء والهيئات. قال تعالى: «اما ترتفقا اليك الكفاك فيالحق لتحكم بين الناس بما اراه الله ولا تكن الخائفين خصماء».

● ما مدى العلاقة بين التخصص والدين؟
«ان اهمية التخصص تبرز من خلال الاتصال بين قوى المجتمع المختلفة. ولقد عني القرآن الكريم عناية كبيرة بامية التخصص في اكثر من آية كريمة يقول تعالى: «فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون». ويقول: «ولو ربهو إلى الرسول وإلى اولى الامر منهم لعلهم يعلمون».

يستثقلونه منهم، ولذا كان من اضر النقص في العقل وفي الاجتهاد كان امور الدنيا تال في شأنتها الصلطي - مثل ذلك عليه وسلم - فخلطوا اصحابه والاجيال من بعدهم: «انتم اعلم بامرنا ذلكم» وكلمة اعلم لها ثمرتان: الاولى: مسؤولية من امورهم الدينية والثانية: ان يكون المسؤولية من يضمن للقيام بها. وفي هذا دعوة إلى العزلة في شمولها وإلى التخصص في الفقه التي تصلح بها احوال المجتمع. وفي افاق مفتوحة بغير حدود يتعمل - عليا - التمدني الحضاري الذي يقابله الاسلام في حياته المعاصرة.

والمجتمع في حاجة مستمرة الى استجابة لتغيرات الحياة... مما يدفع الى شريحة وسط بين اصوليات المجتمع وهي شريحة الهجينين



والتخصصين... وتحتج عندها رغبان القاعدة... وتنتاج حوارها وتولاهما بالتخليق... والدرس وتقوم بإقتراح تطوير أساليب التعامل بما يستجيب للصالح من هذه الرغبات حتى يظل القانون حيا بعيدا عن الجمود وتلتصق الأطراف المخطئة إلى أن رغبانها تجد طريقها الشروع من الدراسة والتحسين... وتعود بعد هذا إلى الهيئات التشريعية في حوار متصل، يتبدل به القانون الذي يضبط حركة المجتمع ويتحكم إليه الإطراف.

التصلب الأجيال

● ما هي تلك جديفة في الاتصال بين الأجيال لتصبح المفاهيم المخلوطة... ما زالت لقادات الشباب في كثير من أقطاننا الإسلامية في حاجة لدعم لقادات الكبار... بينما في الدول المتقدمة، إذا ما درس الشباب موضوعا، فإن الفرض تهيئ للشباب أن يخشوا لقادات مع المستويات الأعلى أو مع أفراد أولياء من تخصصه بهذا يتم أحرار الانخراط أو التقاليد الجماعية والسياسية، كما تم لقادات بين منظمات الخطبة أو مثاليين وأعضاء من لجاليات الترقية وأجهزة الإعلام... مما يزيد التشابك المحتملا أن ما تنتهي إليه الدراسات من قرارات.

وإذا كان الحوار أمرا مطلوبيا فحين يحتاجون إلى ترشيحه ولا نريد أن نتركه للتصليب لأنفسهم... يكتسبون وحدهم... ويوحدون إلى التراجع دون توجيه وتعاون... فكل علم أصيله وأفراده... وأكثرها تعقيدا... تطوير المجتمع وكل مجتمع إمكاناته التي يتركها في حدودها ويكتفي أن يعود إلى كتاب مثل والفيلسوف في الملك والأعراف والنحل... لإلام بن حزم الأندلسي... أو كتاب داليل والنقل... للأمام... فيصير سببي لنرى الفرق الإسلامية... وما بينها من خلافات ثم تعود إلى كتبه التاريخ... كتابه الطبري أو التكميل لابن الأثير أو تفرغ بن خلدون لنرى الصراعات العنيفة والدائمة... التي دأبت بين هذه الفرق والتي حل فيها الصيف في ميادين القتال مثل الظلم والفساد في خلافات العلم

والحوار

● ما هي المخاطر التي يمكن أن تحدث في غياب الحوار بين فصائل المجتمع

أهم هذه المخاطر هو التباين الذي يحدث في الفكر والمبدأ ويحول المجتمع الواحد إلى شرائح معزولة... ولا بد أن نركز على مركزين أساسيين عندما ننظر إلى مستقبل الأمة وتعد الشباب لهذا المستقبل... الدين والعلم والعلاقة بين الأعداد... العلمي والديني.

والبعض قد يفكر أن هناك محورين العلم والدين أن الدراسة العلمية تختفي بالأساليب معروفة وتحليل وتركيبها بينما الدراسة الدينية أكثر غلبة بالأصناف والإسلام جميع بينهما في لغة وعملية متوازنة بالأساليب والبيانات... يعمل دعاء... مثل سمعوا في الآراء **فسفروا**... يقول بعد الحق... (المحكوت) ويقول تعالى: **وإن إلى ربك المنتهى**.

والعلم في الإسلام - وهو أمر مصادف العلم - وطريق للقول والمعلول... وهو بهذا منزعج على التراث الإنساني في شموله وعلى الإبداع في أفق الناس والكون... وإذا لم يشعر طائفا من أن حصون تقدم الحضارة الإسلامية - ما يحد من أصيالتهم وهم خطيون على علم... يقول تعالى: **المر أن الله أنزل من السماء ماء فخارجا منه نورات فسفلوا نوراها ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف ألوانها وغرابيب سود... الوانه خضرة... إنما يخشى الله من عباده العلماء إن الله عزيز غفور... فلي الآيات الخيم الأجواء (المناسخ والظلم) والنبات والسمند والمحيان والأتسان وأن هذه المعرفة... طها وتكره تزيد الإنسان خشية من الله... كما بعدهم القرآن الكريم إلى الحركة في الأرض... هو الذي جعل لكم الأرض تلويا للفساد في منكمها وظلوا من رزقه واليه النشور... ويعرف القرآن مع الاستزادة في العلم إلى اتباع المنهجية في قوله **ولا تلقوا ماء ليس له به علم إن الصبح والظهر والظلام كل أولئك كنل عنه مسؤولا**.**

ولا مجال للحدث عن مجيد قديم... وديرات ازدهار حضاري أصبحت تاريخا... بعد أن كانت في وقتها حاضرا منزها... وأبنا في مواقف التكاثر والتكاثر وأبنا الحديث من حياة حاجزة نابضة بالحياة والنماء قائمة على الأعداد والجهد والمشاركة... لواجبة تحديث أيلدنت... لفرنتا وسفلف... التي تسبق فيها الأرقام الصناعية تجمع متا ومن غربنا المعلومات وتحللها... وتفسح خطتها على أساسها.

ولو أعد أمني كثيرا بضميات الأذهاب شرقية أو غربية ولكن مثلك مذهبا جديدا... يصلح معنا الاسم ويدل على إقرارها في الانحاض والتحدية وهو الإنشائية... وقدره القدر على الإنتاج والمطاة وقدره المجتمع على العلم والإنتاج.

إن الأمن السكاني في العالم المتضرر هو... رأيي يعني بتفتت الأعداد لويتجسوا في... مجتمعاتهم على أساس من العلم والكفاءة... بينما في بلاد المسلمين هو تدو القتي بشتال في زيادة عدد السكان بكل ما يسهل الانقباض السكاني من مشكلات وأحباط.

الشباب... والهبة الاقتصادية

● المشكلة الاقتصادية لها دور بالغ في التاريخ في فقر الشباب وانحاضه... هل هناك معادلة سيمية لتقريب الهبة الاقتصادية؟

إذا كان الأعداد دين المستوي كان الأجيال الذي يدور الجبل إلى أن يتكثرت عملة... باحثا عن ثمل أو خرج جديد... أو نور في آخر الفتق المنضم... ومما تصعد المسالك والاتجاهات.

فيسايل المنصر القوي الصادق... يمتح من موهن تتطور فيه فرص علم وعمل الفضل بكل ما يقضيه تلك من كفاف... ومير وصافرة وقولاهم المهاجرين الذين يترجون في مواطن الريادة الجديدة أن القسوة أو العنكة وبخاصة في الدول الفقيرة وبعض الدول النامية التي فيها لهم فرص الفضل.



اجيال من وازني حركة التغيير، وبخاصة عند تنميتها عن الطريق، يمشون على الجهد القديم، وهذا الجيل الذي سيقيم من عند مصطلح، عند الصراع بينه وبين السلطة القائمة ويحاول جانبه كبير من الجهد الى قضية لها طرفان من اتهام واعاء دون توسط

وإبريق بصير تعصب في زاوية من الجهر
و العبادية أو العمل الاسلامي. أو التمسك
وكانها الاسلام كله في ايدي اهل الدعوة
الى الاسلام وتحقيقه. وعلى يدور في دائرة
ضيقه وهو يضيق له تصدق مستل من
عبد الزاوية الضيقة تنظر الى الحياة
واصلحت بعض فضاءاته بالجمع الكبير.

والصالحين المخلصين من عوارض أكثر شديداً
والتعلمية معصونة وأنشأ في عروضا
لصالحين مبدئية تلتهم في المخلصين
المنقولة والمشاركة في بناء الحضرة
والاستقبال والتعلمية في العروضا في المباح
ويقتد الخبز عن تنمية الذات هذا في علم
تزداد فيه الفجوة بين المخلصين في التسلل
والخروج، علم في تزداد في العروضا في المباح
في المخلصين من التسلل في المباح، ان
العلم في الحياة المعاصرة ليس معناه
أحد، وإنما هو في معناه في المباح والتعلمية
والعلم في المباح.

● يرى البعض أن نظرية الصدفة للقرب والحضارة القريبة كانت من أهم أسباب تأخر المسلمين؟

مذمومة خبيثة كسرو، وأكثها كسائير
مقلوبة، فحيث من يقتر أن يترك كسائير
تجلى جهدها في الجوانب العلمية والتقنية،
في صلب الدراسات الاجتماعية والاقتصادية،
فيما أنفكت الفلاس أصابعها الطام
الفلسفية ليعبر عن مخزونه في كل
أشياء، ومثاليته ومثاليته ومثاليته
من التراث، من فكره وتاريخه واستنطه في
الثقافة العلمية وعلمه وفلسفته وأظم
وعلمه وثيق بين الحسنة والبشرية،
والفكر المصنوع وهو ليس في اللغة في
بعض الفروع، في قديمه، يترجمه
الأدباء المعاصرة، من دراسة
للإدراك العلمية وأبحاثها، وتاريخها
بمناطق أبحاث العلوم الأولية، وكيف
يستطيعون دخول هذا التراث في السيرة
علمية على التراث القديم أو الحديث.

وفي نظرتهم إلى المدرسة إلى المصنع احترام وذلك بممارسته عملية وتدريب يشارك فيه المدرس مع تلاميذه. كما يشترك مدير المصنع مع العاملين فيه حتى الإفراج والاحزان وتصل ضغوط المباشرة الداخلية

١٠ - التضرع باسم الدين من أوضح سمات الصدقة الإسلامية المعاصرة حيث يجد الشباب الطويق مفتوحاً الى السماء، وعلى مجد الاسلام وابطله وشهداته ويجد الفرد فيه قيمته الذاتية ولكن ما هي الخطوات التي تحقق الامل وتحول الصدقة الى واقع ملموس!

فبعدما تنصدي لتقييم اعلام الاتجاه
الاسلامي فاننا نكن يسر على استنان المسط
لان هذا التقييم يثر من المشكلات اكثر مما
يطرح من الحلول. ولكن لنجاوز الاستعانة
بمحاولة لتقييم الصلوة الاسلامية ومعرفته
اتجاهاتها المختلفة تجد:

● فريق أكد على ضرورة الوصول إلى الحكم أولاً وعندما تتولى الأيدي والمقولات المؤمنة القيادة تستطيع أن تقدم الطموح لأنها ببساطة تغير المجتمع تغييراً جذرياً وربما المجتمعات القائمة بالاجمالية وأننا في

حاجه الى بنده جديد

[illegible]

إن الأسطوري وحيء مع الاستخدام
بواقع الحياة وتياراتها ونقص الاستعداد
للمالبة هذه التيارات وتحديد المطلوب في كل
مرحلة من مراحل الدعوة وتولم الأثر
القادرين عليه وما أكثر ما تتغير حركات
التغيير عند فقدان القائمين بها لمحفزة
أساسية هي أن لكل مرحلة مواصلت ورجال
تختلف في المراحل التالية

فالحقبة وأصحاب طبع المتقلب في
مرحلة التبشير مع القيادة العملية القادرة
على تحويل الخلق إلى حقبة التثمين.
المسؤولون عن التنفيذ بكل ما يصل من
المصاب والخطا والمراجعة من الصراع بين
الذين هموا وهم لا يقدرون عمليا على
التنفيذ. المنقذين الذين لم يشاركوا في
التبشير. ثم يرون شخصية أو أكثر عرّض
وهجوما على الآخرين وتسيطر على كل من
المؤمنين والمنقذين وتعال التغيرات مستمرة
تبعيا لها وبشكل

ومريق يشغله الصراع الديني وغيره
المتكاثرة - في سبيل القوت يرى بعينه أكثر
مما تحصل اليه يده وما تحصل اليه يده لا
يكفيه. ولنا أن نقدر ما يورث هذا في نفسه
نحو المجتمع في شموله وأجهزته القيادية
والحاكمة.

والرقيق تتوقف لذات سبب الحياة بموهبة ذاتية أو قاضدة أسرة قوية يتلقى منها والإسر القادرة في أكثر الاقطار تتكون منها مضطوة هي الأقرب الى السيطرة على مقدرات الحياة حينها على الأقل مع فخر الانطة وهؤلاء فريقين فريق يشغله تنمية الحياة والنجاح فيها أو حياة المتعة والإنتماس فيها

ولذلك يتعين في مشكلات الحياة العامة
ابتداءً واقتراحاً إيجاد مستوى للجمع
على أمثاله، غير منظور إلى نقده واقتراحاته.
ولذلك يرفض فكرة المجتمع ويتخذ موقف

الاضطلاع فيه والرغبة في التفرغ - هذا
النصر الحركي القادر على الانزعاج فوق
المراتب العلمية وشرايا وصغوليات يرمي إلى
فهمه، والقدرة على الاستماع بقدرة متعينة إلى
قبحه. هذا الفريق هو الأندر على النتائج
وتحريره للمجتمع السلبية أو ما أصبحت
تطلق عليه الأغلبية الصامتة.. ولكن حين
التحرك تمت ضغط الجوع أو البلية أو
الاحباط فلان الكثير من تمسكاتها صلبة
مدمرة.

وهذه أمثلة كثيرة في العلم والثقافة وأحيانا في العالم المتقدم، مليا لمزيد من القدرية على مستقبله تطورات الحياة كما حدث في الثورة العلمية في فرنسا والمانيا عام ١٩٦٨.

ويبحث والعلماء في العالمين في التعليم والقدرة على المساهمة فيه - بالفكر وبالتعليم - قواعد انطلاق من الدين أو الوطنية أو الوطنية القائمة على مقومات الاساسية.

وأحيانا يؤدي الأزمات - كما يؤدي
الترف - إلى إفساد اقتصاد وأمنيات
الانتماءات الأخلاقية والخسائر والخسائر
وقد أصبحت أوبئة عالمية ووصلت أخطارها
في أقطارها العربية والإسلامية (كما في العالم
الغربي) إلى المدارس والجامعات
وتجسدت الشبب. ومن طريق الإغراء
والأمن لتتسلل سربلن المخدرات جنبا
جنب مع تسليح التخلف والدعاية له إلى.

صحوة محاصرة

● **الصحوة الإسلامية المعاصرة**
 حملت معها دعوة واضحة للتغيير باسم
 الدين... فما هي التعريف الصحيحة لهذه
 الدعوة؟



المصدر : الشوق الاوسط

١٩٨٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والعاجية. حتى التفتت لحيطة بجد من
الاجر من اجل اتقاء المصنع ثم المشاركة في
الارياح بعد ذلك. وهذا يطبق على المدير كما
يطبق على الممارس من تواضع وتشاور.
كل هذا يشمل المجتمع ويشغل الاطفال
والشباب في البيت والمجتمع فلا يجد وقتا
للمراغ قاتل او قلق ويهذا يبدو تكثير التقدم
العلمي بمعناه الحديث.



الحضارة الإسلامية بين الفتنة .. وتناول الحوار

لاشك أنكم تعلمون أن قضية تغيير المنكر باليد قد انثرت إلى أبعد مدى لاسيما بعد بيان الجامع الأزهر الأخير وكثرت ردود الأفعال حوله سواء بالسلب أو الإيجاب ولما كانت الجماعة الإسلامية هي التي تبنت هذه القضية منذ أواسط السبعينيات دراسة وتطبيقا وأيضا لزاما علينا أن نعرض وأيضا على الرأي العام ..

وقبل البدء في مناقشة القضية نعرض أن الأمر بالمعروف .. له معنيان علم وخاص .. فالمعنى العام يشمل الدين كله .. إذ أن المعروف كل ما عرفه الشرع والمنكر كل ما نكره الشرع .. ومن ثم يدخل فيه الدعوة والحسبة والجهاد وغيرها .. وأما المعنى الخاص (محل النزاع) وهو يعني به الدرجات الشرعية التي أوضحها الشرع لمواجهة المنكر وهو ما نستقسم القول فيه إلى أربع نقاط .. مفروعية .. ضوابطه .. حركته .. تطبيقه ..

كان الحاكم نفسه يأتي المنكر ثم كيف إذا كان يقوم بحراسة المنكر ؟

ونخرج مما سبق بالآتي :

● أن تغيير المنكر باليد جائز لأحد المسلمين عند تراخي الضوابط الشرعية .

● أن اقتراط الولاية مخالف للأجماع .

● أنه لا يجوز التغيير والتبديل للسلطان مع إمكان التغيير باليد ولا يجوز التغيير بالقلب مع إمكان السلطان .

● ضوابط التغيير باليد

ليس تغيير المنكر باليد جائز في كل حال بل يجب مراعاة الضوابط التي وضعها الشرع التي تحل دون حدوث الفوضى

وتتمتع من نشوب الفتن والتي سنعرضها في عجلة بقتضيهما هذا المقام وهي :

١ - أن يكون المنكر ظاهرا موجودا في الحال .. فلا يجوز التمسك بحسبها عن المنكر ولا يجوز التغيير باليد لمعترك بل يقع بعد ولا لتعذر وقوعه وانتهى ..

٢ - أن يلزم الدرجات الشرعية التي نكرها الطمأنينة .. فقد ذكر الغزالي في الإحياء ثلثي درجات للتغيير تبدأ بالتغيير (أي تعريض مائل المنكر أن هذا منكر) ثم الوطء للين ثم السب والتصنيف بالقليل ثم التغيير باليد ككسر الملاهي وأرافة الغير ثم التهديد والتخويف ثم مباشرة القرب باليد والرجل ثم جمع الأعران وقهر السلاح .

٣ - أن يقتصر استعمال اليد على قدر الصعاق إليه في التغيير .. فإذا أمكن التغيير بجذب فاعل المنكر من يده فلا يجوز جديده من لحيته وإذا زال المنكر بمجرد كماله لا يزيد عنها وهكذا .

٤ - لا يؤدي تغيير المنكر إلى حدوث منكر أكبر منه فإن أدى إلى ذلك منع اتفاقا .

د . علاء محيي الدين من قيادات الجماعة الإسلامية

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بأصحاب الولايات بل ذلك جائز لأحد المسلمين .. قال أمام الحرمين والسبل عليه إجماع المسلمين فإن غير الولاية في الصدر الأول والحضر الذي يليه كانوا يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر مع تقرير المسلمين بأمرهم ونهيه توبيخهم على التشاغل بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من غير ولاية ، شرح حديث أبي سعيد في شرح مسلم .

قال القرطبي : إجماع المسلمين مما نكره من ابن عبد البران المنكر واجب تغييره على كل من قدر عليه

فقرى على بعد إجماع العلماء كلام لأحد .. معلوم أنه إذا ثبت الإجماع في مسألة لا يجوز لأحد أن يخبره أو ينقضي بخلافه ..

مطروقة عامة .. والذي أريد أن ألفت النظر إليه ويشددة أن ما ذكرناه من الأدلة الشرعية على جواز التغيير باليد للأحد وهو في حالة وجوب الحاكم المسلم الذي يحكم بالإسلام ويغير المنكر .. فنرى كيف يكون الحال إذا كان الحاكم لا يغير المنكر ؟ وكيف إذا

أولا .. مفروعية ..

لأننا بعدد الكلام هنا عن مشروعية السببية بصمة عامة فترك مرحلة تعدينا ما يبرأ من وأما يستخلص كلانا على تغيير المنكر باليد لأحد المسلمين تعدينا دين :

تقديم بالولاية .. وسنحرص على تفسير الأدلة بأقوال العلماء من السلف والخلف حسما للنزاع قطعاً للجدل .

١ - ما رواه مسلم عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال : من رأى منكرا فليغيره بيده .. وقال النووي : وفيه الأسر بالمعروف والنهي عن المنكر وإن كان المنكر عليه واليه وفيه أن الانتكاز عليه يكون بيده فهو مؤمن ومن جاءدهم بلسانه فهو مؤمن من جاءدهم باليد فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الإيمان حبة خردل ، وهو صريح في تغيير منكر الحاكم باليد .

قال ابن رجب : جهاد الأمراء باليد أن يزيل المفسدون من المنكرات متى أن يدين ويحكمهم أو يكرس الأت لهوهم التي لهم أو نحو ذلك أن يبطئ بيده ما أمروا به من الظلم أن كان له قدرة على ذلك ولك ذلك جائز . جامع العلوم والحكمة ص ٣٤٠ .

٢ - إجماع العلماء على جواز التغيير باليد للأحد دون تقديم بالولاية .

قال النووي : قال الطمأنينة ولا يقتض



٥ - ألا ينكر العاصي إلا في الأمور الجارية الظاهرة التي لا تحتاج إلى اجتهد كشراب الخمر والزنا وترك الصلاة ..
والخلاصة أن هذه الضوابط وخمسها الشارع لتحول دون حدوث الفوضى وتحقيق التوازن بين ما يجوز للفرد وما ينكره به الحاكم .. والمهم مكلف أن يغير المنكر إذا استطاع بكافة الطرق السلمية فإن فشل هذه باستفهام القوة .. فإن فعل استنضم القوة مقتصر على القدر اللازم فقط لإزالة المنكر كل ذلك شريطة ألا يترتب على التغيير منكر أكبر منه والأحرر التغيير ..
ثالثاً .. الحكمة ..

ولعله مما يهتدي بالإشارة إليه أن الإسلام يرمي من وراء ذلك إلى أمور كثيرة منها :

١ - سبل سبل الضرر والتضييق في شرايين الفساد ويقضي حد ممكن ولا يسيب إلى ذلك

ألا أن يكون كل فرد في دولة الإسلام أصراً بالمعروف ومنعاً به محترماً للنظام العام ملزماً بالالتزام به ..

٢ - تعويد الشعب والفرادى على المشاركة الإيجابية في القضاء على كل مظاهر الانحراف والفساد .. الأمر الذي يقضي على السلبية التي تنم منها مجتمعاتنا ..

٣ - تغيير المنكر فضلاً عما يحدثه من تغيير .. قد يكون قليلاً .. فإنه صانع من

استقرار القيم السالطة في قلوب الناس وعقولهم ومبادئهم من قلب الحقائق والموازين .. وأن ترك الاحتياط سيؤدي

حذاً وأو بعد حين إلى تغيير القيم والموازين واعتقاد أن نظرية سرية على المعركة التي دارت بين المسلمين والدنوبيين حول قضية الفن تؤكّد ما نأمل ..

وأبداً تطبيق الجماعة الإسلامية :

١ - أن الجماعة الإسلامية وإن كانت تعترض وتغير منكرات بعضها كإفساء الطغلات المأجدة وتعليم الفهارات والتي ضخمها الإعلام عن عمد .. فإن الجماعة الإسلامية لا تغفل نواحي أخرى أغفلت عن قصد كحمارة الفساد وقسامة ارتضاع الأسعار والتعصدي لكل السياسات الفاشلة ..

٢ - أن الجماعة الإسلامية تروى الضوابط والقيم الفرعية في التغيير ومن ثم فإن التغيير يقتصر على مشاطة دين أخرى وإن أوضاع دين أخرى .. ولا يعترض على الجماعة الإسلامية بعبوات لا تبلغ أصابع اليد الواحدة طيلة خمسة أعوام كان معظمها لأسباب غير الأمر والنهي كملاء الأمن مثلاً .. وحتى مع التسليم في نسبتها إلى الأمر بالمعروف لأنها لم تبلغ بعد حد الظاهرة لاسيما إذا استحصرت بعض حوادث كان الأمن طرفاً فيها .. وبالطبع فلا يوجد الحلان للفلسطين السبع التي روجت لها بعض الجرائد في أسير ولا المجادلة في عين شمس .. وإنما مجرد صدام مع عملاء ..

٣ - أن الجماعة الإسلامية لا تقتصر مفهوم تغيير المنكر بالقوة على المعالجة المعروفة فقط وترى ضرورة استخدام الاتصادات والتفاريات وغيرها من الوسائل التي لا تستخدم مع الشرع وقد استخدمت للجماعة الإسلامية اتحاد الطلاب في هذا الصدد .. إلا أننا نضع معايير قوية في استخدام مجلس الشعب على سبيل المثال لأسباب لا ينسحب لها المقام هنا .. وختاماً فلأننا نطعن من الدعوى التي تقصر التغيير على الحاكم فقط والتي يلهم منها غياب دور المحكوم .. الأمر الذي يؤكد ما يشبهه المفترض من دعوى التقويض الأهمي .. كما أننا نرفض أيضاً التغيير باليد دون تقيد الضوابط الشرعية التي أسسنا ولكل التوافق ..



المصدر : الشريعة

١٩٨٩ يناير

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أبوظبي

التردد على الجماعة الإسلامية

الفتنة .. ولنا

٤ ملاحظات

أعلن العلماء الأفاضل (الشمرائى والفزائى والقرضاوى والسليبي
النجار) بيانهم في صحن الأثر .. ومنذ حدث هذا شذفت علينا رموز
جامعة حامية من شيوخ وشباب تعارض ما جاء في البيان . وقد رأينا أن
نشر هذه الرسائل يحقق للأعداء ما استهدفوه من الفتنة . إذ يهاجم بعضهم
العلماء بغير بيعة . ويرد الأعداء بصوت أعلى وقول أغلظ . وقد نشر
الإعلام الرسمي البيان ممتورا ومتقلعا عن سياقه لكي يحقق هذا الهدف .
لقد أراد أن يوحي للناس أن العلماء الأفاضل يفلون مع الدولة في مواجهاتها
الداخلية مع الشباب والحركة الإسلامية . ولذا كان علينا أن نبادر بتوضيح
الحقائق . فنشرنا تصريحات الشيخ الفزائى ثم الشيخ القرضاوى التي
كشفت الزيف وسوء النوايا لدى الجهات الحكومية . وكان مقروضا أن
يتحدث إلينا الشيخ الشمرائى لولا ظروف العرض التي حالت دون ذلك ..
نظام الله وعالمه .

بقلم

عادل حسين



المصدر : النشرة

التاريخ : ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



القاعة لايوجد ، كبير ، على المسجون
ومعتمد من هذا الفصيل لعل مغني
للحرج في اجراء حوار مع الاقوية
والاينياء ، حتى إن كان بعضهم في
المسجون ونحت التعذيب ، ومن ناحية
اخرى ، قدرت أن الإيتلاء الذي نواجهه
يقتل هذا أن نواصي بالحق كما
نتمنى بالصبر ، إن كان لنا أن نجد
مفرجا . إن أعداءنا علموا مئات
الاجناعات ليقتلوا رسوا مسالة
"الضحية الإنسانية ، وليعدوا
أفضل الطرق للخضاء عليها . لقد
تبادلوا المعلومات في هذا الشأن
ونافسوا تجاربهم وخبراتهم . نعم هم
فعلوا ذلك ونحن لانختي من كل ما
دبروه ، ولكن هذه الجراءة في سلكنا لا
تضيئ أن الامر لا يحتاج منا إلى تدبير
مضاد وعدة ، وينبغي أن نتصارع
ونصلح مكتشفه من أخطاء ، ولا

لقد رأينا إننا أن نمتنع عن نشر
الرسائل الواردة إلينا ، إلا أن رسالة
الدكتور علاء محيي الدين (المنشورة
في جوار هذا المقال) استحلت معاملة
مختلفة . فهي تخدم هدف توحيد
الصلوف من حيث أنها تشرح
رؤية لا يعلمها أغلبنا ، وهي تنفيس في
بعض سطورها ما جاء في مقال نشرناه في
" الشعب " منذ أسبوعين . وكان
عنوانه ، لابد من تغيير العسكر
باليد . وقد تردت في الحقيقة قبل أن
أسمح لنفسي بمناقشة ما جاء في هذه
الرسالة . إذ خشيت من شبهة أن يختلط
هذا النقاش مع ما يتحدثون عنه هذه
الأيام من مشروعات للحوار مع الشباب
الإسلامي بينما هو مكيال في الأغلال ،
مضروب بالتمهل والسيادة .. إلا أنني
أعدت النظر في موقفى ورأيت أنه لا
معنى للتردد . فمن ناحية ، لا أحسب
نفسى بعيدا جدا عما يوجد فيه الشباب
الآن . ومع استقرار الذهون في الأحوال

إن علمائنا هاجموا صراحة الأجواء
الفاسدة المتألفة لشرع الله ، ولم
يقصروا على نقد ما رأوه غلوا وعفيا
لدى بعض الشباب الإسلامي . وقد
أبدى علمائنا استعدادا للحوار مع
الشباب ولكن بشرط أن يتسلف
التعذيب والتشكيل أولا .. وهذا
الموقف المتوازن قد لا يلقى - مع ذلك
- قبولا كاملا من كل الأطراف
الإسلامية ، ولكن الخلاف في الغرض وفي
أساليب العمل فيه ، وذلك في مسألة
العلماء لحكام الجور ، ويؤمن ليد أو
شرط . شيء آخر . ونحمد الله أن
الجميع قد اطمأن الآن إلى أن الخلاف
النائب هو من الصنف الأول ، ونحمد
الله أننا لم ننتزع في نشر الرسائل
الغاضبة ، فاعطينا مخطط أهل الحكم
لتفركة الصنف الإسلامي .
□ إن أهل الحكم (ومن ورائهم القوى
العظمى والصهاينة) يبدون لهم الحرب
الصورة الإسلامية في كل أشكالها
وينبغي ألا يساعدكم في تحفيز
مأزيمهم ، فحين إن تفرقنا وتمازكت حول
الأمور الثانوية ، نحن إن نسرعا في
ردود الفعل ، وأسانا الظن في بعضنا
البعض لدى أي خلاف ، سيتمكن
أعدائنا منا . وسيقضون علينا جماعة
بعد جماعة . ثم هناك خلافات ولكن
يجب أن نشبه كذلك أن نقاط الالتقاء
التي تجمع هؤلاء منا والمخلصين ..



المصدر: الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

1909, Luse

□ □ إذا انتقلنا بعد هذا إلى الملاحظة الثالثة، فإن د. علاء قال في مشروعية تغيير المنكر باليد لأحاديث المسلمين (للأفراد)، إنه يريد أن يلفت النظر وبشدة إلى أن ما ذكره من الأدلة على جواز التغيير باليد للأفراد هو في حالة

وجود الحاكم المسلم الذى يحكم
بالاسلام وبغير المنكر .. فتسرى كيف
يكون الحال اذا كان الحاكم لا يفيس
المنكر ؟ وكيف اذا كان الحاكم نفسه
بائر المنكر ؟

[illegible]

المستهدفة هي دولة تختلف في جوهرها عن الدول المعاصرة القائمة . وهي تقيم حضارة تظلم بإذن الله على الحضارات الأخرى . ويعني هذا أنها ستختلف بالضرورة في مؤسساتها وأسلوب عملها ، عن الدول التي تقوم

أنظمها على الإلحاد أو الفلسفات
الدنيوية . ولكنها ستختلف كذلك عن
أدول التي جاء وصفها في كتب الفلاسفة
المؤلفة في العصر العباسي أو المملوكي
حتى أن كان ما كتب أيامها حصل
(جماع) ..

□ □ هذا المثال عن نموذج الدولة
الاسلامية المعاصرة ، وعن ضرورة
اجتهاد في شأنه بقرينا من القضية

المحددة التي نلزمها مقالة الدكتور
بلاء عن تغيير المنكر باليد، إذ يجب في
الواقعة نظام الدولة. وتقرب الآن من
الحكمة لنظام الحكم. وننقل من سراج
منقولي في تقديره أن المنكر الأعظم
هو الفساد الذي يسيطر على الاستخبارات
(الكلمة) والمخابرات (المخابرات)
على الأعمال السياسية.

أن الحكومات في بلادنا لا تضع
لوائح ولا تقرر السياسات بوعي من
معتقداتها أو بتدبير مقصود منها، فهي
تتلقى التعليمات من سلطة أجنبية
لي. ودفننا تحتها وبسببها
سببها أن هي خالفت التعليمات ..
هذا هو المفزى العميق لانهيار دولة
فلاله، لو كنتم تعقلون ..

هذا الوضع كنا في السابق نذكره
لأنه، ونذكر أن خطره يزيد على أي
لوازمنا أخرى. كما نذكر هذا أيام
تروب الصليبية وأيام غزو القسطنطينية
في أيام الاحتلال الإنجليزي والفرنسي في
الربعين التاسع عشر والعشرين. فعندما
كنا اليوم نبحث أصبحنا نفضل عن
المعركة الأولى بالمجاهدة بينما
ننظر في الثانية الأولى؟

لا يعني قولنا هذا اننا لن نأمر
بشئ صغير حتى نزيل المنكر
الظلم ، ولكن يجب ونحن نتشغل في
دور الصغير ألا نقل عن حقيقة
أمر صغير ، ومهما أنجفنا
بها فلنألا تقضى عن مشروعية
حيات الأخطر والأكثر

مجله های رایج حساسیات ، و لا مجال
للتعدد ، فنحن في وضع يوصف بأنه
نكاح ... أو ... لا يكون .

١ إذا عدنا إلى مقال د. علاء محيي الدين - فإتاني أسير إلى عدد من الملاحظات قد لاتعمل في كل الحالات خلافاً ، إذ قد تكون مجرد تعمق أو توضيح .

لقد جاء في المقال أنه إذا ثبت إجماع في مسألة لا يجوز لأحد أن يخرجها أو يفتي بخلافه ، وهذا كلام يخالف معه تماماً ، إذ لا اعتقاد ولا تصور أنه حدث في تاريخ الفقه (في أي عصر من عصوره) إجماع حول أية قضية من القضايا المتشابهة أو التي

فإننا نرى من جهة أخرى أن هذه الفرضية لا تتفق مع ما ذهب إليه بعض الفقهاء من أن الشريعة الإسلامية هي التي يجب أن تكون الأساس في التشريع، وأن الدولة لا يمكن أن تضع تشريعاتها إلا في إطار المبادئ العامة للشريعة الإسلامية.

ميرا هائلًا في حياة المجتمعات
شرعية، والشورى العلمية
تكونولوجية الحالية تحدث لفرة
دري متغيرة. وإذا كان فقهاء السلف
يدعون للأسئلة التي طرحت في عصرهم
مباو عليها وفق ما فهموه من أحكام
رأى والسنة، فإن فقهاء عصرنا
أجهون بأسئلة جديدة تماما، وإذا
تنا لها إجابات القدماء مسخرسب في
الحال.

ان الدولة الإسلامية التي تسعى الى
بها وتكثفها لا بد ان تختلف في
ليب ادارتها عن الدولة الإسلامية في
ن ما قبل الثورة الصناعية . ان
الطلب من الحكم الاسلامي اليوم ،
الشعب يختلف عما شرهه شيخ
سلام ابن تيمية (مثلاً) في

... في ذلك اننا ستقيم دولا على النمط
(رأسماليا) كانت أم شيوعية)
نؤيدونها ببعض الايات القرآنية
الاحاديث ، فلهذا اننا الاسلامية



المصدر : المشايخ

التاريخ : ١٩٨٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كذلك أشيد هذا بمشاركة الشباب الإسلامي في الانتخابات السلطانية والانتخابات كنوع من استخدام الأساليب المعاصرة في الأمر والمعروف والنهي عن المنكر... ولكن لم أفهم حتى الآن سبب التحفظ في المشاركة في الأحزاب السياسية، وفي انتخابات مجلس

الشعب، إذ أحسب أن هذه المؤسسات والساحات تصد الجهاد بإمكانات تعويبية وتنظيمية كبيرة... ولا نزع أن الأحزاب المصرية تفعل أفعالاً بطريقة مرضية... ولكن مطلوب أن يشارك الشباب في تطوير الأحزاب وتصويب مسارها.

وأعتقد أن حزب العمل - تعديداً - بقيادة إبراهيم شكري وحليم مراد يرفع الراية، ويطلع أمام الشباب الإسلامي فرص الجهاد المشروع من أجل مجتمع إسلامي معاصر.

لاشك أن حزباً له نظرة متشيرة وتختلف تصورات الجماعات الإسلامية الأخرى... وقد تكون هذه الخلافات سبباً في إحجام بعض الشباب عن الانخراط في صفوف حزبنا... ولكن نرجو ألا يكون السبب في إحجام الشباب، فتأوى (أنفها خائفة) تحرم العمل الحزبي باعتباره مصدراً للفرقة وإذا كان المجال لا يضع هذه الصرة المرة للرد على هذا المفهوم الغريب، فيمكن أن أقول إن التنافس بين الفرق الإسلامية الإسلامية لا يتوقف أبداً على طول التاريخ، وليست القضية أن ننسج المعلومات وندفن رؤوسنا في الرمال، وإنما القضية - كما قلت في صغر مقالتنا - تكمن في الفرقة على السيطرة على الخلافات حين نشأ (ممارسات في الفروع) وتكمن في التنبيه إلى ما يجمعنا إلى جانب الوعي بما يختلف فيه.

الإسلامية. فحزب المسكاري - على سبيل المثال - يعتبر تنفيذاً للقانون في الدولة الإسلامية، حتى وإن لم يحصل المحاسب على قرار أو إذن من السواقي للقيام بعملية التنفيذ، أما في الدولة الدنيوية، فإن ضرب المسكاري يعد خروجاً على القانون القائم... وقد يعرضنا هذا الخروج على القانون لضرب أكبر من الضرب النشائي عن ضرب بعض الأفراد للظهور... ترى هل الإجدى أن تردد المطلة في معارضة متتلفة من هذا القبيل مع الشرطة ؟ أم يفضل أن نركز على خوض المعارك السياسية لتغيير القانون وتغيير الحكومات التي تصدر القوانين المتنافية للشريعة ؟

□ □ وقد أشار المقال إلى أنه من عظمة الإسلام أن تتعدد وسائله في مواجهة الواقع، وأنفق معه في ذلك، ونرجو أن نرى ترجمة صحيحة ومساكنة لهذا الفهم الصحيح والملاحظ في هذا أنشئ أوضحت في مقال السابق، وفي المقال الحالي... أن مفهوم النهي عن المنكر لم يعد يقتصر على إزاحة الخمر أو منع الإيذاء عن شيخ كبير السن، فمفهوم المنكر الظاهر الذي لا يحتاج إلى اجتهد ولا يحدث خلافاً، هذا المفهوم أصبح يشيع لمحتكر السياسة العامة، مثل تولية أعلاء أمثالاً لشئون الاقتصاد أو دفاعاً القومي، وعلى الاعتداء على الحريات العامة وحقوق الإنسان.

وقد أوضحت في مقال السابق كذلك أن أصاليب النهي عن المنكر قد توسعت وتعددت بمرورها، وأسجل هنا سمعني إذ أجد كثيراً من الشباب الإسلامي يتلقون معنى فيما ذهبت إليه، وأنخرطهم العمل في حركات سياسية عندية لتسابيد الانتفاضة مثلاً، أو لمكافة الغلاء والبطالة، هو تمبير بليغ عن ارتباط الشباب الإسلامي بمفهوم أمته وقضايا عصره.

تصويت لمقال العدد السابق

هذا خلاص ما تم في إطار الندوة الأولى من مناقشة مقال العدد السابق، الذي تضمن المقال المذكور، الذي كان عنوانه: "تصويت لمقال العدد السابق". وقد تم مناقشة المقال من قبل أعضاء الندوة، الذين قدّموا ملاحظاتهم واقتراحاتهم على المقال. وقد تم الاتفاق على أن المقال يحتوي على معلومات قيمة، ولكنّه يحتاج إلى مزيد من التوضيح والتفصيل في بعض النقاط. وقد تم الاتفاق على أن المقال يجب أن يكون أكثر موضوعية، وأن لا يتضمن أيّ تحيزات أو تحيّزات. وقد تم الاتفاق على أن المقال يجب أن يكون أكثر شمولاً، وأن لا يقتصر على النقاط التي تم مناقشتها في الندوة. وقد تم الاتفاق على أن المقال يجب أن يكون أكثر دقة، وأن لا يتضمن أيّ أخطاء أو مغالطات. وقد تم الاتفاق على أن المقال يجب أن يكون أكثر جاذبية، وأن لا يتضمن أيّ فقرات مملة أو متكررة. وقد تم الاتفاق على أن المقال يجب أن يكون أكثر تأثيراً، وأن لا يتضمن أيّ فقرات ضعيفة أو غير مقنعة. وقد تم الاتفاق على أن المقال يجب أن يكون أكثر إلهاماً، وأن لا يتضمن أيّ فقرات سلبية أو متشائمة. وقد تم الاتفاق على أن المقال يجب أن يكون أكثر إيجابية، وأن لا يتضمن أيّ فقرات سلبية أو متشائمة. وقد تم الاتفاق على أن المقال يجب أن يكون أكثر إلهاماً، وأن لا يتضمن أيّ فقرات سلبية أو متشائمة.



المصدر : مركز صناعة

التاريخ : ٥ يناير ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

• بلا أنعمية

علاء سليمان

محاولة اغتيال داعية

● صعب علينا أن يبرز بيننا واحد من فقهاء العصر الجديدين .. الذين يهيم الله للإسلام والمسلمين على رأس كل مائة عام .. ليحدد لهم ما غرض عليهم من شؤون دينهم ، ودينهم ، ودينهم .. ونهضوا ما ران على القلوب من صدا .. وما حلق بنفوسهم من تفران وجود ..

ومعجنتنا في محاولة إجهاش كل ما في جعبتنا من كلمات والحيل كل ما من الله به علينا من مواهب .. بدلت الحملة على الشيخ الفقيه العالم الداعية محمد باقر الشيرازي ..

وجاءت البداية من كاتب قصص لامع .. كنا جميعا نقرأ به ونعزى بالتملكه لصي .. فوجه إحدى هجمته ، انقلجة ، الشرسة للشيخ .. كانت مثارا لدعشة الجميع .. ولكن هذه الدعشة زالت الآن .. بعد مطبجته الكبرى .. بالتهجم على كتابنا الروائي للمباري .. نجيب محفوظ .. لحظة حصوله على جائزة نوبل للسلام .. ويبدو أن كتابنا ، الشمس ، يرفض أن يراجع أحد في عبقريته ، .. ويؤله أن تسقط الأضواء .. ولو للحظة .. على شيرة من رجال مصر العظام .. حتى ولو كان ذلك في مجل .. لا تطوله ، مواهبه ، المتعددة .. وما أن انتهت لآخر هذه الهجمة العفيرة .. على الشيخ الفقيه .. حتى تسال أصحاب السلطة الحقيقية .. في اغتيال هذا الداعية .. وهم تلك اللحظة المتحصنة من ، غلاة ، الماركسيين والعلمانيين .. والذين رثوا في الشيخ وتسيره المعاصر للقرن .. وروايته المستنيرة للقيم الإسلامية خطرا على ما يحاولون غرسه في أرض الإسلام .. من ضرورة عزل الذين عن شؤون الحياة العامة .. ومحاولة حصر تعاليمه في دائرة المبادرات لمحاولوا النيل من الرجل .. واغتيال جمهوريته .. وتشويه صورته .. وانتكاد طريقته .. وأضمن لها طريقة ترتكز على ، الثقلان !! ، وتخلو من ، الحوار !! ، ذلك لأنهم لم يعضروا واحدة من نوائله .. التي تبدأ (بالدرس) أو بالحاضرة .. ثم تنتهي بمشترات الأسئلة من المستمعين .. ثم كانت محاولة استنراج الرجل .. إلى الحديث تجره إلى الاعتراف بالخطأ .. ومقالات تسلمه كل أنظمة معارسات شركت التوظيف وجمالان التطرف !!



المصدر : **أخبار الساعة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **١٩٨٩ م - ١٠ ربيع الثاني**

.. مما كان له بالغ الأثر في نفسية الرجل .. فظهر أخيراً كاسد جريح خلال إعلان بيانه الذي أوضح فيه للناس - مع كوكبة من العلماء - موقفه الواضح من هذه الجماعات .
ورغم الدين استمرت محاولات تشويهه ، صورة ، الرجل فكانت أخيراً محاولة تلقيبه ككاسد نجوم السيما والسرور والتقليزيون في برنامج ، طريق حبيب ، المجلات (أ . ب) .. وبدلاً من أن يرى الرجل يضطر للاجبة على أسئلة شخصية خاصة بحياته وأولاده وزوجته .. مع تفريرات غريبة لنق الزوج في ضرب زوجته أو الإساءة إليها .. مع تصريحات غير لائقة عن هزيمة ٦٧ .. فلحن مهما اختلفنا مع عبد الناصر .. فإن هذا لا يبرر نسيان آلاف من شهداء المصريين .. في هذه الحرب .
ويذكر الضعور بلل من تلك الطريقة ، الجادة ، التي يدير بها طريق حبيب كل برامجه .. ويذكر إرثنا لأسئلة البرنامج السطحية التي لا تلتقي بمعم جليل مثل الشيخ الضعراوي - فإن عتقنا على الشيخ الضعراوي قد يكون كبير .
فما الذي يضطر لقبها داعية للظهور في برنامج خاص بنجوم السيما .. وما الذي اضطره للاجبة على هذه الأسئلة الفجة التي لا توجه إلا لملحن مازنوا في بداية الطريق .
ثم ألا يعلم الشيخ .. أن حديثنا تقليزيونا طويلا .. مع شخصية انحلت هذا القدر في الحرب ومثل الناس .. يحتاج إلى مراجعة منه شخصيا .. وعمل (الولتاج) اللازم لاختصار مالا يليق من الآراء والتصريحات التي جاءت على كسفه طوا ..
لقد ذكر في الأسس عبد الحميد شروخ .. للخرج تقليزيوني الخاص لجميع الحداث الضعراوي .. أن هناك - حول الشيخ - من يحاولون بيحه لكل (من عب وذب) في وسائل الإعلام .. وأن طيبة الرجل وحياده تحميه من رد أي ، طريق ، .. على يله .. وأن نتج من هذا كله (السلطات) الاعلامية والمصطنية .. التي حضرت عن الرجل في الأيام الأخيرة .
وفي رأيي أن الرجل يحتاج كتعب معاصر من خبراء العلاقات العامة .. يتميزون بعلم المعاصر .. والاخلاص للاسلام والدينية بجميع التغيرات المعاصرة .. والمؤامرات .. التي تكيد للصمود الاسلامي ودعائها .
وبهذا نتمنى فيها ومثلنا عظيما من فئة جاعلة تزيد الكيد له ولا تدرى .. أنه يكفيها فخرا أنها تعيش في عصر .. سيخرف فيما بعد لله عصر الشيخ الضعراوي .



المصدر : الأحرار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ يناير ١٩٨٩

الجماعات الإسلامية تحاول الاعتداء على محافظ بنسى سوف

كتب - مدني صالح
حاصرت قوات الأمن المركزي في الأسبوع الماضي منطقة بنى
سوف الجديدة بعد محاولة إعتداء الجماعات الإسلامية على
القواء محمد حسين مدين محافظ بنى سوف

كان المحافظ قد لاحظ وهو في
طريقه إلى مقر المحافظة ارتفاع
صوت شويط تسجيل لأحد المطاعم
يمتلكه بعض أعضاء الجماعات
الإسلامية .

أمر المحافظ بإغلاق جهاز التسجيل
ومصادرته .. إعترض صاحب
المطعم واستدعى المحافظ أحد
ضباط الشرطة للقبض على صاحب
المطعم ومصادرة جهاز التسجيل .
تجمع أعضاء الجماعات الإسلامية
وأحاطوا بسيارة المحافظ في
محاولة للاعتداء عليه .

أمر المحافظ بتحريك سيارات الأمن
المركزي ومحاصرة المنطقة ومازال
الموقف متوترا .



المصدر :

١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

لهفى عليك يا ولدى ..

بل لهفى عليك يا مصر

قرأت في واحدة من الجرائد الحكومية أن شابا قتل في مدينة المنيا من أفراد مجموعة من المتطرفين قامت بمهاجمة مكتب الإزالة الجنائية منها وأصابت أصابات بعدد من رجال الشرطة .. وقتها اعتبرت أن مقتل هذا الشاب أمرا طبيعيا .. باعتبارها النتيجة التي يجب أن يتوقعها .. ابتداء .. كمرس يقوم بمهاجمة المؤسسات الحكومية .. أو حتى الممتلكات الخاصة ..
الا أنني قرأت في اليوم التالي .. وبالتحديد في جريدة الأخبار الحكومية الصادرة بتاريخ ٢٢ يناير ١٩٨٩ .. خبرا فحواه أن مصدرا مسؤولا بمديرية أمن المنيا أكد أن الموقوف هاديء بالمدينة .. وتلقى أصابه رئيس قسم الإزالة الجنائية .. أو أي من أفراد رجال الشرطة .. وأن المواطن الذي تلقى مصرعه ويدعى (صبيحي يحيى) قاوم السلطات عند القبض عليه .. وكان يحمل حقيبة بها فتيل مولوتوف وطلقات نارية ..

بقلم :

مدحت أبو الفضل

المحامي

شعرت عندئذ بالأسى الشديد على الشاب القاتل .. فالحق بمسورته .. وهذه .. والتي لم تنظفها وزارة الداخلية .. يؤكد أن الشاب قتل غدرا .. وخارج الحدود التي يسمح فيها القتل بطلاق النار في مقتل .. حتى مع التسليم جدلا بأن الحقيبة التي كان يحملها .. كما يزعم الخبر .. كانت تحوي فعلا .. لافيتال مولوتوف أو فتيل نارية .. وأن فيها لم يكن طلقات نارية بل أسلحة نارية .. وذلك لأمرين ..

أولهما : أنه حسب علمي لم يخترع حتى الآن جهاز (يحملة الأفراد) ويكتمه الكتيب عما في داخل الحقيبة المغلفة .. ومعنى ذلك أن مطلق النار أطلقها على الشاب في مقتل .. بل أن يبين ما في داخل الحقيبة التي يحملها .. لو كان فعلا يحمل وقتها حقيبة كما يزعم الخبر ..

وثانيهما : أن الخبر لم ينسب إلى الشاب استخدامه أي سلاح عندما قاوم عملية القبض عليه .. ومعنى ذلك أنه استخدام يده التي لا تحمل السلطة في المقاومة .. فهل مثل هذه المقاومة تبرر إطلاق النار في مقتل ؟ .. وحتى لو قيل أنه تأتي بمسئلة لبقاوم بكتلا يديه .. ألم يكن يوسع (كام راجل جع) أسلحته على الأرض والأسلحة .. كما فعل حراس ريجان مع الشخص الذي حاول قتلهم وأطلق النار عليه بالفعل ؟ .. أما استخدام الرصاص فلا .. والف لا .. والا أمعا تقول لاسرائيل ..

عيب .. فأنتم حكومة وطنية وليست حكومة احتلال ودم المعارضة .. ودم الشطي وحتى دم قتل أمه .. أمه في اعتقلكم .. فلا يراق إلا بصله ..

على أن الغريب أن مثل هذه الأخبار لم تعد تثير انتباه الكثيرين .. على حين أنه عندما اشيع في إسرائيل أن وزير الدفاع أصغر تحقيقات بعدم القبض على المفداتيين الفلسطينيين أحياء .. بمفدية قيس الجيش الإسرائيلي بقتل المفداتيين الذين اختطفوا أحد الإيديسات الإسرائيلية .. حاجت الصحافة هناك وماجت .. وجرحت تحقيقات .. وأتهامات .. وأدانات .. أما في مصر فلم تعد هذه الأخبار تثير أحدا .. فقد أصيبت مؤسسات الدولة .. بفكر هائل من قبله الحس ..



الشيعة

المصدر :

١٩٨٩

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كانت قد رايت في جريدة الاهالي ، بمناسبة احداث المحطة الكبرى (وهي احداث لاعلاقة لها بجماعات الطرقات) صورة لمسيدة محجبة ، وقد كانت حسن ظهرا بالكامل ، لتبين اثر الحجاب عليه . كانت أحسب أن هذه الصورة التي تصمم المشاعر منقسم الدنيا ولا تفهمها .. تصورت وقتها أن الشياطة العاصية ستطير نشر هذه الصورة بلاغا وتقوم بتحقيقه .. وأن التفتيات المختلفة ستطالب بالتحقيق في شأنها .. وأن هذه الصورة ستكون موضوع استنكار الجمعيات النسائية وكذا جمعيات الرفق بالحيوان (١١) باعتبار أن من يدخل ضمن اهتماماته الرفق بالحيوان لابد أن يهتم بامر الإنسان .. أو أن مجلس الشعب سيضطر لجنة تحقيق برلمانية لمعرفة ما إذا كانت هذه الصورة ملفقة تستهدف مجرد الأثارة . أم أنها تمثل حالة حقيقية تحسب استهتارا لفضحا وبغير حدود بأحكام القانون ، ولكن شيئا من ذلك لم يحدث ، صيرت الصورة على جميع هذه المؤسسات مرور الكرام .. كما يسألون .. وأن كنت أتساءل كيف يكون مرور اللثام إذن .. أما رجل الشارع فقد انكأ على نفسه بجاهد من أجل مجرد مواصلة الحياة . إزاء مشاكسته الشخصية المتعجزة ..

تبد عام . والغريب أن كلامنا يتصور أنه بعيد عن اثره ونتيجته . مع أن الواقع يؤكد أننا جميعا . وبغير استثناء . ندفع ثمنه في كل لحظة من حياتنا . فويل لمن يصطب ولده في الطريق العام . فقد يتركه قبل أن يدركه من يعمل في سيرته الى المستشفى .. وإذا حدث ونقل الى مستشفى حكومي . قبل أن يفقد حياته . فقد يلجأ بان ذئب الجراحة يعطى تحويله الى مستشفى آخر لأنه لا يوجد سرير خال لديه . بدلا من أن يقدم له سريرته الذي يشاء عليه في (التوبيجات) ليسمعه عليه .

تلد ندفع نحن جميعا ثمنه . ونعاني من اثره . في المصالح الحكومية .. والمستشفيات . والمدارس .. وفي الشارع .. وأخيرا عزائي لأسرة الشاب القاتل .. التي أرجو أن تطالب الدولة بالتعويض عن قتله .. وعزائي لك يا مصر . فقد أصبح كل واحد من ابنائك يعيش عالمه الخاص . وليذهب غيره الى الجحيم .. إلا من رحم ربي .



المصدر : **الأنش**

التاريخ : **٣١ يناير ١٩٨٩** للنشر والخدمات الصحفية والأعلونات

■ **زكى بدر في حضور المفتى ووزير الأوقاف :**

يعترف بقتل ٢٨ ويهدد بقتل ٨٠ آخرين

كتب - عماد محبوب و عبد الفتاح فايد :

وجه زكى بدر وزير الداخلية هجوما عنيفا الى المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل ونعيم المعارضة على أنه اعطى للاخوان المسلمين فرصة كبيرة للحركة

واعترف زكى بدر وزير الداخلية خلال زيارته لمسجد آدم ومنطقة عين شمس يوم الجمعة الماضي بما نشرته جريدة « الشعب » ان مبعوثي جيس هو القتل رقم ٢٨ ويهدد بقتل ٨٠ آخرين انتقاما لجنود وضباط الشرطة الذين اقتلوا في اسبوع خلال السنوات الأخيرة .

هاجم الوزير ثواب التحالف الاسلامي الذين نادوا بتعطيل احاطة حول عمليات ترشيح اسر التسيب المسلم ببعين شمس الى محافظات اخرى . ووصف الاخوان المسلمين بلتهم اراميون

واكد الشيخ اسماعيل مسافى العدوى شيخ الجامع الأزهر في كلمته ان

الامن ثبت اجرامه والاسمة تجمع على عقبيه وطلب بإبلاغ ما يحدث للرئيس مبارك للمعمل على اخراج المسجونين ليعودوا الى اهلهم فرد زكى بدر بمجاولا عليه مؤكدا أنه رجل دنيا وليس رجل دين ..

في نفس الوقت صنعت قوات الاسن اجراءاتها القمعية ضد المواطنين بعين شمس ومناطق اخرى كما ابعدت اسلوبيأ جديدا لانهاب المعتقلين وتشريد اسرهم

على عين شمس تم طرد اسر كل من المعتقلين عبد الفتاح ولجسي فراج والمواطنين معوض ومحمد يوسف وتم تسكين منازلهم لعدد من جنود الاين المركزى كما اغلقت عددا من محلات ومناجر المعتقلين المنتمين لاعضاء الجماعات الاسلامية ومن بينها محل كاتشوك بملكه حسين محمود الخضرى ومحل تصنيع المونوميم بملكه احمد محمود

ومن ناحية اخرى التهمت الداخلية اسلوبيأ جديدا مع المعتقلين يعتمد على ترجيلهم كل فترة الى سجن جديد دون تحديد مكان تواجدهم مثل خالد العيرغنى ومحمد على ابو طنبجة . كما تم سحب الزميل خالد الشريف الصحفى بجريدة الحاقية من سجن ابو زعبل ولم يستدل على مكان تواجده حتى الآن وقد تسبب هذا الامر اشاعة الفزع والرعب بين القرب المعتقلين

كما امتدت حملة الاعتقالات العشوائية الى امكان اخرى حيث صدرت الاوامر باعتقال عصام حسين احمد لخطورته على الامن المصرى وادعت الشرطة منزله فلم تجده وتم اعتقال زوجته واولادها واحتجزهم بقسم المتنبولين لحين حضوره وتسليم نفسه . في حين ان المواطن يعيش في دولة قنطري منذ ما

يفرب من عام ومازالت الزوجة والاولاد محتجزين بقسم المتنبولين

وفي القاهرة اعتقلت قوات الاسن الطالبين حامد محمد اسماعيل بترسية حلوان وعادل محمد الشريف بكنية اللغات والترجمة بالازهر أثناء سيرهما في الطريق العام . كما اجرى ضباط امن الدولة طالب ايمن عزام بكنية بديعية السادات على التوقيف على اخلاعه من المدينة الجامعية وقامت بتزوير توقيع الطالب حمدى يوسف لاجباره على تركه المدينة .

وفي نفس الوقت قامت المباحث القبض على اكثر من ١٠ شابا من أعضاء الجماعات الاسلامية بالسفينة بعد ان دامت منازلهم وحملت محتوياتها

وقد نفى حسن الخريواى المتهم الرئيسى في احداث عين شمس في تحقيقات النيابة الاتهامات الموجهة اليه حول ادارته للنظيم يستهدف زعزعة الامن ومقاومة السلطات ومن المقرر عرض زوجته على الطب الشرعى بعد ان تم اجهادها على يد ضباط الداخلية



المصدر: الشهر:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: حزيران ١٩٨٩

التجارب الدينية تتماثل ردا على سياسة التبع

في بلدنا محي .. نجينا بلا هوية ولا مذهب .. فلا نحن من هنا ولا من هناك ..

صحيح أن لدينا دستوراً يقول بأننا بلد ديمقراطي يقوم على تصديق الأحزاب .. ولكن حينما نأتي إلى التطبيق المستوي .. نجينا نكسر برأي واحد وفكر واحد .. وبأسلوب أبعد ما يكون عن الديمقراطية القائمة على تعدد الأحزاب .. إذ ليست الديمقراطية في مجرد لائحات لأحزاب قسرت لها حرية القول .. فالمفولة الحرة لا قيمة لها إذا لم تكن محل اعتبار وإدراة ونفهم .. وقابلة للحوار بعيداً عن هزل الأقلام ، الميري ، وهذان المنتفعين بغيباب الهوية والمذهب .. وذلك حتى لا تكون الحرية مجرد صراخ في واد غير ذي نفع ..

وإذا كنا نأزاء قضية السيف الجماعات الإسلامية .. ومما يقل يتطرق بعضها .. فإنه لا ينبغي لجهاز الحكم أن يعطي نفسه من المسؤولية في مرتبتها الأولى .. إنما لابد أن ينظر إلى القضية من زوايا متعددة أعرض لبعضها فيما يلي :

بقلم حسام الدين صالح

● تدخل السلطة الحاكمة في اختيار وتوظيف رجال الدعوة الإسلامية .. بداية من تشيئة المتفلة في شيخ الأزهر .. حتى لقد أصبحوا مجرد موظفين تابعين للسلطة .. تتركز اهتماماتهم في محاولات التقرب إلى الصنام والتزامهم على الطوفان في المسائل الرسمية .. ومن ثم فقد تحطمت مهامهم الرئيسية في خدمة الدعوة .. وبصورة خرق الله في مواجهة الحكام .. وركزوا إلى الاستغناء عن أديتهم المتناقضة داخل المكتبية .. وتركوا المسلح ومواقع الدعوة لـ شكل من حسب وبب .. للموظفين والموظفين والأمنيين .. فأساءوا إلى أنفسهم وإلى دينهم وإلى أمتهم ..

وما حسب أنه لو كان أمي يوجد شيخ الأزهر .. في موقعه .. غير خاضع لمجسنة الحاكم .. ما حسب أنه كان سيصدر بيانه الذي أصدره مؤخرًا بإدانة قسطنطين الضباب المسلم واستبداء السلطة عليه .. وذلك تأسيساً على مجرد ما نقرته إحدى الصحف الجواز الحاكم .. ما حسب .. يقينا .. أنه كان سيصدر هذا البيان الذي لا يمكن أن يصدر إلا عن وزير الداخلية نفسه .. ومن ثم .. فلو كانت مواقع علماء الدعوة الأجلاء تشغل باختيار جموع العلماء أنفسهم .. بعيداً عن قبضة السلطة وتوجيهاتها .. لما صدر هذا البيان قبل أن يتقضى فضيلته الحقيقية بواسطة تشكيل من علمائنا الأفاضل .. وذلك حتى يأتي البيان قابضاً بالحق المعين .. وتكون له قدسيته في وجدان الرأي العام المسلم .. هكذا ..

● التطرف ليس بدم في مصر .. إذ موظفونه انساني بدلت منذ كان البشر على هذه الأرض .. وسيل إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها .. وهو موجود في كل بلاد الدنيا .. المتقدمة وغير المتقدمة .. ورائي الاختلاف .. بين دول العلم .. من أساليب مواجهة التطرف وتحجيمه .. على الدول المتقدمة يواجه التطرف من خلال نظرة علمية شاملة .. أما في الدول المتخلفة التي لاتحكيها هوية ولا مذهب .. فإن التطرف يواجه بالجهل والفضلات والبشر .. وذلك دين اعتبار للمستويات الأخلاقية في التعامل مع الإنسان .. ولا للمستويات الوطنية في الحفاظ على استقرار البلاد وأمنها .. والتسبب من مضاعفات التعامل الجاهل مع الظاهرة .. بالانتقاء إلى أساليب البش والارباب والوقو .. وهو أسلوب العجزة الفاضلين ..



الشيخ

المصدر :

١٩٨٩

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ومن ثم يكون الاعتماد على رجل واحد - هو وزير الداخلية - في مواجهة التطرف .. بأسلوب البطش والتنكيل بالأتباع المسمى .. هو أسلوب خطير .. ذلك لأن ظاهرة التطرف ظاهرة متنامية بطبيعتها .. ولا يتفق صلوها وسلف تزايدها وتعاظمها إلا عمل العام بكل فروعه المختلفة .. ويقتل ضمنها عنصر القوة كروية علمية .. لا كروية سياسية مجردة من الفهم والادراك والحكمة ..

● استعمال أسلوب الأرباب الحكومي في مواجهة التيار الإسلامي ككل .. دون تفرقة .. تحت شعار ملاحقة التطرف .. هو أسلوب خبيث من جانب الداخلية .. أسلوب يصور أهمية الجالس على عرشها .. فالتطرف الذي كنا نعرفه .. والذي قام تحت شعار الإسلام .. كان يمثل في عدد لا يتكرر من جماعتين أو ثلاثة .. لم تتقابل الشتان بينهما على هدف واحد أو فكر واحد .. وكان عدد كل منها لا يتجاوز عدد أصابع اليدين أو يكاد .. وكانوا منبذين من كل الشعب .. بمعنى أن هذه الجماعات في مجموعها لم تكن تمثل شيئا يثير الاهتمام والتعصب .. إلا أن نظام السادات شاء أن يلصق لجمعة خطيرة على اثر انتفاضة ١٨ ١٩ .. التي أوقفت السادات من خلفه وغروره .. إذ كان قد رسخ في وجدانه أن مصر مجرد قبيلة وهو شيخها المجلس .. فذهب مع وزير داخلته .. وقتذاك .. لجمعة الفتنة الطائفية في الزاوية الحمراء .. ومضى

هذا التاريخ .. وتحت طروف .. اقتصادية وسياسية واجتماعية - يطول شرحها .. بدأ الاتجاه الديني بجهنم الشهاب الإسلامي والمسموح على السواء .. وقد كان المفروض أن يكون علماء الدعوة الإسلامية في مواقع مهامهم الرئيسية .. ليستقبلوا هذا الاتجاه الشهابي الصمود بالرعاية والتوجيه .. إلا أنهم - للأسف كانوا هناك في محراب السلطة يتناقصون على المواقع والظهور في الصفات الرسمية .. ومن ثم فقد انطلق الشهاب .. باجتهاداته الضخمية - بمهام الدعوة إلى شرع الله في وضيع النهار .. وهو الأمر الذي تلقى الصهيونية العالمية وأمريكا بالذات .. ومن هذا .. ول غيبة رجال الدعوة الإسلامية .. التطور في الداخلية المتتبعين الغيب .. ومنسوا أنفسهم حق مواجهة هذا الاتجاه الديني الإسلامي بالأسلوب البوليبي للمسمى .. ولكنه يدعى حماية نظام الحكم .. وهو امر محدث لهم القيادة السياسية وقدرته .. إلا أن الداخلية في عهد زكي بدر بلغت في أسلوب المواجهة والبطش والأرباب والفتن المعارك وتلقين الاتهامات والاعتقالات .. الأمر الذي شغل جهاز القضاء بمشاكل للشبهات .. فصور للقيادة السياسية خطورة .. وهمية - شكاء تقبض على عسل النظام .. وهو - بالخيال - ما قصد إليه زكي بدر .. ليظل في نظر القيادة السياسية رجل الساعة وموهبة القرن العشرين التي لابد أن تبقى على عرش الداخلية .. ورغم

أنف الحافدين .. !!

ويؤدي لو علمت القيادة السياسية .. أنه مع تعاطف أسلوب زكي بدر في المواجهة .. فإن حجم التيار الديني .. على الطرف الأخر - يتعاظم بدرجة أكبر .. والأخطر من هذا أن زكي بدر يمتدح إيجابيا معاديا للنظام لم يكن مبرورا من قبل .. وهو أيضا يتعاطف .. وتعاطف فعلا .. بدرجه يصعب على مائة زكي بدر أن يلاحقوه .. وأن الأيام .. بلبثنا - سنؤكد للقيادة السياسية أن زكي بدر قد أضر بالنظام والبلاد معا .. ومصرورة تجاوزت



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٣١ يناير ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

•• الذين يريدون حكمنا (٣)

تجريبية « الحكم »

في الجامعات

عميد هندسة عين شمس :

• أعضاء الاتحاد من الجامعات

الدينية لا يعطون الدراسة حقها

• الجامعات الدينية طالبت بوجود

« ممر » للطلبة أثناء الرحلات الطويلة

والجامعات الدينية في الجامعة تقول :

• الاختلاط في الجامعة يتناقض مع تعاليم الإسلام

• عميد طب عين شمس :

أرفض تدخل

الأمين

وأنا تأسر على

المسؤول

تحقيق : أهداف البنداري



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

سبتمبر ١٩٨٩

بإثر الدكتور علي سالم عبد حسنة - عين شمس في الثانية أ س تمثال الجامعات الدينية وهي النور والفراق والفرق والهدى والكراهة معقول إرجاء في معاليه. ويقوم والد أحمد الخليل بعرضها على فيكتوريا لبرحات طليبا بمرمر مع كل طلبة. وشرفه على الطليات. وبكتشية للتخصيص أماكن

بالتقن لطف على إلتقاء محفلة - المشعرة وفيه إلتقاءه بمرامو النظم والقرآن بهذا الأربعة أسبوعين لكن هذه الصور شين محلات الطلبة فرض رأيهم على إدارة الجامعة من خلال دعوى ثلثية التعاليم الدينية

شس يولي. شوب صانع وكيل حسنة عين شمس يولي. أحمد صالح رأي الطلبة على الإمتحان حتى لو كان يتسحق في الدين وحلولة الطلبة في حافة ألي العزم مع الحوار حسب ما ينطبق على موقف.

التمسكة لأولي الأمر يصل لخدمة الإلتقاء رأي الطلبة من المدين والتقية كانت هذه الصورة التي تمكن سيطرة الأتباع الدين داخل هذه الكلية

إلى خالد شرف المحمد يتقسم الإلتصالات مخرج مثلا. سنوات يخلو محكم الدين حسين القائل بين القليات والكتاب سواء على سببي الحسنى أو القائل والميد يسبح بآراء السلا ألتاء المحاضرات بغض البصر من الله المؤمنين ليسع المؤمن أراء ذلك من ناعت خالفا لهدم سليم - من على ذلك

من يعطى على تارة إلتقاءه المحمد من الحسنى الآخر - إله أراج الطلبة الإلتقاء في حدود معينة لانتقيرها وأست لدا سلفه أوي سلطة أو الأ - الآلية - الصلاة - وتوهم عن طريق الطلبة - قرارة القرآن - الأكر من التوافق - وكل فرد يجب أن يكون إيتيها بلساني صحيح ولا يكون دافعا - والإضطراب الصحيح يأتي عن طريق العلم

صورة أخرى: طلب للى يرى فهمها حتى الركية ويتظنوا وتحميه طوية وكلمة لغض لى اسمه وتحدث ألى تون الخلف ألى سلفه عن رايه في الإختلاف طلب مني سؤال العلماء وقراءة كتاب دينية من - فلا لم تلتحق بجامعة الأزهر

الطليات داخل للمرجع لفل تستل حر في مجلته ويحق الإلتقاء بطل جوس البينات في أماكن بعيدا عن الطلاب ويشك أنه قد تم طه نوات دينية خسرنا على الجمهورية وعده علماء الدين للحوار مع الطلبة لم يخلو - على سلم: ثوب الصلا مع الطلاب في جامع الكلية وأه رفضت طليا بوقوف المحاضرات أثناء مواجيد الصلا - إلا ألتى أسمح لهم بقاء الصلا داخل لجان الأمتحان

ويؤكد عبد كاية حسنة عين شمس أن إدارة الكلية لتسمح بالتلاصق بين الطلبة. بقتلا. العلم ولا بالمحاضرات الفرعية بين الطلبة والطليات بعد مواجيد المحاضرات. للمحاضرات - لهما - جمهورية. وأنه يطري ألى طبق وطالية بشاردهما محققين داخل الكلية بعد مواجيد المحاضرات ٢ تقريبا. وله بيات

الجامعة الدينية في الكلية كما يقول - على سلم بعد عدة سنوات عندما توجت بجموعة بيسرية في السيرة على إحد الطلاب بعدما تلت المحاضرات الدينية في لعملة الانشائية ونجحت في أن تصل معها. ويشك أن أعضاء الأتباع من الجامعات الدينية الإعتون الدراسة عليها ويعطون ثلثة الأمتحان على التخصيص

وهذه الصورة تؤكد ذلك أيضا: للى المصية طلب الجيش للتخصيص مشرف على كل التوبيس للثكن من فصل الطليات من الطلاب داخل التوبيس والازدحام على منهم باستخدام السلم للتخصص له

ثم يقول: إننا لانتزك على طلب ليرش النظم الذي يريد به - كما يدعون - لقد حدث أن أحد الطلاب أصر على الخروج لتصلاد دين انتقل عن طرفة

الشباب .. كان ومزال هو الهدف للتجويد في الجامعات الدينية .. الأكبر مجتمع. وأصبح المعلم يحصل فيه الشباب ويحصل بمرية - من خلق مروجيات الدراسة والإمتحانات الطليات والأساس الإجتماعية والجماعات الدينية والتشكيلات السياسية هو مجتمع الجامعة

أنا لا أرضى عن لثقات الطلبة والطليات متطرفين داخل الجامعة. على هذا رأى طلبة طب منجية بوجبة شمس

الطليات يرتدون الصلص الطويلة على الركية والذوق الطويلة والطليات فوق الرأس والطليات محجبات

صورة كلية عامة في حسنة عين شمس

بينما عبد الكلية نفسها لم يسمح للطلحات المحفصة بيسيرة أثناء ثابته الصلاة - التمسك بالخلافت الإسلام. وأشعر في جمعة الصغر: لثقة لثبات طليات بان اللبس الطابع مرفوض والتفتيح بان به وثقله أس ديدية وأقري إسما - عير. و - السند - و - حسنة

توهم .. لثقة أكثر موية لكن إلتا صور متعمدة. لكن يحميها طيب ربيع واحد تحرفه بامتة كذه الطليات من الشباب داخل الجامعة - وكلمة استخدام التعاليم الدينية

بالتوافق الذي يلجأ إلى الحوار والفتاح باليات الدينية في السيطرة على أسلوب الحياة داخل الجامعة بإعداد الأساس وفرض النظم التي تراها جماعة واحدة لطف هي بطلبع الجماعات الدينية. وليس بالتبع أيضا ترك

العربية أن يمتثل كل فرد - عمام محرم قوانين المكان والزمان - محظية من لفر ليمر به داخل الجامعة في مرحلة الشباب ومن الشجع وتكوين الرأى - فية

للى يحدث ذلك أن الإدارة في - فية - عن رعاية مجتمع الشباب. أما بيطهم الفرصة أن يتولوا هم أمور أنفسهم ثم أمور لثلاثهم ثم أمور إدارة الجامعة أم مثلا

وكيف يحدث إلتق بين العين والأخر وفهمون على اختيار مدى خطوط استلخدام لأرائهم ولتفهم التي فرض ولما ظاهرو الدين ويعلمه إراز قوة إرادهم على الإلتقاء بوقف المحاضرات في مواجيد الصلاة. وكل ثقت الإستجابة لهم

إننا صور لؤلية للتدبير بقتهم عليها من داخل مكتب العماد والأساتذة ومع الطلبة في الحرم الجامعي حيث تكتف الكثير من الجماعات الطلية والطليات وإلى الجامعات الدينية على حياة الشباب داخل الجامعة



المصدر : الأثر الرابع

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : أيلول ١٩٨٩

ج - لأن أهل لم يملأوا بالتعليم

الآن يرى

س - أن هناك مواقف على الاشتغال

داخل الجامعة ؟

ج - لا شأن لي بفتكهم - هم أحرار

س - ما الذي دفعك إلى هذا التفكير وهذا

الكلام - كيف بدأ معه ؟

ج - أنا عندي احتمال وأبني عندي وقد

للمواز . وأنا لا ألقى بأصمفة

أسماء تفقاه للتخصيص

أماكن للطلاب

وقد لقاء مع ه . علي عبد الفتاح

طبيب عين المسبب سألته عن المشكلات التي

تلك من نطاقه بشكل الجامعات الدينية

للأولي عندما كنت وكيل الكلية منذ ٨ سنوات

طبيب الجامعات المعميات الفصل بين وبين

الطلاب في الدرجات والمعدل لأن عدد من

أصبح كبيراً لقلت بأجراء استفتاء حول

تقسيم أماكن للطلاب في الدرجات

اشتركت فيه المعميات وأبني المعميات

وأبني الكلية عدد كبير فوافقت عليها جيداً

الطلاب ليس فيه شئ أجهشني رأس له

علاقة بأبني .

لكن عندما أرى الطلاب أن تتلف

المعاشرات وأتد الآن الصلاة وأن يكون

الآن في جميع أرجاء الكلية رأس الجامع

فقد رأيت - ورواه ه . علي عبد الفتاح

عدم ترك الأمور لهذه الجامعات في

مواضع وفي نفس الوقت أنا أرفض المنصف

عكسوا للطلاب معهم ولائي لهم علي

المواز معهم وإليها أصول عدم حديق

احتكاكهم بينهم وبين الآن بل وأرفض

دخول الأمن ضدهم .

وبهذا عن رأي التغيرات الفكرية ؟

• جملان المواز أمين الحدا طلبة طلبة

عين شخص بيكارييس طبيب عمره ٢٦ سنة

ومعمر إتمام منذ ٧ سنوات قل : نأمل

تشكيل شرح الله من خلال مجتمع إسلامي

حقيقي فالانقلاب الإسلامي يجب أن تكون



الصدر : الأصرام

التاريخ : ١٩٨٩ فبراير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



لسنا ضد الدين ولكن ضد العنف وليس من المقبول له "قوة" ان تكفر المجتمع

□ عميد طب القاهرة :

لا يجوز ان يحوز مسار التعليم
الجامعى الى مسار سياسى دينى
امر برفوض .. برفوض .. برفوض
ان تكفر متفريجين ونحن نرى
« جماعة الجهاد » تضرب « جماعة الإخوان » !





المصدر :

الأهرام

للنش و الخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

1 فبراير 1989

تحقيق : اهداف البنداري

ويقول الطلبة في جامعة القاهرة :

لريد تطبيق الشريعة الإسلامية لكن بغير القوة لنمن نرفضها الفكر الإسلامي ليس ميدانا للهواة بل يجب ان يفره علماء مشهود لهم بالصلاخ

ومن تعرضوا لبعض القوى بالعبودية
لله الشوات الدينية - فاه الوقت إدارة
الكفة على دعوة أحد الاستاذة وبعد
حضوره رافض الآمن بكافة دخول بعض
الزبلاء من خروج الطلبة لعضون الشوة .

• ويقول طلفي حسين لكفة مدني ان يرى
ان مسيح الكفة له كآثر من المخلقات على
رى الطائفة والأخلاق لتفريق الإسلام
حد من الاختلاف بين الرجال والمرأة
لصفحة الطوبى ويتعلق ذلك بقرينة .
إذا أمكن تخسيس كآثر الطائفة وأخرى
الغالب بكن الشبل

• بينما طلفي محمد يرى ان يجب عدم
الإفراط بالفرع عن الأصول بل ان
الجماعات لا تلتزم به
• يقول طلفي والعبودية الصلبة يجب
الاعتراف ان مسيح الكفة يخالف تعاليم
الإسلام الى حد ما فهناك من سبيل الخلل
أبديت في الرى تشلل في الشرح الذى

لا يقره الإسلام للافه ان إراءه الشاة
كآثر لافه لشعر جعلنا نفع في خلا
عدم نفس الشاة خلا . فلكه لرى ان الفكر
الإسلامي له صوفا صلاخ للفكر
الاجتماعي العالي الذى فرض علينا تعاليمه
معتزلة عليها الآن فعلا ولكن الإسلام
لا يقره كالاختلاف خلا . لا الإسلام حينما
ارل علاقة الكنى بالذلة خلا . ريد محمد
ارل ريد جملة ريد ان يكن الحديث في
نطاق العلم ان الدين بيننا نظام الشاة
والاختلاف مآثر الا حضية الراد بل يقره
الدين على الاختلاف

ومن جماعات الإسلامية لا تقبل
على مفاصل مسيح الكفة بل اننا يجب
ان نوضح ان البداية مفهوم كلية جملة
للكنى الإسلامي لا يجب ان يتواءم مع
يود ان يادى ب علماء مشهود لهم
بالصلاخ . والافه ان الجماعات دورا في
القباء على من هذه المفاصل يشغل في
أعراق الفكر الإسلامي في تاليف الأخرين
أخرى مخطوطات الدين وتلقون ومختلف
أسسوية تتكلم أسس الشادة والفتنة
والعبودية

• وتقول إحدى الطلبة بالعبودية
للشريعة بالية ان أعضاء الجماعات الدينية
هم الذين يتجهلون الحديث عن القيم بحالات
معا وليس لديهم استعداد للتفكير ان الكرامة

الإسلامية غير موجودة . فالتقنيات فأخذ
بوجهه الشرف الغربية . مثل شكلات لورد
مع ان هناك علماء تأسر مسلمين لهم
تقاربتهم والتدريس - مثله ان ريدى لنا
مثلا عن هؤلاء العلماء المسلمين فلم يتكلم
اي اسم فسلكه ان يطرح اسم كتاب به لا من
علم فاجاب . كتاب الروح لابن القيم
والصاف ان وجهه بعض الأشقاء الأخرى ان
كل الملتزم خلقة .

أحد الطلبة (بكفة مدني) بهضه
الاعتراف يقول لست متشككا لجماعة
إسلامية لأنها مسلم . ومن هازيه . هلجة
بالشماسي الى اى جماعة دينية .
وهه حسين لكفة مدني يردى بشن
• جيز . وله لمة طلفي لا يود تنظيم
للجماعات الإسلامية داخل الكلية بالإسلام
لأيدى فيه جماعات لان للجنة الإسلامية
اما واحدة والإسلام لم يحد زها سينا .
وعندما توجه لوما أعتبه لورومعا مع
وتبليها داخل الكلية لأنها اعترى الله جرحا
لها وليس توجيها .

ويقول عدلى ابو شيب ربيعة ميدانها
وهو أسرة المختار ان الجماعات الدينية
متشعبة في كآثرنا ولتنا تفكك الإعداد
المقيم داخل الأسرة والفكره ومختلف
الأفلام ويضيف ان نشاط أسرة المختار
دراسي مدعم بجوانب دينية لم يقول اننى
لم ادخل الامتحان في صفوف الأقراسي
بالسفر لخصون فوات أدبية بالفكر
لأبواب هوانى

وعندما سألته ان يراه 9 سنوات في
الكلية يمدى سلوكا لاتنطبق عليه اداب
الإسلام لآدى يدعو الى العلم والمعرفة
والإنجاز وأدعية العمل الذى يمدى الى
محة العبادة حتى ولو كانت حجة هي
هوية العبادة الأخرى في الدراسة بسبب
الفسل لخصون المؤتمرات . لكفة ويضيف في
زكية الصبي على أسسه . أجب ان
استطاع العمل على نفسه .

• طلفي آخر رافض ذكر اسمه في البسة
الرابضة يقول اننا مشهود لآسرة المختار لكن
انضممى مستوى . فمن لنا فخر واعتقد
واحد هو الإسلام - فهو دنيا ولنا -
ونريد تحقيق شريعة الإسلام . لكن بغير
القوة لنمن نرفضها طريقا لفرش أركنا .
للاختلاف فرغواش لكفة لاتنضممى معه .

ومآثر الحوان مسيحنا ... حول
الذين يريدون حكمنا ...
ولان الشواب هو الهدف ...
والنمطية الصلبة مآثرات لبعض
داخل طلفي الدين في الجامعة لتقل
صورة لآركنا . وكيف يتصورون
مجمع البسة وملاكمة بالعبودية
الكثير . والافه ان طلفي موجود
داخل الجامعة العكس لأوضاع في
خارجها مما يحتاج الى تفكير الجهور .
لأوعية الشطب باسمه سواء في
الجامعة او خارجها بكتفهم
الصحيح للدين الإسلامي واكد ان
يشعر الكلف بين رواد الأحداث
والإنشظة والطلاب من ناحية . ومع
رجال الدين من ناحية أخرى لرى على
استفسارات الطلبة حتى يضع لهم
الصحيح وغير الصحيح وما يتعلق
بالعلم .

• راد الحوان مع طلفي ومخطوطات
جماعات دينية رافض متشكك .
قالت إيمان على 18 سنة . سنة كلية كآثر ان
كلآتي عادية مع زبلاش المسجلات لم أشك
بين وأبى بينما أيا حسابات في التعامل
غير اننى في مشاكلي الجا الى صديقاتي وتقول
غير الشبل 20 سنة . سنة تالة أحوالنا
استقر شيطيت في حجة زبلاش المسجلات
والأشرف بالقرية وسلمون
• راد السيد بكوريوس . 21 سنة أمين
لجنة الإسراء لآلامه صفة سنة 2 سنوات .
س . لآلا لاتنطق لمة

ج - الإسلام ليس قضية لمة للعلم الأديم
من طريق لمة بل من طريق الصلة
والإخلاص داخل المجتمع فالقضية قضية
سلبية داخل البسة كآثر مدخ هو خلل
الفكر الإسلامي . بينما هو هدف الى صالة
تصبح البسة والمبادئ بالفتنة الطمى
وصل الى مستوى مشهور . وتاريخ الطلاب
والأحداث الدينية وتصبح المفاصل أصبح أير
البيان

ومن نفعول عرفى اختلاق المفاصل من
خلال شوات ومخطوطات وتقول نشوة
الاختلاف الإسلامية داخل الحرم الجامعي
وهذه من صوفا جرحها وهناك من
يتسبب على أفراد .
ويؤيد ويشر السيد ان بل من يفتن ان
الفكر الإسلامي يفتن ان الدين للفتن
عنيف مشهور ويرى ان المجمع العلمية
أصبحت تميل الى الكفة البسة المفاصل



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

أغسطس ١٩٨٨

معنا ويعيشون في عزلة وإلى جانبهم من حيث
على مدينتي في الفكر.

أحد المجلات خلت منها ذات مرة أن
ترى الرجل لها شغل من شعرا يوم
الترجمة وإن نفس الظاهر كان الشيطان
يدخل الانظار ولكننا اعتدلت لها فاكه أن
الاضلال في كل شيء أمر مطلق وإن كان في
حرية شخصية.

● مسودة المسؤولية الإسلامية
ويوضح طرقي الطوطي أمين اتحاد
طالب كلية علي في قسم العربي وجامعة
القاهرة أن القضية الإسلامية بالخدمة
لأننا أنه صورة للمسؤولية الدينية
تتمثل في جعل الخلق الإسلامي منبع من
الإنسان لتفهم كل سنة وكلون في
دعوة الطالب إلى الالتزام بشعر الله
وتبيين الحق من الصواب. ولكن
لا يقتضي بقاء شخص الظفر أو الحديث
ألم فقط بل هو يعبر عن جموع الطالب
كهم.

التبليغات الدينية تحوّر عناصر
التعليم الجامعي إلى سياسي
د. ر. خير السيرة عبد علي نصر
العلمي طرقي أن التبليغ بالدين أو دين
من الجاهل الذي يلهيه المجتمع -
بالمعنى في جميع الأحيان السارية عدم
للخدمة تأليف من الزيادة بعد ديدا
الخدمة وساعد على انتشارها. الشكك إذا
عاشق الدين عن السياسة بعد أن
أصبح أن الدولة كانت أصلا للعلم والحق
العلم فلا سمحا بتبليغات المسؤولية
المسئلة في التبريات الدينية المسئلة أن
لتنشر داخل الجامعة أصبحت مسائل التعليم
الجامعي إلى مسائل سياسي وهي الأمر الذي
لا يجوز. هناك مثيل سياسي مسئلة داخل
الوطن وتخرج التبرار الجامعة ومن حق
طالب كأي مواطن أن يقدم إلى هذا الطريق
ذلك سياسيا.

كذلك من حق أي مسجون أن تقوم
بالتعليم الدينية والإسلامية خارج الجامعة
مركز المجموعات العلمية من حق أن تباشر
تعليم الدين بين الأديرة والكليات. هذا حق
ممكن للجميع أن نحن مساهلة لتأسيس هذه
التبليغات الدينية المسئلة إنما لخدمة هذا
الهدف ولخدمة كل من يحول أن يفرش
رأيه على العلم ليس من المعلوم أن
نسمع لفظ أن فكر الجميع.

الخلق قبل العلم
ليس من المعلوم أن تسبح كليات
الدين الإسلامية المسئلة أن يفتقر بعض
الدين البعض لبعض بين الدين والآخر
أن جامعة الجهاد تشدد. جامعة
الأزهر المسلمين. أو جامعة التاجين من
الشرق. وهي تقسمه. أو الجامعات
الإسلامية. هذا أمر مفرط مفرط -
فليجاء فيها أولا أن تقوم على وتنه
العلم والخلق قبل العلم والخدمة
بالخلق منا حسن الخلق والخلق في كرامة
الدين وفكره.

في الدين الإسلامي يتر التسامح ولكننا
نظم أن الدين الجامعة والاختلاف بين

الجنين ليس ضد الدين بل هو خلق
شعر. الأمر الذي يتر الإسلام وكما
الطب يتراد لها ومع حسن الطبيب يتر
له الكشف على الرجل وإزالة ذلك العيب
العلم من المخلوق أن من الشغل أن يمنع
الاضطراب الشريف بين الجنين في الوقت
الذي سمح فيه الطبيب بالكشف الطبي
الذي على مريض أن يرضى أو العكس في
حالة ما إذا كانت طبيبة وتكشف على مريض
المسألة مسالة المخلوق والجوارح وما وما
تتمسك بالدين وبالأملايات فلا غير الملائكة
من الاختلاف. الشكر أحد الطلاب
المقربين في أن الاختلاف في الحالات
غير مبرر في إذا زادت المسألة عن عدد
معين من الكليات.

استدل في هذا رأي مبتدأ لا يراه الخلق ولا
العلم على أن بين ذلك طر مسألة في الفهم
وربما في أسوان ما دام الاختلاف على الرحلة
متراد من أسئلة من الجنين - استدلنا
مستقلة عن البينات نرى من استدلنا عن
الطالب - أن سوء الخلق في الله مفرج
لذا كانت الدنيا سيرة للعالم مع أن
يطلع في الصورة المصورة. أما الاختلاف
الفرق الدينية فلا يفر منها حتى لا كان
العلم في أثر الدنيا. إننا في سائر هذا
الكتاب من لفت الطالب في ذلك أن كان
يسمح لأحد بالخلق الضيق على مريض
ذكر. فلم نسمع الدينية يرد ذلك
للعلم الذي نطلب بالعلم في الكشف
عن المروءة مفرج متجربة.

أمنع الميكروبيجيب
واسمح بالخلق
الاستخدام في الأيسر مطبق والابتدال
مواضع. الجسم في أن البنية ملتزمين
ويستحسن للقيام ويظهرون لهم نظرية أجرة
ولم يكتفوا بالشيء
والأديرة هي التي تدبر الكلية وإنا
أمنع الميكروبيجيب لكن أسمع بالخلق -
للأيسر الطابع متعود.

والذي يدير الكلية هو المجمع والمجلس
الكلية فلا تصح أن أي طالب له الحق أن
يفرض رأيه على الكلية - فلكلية لكل نظام
يستعمل على الجميع أن يفرقه. إذا
اعترض أحد الطلاب في ذلك من حق أنه
يترد الكلية ويطلب إدارة الكلية تسامح
على ذلك.
والفرق بين أن طالب يدير الكلية
داخل الكلية ويعمل الدراسة كمن حق
عنه الكلية أن يفضله ليس من الكلية
لقد نحن من الاختلاف يفر كلية أخرى
وسالمو بتقسيم الطلاب إلى مجموعات
سلبية لتدري الأسرة الواحدة ٦ طلاب
كل أسرة نفس طلبة وأحد من كل سنة في
سنوات الدراسة الست ويستمر كل استدل في
الكلية رعاية الأسرة المسيرة كتابته غير
مستلزم منهم علميا واجتماعيا دينيا -
مستلزم من من ملاحظهم كليا كلفهم أسرهم
الخاصة - كالطلاب مستلزم أن الاستاذ علميا
له. يفر الدكتور للفرق اسما علميا وكل خمسة

التجارة أن شهاب الكلية من شهاب
الوطن ويستحسن بعلومهم الإسلامية زينا
تعليم ويهدوا علم - ولا الأعمال
الخاصة لم يهدوا داخل الكلية ما يكرهه
مستجيبا ولا ما يهدو إلى غير أهداف الكلية من
تعليم الجامعة الدينية
ويذكره والفرق اسما علميا أن الشهاب
مزالا يهدو - وعلمهم لا يهدو أن التسامح

وكيف وتناقض - أهمها أنونا دونما تخدم
ويطوون الأسرة الكلية حتى يكونوا
وقفا مطمئنين ويكون تصرفهم طبيعيا
ويكون أي تصرف أو حاله
لا تسامح ويسامحة
الامر الواقع

ويقتصر ويكن مقدسة القاهرة بأن روح
الأسرة سائدة بين الطلاب والأساتذة.
فالتدريس أسهل الشئ في الأتاتنا إنا
يوجدت للطلاب طريقة علمية. فقد في
خوف على شهاب الكلية من حدوث خلل.
ملائم أو خلافه. لم يقتض في دوره
ويظهر الصلاة في سلام ثم داخل الكلية
فليس هناك شدة - للتسامح مفرج لكن
لا اجتماعية دين أن لا تسامح سياسة
الامر الواقع تمت أي طوله. لجميع
المتقربين من المصالح والمصالح يتردد الكلية
وأحيانا يفرش البعض. ويراقب على البعض
الأخر.

ويوضح الدكتور للفرق اسما علميا
في التباينات الاختلاف الكلية قال: إنا
نسمع بترتيب كل العناصر المفقول في
الشيء اللائق إذا استقبلنا الشدة ولم
تصدر دعم أي أحكام جانبية.
نفس نعلم بين الطلاب والاساتذة
الطابع يفرج مما في سائر في الفصل
والأهم والفرق يفرش في كثير من
كليات الجامعة الأساسية. والاختلاف
مشتركة وفي التعليم يفرش أنهم
البنية والتخصص أعضاء هيئة التدريس
يشي "نوعا من الاحترام من التعلق

الاستاذة
الاتفاق اليه لكن لغير الأمر
من أكثر من ٣٠ سنة كان عدد الطلاب
محددا. يديره الجوف أن يفرش الفصل الأول
والكليات - بمشكر يفرش يسرا - ولا
الاساتذة اتفق الطلاب والتدريس على أن
يتم الفصل بينهم. فالتعلق لكن لغير الأمر
لفرقه - يفرش أعضاء هيئة التدريس
الفرق ذلك بعد رمة تمت بين من الشباب
فليس هناك مشكلة. بالخدمة للكلية
المسئلة يفرش: على مستوى رئيس قسم
المسئلة الأسبق. دولة الامم المتحدة الإسلامية
كانت مسؤلة في ذلك الكلية لكن لم تفرش
الاستاذة مبررة في ذلك التفكير والدينية وكان
الخدمة لتتروغ للطلاب أن من شمس
الخدمة الشهاب هذا شهاب والتفكير
والأفراد تفرش الأول يفرش حتى وإن كان
سبل تفرش حق. أن طالب أن مجتمع
ولكنه الكفاءة تفرش فيه الرافعية. كل ذلك
مجم التباين التفرش.



يقول أ. د. علي السلمي نائب رئيس جامعة القاهرة لطلوب التربية والتعليم والطلاب : إن الاعتدال هو الفضة السادة ونحن نشهد دائما اسلوب الحوار الإيجابي المقترح بين الطلاب ومعية التدريس وإدارة الجامعة للتعرف على أفكار ومواقف الطلاب . ونعتمد في هذا الحوار على ثوابه درجة عالية من الثقة المتبادلة بيننا . وقد توفرت الجامعة موقعا للقيام بالأبحاث العلمية بتسليم ما للطلاب من جليل بما لهم من أوجهات تجاه الجامعة كالاتزان بالقرارات الجامعية والمطابق على مبادئ الجامعة . ونل القابل المعلق :

الوجهة على الجامعة تجاه الطلاب مثل تقديم الخدمة التعليمية على الكمال . وجه وتجاوز مشاعر وباعية والقرص الكلمة للتعبير عن الرأي مع عدم إساءة إدارة الجامعة في شأن الطلاب دون حوارهم والمشاركة الأوجه بين رعاية التحصيل وإشاعة الطلاب . وبالحديث عن اكتشاف كل هذه العوامل كل شاطئ المسيرة التعليمية الجديدة بجامعة القاهرة . ويقتدم . على السلمي حديثه قائلا : إن أهم ما يميز للجامعة هو جو الرأيا الإيجابية من الطلاب على أنفسهم . فلهذا سننقله إلى الأساليب الأقل في الحوار وعدم استئناسه أساليب غير جامعيين في شؤرات بالجامعة إلا إذا كان مشهودا لهم بالشهرة والتميزة فإن لم يكن خفيف الشكوى على رئيس مسترئ أساليب الجامعة أو أهل للبين هناك دواع استئناسهم .

لوائح جامعة الأزهر

مختلفة عن عين شمس

د. فوزي الشحراوي نائب رئيس جامعة عين شمس للدراسات العليا يقول : بأنظمة لاعضاء هيئة التدريس لا يوجد نشاط للجامعات الدينية داخل أعضاء هيئة التدريس لأن طقس هيئة التدريس أكثر من معرفة الحدث من الطيب طيس من الملأ أن تتسائل اليوم أفكار غير سليمة ومن ناحية أخرى دعت مؤثره له أصحبه لول كان هذا الفكر ناجحا لامت به أعضاء هيئة التدريس . إكن شعورهم بأنه فكر خارج عن التخصص فكان من باب أول أن يأخذوا به مع قبل الطلاب - لهذا خلق واضع بأنظمة لابتائنا من الطلاب الذين يتخلفون تحت فكر الجامعات حيث يتصور البعض منهم أنه بالتفاهة لوده الجامعات

يقتل فكرنا إسلاميا - الواقع أن الإسلام ليس فيه نظام الجامعات لكن يشغل ما جاء في كتاب الله والسنه وأراء أئمة الإسلام ومن يلوون بالحدية في مجال الإسلام ومن تصبب لأي فكر - لسماحة الإسلام مقترحة .

الجامعة لها نظامها - والقرارات والواقع تتقدم من جميع جوانبها ولا تغرس طابعا قواعد من خليفها لجامعة الأزهر لها نظام عدم الاعتدال - أما الجامعة التي تنس لانتماء على التعليم المختلط يجب احترام نظامها وبوجه . د. فوزي الشحراوي أستاذ فترة صفات لكي الإزاحة طلب أحد الطلاب أن تشترطه ومن زبيلة له في نفس الكلية سلبا فرفضت وقت له إذا أمر على رأي للفتل في الفتل :

د. محمد فوزي الشحراوي نائب رئيس جامعة عين شمس يقول : إن جامعة عين شمس تحول دائما أن توجد وسيلة للتكامل مع الطلاب دون إشغال أية لجهات عند الطلاب إلا في حالة الضرورة - إذا لم يلتزم الطلاب بالالتزامات الجامعية وأمر على رأي للفتلين الجامعة يقول وإذا ثبت أنه لا يمكن لليس لاقب - لكن الأساليب الأقل والقدري لتعلم الجامعة دائما هو وجود حوار دائم بين الطلاب واستفادتهم في كل مشكلة تظهر حتى يتحقق الطلاب د يره الانتاع وهذا لا ش الحيل السبل لتكوين جبل مستدير بينهم لسهولة الإسلام وبماضت الصمة - ويوم مجلس إسماع طلاب كل كلية والجامعة الذي يتسلسل على الطلاب فيفادهم من الأساليب بدراسة جميع الأنظمة التي ياترجها الطلاب والقرار ما يتكلم منها مع صانع موجع الطلاب وانتظم والتكليه والجامعة .



المصدر : السوفد

التاريخ : ١٩٥٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشيخ الغزالي

مع

الواحة

على شعوب الإسلام أن تتحرك لإستعادة حقوقها التي اغتصبها الحكام

للاستبداد السيلسي.. ورفض الفقر الذي تروح
تحته الجماهير، بينما قلة تعيش في الرغد
والرفاه.

وانتقد الغزالي - بشدة - انتهاكات حقوق
الإنسان في عالمنا العربي والإسلامي، حتى قال
أن ديمقراطيات الغرب هي أقرب إل الخلفاء
الراشدة!! وما نسي الغزالي الأوضاع المهيئة
التي تحيا في ظلمة المرأة الشرقية، ما بين فريق
يحسبها بدعوى أن هذا هو أمر الله، وفريق
جعلها كلاً مباحاً بدعوى أن هذا هو التقدم
والحرية!!

على امتداد نصف قرن من الزمان والغزالي
يشتبك في معارك فكرية وسياسية، يتحلى فيها
لما يحسبه الحق، فتنشك مع الخصوم في
الداخل والخارج، وانتقد الأصدقاء بلا هوادة.

استحق فضيلة الشيخ محمد الغزالي - عن
جدارة - جائزة الملك فيصل العالمية في مجال
خدمة الإسلام، فعل امتداد نصف قرن، وهو
يتخذ لنفسه موقع التحدي لازمت العالم
الإسلامي، فكل الكتب، والداعية، والفكر،
والعالم، والفقيه المجتهد... يدافع عن الإسلام
ضد أهقاد ومجمات الشرق والغرب، ويوضح
معالم الدين الصحيح وينفض عنه الركام
الذي وضعه جهل الأصدقاء ومكر الأعداء،
ويبغى عنه تحريف الغلاة، وانتحال أهل
الباطل... اختار لنفسه أن يخوض المعركة تحت
ظلال المصحف، فواجه المذاهب الانسانية
الوضعية من راسمالية واشتراكية، وأوضح
موقف الإسلام منها، ووقف أمام طغوت الحكم
في العالم الإسلامي فكتب يؤكد تحريم الإسلام

هدياته أن يتكون
من طلاب الأزهر جهاز
للدعوة الإسلامية
الناجحة

أجرى الحوار :

أنور الهواري



المصدر :

التاريخ : ٩ فبراير ١٩٨٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أنظمة الحكم في العالم الإسلامي تقوم على اغتصاب إرادة الإنسان • بيعة الرؤساء مدى الحياة ليست فريضة دينية

جماعات وجماعات

ومن الجماعات الإسلامية قبل الشيخ: في مصر الآن جماعات دينية رافضة، تربي النشء، وتصل الناس بينهم على نحو سليم، ولها أيضا جماعات يحتاج فكرها إلى إضاح، وسلكها إلى تعديل، ولكن يعقل لا بالقصص، ويعقل لا بالرمية. وأصل الشيخ: أن كثير من عامة المسلمين وعددا من المثقفين يلهثون

بعبادات فقط ولا يكتفون بالاصول الأخلاقية، والمهارات الفكرية، والأجهزة الحضورية، وأساليب الحياة الديمقراطية، ومن هذا التفكير يؤمن على مستقبل الإسلام، ومن هذا الخلق لا خير فيه ولا طاق من ورثه.. ولكن إن النهضة الإسلامية، الصحيحة بدأها جعل الدين الإسلامي على شغل دعوة سياسية إسلامية جريئة تركز على إصلاح الحكم، ثم الإمام محمد عبده الذي ركز على بناء وإصلاح المجتمع، ثم الإمام حسن البنا الذي أكد أن الإسلام دين ودولة، عقيدة وشريعة.

لا بيعة مدى الحياة

ويرى الشيخ الخراساني على من يقولون أن الإسلام يقتضي أن يبيعه الحاكم مدى الحياة مستبد على ذلك بيعة السيف التي لم تعد مدى لرئاسة أبي بكر

الظف باهره وكثفوا من قسطه، يبدو أن أخواننا في الآستانة هم الذين تقفوا هذه الآية، ملأوا الجمار والمحيطات ببورا جهم وبواخرهم، أما نحن فيكينا أن نقرأ الآية، ويظهر هذا الموقف من شؤون الحياة كلها. كان أسلافنا هم الحكم الأول، أما نحن فلا تزال نضطرب في أرجاء العلم الثالث، ونبحث عن انتماء لنا بين شعوب إفريقيا، كان القارة السوداء أولى بالانتماء من موريت الدين الحليف، ويقرر الشيخ الخراساني أن العلم الإسلامي في حاجة إلى ثقافة جديدة، ثقافة نشأه العقل المسلم، والضمير المسلم، والسلوك المسلم، وأمام عجزنا الشائن في شئون الدنيا، نريد ثقافة تجعل عبادة الله سواء في المسجد والمصنعة! فالعلم الإسلامي في حاجة بالغة إلى نهضة صناعية وانتاجية، ترفع شأن المسلمين وتمكن لدعوة الله في الأرض.

نحو المستقبل

وهذا الحوار وجاء الشيء وأخذنا راحة استمرت عدة دقائق.. إن كان الشيخ ممعنا يشكو من آلام الجلطة الدموية.. ويعدنا استأنفاً أسرع نقصد المستقبل، مستقبل العلم العربي والإسلامي، فكيف يكون المسير؟ قال الشيخ: أملت الخلف إلى أن تخلف الأمة الإسلامية استغرق عدة قرون من تاريخها الأخير، وإصلاح الخلف يحتاج لدراسة أسباب التزيم، ومعرفة المنابر التي قلقتنا فضعفنا، والأفكار والتقاليد التي سادت بيننا فلنؤمننا، أما الانطلاق إلى المستقبل وأراض المضي فلا يزيدينا إلى سطفاً وخلطاً!!

صديق في خلافة لرسول صل الله عليه وسلم في حكم الدولة الإسلامية.. قال الشيخ: البيعة مدى الحياة ليست فريضة دينية، لأن الفرض في اصول الفقه الإسلامي، هو ما جاء به امر لازم، ونحن قانع، وأما ما حدث أيام الصحابة رضوان الله عليهم، فهو واقع فقط أي صورة اجتهادية من صور التطبيق

الإسلامي، وما حدث في سبيلها بني مساعدة، يعطي الاتجاه أن تكون الأمة مصدر السلطات، وأن يكون لها حق التصويت الحر المباشر في اختيار الرؤساء، وما حدث لا يعطي الحق في اختيارها فقط ولكن لا يعطي الخلق الفصل للحكم الإسلامي، وقال الشيخ أن الشورى هي الأسس وهي المخير الذات، فإذا ثبت بعد تجريب بعض الأنظمة، أنها اشاعت الشورى، وجب تركها فوراً، والديمقراطية الحديثة،

التي تحدد فترات الرئاسة، أقرب ما تكون إلى الشورى الإسلامية، وإذا كانت البيعة مدى الحياة تستغل للتثبيت دعائم حكم مستبد، فلما تكون حراماً شرعاً، وإذا كان الديمقراطية نظام حسن، يستطيع الإسلام أن يضمن إليه، وإن بيجا في جوه.

نعم لتعدد الأحزاب

قلت للشيخ أن بعض الفقهاء والمفكرين ذوي الاختصاص في علوم الشريعة



المصدر : **الوفد**

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ : **عبر ابريل ١٩٨٩**

بظلماء.. وعلى الشعوب ان تحرر
لعادة حولها التي انضمتها الحكم

طبيعية ومدرسة

وعن قضايا المرأة بين البيت والعمل
تحدث الشيخ الخزالي بما ذكره في آخر
كتاب له.. قال: كره البيوت الخالية من
رباتها.. ان ربة البيت روح ينثى الهامة
والمودة في جنباتها.. وإن جنب هذه
الحقيقة التي كره واد البنت طلبة،
ووداها وهي ناضجة لتأويها مرجوة
الشير لانها وانها.. واحفظ الانوثة
جريمة.

والدين الصحيح يابى لتقليد امم
تحبس النساء كما يابى لتقليد امم
اخرى جعلت المرأة كالا عيانا.. ويعنى
ان تعمل المرأة داخل البيت وخارجها.. مع
الفرح جو من القوي والمحب تؤدي فيه
المرأة عملها.. وإذا كان هناك مائة الف
طبيب ومائة الف مدرس فلا بأس ان
يكون نصف هذا العدد من النساء.. مع
صيانة حدود الله.. ولا تشرع.. ولا
خلاعة.. ولا اختلاط في مكان مطبخ ملهى.
ولا خلوة باجنبي.

زبدة الايمان مقرونة بالزوجة الواضحة
لحسن الله في الانفس والآفاق.. والذين
يجاهلون الكون ولا يظنون اسرارهم.. ولا
يدركون كيف يستفيدون من كنوزهم
الجادة والسائلة.. ولا يعرفون طرق
الاستثمار الصحيح.. يستحيل ان تتجج
بهم رسالة.. او ان يكونوا على مستواها.
ولا ازال استغرب - والكلام للحقيقة
الشيخ الخزالي - ولنا اسأل كم سفينة
للمسلمين تخسر الصلح؟ مع ان الله يقول
لنا والله الذي سفر لكم البحر للجرى

الاسلامية.. يرون ان تعدد الاحزاب
السياسية.. ليس مما يتفق مع اصول
الاسلام.. فبه الشيخ قللا.. هذا زعم
غير صحيح.. لتعدد الاحزاب السياسية.
يعنى ان يتم ان جو اسلامي خالص.. ولا
شكالية فيه.. والمذاهب الفقهية التي
عرفها التاريخ الاسلامي.. هي في الحقيقة
مناهج لافكر مختلفة في طريقة معالجتها
لتنظيم الأسرة والمجتمع وسياسة الأفراد.
والدول.. والاسلام يوسع لان يكون في
الدولة الاسلامية مدارس فقهية وفكرية
وسياسية.. تثرى بها حياة المجتمع..
المهم ان يكون اختلاف الاحزاب متضيضا
باصول وفواعد الشريعة الاسلامي.
والمتصور الاسلامي الذي يرتضيه
الشعب وفق ارائته الحرة.. ولذلك فإني
لا خجذ في بريظفتيا حزبا جمهوريا.. لان

السناتور يقرر

الملكية وهكذا فلا تمنح الدولة
الاسلامية حزبا إلا إذا انكر
صراحة مبادئ الدستور الاسلامي.
على الشعوب ان تحرر
وتحدث لفظة الشيخ عن انتهاكات
حقوق الإنسان في العالم العربي
والاسلامي.. حيث الحكم البوليسي
والاستوري.. وحيث حكم الفرد او
الاسرة او الحزب الواحد.. فقل.. ما لئن
حقوق الإنسان في انهاء الحكم الاسلامي
يرعاها احد.. فانظمة الحكم تقوم على
سحق الإنسان المسلم.. والغصب ارائته
وحكمته.. وهو كاره لها شائق بها.. ولعل
هذا من اسباب استمران تاخر العالم
العربي والاسلامي.. فلهذا يبيت في
دمشق.. او بغداد.. او استانبول.. عواصم
الدولة الثلاث الكبرى.. غير ان على
ملكه او دمه.. وبيت في لندن او باريس
او واشنطن مستريح الطرف والقلب!!
وابن تيمية يقول والله ينصر الدولة
الكافرة - يعلها - على الدولة المسلمة -

لا يزال الخزالي رغم كبر سنه ٧٢
عاما.. شيا في عقله وحاسه ومشاعره
وهموه.. فهو يثقل ويقرأ ويفكر ويكتب
ويحاضر ويوصل ويحول لا يثنيه عن
ذلك لحظة دموية الفت به.. واضطرته
للاستقالة من عمله في جامعة الامير
عبدالقادر الاسلامية في الجزائر.. ذهبت
إليه في داره بالدار.. وحملت إليه نهضة
جديدة الوفاء.. وبعد الترحيب والشاى
وكلعت في امور متفرقة كان لنا معه هذا
الحوار:

بدا الشيخ حوارا معنا بأجابة عن
استفسار حول دور لفظة الحكم
المستبدة والجادة.. في صناعة الأزمة
التي يعيشها العلم الاسلامي فقال:
جمعوا المسلمين يسمى الدولة الأولى في
الاسلام.. بدولة الخلافة الراشدة.. لانها
قامت على شوري صحيحة.. ولان الاسم
حيث كان واما كان وشعبه.. يتبع
بحقوله - في تلكا.. كلمة.. لا يتنصها
أحد ولا يهجر عليها.. اما دول الخلافة
الاشري.. فقد فلتت صفة الرشيد..
واصبحت خلافا لفظيا لان الشوري
فيها غائبة او مشوهة.. وصاحب
السلطة فيها يستطيع ان يفلت على
الشعب.. ويلقي ارائته.. ونحن مأمورين
بان نشح الخلافة الراشدة وحدها..
وننسى بها وننسى منها.

واله عه القرآن الكريم الصفات التي
يكون المجتمع فيها قريباً من الله.. فكلت
الشوري واحدة من هذه الصفات قال
تعالى «والذين استجابوا لربهم والقاموا
الصلاة وامرهم شوري بينهم وما
رزقناهم ينفقون.. وهذه كلها ارائش ومن
يجوز التقريب فيها.. وقلت في احد
المقابص.. ان النظام الديمقراطي في
أوروبا الغربية.. أقرب ما يكون إلى نظام
دولة الخلافة الراشدة!!

ويؤكد الشيخ الخزالي.. ان الحكم هو
أول ما انحل من عرى الاسلام.. وصمت
الدولة ورجلها في اغلب الاعصار
والاعصار.. الوجه النديم للاسلام
لاسياب يتكورها الاسلام نفسه.

تلقاة الحنن

وانتقل بنا الحوار إلى لفظة الخلف
والإعتلال التي تشيع في انهاء العلم
الاسلامي.. وما خلفه من جمود وتقليد
على مستوى الفكر.. ومن تاخر وهبوط
على المستوى الحضاري في مجالات
الصناعة والزراعة وغيرها.. وهنا قال
الشيخ الجليل.. الاسلام دين يبنى
الإيمان على الخلق في الكون.. وسعة
العلم.. وإحسان الاستفادة منه.. ويجعل



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٩

○ في اختبار مكافحة التطرف

لم ينجح أحد فهمى هويدى

فهم مهنيون من نوع خاص ، انهم رجل قفون ، والذين انهم القيس عليهم عشر مشاعرهم .
واذا كان على رأس الفريق الذى قام بعملية القفون شخصهم . له وزنه واسمه الكبير ، وعمره الكبير ايضا .
فان الحدث في مجمله يصبح مملا بدلالات مهمة للغاية . بينها اننا تعريض واقعا يستثبت التطرف ، الذى يتخذ اشكالا بصيغرات مختلفة في كل اتجاه . بينها ايضا ان الاهتمام منصب كله على دوافع التطرف في المحيط الاسلامي . لان اليمين يصوره بمعلبة تهديد للثلاثم اليسوي .

ربعة هي :
الامر الأول : هو مسئلة المصداق والغضب الذى شهدهه ثقافتنا المحامين الذى أدى الى القحام الثقيلة بواسطة رجل الأمن المركزي . خصوصا بعدما استخدم الرصاص في الحوار . ثم تطور الى حد اللقاء القيس على ١٢ محليا واتجهوا لثلاثي فهم الهم . في مقدسنا : استخدام القيس في احتلال النقابة ومقلوبة الشرطة . وحوازة السلطة تارية بدون ترخيص . والشروع في القتل والحريق الممد لثلاثي النقابة . واستخدام القوة في الاعتداء على حق الغير في العمل . واتلاف املاك ممددة للنوع العام .
الصفة تحمل قراءات عديدة . خصوصا في دولها وملاستها واحداها . احدى هذه القراءات انها شهادة على ان قلادة التطرف لوسع معا نظن . بل اعرق معا نظن . لاذ ان « اعمل الشغب » هذه . مرسها مهنيون . ليسوا شيئا طلقا ولاهم مملها امراء القلام . واكثر من ذلك .

ان لنا ان نؤشر على نتيجة جهود مكافحة التطرف بعلامة الشهيرة : لم ينجح احد ا - وما لم نصلح انفسنا بهذه الطريقة . فان الاصل في اى تعامل ايجابي مع المشكلة سيقدر بعيدا . ويقتال فان معاناة ، ومخاطر الحاضر والمستقبل ستظل قائمة .

وحتى لايتيسر الامر على احد . ويظن ظن ان هذا الخطوط محمل بملحوات الغمز او الاتهام او التهوين من جهد اى طرف على بالوضوح . فلنا نسلح الى القول بان هذا الذى نذهب به يتعلق من تصور ان الحل المرتجى فوق طاقة اى احد بذاته . اعني ان الامر ينجح حدود وسلطان وزارة او وزير . وان تصور ذلك او صوره . ولكنه اولى صلة بسياسة الدولة في مجموعها . الثقافية والبربرية والاعلامية . وليس فقط الامنية او « الدينية » في مفهوم القاطب الوزارية .

تطرف المحامين !

وهذا الكلام ليس اعتسالا . بل ليس جيدا . فقد قلنا من قبل . وقله غيرنا في كتات ومحال عدة . لكن سبيل الأحداث في الاسابيع الاخيرة اعد قبح المثل . وطرح امورا جديدة . بالاعتبار . احسن بكثير منها



■ **الامر الطغى:** هو بيان اعلى علماء الأزهر في رد التكفير وهدم قواعد التكفير، الذي استقبلته بحسبته محاولة لتناول الموضوع من مدخل غير مسبق. دعوة أولئك العلماء أن ظل ابرك أن المسألة تحتاج إلى خطب جديد من طرف مسجد، مولود في صعدايتها، وفي علمه، وهو عيسى حسنا أن ميلان قبل من جهد، على جعله، لم يكن مهيأ أو كلفا، ويقال أنه لم يكن تلجعا أو شاعيا.

■ **الامر الثالث:** هو تلك التعليلات والأخبار الصعبة التي بيئت أن الذين ارتكبوا حوادث العنف الأخيرة في القاهرة (منطقة عين شمس وغيرها) لم يكونوا من أعضاء الجامعات الإسلامية، وإنما اكتسبت الجهات الأمنية لشعبه أنهم، من اصحاب السوابق وخريجي السجون، الذين سبق ارتكابهم لأعمال البلطجة وترويب المضارب. وقد كان مقر الزميل الأستاذ إبراهيم سعد في اخبار اليوم (عدد ١٧٢٤) بعنوان: ليسوا منكم ولستم منهم، ذلك تقرير نشره الأهرام في ١٢ من الشهر الماضي جاء فيه أن لخطر مصر في الجامعات المتطرفة، مسجل في ردائي الأمن باعتباره من المصنوعين الخطرين، وأنه أطلق لبعده وكان يقوم باعطاء الأوامر لثيياب الجامعات الإسلامية، ويحرك عناصرها في عمليات التخريب.

ومثل هذه المعلومات اللافتة للتفتت، عندما تنشرها الصحافة القومية خاصة، فلها ثقلها على عنصر قل مهيأ مدة طويلة في عمليات العنف لأفدى التي تنسب إلى الشبيبة المسلم، وأد تقر بأن بعض هؤلاء الشبان ملووسا عنفا ملعبا لا يمكن شيريه أو الدفاع عنه، فإن هذه التقارير والأخبار الأخيرة، تهيئنا أن احتمالات الإغتراب والتمسك وتعمد الفترة من جانب عناصر أخرى، وأردة بل حاصلة، وهذه المستحبة معها - منتظية - احتمالات الاستسراج والسوابق والانهام الظلم.

■ **الامر الرابع:** ينصب على مدلول التصريحات المهمة التي تناولت حجم ظاهرة التطرف الديني في مصر، المتغلغل في العنف، وفي ظنمها تصريح الرئيس حسني مبارك لبعض الصحفيين الأجانب، الذي نشرته الصحف المصرية يوم ١٣ يناير الماضي، وقال فيه: أن هذه الظاهرة غير منتشرة، وتتمثل في أحداث صغيرة ومصدرة، والعبرة

من هذه الأهرام الضمير في ذلك اليوم.

في الاتجاه ذاته جاء تصريح وزير الأوقاف المصري الدكتور محمد محبوب، الذي نشر يوم ٧ ديسمبر، وقال فيه: أن ميثاق من وجود ذلك التطرف في مصر كلام مبالغ فيه، وأن الأمر لا يتجاوز حدود الحالات الفردية.

هذا الكلام يعطي حجما للظاهرة مغفرا لتعما للجم الذي يصوره الإعلام الأجنبي، من حيث أنه يتعامل مع التطرف باعتباره استثناء وشذوذا على القاعدة العربية لمصلحة الإسلاميين، والشباب بينهم.

ولأن مصر من موقع مسئولية وديانة، وليس أمانا إلا أن نأخذ مأخذ الجد، ونستخلص منه النتائج المنطقية والعملية التي ينبغي أن ترتب عليه، الأمر الذي يلح أكثر من سؤال كيف تحول طبيعة الجبة أو الجهات صاحبة المصلحة في التحويل الذي يشم به التناول الإعلامي للظاهرة. وهل يقصد بهذا التحويل التنبيه إلى خطر التطرف، أم التشويق والتفكير من الظاهرة الإسلامية في مجموعها، قاعدة معتدليها، واستثناء الشذوذ فيها؟

هل خدمنا الاعتدال؟

هذه العنايات الأربع تغيب إلى ملك التطرف عناصر جديدة، تستولف البحث المهم بالمقاربة وبالتاليها الإيجابي أو السلبي على الحاضر والمستقبل، ربما تتحدد الانطباعات التي نوحى بها تلك العناصر، لكنها في مجموعها تشير بوضوح إلى أن منهج التعامل مع الظاهرة يحتاج إلى مراجعة وإعادة نظر، إذ ليس من شأنه التناقل عن التشخيص أو الحجم، ولعلنا لأن جدوى نجاح العلاج تصبح محل شك كبير.

منذ خمس سنوات ونحن ندور في الحلقة المفرغة، ونتمطى نداء لا تلوح منه علامات الشفاء أو يواذره، وهو يلعبنا الحق في أن توجه دعوة ملحة إلى تشخيص جديد وأمين للظاهرة، لا يفرط به طرف صاحب مصلحة أو خصوصية، وإنما ينادي بلجنة للفحص الحقائق - مثلا - تراجع رؤى الأطراف المختلفة، وتختبر مصداقية تلك الرؤى، ثم نخضع لنا القضية إلى أطرافها الصحيح، حتى نعرف هل الأمر ما إذا كنا نتعامل مع سرطان خطر معد.

الجسم الإسلامي أم مع زائدة دويبة، إذا استأصلت شلي الجسم وعوى وانطلق إلى القاع الشر والير الحلقة عليه.

نريد هنا قويا، لا هنا أمنا: نريد أن يتحمل كل طرف مسئولية، وأن يشترك في مواجهة المشكلة، وأن يكون له دور فعال في التصحيح والتدريب، وهذا امر يخص تحليله مالم تكن منه سياسة عامة مرسومة، الدولة أو الحكومة التصيب الأكبر منها، بينما للعمل الجماعي أسهمه المرجح.

وحتى نرقب العملية، دعونا نسال السؤال التالي: ما الذي فعلناه من أجل تكريس الإعداد وحملته؟ أن الطبقة يخرج من الجامعة وهو لايعلم ما إذا كان للتصوير حلالا أم حراما؟ ... حصيلة من الثقافة الإسلامية صفر، وعلاقته بعقيدته لا تتجاوز أداء الفرائض في ضمن الفروض، هذه الألف من الشبان والفتيات، الخلق، توضع كل عام تحت تصرف دولة الفكر الشلل، ليوتولوا من جيلهم تشكيل وعيم أثيني حسيما يروق لهم؟

هل هذا معقول؟ هذه النتائج من الشلب التي بها في كل مكان، في المتكبر وفي اليريد، وعبير العنف، وإلى كل ندوة أو مساضرة، يعانق من الفراغ الخفيف في المعرفة ببيئات الثقافة الإسلامية، وليجودون مرشدا أو موجهها، وبينما تضغط عليهم الأزمة الاقتصادية، فانهم يصممون هدية مجانية لحلفاء التطرف والعنف وما إلى ذلك.



هذا باب واحد غير مطروق . يدل على أن السياسة التعليمية والتربوية اختلفت مسؤوليتها عن ترسيخ الوعي الديني لدى أجيال المستقبل ، حتى الخطة الخمسية لتطوير التعليم في مصر ، التي صدرت في العام الماضي (٨٨) خلت من أي التغيرات ذات دلالة في هذا الموضوع .

أزمة الإعلام

اسهم الإعلام بعننى من مشككين جوهريين . أولاً تصور المعرفة الدينية ، وثانياً التفكير الذى يصلح به هذا التصور .

أجهزة الإذاعة والتلفزيون تحاول أن تؤدى واجبها عن طريق زيادة عيسى ببرامج الدينية ، مساهمة تماماً أن الالتزام الدينى موقف عام وليس حلق أو برنامجاً يذاع لعدة دقائق . فكل معلق خائف تلك المعلق . على فرض جدواه - قد ينصف ويغنى الرزق في برنامج لاحق يتخلله منهج جارح أو حوار يذيعه أيا بث القيم الدينية الرشيدة لا يحتاج بالضرورة إلى برنامج ديني .

أو اى واعظ معمم أو اى خطيب مبهر بفقران الحديث . ولكنه فن له أهله . وأن لم تتح له فرصة في حدود عيسى ببرامج الدينية فغنى الله كثيراً في كلمة تذكروها الإيجاز على وعى المسلم . إذ القاعدة منها مشكولة بتقريب الوعي أو تشجيعه ، وليس بالحيثية وترشيده . أما الاستفهام فلا حكم له . فضلاً عن أنه لا منقذ له !

ولك ليست مسؤولية أجهزة الإعلام في حيلة الأسر ، ولكنها منقصة أوفى صلة بإزمة أخرى استحكمت في محيط إلهاء زماننا وشغلنا ، الذين انطقت صلة أكثرهم بالدين ، فلبوا عنها وغيبوا الناس معهم !

ومن أسف أن هذا النقص من الإلهاء هو صلب الصوت العالي وانحط الأثر في الخطاب الديني المرسل عبر الإذاعة والتلفزيون . الأمر الذى يلج أكثر من تسؤل حول مدى كفاءة الخطيب لتلك البرامج ! مجال ثالث يتصل بموقف السياسة العامة من المسئلة . يتل في انعدام الفرصة لممارسة العمل الإسلامى السيسى في ظل الشرعية والقانون . وهذه نقطة بحث الأصوات من كثرة الإحراج على ضرورة تداركها والتعامل معها بمنطق سليم . باعتبار أن فتح قناة للاعتدال هو أحد الأساليب الفاعلة في حصار الخوف .

تلك نملة لما يحتاج إلى مراجعة على صعيد سياسة الدولة . إذا ما أريد لجهود مكافحة التطرف أن تبلغ غايتها . وبالتوازي مع ذلك . هناك مواقف تتطلب مراجعة أيضاً من جانب الحركات الإسلامية الموجودة عملياً في السلطة . رغم أنها لم تكتسب شرعيتها القانونية بعد .

فقطب هذه الحركات يحتاج في أولوياته إلى ترتيب جديد . ينطلق من فهم أعمق للواقع . وأسبيل إصلاحه . للإشارات المتكررة في كتابات رموز هذه الحركات . فيما يصدر بعضها من مجلات . إلى هدف الأمة الدولة الإسلامية . مثلاً . يفتح الباب للنس مؤداة أن الدولة ليست إسلامية . مما يوجب حديد من التناقض السلبي التي يمكن تصورها . بينما الذى نعرله من

كتابات والمثل الرواد - مثل الاستلا حسن الكيا - أن منقطة في الخطاب كان أكثر تدقيقاً . من حيث أنه كان يتحدث عن أن الدولة إسلامية . لكن تتخللها معيب تحتاج إلى إصلاح . حتى تصبح أكثر النزاهة بالإسلام . وإذا كان هذا هو منطق جديدته عن الدستور المصري . حتى قيل أن ينص فيه لاحقاً على أن الشريعة الإسلامية هي المصدر الإلهي للتشريع في البلاد .

في إطار الأولويات أيضاً قلنا نجس أن مجلس السلطة السياسية في وهي تلك الحركات بات أقوى بكثير من هم التربية الفكرية والعمل الإجماعي . الذين يشكلان الأسس في محاولة إعادة صياغة الواقع . في ضوء تعميم الإسلام . وهو أمر لا يلبث الزم عند حد أحداث خلل في البناء المنقوص ولكنه ينتج الباب للشكوك والخوف مما يؤدي إلى صدام غير مرغوب مع السلطة . فلسفة بغير حصر واتصمة فيه لاحد .

هذه الكثير الذى يمكن أن يقال في صدد المراجعة . التي هي واجب الجميع وحقه . لكن المهم أن تستقر الفاعلة بهذه الحاجة . والأهم أن يتقدم طرف ليعطي الجرس في راحة القلب !



المصدر: السياسي

للتشريع والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: فبراير ١٩٨٩

علماء الإسلام
تسعة أشخاص

مفهوم التطرف في الإسلام

كتب أحمد ثروت:

تسمع أن فلانا متطرف في الدين، وغيره متشدد في الدين وقالوا متعصب للدين فما المقصود بهذه الصفات؟ وهل كلها مذمومة؟ وما هي الصفات المقابلة لها التي يبحث عليها الإسلام؟

معنى التطرف

يقول الدكتور الحسين أبو فرحة عبيد كلية الدعوة الإسلامية سابقاً، أن هذه التعريفات لتتعدد على الألسنة في هذه الأيام، والواقع أن هذه الصفات إذا تحققت فعلا بهذه الصورة فهي مرفوضة في الإسلام، لأن الإسلام لا يقبل التطرف ولا يرضى بالتعصب أو بالتشدد ولناخذ كل لفظ ونحاول أن نلهمه ونحلله

فكلمة تطرف تعني أن الإنسان تأتى أمامه أية من كتاب الله أو حديث من أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فينبهه من زاوية معينة دون نظرة شاملة للحديث أو الآية، فيقال إن هذا الإنسان متطرف لأنه يفسر النص لتفسيراً ثابهاً من هواء يقوم على وجهة نظر واحدة أو من زاوية محددة.

.. والتعصب

أما التعصب فهو الذي يؤمن بفكرة معينة أو بتقديرة معينة، ثم يسمح لنفسه أن يقدم فكر ورأى واجتهاد الآخرين..

.. والتشدد

أما التشدد والتشدد، فهنا لفظان متضادان فرسول الله صلى الله عليه وسلم قال، «هذه المعتصمون، هذه المعتصمون، هذه المعتصمون» فالذين الإسلامى قام على اليسر والسهولة، وهذا واضح في القرآن

والسنة حيث يقول الله عز وجل، «ما يريد الله ليصعب عليكم من حرج، ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم» كما قال «يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر» ويقول أيضاً «لا تكلف نفساً إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت» كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «إن هذا الدين

مخير، فأولئك فيه يرفق» كما قال «إن الدين يسر ولن يشاد الدين أحداً إلا لخبية فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة»

فهناك العديد من النصوص في كتاب الله، وستة رسول تبيّن أن التشدد مرفوض والتشدد مرفوض، وأن المطلوب منا أن نستل كل كلام الله ولتوجيهات رسول الله ولطيقته في يسر بلا كلف، فالرسول ما خير بين امرين إلا اختار أيسرهما ما لم يكن ألماً فكل هذه الأمور تبيّن لنا أن روح الإسلام تقوم على اليسر وعلى السهولة وعلى أخذ يساهم الإسلام برفق.

لا تعصب في الإسلام

ويقول فضيلة الدكتور أحمد شاكى رئيس قسم الحضارة الإسلامية بكلية دار العلوم جامعة القاهرة، أن هذه الألفاظ بعضها هي المعروفة مرفوضة إسلامية وغير مقبولة، فالمطلوب أن تتسلل بالإسلام وأحرص عليه واتحسن إلى أحكامه وحدوده، وأدع إلى الله لكن ليس مطلوباً من التعصب لماذا؟ لأن الإسلام قام على العقل وعلى الاقتناع وعلى التسليم والسهولة، والإسلام في غنى عن التعصب بدليل أن الله عز وجل يقول للرسول، «قل الحق من ربكم فمن شاء



المصدر : السياسي

التاريخ : ٥ فبراير ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فليؤمن ومن شاء فليكفر - وقال ، « لا اكراه
في الدين قد تبين الرشد من الغي » وقال له
ايضا ، « المآلت لكره الناس حتى يكونوا
مؤمنين » لماذا هذا كله ؟ لان الاسلام في
غنى ان تحصل اليه انسانا بالقوة لانه دين
قام على اسس يقبلها العقل والمنطق وتعود
بالسعادة على الانسان في دنياه وآخرته

لكن جميعا « جماعات اسلامية » من منا
ليس اسلاميا او ليس من جماعة الاسلام ؟

ولكن اذا كان التطرف ممناه للجهود الي
المنف فهو مرفوض... فاستعمال العنف
والاعتداء على المشات وعلى الامتين ليس
من الاسلام في شيء فافتران يطالبنا « ولا
تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن »
فاذا كان الامر كذلك بالنسبة لاهل الكتاب ،
فما هو الحال بالنسبة للمسلمين فالدعوة
تكون بالحكمة والسعة الحسنة .

للتحس للدين مطلوب واعطاء الحرية
لا مانع منه والصلاة في المساجد وملازماتها
شيء حسن لكن الثروة على من لا يفضل ذلك
مرفوض . فاقبل ما يامرك به الاسلام في
حدود اختصاصك ولكن لا تفرم احدا على
فعل شيء لا يريد ولا يجب ان تحدث
منازعات في المساجد حتى لا يشترق
المسلمون ولا تصطب وحدثهم وقرنهم
فالاسلام يسر وسهولة ولين وحكمة وعقل
ومنطق .



المصدر: الأحرار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٦ فبراير ١٩٨٩

سؤال

سالت هـ . مير عبد الرحمن أمير عام الجماعات الإسلامية والمنتمين بالتحريف والأزهاب من قبل القوتين على أمن بلادنا .. هل انتم على استعداد لإقامة حوار مع الحكومة ؟ قل نعم بل ونتمنى أن يشهد هذا الحوار علماء أجلاء ومولوث في علومهم .. وفي الوقت نفسه نجد الحكومة تحاول أن تطلع خيرة الحوار من خلال التصريمات الأمنية العنيفة والتي تقول لا حوار مع هذه الجماعات وليس لهم منا إلا كل شدة وقوة وهذه وجهة نظر يجب ألا تحترم :

يجب أن يعرف رجال السياسة في بلادنا أن حكم البلاد والعهد لا يمكن أن يستمر طويلا بالمصا والتكبراج وأيضا يجب أن يتفهموا أن الجماعات الإسلامية في بلادنا أصبحت وجودا قلما يجب التعامل معه لا لتكافره أو التلواء والتعامل مع هذه الجماعات الدينية لن يكون إلا بالحوار الهادئ أما التفكير على طريقة أبو زعبل وإيمان طرة ورفض الحوار فإن هذا سوف يعطي الفرصة للجماعات الإسلامية سواء كانت متطرفة أو معتدلة أن تقول إن الحكومة هربت من الحوار معنا لأنها تعلم أننا أصعبت علم وحكمة وإن الباطل لا يلقى إيلنا ولا ثاني إليه .

يجب أن تتعلم الحكومة درس التاريخ وأن تستفيد من السوابق الاجتماعية التي تعرضت لها دول أخرى ولكن إيران التي رفضت إمراطورها الحوار مع هذه الجماعات ولم يكف بذلك بل تقي عليهم خارج البلاد وكانت المحصلة الثورة على حكم . بهلوي ، شاه إيران السابق وإقامة الحكم الديني الذي قد إيران المتحضرة إلى الحرب والدمار والقتل وخسرت إيران الكثير ورفع الشعب الذم غاليا في حرب استمرت سنوات طويلة مع أخوة لهم في الإسلام لذلك فالحوار هو الحل مع الجماعات الإسلامية أما سياسة دفن الرأس في الرمال فلم ولن تجني إلا الجراح ونحن نأمل كل شيء كلنا مصرون نرفض أن نتحول بلادنا إلى ميليشيات مسلحة يرفع فيها الحصري السلاح في وجه أخيه وهذا ما يرفضه كل صاحب عقل وكل خريص على أمن البلاد وسلامتها !

هشام طنطاوي



العدد : ٢٠٣

المصدر :

٧ فبراير ١٩٥٩

التاريخ :

للنشر والذخات الصحفية والمعلومات

ليس نفاقا للإرهاب بل

حقنا للدماء

بقلم الدكتور

محمد حلمي مراد

١٩٥٩

المتنصر الموضوعة بالتحريف .. لمكان نتيجة ذلك أن شره العديد من الباعة والتجار الذين كانوا يتخذون هذا السوق مقرا لهم ، وهو ما يلا نفوسهم بالسطح والقتل ، وأن قد هذا الحس البشري سقيا قريبا يشترين منه حاجاتهم بأشعار منقطة ... ويمكن السجود في ذلك إلى البحث العلمي والتحقيق الصلبي لمصلحة عين شمس المنشورين بجمعية الأهرام -

وعلى نوست من عصفه المعارضة - يوم ٢٠ يناير ١٩٨٩ للوفاء على الأثر السبي . الذي تركته الأزالة الرسمية لهذا السوق بالهولاءات .. مما يصح بالبروح العنصرية ، وفيه أقام سوق بديل يحمل مشكلة سكان المنطقة . وقد جاء في هذا التحقيق الصلبي عندما سئل بعض أهل الحس عما قيل من فريضة هذه الجماعات للاتوات أن ذلك لم يصادفهم ولكنهم لسوا

أثناء تدعيم على السوق قبل فضاء لهم كانوا يبيعون بأشعار أقل من التفتار ، واستطاعوا أن يكسروا احتكار أسعار الفراع التي كان بعض التجار يبيعون بها ٢٠ قرشا للكيلو بينما كان هو يبيعونها ٢٨٠ قرشا .. ويضيف شخص كسر قطع الصوار في هذا التحقيق السري : ليس الفراع فقط وإنما أيضا الأسماك وأسعارها حتى القنب يباعونه بثمانين قرشا ولست كان يبيعه التجار بثمانين قرشا ١١١ .. لهذا صبح هذا القول فهل هذا يكون جزاء من يحاولون التفتار شعبيا - كما يطلب الرئيس مبارك - لوقف الارتفاع الجنوني للأسعار ؟

وإذا فرض واقع خطا ، فهل تكون النتيجة صبح هذا السوق الشعبي ممسما

يحل بعض الكتاب في الصحف الحكومية أن يهاجم على كاتب أو ميسر أو مفكر لا يشبه كلمة في وجه الشبيب الذي يوصف بالتحريف ، أو يستخدم العنف دون بحث في أسباب هذه الظاهرة أو طلب معالجتها من جذورها ، ولا يبعد تصورات بعض أفراد من جهاز الأمن ولا يبرر خروجهم على القانون معا يعتبر إرهابا وعنف من جانب الدولة من ضامة خلق العنف المتشاع .

ووصل الأمر بهذا البعض الذين يريدون أن ينفضوا في الفراع ليسزفوها لبيها - تصورا منهم أن هذه المجذبة الرعاء التي لا تعالج أسباب اشتعالها وانتشارها سوف تزداد في اخفاءها - أن يتهموا المتدينين بكموا لجهة الانفلائية غير السديمية بلجين تارة .. ويختلف تارة أخرى .

في حين أن هذه الصفات أصغر تعبيرا عما يتصف به هؤلاء الناشئون في النار - إذ أنهم يسببون جبينهم بخلافهم من اتساع نطاق بعض حوادث إرهاب فردية يصعب يقشرون أن تمتد اليهم نتيجة مواقفهم غير الأمانة وسلوكياتهم غير القويمة أو بسبب مخالفتهم للدولة وسياساتها القومية غير الرشيدة ، لمجهزا عن اجتاحت جنود العنف والأرهاب التي ترجع إلى خيلاب المديروا طلبة الحقلة ، وانتشار الفساد ، والانصراف عن تعليم الدين ، وسوء الأحوال الاقتصادية والاجتماعية يذوقون طول الفتنة الأعلى ويريدون ظاهرة العنف إلى أسكارا أصحابها الخبيثة أو المستوردة ، ويريدون دعاء الإصلاح والهدى بما فيهم من صورت وأوصاف .

تحركات وزير الداخلية الاستفزازية :

ويجدا عن واجبات الشرطة وبورسا الذي لا خلاف عليه في واقع الجرائم وتقلب مرتكبها وتقدمهم لسلطات التحقيق في حدود ما رسمه القانون ودون خروج عليه ، فإن السياسة التي ينتهجها وزير الداخلية تتصف بالاستفزاز والاثارة وتقوم على النظر إلى خصوم النظام الحاكم

بصفة عامة والجماعات الإسلامية بصفة خاصة ، نظرة العداء والكراهية ومحسلا إذ أنهم وجههم إلى معارك مع السلطة بلا مبرر أو مقنن .

وأست أريد أن أرجع كثيرا إلى السواء ولكنني أكتفي بذكر ثلاثة تحركات تمت في منطقة عين شمس بعد الأحداث المؤسفة التي وقعت بها والتي تولت النيابة التحقيق فيها وتم القبض على المتهمين بالمشاركة فيها ، بل واحتل المشتات من مستكفنا بسبب قانون الطوارئ ، وكان الملعوس أن تبتل الجوراد لأصادة جس التفتار والمودة بين الشرطة وأهل هذا الحس .

بحيث يشعرون أن الشرطة جزء من المجتمع يسهر على راحتهم ويصمهم في ظل سيادة القانون ، وليس كيانا منفصلا عنهم يسعى للبطش والانتقام ، ويصرح على الاستحلاء عليهم وأغصاعهم لسلطنة بكالة الخلق والإساليب .

وكان التحركة الأول هو إزالة السوق الشعبي المعروف باسم سوق إبراهيم عبد الوارث الذي اغتيل في مدخله ضابط الشرطة ضمام الدين صبحي عصابة بجهة أن هذا السوق كان يتواجد فيه بعض



١٩٨٩ فبراير

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وانتقلت من اليوم حتى أن ربة بيت تقول في تحقيق جريدة الأهرام : « شالنا السيق وتركنا بلا بديل .. والنتيجة أن كيلو البرتقال المادى وصل سعره إلى أكثر من جنيه » .

وكان التحرك الثاني هو توجه وزير الداخلية اللواء تقي دور إلى مسجد آدم الذي كان يعتبر مقرا للجماعات الإسلامية في هذا الحي ، وبحل هجوم الشرطة أثناء أحداث عين شمس في صلاة الجمعة قبل الماضي - بصحبة وزير الأوقاف ومفتي الديار المصرية - ليوطن انتصاره في « معركة » معها ، وهو ما كان ينبغي تجنبه وتصوير الأمر وكأنه صراع مسلح بين عدوين متخاصمين للاستيلاء على الحي بالقوة .. بل كان أحسن لو أن المراد هو تهوية القواطر وإبراز نواحي الخطأ في أداء المتهمين في الأحداث . وبسالة جهاز الشرطة أن يتأكد ذلك إلى وزير الأوقاف والمفتي خاصة أن مكان الحديث راسع في مسجد ، ولا يبره بحضرته معهما إلى جباههما ويهرعهما فيما يقارن ، وإلى ظهورهما وإنهما الذات في الحضور ، للحديث .. وما يؤكد عدم صواب ما فعله وزير الداخلية هو ما جاء في كلمته التي ألقاها في المسجد بحضورهما من أنه إذا

كان عدد من قتل من الجماعات المتطرفة على يد الشرطة ٢٨ شخصا ، فإن عدد من قتلوا من جنود وضباط الشرطة منذ أحداث أسبوط بلغوا ١٠٨ مهددا بالانتقام وأنه مازال باقي ٨٠٠ قتل ما جاء في بعض الصحف المعارضة عن تكذيب ، وما سمعه البعض في رشيقتسجبل لكلما الوزير في المسجد .

وهو كلام خطير لا يجوز مسدوره من الوزير المسئول عن الأمن والنظام في البلاد بإعلانه الرغبة في الانتقام بالأخذ بالثأر لرجال الشرطة من جماعة في جماعات معيها .. مما يخلق جهاز الأمن حياده وحرصه على الالتزام بحضرة القاتلين ، ويشكك في ما يقع من قتل من هذه الجماعات بصحة الدفاع عن النفس من رجال الشرطة ، ويؤكد لدى المواطنين في بعض أقاليم الوجه القبلي عدا الأخذ بالثأر دين الالتزام بالمعاشرة القانونية .. وهي العادة التي يجاهد جهاز الشرطة ورجال الأمن والدين في سبيل القضاء عليها والتفيل عنها .

أما التحرك الثالث فهو طرد أسر بعض المعتقلين في أحداث عين شمس من مساكنهم .. وتجديد أسرهم إلى بلادهم الأصلية إن كانوا من خارج القاهرة ، وإغلاق عدد من محلات وملاجئ هؤلاء المعتقلين الموجودة في المنطقة .. وهذه تصرفات خطيرة .. من شأنها إضعاف النفوس بتر المجد ، وإفلاق المتصلين بشمايها إلى الأرباب والشرقة في الانتقام .. ولا يمكن أن تكون السبيل

لمعالجة الأضرار المراد إصلاحها ، أو تهدئة النفوس ليسود جو من الأمن والاستقرار .

لهل هذه التحركات من شأنها تهدئة القواطر ، وإعادة الاستقرار والسكينة إلى منطقة عين شمس .. ومن وراءها كافة المناطق السليقة في كافة أنحاء الجمهورية ، وتجعل الذين أضربوا من هذه الأحداث يتسبون سبيل بهم ويتسامحون فيما أصابهم وأصاب من يمتنون إليهم بصلة القرابة ؟

لمصلحة من إشارة كل الفئات والطوائف ضد النظام الحاكم ؟

ومن دواعي الدهشة ، أن هذا الاستفزاز الذي يصدر من وزير الداخلية ليس مقصورا على الجماعات الإسلامية التي يصفها بالتطرف أو الإرهاب ، بل يمتد إلى كافة الطوائف والفئات من صهيبيين وتجار وبلاط وعسا ومحاميين وجامعيين وسياسيين معارضين .. حتى يلق المرء متعجباً من هذا الإطلاق في الاستفزاز من جانب الوزير المسئول عن الأمن العام ، ويتساءل لمصلحة من مايلفه ؟ .. أنه ليس قطعاً في مصالح النظام الحاكم .

غير أن وزير الداخلية ماكان يسلخ في كافة فئات الأمة ويلوحها سبياً وتقريرا واستهزاء .. لولا شعوره بأنه يلقي التأييد والرضاء من جانب رئيس الجمهورية الذي

من صلاحياته تعيين الوزراء وأعلامهم من مناصبهم ولو كان مياصير عنه لايرغى عنه الرئيس مبارك لأعلمه من منصبه فوراً .

وانتى الزكك الرئيس حشى مبارك أن هذا الاتيحاء لهذا الأسلوب الاستفزازي الشامل خطير للعواطف ، وأدعو الله من صميم قلبي أن ينفذ البلاد من مهابته وأخطاره .

فقد ألق أعضاء نواوى هيئات التدريس بالجامعة المصرية أثناء اجتماعهم في جامعة القاهرة ، وبحضور رئيس الحكومة الدكتور عاطف صدقي ووزير التعليم الدكتور أحمد فتحي صبرى ، الذي دعاه للحضور ، واتهمه بأنهم متطرفون إسلاميون أو شيوعيون .

ونشرت جريدة الأهرام يوم الجمعة الماضي تصريحاً له تعليقا عما حدث في تلبية المحامين ، فأجاب بأنه : « أسر البالغ السوء من كلا الطوائف (المعتزعين في النقابة) ... وأقولها صريحة إن كليهما وجه لايفر من مصر » .

ولست أدري من الذي نصب اللواء تقي بشر - من دون المسلمين الراسمين جميعاً - لكي يصغر أحكامه على كافة فئات الشعب ، ويوجه

الكلمات الجارحة والعبارات القاذبة إلى المعتنقين إلهيا بدءاً من أعضاء مجلس الشعب المنتخبين نوايا عنه بدون تزوير .. بل بالرغم من التزوير وهم المكلفون دستوريا بمساخنة ومراعاةه وسحب الثقة عنه اللزوم .. إل رحل الصحافة الذين يمتثلون السلطة الشعبية المعبرة عن الرأي العام على اختلاف اتجاهاته ؛ وأستلادة الجامعات معلومة للمعتنقين الذين يشوالهرون على تنشئة الإحيال



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المبتدع

التاريخ : ٧ فبراير ١٩٨٤

ريان للكثير راجعت المحبوب رئيس مجلس الشعب .. بالحصول على مبالغ مالية عن طريق وسطاء لتيسير أعمال مجموعة شركاته أثناء التحقيق مع وكيل وزارة الزراعة السابق - وأعضاؤه عينه وأركبوا سيارة إلى مبنى المباحث بلا تفرغ حيث أودع زنتان في سبورهاها ، ونقل محتجز بها حتى الليل عندما استدعى أمام السيد ماجد الجمال الذي اعتقله عما حصل ونافط في بعض جولاته الصحفية وما نشره في صفح المعارضة ثم أخرج عنه ١١

لقد فرغت أن يحدث هذا مع صحفي يمسك القلم ، ويستطيع النشر عما حدث له في الصحف ، وتلف وراء نقابة الصحفيين .. معايد على أنه لا يوجد لديموقراطية أو دستور أو سيادة القانون ، إن ماذا يمكن أن تتصور حدوثه لرجل بسيط من عامة الشعب ؟

إن هذا الحادث وحده يولد استقازا ، وعظما ، وإرهابا .. لأنه يدل على غياب القانون في بلدنا ، وإن السلطة الرسمية تستخدم أساليب عصابات الخطف مما لا يمت إلى الشرعية ، التي يصدفونها بها ليلا ونهارا - بآية حيلة ولو من بعيد ، ويعتبر القوة سيئة لمن تتساورهم الرغبة في الانحسار إلى العنق والارهاب .

إن أجهزة الأمن وعلى رأسها وزير الداخلية مطالبة بأن تلزم بالشرعية وتحمي القدوة السلوية في احترام القانون .. فبل أن تطالب الناس بالابتعاد عن العنف والارهاب .

الجديدة ، والمحابين الذي يبدعون عن المظلومين ومعاونون القضاء في الحكم بين الناس بالعدل .

وإذا ارتاح الشكوك على النظام الحكم إلى أن هذا الوزير يؤيد لهم الغلات ويسخر منها حتى يحجبها ويلقى على اعتبارها بين جماهير الشعب .. خاصة إذا كانت تتخذ مواقف لا يرضون عنها ، فإن هذه النظرة تعتبر نظرة قاصرة . لأن الشعب أصبح يدرك الآن أنه لا يميز عن ذاته وإنما ينطق بلسان النظام بأسره .. ولا ما استطاع أن يبقى دقيقة واحدة في منصبه ... ومن هنا سوف تنقلب كل هذه الغلات المستتارة ضد النظام الحكم عند حدوث أول شرعة ، وإن يعتبر زكي بدر وحده هو المسئول عن هذه الكثرة .

هل حق الداخلية أن تخطف الصحفيين من الشوارع ؟

ولا أريد أن أختتم كلامي دون أن أشير إلى العادة المذمومة التي سمعت من الصحفي الشيط ثروت شليس .. الذي اختطفه مباحث أمن الدولة ظهر من شارع ٢٦ يناير عندما كان يشتري بعض الصحف .. بعد ما نشره عن اتهام أحمد

نحن معتدلون .. وسنظل معتدلين بإذن الله

نعم نحن معتدولون وسنظل بعون الله معتدلين رغم كل الضغوط والحملات. لقد اخبرنا نحن الإخوان المسلمين طريق الاعتدال وسنظل متمسكين به لأن إسلامنا يدعونا إلى ذلك، وإن سنخرج نتيجة هذه الضغوط والحملات إلى الطريق الآخر، إلى الضلع الاستثنائي أو الإحتواء.

ومن العجيب ان نجد في هذه الحملات من يتهمنا بالضعف والجبن لاننا لا نجريهم في اسلوب القوة والعنف ، ولئ نأس الوقت نجد من يتهمونا بالارهاب والتطرف والعنف دون دليل او برهان .

فحين لا نضيف بالبناء الموضوعي، ونذكر كل مفكر او كاتب يتقدم لنا بالبناء والضيعة ، اما تلك الحملات المضرة والكلمات غير الواضحة الكذب فمن تعيرها اهتماما ولن نعدل عن اعتدالنا ونهذب بأسلوبنا لئلا يظن عليهم ، ولكننا نشفق عليهم

أذ انهم يسيئون لأنفسهم ويسقطون من أعين القراء العقلاء الذين يميزون الخبيث من الطيب ، انا ان الحليقة نعمل لله وابتغاء مرضاته طامعين في اجره ولوابه . ولم يكن الدعا في يوم من الايام ارشاء الناس وطلب ثنائهم او السعي لأغصابهم واثارتهم

انما نترسم طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ونلقم نهجه وحركته بالدعوة ، فما كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصفى او يستبين امل الباطل وبطشه وايدائه وهو يعلم انه على الحق وانه يستمد القوة والهن من الله موهب النقي ومن يبدء الامر وهو على كل شيء قدير . وما كان لرسول الله

عليه السلام. وما من شيء
 صلي الله عليه وسلم ان يذاهن
 المشركين او ان يقتلوا عن بعض ما
 انزل الله اليه والله تعالى يقول له
 فاستمسك باذي اوتى اليك على
 صراط مستقيم. وانه اذكرك ولقوءك
 وسوف تسألون. ويحذره الله تعالى
 ويقول له. واحذرهم ان يقتلوك عن
 بعض ما انزل الله اليك. كما ينبغي ان

بعض ما قيل الله تعالى : **محاوالت المشركين** ، ودوا لو تدهن
 ليدهنون ، من اجل ذلك كله سننظر
 متمسكين ، بتعاليم ديننا لا نفرط في
 جزئية منها ولن مداهن ولن نحتوى
 باذن الله لحساب اى جهة .

ويعرّاجعتنا لسيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم نجدد رغم الإيذاء الذي تعرض له هو والمسلمون من أعداء الله المشركين لم يمار أحدا من المسلمين في تلك الوقت بالتقيام بعمل فيه عنف أو تخريب أو قتل - وما كلن



يسر ذلك -ولكنه صلى الله عليه وسلم كان يدعوهم الى الصبر والتحصيل ويبيّرهم بالضرر ويطلب منهم الاستمرار في الدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة - ولم يعتبر احد هذا الموقف من رسول الله وصحابته ضعفا او جفائا بل كان قمة القوة وضبط النفس مع مصلحة الدعوة الإسلامية في تلك الفترة

ونحن على طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم سنقتل معتقلين صابرين مستبشرين بنصر الله . ونعلم أن النصر مع الصبر وان مع العسر يسرا

وصبق إلى العليم ، ولقد كنت رسولاً
من قبلك مبصراً ، ما مكني أولاً ولا
حتى أتاهم ضميراً ، ولا مبدل لكلمات الله
ولقد جاءك من قبلنا المرسلين ، وتمثل
قول الله تعالى : لن يا يحيى خذ الكتاب
البارئ ، فلما هو من ولادنا وعلى يديننا
المرسلين ، وكذلك قول الله تعالى :
« ولما آتانا الإنجيل على الله وقد هدانا
سبيلنا ولنجبرن على ما أيقنونا وعلى
الذين قبلنا من المؤمنين »

ومن العقل والاتصال ألا نخلط بين
الجهاد في سبيل الله الذي مارسناه ضد
الصهيانية في فلسطين والإنجليز في
القناة فيوصف بأنه أروهاب أو طرف كما
يسميه العدو الصهيوني ذلك لا يجوز
أن نصف العدو والتخريب بأنه جهاد
قد جعله للبعض إن سدال بحادث

المتشبهة المعروفة بـ «تفليح» ولم يكن
الجماعة أي دور فيه وحادي الخزيه
والنفاق في ذات وقت حوادث إفريه اسم
تقريب الجماعة وتلك السجون
مضطهدة ومضيقا عليها في السجون
وأخرجها. وبعد خروجنا من السجون
والعقالات في أوائل السبعينيات اسم
بعض من أحد من الإخوان أي عمل أو
مشاركة في حادث من هذا الحادث التي
طارت على الساحة فقاموا هذا القضية ؟
تتمتع المحامي بالتفكير وهذا دليل

على الجهل الواضح فمعروف للجميع
تصدى الأخوان لفكر التكفير وتفنيد
الإستراتيجية الحزبية لهذا الفكر
ببعثه الذى كتبه داخل المعتقل وطبع
بعد ذلك فى عتبات دعاة الأقمدة ، وقد
فأصل رحمة الله من أصروا على هذا
الفكر . ويتعدى أن يقدم لنا أحد ، فربما
وأحد من الإخوان يحمل فكر التكفير
على هذا النحو ؟

سنتظل معتلين لا نخرج الى التكفير في الوقت نفسه لا نقراى فكر الصادي او علماني يريد ان يفصل الدين عن الدولة ، ونتمسدى لتفسيه هذه الافكار المنحرفة ابطالها بالحجة والادلة

والمحكمة وأعطتها الحق في
استقلال تطالب بتطبيق الشريعة
الإسلامية بكل الوسائل المتاحة وببذل
وسمنا لنجمع الرأي العام حول هذا
المطلب الإسلامي السوابج على كل
المسلمين دون كلل أو ملل مهما كثرت
العقبات وأمننا والحملات ضدنا ونحو
معتقدون أن الحل الإسلامي سيفرض
نفسه في النهاية ولو كره الكارهون .

ونفسه في النهاية ولو مرة واحدة
وسنظل نرفع أصواتنا بكلمة الحق
فوق كل منبر يفتح لنا بإساليب
المعتدل المقبول دون أن نخاف من
لومة لائم. ولن نسكت عن وتمنع عن
قوله الحق خشية الإيذاء كما أننا
نحيا أي أسلوب الإساءة أو التجسؤ
للأشخاص أو الهيئات إذ ليس ذلك من
خلق المسلم.

وسنظل بآذن الله معتدا
متواضعين لا يداخلنا غرور
استعلاء على غيرنا ، كما أننا لن نذل
نخضع تحت أى ضغط أو تهديد ، و



عزة في تواضع . وقوة مع لين جسد .
متمثلين أول الله تعالى في صفاتهم
بجهم ويحيونه ، أدلة على المؤمنين
أعزة على الكافرين .. وبقوله تعالى
« وجماع بينهم » . ومن كلمات الأسماء
البناء في هذا المعنى ، ما أجمل العبارة مع
الحق وما أبيض الضمف اسم
الباطل .

وسنظل معتمدين في سيرنا
بالدعوة ، فلا تنحصر الأمور دون دراسة
أو تمحيص ، ولا نسعى لطيف الثمرة
قبل نضجها ، كما لا نسطيع السير
بصورة تؤدي إلى التخلف وعدم مسايرة
الظروف والأحداث . ولكن نسير السير
الحديث العصر ، الضمف بالعمل
الصالح الجاد والمنسجم ، والذي
يحقق الخير للإسلام والعلمين .
وسنظل معتمدين في مواقفنا
الأحداث العارضة .. نلومها في روية
ونعقل بعيدا عن الانفعالات
والنشجات ، ونزنها بميزان العدل
والحكمة وتوجيهات الإسلام
وأحكامه ، مستعدين ربما الله
سبحانه ، وقد يقضب ذلك بعض
القلوب . كما أننا نفضل الحال الشاملة
الكاملة لقضايا مجتمعاتنا .. ولو
تأخرت بعض الوقت .. عن الحلول
الجزئية المبتورة المتسرعة .. فلهذا
المجتمعات متذبذبة ومداخلها يؤثر
بعضها على بعض ، ولا يصلح علاجها
منعزلة من بعضها البعض ، والصلى
الإسلامي متكامل ويشمل كل جوانب
الحياة ويعالجها أفضل علاج . لأنه من
لحن حكيم خير .

كما سنظل معتمدين في مواقفنا
ومعاملاتنا ، فإن نكون جامعين
مؤمنين متشددين ، وإن نكون كذلك

المؤمنين متحررين متهاونين . وقد
علمنا التجارب أن الاعتدال تبعه
الكثرة والتشدد تبعه القلة . وإن
المعتدلين يواصلون السير دون تعب
أو إرهاق أما المتشددون فكثيرا ما
يتقطع بهم الطريق ويصير أنفسهم عن
مواصلة السير ، وقد يتنكس بعضهم .
وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
« أن هذا الدين متين فأوغل فيه برفق .
فإن المنيب لا أرضا قطع ولا ظهرا أبقى ،
إننا لا نتعسر عن المجتنب ولا
نغاصله . ولكن نندمج فيه ونعمل على
إصلاحه ونأخذ بأيدي الرأفة ليتفرغوا
على إسلامهم وأيقنوا بما يطلبه منهم .
ونامر المؤمنون بالمعروف ونهائم
عن المنكر بالقول الحسن والأسلوب
المعتدل ويقالو العفلة الحسنة »
كما تقدم للمواطنين ما نستطيع من
خدمات اجتماعية أو طبية أو تعليمية
أو معيشية أو غيرها .. نحن نسجع
الحوية والحساس المنضبط المعتدل
الذي يمكن توجيهه إلى عمل الخير
والإصلاح والانفتاح ، لكي نحقق
الانكفاء الذاتي ونخلص من أى تبعية
بسبب الحاجة ، ولا نلجئ الحساس
الشديد غير المنضبط الذى غلبها ما
يورطه ضلعيه وغيره في تصرفات غير
سليمة ، ضرها أكثر من نفعها . كما
أننا نشجب الكسل والفقر والشح
والإسالة . تلك الصفات التى تمنع
سليما على الوطن ومستقبله .

إن إسلامنا يوجهنا إلى الاعتدال
والتوازن الحكيم بين مطلب الأسرة
ومطلب الدنيا . فلا نقرى السرفانية
والزهد الكامل في متاع الدنيا ومحال
الحياة ، كما لا نقرى الغسل الآخرة
والانفاس في منع الحياة وشهواتها .
ولكن نأخذ التوسط المناسب الذى
يلزم لحياةنا ، كي تؤدي رسالتنا فيها
كما أراد الله ، ونسفرها لعمل الأسرة
وللحياة الباقية الدائمة .

ونلتزم حد الاعتدال حتى في انفسنا
للحال ، فلا اسراف ولا بخل أو تقتير .
امتثالاً لقول الله تعالى في صفات عباده
الرحمن « والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا
ولم يقرتوا وكان بين ذلك أوقافا » .
وسنظل معتمدين مخلصين
لوطننا ، حريصين على أمنه واستقراره
وأزدهاره ، رغم ما لاقيناه ولاننا نلديه
من عنت وتضييق وإيذاء من أنظمة
الحكم المتعاقبة . فالأسماء يدعون إلى
حب الوطن وإلى العمل على إصلاحه
حسب منهج الإسلام وشريعته ، خاصة
وأن وطننا مصر يمثل جزءا هاما ومركز
للقوى العلم الإسلامي . وفي الوقت
نفسه نرفض القومية التى تدعو إلى
الضمير والتميز وحدة المسلمين . كما
أننا نجهزنا للإيذاء والأصناف إلى
الشعوب بالقومية نحو الغرب . أو إلى
السلبية واللامبالاة . أو عدم الضمير
بمسئولية عدم . فسوف نغتنم
وليس وعن الحكم وحدهم ، ونشاركهم
المسئولية نحوه ونحو مستقبله .
كما أن الإيذاء والاعتناء والتعذيب
والقتل الذى تعرضنا له لن يدفعنا إلى
التفكير في النار أو الانتقام من الأعداء
وقتلوا منا . ولكن نحسب من مثالي عند
الله ونكسر أمرهم إلى الله ، ونذعهم -
وكنا لشارقي عليهم من عذاب الله - أن
يسارعوا بالقضية إلى الله والأقلاق عن
الإيذاء والتعذيب وقتل المؤمنين .
لقد تعال يقول .. أن الذين اقتنوا
المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فهم
عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق .
فهل يتداركون أنفسهم بالقضية
والاستغفار قبل أن يصل بينهم وبين
ذلك البعوت الذى يأتي بقتل . فقد
يصبح أحدنا بين أهله ويسعى وحيدا في
قربه .. ون الختام نقول لأصحاب
الأقوال الموتورة وأصحاب الإسلام
الماجورة هونا على أنفسكم وأقروا
جهودكم وأوقفتم أوقاتكم لم يسمعون
أو يقرأون لكم ، وحولوا هذه الجهود
والأوقات ضد معاول الهدم التى تهدم
الفر والأسرة والمجتمع . بل وتهدم
مبادئ الوطن كله . ألا هل بلغت .. اللهم
فأنشد .



غاب الاسلام .. فجاء التطرف !!

وبلغت هذه الاسباب : ترك التيارات الحقة والمفارقة للإسلام ترحل في الساحة الاسلامية .. وماتت به من ازدياد للإسلام والمسلمين ومماريتهم .. انزاعهم وأعمالهم واتخاذهم سفيراً .. وقد أدى ذلك إلى اتخاذ بعض المسلمين مواقف حادة في مواجهتهم وكما هو معروفه كل فعل له رد فعل مساره في القارة ويضاهي له في الاتجاه ١٥

يفضل إلى هذه الاسباب حالة التعليم في مرحلة المخطلة .. والذي أصبح صورة قارية من أي مضمون .. وهناك أسباب أخرى سياسية واجتماعية واقتصادية أصبحت في وجود هذه الظاهرة التي تحتل عتبات جميعا أن تواجها بالحوار .. وأن يشارك في حلها كل صاحب رأي .. ول كل من في من عناصر الحياة

● ● كاتب المقال : اسئلة معاد
بجامعة قطر

شاع في السنوات الأخيرة ما أطلق عليه : ظاهرة التطرف ، ونسبت إلى بعض المجموعات الإسلامية ربما لأن الفلبية العظمى كانت من بين هذه الجماعات . وربما شخمت بعض الأجهزة في هذا الجانب ولم تنظر إلى التطرف في الجوانب الأخرى .. ولقد كنت من بين الذين علم لديهم التسلام من وجود هذه الظاهرة الغربية عن المجتمع المصري من جهة . والبصيرة عن جوهر الإسلام وروحه من جهة أخرى ..

صحيح وجدت ظاهرة الفوارج في تاريخ الإسلام .. وكان ضروريا بالذات .. ونظمتا ولهما للإسلام غربيا .. ويكنى على سبيل المثال أن نقل من هذه الفرية استحدثت من المسلم .. وروى ضخمها أن تقلل المرأة المسلمة ويترى بطنها ويخرج منه الجنين .. بينما تخرج من ليل الفنزير باعتباره مال معاهد .. لكن هذه الظاهرة لم تستمر وضي عليها ، كما لم تعرف مصر شيئا منها على طول تاريخها في الإسلام ..

وبما أن تطرفا مفراتة في الأيام الأخيرة : فقد جعلت بعض الجماعات لنفسها « دعاء » وبدأت تستخدم العنف .. كما أن جهات الأمان واجهتها بالقتل .. وهكذا نجد أنفسنا ونحن نقتل بعضنا البعض ..

ولقد وجدت الصمت من أي وطني إزاء هذه الظاهرة .. وما يترتب عليها مما يهدد بعدا عن الوطنية ، وأسماها في المساء الدين والعقيدة .. بل أن كلا منهما يرقى إلى خيانة الدين والوطن .. ولقد أحسن علماء الإسلام حين خرجوا على الناس برأي الدين في هذه الظاهرة .. فالإسلام لم يسل دم المسلم إلا بدمه .. والإسلام وضع الحدود بين ما يكره الحاكم وما يكره للناس .. والفرار بين سبيل الدعوة ومنهاجه في قره تعالى : « ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن »

الخلاصة التي أريد تقريرها : أن هذه الجماعة التي تشكل المجتمع .. وتحمل لنفسها عالم يحكمه رسول الله صلى الله عليه وسلم للناس .. وعالم يحكمه خلقه لاتنقسم .. بعيدة عن جوهر الإسلام .. ومن منهج الاعتدال فيه .. لكن لم تكون هذه الجماعات ؟ والسبيل التي يجب أن نسلوها لنردع خطانا .. ونردعها عن غلواها وتطرفها ؟

إن أول أسباب هذه الظاهرة هو غياب الإسلام عن منهجه الصحيح .. والذي كان الأزهري الشريف يخطم به على طول تاريخه الخويل .. وحتى الفترة التي تم تفرقه من محتواه وأبعاده عن دوره فيما أطلق عليه « قانون التطوير » لقد كان الأزهري يقدم إلى المجتمع أعدادا من

بقلم الدكتور : توفيق الفيل

العالمين معرفة حقيقية للإسلام .. حتى وإن لم يخطوا في مجال الوسط .. لكن الناس كانوا يلقون فيهم .. ويأخذون عنهم .. لكن الأمير اشتقت الآن ..

اننا لابد أن نتوجه الأمير بالصراحة .. فلا تكون كلفنام .. كهل ينظر الناس إلى الأزهري ويكره من الفشاريا

والمشاكل مطروحة على الساحة لا يوجد رأي الإسلام الصريح فيها ؟

وبلغت هذه الاسباب : غياب الجماعات الدينية .. في منهجه للممثل في الدعوة وبمواقف الحكومات المشقة من جماعة الإخوان المسلمين

ولم تكن ضحوا في هذه الجماعة في يوم من الأيام .. لكن هذه الجماعة .. وكما يضل في أراء كبار رجالها كانت تسير على النهج القرآني في الدعوة وإن كانت بعض المواقف قد شذت عنها فيما حدث من اختلالات سياسية ..



إصلاح الأزهر من عمق التحديات

في إحدى مراجعاته في قضية «التناجوز من النار» دعا المجلس العام الأول للأزهر في بعض عصره .. وإن يوجد شبهة .. وإن يظهر المساحة من كل فكر دقيق على الإسلام .. ولا يستطيع أن يلقي معانيه بهذا الذي كلفه .. فقد سبق .. إن كتمت العديد من المقالات طوال الستينين الماضيتين ، من أول تنهوض بالأزهر ، وأسفاه مواقف قيادة هيئته المختلفة كي : من يتبع منظور للإصلاح يستطيع أن يعرض الأزهر به عصره ، إلى جانب ضرورة أن يكون من أكتف وحسن المرحلة التي يمر بها !!

ومرت الستين الماضيات في الأزهر ، كما مرت سنوات قبلهما ولم اصعب أن تصرّح من قيادة بعض الهيئات فيه «بأن الأزهر على غير وجهه وأنه في أحسن الأحوال» لما ما وراء ذلك الذي يكون مقصداً له قلت : إن الحال في الحال إن لم تكن أسوأ !!

ولكن هي المسئولية الرئيسية للهيئة لإمام الأكبر شيخ الأزهر الذي لا شك لحظة في أنه حريص على أن يضع الرجل المناسب في المكان المناسب واعتقد أننا جميعاً متفقون على أن الأزهر أهلي من الأفراد وحصر أهلي من الجميع !!

على أنه لا يمكن القول : بوجود صراع إيجابي على الساحة الأزهرية .. في الوقت الراهن - لكن صراع التحديات التي يواجهها هيئة مشعل الإصلاح داخله .. والتأجيل الفعّال لتغيير من مشعلاته .. والتعسر في مواجهة كثير من تلك المشكلات يجعل من تجديد الدم في القضية التي تقود العمل في الهيئات التابعة للأزهر أو في

المواقع التي تكفيها مطلباً جويّاً وملحاً وعاجلاً !! ذلك مطلب أساسي إذا أريد للأزهر أن يتفقد الأزهر بأهلي ما يملكه من طاقة إيمانية المستثمرين !! إن الأزهر في مفرق الطرق ، وهو في مفرق الطرق منذ تسعة ١٩٦٧ - كما سبق أن أوصفت - وسيل في مفرق الطرق حتى يأن الله بفضله من لمخات تجد والعزم بقصد بها وجه الله فحسب يومئذ يتدفق الأزهر من مفرق الطرق سيرا في الآمال .. لما إذا طالت ولغته لأن ربك الحياة لن يصبر عليه .. ويومئذ تكون التي تساند الأتكون !! إن كل طواهر المنطق تكفي بأن الأزهر - إذا استمر على الأحوال التي هو عليها الآن - فهو مقضى عليه لإصلاحه ..

ومخوض من مخوضين : هـ تلك الذي يزعم أن القذرة الدينية في الأمة - مع التسليم بوجودها والحمد لله - يمكن الاعتماد عليها في الإبقاء على الأزهر فالتاريخ العالم الذي أعتني

بالمكتوب :

أحمد الحفناوي استاذ بجامعة الأزهر

لأنني خطر لاله لم يكن مستعداً للاعتراف بأن هناك ما يجهل وبالتالي فهو يرتب في أي فكرة جديدة ويشك في أي اعتكاف بمخاطب جديد ، ويضع سمات من العجز والتضييق ، دفعت الجامعة - وما تزال تدفع - لمنها عشرات طلبة من المسلمين !! وقد ان الأوان أن تصيح للمعوج - للفرجة المتعيلة لا تتحمل - وإن تتخلص من بقايا العجز والتلفظ التي يمكن أن تكون مآزلة متشبهة بمواقفها والتي لا تتسع بحسن المرحلة ، والتي تعطل لديها أجهزة الاتصال مع الواقع الذي نعيشه .

ويجب ألا ننسى أن أسلوب التهورن الذي تلقى إليه قيادات بعض الهيئات التابعة للأزهر من المشكلات التي تعانها هيئاتهم ، وإطلاق لفظ الدخان الكفيلة بالتصريحات لفرض حالة من الشعور العام بأن «كله تمام» كانت له نتائج المعكبة على قاطبة الأئمة داخل هذه الهيئات وبالتالي فسكون ذلك أثره وطغيا والقيما !!

والذا كانت القيادة بعض هذه الهيئات ، تحاول أن تجد وكفها تعمل للإصلاح - إلا أن ذلك لا يرقى إلى أكثر من قب محالولة .. لأن العجز «التقليدي» واضح كل الوضوح في حركة هذه القيادات وتلك هي لب المشكلات التي تفرض علينا أن نلجأ جدياً في نوعية الرجال الذين يتكلمون العمل القادى في تلك الهيئات .

أقدم سبق وان كنت ثورة بوليسه ، ضرورة «توليف الأزهر داخل إطار الاستراتيجية القومية» فكان قانون ١٠٣ سنة ١٩٦١ لتطوير الأزهر ، وشهد الأزهر - بهيئته جميعاً - نهضة شاملة بعد صدور هذا القانون في جميع اللوائح ، واستمر على هذا الحال حتى وقعت هزيمة ١٩٦٧ ، وبدءاً من هذه الفترة - وفي ظروف الهزيمة التي أصابت بها مصر - استطاعت بعض قوى التخلف أن تتصلب إلى قرب مواقع اتخاذ القرار وإن تهافت كل ما تم اتخاذه في أوائل الستينيات من إصلاح السليم التطبيقي في المعاهد الأزهرية وإعادة حركة تطوير الجامعة ، فأبينا هيكلا أكاديميا لا مثيل له في أي من جامعات العالم !! ادفع القريبون شمله - ومازلا يدفعونه حتى يومنا هذا - من مستغلبهم في سوق المعاملة المصرية والعربية ، وأبينا الإسلامية !! وعندها أصبح الأزهر بأوضاعه الحالية غير قادر على تحقيق طموحاتنا داخل إطار الاستراتيجية القومية ، لأنه غير مستطوع أن يستوعب متغيرات العصر !

كما ثبت بالاستقراء أن بعض هيئات الأزهر صادفت - وما تزال تصادف - في فترات عجزها من بين ما صادفت نوعين : الأولى الخطيرة من أصحاب المواقف ذات التأثير على سلامة خطها : النوع الأول : «الذي لا يعرف» وهذا النوع كان يمكن تكملي خطره بإقتضاه مالا يعرف !! النوع الثاني : «الذي يعتقد أنه يعرف» في حين أن بينه وبين مالا يعرف جحرا وراعهما بحر .. وهذا النوع لم يمكن



المصدر : الجمهورية الإسلامية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٩

من أن يتصدى إليه أفراد مسئولون
ما زالوا يؤمنون بأن الالتحاق بالأزهر
جادة أكثر منه دراسة !!
ولا . ولله الذي يعتمد على أن الناس
مستسلمين في توجيه أبنائها إليه ،
فلتعليم العلم قبل الجامعي أصبح أحد
عشر عاما وميزال في الأزهر ثلاثة
عشر عاما
ويجدر بي أن أتبه : إلى أنه في
إطار التخطيط العلمي يمكن أن تحدث
المعجزة ويخلق إصلاح الأزهر ،
وحتى يتم ذلك ، علينا أن نلحق إلى كل
هياكل الأزهر « تكنولوجيا النجاح »
لإدارتها مثلما حدث في قطاعات عديدة
أخرى في عصر « مبارك » ، ذلك لأنه
في الوقت الذي حدث فيه تغيير في
الطبيعة من الهياكل الخدمية والانتاجية
في المجتمع وأصبح فيها صليبو
النجاح ، قلت بعض هياكل الأزهر
تعالى من شغورهم لا يستطيعون إلا
الحديث عن النجاح !!
ولا أباغ أن ألت : أن الإسراع في
إصلاح الأزهر أصبح مطلبنا تكريهه
ضرورات الأمن القومي !!



المصدر : وفند

التاريخ : ١٥ فبراير ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



التاريخ السري للمفتكبين من جماعة الإخوان المسلمين



المصدر : الموفد

التاريخ : ١٤٠٩١٢٠٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ماذا فعل زبانية عبد الناصر برجال الإخوان ..

وكيف استقبلوا حسدا وفاته

الخلاف والطباعة والألوان

في تصويري أن أي خلاف كتاب هو بمثابة مفتاح للكتاب .. نل من يشكوه ويرغب في قرأته .. وخلاف الكتاب الذي بين أيدينا يعبر بصديق عما بداخله من كلمات تستوجب الانصات الجيدة .. فهي الجانب الأيسر من ذلك الخلاف عبارة عن تاريخ الصبر للمعتقل .. ثم اسم المؤلف باليد الطيعة .. واسمها باليد البتة .. عنوان سرابيد الشيطان .. عليها .. عبارة أو عنوان صفحات من تاريخ الإخوان المسلمين .. أما النصف الأسفل من الكتاب فهو عبارة عن رسم يمثل الأسلاك للشبكة بالكون الأحمر وخلف الأسلاك يتكلم المعتقلون ثم يأتي اسم دار الطباعة والنشر في آخر الخلاف ..

وفي الصفحات الداخلية .. وقبل المقدمة .. يتكرر نفس الخلاف ولكن بالكون الأسود .. ثم صفحة أخرى بها إيفان من القرآن الكريم .. ثم يأتي الإهداء ، الذي خصه المؤلف بأرواح الشهداء جابر بن جابر والاستاذ عمر التلمساني .. وكل من وافهم الخلية من أعضاء جماعة الإخوان المسلمين .. أما المقدمة .. فقد تحدث فيها المؤلف عن أيام حكم عبد الناصر .. والآن السبيلية الخطيرة التي ما زلنا نعيشها ونعاني منها حتى الآن .. وهو يقول من ذلك : ما زالت مصر تعاني من أيام حكم عبد الناصر .. وسوف تعاني لسنوات لا يحلم عددها إلا الله .. هذا استطاع أن

ولأن اغتيال حين أقول انني وانتم بالطبع معي امام موسوعة تاريخية كبيرة للفكر وتاريخ الإخوان المسلمين .. وملف كامل عن وسائل التنظيم والهوان والحرب الضمنية التي تعرض لها أفراد جماعة الإخوان على طول تاريخهم .. وخاصة في فترة حكم عبد الناصر ..

وحتى يكون حديثنا بالأرقام .. اسوق لكم بعض المعلومات الخاصة بالكتاب .. فهو من الطبع الكبير .. وعدد صفحاته أكثر من ستمائة صفحة .. بالإضافة إلى ملف كامل بالعصور من وسائل التنظيم ومشاهدة الأعداد التي تعرض لها قادة وأفراد جماعة الإخوان .. بجانب ذلك فهو يحوي أربعة عشر فصلاً .. وكل فصل يقع في أكثر من خمسين صفحة ..

من أين تبدأ الرحلة ؟

كلما طلل الطريق .. وتعددت المسامات التي سوف نصطب خلالها مؤلفنا أحمد رائف .. كلما احتجنا إلى السؤال التقليدي : من أين تبدأ الرحلة على هذا الطريق ؟ .. وعلى أية حال .. فسوف يكون مرشدنا إلى البداية تلك الكلمات التي طبعت في الخلاف الأخير .. لا شيء إلا لأنها تعلق الضوء على موضوع الكتاب .. وعلى الفترة التاريخية التي يتناولها ..

فقول هذه النهاية التي تليث بعنوان سرابيد الشيطان بأن عبد الناصر لم ينج من لعنة التاريخ رغم كل ما يؤوله الناصريون .. وأن لعنة الشهداء والمعتدين سوف تطرد سيرته وتاريخه ، وهي مثل حساب وعقاب من الله .. فقد عث بمقدرات الأمة .. وقتل العزة والكرامة في نفوس ابنائها .. وحوّلنا من شعب منتج إلى شعب متسول .. وصنع نظاماً اعتمد الدعاية وسيلة وطريقة للحكم والسيطرة .. وشجع جهل الآباء من أجل الحرية والاستقلال والتفوق .. ولم يترك مصر إلا بعد أن اخضعها لاسرائيل خضوعاً لا رأى فيه ولا كرامة ولا نسل غير أن ناعل ما يأمرون به .. كان غاية همه السيطرة والظلمة على أفراد شعبه المسكين .. وهذا كانت النتيجة ..



المصدر : الوعد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ فبراير ١٩٨٩

الكتاب :

سراييب الشيطان

المؤلف :

أحمد رائف

تقديم :

حنفي المحلاوي

الناشر :

الزهراء للإعلام العربي

يكل اماتة الى القارئ من الجملة الى
الجملة كما يقولون . والرت كذلك يقول ان
نبدأ رحلة السليمة عبر فصوله ان أجل
هذه الفصول وما تحويه من معلومات ،
حتى يكون هناك حمزة ريبينا على طول
الرحلة . وحتى لا نشوه بين أرواله
الكثيرة
أيضا وقيل ان التل مستويات هذا
الكتاب من الفهرس .. فقلت طويلا امام
ملحق الصور الفهرسية التي تعد المؤلف
تشرقا في فصل مستقل . والقول رهيبة
لأنها تحمل لنا راحة الوقت ولكن أيضا
ذكريات مرت علينا كعلم مزيج ماضينا
اه على ان نطيق منه . هذا الملحق الصور
يشتمل على أكثر من سبع عشرة صورة
كلها تقريباً للأخوان المسلمين في السجون
وقيل لمخلات من تنفيذ أحكام الإعدام ..
ولألمات يقول المؤلف عن هذا الملحق
الصور من كتاب النطق فوق البحر
الطبعة الثانية لأحمد علي كمال .

.. ثم الى الفهرس

وبيان فصول الكتاب

.. الفصل الأول : موجات سكرة الموت

التي أمر بارسانها
مأمور سجن
طرفة السياسي !

يفسد الشعب والجيش والدولة . ويغير
مفاهيم الناس وأخلاقهم . واستخدم في
ذلك أداة بسيطة الشكل عظيمة الأثر هي
السوط . وفي موضع آخر من تلك المقدمة
يقول : « يستل الى الناس غير شعرات
براقة ونجح في إحكام قبضته . وذلك
الجيل الذي تكون غير شعرات السنن
أقبل أيام الثورة ، الذي استطاع ان
يتشغل ويهتم بما يده يبدل انه
شارك في تحقيق انتقام المظلومي . هو نفسه
الجيل الذي ظهر على يد عبدالناصر تحت
وطاة التعذيب القاسية .. ثم ظهر جيل
آخر والذي لم يعرف ماذا حدث ، ولا كيف
يكون هذا الصور السلمي في لاهان الناس
لعل ما هو هام وله صلة ببناء الوطن
ولفهايا الدين . ولم يعرف أحد ان
عبد الناصر ملك بالخاس في سراييب
الشيطان حيث ينهد كل شيء ويصغر
الإنسان اسم الحرية . وليس أكثر من
ذلك . وحتى نزيل هذا الشعور لأبد من
جيل رابع يتعلم في مناح مشاك يسمح
بشغل الأفكار ونحوها .. وفي نهاية تلك
المقدمة يقدم لنا المؤلف رايه بمساعدة في
المعاصر والمستقبل حين يقول « الأخوة
الناوذا .. والبرناتج بسيط . حورية كعلة
لكل المواطنين بلا استثناء » .

ملحق الصور

ونفرا لخدمة هذا الكتاب ، وحرصنا
على تقديمه بشكل دقيق .. لثرت أن نلعله



- بالحق .. ثم بعد موت الزعيم الشاب
- الفصل الثاني : بوء اللج اليوم من
- استطاع . والطريق الى العلف
- الفصل الثالث : دهل لك حديث
- الخشية !
- الفصل الرابع : بوءك الأيام داولها .
- بين الناس .
- الفصل الخامس : ولا تحسين الله
- غافلا عما يفعل
- الاشوان .. الإخوان بين الطريقة
- والسعدان
- الفصل السادس : بريتا إذا أطمنا
- سادتنا وكبرائنا .. حوار مع طائفة
- صغير
- الفصل السابع : بل سولت لهم
- انفسكم امراء . محفولة الغليل
- عبد الناصر في المشية .
- الفصل الثامن : وجاء من الصي
- لكنية رجل يسمى . شهادة ابراهيم
- الطبيب ..
- الفصل التاسع : طاي الفريدين الحق
- بالأمن . الشهد في مواجهة الجاهل
- الفصل العاشر : كخن يستل الى بك
- الكتفني ما أنا يفسد يدني أليك لائلته ..
- لم أحاول لقل الزعيم
- الفصل الحادي عشر : وكان في
- المدينة تسمة ريف يفسدون في الأرض
- ولا يصطحن .. حول ثورة ٢٣ براييب
- الفصل الثاني عشر : جوعوا كرمهم
- وعند الله كرمهم . الحكمة ليست في
- خدمة الشعب
- الفصل الثالث عشر : ما أغنى ضي
- ماليه .. فلك عني ساطفويه . حكمة
- صلاح خضر
- الفصل الرابع عشر : داني يحيى
- هذه الله بعد موتها .

بداية الرحلة

نحو القراءة

ما نحن الآن على أبواب فصول
الكتاب .. نقرأ من خلالها فقر المؤلف
وكلماته .. ونسوق لنسج له المكان اللائق
كما يجدلنا على لسانه .. ويجبرنا حتى
تدم اللذة ويقتل مرض الكتاب
وتقديمه . لذا الآن .. تلف معا في اعطب



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

الوفد

التاريخ:

١٩٨٩

برقيات العزاء الزائلة !!

يقول المؤلف : - - وعندما تبين له انه مات (يقتل) تلك المعتقل طره السيسى مات يرسل يطلب عتقه بركات عزاء في وفاة الزعيم نرسها باسم من ١٩ . لا تترك وحيد جمل كبير بين المعتقلين . هل ترسل بركات لمزيد أو لا ترسل والحقيقة ان الموضوع نولش بحدته لكل ويقتلهم أكثر . وعكس قليل من المعتقلين بركات عزاءهم الى البرقة الرب . ربما كانوا يريدون أن يعيشوا وفاة عبد الناصر بغيره من التجدد والبلين .

(الحلقة القادمة غداً)

الفصل الأول الذي يتحدث فيه المؤلف عن موت الزعيم الخالد ١١ .. تحت عنوان فرعي العبرة من موت عبد الناصر .. يبدأ المؤلف معناه حديثه قللاً . كما قد شيناً في غرة العذاب والأضطهاد . ان عبد الناصر بشر يجرى عليه ما يجري على سائر الناس من ألم ومرض وموت . وكانت الأجهزة في مصر حريصة كل الحرص على اخفاء اخبار مرضه وما يشكو منه . وكانوا يمتنعون مرضه من أسرار الدولة العليا التي يعقل من يقضى سرا من اسرارها بصرف النظر عما يمكن أن يكون لهذا المرض من أثر على قدراته .. ومنها ما له صلة وثيقة بمستقبل العرب والمصريين . ولكنه مات فجأة دون توقع من أحد أو انتظار . وتغيرت الحياة تماماً في معتقل طره السيسى . بعد أن تآكل الجميع من موت الزعيم الخالد في زعيمهم وقد ظلوا حتى يومئذ يشكون في الأمر . وقد أخذنا من موته عبرا كثيرة وعظات بالفتات .. فليسا من موته أن الناس يلعنون ويصنعون في حسابهم ما يعرفونه مما يقع أو يمكن أن يقع وما يدخل في ادراهم وتعلمنا أن معظم الناس لا يضعون في حساباتهم احوال الاهلية الفسيحة التي لا تتوافر لأحد .. الا من كان عليه عامراً . بالاربعين فهي غشقة غير جلية يكتفينا القلب ولا يسطعها العال وتعلمنا بالخطأ الأثافي المثلوق .. وهنا يمكن التفرق بين المؤمنين وغيرهم .

الحكم من داخل المعتقل

كانت وفاة عبد الناصر فجأة بمثابة الابل والبق في قراة وقدرته في نفوسه في لستاهما العذاب والشروق الى العمل .. كانت ايام المعتقل مليئة بالهموم والآسى المصبل .. وكانت ليلاتهم لرباً وسهوا قد امتزج بالآسى والغضب والرفض . في حين هزم يراى الناس .. كانوا يتفكرون ليلنا تلتزمهم الى العبد . وليس لنا الحق في الحياة الا بالقرص الذي يريد سبينا وموتنا ١١ . كان الناس جميعا خارج المعتقل يعيشون في واد وعنا نحن معشر المعتقلين نعيش في واد آخر .. فالمعتقلون وحدهم هم الذين يرون الحياة في مصر على حقيقتها . وهم ليس سواهم الذين يعرفون عذاب الرئيس وتفاق الموقوفين الجائعين المساكين . كان عبد الناصر مولعاً بالجميل والرؤى . وكان يكاد على الناس وهم يستحقون . يشدهم وهم يصطفون له .. يقاتلون وهم يقاتلون بحياته ١١ .



المصدر : الوفاء

١٣ فبراير ١٩٨٩

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الشيخ طيار

مجموعات من تاريخ الاحزاب الاسلامية

الحلقة

الثانية

يعلم ان هذا حديثي معكم خلال الحلقة الثانية بعنوان "تاريخ الخلفاء في بداية حديثي
بالفصل الاول نقول هذه السيرة .. ولما خرجوا الى الجوارح بين طينهم ليس عريق
النصر القريب .. ولكن عريق الحزن البعيد .. والذليل سارت للذي لا اله الا الله لا اله الا الله ..
وتلك لديهم وولوا لها حرب ابدية من اعدائهم .. وكانت محطهم الاخيرة التي عاشوا
فصولها وعشيتهم معهم بكل عافيتها من قسوة الحكم وتجزئتهم وحدايتهم وان اتيهم
الحمية لوطيهم وانظروهم ..
والقصد الذي رست اليه من فكر هذه السيرة - ان مشاهد هذا الكتاب - واسرار
حوادث الاضطلال التي تعرض لها فكر من جندة الاحزاب المسلمين - اذا جاءت في اركان
الخلفاء عظامهم وسجل لهذه الوقائع .. مما يبعثها وتلقى كترسها يفتح على المتأمل
وليس على السمع او البصيرة !!





المصدر: ... السوف

١٣ أيلول ١٩٨٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفاء لتسليم التكفير .. حول ضرورة قتل عبد الناصر بكشف الخلاف الحاد بين نكر الإخوان وفكر هذه الجماعة



المؤلف
أحمد راف

الكتاب

براديب الشيطان

تقديم: حنفي المحلاوي

الناشر:

الزهره للإعلام العربي

الناصر .. فيقول إن الشيخ عارف يريد
الحيثية .. وإخوان هم حكم المستقبل
حيث كان الشيوعيون يتطرون إلى
شخصياتهم وأيديهم .. ثم خلال حول
الاستراتيجية والكتلة .. كأنه الصبح مع
أسير الليل إلى بدء عبد الناصر وحديث
عن المستقبل من على بيته أمون .. حيث
كان أعضاء الجماعة يأسفون الناصريين
من المعتدل بكرة .. لماذا يسجلونكم
ولنتم من أين أمون ؟ لماذا يسجلونكم
ولنتم تسبون للشمس من دون الله ؟
كذلك علو فرعي يقول الإخوان على جبل
للجبل إذا لا يطعم من على جزة صغير
فرق الماء ثم الحوار بين الإخوان
ومجتمع مشرقات فرعي المؤمنين والبطلة
الثانية والجماعة والقيادة من العرس
القديم أبا حوار مع الزمزم الهضبي
ويطربنا حديث أولي الله في نهاية
الصل إلى .. وفيه ختم مقامه الكتاب
عن الأئمة الاشتراكيين والتمتعة لجماعة
عبد الناصر .. لا يقول على أسامة ..
وبالمرة أصوات عبد الناصر ترفع يده وقد
احتله أهوه وتحدث فيه أربعا أكثر ..
وزان من رفته المعلقة ذلك المكي
المعتدل أو من الصورة الذين يصلون
الأفكار ولم يكن يولي من يرفع عن
شخص أحد من كل هؤلاء المجتمعين في
طرة .. وفي موضوع آخر يقول
.. "لماذا بيجاعة وقلعة أنها مظاهرات
تقتاتح شيئا من رغبة فرعي الشعب
المعتدل دعم الإمبراطورية اليهودية
وأخيرا أحد الإسماء وكان محافظا
محافظة وكفره الكبرى أنه في ذلك اليوم
الخير لاشتموم جاشة أشرة معلقة من
على أعناق الأتباع الاشتراكيين واستبداء
على كل وسائل النقل في مظاهراته وضمن
أكبر له ممكن له من العجاج والمهر
والزهر إلى القاهرة على وجه السرعة
والأول أن يلقى بهم في أي ميدان أو أي
مكان أو هناك سيحدث الدليل الذي
يقول أن بين .. المهر .."

الإضطهاد .. الأب الشرعي
للخلف

قريب أكثر من صلب موضوع الكتاب
خط وراه أخرى .. حيث وصلنا سوريا
إلى ثبات النفس الثاني والذي يحمل
عن الطريق إلى المستقبل .. وهو بحق
فهم يستحق التوق والتأمل .. ثم
الاجتماع .. إذ يحدثنا الكاتب تحت
عنان فرعي "الاضطهاد الأب الشرعي
للخلف .. فلماذا بين موجة العرجة العنيفة
التي شملت الناس جميعا هداة موت

معتدل طرة السيلي وليس في هذا القول
الذي مبدعة .. فلماذا هناك الإخوان
المسلمون .. وهم بطبيعة الحال يمثلون
الجمع الأكبر من المقتلين عددا ونوعا
ومعاملة .. وكان ذلك ممثلون لكل
الجماعات الإسلامية المشهورة والتي لم
يسمع بها أنصار من قبل .. وكانت هناك
أصائل الشريعة والنفس الإسلامي التي
خلقت في رحم المعتدل وكفوا في ذلك الوقت
الأفراد يتجوزون لمطرفة بالليل وكانوا
ياصون في غرفة لهم ثلاثة من صكر
الناس .. "عشر الصكرين" ومن خلال
هؤلاء صار هذا الزم الذي لا يزال
مصر وكافة بلاد العالم العربي منه وقع
العربي .. الإسلامي وغير الإسلامي ..

الإخوان يتجهون من جديد
مات عبد الناصر وانهار المد وسار
معتدل طرة السيلي يمثل المجتمع
الناصري على شأو يكة يكون دقيقا
ومعيرا .. هكذا يقول المؤلف .. ويواصل
حديث التاريخ قائلا .. انتبهت كافة
التمطعات من نواحي المجتمع .. وصنوا
يتناقضون كافة الضحايا في جرة وضوح
وعدم احتراسي أبرزت مدرسة الإخوان
عالمه الذي يتنفس الفرصة المنزوح
الحكمة وضوح الرؤية والنفس المنزوح
وعدم استنساخ التناقض .. وتظهرت
القيادات التي لم يتبته أحد إليها
حوال من الإعتلال .. رغم وجوده وأداء
مهامها .. ولكنها أتت تكلل على السطح في
وضوح أكثر .. نجاح مصفاي مشهور ..
النجاح حسن من البني .. المكون أحمد
الملك .. الاستاذ محمد حسين .. وكان من
أبرز النجوم على هؤلاء المستنصر مامون
الهضبي .. وكانت هناك القيادات
الكتيبية المارة .. الأستاذ فريد عبد
الحق والأستاذ عبد القادر حلمي .. ثم
أعضاء مكتب الإرشاد الذين جاسوا من
السنين يعد لواء طرة العنيفة على
المرحوم عمر المسالي .. وكان الهضبي
يشير هؤلاء جميعا ويسمى بهم بـ"بطيخة
حديثة" .. ثم تقدم للناس وضعف
الصمة ..

الاتحاد الاشتراكي
وجنرال عبد الناصر !!
وبعد حين المؤلف من جمع الإخوان
من جديد .. تحدثنا ومن خلال بعض
التعاليق الأخيرة عن بقاء ما حدث لهذه
الجماعة .. يسامعهم ديا ولما عبد

يقول المؤلف تحت هذا العنوان
الفرعي .. "لعل عبد الناصر معتدل فما
فعل إذا علمنا أن هناك من عليه أدائه
التيبتج نعمه وهو أمر يفتقر إلى إرشاد
فرعي أجنبي في الشرق والغرب .. وفي
موضوع آخر يقول "خير الإخوان ضروبا
ميرضا في عام ١٩٥٤ .. وهكذا كان
الانقلاب .. ومن المؤلف إلى كلفه عنها
الطروحية الأمريكية بين السرايات
المختلفة بين السطح الأمريكي وبين
الوزارة .. ومن يقرؤها يشاهد هذا
الاضطهاد .. وهو أن البحر يفهم ويستم
ماذا يدور بين الحكومة الإخوان .. رغم
أن هناك قلوبا يعتدل نشر كل من
المعلومات في الوثائق ليلية عملاتهم في
بلدان الحكم .. فمن ذلك الليل من الأوراق
التي سمعوا بنشرها يوم هذا .. فلماذا لو
سمعوا أو جاء الوثائق فشرحت كافة
الأوراق ؟ .. والبيان هنا أن كل هذه
الأسرار سوف تتكشف يوما ما بالوضوح
الذي يجعل فيها ليدأ نوعا من .. فإن
كان هذا هو شأنه ما بال الضمائم
والخلفين .. فهم يملكون سياسة
الحكومة

مصر بكل طوائفها
في المعتدل

وتعود إلى معتاد طرة السيلي -
والكلام لا يزال على أسير المؤلف - بعد يوم
٢٨ من شهر عام ١٩٧٠ .. لم يكن في مصر
أجاء سياسي أو مثيرين له من بطله في



المصدر : **الوفد**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **30 فبراير 1969**

تحرير مصطفى زعيم الكفر في كنفه كتمت كل أسئلة الإخوان المسلمين في كنفه كتمت كل أسئلة الإخوان المسلمين

شكري مصطفى زعيم الكفر... والتي لاحظنا منها أن هناك خلافا شديدا بين فكر الإخوان المسلمين الذين لا يتكلمون أبداً نطق بالقبوليات وبين فكر شكري وجماسته الذين تكلموا بالحكومة واعتبروا الأرض دار حرب لا إسلام فيها على حد قول المؤلف. وكفى يوضح لنا بصورة أكثر فكر شكري مصطفى وجماسته... حرص علينا ومؤلفنا لخدمته ولكم على أن يدير معه حواراً سوف أنقل لكم منه الشيء الكثير.

في البداية يحكي المؤلف من هذا الحوار : أختلت حتى لوه شكري مصطفى وحده لالتكلم معه، وسنحت هذه الفرصة يوماً ما بين صلاة الظهر وصلاة العصر، ووجهته في المسجد للجمهور فجلسا وحده يقرأ في المصحف، وطلعت بجوارره، صامداً انتظر أن يفرغ من قرأته... وفرغ منها ولم يلقها إلا... وأيضاً لم يفكر المكان، فطلعت أنه خير مكان لوجودي، وتسلطت وتحدثت :
- كنت لوه الصديق معك منذ فترة طويلة.

- لماذا لا تأتيه هل ضيفك وجودي ؟
- واعتدل شكري مصطفى وسار يتأملني للمحادثات لم قال...
- ماذا تريد ؟
- لميت أن أعرف رأيك في موت جمال عبد الناصر... ؟

- ولجب وسفرته والجمعة...
- تحديق مصطفى...
- ليس هذا بالقصير...
- مستطع... أم قصص شيئاً آخر؟
- وتند وبدأ عليه كأنه يقطر على وقال :
- كنت لوه وإنت الممثل الرئيس تروحي بما أنت عليه من فكر؟ وإبشتت وقت...
- سوف أجيئك عن سؤالك بعد أن أسمع تحديقك...
- تستأني من رأيي في موت جمال عبد الناصر؟
- ولقت له شديداً...
- كأنك انتقلت من موته...
- هذا صحيح...
- لماذا... ؟



ولجئت الآخرين تجدياً كاملاً...
والإشرافهم ولا يصدقونهم هو ومن تبعه من المؤلف...
لهذا كان الإخوان يحجبون بشكري مصطفى لأنه وفاء وسبب الحكومة...
فذاك... ولكنهم ينجحونهم ويتكلمون وهو أيضاً يفعل ذلك... ويسرف في هذا التجنب استثناء عليهم فهم من وجهة نظري على الباطل ويحبون الدنيا ويكرهون الموت... لهذا كان موقفهم للتخالف أمام هذه الحكومة المستبددة العنيفة الكافرة الظلمة من وجهة نظري جليده شكري مصطفى...
حوار مع شكري مصطفى
وبعد هذه المقدمة التي أطلقنا المؤلف من خلالها على كيفية الظلم بيته وبين

الزعيم... والتي شملت كل من بالملحق... وبعد أن فرض الخبر نفسه وسار حديث الجميع بغير تمييز... كان هناك واحد من أشد أعدائه أهدأ وخصومة وعداً... ويبدأ وكأنه قد انقلب من موته... ولا غير ذلك في تطبيقه الشديد وجهه الذي زاد... هذا هو - زعيم الكفر - شكري مصطفى... وترجع معرأتي بشكري مصطفى إلى أيام التطبيب الأول في السجن العربي ثم رجعت إلى معتقل أبي زعبل على قدر جمعتا عن الزملاء... ثم انفصل مع الآخرين إلى زنزانين شمل عندما رفضوا تأييد المذهب... وكنا برهوتنا وبكرهوتنا إكراماً لنبينا ومدينا على أن نكتب ولقنا بالدم تأييد المذهب... وأتينا لداؤنا... وهذا ماله الضيق نكل الغرامين... وهو طرفه شكري مصطفى وجماسته الذين ذكرت أسماؤهم بالتفصيل في البداية السوداء

شكري مصطفى وبداية فكر الرض
وتطيرت أموال شكري مصطفى داخل زنزانين الشمال... ومن داخل هذه الزنزانين نضح فكر الرض الذي بلغ مداه عندما قالوا بفكر الحكومة وزناؤا في هذا حتى اعتبروا أن الأرض كلها على حبيب ليس فيها إسلام...
وقد تم هذا كله على مراحل... كانت قزاة حدثا وهرأنا مع توان أيام الاعتقال وزيادة الضغط وخيبة أمل الحكومة في كافة المجالات وأفضها الخلل في شؤون السياسة والحرب والتنمية... ورغم هذه كلها ليست مبررات كافية لمؤلف شكري وبالغ العدة والتورط إلا أن هذا هو الذي كان... وليس هناك مجال توصيفه وشرحه... ثم غلبنا معتقل أبو زعبل السياسي وأغمره معنا أهل زنزانين الشمال... وذهب الجميع إلى معتقل طرة السياسي وفيه أديت الناس... ومعت الزعيم لشعروا أكثر ووضعت الرؤية أمام الجميع وانحاز كل إلى حيث يريد... ولأن معتقل طرة السياسي اعتزل شكري مصطفى وأريق معه



المصدر : السعيد

التاريخ : ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

- هو من وجهة نظري يستحق القتل ولكن لابد ان يعاقب بهذا القس. الضعور فيه والعمل والاخصان ونظام المجتمع فيه الخ. ونحن نسبأ قضاءه . وقال شكوى سائرا:

نتك دعاة لافشاء

- هذا صحيح نحن دعاة واسنا لافشاء

- لا ترى الامر مضحكا؟

- لا. ليس مضحكا على النحو الذي

تفان. لو اعطينك على قتل جمال

عبدالصامدون محاسبة - وهذا امر صعب

- لسوف تعطي لغيره على قتله. وسوف

نمنح الفرد حرية الصلص على النحو

الذي يراه. ومن ثم ستم الفرص على

ارجاء البلاد

من يريد ان يقتل لار لسوف يفعل..

اي حياة سوف يسيما الناس او سار

الامر على ذلك او على هذا النحو؟

وسكت طويلا مطرق الرأس. وكنا

مترفين على الأرض. انه جلس شكوى

على قطعة من القماش يمسها ايما ذهب

بينما جلست بجانبه على القراف. فلم اكن

أعمل قسما مله في يدى الله تجوال غير

المتغير والمناه.

وقلت له .

وقلت له .

- لم تخبرني برباك فيما كنت..

- كنت اود ان اخطي بشرف قلعه.
- هذا امر صعب... هناك الحرس والجند والله أعلم.. لم تخبرني لماذا تفعله؟
- الا تراه يستحق القتل؟
وقلت له .

- لا يكون مرتكبا للجرائم يستحق عليها القتل. ولكن من يخطئ لنفسه حق القتل؟
لا بد من محاسبته وان يفسى قاض بهذا ان كانت الذم عليه. وان يمنح حرية الدفاع عن نفسه وان يثنى من ذلك.
وضحك سائرا حتى قلنت انه ان يكف عن الضحك لم قل :

- هذه اول مرة اضحك فيها من قديمي منذ ايام التعليل لم كف عن الضحك وتفر إلى جده وقال :

- أنت ضحكى بطبيعة الحال
- ان ارجك كل الجدد..

- اريد ان اعرف رايك كنت بصراحة..
الا تراه يستحق القتل؟ وفكرت قليلا ثم قلت له :

(الحلقة القادمة غدا)

لاستكمال هذا الحوار.



الوفد

المصدر :

١٩٨٩ فبراير

التاريخ :

النشر والإذاعات الصحفية والاعلانات

الحزب الاسلامي .. هل يفلت ابواب العنف في مصر



الدمرداش العزازي



عبد العظيم رمضان

النفاس لهم مكتبته ويحيون عن السلطة والحكومة وموتوا بهم .. هؤلاء الشطرون .. هم مواطنون وهم ايضا ابنونا وعلينا ان نوفر لهم ما يصلح به احوالهم ويحيون به عن افكارهم الخاطئة فقد ثبت بما زيد مجال الفتا ان المصلا لا تصلح في محلة هذه الجماعات .. وهذه حقيقة ينبغي ان ندركها جميعا قبل فوات الاوان !!

الاجتهاد الشرعي

وعلى صعيد آخر يرى المدراء العزازي عضو مجلس الشيوخ ان العنف أصبح ظاهرة عالمية ، وان كان كل قطر يتصرف بأساليب خاصة ، ترجح الى المجتمع المصري أو السقوط الاقتصادي والاجتماعية التي انتشرت في السنوات الأخيرة التي انعكست بدورها على الأمن العائلي والنفسي . ويوضح استشار العزازي قائلا : منذ عام ١٩٥٦ دخل المجتمع المصري في حالة المجتمع الموجه الذي تقوم عليه سلطة لها رؤيتها الخاصة التي ألزمت جميع المواطنين بحماية الأذى بها ، ومن هنا ولدت لهم حركاتهم الضرورية وهو ما سعى إليه المجتمع الاشتراكي الذي يعمل على ترويض الفوايق بين الطبقات ولكن في أوائل السبعينات بدأ السادات في ترك أسلوب المجتمع الموجه والإخذ بممارسة الانفتاح - وكان

في حلقة جديدة من مسلسل المواجهة المسلحة بين الأمن ، والجماعات المتطرفة ، أعلن زكي بدر وزير الداخلية القبض على تنظيم جديد في الأسبوع الماضي . وإذا كانت الملاحقات البوليسية على مدار السنوات الطويلة الماضية ، لم تنتج في القضاء على ثقافة الشطرنج في مصر . فهل يكون في فكرة الحزب الإسلامي ، العمل الآخر ، الذي يطلق ابواب العنف في مصر ، ويضع الحركة الإسلامية على أرضية الحوار .. لا المواجهة !!

صالح ابورقيق عضو مكتب الإرشاد لجماعة الإخوان المسلمين يشتمل في بداية كلامه قائلا : من الذي بدأ بالعنف ؟ هل هي الجماعات المتطرفة أم الحكومة ؟ الأحداث تؤكد ان التضييق الذي وقع على هذه الجماعات في حركتهم ، بالإضافة الى المظاهر الخارجية من الإسلام في المجتمع ، ومحايرتهم في الامكن التي يتواجدون فيها ، لم تعذيبهم في السجون هو الذي اضطرهم ان يتفجروا . ويستطرد قائلا : لقد تم اعتقال شباب

تحقيق محمد عصمت

ويضيف صالح ابورقيق : ان الإخوان المسلمين يفترون الآن في افواه حزمهم السياسي ، ليسوا سوى برزخ الحركة الإسلامية بلا علف وخطرف ، إلا ان قانون الاحزاب يمنحهم من ذلك ، مع ان وجودهم على السلطة السياسية سوف يعطى الحق والقوة للحركة الإسلامية الصحيحة التي تجهد في دعوتها على الحكمة والوعظ السليمة .

ويؤيد الشيخ ابورقيق كلامه قائلا : إنني الآن أفكر في ضرورة إجراء حوار مع هذه القوى المتطرفة ، يقوم به مجموعة

هذه الحرق بون ان يحدث منهم أي تصرف خارج ، ولكن بسبب افكارهم ، انخولهم السجون وضربهم وعذيبهم ، فملاكات نفوسهم بالعداء ، فخرجوا من المعتقلات ليتفجروا ويتفجروا . لقد خرج فكر التفجير وازداد بعد ذلك ، بسبب التعذيب الذي جرى على من يؤمنون به داخل المعتقلات .. ومن هنا ، فان اغلب الرئيس مبارك ان يؤخر المعتقلات ، كما يؤخر المعتقلات في جوالته الميدانية للتحقق ، ليرى بنفسه انه لا توجد مشكلة في صفوف التعذيب المختلفة التي تنشر بعضها صحف المعارضة في مصر ، وايضا لماذا لا يجلس الرئيس مع هؤلاء الشباب ليستمع لعلايمهم ، ويشرح لهم ما يمكن تحريك منها في ظل الظروف الراعنة التي نمر بها



المصدر : **١٢ مؤلف**

النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ : **١٩٨٩ فبراير**

هذا حينما علينا لو تم بخطوات مدروسة ومصنوية . إلا أن ما حدث بالفعل هو ازدياد شدة الضغوط السياسية والاجتماعية والاقتصادية . ولتمسكت على المجتمع عيوب الاشتراكية وعيوب الرأسمالية . ومع ارتفاع الأسعار نقص الناس وكانهم يواجهون الجهول وشعر البعض أنه لا مهرب لهم إلا الهروب إلى الدين أو اللجوء إلى الفوضى . وفي هذا المناخ ظهرت الجماعات المتطرفة باعتبارها أوداء سرطانية في جسد غير متوازن . وبمضي المستقبل المظلم كلمة قتلا : على كل الأحوال . لابد من رجال الدين أن يعودوا إلى نقطة صحيحة للبداية . ولتألف الشريعة لا يوجد حتى الآن اجتهد شريعي لتقديم النديل ليوألاه الدين

يطالبون بتطبيق الشريعة ومن ناحية ثانية ، قلنا ضد لفظة حزب إسلامي . لأن هذا الحزب يعني أنه ينتم المسلمون الذين لم يتغنوا إليه بأنهم غير مسلمين . وهذا أرباب فكري ، والدستور يقول أن الشريعة هي مصدر السلطات . كما أن الجماعات الإسلامية سوف تزايد على هذا الحزب وسيحاولون أن يثبتوا بالتحف والتخريف أنهم فكر إسلامية . والهم في كل ذلك هو تقديم الحلول الإسلامية الحقيقية وليس رفع الشعارات المعسفة البراقة .

العتف بالعنف !!

ويقول د . عبدالمظفر رمضان : إن فكرة وجود حزب إسلامي لهذه الجماعات ، بتناقض تماما مع رفض هذه الجماعات - أصلا - للتناغم . كما أن هذه الجماعات المتطرفة لا تعترف في صحتها بالوسائل الديمقراطية والدستورية . ويشيخ قتلا - ظلما أن مبدأ العنف هو أمر معترف به من الجماعات المتطرفة . في نشر أفكارها . فإن العنف لابد أن يقابل بالعنف . ولكن القول أن سلطات الأمن في كبح من الأعداء لتجاوز الحد المناسب الذي ينبغي أن تلقى عنده . وذلك تحت نتائج الخوف من تعرضها للاعتداءات . وأيضا تحت نتائج المبالغة في تقدير قوة هذه الجماعات . ومن هنا فإن على سلطات الأمن أن تخرج من كونها ما يتناسب مع قوة هذه الجماعات . لا أكثر ولا أقل . ولكن هذا يتطلب قربا من الحكم السليم والتقدير الصائب . لا أظن أن أجهزة أمننا تتمتع به .

وينتهي الدكتور رمضان حديثه بقوله : لا شك أن المزيد من الديمقراطية سوف يعاصر قواعد العنف والتخريف . وسوف يشع من يلتصقون بها في حجمهم الحقيقي . وهو أمر ينبغي أن نعره كل القوى السياسية . وأن نحمل معا على تحقيقه بالاعتماد على المشاركة الشعبية والجماعية في كل المراحل .



إخواني ومعتقل سابق

تذكروا!

بعد أن استقر رأي المواطن « في العدد الماضي على أن علاج ظاهرة التطرف الديني - التي قد تصل في بعض الأحيان إلى اللجوء إلى العنف للتعبير عن هذا التطرف - أن يتلقى أولاً من خلال اصلاح شامل يرتكز أول ما يرتكز على المزيد من الديمقراطية والحرية فلا بد من ذكر حقيقة هامة بداية .. فمناخ الحرية الذي يحتاج مصر حالياً هو الذي يتيح نشر مثل هذا النقاش لظاهرة العنف .. ولولا هذا المناخ ما كان لهذه المعالجة الصحفية أن تجد طريقها إلى النشر أو التور . ومازنا بصدد محاولة الوصول لأجوبة محددة للمسائل والأسباب التي تحدد شباب تلقى تعليماً عسكياً إلى التسوق على نفسه والابتعاد عن المجتمع ثم الانخراط - بقصد أو بغير قصد - في أحد الكيانات التي سرعان ما يتكشف أنها تعمل بسرية وتكتم ضد الدولة ! وقد تطلب البحث عن أجابة لهذا السؤال الخوض في أفكار مثل هذا الشباب وأيضاً الخوض في أفكار أسلافه ممن انتمسوا في إحدى مراحل حياتهم إلى أحد التيارات السياسية ، والخلاصة التي وصلو إليها عبر رحلة المعاناة الطويلة لاستهلاك العبرة والموعظة والدرس لكل من يعززون السير في نفس الطريق وعلى نفس النهج . وما بين الشباب والأفلام توجد فئة أخرى قد تحسب « خطأ » في عداد « المتطرفين » وهم بعيدون كل البعد عن هذا التصنيف .. وهنا ممكن الخطر - كل الخطر - في أن يلقى انساناً جزءاً ما لم تقترفه يداؤه ولم تكن له أي صلة به . ولنبدأ بالسلف :

● الاسم : احمد عادل كمال
السن : ٦٤ عاماً

شهدت مولد
الفكر
الإرهابي

شكرى مصطفى
والحوول من
"المهتج" إلى
تكفير المجتمع

إيمان مصطفى



المصدر: الأصول الإلزامية (دعوى)

التاريخ: ١٣٠٩ من شهر ربيع الثاني ١٩٨٩

السجون وأهل أبرز مثال على ذلك يتضح من رصد التطورات التي طرأت على شخص «شكري مصطفى» صاحب تنظيم التكفير والهجرة .. فقد كنت على «برش» بجواره في سجن أبي زعبل وأمسك بنفسى مولد الفكر الإرهابي لبدية نتيجة التعذيب الذي تعرض له حين اعتقل أول مرة ضمن مجموعة كبيرة وقتها .. فلم يكن له أي فكر سياسي ويشارك في أية أحداث بل أكثر من ذلك أنه كان يقوم بدور «المهجر» في الامسيات التي كنا نحاول أن نروح فيها عن أنفسنا داخل المعتقل .. ولكن ويعد أن وضع تحت «المعركة» .. لمدد طويلة وبغير سبب .. طرأ تحول كبير وخطير على شخصيته لدرجة أنه كثر المجتمع بأكمله واعتبره مجتمعا جاهليا وأفسد منه وأصبحت له حيثيات وأسانيد فقهية وعلمية

لدرجة أننا .. نحن الذين اكبر منه سنا وخبرة في مجال الدعوة الإسلامية .. لم نسكن نستطيع استكمال الحوارات التي كنا نبدأها معه لارجاعه عن هذه الأفكار .. ومن هنا أهدأ لأكبر ان المناخ الذي يتواجد فيه المعتقل السياسي يؤثر لحد بعيد جدا في افكاره التي يوجه بها المجتمع بعد ذلك ... ولكن ما يشاع عن الاخوان المسلمين في مجال «الارهاب» كثيرا .. فما مدى صحة ذلك ؟ انني أنفي بمنتهى الحزم كل ما يشاع عن استخدام عادل كمال .. الاخوان للعنف في أعمالهم أو أفكارهم أو توجهاتهم كما أني ادين بشدة أية عمليات ارهابية تقع في المجتمع .. لأن أي انسان سوى لا يمكن أن يلجأ لأسلوب القتل وسفك الدماء فضلا عن أن مجرد التفكير في تغيير نظام الحكم بالقوة إنما يعبر عن قصور في التفكير وأفكار محدودة للغاية ! وهذه الأفكار هي التي تحكم عمل وتوجه الاخوان المسلمين الذين يعتمدون على الدعوة إلى الاستقامة والفضيلة والعلم والعمل ..

ويأتالي فإن الاخوان المسلمون يعمدون كل البعد عن الارهاب أو التطرف .. أما علاج التيارات الاخرى المتطرفة فانه يستلزم أحداث مصالحة سريعة ..

... وكيف تكون هذه المصالحة ؟ ومن يبدأها ؟

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



وتزخر المكتبة الإسلامية بالعديد من مؤلفاته في الفتوحات العسكرية الإسلامية وفي مقدمتها .. الطريق إلى المداخن - القاسدية - سقوط المداخن -

الطريق إلى دمشق للنقض فوق الحروف «الاخوان المسلمون والنظام الخاص» وقام بمراجعة أطلس تاريخ الاسلام - وله تحت الطبع كتاب اطلس الفتوح الاسلامية تخرج من كلية التجارة بجامعة فؤاد الأول عام ٤٦ في سنين العشرين دون أن يفقد عاما واحدا من سنين دراسته بسبب عناية والده بتعليمه وتعليم اخوته .. انخرط في جماعة الاخوان المسلمين منذ عام ١٩٤٢ .. قضى عليه لأول مرة عام ٤٨ لاتهامه في « قضية السيارة اللبب » الشهيرة وبقي بالسجون حتى عام ٥١ ، ثم اعتقل عام ٥٤ في اعقاب ما سمى بحادث المنشية وظل بالمعتقل حتى عام ٥٦ وأعيد اعتقاله عام ٦٥ ضمن من شملهم قرار الرئيس جمال عبد الناصر باعتقال كل من سبق اعتقاله وبقي بالمعتقل حتى فبراير عام ٧١ عندما أفرج عنه الرئيس الراحل أنور السادات بعد وفاة عبد الناصر بأربعة شهور ..

« وعلى الرغم من مرور فترة طويلة تصل إلى ١٨ عاما على الافراج عنه الا أنه كان يقطع حديثه معي كلما استحضرت ذكرياته الآلية التي عاشها بمختلف المعتقلات المصرية وتغيض حينها بدمع غزير يتعدى معه مواصلة الحديث ... وفي ذلك أكبر دلالة على حجم الجرح الفاسد في أعماقه نتيجة هذه الفترة ..

سألته في البداية .. عن تقديره للدوافع التي دعت إلى وجود أفكار عنيفة أو للوجود إلى اساليب عنيفة لدى الشباب تجاه المجتمع ؟

فاجاب احمد عادل كمال .. لاشك أن الدوافع الحالية التي لبدى الضباب تختلف كثيرا في طبيعتها عن تلك التي كانت لدينا حين كنا في مرحلة الضباب .. لاننا في مرحلة شبابنا كنا نواجه سلطة أجنبية مهما اختلفت مسيحيتها بين قسري أو ملك أو أنجليز .. وكانت تصكنا عدة أغراض ترمى من أول ما ترمى إلى تحقيق الأهداف الوطنية لهذا الشعب المغلوب على أمره .. أما الوضع الحالي والمتمثل في وجود أفكار عنيفة فإن له مقدمات عديدة أولها انه نتيجة طبيعية لعمليات « التعذيب » التي تمت في



المصدر : الأهرام (الاقتصاد)

التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٨٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ عادل كمال : بطبيعة الحال لسان السطرف الأقوى وأعني به الدولة عليها المشى نحو تحقيق المصالحة الوطنية ويكون ذلك بإعتراف بأنه قد وقع خطأ في بعض الممارسات ووقع جنوح في بعض التجاوزات ثم المبادرة بالاعتراف عن توقف هذه الممارسات تماماً والاحتكام إلى القانون في ملاحقة كل من يثبت خروجه عن النظام .

... هناك سؤال يلح على .. ما هي أبرز المشاعر التي تولدت نتيجة بعد تجريبك الديمقراطية في المعتقلات ؟

□ عادل كمال : لعل أبرزها الالم والحنن .. خاصة حين تطرق على سطح الذكريات تجريبتي الثانية والثالثة اللتان وقعتا في عهد عبد الناصر وبعد أن تحررت أراذلتنا من الاستعمار ومبعث الحزن والالم أني في هاتين التجربتين تعرضت لأبشع أنواع الظلم وإنما سبب ألفتته أكثر من أنني كنت أتنمي فيما قبل لجساعة الأشرار المسلمين وكان في هذا الانتماء من وجهة نظر النظام حينئذ ما يكفي لإدانتى مدى الحياة . ولعل أكثر ما كان يحز في نفسي أن من قاموا بظلمي هم مصريين مثل وابسوا مستعمرين فحين اتعامل مع الأجانب لا أتوقع من الانصاف بل قد أتوقع منه الظلم .. ولكن أن يظلمنى مصرى هو في مكانه أبى أو أخى أو حتى ابنى فهذا شيء يستحيل أن يتصوره إلا من ذاق مرارته .

ونعمة شعور آخر يحضرني حين أتذكر عندما كان يتم نقلنا من مكان إلى مكان كنا نستقل سيارة السجن حيث نخلس النظر إلى الشوارع لاستطلاع أحوال الناس فكان يحزننى أن أرى الحياة تسير بشكل طبيعي ولا أحد يشعر بالظلم الذى تكاد به خلف أسوار المعتقلات .

.... وما هي أبرز الآثار النفسية والاجتماعية التي نمت عن هذه الأوضاع ؟

□ عادل كمال : كانت السلبية المطفلة الثمن الأولى لهذه الأوضاع فلا شأن لي بما يصير ولا لأحوال المشاركة في أي مظهر سياسي كالانتخابات مثلا ولا أحمل بطاقة رأى وإن أحملها .. وشاركنى كثيرون ممن عانوا معى داخل المعتقلات ولا يقتصر هذا علينا كأفراد ولكن يشمل علينا وأقاربنا ومعارفنا أيضا . أما الآثار الاجتماعية .. فأعماها أن اعتقالات الإخوان الشاملة ركزت في سنوات ٤٨ ، ٥٠ ، ٦٥ وكانت افراجاتهم أيضا متقاربة وكذلك كان

إبناؤهم يولدون أيضا في مواسم وينقطع إجابهم في مواسم وكانت أعمارهم لذلك متقاربة . فحين اعتقلت سنة ٦٥ كان « أمين » أكبر أولادى في الخامسة وكان أصغرهم « شريف » قد تجاوز السنة وبينهما « عمرو » ثلاث سنوات فصاروا يوم أفرج عني عام ٧١ أعمار ١١ ، ٩ ، ٧ سنوات وبالطبع فلانها سنوات فاسمة جدا في نشأة الطفل قضوها في غيبة أبيهم فكان « أمين » يحرس أن أصعبه إلى المدرسة ويطلب إلى أن أشير إليه بيدي حتى يرى زملاؤه بالمدرسة أن له أبا وإن أخفى سنوات . وحين زارنى « شريف » في المعتقل لأول مرة سمع فيها بذلك عام ٦٧ في معتقل أبى زعبل وكان عمره ثلاث سنوات سألته .. هل تعرفين ؟

قال .. نعم انت بابا وسألته .. كيف عرفت ذلك .. قال .. من مسيرتك التى البيت .. وبطبيعة الحال كانت الزيارة تبدأ أفرحا وتنتهى حزنا حين يبكي ويصرخ ويصر على أن أعز معهم إلى البيت أو أن يبقى معى بالمعتقل .. وطبعاً لا هذا ولا ذاك كان متاحا .. وإذا كانت هذه الآثار قد نتجت عن اعتقال فترة تقارب الـ ٦ سنوات فما بقا بمن بقى بالسجون منذ عام ٥٤ حتى السبعينيات ؟

... استمتعكم عزيزا بإثرائى كل هذه الشجون والآلام .. ولكنى أتطلع إلى نصيحة وكلمة توجهونها إلى شباب اليوم عله يجد فيها درسا وموعظة ؟

□ عادل كمال : ثقنى لا نهائية في أن حماية التاريخ ستقرض نفسها وأقول لشباب اليوم أن ظرفكم غير ظروفنا وحكامنا الآن مسلمون ولا يوجد مستعمر بالثاني فان عليكم بطريق وحيد وهو الدعوة فقط وبالعلمية إلى أبعد مدى وأوسع نطاق وعدم اللجوء إلى السرية أبداً ... هذه هى نصيحتى ولكن مع هذا فإن لكل مرحلة حيثيات وواقع معين ومن الظلم الحكم على أى تجربة بمعزل عن الواقع الذى نمت فيه هذه التجربة .

المصدر: الوفد

التاريخ: ١٤ من أيار ١٩٨٩

في فضلك
والله اعلم
بالحق

صفحات من تاريخ الاخوان المسلمين

وما زال الحوار مستقرا

توقفتنا مع المأذبي في الساحة
السيدة عند حواره مع زعيم
التكليف شكري مصطفى .. وكيف
انظر لنا هذا السور الذي شربنا
جزءه الاول .. قطعت الخلال
جماعة الإخوان بعد التنبؤ .. هذا
الخلال الذي بدأ واضحا منذ
الواقعة موت جمال عبد الناصر
والتي شربنا فيها سيلة .. واليوم
نستكمل شربنا هذا الحور .. كما
تدفعه المالك احمد رافع بون

«الضوان»

«العفة والحمة»





المصدر : **السوفد**

١٤ جويلية ١٩٨٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استكمال حوار التقيضين

ورفع رأسه .. وكنت حينها الواسع
السوداوان فتلطنت بالشر ولكن تكلم
بهذه وقال :
- أنت لآرى مقلومة الحكومة والمعمل على
القضاء عليها ..
وقلت له :

- حكومة مثل حكومة جمال عبد الناصر من
لا يعمل على إزالتها مخيفه أتم .. فصرخ في
حق نفسه وبلده ، وهو لا يخطف من
الدواب ، وعلق في وجهي مستنصرا بينما
واصلت الحديث .

- لا يوجد شخص واحد في هذا المعقل
موافق على بقاء هذه الحكومة والدليل على
ذلك هو وجودنا جميعا في الأسر وفي حدة
قل :

- هي حكومة كظرة وكل من لا يرى هذا
ككفر مثلها .

- أو تأملت لوجدت أن هذا ليس لب
الموضوع ، هذه كلمات مطاطة غر
والضمة الدالة مثل الإنسانية المعنوية
والتياس القاتل والإنمات الطمطنة . هذه
كلمات تقع تحت باب الأدب والفن أكثر مما
تقع تحت باب القانون والشرعية ، ونحن
لنرى الناس يلقون هذه المعاني .
ونظر إلى شاكلا .. لم قل :

- هل أرسلت الإخوان لثوار على ؟

- مشكلة الإخوان أنهم لا يعرفون
خطورتهم ، ولا يعرفون كيف ولا يتناولون
قتلوا جادا ، أما أنا فأرى المستحيل لاني

قرأت الملقى وبعثته ، وهكذا التحيل ما
سوف تفعله عندما تلتحق هذا المكان .
واطرق ثانياة ثم رفع رأسه قائل :

- وهل نقدر هذا المكان ؟

- يوم الحال من الحال .

- واطرق ثانياة ثم رفع رأسه وقال :

- لو انضمت إلى صفوف تعمل شيئا
عظيما يتجسد منه التاريخ .

وسكت طويلا محدلا في وجهه قالوا في
عينيه اللتان لا تطرفان .. ويخرج منهما
وهج كأنه الشمس في يوم حال . وتكرره
في عشر - ١٧ - وبمعا لا يعرف شيئا مما
يدور ويسكن في عن قصة الإخوان
والحكومة والإسلام والإسويين
والعيسيين وحسن البنا وجعل
الإفندي -

ولم يكن يعرف شيئا عن هذا كله
وقتها . وما هو ذا الآن يضع نفسه في
الجنة دماء الإسلام العظيم الذين غادروا
الحياة بعد أن تركوا فيها أثرا ليس من
الصعب تجاهله .. وأدبرت بالفتري خلال
وجهه وعينيه .. وفي موضع آخر من هذا
الموار يقول الكاتب :

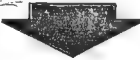
حقيقة تاريخية تسد عين الشمس

تأليف : **أحمد رائف**

عرض وتقديم :

حنفي المحلاوي

«الإخوان» شاركوا في منع ثورة ٢٣ يوليو
عام ١٩٥٢ وصور الشهيد الإمام
حسن البنا كانت تجلأ كل بيت في مصر





النشر والخدمات الصحفية والفعلوات

التاريخ:

١٤ فبراير ١٩٨٩

المصدر: السوف

بشغلي شكري في التفكير .. وكان رحمه الله - رغم كل شيء - من اصحاب التفكير رغم غرابته نزاعه .. وكان آخر عهدي به في المعتقل فلم اراه خارجه .. ولو اني كنت اتابع تطورات مجرى منه ومجرى له .. رغم هذه المعلومات بشغل عام ..

ورجعت بانكر مثقلا الحديث فقلت : يجب ان نألم ان لم يحدث في التجربة الإنسانية ليس بالضرورة غير اساسي .. وليس كل ما في الكون عالميا نجسا .. فالمضمارات التزاوج ويخرج من خلاها وعلمنا الانسان .. وميلاد وجه شكري مصطفى بالتمعات فشي .. هي مزيج من العدمية والتعجب والصدمة والتعجب والامتناع وعدمه .. ولكنه سرعان ما اقبل .. ليصلته وواجبه في شمد ورأيت قاتله السلفر .. وقال لي : ان نضع مجلسا .. للكويتيين .. لنمقل الاسلام في هذه البلاد التي لمحت من الفكر والجمالية .. والمستعصية بغيره اهل ولكني لمستك .. وليس هذا ما القصد بالتاكيد قلت .. لقد اربت فقط ان ابعث له ان هذه المجلس الدولية لها اصل اساسي ولم تات من جامعة اوروبية كما يظن البعض .. فاشانها شان فلسفة اليونان ..

في هذه سالته ..
- ان قرأت شيئا للفرابي او ابن رشد .. وحقق في يوم يرد .. وحدث لسال .. ان قرأت عنها ..
- ولم انتظر اجابة واصلت :
- الاجابة لا .. وهذا ليس من العمل .. في .. حتى يمكننا التمتع على الاشياء .. ويجب علينا ان نحمي بها ونشعها .. ونجسني بغيرت عندما .. ولطعننا كائنا لسمعت غربة وقال ..
- هل قلت يعجبني ميكاتر ؟
- نعم ..
- انكهي الصديق بيني وبينه ؟
- افان ان ملكا كبير من ان شفي الحديث لاني قلت جملة لم اكلمها وقد ضحك سائرا ..
- ان كان ابن حزم لا يقيم له وزنا فقول انت بغيرك ؟ .. وميكاتر لا جمال كافي .. من خير العرب اسمي الحمد .. ان كان الكلام للاسلافية والمترجمة فلا بأس .. وان كان موقفا علميا فلا اعتراض ولا ارض كل هذا ..

ووقف وهو يعلم فرانسه وقال لي : هل نضع ان جامعة المسلمين وإمامهم .. ونطرح ما أنت فيه من شره وكفر ؟
- ولم اشك نفسي من السيرة والبرارة ..
- وأنا أقول له ..
- كم أنت مسكين يا عزيزي شكري .. لو كنت ليدك فكرة واضحة عما أقول او ما تدور عليه لكان الكلام اول واجدي .. كل ما عندك هو خبث قد امتزج بعنف هائل مع رغبة عظيمة في التحميم

والانتمك .. وليس هذا سبيل المؤمنين .. وهذه هي جرائم عبد الناس .. وكاني قد رأيت الشر وهو يخرج من عيني عندما غفرتي دون سلام او كلام ..

انتم اعداؤنا الحقيقيون !!

وولفت مشوهوا حزينا نظري القواب الذي لآله قبيح الفخيرة السريع ..

وكاني لري القبيح .. فقد كان شكري مشوهوا خطيرا يوشك ان يكون .. قد قام المعتقل باصداقه جيدا والشرف عبد الناصر وشيعته على صناعته .. ولم يظفوا ..
- فوجئت في يوم ودعيت وولفت مساندا وبدأ كلامه وقد اصغر وجهه من فرط الانتمك .. وكان كلامه كأنه طقات من مدلع الى سريخ الطلقات ..
- انت واملك مع اعداؤنا الحقيقيين فانتقم برسمك وراثم وعزائم وصار الدين في نفاقكم مجرد الفخر تروبوها .. ونفاقيتي تكونونها من حركة الترويج وسير الاممات ..
- انتم ملاذا علمنا بالاسلام وللاسلام ؟ .. تلتطم كثيرا .. وعلمنا بانني وقت العمل لتكون كجواهر الذخيرة .. لهذا لم نؤمنوا قبل ان يقبضوا علينا ..

اشفيك اسماعيل عديم عن فكر التفكير ؟

ساعد موت عبد الناصر على زوال الشعور الضابط بالتحطيم والاضطهاد .. والذي كان مجسما عند اصحاب التفكير .. فلهذه من هدات نفسه وعاد اليه وعيه الذي ضاع مع السيف والاسلح .. والجمعة مع المحمية المصاة بالثار .. وولفت مع الشيخ علي اسماعيل شقيق المرحوم عبد الفتاح اسماعيل الذي أقدم مع الشهيد سيد قطب .. وكان يقيم في غرابة ..
- المفكرين .. وكان من زعمهم يوما ثم اعتزلهم وانام جماعة وحده .. وكان الشيخ اسماعيل يلمن من الآخرين بأنه من خويجي الأثري .. ويقيم القواعد الأصولية واختلاف الفقه .. وأذا كان من أهم الشخصيات المعروفة .. لانه يستطيع ان يعطي تفكيره للناس على لسان فقه .. وعده من الأثري والاسلامي ما يجعل الحجج امامها ضعيفة .. مع استعداد الناس لهذا الانجاه ..

سقطه فاروق بعد ان اضطهد الاخوان

وكان هذا لقنوان الفرسي لل الكاتب : كان كل من بالمعتقل يرفض المجتمع بدرجات متفاوتة .. فمنهم مجموعات كانت تريد الإصلاح على ضوء المنطق الموجودة .. على ان يكون التصادم معه خواريف جنيا .. ومنهم من كان يرى ان مور المنصفين والراغبين في

التفكير لا ينبغي ان يشغلي مجرد ابداء الرأي والاعلان عنه وانما انما ارادوا ان يقتنعوا او ما يفعلون .. ومنهم من كان يرى ان عليهم واجب القضاء على هذا المجتمع ولجنته من جنونه .. ولو على اشداه كل الامياء من كافة الطرق التي لا ترى راهب .. ولكنهم يتكلمون جميعا على ضرورة تغيير هذا المجتمع بشكل او بآخر .. وقد اخفا عبد الناصر مرتين .. الاولى عندما اقبل وحيد وكب وكمل ..

والثانية عندما تزكمهم ويعيدون سويا في معسكر بركون ويقتلون .. فهو له خدم لغرة رافقه وعزته وتغيير نكاته .. وله من الاخوان المسلمين بجزير سيبسية عبيدة الى الوراء .. وكان اضطهدهم من الاسباب الرئيسية البارزة لسقوط النظام الملكي وقيام ثورة ٢٣ يوليو ..

وانكر الطوفان من معتقل طرة السيسى

كان عقلي المتغير والبهجة يستعد ويتكون ان رجع المعتقل السيسى .. وقد اثاره النظام الاخير في سياسته وحشيد سساره .. ولم يضر ببل احد منهم ان ذلك الاضطهاد الكبير يمكن ان يسفر عنه حذر وقراهية تنمو جلودها لتقتل رعية في الانتمك والتغيير .. وكما قلنا فتلقى الناس للاضطهاد والنظام يفتك من شخص الى اخر .. ويقود به العقل على حسب هذه الشخصية .. فقد تجد رجلا بسيطا كان يعمل في حرة بسيطة قبل ان يعقل .. ثم اجابوا به على قدر من اليه انه سلبوه حتى رعية ابنته وحرهوه من سعيه في طلب الرزق والقوا به في مكان لجملة لا يعرفها ويسب جريمة لم يرتكبها .. وهو رجل بسيط اللقطة لا هائل ضلعا من التعليم .. قليل الكلام فلا يشكك بهذا او بذلك .. ورغم ذلك كله فإنه يجد نفسه في معتقل ابي زميل السيسى وقد صنف مع الارصاد ووضع في شبرهم وعونه من اخر الناس شانا وانهم سبيل كل بلاد ونظام .. وتتغير احواله كلما يجلس الى من يحده حديدا جديدا ربما ان سمعه من قبل ..

- انت اعظم من هؤلاء لكبراء والمعلماء .. وان كانوا يتكلمون بالثقلات الغربية التي يولها الخلقون .. كانت ابراهيم اعظم واكبر .. وبلغ الكلام ان نفس مصلحتنا موقفا .. حسنا فهو يراه حال اضطهده وهو يحقق ذاته .. وسرعان ما يجد نفسه في صفوف المعارضة الضليلة بالفي والقيل والي ترى اعية اليش بؤلال الكفرين ابدا .. ويجدوا في اكرت في سبيل الله .. وتعلمنا في المعتقل ان الطريق في العصف سهل ويسير ويغن ان المبرطين في العصف كبير .. وان ذكر الاضطهاد على اني قدعته وان التحدي هو .. المعتقل .. الطبيعي للقضاء على أي نظام ..



جمال عبد الناصر كان يراأس الجناح العسكري بتنظيم الإخوان

ويحل علينا الفصل الثالث برأسه .. وهو حديث ذو شجون .. بتلك المألوف من خلاته بعض تصوراته ورأيه في عهد محي .. وسأولى تسليط الضوء خطوة .. لتبين هذا الفصل الغريب .. ولأن .. أسبق لكم هذه الخدمة التي افتتح .. هذا الفصل المحكم المثلث يفتتح اسمه .. إننا نجد هو يعلو شيا كماله .. الحكم .. وأما ما فهم ونقل كل ما ندرهم من .. ملكة ومواقف .. والشعب بالحب والوفاء .. كلمة الإنسان .. والتي يثبت لنا انتخاب .. صدى تلك الكلمة نراه يفتتح سنون .. فربما لعل هذه .. تجرب من تلك الفترة التي علينا وعملنا معه .. يقول المؤلف من عهد الثوار .. المصريون يقتلون محمد كريم لم يملك فيصل يشق على سيد .. والبيان ثبوت من سر النهضة المصرية أيام اسماعيل .. استطاع عبد الناصر أن يحول الأمة كلها إلى قطع من النسيج .. شرب الصليب والتكبير والحداء .. صارت كلمته هي القانون والصلوات .. طرد الضباط كل أصحاب الكوكة والشرية في كافة المجالات ولم يكن أمامهم غير الاستقالة وهبوطه !!

الفصل الرابع

وحديث الثوار

يخصص المؤلف هذا الفصل لتحدث عن ذكريات في القوية .. طالع العديد من المقررات بين الحال اليوم وأمس .. ويبدأ حديثه منذ ثلاث .. كان حين عام ١٩٥١ في بلدة شبراخيت القطار حيث ولدت ونشأت .. وبعد استمراره التحول ببلته وصقلها لها وصفا بليغا .. يعود من حيث بدأ هذا الفصل .. ثلاث .. وكانت اجازة المدارس .. وكان الجو حارا وكان نسيم من شاطئ الزعرة وكان رمضان حين المشايخ الشديدا لظلال لم يظنوا .. السيام .. وسعدنا الاذان للقاء من شدة في احد البنايات لظفة في شاطئ الزعرة .. وكانت أول مرة سمع فيها .. إذنا يفتق

من حلة في المادة لا تسمعه إلا من السعيد .. والقرية ووجدنا كلمة كبيرة قد وضعت على مدخل القلعة وقد كتب عليها .. شعبية الإخوان المسلمين .. القطار .. في موضع آخر يقول .. وتذكرت صلة قديمة كانت لي مع الإخوان ..

أنا والإخوان المسلمون

كانت هذه الصلة قبل ذلك التاريخ بخمس سنوات عام ١٩٤٦ .. وكنا نحب أمام منزلنا الذي يقع أمام محطة القطار .. وكانت الطائرات تأتي وتروح كل ساعة .. ونحن لم نكن نعلم أن هذا اليوم نحنا شيئا غريبا لم نره من قبل .. كانت الطائرات مليئة عن آخرها وشوح يعلو وهناك ضجة كبيرة ورنين الرنات .. ويتنظرون صغولا كانوا طوابير الجيش .. وهم يرتدون ملابس عسكرية لم يسيرون .. وانطلقت الهتافات ينادون بها تلك الطيور ويرد عليه بالقرآن في صوت كره ..

الله أكبر والله الحمد .. لا إله إلا الله .. محمد رسول الله .. عليها شيا وعليها نعمت وفي سبيلنا نجاهد وعليها نفي الله .. والله أوفينا والرسول زعيما والقرآن دستورنا والجهاد سبيلنا وللوث في سبيل الله أسمى امتنا .. في سبيل الله هذا .. ينبغي رفع اللواء .. ليجد لدينا صوته أو نرق فيه المهاد ..

وفي موضع آخر يقول عن هذه الذكريات : كان عرسى وإفلا صغيرا جدا .. ولها لم تكن أي حل وجه التحديد .. وتأخرت يوما عن البيت فقد انتهى الرجل من خطبة قرب الساعة العملية عشرة مساء .. ولم يلق هذا المؤلف خيال بعد ذلك أبدا .. وكانت هذه أول مرة أسمع فيها عن الإخوان المسلمين وإمام في ذلك العرس النيج .. وعلمت في اليوم التالي أن معظم رجال البلدة قد ذهبوا إلى السرايا يستمعون ..

شكريات في انقلاب

٢٣ يوليو

وفي موضع آخر من حديث الذكريات هذا يقول المؤلف أن كل هذه التذكارات والتذكارات محاولة لرسم صورة الإخوان ودورهم في المجتمع المصري في تلك الأثناء .. التي سيأتى ٢٣ يوليو .. كانت هناك ضجة في كل قرية ومركز من حولنا .. وجميع في هذه الضجة صغولة للتعليم وأهل العلم والطبيعة الرائدة التي لها دور في تغيير المجتمع الصغير والتغير من خلال التدخل في نفس القرى والمدن .. والقرى والمدن .. والتغيير .. وجعل الحياة منهاجا يوما .. بالاضافة إلى هذا كان للإخوان الدور الرائد في تربية الشعوب القوي والوطني وبعث المحس الإسلامي الكائن في نفوس الناس واستغاثت شعبة الإخوان أن تخدم الشعب المصري

كله بكافة طوائفه في مختلف المجالات في حدود نظام وجودها لحرب الإنجليز والسرايا والمسلمة .. وبدأت الجاهلية الفكر في الجرائم التي يرتكبها القصر والبريس السياسي .. وظهرت صور حسن البنا في الملاء والبيوت والمساجد والمدارس .. وسار بتردد أن الملك هو سيد كل مصيبة وأن رجال الملكية هم الذين يمتدحون له الكرم .. وكثرت الحركات الوصفية وكما تصب برواها في نهر الإخوان المسلمين .. وكانت الدوائر تحيط بهم والأعداء يمتدحون عنهم لحبرهم والشقاء عليهم وأكد هذا اشتراكهم في حرب فلسطين .. ولجبا السلطة للإنجليز في الليل .. والجميع وشركا في انقلاب ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢

أريدنا تاريخ الإخوان المسلمين بكتائهم الخاص الذي انتشروه .. وقد تكون هذا التظلم في ظل الاحتلال الإنجليزي ليس .. ولم يدور وطني كان له أثره في الجلاء بعد ذلك .. وعندما أعلنت الدولة اليهودية

في فلسطين في ١٥ مايو عام ١٩٤٨ كان أول من ذهب لقتال اليهود من أعضاء التنظيم الخاص ..

يقول المؤلف من هذه الفترة التاريخية : قامت جماعة الإخوان المسلمين عام ١٩٢٨ .. وكان الانقسام لهذه الجماعة ينقسم لثلاث بقى معظم .. فلم يسمح لكل المتعلمين والذين امتلأوا حصة أن يكونوا أعضاء خاضعين .. كان كل شايبة يخضع لتجربة حبيدة وال كثير من الإخفارات والقيود حتى يظفر بهذه الكفالة .. ويحل الباقين بعيدا حتى يأتي يومهم .. وكان جعل عبد الناصر من جلس المسلمين في الانقسام إلى هذا التكتام .. واجتاز كافة الاختبارات حتى جلس للبيعة ذات مساء كما ظهر نشاطه كعضو فعال في التنظيم الخاص للإخوان عام ١٩٤٤ ..

في موضع آخر من هذه وثم هذا العدوان الغربي .. يعتقد المؤلف من دور الإخوان في مقاومة الإنجليز والفرس .. وكيف أدى ذلك إلى لفت انتباههم لشخص الجماعة وبديها في العمل الوطني .. وعن ذلك يقول أئمة الإنجليز والفرس لظهور نشاط الإخوان المسلمين .. ولم يكونوا معزولين جمعة بعد ولا أي شيء ..

قتل حسين البنا

ألا أنه أذا بعد ضرب الإخوان في عام ١٩٦٨ واستعاد جمال عبد الناصر السلطة إبراهيم عبد الهادي لشدة في وجود صفة بينه وبين الإخوان .. لجهد التثاقف السياسي إلى حين وصارت كافة الاتصالات حرة بخلاف الشدائد والوقوف وبلغت حدة التؤام في فترة من الفترات .. وكان



المصدر : الوفاء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١٤ جبريس ١٩٨٩

مريد الناصر له استغفار مؤخرا ان يستحوذ على التنظيم من الشامية لاجل ان يجمع على الرغم من انتادات معلم افراده في جماعة الاخوان . ولكنه كان يترك ان التنظيم يشجع في النهاية . وهم ان تنظيم الشامية الاحرار هو اخوان الهدف والتشكيل الا ان مريد الناصر بدأ بفصل زويدا وزويدا عن الجماعة من خلال تجمعه للفتوات الشرعية التي كان يتصل بها من خلاله . وفي موضوع آخر يقول كانت الفترة ما بين عام ١٩٤٨ وعام ١٩٥٢ من اشد المرات في تاريخ مصر صعبا وفقا للتعليمات والقرابة ايضا .. وكانت المصلح والبيان للثورة يوافق . لما بالقضية لمجد الناصر . فإنه قد دخل الجماعة من الباب الخلفي على اثر ذلك اللقاء الذي تم بينه وبين صلاح شادي والذي مهد له صلاح سقم من اجل . ويبدأ للتخطيط للثورة من خلال تنظيم للشباب لتقسيم اعضاءه حول تحديد هوية هذا التنظيم .

والى الحلقة الرابعة

.. الجملة الثانية



المصدر : المؤلف

التاريخ : ١٧ فبراير ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من فضلك اقرأ هذا الكتاب !

سر اديب الشيطان - صفحات من تاريخ الاخوان المسلمين

حتى تأتي موافقة المرشد العام للاخوان
جمال عبدالناصر أخر موعد لقيام الثورة

[illegible]

يقول المؤلف إن المؤرّثه العامه لاخرون المستشفي حسن الويلجيني وعلمان وعبد
 فرديس النبيه بعد وفاة الامام حسين البنا وكانت اول مشطه تواجده في قعر
 لها هي وضع النظم الخاصه وصلاصه بعلماءه. بعد ما في العلم على
 مؤرستهم الجيده. لم تكن جامع الامامون السليمان بعد من ذلك العلم
 العلم (وحدّه مشطه) ونامت على اللهايه عمل هذا الانقسام والتفتيح في



المصدر : الوفاء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 17 فبراير 1969

الجريمة التي يجتاز فاعلها ولا يظفر الى الأبد .. هي جريمة حكومية!!

هل كان عبد الناصر الذي كان محباً للثورة

وما هي قصة هندواي دوير الذي سلمه الماسدس

المؤلف :
أحمد رائف
عرض وتقديم :
حنفي المحلاوي



الاقوان يقدمون ضباط الثورة الى الشعب

فل الناس فترة لا يعرفون غير محمد نجيب كقائد للحركة البعثية . وكفوا برون صورة جمال عبدالناصر ومن معه ولا يعرفون اسماهم حتى جاء الوقت للاعلان عنهم . وظنوا من المرشد العام ان يساعدكم في تكوين لجمعية لهم . وخرجوا في رحلة الى الوجه البحري يخطبون ويتفنون ويراهم الناس ويعرفونهم . ولم عمل ترتيبات على جميع للشعب بعمل الرافدين . وقد شكل هذا الركب اعضاء جماعة الاخوان المسلمين . كل ذلك تلى في نفس عبدالناصر لقا كبيرا حيث انه لم ان الشارع المصري يمتلكه الاخوان ملكة لامتاز لها . ولا ان هذا اللق في نفسه وجعل بطلنج الصراع

وبدا الصراع بين القوتين!!

كفت كل محطة يلق فيها لفظ الثورة لا يسمع فيها الا داله اكبر وله الحمد . وعندما وصل لفظ الثورة الى محطة الموادية كانت هتافات الاخوان قد بلغت مداها . وحدث ذلك ايضا بكنيسة بني سويف . ووقف لفظ وصار جمال يخطب وعند كل سكت يرتفع الهتاف باسم الله . ولم يطق عبدالناصر وانشاق صوته من الميكروفون يمس الاخوان الذين تلى سيد عليهم نزل الصاعقة لهم الذين صمغوا . ومن بعدها انشاق الجميع يشهد عليه الذل . ودا عبدالناصر يطرح مشروحات لاهواء الاخوان . فلح مسكرات . فلح مسكرات . فلح الحرس الوطني . فلم يذهب احد الا يمشي القلة . لم كانت هيئة التحرير وفي ابر خطة طرحها عبدالناصر لاهواء الاخوان . واد رفضها النشيد بدمه . وبعد ذلك صدرت التعليمات لاقوان في كافة البلاد بعدم الانضمام الى هيئة التحرير . واد فهو انهم بهذا ضد هذه الهيئة . ومن ثم حدث الكف من صواتات الضبط والاشقة على وصلت مداه في الجماعة . ونظرت الاحداث بين الاخوان وال ثورة . ولولا طريق هذه الاخوان ان ذلك الوقت لاستطاعوا القضاء على هذه الثورة . وندخلت الجماعة السرداب!!

وتحت هذا العنوان يقول المؤلف . وكان واحد من اعضاء الهيئة التأسيسية يحيى عبد كات في بيت عبدالناصر وهو يهم بالذبح لآداء الفدية او الحج . وكيف ساعده في احكام ملابس الاحرام على جسده . وكان يحكي القصة على فاعلها وهو يحيى متالرا من حدث حيات المشية . وندخلت الجماعة الصراع الى حين اما مصر فخلخلتها سرايب الشيطان . ونظم من خلال هذه البداية اننا بفعل سنسج من الاخوان في سرايب الاعتقال ونصنع قصص الضمير والبطش . وما نحن في الايوان ونحن ذلك يقول القليل بعض الضمير في سمون القليل منوعة متفحكة كثيرة القاضيل . واد اس بها الخاتير . ولم يتفحها الكاتب . ويونهي على من يقرأها ان يصيد بها ويعمن الفكر فيها ويصطنع القطة والعيرها منها . وان يعمل جهده على منع كثرانها وحولها .

قصة الاصل . وجاءت الكارثة التي احدثت بسلطانها حين البنا فقتل شاما على اى امر قريب في تحقيق هذه الوحدة رغم الكثرة العديدة الهائلة اذا ما ليست باى حزب من الاحزاب . اما من عبدالناصر وبوره في الجماعة اذالك يقول المؤلف انه كان يعلم معلومات بقلية من الجماعة وعلى الاخص جهازا الضارب . انقسام الطامس . وكان حريصا على قطع العلاقة التنظيمية به وصنع او خلق لنفسه قتلة اخرى غير صلاح شدي وحسن مسموى وعبد القادر حلي رحيم الله . وانعدام الوحدة . والنجاس في صفوف الاخوان جعل شخصية مثل حسن المصطفى وهو من راس الجماعة لا يعرف تفاصيل مايجوز بين جماعة الاصل وتنظيم الضباط الاحرار والايروم مود الانقلاب الا قبل وقوعه . بلان . حيث طلبت منه التواقة ووسط عليه في قبولها بحتة حتى الوقت . رغم ثريده الشديد لنقص المعلومات لديه . وان يرضى مود الثورة يوما حتى تاتيه مودة المرشد التي تحنى ووفى الشعب خلف حركة الجيش . ومن بعد ذلك تحركت افة الاخوان الضميمة لضمرة الانقلاب . وضمنتها سورة الفتحة التي اقراها صلاح شدي وعده على سلم بيته مودعا جمال عبدالناصر .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٧ فبراير ١٩٨٩

ولم يدع إلى الغتيال أي فرد من أعضاء الحكومة وأمر بإيقاف عنهم مهام بلفت درجة إجرامهم. ولم تلتفت التحقيقات أنه قد أمر بتوقيف الشيخ جمال عبدالناصر، كما التفت التحقيقات نفسها أنه لا شيء

من هذا عندما سمع بعض الضيف المحسن يندفع بدخول في حرب صافية مع الحكومة.. والدفاع عن حسن الهضيبي الذي كان يبرأه لتخليق هذا الحادث في دولة صغار دستورها الأجرام والتضحية الجسدية لكل من يعارضها لم يجد نفعاً من حسن الهضيبي بلواه إلا أنه ليس مسئولاً عن تصرفات لم يأمر بها.. وكان الدفاع آنذاك يستطيع التفت التخليق واقتن وسط هذه الاحتمالية والضراوة فإن للشوف طاعة لاتتور عل تجاوزها.

البلع يجنون المتهمة بالإغتيال!

كان البطش والارهاب والحذيق وأهراء أدمية اللومين وحرباتهم من أبسط الحقوق يجعل من يصدى للدفاع في مثل هذه القضايا يتلازم الإبطال لمصلحة كل احترام وتقدير. وتذكر المرحوم حمدي التامل المصلي المطروح عن مصادره عبداللطيف المتهمة بمحاولة اغتيال

الرئيس. وكان يستطيع أن يقتل بالوقت ويميل كل شيء ابتداء من فشل المحاكمة إلى طبيعة الإجراءات التي من شأنها أن تكونها ضحية متفاد. ولكنه لم يستطيع بعدما عهده رئيس المحاكمة في الدفاع بجنون المتهمة وعدم مسئولية عما فعل وطبق عرضه على الإطباء. ورفضت المحاكمة لأنه ليس لديها الوقت.. ثم إلى السلطة التي يمكن أن تأتي منها التعليمات. محمد أرفان عبدالقادر عوده يوسف طه. وإبراهيم لطيف وغيرهم من الاسماء الملامعة.

كل ما نسخ حول المأزيم من القولها ومن أتمركها. وهي القول واعترفت أن لم تصل إلى أبعد منهما رغم ما كثره وعبره الفلقة من ضراوة التحقيق ووضوحه. وقد سلم الأثنان (إبراهيم هداوي نبوي ومحمود عبداللطيف) من هذا. فلم يثبت أن أحدهما له عيب أو ضوب. اللهم إلا تلك الفتلة الموقعية التي حمل عليها المرحوم محمود عبداللطيف لحققة الحادث. لقد جاءت صورة في اليوم التالي والدماء تسيل من أنفه ووجهه الذي لم يبق من لذة الضرب واللكم.

زوار العجز

وأي الذكور الآن كيف كانوا يستطيعون بنا من بيوتنا قرب العجز. ونخرج معهم كالدجاج الذكور. واندون بحماية بها يقدون بها أو يسرفونها. ويدخل الواحد منا زيارته وحيدا مغلدا ليس مع إلا الله. وكنا عند الإعتقال بالندون ويسمحون بأي شيء وظلهم هذا الذي جاء من أجل القبض عليه. وفي المرة الأخيرة من القيدون للقبض سبب القبض على وجه الحيدون وكل مايعتقد سبب القبض على وجه القبض بنجاح. فمثل كل رأس مكفلة فهم يجيبونه إلى كل مطلب ما دام سيذهب منهم إلى النهاية.

حادث المحطة

وقائع الخساسة

قبل سر، وقلع هذه الحادثة التي سطرت بدم في تاريخها الحديث. يقول المألف: «الجمية التي يموت فاعلمها

ويقتل في الأيد هي جريمة حكومية على أغلب الأحوال وهو مطوح إلى سيد الناصر في اجتماعات مجلس الثورة. عندما صنع الانفجارات وعندما قال لهم أنه سوف يقبل محمد نجيب في خلال شهر. وعندما طلب منهم تكوين فريق من الفتلة للتحقق من أعدائهم. فاستطاع حادث بيير للقبض البطش بالأخوان المسلمين أمرت بقتلهم مع عطفية عبدالناصر ونهجه في التفتاح. أما بقتسية لحادث الخساسة فقد كانت هذه شخصيات رئيسية لها علاقة وثيقة بعملت محاولة اغتيال عبدالناصر في الخساسة. المرشد العام لأخوان المسلمين المرحوم حسن الهضيبي هذا الرجل الذي كان يعمل في سلك القضاء قبل اختياره مرشدا. حاما لأخوان وهو يوافق على ارتكاب أية جريمة. ومن رايه أنه لا ضرورة للفتل للخاص السري الذي كان عند الأخوان.

وعندما وافق على مثل تلكم جديد كان ذلك يفرس لصحية الفتل القديم والفاء السرية في عمل الجماعة. وكان يضع في أي يعضي الجماعة أو أن يعضي عليها أيا قانونيا لايتفق مع المجتمع في شكله وجهه. ورأي أن جماعة الأخوان عليها تلتج دعوة السري لا ضرورة له في هذه وإن العمل السري لا ضرورة له في هذه الأثرة. وقد عين من رايه هذا في مرات عديدة. وقال لجمال عبدالناصر: إن رايه أنه لاوسيلة للاتفاق مع الأخوان فافترضوا وأنا أعلم لك طليق الخساسة العام بدلا من فتلة تكون بين الناس.

بريء من أمر الاغتيال

والبيات التحقيقات التي جرت على تلك المستويات أنه لم يامر بقتل هذا المصل.

وقلت جلسة المحاكمة من ثم المتهم

ويسوق لنا المؤلف وقلع المحاكمة التي جرت للمتهمين بالقبض جمال عبدالناصر أو بالأحرى يسوق لنا وصف الجلسة الأولى لحكمة الشعب. ويصف لنا بأسلوبه القصص وقلع تلك المحاكمة وكيف تم اللقاء بين المتهم وبين رئيس الجلسة قلاد الجناح جمال مصطفى سلم. كما يسوق لنا النص الرسمي لغرار هذه المحاكمة فيقول: محضر الجلسة الأولى لمحكمة الشعب المنعقدة في الساعة

العاشرة صباحا على قيادة الثورة في الجزيرة يوم الثلاثاء ٩ نوفمبر ١٩٥٤ الموافق ١٣ ربيع الأول من سنة ١٣٧١ هـ. والمؤلف وفقا للأثر المحضر من مجلس قيادة الثورة بتاريخ أول نوفمبر عام ١٩٥٤ الموافق ١٣ ربيع الأول عام ١٣٧١ هـ. يتناهى في كلمة السابعة من المحضر المؤقت والمختلطة برئاسة قائد الجناح جمال مصطفى سلم وهو محضر جلسة قيادة الثورة وعضوية العقائد أول السفراء والكيميائي حسين الشامي عضوي مجلس قيادة الثورة وبعضور الكيميائي محمد التليحي الذي العام والآستلا مصطفى الهادي ورئيس نيابة أمن الدولة عضوي مكتب التحقيق والإقامة.

ورئيس هذا لفظ. بل وصف لنا الكاتب بداية وقلع هذه المحاكمة قائلا بوجهل جميل سلم كعروض الناصر. ومن خلفه أول السفراء وحسين الشامي الذي كان يصفه عبدالناصر بأنه الكيميائي مشرقة. ويطلق الفتلة العمدية التي تشير إلى هذا. وتذكر وقلع هذه الجلسة كما بل وكما سوف نعرفها من فتلة المتعاونين الشريرة التي ذكرها المؤلف. ثم إلى سجل أكثر محمود عبداللطيف يقول لنا طبيب الادعاء يشرح أضرار الإحتمال على المحاكمة. ثم جمال سلم قاضي لكمة الأول. وسامع الأول محمود عبداللطيف حيث يقول أنا أظنت الرصاص هل عبدالناصر واستجوابي لاعتني له. راي هداوي نبوي في أضرار بين الأخوان والحكومة وقولته عن الحادث ورايه في اللطاف الخاص.

شهادة إبراهيم لطيف : ويسوق بنا المؤلف عن حدود الفصل الثاني. حيث شهادة إبراهيم لطيف حيث يقول عن «إبراهيم لطيف كان هو الذي يأتي بالقرار من يوسف طه أن اسعدنا ومن المحرض أن الذي اس



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٧ فبراير ١٩٨٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تساعدنا في فهم وتلخيص هذه القضية ولماذا ان الموضوع محض خداع. ومن الاوصاف المخبرات المالية والشيء في القدر علاج المشتلات الشعبية المستحصية بالاشعة في علم صناعة الزعيم في البلاد المختلفة. وقد شهد في قضية محمود عبدالمطيف الذي لم يتكلم في هذه المحكمة الا كلمات قليلة عدد كبير من الشهود.

وبعد ان يصر لنا المؤلف ولقد هذه الجلسة التي حوكم خلالها الشهيد ابراهيم الطيب ينشئ حديثه معنا عن هذا اللقاء يشغل تراسي متر يقول: وكان قد بلغ الشعب مثلهذه بفسادة اعضاء النيابة والمحكمة وكلفت الاساءة قد بلغت القلفة وانصف مصر. ولا شك ان الطليحين قد اعدوا لهم الطعام في بيوتهم العسيرة. ولابد ان يصلوا قبل ان يبرز فهم يحميون الطعام السخن والحصة في هذا البرد الشديد اما جمال سالم فقد جاء مودع احسنائه الخسر. لقد سمعنا انه يتذوقه بعد الفجر وفي الليل. ولابد من رابع الجلسة ايرتاج التبدل ويذهب العميد الى السجون الحربي وفي العدة قد يطالب المدعي رابع الجلسة ولكن في المحاكم من هذا النوع كان رئيسها هو الذي يوافق ويخضع وليس لاحد ان يطالب شيئا في حضرة. ولابد من نهاية برامية لهذه الجلسة. وفي موضع اخر من نهاية هذا الفصل وهذه المحكمة يقول احمد رائف: «ابراهيم الطيب ينكر انه اعطى هداوى موير طيخة او امره بقتل رئيسا. هذا ماثله جمال سالم في آخر الجلسة ووافق ان هذا كان في التحقيقات لانهم لم يظفروا ان هذا الموضوع في هذه الجلسة التي انتهت... ابراهيم الطيب لم يخط هداوى موير مدينا ولم يامر به بقتل احد... ابراهيم الطيب هو السلطة الذهبية... سلطة الاوامر من المراتل العام حتى تصل الى محمود عبدالمطيف... ثم يصر يصر من هذا وقبل انه قتل ضروب شريفا شجيلا قبل انعقاد الجلسة في المساء... واشترك في ضربه جمال سالم والميد حسين الشافعي الذي لا يزال حيا حتى كتابة هذه السطور...»

الحلقة الأخيرة غدا

هداوى بكثيف محمود عبدالمطيف بالقيام بعملية اغتيال جمال عبدالناصر ضمنا لاسلوب الإخوان في معالجة هذه الامور وقد اتهم بهذا وهب عدليا شجيلا ليعترف بهذا ولكنه لم يفعل وكان احد الذين وقفوا بشجاعة امام جمال سالم وعندما قال له الآخر:

- انا من عارف ايه اللي معك محاسن؟
- ورد عليه ابراهيم الطيب في شجاعة...
- اللي معني محاسن لستاس الحقوق الذي حصلت عليه وانن انا الذي لا اعرف من الذي معك لفتيا!!

- وهم يومها الى السجون الحربي. وضرب ضربا شجيلا كسرت نراعه وفركت دون جيرة او علاج. وكان يحلقها في علقه واصغروه واكرهه على اسس انه سوف يعدم لمن لم ليست هناك ضرورة لعالج مريض سوف يتم اعدامه بعد اسابيع فهو مضجعة لثوات والى بعض النظار عن الجانب الانساني الذي اثل مع شروق نفس ٢٢ يوليو.

والتهمة: تسليم المحسن للقتل!!
وكان ابراهيم الطيب رجلا عاقلا واعيا تعمل مسئوليته النظام الخاص من منطقة القاهرة وكان احد صدامات الامن شمع اى شغب او اضطراب وقد اتهم البرجل بأنه الذي سلم المحسن الذي شمر مرتين والذي زعموا انه استخدم في محاولة اغتيال الزعيم. ولم يكن هذا صحيحا على الاطلاق ورغم كل ما لقيه من تعذيب يافوق الوصف الا انه تحدث بشجاعة وبين ان هذا محض اختلاق وشمال. ولو القينا نظرة على قوائمه أثناء شهادته في قضية محمود عبدالمطيف لتبينت لنا امور كثيرة



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٨ فبراير ١٩٨٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



كتاب .. وهجرة

ليس هناك ضمان للاستقرار اكبر من الحرية ، بل ان كل متاعب الحرية ولذاتها الجنيبة في مائة عام ، لا تساوي مأساة قهر الحرية في يوم واحد .. وهذه كلمة السرايات رحمه الله تعالى .
وهذه هي هجرة الكاتب الجديد الذي كتبه احمد رائف وسماه سراديب الشيطان ، وهو مصطلح من تاريخ الاخوان المسلمين في المعتقل . ولقد يكون قارئ الكتاب استنسا محبدا لا علاقة له بالاعوان ، وقد يختلف القارئ او يتفق مع المفكرين او سلوكهم او سمعهم ، لتحقيق المفكرهم ، ولكن الامر الذي لا خلاف عليه هو هذه الهجرة التي يستخلصها القارئ من ضياع الحرية ..
ان التفكير الانساني - في مناخ الحرية - يمكن ان يسير في خطوط مستقيمة ، ولو انحرف عن هذه الخطوط فان تصحيحه امر ممكن ويسير ، اما في غياب الحرية ، فان التفكير الانساني عادة ينزلق الى القرار البعيد المظلم للعنف والدم والجريمة ..
ويبدأ الكاتب كتابه من لحظة اعلان نيا وفاء عبد الناصر في المعتقل ، ويرينا كيف انعكس الخبر في نفوس خصومه ، وكيف دارت المناقشات حول تصور المستقبل ..
ويتحرك احمد رائف في المقامات سريعة تشبه التحقيقات الصحفية مع بعض الضباط المعتقل ..
ومن خلال هذه اللقاءات يرينا كيف ولد العنف والخلو في نفوس هؤلاء الشباب ، وكيف تحولوا الى الولايف ضد المجتمع ، يسلم في ذلك المجتمع الكبير خارج المعتقل ، او المجتمع الصغير داخل المعتقل ذاته ..

اي ان عالم الرفض والتكفير والهجرة كان يتخلق ويتكون في رحم المعتقل القبي ، وقد شارك النظام في صياغته وتصعيد مساره ، ولم يختر ببال احد منهم ان ذلك الاضطهاد الكبير يمكن ان يسفر عن غضب او كراهية تنمو جذوتها لتمتد في رغبة في الانتقام او التغيير .. ويكشف المؤلف من خلال هذه اللقاءات والحوار مع بعض شباب المعتقل عن هذه الحقيقة بشكل واضح ..

وهذا هو الخطر ما في الكتاب في تصوري ..
انه وثيقة تروينا كيف يمكن للغضب الساذج والرؤى المحدودة ان يتحولا فيما بعد الى مأساة كان يمكن تجنبها لو ان مناخ الحرية هو المناخ الطبيعي للسلاخ ..

احمد بهجت



المصدر : **الشرق**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : **٢٨ فبراير ١٩٨٩** التاريخ :

ماذا تريدون من الإخوان المسلمين ؟

تحت عنوان : **الإرهاب والاستقرار** . كيف التصدي ؟ نشرت المجلة الموقرة آخر ساعة مقالاً للاستاذ / محمد وجدي توفيق ينعى على الإخوان المسلمين ومزدهم العام محمد حامد أبو النصر مؤلفهم من الإرهاب والتصدي له . وعدم اشتراكهم في الحوار حول علاجه .
والقول ان الحوار حول هذه المشكلة وامثالها واجب وطني لا يختلف عليه اثنان ولا يعني ذلك الحوار ان تهتم بمسكلة دون غيرها .

فالموقف من اسرائيل ، ومشكلة الحريات ، والمشكلة الاقتصادية وسياسة التعليم ، والخدمات الصحية ، والمرافق المحلية **التي** كل ذلك يحتاج الى حوار على المستوى الوطني .

ولكن : على أساس ان الحوار وسيلة لاشارة . فلماذا منا من هذا الحوار القتل جوار الشر من النفوس والعودة بها الى الفطرة التي طهرها الله عليها . لقاء ومودة والقة وانشاء ... مصداق انقذنا من هذا الخسوف بعد ان تسمننا الحاكم الى طوائف تتحارب فيما بينها . فقلت الين اياه وقلت الام ويدا ومن قواعد الحوار الاول :

الحرية الكاملة للمشاورين في ان يقول كل ما يراه . وهذا يقتضي على الحقيقة . اولاً للمحافظين ، ليكتسب احدهما صراحة دون صاحبه . ولقد اقتنعت باصاحبي تلك الحرية في هذا العهد الذي كرم الافراد . الام من زامن في الزلة . ومكان حياة الزعيم المعلم او مناقق قلوبهم وروح يتقرب بنفسه ليعمل قلوبهم بالقلب من ذوي الجاه . سيأخذ يقول سائلين : فمن مرشدنا المرحوم عمر التلمساني ؟ قال الناس ولم اقل . سأخاطبك بكلمات التي حواما حديق وانقضا منك لفترة . تقول في كلمتك . وكذا الا ينكر الاستاذ ابو النصر انه لا يقد على تحركات

ومشاركتة في المؤتمرات السياسية والندوات الحزبية بالصفة التي يتفخها لنفسه وهي المرشد الحسام الاخوان المسلمين .
والقول تطبيقاً على كلمتك : انه تنكر على الاستاذ المرشد صفته (التي يتفخها لنفسه وهي المرشد الحسام للاخوان المسلمين) . ان هذه الصفة لم يتفخها المرشد لنفسه ولكن اقتضاه الاخوان بالاجماع . لم يتفخ احد . سمعنا بفاعلة في المنطق والمكره في غير معصية . اماما ومريداً عاماً للجماعة التي تتخذ الشورى اساساً في كل تصرفاتها وانشطتها .

ثم ثرواته . لا اريد على تحركات في المؤتمرات والندوات . وكأنك لم تقرأ ما تكتبه بالانص والكره اليهم من تصف رجال الامن والمباحث مع الاستاذ المرشد بذلك ! انك قد سمعت منع الاستاذ من اللقاء محاضرة في كلية

يقلم

د . احمد الملط

الموقف بجماعة حين شمس بعد ان وجهت له الدعوة بضملي معروف باسماء العبد وكان ذلك في الاثنى ٨٩/١/٩ ثم اعتقال المباحث لعدد من اخوان الحرية . ولمعهم الا ان سعد الاخير لا لوجرم ارتكبهه الا بدعوتهم للاستاذ انزلة محافظة الشريعة وكان ذلك في الخميس الاخير من يونيو سنة ١٩٨٨ .
● وانك قد سمعت بمنع الاستاذ من حضور مؤتمر انتخابي بالاسكندرية . واحاطته سيارات الشرطة التي اقتطعت من سيارته (ساندويتش) حل حد تعبير القضاة المختصين . واعلمت ان

● وانك قد سمعت بلحاج الاخ مصطفى مشهور يقف الشرطة من الاسماعيلية ومنعه من حضور مؤتمر انتخابي هناك .

ولمك سمعت بمنع من معارضة السير الى الاسكندرية الى بيت هناك لمجرد الظن انني ذاهب لمؤتمر انتخابي ولكنه امر المباحث العامة . وقد رفضت دعوى اشكر من هذا التصرف ولكن لمن اشكر ؟ والخم هو الحكم . طبعاً حفظت الدعوى .

● وانك سمعت بتعيين مدير امن الجيزة المستشار العامون الهضيبي . وقد اقام حلاً انتخابياً ومناشاة للكلمة فيه . ولكن مدير الامن حذرهم من السراقة عن من فيه ان تكلم بلان .
● وانك قد سمعت ما تكتبه الاستاذ الامون الهضيبي تحدث فيه مجلس الشعب اخيراً عن صلاحية الاخوان المائدين من الخارج في صلاحية المطار (رقد) وضمتهم للمباحث في لسانة الانتظامي . بسلطانه على اسمائهم في الميكروفون وكانهم تجار شنته ارحلة

ميرين او مفردات وبذلك لا لاضهار الامان والاذلال فيقيد الجواز من الواحد ويترك لفترة قد تقبل وقد تقصر على هوى رجل المباحث . ثم يتخذ لصاحب الجواز ان يعتقل حسب الهوى والاراس .
ثم بعد كل هذا تقول انه لا قيد على تحركات الاستاذ !!

ان الاستاذ في كل تحركاته لا يوشك ذاته ولكن جملة حيث من الطرق واشتد ساعداه وفابت جوارها في ايمان الارض ومدت لسرورها في السماء . فطشت الصدور المعصوفة والتمس رسمها الاستعمار ليرفق بين المسلمين الفصل ما بين شرق المعصرة وغربها ولا يرتفع نداء الله الا كبر في بقاع امريكا واسيا . والصين واليابان .

ان المرشد حين يقوم بذلك . انما يوزي واجبا نصر اخوانه محفيريهم وكبيرهم في القرى والكتير . ثم هو يقبل بالفتح العربي المتعنت الذي يقول : ما اريكم الا ما اري .

فلماذا يسيدي ثلوى الحقائق . لماذا ننسى ارتشاسي كل هذا وهو حق البسج لا ينجلي عن ذي عينين

لم تنفخ الخريف عما تقول المكورة وتقول . ثم تمنعنا في تهديد مقنع حين تقول : « علما بضع مرشد الاخوان . وهو ما زال وبخدا غير قانوني »



السنة

المصدر :

١٩٨٩

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فهل نفهم من قولك أن صحيف قانون الطوارئ، مسلط على رقاب المرشد ومن معه أن هم تظاهروا ، ألا فلتعلم يا نكسي الكريم أننا لا نخشى إلا الله . ونقول كلمة الحق ولو خضبت الدنيا كلها حكاما ومحكومين .

والنبي في هذا اكبر ساقاته مرشدنا المرحوم الاستاذ الهادي ، ان الدعوة لم تنشأ بقانون حتى تحمل بقانون .

● ثم اتفقت امام قواك : والجمال مفتوح امام رجال الدعوة الشريفة اذا ارادوا القيام بدورهم في التوعية وبصفة شخصية .

صعبا !! اين المجال المتسوح وقد اغلقت وزارة الاوقاف المساجد وبأبوابها والمفتاح ، بل ويحذر من فيها من الشياطين ممن يرتلون القرآن ويملكونه للصغار ويؤمنون الهدايا عليهم في المناسبات .

● ثم فركك ريكنا الاستاذ لاسرف في ان يتخذ موقفا محمدا من الجماعات

المتطرفة فما اتفقت بالمرءفة المتعددة : في الوضوح هنا اولى من الغموض والسر في الوصول للهدف اما نحن فقد حددنا موقفنا .

حين قلنا : نحن دعاة للافصاح حين قلنا : نحن لانكسر من نسق بالشهادتين .

وحين قلنا : ان العنف والارهاب لا يهل للفتيا سواء جاء من الحاكم او من المحكوم . وعنف الحاكم وازهاب الدولة اشد واضطر من ارباب القرد .

وحين قلنا : التربية الاسلامية لازمة للطفل منذ نعومة اظفاره حتى يشب رجلا يعرف ماله وما طبعه .

وحين قلنا : ان فساد وسائل الاعلام قد اسد الاجراء كلها . فدخل على السراة في خدعها والعمال في مصنعهم ، والفلاح في ارضي القرى ، فاقبل الجميع وابعدهم عن جوهر دينهم وصفاء تعاليمه . لقد قلنا كل ذلك واكثر . ولكن مهيت ان يسمننا احد .

فالجماعة سائر اعلمها مستظورا بالقانون ، والجملة غير مسسوح كها بالصنوبر . والاشراي ملاحقون في كل مكان فهل ترى لنا حرية باي قدر نستطيع معهم لقاء الشياطين حيث نستطيع ان نره القاهر منهم الى حظيرة الصواب ونقول فيهم قوله الحق . ام ان المراد ان تصب هذه طيننا لانتا . دون اعتبار لوجه نظرنا التي لا تدرج سجا لالمرضا على الناس .

ايها الاخ الكريم : نراك توجه الرسالة تلج الاخرى منذ سنة ١٩٨٧ . وبسخط العريض . وعلى الصفحات الاولى من آخر ساعة الى الاخوان المسلمين ، مرة تنفسي عليهم هذا الصمت . - الرقيب والعريب والرميب قبل الجماعات المتطرفة ومرة بلفظ التهديد الملقح بانهم غير موجودين قاترتا ، ومرة بالتحذير في مواظهم فليس الاحداث . وهل هم وراعا ، ومرة بالتاكيد على ان هذه الجماعات قد خرجت من عبادة الاخوان المسلمين .

فماذا تنتظر منا بعد ذلك . وقد صلات الدنيا صياحا تعاتب الاخوان على سلبيتهم ولم تقل كلمة واحدة للحكام . ان كانوا عن مشايخه الاخوان واعلموا علانيتهم واعطوهم حرية الكلمة والتعبير حتى يستقيموا ان يتسلوا بالشياطين ليلتم نفسي الطرف من الحكام والاكثريهم بهذا ؟

يا نكسي نعلمها لك مريضة واسعة : ان نترك الوسيلة الاسلامية سبيلا في دعوتنا وان ندعو الى الحكمة والموهبة المصنة . وان نعمل المطايع والجنات وديان نسواجه الشياطين كقرعنا الشوارع لئلا نحسب ان في الشياطين كل الدياين خيرا كثيرا . ان احسن توجيهه بالبين والهدوء لا يسكبنا البنادق والرمي خلف الفضيان ولى ظلمات تزارين الميامن . والتجهيز من المساكن واحال في قرايت الاذن في مساكنهم كها يصدق في عين شمس فهل سمعت بهذا ؟

اننا . بعد هذا يا نكسي نقف للطرف من الحكام ولا نقول لهم بسخط العريض كما نقول منما ما يجب ان يقال :

قل للمؤمنين يا نكسي ان يعطوا الفرصة للاخوان ليقابلوا مع الشباب ويردوهم الى الطريق الحق . والطريق الى ذلك واضح ومعروف . والحكام اهل من يعرفه . فهلا فطت ؟

ام هو الذي يكيلين ؟؟ اننا نبرك من . هذا وترجع ان تكون من اهل الحق ومعنى يكونين يكيل واحد .



المصدر : ج. من ساءة

١٩٨٩ هـ

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● بلا اتعنة

حامد سليمان

شاهد على العصر بوجد

الجماعات لم تكسر من عبادة الإنسان

ثلاثة كتب في حياتي نظرت للنوم من عيني .. جلي لبيت على لشر كلمة في سطورها :
 « الوجودية » ، لفيلسوف أوروبا المعاصر ، سارتر ..
 و « قبل المظبوط » ، للكتاب الطماني ، فرج فودة ..
 و « سوليبي الشيطان » ، للكتاب الإسلامي الكبير ، أحمد رائف ..
 فلكتاب الأول .. كان يناقش ميولات حرية الإنسان .. وكيف أن هذه الحرية .. منسوخة بالقسوة .. من
 أي بيوت .. إلهية .. أو قوابل ترابية سفيقة ..
 ولكتاب الثاني .. حاول أن يذهب بالمعموة الإسلامية إلى حجرة الإعدام .. ليستبقها من خلال بعض
 حيل التاريخ الإسلامي ، الواضحة ..
 أما الكتاب الثالث فهو يتكلم عن كثر حوادث عصرنا غصوبها .. والمؤلف لا يروى هذه الأحداث على
 لسان غيره .. لو من صفحات الوثائق .. إنه يروى (ما رأى وما سمع) .. فقد كان أحد الذين اعتقلوا بعد
 حادث المتنتحية .. فهو إذن شاهد على عصر مضى فيه مصر كلها .. يشي قواها السياسية .. إلى معتقل
 كبير .. ثم خرج ليروى .. من خلال ، ديوانها ، لمقتات ٦٠٠ صفحة .. أحداث حكيمة عايشها ثلاثة أجيال
 معاصرة .. ولا شاهد الشرف من غلظتها .. سوى القليل .. ومن هنا جئنا حتى جامعة كتاب « سوليبي
 الشيطان » ..
 ويكتشف الاستدلال لحد رائف .. مؤلف هذا الكتاب المهم .. الصغر عن ثلاث حقائق غشقة في تاريخنا
 المعاصر ..

● الحقيقة الأولى .. تتحقق حقيقة الصلة بين جمال عبد الناصر والإخوان المسلمين .. وهو يؤكد في
 تكريمه لأحداث ما قبل ليلة الثورة .. أن عبد الناصر لم يكن .. فقط .. عضوا عاديا في « الإخوان
 المسلمين » .. بل كان يدرس مجموعة الفصيل الذين انضموا للنظام الخاص للإخوان في الجيش ..
 لدرجة أنه أجل موعد قيام الثورة من ٢٢ يوليو إلى ٢٣ يوليو .. حتى يلتقي بحسن الباشيبي ويعلمته
 تقاعده .. ويضمن منه على الترتيبات التي فتحتها الإخوان لحقيقة ظهور الثورة .. على طريق السويس
 القاهرة .. في مواجهة أي تحرك للجيش الإنجليزي ضد الثورة .. لما عن حبيب تخلصه منهم .. فيعود
 إلى ريعته في « شارب بالحكم » .. ليس فقط بعيدا عن سيطرة الإخوان .. ولكن بعيدا عن كل قوى
 السياسية .. ورفاق السلاح ..

● الحقيقة الثانية .. تتعلق بحديث المتنتحية .. وهو يعطي هنا بما توأف لديه من معلومات عن داخل
 المعتقل .. وتصور المعتقلات .. من أنه حدث وقع بدون إذن قيادة الإخوان .. وعكس تعليمات حسن
 الباشيبي الذي لم يعدم الشروع في أي صدام مباشر مع الثورة .. وأن الحقيقة لا يعلمها سوى (محمود
 عبد الشفيق وهندواي دوير وبعض أجهزة عبد الناصر) .. ولأنها جريمة دولة .. قلن يتم الكشف عن
 إفطارها الحاقليين .. إلا بعد حين .. كما حدث في قضية مصرع حسن البنا .. قلتي لبيت (ضد مجهول)
 فجاوبت الثورة .. للكشف عن المتكبرين الحاقليين الذين كان على رأسهم إبراهيم عبد الهادي ..
 ● الحقيقة الثالثة .. وهي أهم هذه الحقائق التي تتخللنا هذه الأيام .. ألا وهي علاقة (جماعات
 التطرف .. بحركة الإخوان المسلمين) .. وهنا شخصيات اعت اعتاد حتى ثورة هذا الملتك .. أن هذه
 الجماعات .. هي فصل من الإخوان .. دفعته عوامل القسوة داخل المعتقلات إلى .. تكفير الحكومات التي



المصدر : جريدة مساهمة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٩

سببته سوء المذهب داخل المعتقلات ثم تكفير المجتمع للسلطات عن هذه الأحداث .. وإن الهيجبي الذي هلك هذا الانحراف الفكري .. تقوم هذا التطرف لحظة قيامه .. يغالب .. دعة .. والفتنة
ولكن كتاب الاستاذ ولك يخلط عن حقيقة جديدة تقول .. ان فئة هذه الجماعات لم يكونوا .. فضلا ..
من الإخوان المسلمين .. بل لم يكونوا منتسبين لأي تيار سياسي يساري أو يميني !! وقد ذكر في كتابه ان
للمعتقلين الذين عاش بينهم في شتى السجون كان أكثرهم من الإخوان المسلمين ثم الشيوعيين ثم بعض
القوى الحزبية .. ثم فئة أخرى لا تنتمي إلى أي تيار سياسي وهذه الفئة وجدت نفسها داخل المعتقل ..
دون (أي حزب) .. تقاسي الأموال والمذابح .. دون ان تدري ما الذي جاء بها إلى قاع هذا السعير ..
ولا متى تخرج من هذه العبوة السوداء .. ومن هذا الفصل الأخير .. خرج شكري مصطفي وغيره ..
ثم يقول .. ان بعض هؤلاء .. ومنهم شكري مصطفي وعبد الله السامري .. وجدوا أنفسهم في وسط
يتحدث عن الإسلام .. والمطرد لإحسانهم مفاير والقلم .. لم يلتفتوا مما كانوا يسمعون .. (لا) ضلالت
جزئية) عن بعض الآيات والأحاديث .. التي تدعو للسلوة .. وقتل أعداء الله .. ومن هنا بدأت ينزوي
التطرف في حين شقيق مسلم .. لدرجة أن (شكري مصطفي) بدأ حركته للمعرفة داخل المعتقل .. فطبع
اثنين فقط .. من أمثله المعتقلين .. ان يكون أميرا عليهم !! فما (عبد الله السامري) فكان أميرا على
معتقل واحد !!
ولكن شكري مصطفي كان يقول : للمعتقل ، أحمد رائف .. مؤلف الكتاب .. كنت لا تدري .. ماذا سيكون
شغفي .. ومذا سلفط عندما أخرج من المعتقل .. كان يشعر أن في داخله فتيلة موقوتة .. ستفجر في
الخارج .. وقد حدث ..
ولعل كثير الآيات على (التفتاح الجري) بين فكر الإخوان وفكر جماعات التطرف هو ذلك الحوار
المعبر الذي دار في المعتقل بين المؤلف .. كأحد أعضاء الإخوان المسلمين .. وبين شكري مصطفي
« الزعيم » السابق لتنظيم التكفير والهجرة .. ونحاول .. هنا .. نشر بعض فقراته :
رائف : أن كنت فتوى ان تكلم جماعة إسلامية ليس من الأولى لك ان تقرأ تاريخ المسلمين ..
شكري : لقد قرأت الخلفاء الراشدين والإمامين والعباسيين وغيرهم ..
رائف : وأهل هذا تقرأ السيرة النبوية وتلقوها .. القرآن وتفسره .. ولله المذهب الأربعة والريح
للعلم .. ولهم يعلم الاجتماع والنفس .. و ..
شكري : لقد أعطى على الدراسة .. ولم يستغرق هذا من سنين ..
رائف : كنت تتخيل دولة .. ولكن التخيل شيء والمعرفة شيء آخر .. والاتصال لا يقسم له .. بل هو
يجمعها ويقضي عليها ..
شكري : الإيمان بالله لا يحتاج إلى كل هذا للتفكير والدراسات المهم هل ترفض أن تكون إماما لك وتدخل
جماعة المسلمين ..
رائف : كم كنت مسكين يا عزيزي شكري .. لو كان لديك فكرة واضحة عما تقول لعان الكلام لجدى .. كل
ما عنده غضب قد استرجع نصف هائل في التضمين والانتقام .. ويحطب الاستاذ رائف :
« وكنتي قد رويت الشر وهو يخرج من عيني » عندما غطيتي دون سلام ..
المهم .. ان الكتاب .. يغضب لأول مرة .. عن الأرمغان الأولى للتطرف .. الذي ولد في رحم عذاب
المعتقلات .. ويؤكد بما لا يدع مجالاً للشك .. ان هذه الجماعات لم تخرج من عبادة الإخوان .. بل من رحم
هذه المعتقلات .. وإن الطرايين كتفا على طرفي نقيض .. عكس ما يريد الآن على بعض الاستاذ سواء من
جول .. أو سوء نية .. وهذه لعظم اللطائف التي يقدمها هذا الكتاب المهم ..



المصدر :

١٩٨٩ م

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استمعوا : فتى ينتصر

المنصف فعلا ؟

سلكيات لولبية فكر الشباب المثقنين
وتصرفاته ، وهي ان لم تكن
الذاكرة :

- استصدار لقون الطوارئ الذي يجعل سلطة وزير الداخلية فوق سلطة القضاء ، ويسهل لرجل الأمن الضيق والإعتقال في أية لحظة شاء ؟
- لقاء القبض على مجموعات من الشباب المثقنين ، والشباب أحيانا ، وتعرضهم للاضطهاد والتعذيب والتكفير ؟
- عقد لقاءات بين العلماء وبين هؤلاء الشباب في السجون وفي المعتقلات تحت مظلة ، مواجهة الفكر بالفكر .

- لقاءات موسعة وشيطة بقطاعات شبابية خارج السجون والمعتقلات وفي المستشفيات الصليبية .
- إصدار الأوامر بعض المطبوعات الخاصة بشأن فكر الجماعات الإسلامية وعرض الإسلام من وجهة نظر رسمية .

- إصدار المذب الوعظي جريدة ، اللواء الإسلامي ، التي قامت بجمع الكثير من الفتاوى في المجالات الطلابية والعمالية والعملة
- اسهام التلفزيون بـ « ندوة الرأي » وإذاعتها بتخلف من مواضيع مثقفة .

- اصدار وزارة الاوقاف بعض المطبوعات لتسهم في راب الصدع واعادة الجاه الى مجاريها
- تصديق الصحف في اجراء تحقيقات صحفية حول موضوع التطرف واصليه وطرق علاجه .

لا اعتقد ان عقلا محيا لبلده - مصر - حرصا على الأمن في ربوعها ، وعلى سلامة مصالحها العليا والدنيا معا قد ان هذا ، العاقل ، يرضى عن موجات الإرهاب والعنف التطر على مصر الآن ، سواء كان مصدرها بعض الجماعات الانسانية كان مصدرها رجال الشرطة في مواجهتهم لهذه الجماعة - عني - مخلصين - ان تخفي هذه الظاهرة المدمرة وهي لن إلا إذا وضعتا ايدينا على الأسباب التي أدت إلى ظهورها سبب التي امدتها بالوقود ، كلما خبت زادت سعيها . فمن هذه الموجات عام ١٩٨١ م إلى الآن لم نهت الى طرق لـ وكل ما قدمناه وحسيناه علجا انما هو في الواقع وقود اضلعاها من جديد ، لذلك فانا نستطيع لانفسنا هنا ان نقول نيحة قد تغضب بعضا ، وترضى بعضا ، ولكننا لن نكتشر من يغضب ، ولا لرضا من يرضى . لاننا نقولها حسنة الله وحده ، وإسهاما مخلصا في تخليص مصر من هذه الآلي ان يكون فيها لقومنا بلاغ !

طرق المواجهة :

منذ اندلاع هذه الموجات عام ١٩٨١ م وحتى الآن قضا بعدة مواجهات لهذه الفتنة . ومع كل مواجهة ، كنا نامل راب الصدع وازالة الخلاف بين الشباب المثقنين وبين النظام الحاكم ، وفي الواقع ان الذي اشعل نار الفتنة هو الرئيس السابق محمد انور السادات ، فقد وقف من الشباب المثقنين - وكان معتدلا لا متطرفا - اعني الشباب - وقف منهم موقفا مرييا ، فغفرا ما سخر منهم ومن لحاقهم ذكورا ، ومن حججهم إننا - كما ورد في الخلوكة الشيطانية - لا ميين في السياسة ، ولا سياسة في الدين وهو مبدأ علماني معروف . وفي سبتمبر عام ١٩٨١ م التي بهم جميعا في السجون والمعتقلات شبابا وشابات ورجالا ونساء وشيوخا وسخر من القديات الدينية وسبهم بالذم السباب . ثم كان حدث المنصة كره فعل غاضب لاضطهادات سبتمبر عام ١٩٨١ م .

بقلم الدكتور :

عبد العظيم المطعني مكة المكرمة

وهنا نقف ونسأل :

من الذي حمل الشباب على التطرف وأخرجهم من اعتداله ؟ والجواب هو السادات سامحه الله . مضى السادات وترك وراءه عبئا ثقيلا على حامل مصر . وإن تكون متجنين على الرجل اذا قلنا إن حالة الرعب التي تعيش فيها مصر الآن انما هي من صنع السادات في آخر أيامه ؟

فقد تربط عليه ان السلطة وقفت موقف المرتكب من الشباب المثقنين - الذي صار متطرفا - وان الشباب المثقنين لم ينظر الى السلطة الا على انها عدو لدود له . وضاعت الثقة بين الطرفين ، ثم قامت السلطة بعدة



المصدر :

المؤلف :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٨٩

□ صدور البيانات الرسمية من العلماء ، وآخرها كان بيان فضيلة شيخ الأزهر الذي دعا فيه إلى تحطيم القلام وتكميم أفواه دعاة التطرف . ثم البيان الذي أصدره فضيلة الشيخ الشعراوي وأخرون وقد تضمن هذا البيان الدعوة إلى التريث ، وترك تغيير المنكر بغير السلطان ، والتمس العذر في تأخير تطبيق شريعة الله . ثم شجب موجات الأرباب والعنف هذا عرض سريع لخطوط مواجهة ، ويظن لنا - الآن - أن نسال : هل نجحت هذه المواجهة بكل اشكاليها في تهدئة الشباب الغاضب وتغيير فكره ؟

والجواب : كلا .. لم تنجح ، والدليل أن شيئا ما لم يحدث عند الطرف الآخر ، ففكره هو فكره ، وموقفه هو موقفه . وسؤال أخير : هل ستجني هذه المواجهات مستقبلا ؟ والجواب : كلا .. إن نتجج فلا فائدة الطوارئ سينجح ، ولا المعتقالات والسجون ستجني ، ولا المسلكات ولا اللقاءات ولا البيانات ، بل هي على العكس تزيد الموقف تأزما ، والصور يغتار .. والصعب أن اللغة لا تزال مفعولة بيننا وبين هؤلاء الشباب .

□ لننظّم بكل مؤسسته ، من لونه في نظريه ، والسادة العلماء هم طعام كطيلة في نظريهم ، وهذا لم يعد خافيا على أحد . فالسادة العلماء الذين اشتروا كمرايا أعداد البيان الأشير الذي أذاعه فضيلة الشيخ الشعراوي ، عل واحد منهم شك في بداية حديثه أنه من علماء السلكة ، وما حصلهم على هذا الخطأ إلا الشيوخ هذا الاعتقاد عند الشباب .

□ فكيف نتوقع أن يغير هؤلاء الشباب مواقفهم وقد تفوقوا الثقة فيما أتى هذا الحد .

أفان أخرى :

وليت الأمر وقف عند هذا الحد ، فلا يفسد الشيد أن حملة بعض الأعلام من رجال الإعلام وغيرهم

يمدون النار بالوقود على صباح - فقد وصفوا هؤلاء الشباب بأنهم « الفوارج » ، ووصلوا لصاحم بأنها لحية إلى جمل ، وقالوا إنهم أغبي من حمير ابن الرومي أو وصلوا الحجاب بأنه « بدة » ١٢ ، وقالوا أنه يغشى الدمامة التي تلمتج بها للحجبات ١٣ ، قلل في بركة كيف نطبع في احتضار شيلينا وما نحن أولاء نريمهم بكل تقيصه صباح مسامحة ؟

• أما المعتقالات والسجون والمعللة القسرية التي يجدونها من أجهزة الأمن والشرطة . فهي في نظري السبب في توليد موجة العنف التي لجأ إليها الشباب أخيرا .. فهذا العنف - فيما أرى - لم يكن سيبه - الوحيد - هو الخيرة على الإسلام أو تغيير الفكر بغيره - لذا ما استطدنا لحرارة قضية الطغيان ومنع حال الموسيقى - وإنما سببه الجائر هو النار والانتقام مما نزل بهم في السجون والمعتقالات . فلو كانت الاعتداء على أبي طالب ، والنهوى استأفيل إنما هو للنار والانتقام . بما جرى داخل السجون والمعتقالات وجد له مقلدا في الخارج حين سئحت الفرصة وقتل المقيمين في أحداث عين شمس داخل في هذا الإطار إذ تحولت الشرطة في نظر هؤلاء الشباب إلى رمز قاهر لهم ، والنفس حينما تقهر بالظلم الذي لا يفر منه يتملكها اليأس فلا يسعها إلا أن تقول : « على وعلى أعدائي »

• الآن هؤلاء المواجهات لن ينجي منها . ولن يتولد عنها إلا مزيد من

العزلة والعداء لأننا لم نسلك الطريق الصحيح في علاج الموقف . فلابد من إحدث تغيير في طرق المواجهة يحقق الهدف وهذا التغيير - فيما أرى - يتمثل في الخطوات الآتية :

□ الأراج الفلوري عن الشباب المعتقل أو المحبوس

□ أن نعود لهذه الخطوة بأعلان مصالحة تصدر عن أعلى مستوى في الدولة

□ أن يتصدى « أبو المعتلة » رئيس الجمهورية - بنفسه للإسلام في راب الصدع ، فيعلن عن لقاء موسع بينه وبين قيادات الجماعات الإسلامية ، يسمح بينهم ، ويحدث اليوم بعض مفتوح ويظهر على منطلهم ، ويحاول بكل حكمة استئناس الحسنة الخيرة التي عززتهم عن المجتمع . ويأتي أن هذا لو تم فسوف يترتب عليه تغيير عظيم لدى الشباب ، لأن فيه ره اعتبار لهم ، وفتح صفحة جديدة لاستقبال عمل على راب الصدع . ولقاء رئيس الجمهورية بهذه الجماعات سوف يزيل أصابع الدنيا ميت من قلوبهم ومن أيديهم معا ، ويكون فاتحة خير وبركة لغرس وشدها .

□ وبعد لقاء السيد رئيس الجمهورية بهم يعلن عن عدة جلسات استماع لهم في مجلس الشعب والشورى ، وتحرس في خشية مطالبهم ومقتضياتهم . ثم نلتف ما يمكن لتفقيه منها ، ونرجعه ما لا يمكن إلى أهل سمعي ، وسوف يكون في مقدمة مطالبهم الحكم بما أنزل الله ، وهو لب المظنة . وهنا القول بالاعتصار شديد إن الحكم بما أنزل الله من أجل قبل أن يكون مطلباً للشباب المتدين .

□ وأن مصر في أشد الحاجة إلى الحكم بما أنزل الله : الظلم الحكم في حاجة إليه والشعب في حاجة إليه ، ولا قصد بالحكم بما أنزل الله تطبيق الحدود وحدها . فليس الإسلام محصورا في الحدود ، وإنما هو منج



كفيل ، لكل كبيرة وصغيرة في حياتنا ، بدءاً من ذهاب المسلم الى فراش نومه الى اعلان الحكم الاعل حالة حرب !
واهمال الحكم بما انزل الله هو سبب الشقاء لمن يهمله . إنه خيانة كبرى لإمانة الله في ملكه . فالدولة اية دولة - تعاقب من يعمل على قلب نظام الحكم فيها بالاعدام او الانشغال الشاقة المؤبدة . واهمال الحكم بما انزل الله قلب لنظام حكم الله في

ملكه . فكيف نتخلف دولة مسلمة ان يحاول ان يطبق حكم الله في ملكه . وهي تستمرى : التراف هذه الجريمة امام الله ملك الملك ؟
□ وقف قانون الطوارئ فوراً وهو الشرع المنصوص عليه في الجماعات الاسلامية وله تأثير كبير في ايقاف صدورهم وتمديدتهم في العداة .
□ وقف الجماعات الاسلامية ضد دعاة التيارات الانسانية ، والاعراض عن النهوض في سيرتهم من بعض الانظمة المخرفة .
□ اصفا هذه الجماعات فرصة التعبير عن ارائها وفكرها ومناقشة مناجب مناقشته بدهوء وموضوعة واحترام مما يمارونه من اراء .
□ المبادرة بتغيير المفكرات الظاهرة وإضفاء الروح الانسانية على سلوكياتنا العامة ، وتوجيه اشكال الفنون ووسائل الاعلام وجهة اسلامية بنامة تفيدنا في علاج امراضنا وأجله .
ان هذه الجماعات تشعير معزلة عن المجتمع ، وتصدبنا لهم بالعنف والوقوة ، وربما لهم بالقنصه دالما ، وإصدار البيانات التي يلاحظون عليها ان تسال السطحة ضددهم ، كل هذه العوامل تزيدهم عزلة وتفتروا وتجعلهم في حالة ترمس بنا كما واثت الفرصة ، وان يزيل هذه الجواجز الاخطبوط جديد يتختم المناسر التي الضربا اليها . لذلك نتخذد رب الأسرة السيد رئيس

الجمهورية ان يتخذ خطوات جديدة فعلة ، وان يثقل بابيلته المكسوري الضامر ، فلقداه بهم هو الياسم الذي سينتقل - ان شاء الله - على يديه الشقاء . فحرام - والله - ان يثقل هذا الشياب مفصوم العرى عن المجتمع ، ونحن الذين مهدنا له سبيل الجنوح والتطرف والعداء حتى وصلونا بكفكر ، وتفتروا اليها نظارة نحن حملناهم عليها . ولد صدق الشاعر الذي قال :

ومن دعا الناس إلى ذمه . ٢٢
نموء بالحق وبكثرة
لما أكثر القاصب - الجني - تجني .
عليها . ولنا في صلبج الدعوة - كمال الله عليه وسلم - ابوة شديدة . فاد من به رجلا من ليصحب بعد صلاة عشاء ، وهو يكف على قارعة الطريق ينصت - سمع امسرة . فتهلس الرجلان ؟ وإذا به عليه السلام يثقيهما ليزيل سوء الفطن عنهما وقل لهما :

الحق يستلها - إنها صليبة ، يعني اضي زوجته وليطت امرأة اجنبية لا تحل له . ولما اعتكز له الصاحبان وقالاً : ليه نلقن يا رسول الله ؟ قل لهما :

« ان الشيطان يجزى من ابن آدم مجرى الدم في الشرايين فصيلوا عليه مجاريه . »

للمنسر الى اصلاح فلسفتنا ما استطعنا ، ولنهي الجو لشبابتنا ليحسوا الفطن بينا . ان معاصينا الحاضرة لله ورسوله . وهي كثيرة ، ليست اجدي عليها من طاعتنا الغلبة المعصية مرض وفساد ، والطاعة سلامة وصالح . فنتي تكون صانعين لله مع ورسوله ومع انفسنا ونشك الطريق الصحيح ليقول الصنف فعلا ، ونقتلع جذوره من الاعماق !!

تحليل قصير :

من رأى منكم منكرا فليغيره

بيده . فان لم يستطع فليذكره ، فان لم يستطع فلينبه . هذا الحديث اسئل به البيان الاخير الذي اذاعه فضيلة الشيخ الشمراني من الازهر عن ابي ثقفير المنكر باليد من حق ولي الامر وكذا . ولنا على هذا الرأي ملاحظتان :

الاول : شاع في مصر في الفترة الاولى من الصيف الماضي ان في الحديث بياناً لدرجات منكر المنكر .

فلقد يغير المنكر باليد هو السلطان وحده ، والذي يغيره باللسان هو العالم ، والذي يغيره بالقلب هم عامة الناس . واكثر انني رجعت الى بعض امهات كتب الحديث وشروح الامة عليها تشرح الحديث وتوضح على صحيح مسلم . ولم اجد لهذا الرأي سنداً . فليس في الحديث المذكور بيان لدرجات منكر المنكر ، ونس الحديث الصحيح لا يساعد على هذا التوزيع . بل ان الحديث نص قطع على بيان مراتب الانكار لدى الشخص الواحد . فان استنحج التغيير باليد غير بها وإن لم

يستطيع باليد غير باللسان . وإن عجز عنها غير بالقلب ان في صلبج الدعوة يتخاطب المكلف ويبين له كيف يتكر المنكر . ولذلك قال : « فان لم يستطيع ، ولو كان مراده بيان اختصاصات المنكرين لقال : فمن لم يستطيع ، لينتقل من منكر إلى منكر بدل الانتقال من حالة المنكر الواحد (المكلف) إلى حالة اخرى من حالاته واشتراط صاحب الدعوة الاستماع . في وجوب الانتكار اجتراس جميل يجعلنا في غنى عن تفسير الحديث على النحو الذي شاع عندنا . لذلك يبدو ان تفسير الحديث الذي قرع الانصار بين ولي الامر



المصدر : الموسر

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٨٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والعلماء وعامة الناس لتفسير بدعي
وتأويل تأباه صياغة البيان النبوي
الشريف . فهل نطمع في أن يوضح لنا
فضيلة الشيخ الشعراوي هذا
اللبس ؟

الملاحظة الأخرى :

وحيث نسلم بأن تغيير المنكر بقيد
من حق وفي الأمر وحده . فما الحكم
إذا كان وفي الأمر هو الذي يقر بعض
صور المنكر ويأذن بها ؟ وما أكثر
المنكرات التي الرها ولا الأمر والنوا
بها ؟

توضيح ..

إن الذي حملنا على إبداء
هاتين الملاحظتين هو أن تؤكد إن
هذه البيانات إن تغيير من والحق
الشبه شيئا ، لأنها قليلة لتغير
من النقاش . ودواعي الاهتمام فيها
الظهر من مقتضيات البراءة .
ولحمل القرء الكريم إلى ما كتبه
الإمام النووي على صحيح مسلم
في بيان مذاهب علماء الأمة في
تغيير المنكر ، وهو بين شاف
كاف .. والمنكر المتنازع عليه .
هذا . هو ماعدا المحدود . لما
الحدود فلا يقيسها إلا
« السلطان » حسما بقلة الشر
وإيماننا للعدالة والانصاف
والله من وراء القصد □



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٣٥٨ هـ. س. ١٩٥٩

المصدر : الشيعة



جريمة الحكومة ضد الاسلام !!

'نظام الحكم في بلادى ارتكب جريمة ضد الاسلام ، اثرها مدمرة على مصر وشعبها ، والحكومة ذاتها هي اول المتضررين منها ... والجريمة تتمثل في حذف عشرات من آيات القرآن الكريم والاخبار النبوية الشريفة من كل مناهج المصنف الايدائي ، وقد صدر بذلك منشور اسود موجه الى كل المدارس ، حذف الوزير من التوقييع عليه !! فواقع بدلا منه رئيس الادارة المركزية للتعليم الاساسي ويدعى اسامة عبد الكريم السكري ..

وقد صدر المنشور الاسود منذ عدة اسابيع ، وفي البداية لم اصدر انه صدر ، فلم تصور ولادة الحكومة في محاربة الدين الى هذا الحد !! ولكن عندما وقع هذا المنشور في يدى ذلست ، بالهوى !! انها حرب سفيرة ضد الاسلام ذاته .. حيث ابيهم وشاعت وجوههم !!

ولقد البلد الذين انتشر الخبر بينهم بسرعة البرق ، لا يفهمون اى سبب لهذه الجريمة ، اللهم الا ما يقل ويشاع من انها تمت بناء على طلب من المدارس الاجنبية او مدارس الخواجات !! اننى لا افهم ابدا اى سبب يدعو الى ان يحذف من الصف الثالث الابتدائى مثلا حقوق الوالدين من القرآن الكريم !! والعفو عنه المقررة !! وسورة النور وسورة الاحقاف !! وان يحذف من الاخبار الشريفة ما جاء عن اداب الطعام واخلاق الرسول !! يقله عليكم يقاس ما الحكمة من ان تحذف من مقررات الصف الرابع الابتدائى اولئك سورة البقرة !! وحديث اعظم الله حفظه !! وكذلك ما جاء عن شهر رمضان .. وكل ما ذكرته من امثلة مجرد عينات بسيطة لأخطر جريمة ارتكبت ضد الاسلام .. ولانك ان اثرها مدمرة ، فهي تنسف الدعوة التى ينادى الرئيس مبارك مؤخرا الى توحيد الصف ، وتهدم كل الجهود الجبولة للقضاء على التطرف والازهاب المصلح ، فما حدث يؤكد للشباب ان الدولة تصطب الاسلام .. والاضط من هذا كله ، ان المنشور الاسود فيه خطى داهم على مستقبل مصر واسئلتها في الثقل على مستقبلها الاقتصادية ، لانه عندما تنشأ اجيال غير متعسكة بتعاليم الدين فقد ضاعت كل الاحلام ..

محمد عبدالقدوس



المصدر : الجهورية

التاريخ : ١٧ أبريل ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هل تطرف ديني أم تمرد اجتماعي ؟

ما حقيقة ما يطلق عليه الآن بالتطرف الديني ؟ وكيف نشده ؟ وما هي مسبباته ؟ وما السيل لإصلاح حال الشخصية المصرية وقضاج المصري المعروف عنها الاستفزاز ، وإرجاعها لسابق العهد ؟ لقد عرف عن المصريين التآلف والثناء بين كل فئة بعضها البعض حيث أن استفزاز الشخصية له جذور حضارية عميقة ومختارة مصر القديمة عبر الأزمان .

ولقد كانت هناك عدة محاولات لإصلاح ما يحدث تارة بآراء الفيلسوف لاهوتية الصنف كعزاديه وتارة بمبادئ القائل والفكر ، ورغم هذا كانت النتيجة غير ملحوظة ويستمر العنف ولباسي بالتطرف .. لماذا لم يستجيبوا لنداء العقل ونداء رجال الدين الذين يشغلون مناصب دينية جليلة (من الحكومة) ؟



بقلم الدكتور : عمرى على عيسى

ولمناجر والمكاتب باسماء خيالية تلقى سعرها القليل أو العكس وارتفعت بالتالى اسماء الاراضى والاطيان الزراعية . والمستثمر بدع هذه المبالغ لعلمه ولأنه أنه سواب يصيب أضعاف أضعاف ما دفعه عن طريق سلة الاسلاك التي يقبل عليها الشعب المحروم منها بلى سعر ومن هذا حدث حتى في الاتحاد السوفيتى عندما اقتضت بعض لقرارات المصارف عليها في المجتمع في موسكو مؤخرا بيع الهامبورج الأمريكية المصنع (دراسة لسكولوجية المشتري أو المستهلك) .

والتهبت كل الاسعار في البلاد ومن دخل لعبة الافتاح أصبح هو المستثمر والمستهلك في آن واحد لأن الاسعار الجديدة أصبحت لا تلائم إلا أصحاب الدخول الضئيلة واحدة من فئة المستثمرين أو من يدور في كتفهم من ملاكواين ومصارف ومهريين وأجار صلة . ومن هنا بدأ الفلاس الخطر الاقتصادي يبقى بقية على المجتمع والاضاع الاجتماعي والعكس الاول مرة في مصر الهرم الاجتماعي الراسخ وأصبحت الاموال تدور في جوب المهريين وأصحاب المساويف أو المصارفين غير المتعلمين وأصحاب الحرف البسيطة وفئات هيرة من الاثنيين وأصحاب اكشاك المساجير والمعلمين في مجال المصالح الأجنبية . وشهدت مدينة بورسعيد العرة في سنوات الافتاح طياراين من البهوات عبر شاحنات وهاويات مهريين البضائع .

وماحدث في بورسعيد حدث في جسر الاسكندرية وانتشر فيمهرين عبر مدن اليونان وتركيا وبدأ جوا بجهة السياحة الخارجية ومرة لتنتقل والسفر . وبدأ ملكه الطيارات في رفع شعرات جديدة ورفضوا نظرية إيجار المساكن أو المصالح التجارية وبدأ

القات المتشابهة بكاد يكون متطابقا فنجد مثلا رابطة للتجار وأخرى للمهريين وهكذا . أو قد تتطور هذه النظرية فتمتد الرابطة بالتقارب المختلفة لتي نجدها الآن .

وكل هذه الروابط أو القنات تملك فئة واحدة يتشابه أفرادها تشابها كبيرا على الاخص من الناحية الاقتصادية وهذه التجمعات ترضى مصالح كل فئة على حدة وتنافع عنها حتى تسبل لما تصير إليه من تحسين أوضاعها . وفي مصر حدثت تغيرات مفاجئة في أعقاب حرب أكتوبر ١٩٧٣ كليت كل الموازين وهزت بصف كل التقادير المستقرة المتعارف عليها في المجتمع المصري منذ أمد بعيد وهذه التغيرات هي :

□ أولا : بداية مرحلة السلام بعد سنوات طويلة مديدة تمتعت فيها بالحروب .

□ ثانيا : حالة الاستقرار السياسي التي نمت مرحلة السلام .

□ ثالثا : مرحلة افتاح استهلاكى أعطيت حالة الاستقرار السياسي كنعوض عن سنوات حربان طويلة من الحصول على السلع الاستهلاكية التي كانت تسمى في التسليطات بالمكاملات أو السلع الكمالية .

□ رابعا : وهو الاسم ، هجوم المستثمرين من كل بقاع العالم إلى مصر لاغرائها بالمواد الاستهلاكية كنوع من الترف للعب على كثر من عدم وجود معظم السلع الاستهلاكية أو الكمالية كما كان يطلق عليها من قبل .

هذا الراج التجاري الاستهلاكي أوجد تزامنا اقتصاديا في الشكل وليس في المضمون ، ولقد أفرع هذا الاقتصاد الهش عن تيار كثيرين لاقتباب المصالح الأجنبية من السوق وعن مهريين للبضائع والمصارف وكل الأنشطة المشبوهة التي تصاحب الاقتصاد الهابط .

أدى هذا كله إلى ارتفاع اسماء كل شيء مثل المرات بلفة واحدة (القرية العرضى والتسليط) . وأصبح المستثمرون يتهاقون لشراء لثقل

في مجال الطب على سبيل المثال إذا تم تشخيص مرض معين وتقرر العلاج بالدواء الخاص بهذا المرض ولم يصحب المريض وتم تغيير الدواء بدواء آخر تلقى التشخيص ولم تحدث أيضا استجابة واضحة فإن الاطباء يهتمون بمناقشة التشخيص ومدى صحته وفي أحوال كثيرة يكون التشخيص خاطئا وفي هذه الحالة عندما يتم التشخيص الصحيح يكون العلاج سهلا وسريعا وليس في هذا حجب طالما يكون عنصر الاجتهاد بابا مؤازرا .

ولقد اجتاحت مصر بعد حرب ١٩٧٣ فئة من الناس خرجت طليبا بالصرفات غريبة توصف بالظلم لم تكن موجودة على سطح المجتمع المصري من قبل وتكاثرت هذه الفئة إلى حد ملحوظ وتسم تعريفهم بالمتهربين تارة وتساءلة أخرى بالراهبين . والخاص بهم من أبناء شعبنا المصري التعليم ومن صلب المجتمع وليس فهم طليح واحد على تراب لوقن وتضم هذه لفئات أصمارا مختلفة وإن كان يسودها من هم في سن الشباب أو حتى في سن المراهقة وعدم إكمال الزياة الفكرية .

ولكن مايلب التفسير في هذه الجماعات التي أطلق عليها بالمتهربين أنهم ليسوا وإسى لثراء ولا حتى لثراء بالمعنى المتعارف عليه في بلنا بل ولا يهتمون إلى أسرار ذات أصول غريبة .

أو أن للناس المشتركه الاكظم بينهم أو الصلة للعائلة التي يشتركون فيها جميعا هي الوضع الاقتصادي أو البيئة الاقتصادية إن صح التعبير . ولماذا - من وجهة نظري - دلالة اجتماعية خطيرة ومعلوم لاجتماعي وصلى كمعقل لدراسة هذه الظاهرة «الصف والتطرف» ومحاولة القضاء عليها بجل مشكلاتها بجهود وبدون مؤامرات خبيثة لهم في الغالب تؤدي إلى عصف مانزجوه .

لكن المعلوم أن الوضع الاقتصادي لا يفر في المجتمع بضمه في دفرة أو شريحة خاصة به ومن يملأونه اقتصاديا وإن التالف والترايب بين



بعد تمكينها بإسراع فكتكة وبخل
القاموس القاري المصري مسميات
جديدة وغريبة مثل ربيع تمليك ونصف
تمليك وتنشيط كامل ونصف وبدون
تنشيط مماثل على استغلال حاجة
الأفراد بكتليم أسوأ عرض لهم .

وفي موجة غلاء فترة الانفتاح
ازدادت أسعار كل شيء وتنشأفت
عشرات المرات من الأثاث والملابس
والأجهزة الكهربائية والسيارات
والعروضات بل والخضر والفاكهة
وأجور الحرايين والأطباء وأصبح
التسافر من بغداد ومن يذهب إلى
مسيلة بدون روع أو حساب وكرمت
الأسور بدون ضوابط طوال فترة
الانفتاح .

والذي لم يكن في الحسبان أن هناك
قلة كبيرة لا يستهان بها من المجتمع
أصبحت يارسوب الانفتاح وهي القلة
التي لم تشارك في الانفتاح وبعلايات
في القاتونية والذي كان الانفتاح
شربا عليها ولم تفهمه أصلا وأصبحت
هذه القلة هي الأكثر فقرا في المجتمع
ومعهم أساتذة في الجامعات وأطباء
ومهندسون وصيادلة ومشاركون
وضباط وموظفون شرفاء من كالة
القطاعات والباطع للطب والطلاب
في الجامعات من أبناء هذه الفئات التي
تضررت من الانفتاح الاستهلاكي
ومادى إليه من سوء أحوالهم
الاقتصادية .

وأصبحت هذه الفئة العريضة هي
التي سقطت سووا في عصر الانفتاح
وبعد أن كانت فئة هائلة كمعظم أفراد
الشعب ومايمرى عليها يمرى على
الاضطراب الطغني أصبحت فئة متقلبة
على نفسها متقلبة فقط ولا تستطيع
أن تشتري ولا أن تستهلك والباطع
متطلبات أبناء هذه الفئة وخاصة
الطبية والطبايات في الجامعات وتضم
أكثر الفئات في المجتمع تضررا لأن
متطلباتهم كثيرة وأساسية ولا يقدرون
على تغطيتها في ظل عهد الانفتاح التي
يعاني المجتمع من آثارها حتى الآن .

وعندما نلحق هذا الفئة غير
المستفيدة من الانفتاح (وهي في
قلب فئة اجتماعية محترمة ومثقلة

ومتعلمة) لنسبا بالقلة المستفيدة من
الانفتاح (وهي في الغالبية غير مثقلة
غير متعلمة منهم خارجيون عن
القانون وأصحاب سوابق) عندئذ نلح
لكثرة حيث أن المقارنة ليست في
صالحها وغير مقبولة اجتماعيا .

للفئة المستفيدة من الانفتاح تسكن
في أقطر النصور والحيات وتمتلك
ناطحات سحب وتركب أحدث موديلات
السيارات وتصرف ببذخ شديد لدرجة
كتابة بطاقات أرقامهم على ورق
الذهب الخالص والفضة أو أن ترصع
بالأصا ١ وتضم اليهوديين
والمخدرات بل وأبناؤهم كذلك لهم
سواراتهم الخاصة وأملاتهم الخاصة
ويجلسون أقطر الشباب ويريدون أعظم
التوالى ويسافرون عدة مرات سنويا
لنسيا في أوروبا وأمريكا .

بينما القلة المتضررة وأبناؤهم وهم
الأكثر علما وثقافة ولهما للمجتمع
لا يقدرون السكن اللائق وليس لهم
قليل بل يبيع أسرته ولا يركبون إلا
المواصلات العامة ولا يستطيعون دفع
المدارس الحكومية ولا يستطيعون دفع
تكاليف حتى السياحة الداخلية
ولا يستطيعون شراء شيء ذي قيمة
ولا يرايون طريقا للتوالى الاجتماعية
ولا يستطيعون دفع ثمن تذكرة قطار

للقاقر عدة جنهيات لا تتجاوز لصاحب
اليه الواحد بينما يبالغ أبناء القلة
الاولى من فكرة الهدايا عدة مئات
من الجنهيات يوميا !!

ومن هنا يك - من وجهة نظري -
قلة المتضررة وأكثرهم من الشباب
في التردد الاجتماعي وكونوا انصهم
رابطة أو جماعة) للتمطية بطفرهم
الاقتصادية ليحدث ظاهرة ارتداد
الحجاب للتسام وأطلق عليه كذلك
بقرى الانسلاي كوسيلة عملية للحد
من التقلبات على السلبين وألوت
الزينة الباهظة للتكاليف وبدأ الأجزاء
في ارتداد الجلباب القصير وترك
لحامم وكل مباح الحياة (بمجرة كل
المباح) وهو نوع من التردد
الاجتماعي على أوضاعهم الاقتصادية
التي يشتركون فيها .

وأخذ هذه المفهوم يتطور شيئا
شيئا إلى أن أخذ شكل التردد

الاجتماعي ضد الأرباء أو مظاهر
التراء (راجع قضيا حواش الشعب
من حرق للمتاجر والفتاك الفاخرة
وملاي شارع الهرم والاستيلاء على
محتويات بعض المحلات التجارية) .

ثم اتخذ التردد الاجتماعي نتيجة
أوضاع الاقتصادية متضرة نتيجة
عصر الانفتاح بدون ضوابط أبدا
أخرى سلبية في محاولة إتهام

الحكومة بأنها سبب فيما وصلوا إليه
من خيبة أمل اقتصادية وأصبح قضاء
واضحا لكل ماهر (مكوس) حتى
لرجال الدين ذوي المنصب
(الحكومة) و (تكتل) كان من ليس في
دارتهم أو (مجاهدين) وفي هذا دالة
أخرى على أن مابوص بالقطر
والأحزاب ليس له أيادينية بلكر ماله
أياد اقتصادية واجتماعية .

وصورة مايلحق عليه بالقطر
البني التي ارتدا ما إلى لا تطيف
للمشاكل الاقتصادية (التجاهل من
أبناء فئات من الشعب على حساب فئة
أخرى متطوعة) في إطار الدين الذي
يدعو لمساواة الناس على الألق في
القرص المتأخرة .

وايس هذه في نظري مايسمى أو
يشخص بالقطر الديني لانا كشيء
جميعا متشددون أو لنا ما في للقرم به
سواء مسلمين أو مسيحيين وإن كان
الغلب والشعب بقة مبدية من الشعب
ثم تشخص على أنه قطر ديني
فأعتقد أن التشخيص خاطيء وبالتالي
للمعالجة خاطئة . والصحيح في
نظري أنه تردد اجتماعي لرفض القدر
والعلاج يكمن في إعادة الأمور إلى
صالحها .

والد بدأت أجهزة الحكومة المعنية
بالعمل في القبض على كل من أثيرى
على حساب أفراد الشعب العاديين
بدون وجه حق بداية من التكرات
القومية لتوقيف الأول إلى تجار
العملة والمخدرات ومستورتي السلع
القائمة وكثير الموقلات المرتشدين
والمتدمنين بالمسولات على حساب
الضحايا للرد العالي .



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٧ أيلول ١٩٨٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وأساس العلاج يبدأ بالاستمرار في
تطبيق قانون «من أين لك هذا»
وعندما تتقلب الاقتصاديات المراد
الشعب بصورة معقولة ومقبولة سوف
يختلج تلقائياً إلى كرد اجتماعي أو
ما أطلق عليه بالتطرف الديني
والإرهاب .



المصدر : من ساحة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤٠٩٠١٠١٩٨٩

• بلا تنمية

• حامد سليمان

.. قبل أن تمرثوا في البحر

في المحاضرة التي القاها الدكتور مصطفى الطي سكرتير الرئيس للمعلومات في القاعة الصريح بأعضاء نادي هيئة تدريس الجامعة .. نقلت عبيدة نتج التامل .. وتقرى يلتوق الطويل عندها ولأهمية هذه النقطة ، فسأكتفي برصدها فهي من : الوضوح ، بما يجعلها قاهرة على تفسيح نفسها .. دون الحاجة لمزيد من القاء الاضواء ..

● التاريخ المصري له جانبية خاصة .. لعلاقة حضارته الفرعونية ورغم ذلك فإن تاريخ مصر لا يملك عند حدود تاريخها القديم .. مصر .. رغم أنها ليست أرض المقدسات - إلا أنها - بالمشية للمسبيين - مركز العلم الاسلامي .. بل كانت في انحطاط غناها .. وفقرها .. ولتكمالتها عاصمة العلم الاسلامي ، وحامية تراثه ، والمحافظة على ثقافته العربية الاسلامية ، وقد لعب - في ذلك - الزهر دورا يمتد إلى أكثر من ألف عام ..

● رحب المصريون بالاسلام ، رحبت به الكنيسة القبطية خلاصا من حكم روماني مستقل ، واستأنس المصريون بفتح الاسلامي ، وأملوا فيه خيرا وكان لهم ما توقعوه . حتى جاء العصر الفاطمي وتحولت المطولات في الكتانس إلى اللغة العربية ، وكان ذلك إيذانا بأن مصر أصبحت عربية بشكل مطلق ، ولعل ذلك هو القيمة الحقيقية لمصر ، وذلك الانسجام الكامل في شخصيتها ، فليس في مصر لغويات لغوية أو عرقية أو دينية . لأن غير المسلمين عاشوا في إطار الثقافة العربية الاسلامية وإبناؤها طوارعية وثقراؤها فيها ..

● فن التاريخ الاسلامي له جذوره الراسخة في مصر .. وحتى الحركات الوطنية - مثل حركة عربي - خرجت من عيادة هذا التاريخ وقد بدأ هذا التاريخ في مصر في بداية هذا القرن ثم اغتنر فيها فيما بعد ولابد ان يكون أبو الاعل لثوبوي أو أي مفكر في العلم الاسلامي تلميذاً يمشي حركة الاخوان المسلمين في مصر وهذه - من وجهة نظري - حقائق علمية لا نستطيع ان نجاهل فيها ..

كما ان غير المسلمين لا يجادلون ولا يتناقضون في التاريخ الاسلامي المعتدل على الإطلاق .. بل إن منهم من يشعر بأن سيادة التاريخ الاسلامي المعتدل فيها تأمين له ، وضمان لأمته ولكن هناك فرقا بين هذا التاريخ الرشيد والتاريخ المتطرف والتطرف هو السعي لغرض للرأي الخلف جالوة وهذا مخالف للاسلام ..

فالاسلام ليس ارميا ولا تهديدا يلقط .. فهو أكثر الأديان سعة وقوة . وتخللا في حياة البشر وتظلما لها من هنا فلنطرح تقوية لجوهر الاسلام يجب علينا جميعا ان نخصي له ..



المصدر : أخبار الساعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : يناير - مارس ١٩٨٩

● إن رجلا مثل حسن البنا - الذي أنشأ الإخوان المسلمين - كان داعية فاضلا لا يؤمن بالعتق وببينة إذا حدث وقد عرف لصلته وورعه .. ولا يزال يذكر له ذلك حتى اليوم ..

● فالتيار الإسلامي الرشيد للتمثال ، لا يرفضه أحد ، ولا يجعل فيه لحد .. إلا الذين يعاقبون الإسلام .. لما للتيار للتطرف فمرفوض من المسلمين جميعا .. لأن المصري بطبعه يرفض التطرف والعتق ..

● القول ذلك يؤكد على أن الانتماء الأسلي للمصري ، إذا كان انتماء إسلاميا رشيدا هو أمر محبب وعظيم للغاية ، بل أن الحاكم المصري ، لا يكون حاكما وطنيا إلا إذا أقر بأن للمعتقد الأسلي لدى هذا الشعب هو الدين الإسلامي الحنيف ..

● بالنسبة لتطبيق الشريعة الإسلامية ، فإن هذا الموضوع كان قد قطع أشواطاً في فترة معينة .. من خلال جهود تقنين الشريعة في مجلس الشعب ، ولدت في النهاية فئة من الأفضل تنقية القوانين القائمة مما يتعارض مع الشريعة الإسلامية كمرحلة أولى .. فللسألة لا تأتي بين يوم وليلة فلابد من التدرج حتى نصل إلى نتائج أفضل ، ففئة موجودة ، واحترام للشريعة محل تكدير ، والاحساس بأنها مجموعة قنوتية متكاملة عثرته تمكنا .. والسؤال .. هل للنظام توجهات تشرع منها أنها توجهات معقبة للشريعة .. يقطع لا ..

● ● ●

مرة أخرى ..

اكتفى بهذا القدر من محاضرة الدكتور مصطفى القلي سكرتير رئيس للجمهورية للمعلومات .. وهو أمر يلقى انشواء سطحة على موقف النظام من التيار الإسلامي الذي يدين - كما ندين جميعا - التطرف ولكنه لا يعادى التيار لديني الرشيد المستنير .. بل يقره ويساند ويترف بجذوره التاريخية .. ويدور المهب في مصر والعالم العربي وعلى الذين يخلطون الأوراق ، ويحاولون تصوير النظام في صورة معقبة للتيار الإسلامي بشكل (عام) .. أن يعيدوا ترتيب أوراقهم أو على الأقل .. إعادة قراءة هذه النقاط - وبتمهل - مرة أخرى .. قبل أن يكتشفوا - متأخرين - أنهم إنما كانوا يحرقون في البحر ..



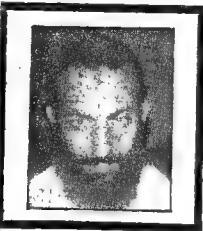
المصدر : الشريعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٩ - ١٤١٠ هـ

استشهاد

امير الجماعة الاسلامية بالمنيا

في موقعة جلال آباد على ارض الجهاد افغانستان استشهد فجر احد ايام شهر رمضان المبارك الشيخ علي عبد الفتاح - امير الجماعة الاسلامية بالمنيا - وبلغ نيا استشهاده كالصاعقة على فئات الشباب الذين حضروا صلاة العشاء يوم الجمعة الثامن من رمضان حيث اعلن المتحدث نيا استشهاده الشيخ علي بن اعظم ارض ومن اجل اشرف غاية لتحرير بلاد افغانستان الاسلامية من قوى البطش والشيوعية وعندما علم د . عمر عبد الرحمن بالمنيا - وهو معتقل - فرح له كثيرا وقال كان رجلا رحمه الله ...



حتى الشيخ علي بشهرة اسلامية كبيرة حيث تنقلت وكالات الانباء العالمية اخباره ونشاطه البارز في الدعوة وقد اعترف القوي د . سيد طنطاوي بذلك عندما قال : ان ارضي الشيخ علي حاز اعجاب الجميع .

كان الشيخ علي ضيفا على المعتقلات منذ عام ٨١ حيث القي القبض عليه يوم ١٥ / ٨ / ٨١ في منطقة التجنيد باميرت في قضية تنظيم الجهاد ولم يزل في سجن ٨١ . ووجهت اليه تهم الاشتراك في تنظيم مسلح له طابع عسكري ومحاربة قلب نظام الحكم واحتلال الميادين الحكومية وتخريبها وقال في السجن ٣ سنوات قبل ان تظهر برامته في اكتوبر ٨٤ . وقد اثبتت تحقيقات النيابة معه اثار التعذيب على جسده ولهذا كان يمين المجنى عليهم في قضايا التعذيب ضد الـ ٤٢ ضابطا .

● طلب الشهادة بحق فنالها

في ارض الجهاد .. افغانستان

● « مجمع الخلافة » ثمرة

من جهاد الشيخ علي



المصدر : الشريعة

١٩٨٩ ميل

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

غير أن محتواه الاستاذ محمود ريفي يذكر أن الشيخ علي لم يكن مقتداً بمحاكمات
الشيعة ويؤكد أنها مسيئة !! وخلال تواجده في السجن تعرف على الدكتور عمر مهدي
الرحمن وتعلم على يده وتوثقت الروابط بينهم وأصبح الشيخ علي من أبرز تلاميذ د. عمر
وعمر
وبعد خروجه في أكتوبر ٨٤ بدأ ينشط في الدعوة من جديد وخرج في تأسيس مجمع
الخلافة وهو مشروع اجتماعي يتكون من مستطفي لعلاج الفقراء ومسجد لتعطيف
القرآن
كان الشيخ علي قائداً عظيماً لأصحابه يتمتع بصفات كريمة ويعرف بأبونه للجميع -
رغم صغر سنه - فقد أخبرته وعلمته التجارب فكان يعرف داخلات أصحابه
ويصبرهم على البلاء . وكان مثالا لهم في الشجاعة والزمه والأثار ولقي الترحاب
أيضا حل وحظي بقله واحترام الجميع في المحافظة وعندما تولى ركني بدر وزارة
الداخلية في مارس ٨٦ أولاه عناية خاصة وتتبع أخباره وكان يهتم بالتقارير التي
ترصد تحركاته وبدأ تصعيد المواجهة ضده واستخدم معه أسلوب العنف وعندما كان
رد الفعل بالمثل أصدر ركني بدر أوامره بالقبض على الشيخ علي وأحضره حيا أو ميتا
ويرصد مكافأة لمن ينجح في هذه المهمة !!
حاربوا الشيخ علي بأشكال مختلفة .. حاربوه في رزقه فرفع الله خريج أداب قسم
لغة عربية إلا أنه لم يتمكن من العمل في التدريس وعندما حاول افتتاح محل بقلعة في
شارع الجيش بالهايك بسومره لاستخراج الرخصة فرفض الاستسلام والأمان
لأرؤسهم .
وعندما زاد تضيق الخناق عليه سافر إلى السعودية وإلى نية التوجه إلى أفغانستان
حيث الجهاد في سبيل الله القويمة الخالفة . وقد تحقق له ما أراد ولم يكن أول من
ذهب فقد سبقه كثيرون منهم زكيا الشيخ عمر عبد الرحمن (علي ، عبد الرحمن)
وأبل مع أصحابه بلاء حسنا وطلب الشهادة بصدق لوزنه الله أيضا .
وترك خلفه زوجة وبنين صغارا لم تكمل نصف علمه ومن الآن في أفغانستان
الشيخ علي خامنسي مصري يلقي ربه في الجهاد مع الانصار رحمه الله لقد كان مثالا
للشجاعة المسلم الحق .. جاهد في الله حق جواده .. واستكمل الشهادة .. فإلههم أكبر
من أمثاله ...

أشرف خليل



المصدر : **فرسان**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **١٩٨٨**

إبلا أنتم حامد سليمان

لا .. للأرهاب .. نعم .. للإسلام المستنير

● في إحدى شوارع باريس .. قتل شاب مغربي مسلم شقيقه وشقيقه ثم انتشر بالهتاف
والنقطة الصحافة والتلفزيون الفرنسي الحدث .. قالت : أن هذا الشاب رأى شقيقه في
صحية زنيها الفرنسي .. فقتله .. دون مناقشة .. وفق تعليم الإسلام !! .. وعندما تمثل شقيقه
لعمليتها قلته ، لأخذه ، البيني .. ثم انتشر لينقل الجنة !!

وبعد هذه الحملة المأهولة للمعية ، أعلن اليوبليس الفرنسي أنه تدين من ه وللق التحقيقات ،
إنها جريمة عليه .. لا علاقة لها بالدين ، ولا بتعاليم الإسلام .. وسكنت الألام الخبيثة .. دون
تحليل منصف واحد .. ومن الواضح أنه لولا أن هذا الشاب عربي (ومسلم) .. لما قلعت حول
جريمته المعفية كل هذه الضجة اللثيمة ..

والحدث يوضح .. مدى حرص الأجهزة المعنية في الغرب على وصم الإسلام بالتحفظ والمسلمين
بالهجومية .. رغم ما نعرفه عن مدى الشروط الدقيقة التي وضعها القانون الإسلامي .. لتخليص حد
الزنى مثلا .. ولكنها الرغبة المحمومة لتضوية الحرب والمسلمين .. وهي رغبة يشعلها في أعماقهم حد
صليبي (مورو) على العالم الإسلامي .. حتى أصبح (الإسلام) في الغرب تهمة يحاول بعض
المسلمين اختطافا تجنبا للمتاب .. ووجه المماغ !!

ومن يريد تفاصيل أكثر .. في هذا المجال للأول - فليتبع ما تنشره - نشر ساعة - هذه الأيام عن
لحوال الأقليات الإسلامية في العالم ..

ولكن ..

إذا كان هذا منطقيا بالنسبة للأقليات (مسلمة مغلوقة على نفسها) في الخارج .. فإنه من اللطش
أن يحدث هذا الإرهاب اللثيم في عقر دار الحكم الإسلامي نفسه .. من القية كرامة للإسلام خاضعة
لفكر (علماني) يتكاد يفصل الدين عن شؤون الحياة .. أو لفكر (ملهي) يتكاد يهمل الدين إلى
المعاش .. ووضعه في متحف التاريخ لهواة مقلبي المستقبل .. ونحن لا نصلح حق هؤلاء في أن
يكونوا (علمانيين) أو ملهيين .. ولكننا نرفض أن يجبر أحد على اعتنا وانتمنا الإسلامي .. خوفا
من أن نوصم بنا تهمة الإرهاب ..

تماما كما كانت تفعل الموجة الهجسية للكنيسة - قيام المرحوم ملكربي - بقتال كل من لديه أي
شبهة ، ففكر تكلمي .. بهمة الشيوعية ..

ويبدو أن في مصر الآن من يدع الشبهات في الظلام .. حول بعض رموز التيار الإسلامي المستنير ..
ويقتلهم من أشهر منهم بالكتابة ضد الإرهاب .. فإنه ، مشجع للإرهاب ، !! وهي محاولة مقصود بها
ضرب التيار الإسلامي كله .. من خلال تهمة الإرهاب رغم أن لبسط منع للحركة الإسلامية المحصورة
في مصر .. يعام تماما في (هناك أرفا) بين بعض - صبية التطرف - الذين يريدون أن يحكوا
مصر .. دون أن يعرفوا من الإسلام سوى بعض قواعد عن ه نواضيل الموضوع ..

وإن هناك تيارا إسلاميا معتدلا ومستنيرا بدأ من الأخر .. وحصل شمله كل من الاتفاقى ومحمد



المصدر : *أحرار مساجد*

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : *١٤٦٩، أبريل ١٩٨٩*

عبد وحسن البينا .. يؤمن بالحوار وليس من أهدافه حكم مصر بالإسلام .. ولكن أن تحكم مصر - أي حكومة - بالإسلام .. وإن الإسلام ليس مجرد (عبادات) وطبوس وحفلات ذكر ، وحفلات دروشة ولكنه (نظام شامل) لإدارة شؤون الحياة السياسية والاقتصادية والعسكرية والاجتماعية .. وإن الشريعة الإسلامية ليست مجرد ما ذكره السلف العظيم من تعاليم وقوانين وتشريعات ولكن الشريعة هي ما يصلح (من هذا التراث) لزماننا .. إضافة إلى - ما يجب أن نضيف إليه (بالاجتهاد) - ليوافق عصرنا .. وبما لا يصطدم مع (جوهر أسلماتنا) .. كما أن هذا التيار يؤمن أن تراث المضي .. لا يحجر على اجتهادات للمستقبل .. ولا يمنع الانفتاح على إنجازات حضارة العالم في كل العلوم والفنون والآداب والقوانين .. ما دام هذا يؤدي إلى تقدم المسلمين ومصلحتهم .. فحينما تكون مصلحة المسلمين فلم شرع الله ، كما أن هذا التيار يؤمن بأنه لا بد أن تحقق الشريعة بالقرع .. وبإعداد القوانين اللازمة .. سواء المنبثقة من القوانين الإسلامية أو تلك المخالفة لها من تراث الشرق والغرب بما لا يصطدم مع جوهر الإسلام .. ويؤمن هذا التيار بضرورة أن يتم كل ذلك - بالحوار والانفتاح - ومن خلال القنوات الشرعية .. أن هذا التيار يرفض الفكر الديني المزمّت الذي يوقف عتوب الزمن عند ما قلّه السلف .. لأن كبار المسلمين المعظم لقوا ، هذا ما شرعنا به لزماننا .. فأخذوا منه ما يصلح لزمانكم .. ثم أضيفوا لفتل سلطة الاجتهاد مضبوطة ..

كما أن هذا التيار يرفض (التطرف والازدواج) .. ويعتبر أن الإرهابيين - باسم الإسلام - يوجهون فكر إسامة للحركة الإسلامية .. وللإسلام ذاته .. حيث يرفض الإسلام فرض الرأي بالقوة .. أو ، كطعن ، الطرف للخلاف ، فمن شاء فليؤمن .. ومن شاء فليكفر .. وإذا كان الإسلام يقبل أن يتعامل حتى مع من يخالفوننا في الدين ، لكم دينكم ولا دين .. كيف تكون الدعوة للهجرة ، من يتفكرون معنا في العقيدة أو كيف نفهم رفع شعار ، الجهاد ، ضد من يشاركونا في أرض الوطن .. وقد فرض ، الجهاد ، ليكون ضد أعداء الإسلام ، المعتدين على حدود هذا الوطن .. هذا ملخص طلائع رديناه (من هذا التيار المتوافع) وطلائع ردهه كتاب ومفكر التيار الإسلامي المستنير .. ولكن يبدو أن هذا التيار بلغات - هو ما يزعج حقا - المفكرين للإسلام في هذا البلد .. وليس التيار الأهرابي ..

وفي النهاية نتمنى تصحيح الدكتور الديكاري البياض عن فكرة كثير بلما .. وذلك باتهام هذا التيار بالأهرابي - أو أنه الأمل أهرابي !! .. وكنتنا في بلد تحكمه أجهزة سلطانية لا تفارق بين الهمس الخفص .. والدمس الرخيص ..

ولهؤلاء المرتجعين الأول أن التيار الإسلامي .. تيار عظيم الجذور في مصر كما تكرر الدكتور مصطفىطفى في محاضراته الشهيرة .. وإن القوة لا تعفى هذا التيار .. ولا تعادى الشريعة الإسلامية .. وإنما تفرض التطرف ولهؤلاء المرتجعين الأول .. أن محاولاتكم في عزل الإسلام في المسجد .. وفسطح عن السياسة هي محاولات فاشلة .. (وقول فاسد) كما ذكر فضيلة الدكتور محمد طنطوي مفتي الديار الوطنية في آخر رسالة .. فالإسلام دين ومولة وعبادة وسياسة .. له (مواضع) من نظم الحكم (ونظمه) .. في الاقتصاد وإن محاولاتكم لاختط أوراق التيار الإسلامي المستنير - بالأهرابي - هي محاولات يائسة .. فإرط ما تنطوي عليه من جلافة .. تثير من الشفقة قسما كثيرا من غلابان ..



المصدر : الإخبارية

١٤ مايو ١٩٨٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رصد مليون جنيه لدعم مرشحي الاخوان المسلمين

علمت « الامة » ان جماعة
الاخوان المسلمين رصدت حوالي
مليون جنيه بصيغة مبدئية للتفاني على
الدعابة الانتخابية لمرشحينها
الانتخابيات مجلس للشورى .
طلب المرشد العام حامد أبو النصر
ان يقتصر هذا الدعم على مرشحي
الاخوان فقط وعددهم ٧٧ مرشحا على
ان يتولى كل من حزب العمل وحزب
الاجراء دعم مرشحينها .
وكانت جماعة الاخوان قد انقضت
حملة تبرعات خلال الاسبوع الماضي
لدعم مرشحينها بمجلس الشورى ..
كما طلبت الجماعة من المرشحين
الاضفاء تحمل نصاب الانتخاب
الانتخابية .



المصدر: الأحياء

١٥١٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

۴۵ جامعہ اسلامیہ

کتابیات

والی این؟ !

شکری مصطفیٰ : المجتمع کله .. کافر !!

الفرماوى يحرم الصلاة في المساجد لأنها بيوت للشيطان

[illegible]



الأخوان المسلمون

وجاعة الإخوان المسلمين ... تعتبر أول الجماعات الإسلامية في مصر التي تطبق الإسلام السياسي .. وقد نشأت عام ١٩٢٨ وأسسها الشهيد حسن البنا وقامت دعوتها على شمولية الإسلام أي شموله للذين والدنيا وجوب عدم الفصل بينهما فالإسلام عبادة وقيادة ودين ودولة وروحانية وعمل وصلاة وجهاد وطاعة وحكم ومصحف وسيف وطالب القضاء على الحزبية وتجهية قوى الأمة السياسية في وجهة واحدة ومصحف وأحد وتولية الجيش والاكثار من فرق الشباب وإلحاق حاسبتها على أسس من الجهاد الإسلامي وتقوية الروابط بين الأقطار الإسلامية جميعا وبخاصة الدول العربية تمهيدا للتفكير الجدي العمل في شأن الخلافة الضائعة .. وما إلى ذلك من تطبيق الشريعة وإقامة الدول الإسلامية .

من هنا تعتبر جماعة الإخوان المسلمين هي الجماعة الإسلامية الأولى في العصر الحديث التي تجمع بين شمولية الإسلام وقد أثبتت جدارة في حرب فلسطين مما جعل جمال عبد الناصر وصلاح شاذي وغيرهما من العسكريين ينضمون إليها كما جهر أو سكتا .

التكفير والهجرة

وفي السجن الحربي نشأت جماعة المسلمين والتي اشتهرت باسم التكفير والهجرة برئاسة شكري مصطفى وقد قامت هذه الجماعة باستتجار بعض الشقاق كقمار سرية لها في القاهرة والاسكندرية

والجيزة ، وبعض محلفات الوجه القبلي وقد سعت قيادة الجماعة إلى تجميد أكبر عدد ممكن من العسكريين وضهم إلى التنظيم لاستغلال خبرتهم في مجال العمليات العسكرية .

وقد قامت جماعته على تكفير المجتمع واعتبار من لم يدخل في الجماعة كفارا ومن خرج منها مرتدا كما قررت الجماعة أن من لم يدخل جماعتهم فدمه وماله ومهره حلال وقامت جماعة شكري مصطفى بشجب الصلاة في المساجد لأنها مساجد ضلالية ، وأن المساجد الأربعة الوحيدة التي ليست ضلالية هي المسجد الحرام في مكة والمسجد الأقصى بعد تطهيره من المحتلين ومسجد الرسول وقباء في المدينة ويطلب شكري مصطفى إلى إلغاء التنظيم لأن الأمة الإسلامية ينبغي أن تكون أمية وأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يعلم المدارس والمعاهد والجامعات لتعليم المسلمين الطب والرياضيات وأن أول ما تطلى بها البشرية عن قصدها وتستغنى به عن ربها هو هذه العلوم التي تدرسها .

القتال بالخيال

ودعا شكري مصطفى إلى نبذ الالتئام بالقوات المسلحة وقال أن الجيش جيش كفار وأنه لو حاربنا اليهود فيكون ذلك قتال كفار لكفار ، وقال أن الآية الكريمة تقول « وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل » وهي تقصد القتال بالخيال والسيف فقط وقال إذا دخل طينا العدو بالأسلحة الحديثة فلتناظر من مصر كلها ولا تدافع عن أعلنا وعلتنا .. كما قرر شكري مصطفى أنه على الأبناء أن يتركوا أسرهم إذا لم يدخل الأب والأم في الجماعة وعلى الزوجة أن تترك زوجها إذا لم يدخل في الجماعة وإذا انشقت لحد الزوجين عن الجماعة تطلق الزوجة باعتبار أن زوجها أصبح كافرا

وقد انكر شكري تعيين الرئيس بالانتخاب وقرر أن الخلافة كانت بيعة من الخليفة السابق وعندما سئل كيف عينت على رأس جماعتك قال : هذا موضوع آخر ..

وخلال شهر يونيو عام ١٩٧٧ قررت قيادة تنظيم جماعة التكفير والهجرة القيام بعملية اغتيال لأحد المسئولين بالدولة للسيطرة على الحكومة لتطبيق مطالبهم التي كانت تنفخ في الأفراج عن المحبوسين منهم ، وتسليم طلبة كانت مسجلة لأحد المنشقين عنهم وهو ليس والدها وتسليم الجماعة مائتي ألف جنيه كتعويض عما أصابهم من أضرار وإعلان فكرهم بأجندة الإعلام .

اجتمعت الجماعة واستقر رأيها على اغتيال الشيخ محمد حسين الذهبي وزير الأوقاف السابق وقد تمكنوا من ذلك وقد قامت الجماعة بطبع بيان من الحادث وتوزيعه على وكالات الأنباء وبدأت الجماعة اتصالاتها بالسلطات وأخبرت وزارة

الداخلية بأنهم في انتظار الحكومة على البيان خلال ٢٤ ساعة وإلا فإنهم سوف يقتلون الزعيم .. وقد كان .. وقد تم القبض على أعضاء التنظيم ودموا للتحاكم

تنظيم الجهاد

لما جماعة تنظيم الجهاد فقد نشأت في أواخر ١٩٧٤ برئاسة صالح عبد الله سرية الفلسطينيين الجنسية والذي كان يتولى بقيام الدولة الإسلامية لتطبيق شريعة الله مستخدما في ذلك جميع طرق العنف وبخاصة الدماء للوصول إلى هدفه وجمع حوله الكثير من طلبة الجامعات وبدأ جهاده بعادات محاربة الاستيلاء على الكتيبة الفنية العسكرية ولكن محاولاته باءت بالفشل .

وقد خلف صالح سرية عبد السلام فرج وقد تضمن كتابه « الفريضة القتالية » إلى الجهاد وأكّد أن طواعية هذه الأرض لن تزيد الـ ٧١



والشيء الذي يعرقله الجميع عن هذه الجماعات أن كلا منها تعادى الأخرى وتتهمها بالبعد عن الإسلام فعلا الجماعة الإسلامية تعادى جماعة الإخوان المسلمين وتعتبرها عدواً الأول وأنها تدافع السلطة وتتلفها أول أحيان كثيرة يقوم بينهما اشتراك إعدام بالأسلحة كما حدث هذا العام في كلية دار العلوم وكما حدث في جامعة سورج . حيث حدث اشتراك بالأسلحة البيضاء والجنائز بين الجماعتين

وفي الرقم من ذلك يقول الدكتور فرج فودة - كنت أرى وما زلت أن لكل تيار خصائصه وأسلوبه وأنه خطأ جسيم أن ننظر إلى التيار السياسي الديني على أنه تيار واحد وبمازال هذا صحيحاً على مستوى التحليل أما على مستوى الفعل فقد أثبتت الحركة الانتفاضية الأخيرة أني كنت مخطئاً أو ربما كنت متفائلاً حين ظننت أن التناقضات بين هذه التيارات تمثل عائقاً لوحدة العمل وأن ما بينها من خلاف في أسلوب العمل وطبيعة التكوين الداخلي والعلاقات الخارجية يجعل التنسيق بينها أمراً مستحيلاً أو على الأقل غير وارد في المدى القصير خاصة في غياب قيادة واحدة (داخلية) تحجم من تأثير الخلاف بل وربما توطنه لصالح المختلفين .

ولكن البتة في تجربة الانتفاضات الأخيرة أن رهاني على الخلاف خسر فالكلام يعمل من أجل هدف واحد وهم ينسقون فيما بينهم الأوامر وكل منهم يستفيد بمنصاته القوة بل الآخر .

الأسباب

وبحول أسباب نشأة وتعدد الجماعات الإسلامية يؤكد الشيخ يوسف البزري - عضو مجلس الشعب - أن غياب الحكومة الإسلامية والخلافة الإسلامية وراء ذلك لأن لحكم الإسلام عزات تحلفا وأعطيت من مبادئ - ترك الحكم القانوني أما مرتبة زماماً وأيدى العزى لنشأت هذه - الجماعات لتتفق الحكومة الإسلامية .

بقوة السيد وطالب بإقامة الدولة الإسلامية وإعلان الخلافة الإسلامية . ولكم على خسروية الخروج على الحكم الذي لا يطبق شريعة الله . وأعتبر جماعة الجهاد امتداداً لجماعة التكفير والهجرة .

السمائية والفرماوية

مؤسس الجماعة السماوية هو عبد الله أحمد السماوي وشهرته طه السماوي وكان ينتمي إلى جماعة التكفير والهجرة وكان يعيش مع شكري مصطفى ومثانية افراد آخرين داخل زنزانة واحدة وبعد خروج السماوي من السجن استقل بجماعته وازداد تطرفاً ويقوم فكر السماوي على تكفير المجتمع واعتباره مجتمعا جاهلياً وإن العمل في وغائب الحكومة والقوات المسلحة كفر والاتحاق بالتعليم كفر ويجب التوجه على الحاكم ملأ ولو كان ذلك من فوق المنابر .

أما الجماعة الفرماوية فمؤسسها محمد سالم الفرماوي وكان يعمل واعظاً بالجمعية الشرعية في أحد مساجدها بشبرا وأختلف مع أعضاء الجمعية لتطوره فكون جماعة مستقلة تعتقل فكره الذي يقوم على تمرير الصلاة في المساجد لأنها بيوت الشيطان هذا المسجد الحرام والمسجد الأقصى وعدم الصلاة خلف الأئمة ولا يقر رأسه ويحرم الأكل من الأسواق ويحرم عمل المرأة وتعليمها ويحرم البيع والتجارة والملكية فإله يخلق كل شيء ويملكها ويحرم الزكاة والأشغال بالقوات المسلحة ويحرم قتل الحضرات السامة والضاربة ويذهب إلى عدم الاعتراف بكتب السيرة والمذاهب الفقهية ورجال الدين وعطاء الأئمة ويذهب الفرماوي للتوبة ويقول إن مكان بين الرسول والانتباه لأنه جاء ليكمل رسالته وأن الذي يقوله هو وحى يهبط عليه

ويذهب إلى التفرغ للعبادة دون العمل وينكر صلاة الجمعة لأنه لا جمعة ولا جماعة حتى تقام شريعة الله كما ينكر الفرماوي العلاج والأعشاب إلى الأطباء واستعمال الواصفات



المصدر : **مؤسسة**

التاريخ : **١٩٨٩**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

• بلا أنتمة ..

حامد طيمان

الجماعات و .. طازق الحركة الإسلامية

اتفق تماما مع الدكتور مصطفى القلي .. فيما طرحه في ذكر محاضراته الهامة .. عن تأثير الجماعات المتطرفة .. في مسيرة الحركة الإسلامية المعتدلة بالحركة الإسلامية المستنيرة تعاضد من الاختلاف وعدم التهم .. وسوء الفهم .. النتائج عما طرحه الفرق أو الجماعات الإسلامية المتطرفة .. من أفكار عقلية ميسرة .. ومشوطة إلى جزئية من جزئيات المفهوم الإسلامي الشامل .. مما جعل الأوراق تختلط في الأذهان - أعداء هذه الحركة وأعدائها على السواء - خاصة وأن هذه الجماعات المتطرفة (أصبحت هي ، الصوت الأعلى) ، و « الرمز الأوضح » .. في « السلسلة » .. مما يحتم على قادة الحركة الإسلامية .. أن يوجهوا جهودهم - أولا - إلى « توحيد » وترسيخ فكر هذه الجماعات والفرق .. وخاصة تلك التي أخذت (الشغب والتطرف) وسيلة للتوسيل ، فكها ، المتكوس .. أو فرض ، اجتهاداتها .. للممرة على الأمة .. دون أن تعي أنها تسيء إلى « المشروع الحضاري الإسلامي المعاصر » وأنها تلحق حوله العديد من المخاوف .. وتسبب له - كل يوم - أعداء البناء سواء داخل الأجهزة الأمنية .. أو حتى بين البسطاء من المسلمين وغير المسلمين .. وللتلصاف فإن حركة هذه الجماعات تنطلق من شباب حسن النية ولكن (مغرستها) تخضع لفكر متزمت أو متكوس .. ولكن « الصورة » عند التطبيق تذكرنا في النهاية بقصة الدبة التي قتلت صاحبها وإلا .. لما للفرق بين صورة تلك الدبة « إياها » ..

● و .. صورة هؤلاء الشغب .. الذين تكروا مصر حكومة ولعبوا ونكروا باعتزالها في الكهوف .. استعدادا للانقضاض عليها ..

● و .. صورة جهيدة فكر جماعة الجهاد التي لم تفرق بين قتل أعداء الوطن و .. أعداء هذا الوطن ..

● و .. صورة تلك الجماعة التي اعتقدت أنها الفكرة الوحيدة ، النتيجة من اللذ ، وأن الباقين من خلق الله مصيرهم للجهنم !!

● و .. وصورة معظم شرب تلك الجماعات .. التي اعتقدت أن أعظم رمز يدعو للإسلام .. يكمن في إطلاق اللحي .. وبخول الجامعات بالجلاليل والتقاليد .. تضيقا (يظهر) سني انتهى زمانه .. وأصلا لوجهه سني آخر .. يدعو للعلم .. والإنتاج .. والكفاءة والتفوق .. وأن يكون المسلمون في مظهرهم وجه ذلك « شامة بين الناس »

● و .. وبين صورة هؤلاء الذين تورطوا في الصدام باسم الإسلام .. ببعض أخواننا في الوطن من غير المسلمين .. رغم أن مشروع الإسلام الحضاري ليس مشروعا طائفيا يتميز فيه المسلمون على غيرهم .. وإنما يقرر حقوقا متساوية للجميع .. تظهر ميثاق أول دولة إسلامية في المدينة يتعايش فيه اليهود والنصارى والمسلمون في سلام ..

● و .. صورة بعض تلك الجماعات التي تصور الدولة الإسلامية .. كدولة دينية ذات محور إلىي للمسلطة .. ولذلك فعلمت هذه الدولة لا يمكن مراجعته أو مراقبته أو خلفه .. لأنه يستند مشروعيتها من سلطة الهبة .. وليس من سلطة بشرية .. اختارته خلال عقد يمكن لفسحه إذا خرج عن شروط الإمالة ..



المصدر : فكر إسلامي

١٩٨٩ هـ

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والخطير في كل هذه الصور .. وغيرها .. انها تقدم من قبل هذه الجماعات والفرق .. كـ (كروت جاهزة) .. للدعوة إلى الإسلام .. أو الدولة الإسلامية .. أو الحكم المسلم .. من خلال ما يسمى بالمشروع الإسلامي السيلسي والمشروع الإسلامي براء من كل هذه الصور جميعا ..

● فهذا المشروع الإسلامي الحضاري .. الذي تقدمه الحركة الإسلامية المستنيرة يرفض ما يسمى بالقولبة الدينية .. التي يسيطر عليها رجال الدين .. فالإسلام لا يعرف في تراثه رجال الدين .. ولكنه يعرف علماء فقه أو شريعة .. أو فقهون تماما كما أن هناك علماء في الطب والهندسة وفقهاء في الفنون ..

● والمشروع الإسلامي يعرف الفرق جيدا بين المصدر الإلهي للقوانين والمصدر الإلهي للسلطة .. والمصدر الإلهي للقوانين له ضوابطه في الدولة الإسلامية التي تفرق بين فوائن العبادات (الشريعة) والأصل فيها (الاتباع) .. وقوانين المعاملات (المتغيرة) مع الزمان والمكان والأصل فيها (الابتداع) والاحتكام ..

● كما أن المشروع الإسلامي يرفض الدولة المطلقة .. التي لا تحمي داخلها سوى طائفاتها .. فالدولة الإسلامية تحوي داخلها أخوة في الدين وأخوة في الوطن وأخوة في الإنسانية .. من خلال حقوق وواجبات متساوية والتراث الإسلامي يؤكد دائما أن هناك فرقا بين التراث (العقيدى) الإسلامي .. والتراث (الحضاري) الإسلامي .. الذي ساهم فيه مسيحيون ويهود وعجم ..

● ولأن المشروع الإسلامي يرفض الحاكم الذي يستبد مشروعية بفاته على سلطة الالهية .. أو عصبية طائفية .. أو مذهبية دينية .. فإن يؤمن بأن الدولة الإسلامية ، دولة مدنية ، يستبد الحاكم فيها سلطته .. وبفاته .. واستبداده بمقدار التزامه ببند (عقد الأمانة) بينه وبين الأمة التي اختارته بالانتخاب .. فالأمة هي شفرته .. وهي التي تخضعه بقدر التزامه ببند هذا العقد ..

● فالإسلام إذا لا يعرف الدولة الدينية .. أو الطائفية .. ولكنه هو الذي وضع أساس الدولة المدنية الحديثة .. التي تشمل المسلمين وغير المسلمين .. منذ أكثر من ١٤ قرنا ..

● فاین هذه الصورة المبهمة المحاصرة .. مما تقدمه لنا هذه الفرق .. وتلك الجماعات .. وإلى أي مترق .. فريد أن نتحدث بنا .. سواء عن سوء أو حسن نية .. ولدينا لقوا : أن طريق جهنم مفروش بحسن النوايا ..

● وصلني المجموعة القصصية للأديب الموهوب الزميل ، حنفي المالحوي ، « الانتحار مرة أخرى » وقد سمعت بها مرات .. مرة لأنني من عشاق ما يكتبه في باب الفريد بـ « الوفاء » الذي يقدم لنا فيه أسبوعيا عصيرة اختياراته من الكتب الجديدة .. من خلال جزمة ثقافية منحة .. تمثل خدمة هائلة للفكرين في عصر سبقت فيه فترة (الطبعة) فترة الإنسان العنصر على (الخليفة) .. وفترة الأخرى .. كانت « لأخبار اليوم » .. التي أصبحت مدرستها لهم أخيرا بتفريق الأدياء والمبدعين .. بعد أن كانت مهمتها مقصورة على تزيين الكتب والصحفين !!

● أما الرة الثالثة .. فحينما قرأت المجموعة .. واستمتعت بذلك ، للمحتلات الإنسانية المبهمة ، التي استطاع قلم هذا الأديب الشاب ، كتفيلها ، في صفحات موجزة .. ومن خلال عبارات موهلة في الرسالة والإيجاز .. ورغم ذلك لم تقلق قدرتها على التفلل إلى واقع الشارع المصري .. لتتلقى برنامج تعرف عليها .. من أن تتوقف أسبوعيا .. ولكن فترة ألبينا الموهوب استطاعت أن تفوض في أعمالها .. لتكتشف عما يتصارع داخلها .. من احزان .. وهموم .. والفرح .. ولتؤكد لنا أن .. هؤلاء البسطاء الذين يعيشون على « هامشنا » ما هي إلا « عوالم » وآخرة للبشر الإنسانية .. الجديدة .. يقاتل .. والتوقف .. والاحترام ..



المصدر: الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٨٩ يوليو

رئيس المجموعة البرلمانية المستشار مأمون الهضيبي بالحوادث

لا شأن للإخوان المسلمين بخلافات حزب العمل!

نعم بوضع اجتماعات، ولم تكن هناك مشاكل في هذا المجال لأن كثيراً من القيادات لم يكن مهمتها بخوض معركة مجلس الشورى، فالجلس حسب الواقع أكثر اشدّة الدونية، لا تقع منها ولا غير. هو فقط باب الالتحاق بالحوادث، تأتي ال قضية الدعاية الانتخابية، والثالثة فيها لشعارات الإخوان التي تتحدث عن الإسلام هو الحل دون أي إشارة لشعارات طرقي التحالف الآخرين العمل والإحراق؟

مأمون الهضيبي، بالقضية ال الدعاية، يجب أن يكون مفهومًا أن ما بيننا وبين العمل والإحراق هو تحالف وليس اندماجاً، هو تحالف كيانات مستقلة تضع برنامجاً

الإخوان المسلمون أصبحوا يمثلون الآن



أحدى أهم القوى السياسية في مصر، فتحالفهم تيار سياسي يعني ضمان نجاحه في أي انتخابات، يحدث هذا في النقابات المهنية والإحزاب. وقد اتاح دخولهم مع حزب العمل بالتحالف ومعهم حزب الإحراق. لإبراهيم شكري، أن يقول لرئاسة المعارضة في مجلس الشعب، بعدما كانت من نصيب حزب الوفد. وفي انتخابات مجلس الشورى الأخيرة، كانوا وراء حرص حزب العمل على خوض المعركة، دون أدنى اعتبار لرفض التجمع والوفد المشاركين في الانتخابات.

الحوادث، التقت في مقر جماعة الإخوان المسلمين مع المستشار مأمون الهضيبي أحد قيادات الإخوان ورئيس مجموعتهم البرلمانية في مجلس الشعب وناقشت معه دور الجماعة في انقسام حزب العمل، وسيطرتهم على العدد الأكبر من المرشحين وسعيهم ال أيام حزب سياسي لهم، وديروهم في مقاومة التطرف في مصر.

الحوادث: يبدو أن حزب العمل كان دائماً يأخذ الترجه الذي تنقل عليه أحزاب المعارضة في مصر. في انتخابات مجلس الشورى الأخيرة اشكل الوضع تماماً، ووافق الحزب عل دخول الانتخابات، بينما رفض حزباً الوفد والتجمع ذلك، بعضهم يتدبر عن مسؤولية الإخوان المسلمين شركائهم في التحالف من اختار هذا القرار، فما قولها؟

مأمون الهضيبي: يجب أن ندرك شيئاً أن قرار دخول انتخابات مجلس الشورى كان قراراً واحداً متفقاً عليه بين أطراف التحالف، لم تكن هناك آراء مختلفة بين الإخوان والعمل أو الإحراق. ولا أدعي سأ إذا قلت أن حزب العمل وبالتحديد زعيمه إبراهيم شكري متحمس دائماً لخوض المعارك، وكانت لديه نية واضحة لدخول انتخابات المجالس، وكان أيضاً متحمساً لدخول انتخابات مجلس الشورى رغم كل المحاذير المعلومة وغير المعلومة، والتي تكررت في كل الانتخابات، ونحن نقشاور مع العمل والإحراق في كل الخطوات.

الحوادث: ولكن توزيع المرشحين كان يومئذ واضعاً، غالبية وجيد الإخوان المسلمين، فالمحاصنات اشارت ال أن عدد الإخوان يتجاوز ١٣٠ مرشحاً، بينما العمل لا يتجاوز ٣٥ مرشحاً، والإحراق ٢٠ مرشحاً، هل في انتخابات التحالف ام الإخوان؟

مأمون الهضيبي: صديقوني هذه المرة اختلفت عن كل المرات، فلم نحس لنحدد منذ البداية نسبة عديدة لأطراف التحالف، إنما عرضت المسألة كدوافع، حاول كل طرف أن يدفع بعناصره القوية في كل دائرة، واخبرنا الأشخاص المناسبين حسب معايير معينة. ولقد فوجئت بالإصمات التي نتحدث عن كل طرف لإننا بالأساس لم

مشركاً، مع احتفاظ كل منا بكيفية، إنما الاندماج تلافياً ليه الذاتية الخاصة لكل كيان، وتشكل هيئة واحدة تكون لها رئاسة واحدة، ويصبح لها قرار واحد، وكنا حريصين تماماً في فهمنا القضية الدعاية، ل أن لا تقتصر على منشور يوزع، أو شعار يرفع، أو لافتة تعلق، إنما هي مشاركة وتعامل مع الجماهير، لأن مقاطعة الأحزاب كل مرة للانتخابات، نصيب الجماهير بغياض من أي تغيير، أما دخولنا لله مغزى، هو الاحتكاك بالجماهير والاندماج بها، والعمل على تحريكها للدفاع عن مصالحها.

الحوادث: ألا تتوقع أن خلاف المعارضة وتباين آرائها حول المشاركة في الانتخابات سيكون لها فعل سابي على تنسيق حركة المعارضة فيما بعد؟

مأمون الهضيبي: دعنا نعرف بأن هناك تحالفاً يحكم حركة أعضاء الإخوان والإحراق والعمل، التقوا على برنامج واحد قبل انتخابات ١٩٧٨. أما التلاقي مع باقي الأحزاب المعارضة فهو لقاء من أجل التنسيق، ليما يتفق بقضايا الحريات وحزب كالتجمع أو يلتقي معه في الدفاع عن الحريات وحزب التجمعات السياسية في التعبير عن نفسها. إلا أن التنسيق معه لا يمكن أن يكون خطأ عاماً لاختلاف الوجهات.

الحوادث: ولكن هناك حالة واضحة لمحمد فريد زكريا، الذي حصل على وعد بأن يكون موضع التحالف في دائرة شبرا، ولم يلتزم الإخوان بذلك؟

مأمون الهضيبي: كانت هناك قاعدة اتفقا عليها، وهي من الاضلل دعم المرشح الموجود بالفعل في الدائرة، طالما فرص نجاحه معقولة، دون العمل على تصفية هؤلاء الدائرة لمرشح معين، وهذا الاتفاق تم إقراره أن على بقدر في كل الدوائر وليس في دائرة محمد فريد زكريا فقط وتقبل الجميع الوضع.



المصدر : الحوادث

التاريخ : ١٩٨٩ يوليو ١٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«الحوادث». هل هذا يعني أن الإخوان انشغلوا من الإجراءات وتجهيز البرامج؟

مامون الهضيبي: هذا سهل ما في الموضوع، هل تعتقد أننا سنعجز عن تجهيز ٥٠ مؤسسا للحزب، أننا مستعدون لتوفير خمسة آلاف من كل التخصصات من الأطباء واساتذة الجامعات، ومن العمال والفلاحين. ووضع البرنامج سهل أيضا، لن نختار في برنامج عقابا به ونارينا به طوال ٦٠ عاماً. وأنا أقول إن لجنة الأحزاب هي اكبر من العار. لأنه لا يمكن أن تعجز مصر بكل مفكرها عن وضع برنامج لحزب نقيب لجنة الأحزاب التي رفضت كل الأحزاب التي تقدمت إليها بأوراقها.

«الحوادث». ألا يتحمل الإخوان عبء وجود التيارات المتطرفة التي خرجت بالأساس من «عبادة الإخوان»، فالواضح أنهم لا يبدلون أي جهد كتابي ديني مستثنى في علاج هذه الظاهرة؟

مامون الهضيبي: لسنا المسؤولين، وهم لا يخرجوا من عبادة الإخوان، وإذا كان هذا هو القياس، فيمكننا على المستوى نفسه أن نقيم الحزب الوطني بفتحهم نفسها. مؤسسوه أنور السادات كان أحد المؤمنين بكل أمين عثمان، وشارك في محاولة اغتيال القصاص بشأن قبل الثورة. بالإضافة إلى ذلك إذا كان المبدأ أو العقيدة سليمة، فلا يمكن في حال خروج فرد أو مجموعة من الأفراد عليها أن يصيب هذا على المبدأ أو الهيئة أو الحزب أو الجماعة. وهناك جهات عديدة إسلامية منها الأزهر الشريف يجب أن يكون لها دور فعال في علاج هذه الظاهرة، قبل محاسنة الإخوان المسلمين على ذلك.

القاهرة- أسامة عجاج

«الحوادث». ولكن الظاهر كلها كانت تؤكد أن اصحاب الإخوان ليست بعيدة عما يجري من انقسامات في حزب العمل؟

مامون الهضيبي: لم يكن لنا أي دور فيما جرى، انما قد يكون التحالف قد أدى لانجلاء الإسلامي داخل حزب العمل دفعة قوية، وأنا اسألكم متى تول عادل حسين رئاسة تحرير جريدة الشعب؟

«الحوادث». تول رئاسة التحرير قبل انتخابات مجلس الشعب بفترة ليست قصيرة

مامون الهضيبي: هذا يعني ببساطة أن هناك اتجاهاً إسلامياً قوياً داخل حزب العمل، حتى قبل التفكير بالدخول في تحالف مع الإخوان وقد وصل بعض القيادات إلى رئاسة تحرير الجريدة الناقلة باسم الحزب، قبل حل مجلس الشعب، وقبل إجراء الانتخابات. وقبل التفكير في الدخول في تحالف خصوصاً وأن المرة الأولى في انتخابات ١٩٨٧ كانت الدخول في قائمة موحدة باسم حزب الوفد. الواقع واضح، تؤكد أن هناك تياراً إسلامياً يدعو إلى توحيد معين أشد قوته قبل التحالف. وإذا كان قد تحالف تحت مظلة شعار الإسلام هو الحل، وانتهى الشعار انتصاراً لم يكن يحلم به أحد من أطراف التحالف. وكان لذلك انعكاس على الوضع داخل حزب العمل، فهذا أمر طبيعي، ولا يشكل ما يدعو لاتهام الإخوان بأنهم وراء انقسام الحزب

«الحوادث». كان هناك رد فعل سلبي على دعوتك للقيام حزب للأيام، آثار مخاوف بعض الحساسيات الطائفية خصوصاً

أن هناك رغباً من فئة الكتبية لقيام حزب للأيام؟ مامون الهضيبي: دعنا نقول إن هناك أحزاباً قائمة فعل للأيام بمعنى أن الطوائف القبطية ممثلة في كنيست، هي تختارها، ولها قيادات تآمر بكفعل بأوامرها، والكنيان الذي اقصده يقوم مقام الأحزاب. ولكن هناك العقيدة المسيحية التي تفصل بين المسيحية والعقيدة الدينية. أعط ما نقصر لنقصر - وما لله لله، وفي أحزاب دينية، نحافظ على عقيدة الأقباط، بينما الأمر مختلف في الدين الإسلامي الذي ينظم حياة الناس اقتصادياً واجتماعياً وفيه قانون جنائي ومدني. والله يفرض علينا أن نحكم بالشرعية، أما القبطي فقد لا يكون مكلفاً بذلك، إذن المسيحية جزء من ديني، وليس لدينا سياسية مطلقة، إنما علينا أن نؤسس الدنيا حسب مقتضى شرع الله.

«الحوادث». فهم بعضهم من هذه الدعوة، أنها نوع من المقايضة الموافقة على تأسيس حزب للإخوان المسلمين؟ مامون الهضيبي: دعني اسألكم، من الذي سيوافق على قيام الأحزاب- إنيس هو وزير الداخلية اللواء زكي بدر؟ «الحوادث». ليس هو فقط، هناك لجنة للأحزاب، وهو عضو فيها؟

مامون الهضيبي: أعرف هذا، وتضم رئيس مجلس الشورى وكان لا يترك انضماماً للحزب الوطني، وهو الدكتور علي لطفي. ومعه وزير مجلس الشعب وهو الأمين العام لمساعد الحزب الوطني، ووزير العدل، وثلاثة من رجال القانون الذين بلغوا سن المعلن هم الذين قالوا بتعيينهم. ويصل أي اجتماع إذا لم يحضره الوزراء، إذ عن أن اطعن من الحزب الوطني الموافقة على إنشاء حزب يحارضه



المصدر : الشَّعْب

للتشر والخدشات الصحية والعلموات : التاريخ : ١٩٨٩

هل هي حرب ضد المذنبين أم ضد التطرف ؟

بقلم :
مصطفى مشهور

التمسرية من طريق المدارس والمستشفيات والمستشفيات والمجمعات الغربية، وهذا النوع التشيبي لم ينجح إل حد كبير بل بعض أقطارنا الإسلامية كصر وإن كان لا يزال يملس في القطار أقرى كلسون وإندونيسيا وبعض دول إفريقيا وما أحداث الصومال الأخيرة إلا بسبب ممارسة التشيبي هناك .

وطلب لنا محاسنات الربا وصاريزطف على كل معاملتنا المالية وتسبب في أزمةنا الاقتصادية .

ومن أخطر ما تم ضمن حرب أعداء الإسلام للإسلام والمسلمين إسقاط الخلافة ليتفرط عقد الأمة الإسلامية .

والتزيف إلى دريلات، وإثارة الفن والخلافات بل والحروب بين الأقطار الإسلامية فقد ترك الانجليز فتنة بين مصر والسودان وكذا فتنة بين السودان وادي النيل، ولكن للأسف أبرم فصل السودان من مصر في عهد عبد الناصر، كما ترك الانجليز فتنة بين شمال السودان وجنوبه، وأخشي أن يكون الانقلاب الأخير في السودان هو الذي سيبرم فصل الجنوب عن الشمال .

وما نحن نجد تعقيدات في الانتقال من قطر إسلامي إلى قطر آخر ومجموعة التاميرات في الوقت الذي تقم فيه دول أوروبا بشروع وحدة تدعى فيه

الواقع الذي نعيشه من زمن بعيد يؤكد أن هناك حربا متعددة الأساليب ضد الدين وليست ضد التطرف كما يطلق عليها، وهي ليست حديثة ولكنها قديمة ودار من خارج أوطاننا الإسلامية فهي كما هو ظاهر تطوير وإمتداد للحروب الصليبية، وضعت خططنا مع أحتلال الجيوش الأجنبية الإنجليزية والفرنسية والإيطالية وغيرها لإقطارنا الإسلامية .

وقام المحتلون بتفكيك هذه الخطة أثناء احتلالهم بمعاولات الحكومات الضعيفة التي يضعونها، وقبل انتهاء الاحتلال العسكري كانوا قد اكتموا الاحتلال السياسي والقتال والاقتصادي بحيث يستمر تفكيك الخطة الفرنسية بواسطة الحكومات التالية، وللأسف بصورة أشد من زمن الاحتلال .

وحيثما نقرر أنها حرب ضد الدين فإننا نعلم أنها ضد الدين الإسلامي وليست ضد الدين صرما، فكما هو واضح أن المواطنين المسيحيين يشتمون بحرية في انشطتهم الدينية داخل كنائسهم وخارجها، ونحن لا نزعجنا ذلك ولكننا نخطبهم عليه، ونزجر أن نحمل في مساجدنا بمثل هذا النشاط ونذكر على سبيل المثال بعض أساليب تلك الحرب التي تمت في ظل الاحتلال واستمرت بعد ذلك وظهرت إلى أسوأ .

ولقد ابتعدوا قوانين الضريبة الإسلامية وأخضعوا قوانين غريبة من صنع البشر،

وجلب المحتلون لنا صرما من الفساد كالفسر لم الخيانات وانتقوش الحانات وحظيت بحماية القانون .

كما جلب المحتلون ليسر واليانصيب وانتشرت ألعاب القمار ونواصي القمار وصارت تحت إشراف الحكومة، ويدخل خزينة الدولة شرابا بل في تلك النواصي .

وجلب المحتلون الفساد من طريق النساء والفترج والزنا والفسقة والآلام الباهية والورابات الجنسية والصور الخفية والمجلات المليئة بالافساد والاعتلال .

وانتشرت بؤر الفساد كأمكان الرقص والكابريولات، بل وكان هناك البغاء الرسمي، ولم يبلغ إلا في أواخر الأربعينيات، انتشرت بيوت الدعارة غير الرسمية وتحت حماية پوليس الاداب الذي من مهمته القضاء عليها .

وتدخل المحتل في مناهج التعليم وافرغها من مضمونها الديني، بل ووث فيها نظريات تتعارض مع عقيدة

ومن المفاهيم الخاطئة التي ورثت البنا من الغرب فصل الدين عن الدولة وإذا كانوا قد لجأوا إلى ذلك نتيجة تحكم رجال الكنيسة وشغلهم في شؤون الدولة بصورة معينة، فإن نهضة الإسلام منهاج حياة كامل شامل ينظم كل شئون حياتنا بأفضل صورة لأنه من عند الله الحكيم

والعلم بخلق، ويوصل الحال إلى أن يقول الرئيس السادات لا سياسة في الدين ولا دين في السياسة .

ومن القضايا التي أريد لها أن تسود أن نقد الغرب في كل شيء إذا كنا نريد التقدم والرفق، والواقع أنه كان يراد لنا أن نتقدم في الأمور السيئة فقط لنفقد أخلاقنا ونفقد من عيننا وعظمتنا .

وما قام به الأعداء أثناء الاحتلال أنهم جلبوا إسرائيل للتشبي ومحاولة تحول بعض المسلمين من الإسلام إلى



المصدر : السجل

التاريخ : ١٩٨٩ ع ١٠

لنش و الخدمات الصحية والعلاقات

لظهور ، وترتب على ذلك مضاعفات مثل سحب قوات الفدائيين من فلسطين وقام افراد من الإخوان بقتل القرائش كما قتلت حكومة إبراهيم عبد الهادي بقتل الامام الشهيد وكانت مئة ٤٨ ، وصارت الحكومة التشاغل بالاشاغل الاسلامية التي اقلتها الاخوان كالمدراس الاسلامية والمستشفيات الاسلامية والشركات الاقتصادية الاسلامية والصناعة الاسلامية ، في الوقت الذي تركت في بور الفساد والصناعة الفلجية تؤدي دورها في الاساءة ومقاربة الدين .

ولكن الغرب الذي يخطط ضد الاسلام لم يجد في الحكومات الدينية التي تأتي بالانتخابات بغيره في استعمالها كرامة قوية لضرب الله الاسلام فلجا الى الانقلابات العسكرية على سلطة العالم العربي والاسلامي ، وتحقق رغبتهم على يد هذه الانقلابات في الضربات العنيفة ضد الاسلاميين عموما والاخوان خصوصا . فكانت الحقن للتلقيح والقياس في ٨٤ ، ٦٥ ، ٨١ وهكذا في غير مصر أيضا ومازال تلك الحرب ضد الدين الاسلامي مستمرة تحت ستار مقاربة التطرف الديني ، وتحت هذه المظلة تقوم كثير من مظاهر التعذيب كالمجانب واعطاء الجعية والاعتكاف وصلاة العديد في الخلاء

اما التطرف المزخوم فهو ظاهرة محدودة من افراد محددين استقرتهم هذه الحرب ضد الدين ولم توفل السلطة في معالجة هذه الظاهرة فقامت بها بعنف شديد يساعد على تصعيدها . ويبدو ان هذا الازبل الحكومي مقصور في هذه الايام حتى تتم الاجراءات الاقتصادية التي يطلبها صندوق النقد الدولي من رفع الاسعار والشرائب والغاء الدعم وغيرها من اجراءات التي لا يسمح للجمهور ان تقرر او تتبرم من هذه الاجراءات .

نقول ان الراجح على النظام الحاكم ان يراجع خطه في الحرب ضد الدين فحينما تمكن بحد الله وان تنال من تدنيه أي حرب أو مقاومة بل إن هذه الحرب ستزيد تمسكا بدينه ، ثم إن العودة الى الدين وإلى الحل الاسلامي لشكلنا هو الطريق والطريق الوحيد للإصلاح الجذري ، وتحقيق جو الأمن والعدل والتعاون بين النظام الحاكم والخصم بدلا من هذا الجو المشعور بعدم الثقة والكراهية نتيجة الاجراءات القمعية التي يمارسها رجال الأمن . هذا هو الطريق والأمل في السير عليه إن كنا نريد الإصلاح حقا .

التنصيرات ، فهل يرجى من التجتمعات التي تمت بين بعض الدول العربية أخيرا ان تزيل هذه الفوارق وتسمى الى الوحدة العربية ثم الوحدة الاسلامية والتي تتعلق القوة في مواجهة الاعداء ويكيدهم للاسلام والمسلمين ؟

ومن تخطيط الاعداء غرس هذا الكيان الصهيوني في قلب الامة الاسلامية كالسرطان بفتك يجسد الامة . وفي هذا الجو العام المستمر من الحرب ضد الدين والتي يديرها ويوجهها الاعداء كان الكيد لجماعة الاخوان المسلمين لأنها تشرع في الدين الاصيل في نفوس المسلمين عامة والشباب المسلم خاصة ، وجرى الانجليز ايام احتلالهم ، الحكومات في ذلك الوقت لحارسة . هذا الكيد وتلك الحرب ضدهم ، في صورة اعتقالات وتقليل لبعض الشعب ونقل الامام الشهيد الى قنا .

وكان للاخوان دور فعال في مقاومة الاحتلال الانجليزي . فقاموا عدة مؤتمرات شعبية مطالبين بالجهلاء ووحدة وادي النيل .

وشارك الاخوان المسلمين الجبهة العربية العليا برئاسة الحاج امين الحسيني الجهاد ضد العصابات الصهيونية بمواجهة الحكومة المصرية في ذلك الوقت .

ولما ضرب الاخوان الائمة الراكمة للبطولات في تلك الحرب حرك الصوفية امواتهم فاجتمع سفراء امريكا وانجلترا وفرنسا في معسكرات نابو واقفوا على ان يطلبوا من حكومة القرائش حل جماعة الاخوان واعتقالهم ، واستجيب



المصدر: الص ١٥

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: أكتوبر ١٩٨٩

الشيخ الخوئي الذي عني في إيراد جدي في ٢٠٠٠ في الجريدة

التي أثارها في ٢٠٠٠

«المرشد الخوئي في ٢٠٠٠ في الجريدة»

«المرشد الخوئي»

أعوذ بالله أن أدخل في

الاسلام ما
ليس
فيه



المصدر : الصفاء

التاريخ : ١٩٨٩ أكتوبر
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ومازلت الى يومنا

ضد هؤلاء «العيال» !

آراء جريئة للشيخ محمد الفزالي :



المصدر : الحساء

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٩ أكتوبر

المرأة أفضل من بعض الرجال

وليت امرأة فرعون حكمت بدلا منه

التصوير أصبح جزءا من حياتنا

فكيف نقول إنه حرام ؟





المصدر : المساء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ أكتوبر ١٩٨٩

فضيلة الشيخ محمد الغزالي أنه لم يدخل في الإسلام ما ليس فيه قال : إن جهل خيرى ليس طعناً فى ، وإننى لمست ناعماً على اشتراكى فى بيان إدانة الجماعات المتطرفة ، ومازلت إلى يومنا هذا ضد هؤلاء « العيال » .

أضاف الغزالي - فى حديثه لجريدة الأنباء الكويتية - « الذى تنشره « المساء » كاملاً لأهميته - أن المرأة

أفضل من بعض الرجال .. ولتبت امرأة فرعون حكمت بدلاً منه !
وأشار العالم الجليل إلى أن الجلباب القصير والشكل الكتيب « هبل » .. وعرض للإسلام بطريقة صبيانية وأن التصوير أصبح جزءاً من حياتنا .. فكيف نقول الآن إنه حرام ؟ !
وفيما يلي نص الحديث الذى أجراه مع الشيخ الغزالي خالد الراشد .

قال فضيلة الشيخ محمد الغزالي .. إن الجلباب القصير والشكل الكتيب « هبل » وعرض للإسلام بطريقة صبيانية ..
وأضاف أن امرأة تتولى الحكم فتحكم بالإسلام خير وأفضل من رجل يتولى فلا يحكم بالإسلام .
امرأة فرعون ألزمت منه .. وأينما تولت هى الحكم ولم يتول هو !!
وأشار العالم الجليل - فى إراء جريئة - فى أنه ليس ناعماً على اشتراكه فى بيان إدانة الجماعات المتطرفة وقال .. مازلت إلى الآن ضد هؤلاء العيال ، وإن فى سلوك بعض الجماعات الدينية جهلاً وقلة أدب وتسرعاً فى الإساءة للناس دون أسباب .



فضيلة الشيخ صدر هذا العلم كتابكم «السنن النبوية بين أهل الحديث وأهل الفقه» الذي طبع منه خمس طبعات حتى الآن : وأثار ضجة واسعة ، لها ما - في رأيكم - سبب هذه الضجة ؟

يصل إلى أن هذه القضية مفتعلة ، ذلك لأن أهل العلم لا يشعرون بأهمية تجاه أي حكم قرره بهذا الكتاب ، بل أن الألاف من علماء الأهر والذين تلقوا الدراسة الأخرية الواسعة يرون أن الكتاب لا جديد فيه ، فهو ليس سوى تجميع لما تفرق ، وتتساقط له ، وإلا فأي غرابة في أن تقول أن وجه المرأة ليس عبورة وهذا مذهب أمية للفقه الأربعة ، هل تقرير مذهب براه للفقه الأربعة يعتبر شيئا غريبا ؟

قلت أن الثوب القصير ليس شعارا إسلاميا ، وأن تطويل الثوب مكروه للتبرياء ، فمن المعروف أن جله من الأنهم وهو من علماء العرب كانتشارة الأمانة لديه إشارة قوية حتى دأبه بعض الأعراب . وهذا ما كان يحاربه الرسول صلى الله عليه وسلم ، أما كون الثوب يصل إلى الكعبين فإن ذلك لا يخرج فيه إلا إذا كانت من يرتديه يفعل ذلك استكبرا .

وربما لأن هذه المسألة فرعية - كل الرجال يلبسون البدل أو الجلابيب التي تصل إلى مامو قريب من الكعبين ولا يشعرون بأهمية يستكبرون بهذا - فأى حرج بذلك؟ ولماذا أحرم عليهم مثل هذا الملبس؟ الرسول يقول : الذين ما شئت ما أطاعتكم

نقصان ، وجوب الداعية أن يتدع أو يخترع أشياء من عهده ، وثنا أعوه بأنه من أن أدخل على الإسلام شيئا ليس منه أو اقتبس شيئا من صميمه أو مستلحه ، فأما مرتبط بالإسلام ارتباط اليقين ، وجعل شيء ليس طعنا في

والتكبرياء . سرف ومغيلة ، وهذا يعني أن تدع السرف والتكبرياء .

جهل غيوري ليس طعنا في

القسم حسن وقبيح

□ وسلك الكاتب لمهم هويدي - «صاحب البربريتروكا الإسلامية» لما رأيك بهذا الوصف ؟

وما العيب في أن أقول بأن فناء كلام حسنة حسن وقبيح يبيع بالرسول - صلى الله عليه وسلم - كان يردد الكلمات في الأضحيان الطويلة التي يكتبني بها لمجاهدون لتعنيهم على الثبات والشجاعة ، مثل شعر الذين كانوا يحرقون الخندق أو يسيرون مع الرسول في المعارك فيقولون :

□ من المشاكل الكثيرة التي تواجه المسلمين - هذه الأيام - ما تفرسه بعض الجماعات الدينية من أحكام غير معقولة ، في الوقت الذي لا يجد هؤلاء من يجهلون إليه لمعرفة الأحكام الشرعية الصحيحة كما جاء بها الإسلام ، فلهذا تتفكرون إلى هذه المشكلة ؟

والله نولا الله ما اعتدنا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا - ولدت الاقدام لا لاينايا المشركون قد بلغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا

- السماع : أين الاختلاف والصقل والأمانة والشرف والسمعة والرفق ، لماذا الإشتغال للمسلمين في تكوين هذه الاخلاق في الأفراد والجماعات ؟ لماذا لا يشغلون في التفرغ بالصلاة والمسكنة ؟ وتعلم النظافة والطهارة ، لماذا تصرف عن القواعد إلى الغفلة ؟

وكان الرسول يردد في الآخر «أينما أبينا» فأى حرج بهذا ؟ إذا كنت تريد أن تكون معتدلا فلا إذا كان الفناء محيا فلا تسمع أما إذا كان حسنا فلا شيء فيه . والمأخذ مثلا الموسيقي العسكرية التي تنظم خطوات المشاة ، كما تشجع الفيل والأبل على المشي بالمسحراء - كبرت تقول إنها حرام .. وهناك موسيقى تصويرية تصور زفرقة الصالير ، وقد استعملت قبل يومين فناء موسيقى روسية تصور هندي أجنحة النحل وهي تغني وهذا حلال في الطبيعة ، فلماذا يكون نكاح إلى الآن بالآلات حراما ؟

تصور أنني سمعت حديثا بتفسيره الرسول - صلى الله عليه وسلم - بأن الله عليه «كما روء» أن أبي وبأنك في التل ، وأب

التحريم يحتاج إلى النص ، فأي نص ؟ التحريم القوار في الناس يتعلق بالجناس للعانة وبالأغاني اللاهية .

شهادة المرأة

صغرحت موضوع شهادة المرأة . التي تسألني بألني إذا كانت امرأة متعلمة طبية أو محامية ، فخذ مثلا أيتها وفي خروجة كلية الاداب شهادتها لا تقبل ، وشهادة البراب تقبل .

ثم سمعت الشيخ ويقول مستنابا : «لوه» ؟ ، كيف يتم ذلك ؟ كيف يقول أن هذا هو الاسلام .. أن تلك فضيحة للاسلام ، هؤلاء يريدون فضح الاسلام ، هل أصبح شعائر الاسلام



المسلمون

أضعف أهل الأرض

سلاحاً ..

فكيف يلجأون

إلى السيف

وهم لا يصنعون

«سكينة مطبخ» ؟

في كسب كسب

أليس ..

الرسول هو عبد الله وكما تعلم كان شاعراً نبيلاً شريف

التيس عالياً ، وقد مات قبل لحظة النبوة ، فهو لا يعرف أن

ابنه سيكون رسول الله ، وكذلك ماتت أمه ، فكلهما من أهل

الفترة ، كما قال العلماء ، وقد قال الله تعالى في أهل الفترة

«كانوا معذبين حتى نبينا رسولاً» ، فهل هؤلاء جاءهم رسول

القرآن يقول لهم لم يأت إليهم أحد «وما أرسلنا إليهم نبيك من

الذين» ، فإذا كان الله لم يرسل إليهم نبياً وأما يكتبوا رسولاً قد

يعاقبهم ؟ لقد قرأنا الحديث فتردنا في أهوله ، ومن حقا أن

نعمل ذلك لأنه قد خالف القرآن ، فهو إذا خالف حديث القرآن

الكرام ورفضناه وبشر هذا جريمة منا ونسب مرة إلى الفكر

ونارة إلى اللبس وأخرى إلى اللجوء .. أن هذا لا يجوز !

ويبتعد الشيخ الغزالي ثم يضيف قائلًا : هذا مسلوك لا يدل على

قلة أو لب ، فالحديث خير صحيح لأنه خالف القرآن وقد

ذكرت هذا في الفصل الأول من كتابي «الأسئلة التنويرية بين أهل

الحديث وأهل اللغة» .

وبنحو ما نراه مخالفا للقرآن سرفاضه وهذا من حقا ، فـ

الذي يجعل هؤلاء يتصالحون ويشتمون ؟

هؤلاء أناس يتصورون أشياء في أنفسهم ثم يرضونها على

الإسلام ، متجاهلين قولنا تعالى «ولا تقولوا بما تصفـ

أستنكم الكتب هذا حلال وهذا حرام ، تقولوا على الله الكتب ،

إن الذين يفترون على الله الكتب لأبغضون» .

يجب على هؤلاء أن يكونوا مؤيدين مع العلماء لأنهم

يوثقون . وإذا إذا لمطاع عليهم أن يبينوا أي خطي بالعلماء

والحقبة .

ليس من حق أحد

□ قضية الشيوع هناك اتهامات وانتقادات موجبة إريك من

بعض الجماعات الدينية وبعض أعضائها بعد صور كتابك

زريد أن نطرحها عليك للتعرف ردك .

□ أنا صند أدلة مثالبه موضوعية ، فأطرح ما ملوك .

□ أول هذه الاتهامات إنه تقتضي إلى المدرسة العلمية وإتخذ

امتداد للشكائين محمد عبده وجمال الدين الأفغاني ؟

□ هذا الموضوع كله لا يعتبر متصلاً بكتايب ، أنا أهلاً لامتداد

لحسن البنا ورشيد رضا ومحمد عبده وجمال الدين الأفغاني ،

وكانت على مطبع أي مجلة ، ثم مزجته بمطبع الإمام ملكه ،

ثم جعلت الأربعة أمة إلى وتلقت منهم جميعاً ، ثم تلتفت من

أين تهمية والغزالي والأشعري وصد الجبار المعتزلي وابن

الجزيري وابن القيم ، وأنا اعتبر نفسي تبعاً لهؤلاء جميعاً ،

فما علاقة ذلك بما كتبه ؟ هل ذلك تحليل لشخصيتي ، إنني

أرى أنه لا دخل لأحد في أن يحلل شخصيتي لأنني أدري

بنفسي .

□ وقد قلت كتابي لأخدم الإسلام ، فمن أراد الانتفاع بالكتاب

فلينطلع منه ، ولا يلزم عليه أو يتركه .

□ ذلك اتهام موجع للعلماء من المدرسة العلمية «حسب

وصف بعض الجماعات الدينية» بأنهم أضالوا للاضواء

قيدين ، الأول ... ؟

□ ولم يدعي الشيخ الغزالي أكمل السوال فاطماني قائلًا :

«مدرسة عليية «أيه» ، وهل علمنا نعلم أن الإسلام بخالف

العلم ويرفض ذلك الإسلام ، دعك من هذا ... فلي الإسلام ليس

هناك مدرسة عليية وأخرى غير عليية ، العلم وتعلم في

الإسلام متعلقان .

□ كذلك أنت منهم بأنك لم تحدد موضع العلم من النقل بصفة

واحدة من الممكن من خلالها تحديد المنهج الفكري الذي

تتبعه ؟

□ هذا الكلام ليس له علاقة بكتايب ، وابن تهمية كتب بأنه

لا تمارض بين النقل الصحيح والنقل الصحيح ، ولا تناقض

عندنا بين ما هو يقيني في الدين وما هو يقيني في العلم ، وإذا

خالف يقيني في الدين يقيني في العلم كان أيدي وأن هناك خطأ

لأننا أن جعلنا سعي علما ، أو كذا من أقواله فتداس سعي

هنا ، ولكن من المستحيل اختلاف الدين مع العلم .

□ وعلى العموم فإن جوابي على سؤالك - كما قلت سابقاً - إنه

ليس من حق أحد أن يحلل شخصيتي .

وجه المرأة

□ هم يتهمونك بأنك أخفقت العقل في أخفائها كثيرة مثل

قضية امرأة وغيرها ، بشكل غير صحيح .



النشر والخدمات الصحفية والاعلامات

التاريخ :

١٩٥٩

ابن العاص وأخرجت منه ، وخُطبت في مسجد النور وأخرجت منه كذلك وأنا مدير عام للدعوة ووكيل الوزارة لشئون الدعوة ، فكيف يكونون الآن بأبني كنت موظفاً في وزارة الأوقاف ، فأنا طوال عروى كنت معارضا ومبازلاً

□ من الانتقادات الموجهة إليك في هذا المجال ، اشراكك في بيان إثارة بعض الجماعات المتطرفة ؟

أنا إلى يومنا هذا ضد هؤلاء «العمال» لأن هؤلاء يريدون فرض الجزية على الأقباط ، فهل أقرر على فرض ذلك على الأقباط بالقوة ؟ وأنا لا أوافق كيف أصنع رخيص الخبز في مصر مازالت محتاجة إلى أمريكا في الخبز ، فكيف نلحق في القوة هي السيل «طبيب» كيف نلحق ذلك بالقوة ؟ .. (دعي حسنة بالمثل كدة) .

إنهم مجانين

□ من شهر طروحات التركيز على الدعوة من خلال الألقاع ، ولكننا نرى أن هناك بعض شيوخ الدين يدعون من خلال مبدأ التزويج والترهيب ، كما أن بعض الجماعات الدينية ترفع شعار الدعوة باستخدام السيل أو القوة لنشر الإسلام ، فما تقيمك لهذا الموضوع ؟

— المسلمون في يومنا هذا أضلّ أهل الأرض سلاحاً ، وأقوم الذين يلجأون فيه إلى السيل يستبعدون فيه . هؤلاء الذين يتكلمون بالسيل وهم لا يعرفون كيف يصنعون «سكة مطبخ» ، في الوقت الذي يشتغل العالم بالصواريخ وحرب الفضاء . هؤلاء ليسوا بحاجة إلى لقبه لعدائهم ولكنهم يحتاجون إلى طبيب لانهم (مجانين) . نحن نتساءل هل هم فرضوا الإسلام بالمثل ، بل نحن نتساءل هل هم يعرفون كيف يرضون الإسلام بالمثل ؟ إن العالم يقول لنا : تعالوا «دعنا غلابيون» اتوا عظمك فيه وهاونيت فيه ، عرفونا بديكم فيه» ، فهل نخرج لهم ونقول : أن ديننا يقول دعونا نقاتل الناس حتى يقتلوا إلا الله . هنا سفارون لنا تعالوا نذهبكم . أنا خليفة لأعرف لماذا يضلون نك ؟

ويضيف الشيخ الغزالي بضيق قلنا : «أيه الخيبة دى» .. «دع» القرآن كله يقول : هاتوا برهانكم ، الكتيب كله مناقشة وهون واستدل وتحريك للعقل الاستبتي . «كل انظروا ماذا في السموات والأرض» «تقاروا فيه باسمعتم عازرين تتكلموا عن الحرب» ؟

إذا كان المسلمون في يومنا هذا ينجحون في فلسطين ، لماذا استطاعوا أن يفعل من أجلهم ؟

المسلمون آخر من يتكلم عن السيل «سيف دى» .. أيه الهبل

ترأجت عن الاشتراكية

□ هل تدعو إلى تفريد الملكية الشخصية تعويدا شديدا في حدود المنافع الشخصية ؟

— زمان كان رأيي مختلفا ، وأنا كتاني «الإسلام والتسامح الاشتراكية» أولفته منذ حكم عبد الناصر مصر ، وهو لا يوجد حاليا في الأسواق . ساعدنا هذا كتيب وأريد طبعته قريبا ، وقد كان من رأيي في ذلك الوقت تأييد الملكية ، وذلك لأنه «بني وبنيته» كان موافقا لثقافتنا وموجها

— اخذت المال لم التقل .

□ العطل

— أريد أن أعرف ماثل العطل في أن أقول أن وجه المرأة ليس بعورة ، أبين ذلك هو رأي الأمة الأزمية ، فهل كان هؤلاء الأمة يهوديون على التصورين الدينية عندما قالوا ذلك ، وهل صاحب الرسالة كان يهود على نيته عندما رأى الوجه سافرا فلم يعترض عليها ، كذلك عندما جمع فنانين في المسجد وكانت الصفوف الخلفية مخصصة للنساء .. فأني فكر بدعوة هذا ؟

إن فهم هؤلاء للدين خطأ ، ولذلك تصوروا في الدين ما ينافض العطل ، والحقيقة أنه ليس في الدين ما ينافض العطل أبدا .

تولي المرأة السلطة

□ هناك إتهام آخر ، بأنه خالفت الأجماع في الجانب التفصيلي في قضايا كثيرة ، مثل رأيك في نية المرأة ، وتولي المرأة قيادة السلطة السياسية وغيرها ؟

— ليس هناك إجماع حول نية المرأة ، بل هناك خلاف بين الفقهاء حولها ، هل هي كنية الرجل أم لا ؟ وأنا قلت أن دينها كنية الرجل لأن من قتلها وقتل فيها .

أنا أقول فرأي المرأة للسلطة السياسية ، فرأيي هو رأي ابن حزم ، وقلت إنني لا أدعو إلى أن تتولى المرأة السلطة ، ولكن لو ذهب أحدها «إنجلترا مثلا ووجد امرأة ملكة ، وأخرى رئيسة للحكومة ، هل يقول أن الإسلام ضد هذا ؟ لو قال ذلك سيكون «مطلبا» . أن امرأة تتولى الحكم فتحكم بالإسلام خير ، وأفضل من رجل يتولى فلا يحكم بالإسلام . امرأة فرعون أشرف منه ، ولما تولى تولى هي الحكم ولم يزلهم .

أنا أقول لأتقدمي بمحدث «خاب قوم وأمرهم امرأة» إلى أوروبا ، فالإنجليز سفارون لنا : نحن لم نجيب بل لنتم الخابيون ، نحن اتخينا المرأة أربع سنوات وعندما وجد معظمنا أنها جيدة لتسيوها مرتين أخريين .

إننا يمثل هذه التصرفات تكون قد عرضنا كلام الرسول صلى الله عليه وسلم في التكذيب . ومن الأمثلة الأخرى جولدا ماير التي قالت إسرائيل وعزمتنا .

أنا لا أقول أنه لا بد من تولى المرأة السلطة السياسية ، ولكن للمرأة باعتبارها أفضل من بعض الرجال ، وإذا حكمت للناس هناك داع للتكبي . وللقول بأن الإسلام ضد هذا ، لأن القرآن عندما نكر ملكة سبأ لم يعلق عليها ولم يشر ذلك جريمة ولم يذكر أن قومها خابوا بها ، بل هم أسلموا معها ..

□ من أطروحاتك الدعوة للأوقاف في وجه السلطان «السلطة» إذا كان جائرا . وهم يريدون بذلك ناهضت نفسك في ذلك عندما توليت أحد المناصب الكبيرة في وزارة الأوقاف ؟

— كنتي توليت منصب في وزارة الأوقاف لأن ذلك ليس سرا . كنت وكيل للوزارة ، ولكن السؤال المهم الذي يطرح نفسه في رأيي على هؤلاء هم : خلال توليتي جميع مناصبي توليت العديد من الكتب فأني كتاني من هذه الكتب كان فيه رضى بالحكم وعمل لقمتي ، كتيبي موجودة وهي جميعها ضد الحكم . أنا لم أدع أبدا ، ولم استقل في يوم من الأيام هذه المناصب ؟ بل استقلت من منصب وكيل الوزارة في نهاية الأمر .. وخُطبت في الأهر وأخرجت منه ، وخُطبت في مسجد عمر مكرم وأخرجت منه ، وخُطبت في مسجد عمرو



المصدر : الحيدري

التاريخ : ١٩٨٩ م

النشر والإذاعات الصحفية والاعلانات

عربي ، ثم العالم العربي هو الذي اخترع التزوير . تزوير الانتخابات بشكل لم يعرفه تاريخ الدنيا ، فلماذا نتكلم نحن عن الديمقراطية ؟

الوحدة الوطنية

١ : يقول البعض أن موقفك من الوحدة الوطنية مضطرب ، حيث ذكرت في كتاب مهموم داعية : « الدعوة إلى الوحدة » الأيمان مشبوهة . ووضح أن تلك الدعوات شعارات يقصد بها محاولة صد المسلمين عن دينهم ، بينما الآخرون جاثون في نشر أدبياتهم والتشهير بها في حين طرحت في كتاب قدام من الغرب « إن اختلاف العرب من مسلمين ونصارى لا يمنع تجمعهم على إعزاز الأمة العربية ورد العدوان عنها مهما كانت ديانة المهادم » . لما تطوكت ؟

٢ : أو جاعني نافع حواتمة وهو فلسطيني عربي وأنا مسلم لوضعت يد في يده لانتقا لما ضد اليهود ، وهذا لا يوحى أن القضية الفلسطينية إسلامية وأن إسلامي هو الأساس في نصرة القضية ، لتفتي لماذا أحارب حواتمة إذا كان سيأتي ليتعاون معي .

٣ : ماهي مهمة الشباب المسلم في ظل ظروف المجتمعات العربية التي تطرأت إليها ؟

٤ : أن يتجهوا على الإسلام أخلاقاً وعبادات وتقاليد ، وأن يبالغوا أصلاً إيجابية وإقتصادية بحيث يقبى للكتل البشرية متراسة تنتظر حتى تواتبها الفرصة لتفرض نفسها على السلطة .

وهذا ما يمله هؤلاء هنا حيث يتفلقون في التفتات إلى أن تأتي الفرصة .

٥ : هل من كلمة أخيرة ترونها للقاء ؟

٦ : أرجو من الشباب أن يتجمع على أصول الدين ، الأيمان بالله وتحويله إلى شكر ورجاء وخوف وتوكل ومحبة وتوبة وتغلبوا على الله : أين تلك كله وهو أساس ديننا ، أين أركان الأيمان في ميدان الأخلاق ، الصلوة والأمانة والوفاء والشرف والعصم والرحمة والبركة ، أين تلك كله في تصرفات الناس ، لماذا لا نقبى فيبوت على أساس الإسلام لتكون الأم ، مشقة لأجل شريعة فاضحة قوية

٧ : « التصوص » ، فكان من رأيي لتوحيد الملكية احسن من مصادرتها لصالح حالة من التصوص ، ولكن ما أحب أن أقوله الآن هو أنني ضد هذا كله ، فقد عوت رأيي .

٨ : هل يعني ذلك الآن مع إطلاق حرية الملكية الغربية ؟

٩ : لا ، وأنا أيضاً لا أقدحها ، حيث إن رأيا فيها سائكره في كتب الجديدة .

١٠ : هل يمكن أن تشرح لنا باختصار وجهة نظرك في هذا الموضوع ؟

١١ : إن رأيي في الاشتراكية « كله » تغير بعدما رأيت من سوء التطويق .

١٢ : ما هو رأيك في ما يحدث الآن بالاتحاد السوفيتي فيما يسمى لمسألة إعادة البناء أو « البيرسترويكا » ؟

١٣ : هذه محاولات ، فإذا كان هناك شخص مايسير في طريق خاطئ ، تجده يحاول أن يصحح أخطئه ، وهذا أحب أن أشير إلى أن الاشتراكية لها جانبان ، الأول الفلسفي يقوم على إنكار الألوهية وهذا متأثير منه شيء في الاتحاد السوفيتي وهذا هو أساس إنكارى لها .

والجانب الثاني هو الجانب الاقتصادي ومن الممكن الأخذ

والرذ فيه ، ونحن نرفض الشيوعية ابتداء من جانبها الإلزامي ، أما إلغاء الملكية فهم بدأوا ويتراجعون فيه الآن ، نحن ننتظر حتى نرى مايسيطرون عليه . أما عندنا فنظام الملكية حر ، ولكن أنا أشرط أن يكون التملك من المال الحلال .

١٤ : من التناقض التي تؤخذ عليك من متفادك أنك إذا أحببت

فكرة ما يرميها فكر عربي أو إشتراكي أو غيره فذلك تأخذ بها ، مما يعتبره البعض نوعاً من الهزيمة للإسلام ؟

١٥ : أنا أستغرب هذا الطرح . ألم يقل لنا الإسلام : الملكية

ضالة المؤمن ينقلها حيث وجدها ، الأرض إني وجدت أن

النظام البرلماني يقدم الإسلام فقلت أن النظام البرلماني

لا بأس فيه - على وجه الأفاضل - ماذا في ذلك ؟ أنا أرى

أن الوسائل تختلف ، نحن لعينا الشورى في الإسلام ولكن

كيف أطبقها ؟ للتطبيقات مختلفة ، ففي الولايات المتحدة

ديمقراطية رئاسية ويكون بها رئيس الدولة هو « الكال بالكل »

تقريباً ، وفي إنجلترا ملكية مقيدة ، وفي فرنسا رئيس

جمهورية ذو سلطات وهو ينتخب من الشعب مباشرة ، أما

في إيطاليا فرئيس الجمهورية ينتخبه مجلس النواب

ومجلس الشيوخ ، صور الشورى كثيرة ، وليس في العالم

الإسلامي كله شورى ، ومن الأفضل عدم الكلام في هذا

الموضوع من باب « المستر » .. وينظر ثم إلى ثم يضيف

ضاحكاً : على الأقل من باب ستر العورة !

١٦ : في بعض كتبك وصفت الإسلام مرة بأنه إشتراكية

ومرة أخرى بأنه ديمقراطية ، والبعض يرى بأن ذلك فيه

تناقض ، فما رأيك ؟

١٧ : الشيخ الغزالي : هذه الأوصاف كانت نوعاً من التنبيه ، والإسلام برأينا سبق الاشتراكية والديمقراطية معاً ، وأنا

أعد حالياً دراسة سأقدمها في مؤتمر الفكر الإسلامي المنعقد

في الجزائر حول الموضوع ، ويرأى أن لا الاشتراكية

الحديثة ولا الديمقراطية الحديثة خلقت ما يطلب منها ، لكن

يبنى شيء من أن العالم الإسلامي لا يرحب الاشتراكية أو

الديمقراطية وكأني في هذه الموضوعات لا يقبل منه ، لأنه

يعرض في مجتمعات لا توصف بشيء .

وينظر إلى الشيخ الغزالي مسامحاً « فيه ديمقراطية بالعالم



المصدر : _____

التاريخ : ٢١ فبراير ١٩٩٠ _____ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الانضمام لمسجد بالطرية

وأخير بالسيطرة !!

الانضمام قوات الأمن في الأسبوع الماضي مسجد عبد الرحمن بالطرية . وألقت القبض على ٦٠ شخصا من الأهل وأعضاء الجماعات الإسلامية حدث ذلك أثناء اللقاء الأسبوعي للجماعة الإسلامية

من ناحية أخرى اعتقلت قوات الأمن حوالي ٣٠ شخصا من أربعت وأربعتهم سجن لنا كان من بين المعتقلين : محمد عبدالباق وعبد الله أمين كما اعتدت قوات الأمن مسجد الرحمة بالسيطرة واعتقلت ١٤ شخصا من رواد المسجد

وفي الأسبوعين تم اعتقال ٢٠ شخصا من بينهم سعيد زكي السيد وعبد الناصر عزت البحيري . ومحمد عبدالمعظم



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩ أبريل ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عن المسيحية السياسية !

دعوات التكفير والحكسية ومفصلة المجتمع أو مخاصمته ، ليست مقصورة على الجماعات الإسلامية وحدها ، ولكن لها نظائرها في الجماعات القبطية أيضا ، وإذا كان هناك اسلام سياسي ، فله مسيحية سياسية برزت في العقدين الآخرين . وكما أن الإسلاميين يقولون بأن الإسلام دين ودولة ، فإن قيادة الكنيسة القبطية في طورها الجديد باتت تتبنى مقولة معكلة ، فلامسيحية بدورها دين ودولة .

هذا الكلام ليس من عنتنا ولا هو من اكتشفنا ، ولكنه يعبر ما يسجله كتاب ثلاث لكتل للنصارى صدر في القاهرة منذ أيام بهلولان : « المسيحية السياسية في مصر » . لإحدى البعثتين لمسيحيين الواعين : الدكتور رافيق حبيب .

الرواية « مدارس الأحد » في قيادة الكنيسة ، وفي سلمة الفكر القبطي عامة ، وفي المقدمة من أيام ذلك الجيل ، الأتيا لشودة ، الذي صار بطريركا للقساوسة الأرثوذكس في ممثل على المسيحيات (عام ١٩٧١) .

وهي نقطة لم يخلها المؤلف ، وإنما لفت إليها في مواضع أخرى ضمنيا في كتابه المسيحية السياسية ، بينما قلها صراحة في كتاب « الاحتجاج الديني » ، حيث قرر أن « الأحياء المسيحيين السياسيين » يذبح كل بتاريخ اعتلاء

البيا لشودة الثالث لكريس على مدارس الرسول عام ١٩٧١ . (ص - ١٦) .

في هذا السياق قلنا خصص فصلا في كتابه لموضوع العنف السياسي ، باعتباره واحدا من أهم الظواهر التي تبتكتها الكنيسة منذ بداية المسيحية .

وإن رأى البيا لشودة أن العنف يكون مبررا في معاكبة السلطة المستهترين الذين يهددون المجتمع بجرأته تحطه أو تحطم تراثه وأبيه . ويضيف : وهنا تذكر قاعدة روحية عامة : هناك فرق بين الحق العام والحق الخاص .. لا تتدخل في حاوالت الخاصة .. أما الحق العام فلا تتدخل فيه .

ويعلق المؤلف على كلام البيا لشودة بقوله : إنه يرى أن اللجوء للعنف يتواءم مع وجود خطر على الحق العام . وهذا يعني أن الظروف التي أعرض عليها قتال في وجهة نظره ، الحق القبطي العام ، وأيضا الحق للمصري العام ، أي أن ظروف تهديد سلامة المجتمع وبنياده ، وبفئال تنفع أن تتخذ مواقف حاسمة . (ص ٥٠) .

هذا من فكر القيادة الكنسية ، أما الصورة في داخل الجماعة المسيحية فهي حافلة بالقضايا المهمة الجديرة بالقتال .

لقد رآه الكتبيين - الاحتجاج الديني والمسيحية السياسية - يفرج بفضاح أن « مدارس الأحد » التي تشكلت في الأبرشيات ، هي بمثابة « للتعليم الأم » ، الذي خرج منه مختلف الفصائل والنخب القبطية التي لعبت

المسيحية السياسية كما يدرجها الباحث هي التي تتجاوز الروحي إلى المادي ، وتتجاوز المسيحية إلى الاجتماعي والاقتصادي والسياسي . والكنيسة في هذا ولا ذلك لا تمارس سلطة ولا وظيفة ولا تطمع في حكم ، ولكنها تؤدي دورا ، فيصبح لها رأى وموقف ، فيما يتعلق بشؤون الأقباط ، وفي مختلف القضايا العامة .

عرض المؤلف علاقة الكنيسة بالقوة منذ بداية القرن وإلى الآن ، على النحو التالي : * في النصف الأول من القرن قللت الكنيسة مسيحياتها وانحصر دورها تماما وسط الجماعات القبطية ، مما يعني أن دور الدولة كان الأقوى والأكثر تأثيرا .

* في نهاية الخمسينيات وبداية الستينات كانت الخطوط الفاصلة بين الكنيسة والدولة قد ظهرت لكنها لم تكن متعاضدة أو متعاضدة ، الأمر الذي جعل الأقباط يخشون في الكيان العام للدولة .

* في السبعينيات والثمانينيات ، برزت الخطوط الفاصلة بين الكنيسة والدولة بشكل أوضح ، وتمازجت معها أحيانا .

المرحلة التي بدأت بالمسيحية هي مرحلة تميزت بالكنيسة عن الدولة وليس تكاملها معها ، كما كان الحال من قبل . وأسر الباحث ذلك التطور بأصناف أربعة هي :

- تنامي الشعور النبوية لدى الأقباط ، والاعتماد على الكنيسة ، بصورة ولكن إلى حد كبير ما اصطلح على تسميته بالمصحوة الإسلامية . - خوف الكنيسة من احتمال فقدانها لشعبيتها ، الأمر الذي دفعها إلى التوجه لإشباع حاجة ذلك الجماهير والقبية راسليا .

- وجود أزمة هوية حادة في المجتمع المصري ، مما دفع كل جماعة إلى تأكيد هويتها الخاصة ، وربما إلى التمسك في تأكيد تلك الهوية .

- ظهور مناقشات وأطروحات وحلول جديدة (افقة) يهدف أسلافها للمجتمع ، مما دفع المؤسسات الدينية إلى الدخول في معارك المناقشات الدينية السياسية .

غير أن الباحث لم يشر في هذا التوضيح إلى سبب آخر له أهميته ، هو بروز دور الجيل الذي



الروحية (مثل الأب سامح موسى في الكنيسة الإنجيلية بالقاهرة) ومنهم من يسعى إلى إلقاء الجماعة المزمعة القوية لحسم صراعاتها مع المجتمع (ومنهم القمص زكريا بطرس الذي كان كاهنا بإحدى كنائس مصر الجديدة ، وقد أثار مشكلات عديدة ، انتهت بتعيينه راعيا لأحدى للكنائس القبطية بدمياط).

في نطاق التيار الروحاني أيضا ظهرت فكرة «بيت التكريس» ، القائمة على الفكر الروحاني الإنجيلي ، التي يدعو إليها الأب متى المسكين ، وهي التي تفصل الكنيسة عن الصراع السياسي ، وتضم تلك من الطيف تتفرع عن الحياة والمجتمع وتتلاقى لخدمة الكنيسة في ظل نظام متكامل وببناء ممدد ، وهو موجود داخل الكنيسة ولكنه ليس جزءا منها ، وبالتالي فهو دائم الخلاف معها ، وفي ظل القديسة الكنيسة الحالية ، فإن هذا التيار مغرور في والغرس الذين ينتمون إليه يمزجون من وفكرهم الكهنوتي.

فكما أيضا جماعات منتشرة عن الكنيسة ومتصرفة معها ، ينحرف منها المؤالف جماعات تابعة للانتماء مثل مصنف نظام ومكس ميشيل

ونيل جيو ، وغيرهم .

ومن ناحية الأسس الفكرية هذه الجماعات أنها ترفض الكنيسة المعاصرة ، وتحارب بالكنيسة الحالية ، التي يراها يسوع المسيح وليس قيادات الكنيسة . ويرى البعض أن هذه الفكرة هي العقيدة المسيحية لفكرة حكمية الله عند بعض الإنجيليين ، وأصحابها يعتبرون أن المجتمع المسيحي أصبح تحت إمرة سيطرة قادة الكنيسة ، وبالتالي فإن الحكم داخل الكنيسة أصبح للبشر وليس لله (أب يسوع) .

ذلك كله خارج نطاق المسيحية المسيحية ، لما في هذه الدائرة الثانية التي هي الأوسع فإن قيادة الكنيسة القبطية هي المحور والوجه وقد سبق أن أشرنا إلى مواقف البابا شنودة وزيادته للموضوع . لكنه ليس وحده بطبيعة الحال ، ولكنه أهم رموز تلك المدرسة ، التي قلنا أنها خرجت من وراء «مدارس الآباء» .

في داخل تلك الدائرة ، حديث يثيني معلومة أن المسيحيين بين وندبا أو دولة ، لكل منهم من يرى أنها كذلك بالهجوم القوي والأخلاقي ، أي أنها مصدر لعلم الدولة وأسلوب الأداء فيها ، الدكتور وليم سليم حنا ، من أبرز مفكري الإنجيل ، في مقدمة هؤلاء ، وهو بدوره من أبناء مدارس الآباء .

غير أن هناك من يقول بأن الكتب المقدس دين وندبا بالعلم الحالي لا المجازي . ويمثل الأب حريزوفس أسقف للبحث العلمي في الكنيسة المصرية هذه المدرسة ، حيث يرى صراحة بأن للكتاب المقدس يتناول على التفسير

دورا هنا في الجماعة المسيحية . ولا تستطيع أن تجزم بأن مدارس الأحد كانت في عمل لنشاط جماعة الإخوان المسلمين في مصر . لكن الرجوع أنها أدت بين المسيحيين نفس الدور الذي أدته الإخوان بين المسلمين .

من تلك المدارس ، خرجت جماعة «الامة القبطية» ، المنظمة ، التي اختطفت البابا يوسف الثاني في عام ١٩٥٤ م ، لتحرير القديسة الكنيسة وقوانين انتخاب البابا وهي الجماعة التي عدت إلى تثبيت الهوية القبطية بالإقليات ، وإلى تعميم اللغة القبطية عليهم .

ومن المعلومات المهمة التي أوردها المؤلف ، أنه في بداية السبعينات ، ومع بداية ظهور الجماعات الإسلامية ، ظهر بشكل مواز نظام الأسس الصليبية بين الأقباط ، وجماعات النشاط في الكنيسة الإنجيلية . ويتفق ذلك النظام لأن الطلاب المسيحيين في كل كلية وجامعة كان لهم أسطر تنظيمية يجمعهم ، وكان هؤلاء يمثلون اجتماعات دورية في التكتس .

أما على صعيد رجال الدين المسيحي ، فتعد تيارات متعددة تتجاذبهم . هناك تيار يصنفه المؤلف بأنه «روحي»

فهمي هويدى

انتماء ، يعتبر أن الكنيسة لا شأن لها بدينامية ، ولكن التعليم الديني هو وظيفتها الأساسية . ويعتبر الباحث أن فكر هؤلاء يتجاهل كل عناصر الواقع ويرتكز على الجوانب الدينية فقط . وهو حريص على التميز وتأكيد اعتزال أطراف الحياة ، للحفاظ على التقادس الديني ، لذلك فهو يرفض المجتمع المصري بما فيه من مسلمين ومسيحيين متعلقين ، ويقدم نوعا من المفصلة تجاه الجميع .

في الوقت ذاته فهم يخلقون نبذلا للحياة والواقع والعالم ، وهو عالم الأرواح والأرواح الشريرة والشيطان ، الذي يصبح عالم الجماعة . وفيه تتركز صراعاتها وحروبها . وفي عالمه الروحي ذلك ، فإنهم يعلنون الحرب على الواقع ، سواء من طريق تشويه صورة الواقع أو الاحتكاك المباشر به .

يمثل الأب دانيال البراموس ، وهو مهندس ترميم في ألمانيا ، وداع صيته في مصر ، ولكنه منح من لقاء محاضرات بالقاهرة ، أحد رموز هذه المدرسة .

هو عالم التمييز من ملكة الثورة وحرية ضد ملكة الشر . ولكن اتباعه هم وحدهم أهل تلك الملكة . ومن عدهم من المسيحيين خرجون من دائرة الإيمان ، ويترادفون في مدارج الفكر . ويعتبر أن التمييزيون ضمن وسائل ملكة الشر لمحاربة اللاعن ، ولذلك فهو يدعو إلى طاعته ، ويميل الباحث أن بعض المتكلمين إلى ذلك التيار الروحي الانتماء بطورين مؤلفهم فمنهم من يخرج من المرأة إلى الصراع والحرب



المصدر: خلاصة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠

جدا من حلقاء العلوم الفقية والإنسانية .. من الفلك والكيمياء إلى الفنون والتاريخ .
في داخل دائرة المسيحية المسيحية أيضا .
يقف تيار آخر لبعض مفكرى القبط ، الذين أفرزتهم مدارس الأحد أيضا ، ولكن نشأتهم قال بعيدا عن الكنيسة . وهم يكتنون طرعا علمانيا يرفضون اشتغال الكنيسة بالمسياسة . ويعتبرون أن مفكرى الإلحاد لدى الدولة هم النخب المسيحية وليس رجال الدين . ومن هؤلاء الدكتور ميكا حنا ، الذي يرى المؤلف أنه ابتعد عن الكنيسة في البداية ، لكنه اقترب منها في السنوات الأخيرة . بعد التطورات التي شهدتها مصر ، حتى وصل يحاول الربط بين جلوره الدينية ورؤيته السياسية .

لا يلهيها الكتاب ، وإنما يلير انتباهنا .
فالمسألة التي يربسها موجودة في مختلف المجتمعات المسيحية . وهو يلير انتباهنا من حيث أنه محاولة جديدة في بابها بقضية مصر .
ليما تعلم على الأقل - ومن حيث تركيزه على الجانب للعقل بالمسيحية المسيحية ، الذي يطرح عديدا من الأسئلة تحتاج إلى إجابة . منها مثلا هل يعد هذا الطرح مسجعية للطرف القبطي الذي تمر به مصر ، هل هو موقف دفاعي ، أم أنه تعبير عن الالتزام العقائدي ، فإن كان الأول فما هي الفقه وضوابطه وإحتمالاته . وإن كان الثاني ، فلماذا ظهرت تلك الدعوة الآن ولم تظهر قبلها في الكنيسة القبطية ؟

ثم هل هذا التوجه يمثل موقف عموم الخشبة القبطية من أهل الحل والعقد . أم أنه لجنه وموقف لينة للكنيسة المحلية ؟

على صعيد آخر ، فإن الكتاب قدم لنا أفكارا أخرى في الكنيسة ، شبيهة بدرجة الأولى ، لكنها لم تعرف حجم تلك الأفكار ومدى انتشارها وسط الجماعة القبطية .

أخيرا ، فإن أوليت صدور الكتاب الآن له دلالته ، وسط الجدل القائم حول الشأن المسيحي الإسلامي . خصوصا وأن القارئ الحق يلاحظ أنه كتب يقدر من العمل ملحوظ . مع ذلك كله ، فالأمر المؤكد أن الكتاب ملعب ومثير للجدل ، إذا صححت المعلومات الواردة فيه بطبيعة الحال . ولا سيما وأن مؤلفه يروتسنتاتسي المذهب . وليس أولونوسيا من كتابات الكنيسة القبطية التي ركز عليها دراسته .



المصدر : روز اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ أبريل ١٩٩٠

د. حسن حنفي



يحاو
مفكر
الإسلام

ISSN 1120-3722

ISSN 1120-3722

الحوار مع الدكتور حسن حنفي المفكر
الإسلامي ملحة فكرية وروحية ، قد تختلف معه ،
ولكنه في النهاية ترى نوباً مميّزاً من الفكر
الإسلامي يقطع الأمور للعقل ، ويرى في الدين
ثورة استهدفت شرف الإنسان وسماعته ،
وحريته ، وتحريره من الظلم والظلم والاستعمار ،
وإن يتحرر المواطن ، وهو جائع ، وإن يتحرر وهو
لا يملك قوته ، وإن يتحرر إلا إذا كان هناك
مشروع قومي عبر يعيش فيه ويملا فراغه ،
ويرجع الدكتور حسن حنفي عنك التلار
الإسلامي إلى أنه يريد إثبات وجوده ، والتأثر من
السلطة ، وتأييد الموقف معها ..
فهو يعادي الانقياد .. انتكاساً من
السلطة ، ويرفع قضايها المحجب حتى
يشتهر ، ويلتف الناس حوله ..



الوجودان شعبي كملت موجودة .. ولكن كمتاسب سياسية واجتماعية هي أيضاً في حسنة ، وبالتالي يظهر فكر الجماعات الإسلامية على أساس أنه فكر على شخصية الناصرية ، وتصليته الحكم الوطني في مصر ، والثاني من الثورة وطرح نفسه على أساس أنها البديل الوجود بعد فشل الليبرالية مرة ، وفشل القومية والناصرية مرة أخرى ..

أعود إلى سؤالك ، فأقول تطور فكر الإخوان ، ولا حل إلا بالصالح للإخوان من جديد في تنظيم شرعي على يدور فكر الإخوان ، وربما العودة إلى الفكر حسن البنا ، وسيد قطب ، وتظهر في الإخوان أجندة ميثيقية هي للجماعات الإسلامية التي تريد الشخصية والثاني من الثورة ، ولما كانا لجنة سياسية على يد سيد قطب ، ولما تعاون مع هؤلاء واكسبوا جيشاً سياسياً في الإخوان ، ويطلق التنظيم الآن قسراً على السيطرة على الجميع ..

بعد هذا العرض لنسب فيمكننا حسن .. ما هي مبادئ هذا الفكر الخطير الذي شاعره للإخوان ؟

— مبادئ الشخصية الرئيسية موجودة ، والآخر الإخوان يفعلون ، فيستطوعون من خلال العمل السياسي كما تطوروا من قبل ، وربما تقوى الأجندة القومية من الإخوان لأنه لا حل لمشكلات مصر إلا بالعمل بالاستمرار في النهج الاشتراكي الذي بدأ في الستينيات لا حل لفكرية الخلفي والفكر والفتاوى الديمقراطية (أ) بالعودة إلى الناصرية الشعبية .. وبالتالي يتطور فكر الإخوان بعضهم المثلث ، وهذه الجماعات الإسلامية أو الجماعات الميثيقية ربما تكل لأن هذا تكل ، وتقوى الجماعات الليبرالية ..

■ ■ ■
■ كان لابد من مناقشة سرية لبعض مبادئه المتدور حسن قطبي .. وسوف نطرح معه في نقاشين متفرعين إليه مثلاً .. مواقف الإخوان قبل الثورة كان يتأرجح بين قاييد النصر والعودة له ، وحين مبايعته

في الإخوان ، وأصنافه دعة جديدة على مستوى الفكر النظري .. وحدث الصدام بين الثورة والإخوان ولم يستمر هذا الفكر ، الذي أمته لنا الآن ، فانا إحياء لسيد قطب الأول قبل مرحلة الصدام مع الثورة ، فلا لقد سيد قطب الإخوان ، ولا لقد الثورة ، وراح شخصية ١٩٥٤ ، وبعد المرحلة الأولى حين قطب معكم في الطريق الذي بين فيه الله لا يصنعكم بين الإسلام والجاهلية ، بين الإيمان والكفر ، بين الإخوان والثورة ، وهذا الكتاب مثالاً لكثير القلي قراءة لأن ظروف الدعوة الإسلامية أنها فشت الأرض أثار منها فوق الأرض مما يليق بفكر القطب ..

لأن الإخوان تطوروا من حسن البنا إلى مطول سيد قطب إلى الصدام مع الثورة إلى الجماعات الإسلامية الحالية ، ولما بدأت كخطي داخل السجن ، وفكر البعث أن الإخوان مائلوا قليلاً ، ولكنه لم أن الأوان للظلم من الثورة ، فطرحوا الجماعات الإسلامية الناصرية الحالية ، وهي تريد سيطرة في معكم في الطريق أن تكتف من الثورة التي الصفت بالإخوان أجمع الآخر ..

حالياً هناك فكر إسلامي تقليدي .. وربما ليس به تطوراً فكرياً ، ولما تكل ظروف نشأة الجماعات الإسلامية في السبعينيات عندما أراء النظام السابق شخصية الناصريين من الناصريين ، وللصدام حل من تكل من الناصرية في منظمة القطب ، فأخرج هؤلاء من السجن وصنعهم ، واستخدمهم إلى أن ألقوا حل الناصريين ، ثم بعد الصالح مع إسرائيل فصوروا أن النظام السابق سار في أكثر مما ينبغي للثقل عليه ، والتقى الحكم السابق ..

حالياً .. ربما ظروف الاحتلال الإنجليزي ، والنصر ليست موجودة ولكن مثلاً أن الحركة الإسلامية غير شرعية ، وتصل تحت الأرض ، ولا توجد مجلس هي الصميد السياسي ، وأن الناصرية نفسها

وعما قلت قد تختلف مع الدكتور حسن قطبي ، ولكنه سوف تكثر كثيراً في أرائه ، ومخططاته ..

وفي الفترة الأخيرة أصدر الدكتور قطبي كتاباً بعنوان تحت عنوان الدين والثورة يناقش فيها كل ميثيقية بهذه الشخصية الهامة في مصر ، إن جانب مؤلفاته العديدة والثرية والمثيرة في هذا الاتجاه .. مثلاً بدأ مشواً بالإخوان المسلمين ..

ومن هنا تكلت بداية الحوار .. حول فكر الجماعة التي انضم إليها منذ وقت مبكر ..

■ ■ ■
■ الفكر الذي طرحته جماعة الإخوان المسلمين منذ نهاية الثلاثينيات .. هل تراء مثالاً صامعاً ؟ أم أنه يحتاج إلى تطوير ؟

— فكر الإخوان المسلمين لم يمس مرحلة واحدة ، بل من مراحل عبوده مثلاً للظروف الحالية الاجتماعية في مصر ، وفي الحقيقة أن حسن البنا هو تكل في تكل زماناً في داء العلوم ، وقد فكر في إصدار الخاش في يناير ١٩٣٩ ، من أجل إحياء جريدة الخاش من جديد ، ورشيد زماناً هو تكل محمد عبده ، ومحمد عبده تكل الأفطاني ، وبالتالي فحسن البنا هو الجيل الرابع من الحركة الإسلامية التي أسسها الأفطاني ، وبالتالي فهي حركة أصيلة ، ونشأت بفكر الفهم والنهض ، والوقوف في مواجهة الاستعمار في النمازل ، وفي مواجهة الفكر في الداخل ، وبالتالي فثبات في إطار الحركة الوطنية المصرية وازدهرت مع ازدهارها ..

ولكن بعد الثورة المصرية ، حدث الصراع المارص سنة ١٩٥٤ ، ويطلق

لحسن البنا القطبي في أنه حقق حلم الأفطاني في تأسيس تنظيم إسلامي بقرم بالعودة ، وأنه تحول الإخوان في مرحلة الصدام مع الثورة ، ولكن فكلنا فإن تحول سيد قطب الإخوان النظام مما جديداً وفكراً جديداً ، وقد بدأ ويختلف الجوانب الاجتماعية في الإسلام في الأربعينيات ، وكان أمين الدولة والفكر



التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجماعة في المجتمع .. إن هذا الأسس هو كل ما ينطلق بناهنا ، والجسد .. المحجب والسكران ، والفرانز ، والمجالات ، والفناء ، والفيدو وغيرها من القضايا التي تتحلل الصلابة وثقافة أو غير ثقافتها المرأة والجسد ، فهي إن مطبوعة فطرياً ، ولعلها ليست فطرياً المجتمع

● ایس کے لئے یاد رکھو
میں ؟

— إذا لم يكن بين المنظمات الخيرية، وبين الممارسات السياسية، المنظمات الخيرية للإخوان حركة إسلامية هي منظمات الإخوان في مواجهة الاستعمار في الخارج، والذين في الداخل، وجهاء الإخوان المسلمين في فلسطين الذين هم أن يعرف به، وجهادهم في القنات الذين من أن يعرف به، هناك قطاع في الممارسة السياسية، مثل التردد في دخول بعض الخيرية والعمل منذ ١٩٤٧، بعض مآلاتهم للحر، سجنه من الخيرية حتى، أن حزب البعث.

● أنت تقول إن شهاد
الجماعات الإسلامية الآن ، هو
تصنيف الحساب مع الثورة
وسؤالي .. هذه التصنيفية - من
وجهة نظرنا - لحساب من ؟

يس لـسـلـب لـحـد ، كـنـوع مـن الـفـلـا
قـل ، و الـانـتـكـام . و شـن فـي مـجـلـه
هـه الـوـبـة فـي الـانـتـكـام .. و لـكن الـذـي
يـسـلـب الـقـوى الـفـيـسـريـة لـا
مـاعـة الـإـسـلامـيـة لـا تـصـرـف مـلـك
بـالـيـة ، و لـا لـصـب الـاشـتـرـاكي
مـعـادـيـة لـلـإـسـلامـيـة ، و لـكن لـحـد
قـيـه هـو مـجـرـد رـغـبـة فـي الـانـتـكـام

الجماعات أن تقوم بمواج
المشاكل الرئيسية للمجتمع
وسؤالى... ما الذى يعطىها
القيام بهذه المواجهة ؟

... حالياً هي القضية وجود أو وجود .. القضية وجود تنظيم ووجود شرعية وفرض نفسها على المجتمع السياسية ، وتزجج لهاها النضال المجتمع على ثبوت شرعيتها ...

● ولكني أرى أنها تطرح
للمهاجرين .. وأن أكثر ما يهتد
ليس قضية الفتي والفتاة
إسماعيل ، أو غيرها من القاد

— هي مشغولة بأصول القضايا التي
تطرحها أكبر المكاتب من حيث إلزام
الشرعية، فبقضايا المرأة والقضايا
والعائلات، والدعوة إلى بناء المساجد
وعبريات الصوت، هذه المعركة سبلا
تكتب فيها أكبر الكشيكات لأن لا أحد
يستطيع أن يقول لا إلا تم وضعه في
أرجاء اجتماعي.

إما قضايا العدالة الاجتماعية
في فلسطين، وغيرها فهي قضايا
صعبة، لا تحصل فيها على مكنة
خاصة من الدولة تصائر بالعدالة
السياسية وبالقرارات الكبرى في الصراع
والسلام.

وبعدائي فإن ما تقوم به الجماعة الإسلامية هو نوع من العلاقات العامة من أجل أن تحصل على أكبر قدر من المكتسبات على صعيد الشورى.

● وفيما إن ذلك جهل بالقضاة الإسلامية في المجتمع ؟

— لا .. ليس جهلاً .. عندما يضمنون
الشارع يسوف يأتون إل قضا
اخرى .

● الشروع بمشكلته لقم
الحديث وليس مشكلت
الحديث أو النقاب ؟

— هذا صحيح ، ولكن حذر
لا يصعدوا مع الدولة ، ويقتلوا
طاع هريض ، فالحديث عن الفقيه
لا تستطيع الدولة أن تعارضهم فيه

أعود مرة أخرى مع الدكتور حسبي
حنقني إل نقطة البدء .. إل سيد قطب
وسيد قطب هو صاحب أعنف مقالات

وهو أيضاً مستشار عبدالمجيد أمين
عضو مجلس الثورة ، وممثل منشور
العمالية في طائر الدواي ، الذي رأس
مكتبه العمل ، وأصدر ضميم
والبرقري ، وكان سيد قلب هو الذي
يعارض في قيام اتحاد العمال ، على نحو
ملائم قادة العمل في ملكوتهم عن فكر
الثورة المصرية .. ولكن هذه ليست
الضحية .. فلما يمكن في يتغير فكره ،
ويتغير أيضاً اهتمامه السياسي أو
العلمي .

● قلت للدكتور حسن حنفي :
● بعيداً عن كل شيء فإن
كاتب معلم في الطريق اذ ان
الازهر الفكر الذي ورد فيه ،
باعتبار ان يصب المجتمع بأنه
جاهل ، وهذا الفكر هو بنور
الطريق في مصر ؟

سـ هذا الفرع في كتب السمين وتلخيصه
للتعذيب وللإحساس بأنه إذا شعر
الإخوان بالعزلة فإنه لا يسبيل إلى
المصالحة بين الإخوان والمغفرة . وهو
شعر ربما أتى من المفردى ومازالت
الحركة الإسلامية تشرع بلوغ من
الاضطرار .. والسؤال هو لم لا يكون في
مصر ويناريها وتراثها الإسلامي حركة
إسلامية شرعية . يمكن أن يكون
الإسلام معك : بدلاً من أن يكون ضدك .
● حركة إسلامية حذرة ؟

— حركة إسلامية من نوع الإخوان ؟
● سيدي ؟

— الإسلام لا يفرق بين المدن والصعيد، البلب كله يعانى من ضيق الثروة والى الغنى : العامل لا يعمل بصديق، الصانع لا يزرع بصديق، المزارع لا يبيع رءا هذه الجماعة التريوية تساعد على إيجاد هذا المواطن الامين .. لقد تحدث ان مصر مركز دوللر القتلل العائرة العربية والداائرة الاسلاميية والداائرة الافريقيية قبل ان الراء في فلسفة الثورة . هرقته من الاخوان ، فطعت منهم شعبا دماء الانبياء والداائرة الاجمعاوية ، الخوف من لحدوة الاسلاميية ان تكون الحزب الحاكم في تعليم العرب : كله هو



● هل نقول بهذا الفكر الواضح شيئاً من حق القبطي أو المسيحي في الدولة المسلمة ؟

— الحكم الإسلامي يعبر عن أمة ، والأمة الإسلامية هي تضاف مجموعة من القوى ، والحكم الإسلامي لا يفرق بين مسلم وني ، فكلهم متساوون في الحقوق والواجبات .

وإن المواطنة هي الأسس فيه ، والمواطنة على ذلك موجود (المواطنة والدينية ، ولا التماسي عندما كانت أرواح قسرة في تاريخ اليهود والمسيحيين ، والتمساح ، والحوار القسري ، وإن يتولوا الوزارة داخل الدولة الإسلامية ، ولكن لا تقسم في شئ ، ولكن التمسك في واقع فالتقوى للحرية الإيجابية إن الحرية الإسلامية لأنها تريد أن تكون المتأخر ، فإنها تأتي لهم من الخلف بالقضية الطائفية ، بتدبير مثل لبنان عندما يراد تغيير شئ النظام السياسي ، فيقبل ذلك في شئ ملئ .

الطائفية هي الطرف التاريخي لكن الهدف البعيد لإثبات أن الذي يتحكم في البلاد ليس القسرة .
● والحصل .. يانكتور حسن .

— الحل لا يكون التعامل مع الجماعات الإسلامية عن طريق وزارة الداخلية ، لنترك لهم حرية الاختيار هم يريدون الإسلام أو الحل ، ماذا يعني ذلك .. هل يريدون تطبيق الحدود ، من السابق .. تدخل الدولة معهم في حوار ، ليس بين سيدون وسجون ..

الحل الحقيقي أن نجند البلد لتقسما لمشروع قومي ، حتى يجد المواطن لشخصياته مبريقاً للتاريخ .. الحل هو لمشروع القومي لإخراج المواطن من الضيق القائم .. الذي يجعله يلجأ إلى التكرار أو اليأس الهلالي أو إلى الدين لأنه لا بد من عدو .. هناك طائفة للمواطن ولابد من تفريقها في مشروع قومي .

يانكتور من أيام القل التاريخي بلشأ ؟

— الاشتغال أن تفكر الإخوان إلا هذه الحوادث ، لكن لهم أيضاً جهدهم في الفترة سنة ١٩٥١ .

● أنا لا أرضد لهم تحركاتهم ولكني أقول إنهم يمارسون العنف وانهم يطمحوا باستمرار بين الإسلام وبين العنف ؟

— للماركسيين أيضاً مارسوا العنف ، وإن رأيت أن العنف كفاحية سياسية في مصر مارسه جميع القوى السياسية . ويرجع الفضل للعنف أنها قسرت على أصوات فكرة في تاريخ مصر . □□□

مع التفكير حسن حلتي .. ننقل إلى القضية السليمة . قضية الفتنة الطائفية ، التي يرى أن لها أسبابها . فالفتنة الطائفية في الصعيد لها مظهران .. فكلها فتنة طائفية ، مسلمون ضد الكليات ، أو الكليات ضد مسلمين ، والحقيقة أن الفتنة هي زعزعة نظام الحكم .

هناك ظروف استغلها الحركة الإسلامية ، ليس للفتنة ، فقد كان من ضمن الإخوان المسلمين للباط ، لكن من أجل زعزعة نظام الحكم وإن الذي يسيطر على الشوارع في محافظات الصعيد هي الحركة الإسلامية ، وهي التي تحكم ، وهي التي تمارس ..

● هل يحرقون الكنائس مثلاً ؟

— إننيك إن الدولة عاجزة عن أن تفعل شيئاً ..

● وهل هذا من الإسلام ؟

— لا .. ليس من الإسلام .. ولكن لهم الآن هو الأذى بالكل من الدولة الظلمة ومن السلطة ، ومن أجهزة الأمن .. كما يستخدمون كل الوسائل ، على استخدام الخوارج من قبل ، فهذا جزء من تاريخ الأمة . ومن هنا يضيع الإخوة الإيجاب ، وقد يضيع أطفال ، وقد يضيع مسلمون أيضاً .

الخاص .. لتجعلها حركة صحفية ، معنا ضد أعدائنا كدولة ، أعدائنا هم إسرائيل والبيت الدولي ، والمرايون والفلس وجدار العلة ، والمخدرات . هذا جزء من الحركة الإسلامية .

● بصراحة يانكتور حسن .. إن تجربة المجتمع المصري مع الحركة الإسلامية منذ ما قبل الثورة ، لا تشجع على التعامل معها أبداً ، فهي مفارقة دائماً بالعنف .. والإرهاب ..

— العنف استعملته كل القوى السياسية ، وهو ليس مفصلاً على الحركة الإسلامية وإنها تستغني القوى السياسية في المجتمعات المختلفة .

● من أيام التاريخي .. حتى أحداث النكبة .. تقوم الجماعات الإسلامية بالعنف ؟

— وعند الدولة ، في الإعلام ، وعند التعليم ، لسماع مفروضة عليه وعنف في المواصلات العامة وفي غيرها ..

● هل الذهاب للقتل .. — لماوان مواجه بالعنف .. وليس له مثلاً شرعي .

● الجماعة الإسلامية تكثر الناس تجميعاً ... لديها عشرات الصحف بطريق أو أخرى ، والقوى الأخرى التي ليست شرعية أيضاً ليس لديها وسيلة واحدة للتجميع ومع ذلك لم تذهب للقتل أو القتل ؟

— لأنها تكثر استشارة .. والحركة الإسلامية مستهدفة من أجهزة الشرطة والدار ميلكل .. ثم إن العنف أصبح ظاهرة اجتماعية ، نظراً للانفتاح الاقتصادي ولإسبيل أخرى ، ولكن تركيز العنف على الجماعة الإسلامية فيع سليم .

● لأنهم يانكتور حسن يمارسون هذا العنف من قبل الانفتاح الاقتصادي ؟

● لأنهم أيضاً ضريحون سجون .. حتى من قبل السجون



١٦٦٠ ميل - ١٩٨٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

أخرج العلماء الأوائل علومًا في الهندسة والطب والصناعات لم يسبقوا لإسلامها ولكنها من أصل العقل ..

● ما الأساس التي تسمى عليها الشيء إسلامياً ؟
- إذا كان علمانياً ويعتمد على الطبيعة كان إسلامياً ويقدم مصلحة الإنسان .
● وما يرفضه العقل ؟
- لا يكون إسلامياً ، وما يرفضه الطبيعة ، وما لا يقدم مصلحة الإنسان لا يكون إسلامياً .

● الانحياز في رأيك ؟
- هو أساس الإسلام وروحته وحركته .
سواء محمد (عليه السلام) مبدأ الحركة في الإسلام .. لا فهم بدون انجته . وهو (عقل العقل وتحكيم العقل) .

● ماذا تعني الأصولية ؟
- ترجمة للفكر الجبني وهي محاولة لإحياء مصطلح إسلامي ، ولكن عن أصول الدين وأصول الفقه موجود ، أما الأصولية في الصحف فتشير إلى الحركة الإسلامية حالياً التي تتنادى بتحكيم الإسلام والدعوة إلى الأصول ، وترفض العلمانية ، وأنها أصول .. ولكني لست إذ ذلك .. كل من يفكر بعقل للعقلانية للزجاجة عن طريق حل القضايا العلمية فهو أصول .

● والكنيسة ؟
- قيلت أيام التحكيم الأول بيني على ومعاوية هي أن الحكم لله .
الله طبعاً لا يحكم ، ولكن الحكم لأمره . الصانع لذلك لأن من استعمله حديثاً هو المبدئي ، ودخلت عن طريق سيد نشأ وتحتي رفض سلطة الدولة التي لا تحكم بأمره .. ثم بعد ذلك تطبيق الحرية الإسلامية ويعلمونها في الحركات المسلحة مثل الحجاب والحدود للزجر والتخويف ، وإن أبعد إلى الحامية أي إسماعيل الفلاح حقه في كل الفتي . إسماعيل المظفر حقه من الظلم . إعطاء الأرض للفلاح .. هذه هي الحقيقة .. هي تحكيم الشر ولكن الصالح من .. إنه يرى للفرش سلطة الدولة العلمية .

□□□
- تكلموا ضمن حقل .. فخر ..

الإسلامي ، والذي يحكم البلاد هي القناعات الموروثة عن القدماء التي استعملتها الدولة لتأييد نظمها ضد القناعات المعارضة ضد الدولة الأموية . لذلك يحكم هو الموروث النقلي ، وإن يتحدر المواطن إلا إذا حرره منه .
البرهانج النقي . النورس قبل الصلاة هي التي تحكم ، يقول الكون شكل مخروطي ، هذا الذي يحكم في الناس .

حديث الروح قبل الأخبار ، تجيله الأخبار وهو مشير ، الموروث قبل الأخبار إن الحصة للقضايا الوطن بتقدير وطني مثلاً .

● كنيس الإسلام هو الحال ؟

- قد يكون للحل ، إننا لم نجربه بعد ، لكن بأي معنى ، يعني أنه تحرير الأرض ، وقضايا العدالة الاجتماعية ، وقضايا الحريات العامة وقضايا وحدة الأمة ، والتنمية ، والأصالة ، وحشد الجماعات ، تطالب بتبني الحرية الإسلامية ، ولكن من السائر هل هو من يسير جوعاً أم من يهرب أموال المسلمين في شركات تحويل الأموال .. الشيء أهنياء العلم منا ، ونفق فراق العلم منا ، أكثر عدد من اليسوسين السياسيين منا ، وأكثر نفس مثقلين هم نحن ..

ولكنني أرى أن رفع هذا التمييز أداة ملعبة ضد النظم

□□□
نريد أن نضع تعريفات إسلامية لبعض المصطلحات .

● هل هناك طلب إسلامي ؟
- نعم من يريدون لكل هذه الأمور .

بسبب الترويج للإغراءات في الخارج ، والإسلام هو دين العقل ودين الطبيعة والفكرين العلمي ليس فيه إسلامي أو غير إسلامي ..

مثل برناتج العلم والإيمان فخر يرتج العلم الغربي ويقولوا إننا هذا ما فعله الإسلام ، فلماذا لم تفعلوا أنت أو كنتهنا أنت ؟ ماذا ستفعل إذا هي العلم الغربي أولاً . يجعل الإسلام تكباً للدين الغربي ، لك

● هل يمكن أن تكون التنمية معركة ؟

- نعم .. التنمية معركة ، والفساد معركة وتحرير سيناء معركة والنسطين معركة وقضايا الفتي والفكر معركة . واستقلال مصر الوطني واعتقادها على غذائها معركة . مصر ليست سويسرا ، مصر حالة إذا فخرت تشع في كل المنطقة ، ومنها كل المشاكل سوف تختلف بلشروع القوم .

إن أحرر أن نصنع لها مشروعاً قومياً جند فيه كل القوى السياسية وبصوت ويدع بناء الدولة ديمقراطياً ، بلقفل ما نسعيه الطائفية سوف ينشئ .. القضية ليست من بيني المسلم أكثر ، القضية من بيني المستشفيات ، ومن بيني المدارس ، والصناعات الرياضية .

هناك من يقول لنخدم كل ملاهي الهرم ونقيم مساجد ، لا نقيم مستشفيات ومدارس ومساجد ؟

● الناس يريسون الثواب : يريسون المسجد للحصول على الثواب ؟
- هذه هي قضية الشك ، نريد كلاماً هابطاً من أجل شيب الذنوب ، نحن نتملك ذنوب الناس وحواسهم فقد .

● يريسون ثواباً في الآخرة ؟

- الثواب في الآخرة من طريق المستطفي والسكن والسلامة الرياضية أكثر .. تجعل في الأرض مسجداً وطهوراً .. وحركة بناء المساجد التي سامة الثرب ، تأتي الأموال تتراكم بين القصور والمساجد في نشر الوات .

□□□

● لماذا المسلمون .. لديهم العلمية والفكرة .. وكل شيء .. وهم مختلفون .

الزمنة أننا نعلم حضارة قديمة منتصرة ، في عصر مهزوم لابد أن نبدع حضارة جديدة ، الخبير في الإعتبار الظروف الحالية ، فنقول إن الله هو الأرض ، وهو الإنسان ، وهو الحرية ، وهو الخير إلى آخر ما نسعيه بالسياس



المصدر: الوطن

التاريخ: العاشر ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مستقبل الثورات الدينية في العالم العربي

الحلقة الثالثة

القاهرة: اعداد عماد صبحي

☐ الجهاد التصادمي ضد السلطة

☐ أحد افرازات التشويه الفكري

☐ المصطلح الجهادي في فلسطين

☐ أدى دورا عظيما

☐ لا تحاكموا الجهاد وانما توظيفه

☐ كل المسلمين جماعة جهاد

☐ في مواجهة الخطر الذي يهدد الاسلام

☐ الورقة الدينية حتمية مطروحة

☐ أمام تشبث اسرائيل بالتوراة

☐ المسلم لا يبتعد عن الجهاد لأنه عقيدة القرآن

فهمي

هويدي

المستشار

الغفالي



المصدر: ٢١ فؤاد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: المجلد: ١٩٩٠

مفهوم الجهاد في الاسلام ومن يدعوله

في إطار الملف الشامل الذي تنشره برطس بعنوان «مستقبل التيارات الدينية في مصر والعالم العربي» واستكمالا للحلقات التي نشرت الشهر الماضي بعنوان «الجماعات الدينية في مصر بين المهانة والرفض للتكفير والتي استعرضت فيها برطس خريطة الجماعات وأسلوب تفكيرها. تستكمل في هذه الحلقة لبراز جوالب الصورة من خلال عرض آراء نخبة من المفكرين يمثلون مختلف التيارات حول المفهوم الصحيح للجهاد في الاسلام والظروف السياسية والاجتماعية التي كانت وراء تزايد هذه التنظيمات وانتشارها. كذلك حاولنا في هذه الحلقة استشراف مستقبل هذه التيارات في مصر والعالم العربي

خلال عام ٢٠٠٠ وما يترتب على هذا المستقبل من تداعيات تتعلق بشكل وطبيعة المواجهة المحتملة بين هذه التيارات الدينية وغيرها من التيارات الفكرية الأخرى كالماركسية والقومية والطمانية وكذلك البحث في نقاشات التصعب الديني أسبابها ومستقبلها.

وأخيرا نتناول الحلقات قضية أكثر أهمية وهي انعكاس تزايد هذه التيارات الدينية على الصراع العربي الاسرائيلي، بعبارة أخرى هل ستحول الصراع العربي الاسرائيلي الى صراع بين اليهودية والاسلام.



المصدر :

المايو ١٩٩٠

التاريخ :

للتشوير والخدمات الصحفية والمعلومات

أن يكون تحت راية الاسلام وضد الكفر والاحاد

الجهاد بالمفهوم التصامحي اكثر مما يستحق لسمرد
حادث مقتل الرئيس السادات أو لسمرد أن بعض
الشبان تصامموا مع السلطة في أكثر من موقفه. وقد
اعتبر هذا طورا جديدا في العمل الاسلامي وهذا يزيد
في الوصف الآن انه مبالغ فيه الى حد كبير.
من ناحية اخرى فاننا لا نستطيع ان ننكر ان عنوان
الجهاد في الساحة اللبنانية اسماء ابيه كثيرا.. فقد ادى
دورا مشرفا في بعض الاحيان ومخصوصا بعد ان
وصل البحارة الاميركان الى لبنان وانظروا اراء
ضغوط الشباب والمنظمات الجهادية الى الرجل بعد
ان قاموا بمصليات كبيرة والمسا فيهم رويضا
استشهادية عالية كان من نتيجتها ان أصبحت الكرات
الاميركية من لبنان.. ولكن هذا العنوان ابتذل في
بعض الممارسات الاخرى التي تشكلت في خطاب
الناس وابتذل الاطراف الاجنبية وبمثل لدية.. الخ.
وهذا موضوع لا نستطيع ان نتجاهله اذا كنا نتناول
كلمة الجهاد على الساحة العالمية بشكل عام.. ايضا
لا نستطيع ان ننكر ان المصطلح الجهادي في الساحة
الفلسطينية ادى ويزدي دورا عقيدا ومشرفا لرجو ان
يمثله ويمتدحه جميع العاملين في الساحة الاسلامية

ومست لمد الذي تشهده الساحة العربية لحركات
«الاسلام السياسي».. وفور الجدل حول تحديد المفهوم
الحقيقي للجهاد.
ففي الوقت الذي تدعو فيه هذه الحركات الى اعتباره
فريضة غائبة ويستوجب إعلانها ضد الأنظمة التي لا
تحمي بالشريعة الاسلامية سواء أكانت مسلمة أو غير
مسلمة.. ترى حركات اخرى أكثر اعتدالا ان الجهاد
هو الدعوة للسلام بالحسنى وازام تلك الاختلاف مفهوم
تطبيق مبدأ «الجهاد» فبينما تظن جماعات الحرب
على الحكام تسلك جماعات اخرى طريق الدعوة
مستهدية بالصفوة القديمة المعتمدة على الترحال..
كما هو الحال عند حركة الاتجاه الاسلامي في تونس.
وجماعات ثالثة انخرطت في العمل السياسي واحتلت
امكانتها في المجالس النيابية وشكلت احزابا للوصول
الحكم وتطبيق اهدافها.

ورغم الاختلاف هذه الجماعات فيما بينها الا انها تتفق
على ان اسرائيل هي عدوة الاسلام التي يعتبر الجهاد
ضدها فريضة واجبة.
وفي هذه الحلقة نحاول تحديد المفهوم الحقيقي
للجهاد في الاسلام ومن الذي يقوم به ؟
يقول فوسي هويدى: ان كلمة الجهاد تكتلف في
المفهوم الظاهري وفي المفهوم الاصطلاحي السائد..
فكل دعوة للدين وكل مسعى في سبيل التقدم وكل
تحرير للأرض هو جهاد.

واذا كان الاصطلاح السائد يقصر «الجهاد» على
العمل القتالي أو للتصامحي ضد السلطة فقط فهذا
شيء مستبعد وهو افرز للتشويش الفكري الموجود
ليس فقط في الساحة الاسلامية وإنما في الساحة
الفكرية بشكل عام الاسلامية وغير الاسلامية..
والجهاد يعني اشياء كثيرة في المفهوم الاسلامي
الاصيل.. فهو كل بناء وكل كلمة طيبة وكل قتال ضد
العدو وكل تحرير للأرض، وكل ابتكار كل هذا جهاد..
وكونه اختزالا في صيغة بذاتها من العمل فهذا شيء
مستبعد ومبتذع في الفكر الاسلامي لأن الجهاد
اوسع من هذا بكثير.

واذا افترض ان تكون هناك مبالغة شديدة في حجم دعاة
الجهاد بالمفهوم التصامحي الذي شاع في ابديات هذه
المرحلة والذين ان الخطاب الاعلامي اعطى لمقولات

مصطفى مشهور:

الجهاد يجب



المصدر :

الوطن

التاريخ :

١٩٩٠ هـ

للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

لأنه جهاد بالمعنى الواسع يرى العدو الحقيقي للأمة ويؤدي استعداداً للتضحية إلى أبعد مدى بالنفس من أجل تحرير الأرض العربية المحتلة.

وبالتالي فأيماننا حدة صور للجهاد... جهاد في فلسطين وجهاد في لبنان وصيغة من صيغ الجهاد هنا في مصر.. وبالتالي شأن كبير من المصطلحات نطلقها إذا عشنا الحكم.

فالجهاد في المفهوم العام سواء في مساحة العمل أو في الممارسة تتعدد صور وصيغ التعامل معه من خلال أشكال متعددة.. وبالتالي هذه القومة المشرقة مثل أي شيء فاعل تستطيع أن تستخيمه في الخير والبناء وتستطيع أن تستخيمه في الشر مثل الذرة مثلا فيمكن أن تستخدم في العلاج وفي نفاذ حياة البشر كما تستخدم في إبادة البشرية.. فلا تستطيع أن تلهم الذرة في ذاتها وإنما تلهم توليف البشر.. كذلك هذه القومة الجلية وهي «الجهاد» تولف بأشكال مختلفة وينبغي أن تحكم التوظيف ولا تحكم القومة ويقول فهمي هويدي أن الميادانات الإسلامية في الصحافة المصرية والعربية والخطاب الأمني بالغ في تقديم هذه الصورة حتى يبرز كبراءاته التصفية في مواجهة الأتباعين صوما باعتبارهم خطرا يهدد أمن الأمة وهذا ليس بالصورة التي يروج لها... فدعاة الجهاد تختلف مياداناتهم.

□ الجهاد دفاع وليس عدوانا

وفي رأي المستشار سعاد الضماوي أن الجهاد اصلا في الاسلام يعني جهاد النفس للرفق بالعلم لتنتهي بالأخلاق.. لتكون شعبة كولية تضيء ولا تحرق تثير ولا تدمر.. ويقول انه إذا هذا المسلم أو هند بلد اسلامي فواجب المسلم أن يحارب للدفاع عن نفسه.. فالجهاد في تظهير تزيك وحكم للنفس، فإذا حكمنا القسنا سوف تحكم العالم.. يلي ذلك انه حالة من حالات الدفاع عن النفس لا تمثل عدوانا.. وأيات الجهاد التي وتكلم بها في الحرب هي لفظة الخاصة بمشركي مكة وبعد ذلك الفاعلة بين الاسلام وبين كل الميادانات الأخرى علاقة صفاء.

ولم يعمل على نشر الصيغة العسكرية للاسلام الا الحكومات المضادة والمعاوية له مثل الحكومات الأموية.. وإذن عندما نكرنا ما فيها من معائب ونقول انها كانت حكومات علمانية.. هذه الحكومات العلمانية التي تلوون انها حكومات غير اسلامية هي التي نشرت الصيغة العسكرية والسياسية للاسلام.. فلما أن التمسك بصيغ نشرتها حكومات غير اسلامية لتفكيك البلاد والتزويد من ثروتها وسمرت الشعوب السائجة خلفها تحت راية الجهاد.

والجهاد بمعنى الحرب لا يكون الا للدفاع عن الوطن.. فلا ينبغي أن نؤكد على معنى استشهاد المسلمين وعدم استشهاد المسيحيين أو اعتبارهم قتلارا لأنهم

يدافعون عن الوطن.. كما أن هذا لمحت الوحدة الوطنية ويحقق ما يسمى ليه اعداء مصر والأمة العربية.

ويضي المستشار الضماوي فيقول أن الاسلام في وقت تنزول القرآن كان محاطا بمبارياتين كبيرتين تناصله المداود وتربسان لمحاربه الامبراطورية الرومانية في الشمال والغربية في الشرق.. وكان الحفاظ على الاسلام وحماية المسلمين يقتضي تظهير الامكان المجاورة لمجتمعهم الحبيب، أي أن حرب غير المسلمين ممن كانوا يقيمون في هذه الامكان المجاورة كان من قبل الدفاع عن النفس لا غير.. والقاعدة الحربية ان الهجوم خير وسيلة للدفاع.

والدفاع عن النفس بهذا المعنى.. أو حماية المجتمع الاسلامي للتأثير.. كان يتضمن عن تظهير الامكان المجاورة له وقت التنزول دون غيرها والا فإن معنى ما هو خلاف ذلك أن الامكان المجاورة لها امكان مجاورة وهكذا حتى تصبح القاعدة هي الحرب لكل الناس ولكل العالم.

وبواصل المستشار الضماوي حديثه عن مفهوم الجهاد في الاسلام فيقول أن السياسة بدأت تفسد الخطا في فهم وفصلت الأرقام في التناول خدمة

لأغراضها هي لا أغراض الدين ثم عمل الفقه على تحرير لخطاء السياسة وتعميم أزمائها في التأويل.

وهكذا بينما أن احكام الجهاد الأصغر أو القتال أو الحرب هي احكام ملزمة ربيية ظروف معينة وأن الاحكام الدائمة هي احكام الجهاد الأكبر جهاد النفس فإن السياسة ومعها الفقه تدت الجهاد الأكبر جانباً وذهبت لواء الجهاد الأصغر حالاً لأنه الجهاد الذي يخدم أغراضها ويحقق أهدافها ليه يرد الفقهاء للخطا ما كانوا يطمحون ونشر بعضهم في اصحاب الغفلاء خطأ أن حرب الدولة الأموية أو العباسية او الصفوية كانت لحساب الاسلام ولها كانت جهادا في سبيل الله مع أن ذلك غير صحيح ليس من ميادى الاسلام وليس في آيات القرآن ما يدعو إلى فتح البلاد لتخضع هذه الميادى أو دعوة الناس إليها.

□ الجهاد عقيدة القرآن

ويرى المستشار الدمرناش للعلاي أن الجهاد هو مواجهة الأمة للمشاكل التي تعترضها لمواجهة تنذل فيها كل جهدها.. وإذا كانت العقيدة ثابتة فالجهاد هو



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠ هـ

المصدر :

الوطن

ان يواجه هذا العنوان.. ويضيف ان هذا المعنى اللغوي استلزم كاستصلاح اسلامي لان المسلمين الأوائل عندما بدأوا دعوتهم الى الله بدأوا في قتل

عوامل شديدة تتوافق عليهم هم ضعاف وخصومهم الأعداء فكان طبيعيا ان يطلب منهم بذل الجهد الكامل لرد غارة العنوان الكافر عليهم فأصبح اصطلاحا اسلاميا.. واستطوع ان نقول ان للجهاد هو وفاة المسلم امام الاخطار التي تهدد دينه فقتله بان يستخرج من نفسه ومن فؤاده أقصى ما فيها.. وقد تردد ذكر الجهاد في القرآن الكريم في أكثر من آية حتى أصبح معلوما في الدين بالضرورة بمعنى انه اذا

ذكر الاسلام ذكر الجهاد في سبيل الاسلام لقوله تعالى وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتihadكم وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة ابراهيم هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا.. هذه الآية من ختام صورة الحج تبين ان المسلم طالما يتمسك بمبادئه فهو محل لهجوم كل القوى المخالفة التي تحاول ان تصدده له واتصده عن دعواته.. والقصد بالقوى المخالفة اليهود.. لاذ كان القرآن الكريم يتضمن ستة آلاف ومائتين وسبع وخمسين آية في ثلاثين جزءا وتزنت على مدى مستغرق ٢٣ عاما.. هذه الآيات بالوفاة لا تخلو سورة قرآنية من ذكر اليهود وكيدهم للاسلام حتى لك في صورة الفتاحة تأتي عند آخر الآية عندما تقول صراط الذين نعمت

عليهم غير المضطوب عليهم ولا الضالين.. وقد اتفق علماء المسلمين منذ الأزل على ان المضطوب عليهم منذ التفتح الاسلامي هم اليهود.

ان طوعية الجهاد مطلوبة في زماننا المعاصر واذا قام احد الأشخاص فدعا اليها فليس معنى ذلك ان يحترق الدعوة اليها ولذلك اذا ارفض ان يقاتل جماعة «الجهاد» لان المسلمين - في تصوري كمسلم - يشكلون جميعا جماعة جهاد في مواجهة الخطر الذي يهدد الاسلام.

وأساس البحث انه اذا تواجد خطر يهدد الاسلام وجب الجهاد واذا لم يوجد خطر فلا داعي له لأن الجهاد سلاح يواجه مؤلفا وليس عقيدة لذاتها.. وفي الحديث النبوي يقول الرسول ﷺ «قد أصبح الجهاد فرض عين على كل مسلم ومسلمة» وقد جاء اليهود افرض عين علينا والفرجوا اخواننا ولا يهمهم ان يقيموا في المنطقة عرب وزنوج او يربوا ولما مهمتهم ان يستولوا على هذه المنطقة المقدسة ولا ينضموا عنها فكرة الأرضية بأكملها.

ويقول المستشار الثاني ان وجود اسرائيل خلق عودة اليه الديني للمنطقة وانهم يشبهون بالقرآن وبصراهم على ان تكون ارادة رجال الدين هي الارادة الثابتة في اسرائيل خطوا بذلك الورقة المبنية ورقة مطروحة وحتمية لا يملك المسلم ولا المسيحي ان يتجاهلها ولا بد ان يرد عليها من جنس التحدي. ولذلك فالجهاد من حيث المبدأ عقيدة اسلامية ثابتة في القرآن لكنها ليست عقيدة الدفاع الشرعي او دفاع الامم يعرف عند الطوائف بالدفاع الشرعي او دفاع الامم المظلومة عن نفسها وهو دفاع له لادمية لأنه ينطوي على الدفاع عن الأرض وعن المقدسات.

قلو ان الحكومات العربية طلبت من المسلمين ومن المسيحيين ان يدافعوا عن بيت المقدس وعن كنيسة القيامة لتكنوا أشد دفاعا والجلال ما او قلت لهم دافعوا عن نهر الأردن وبيوت الفلسطينيين.. الأمر تجاوز البيوت والأرض الى العقائد والمعتقدات والامان عقيدته اسمى واعظم من المكان الذي يعيش فيه ولذلك فإن القرآن الكريم يخاطب المسلمين مطالبا اياه بالجهاد ويحذرهم من التناقص عنه حيا في الأوطان او الأموال او حرسا على الأرواح في قوله تعالى «ان كان باؤكم وابتلاككم وبغواتكم وازواجكم وضربكم واسواق الترفيعومها وتجارة تخشون كسادها ومسكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله ففرضوا حتى يأتي الله بأمره والله لا يهدي القوم للفساد».

وورد في أحد النسخ ان الجهاد في الفكر الاسلامي

هو بذل الجهد لمقاومة شر سواء كان ذلك انديا او عسكريا.. والجهاد العسكري هو مقاومة عدو يصارع الاسلام والمسلمين ويقتلهم ولا يكون الجهاد



المصدر : ٢١ ولجن

التاريخ : الحادي عشر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ اتجاه سياسي

ويقول د. سليم العوا إن الجهاد ضرورة مسلم الاسلام..
«قال رسول الله ﷺ وضرورة مسلم الاسلام الجهاد
في سبيل الله... فاجهاد معنى لاسيما لاسيما وليس
معنى مستحدا والدعوة اليه من الله سبحانه وتعالى
وجاهدوا في الله حق جهاده... والأمر به أمر
رباني وتطبيقاته في عهد الرسول ﷺ وفي كل العصور
الاسلامية.. ولم ينقطع عصر من العصور عن وجود
الجهاد.

والجهاد نوعان: جهاد بالقوة العربية والعسكرية
وجهاد بالقلم والفكر واللسان وإذا كان الجهاد بالقوة
العسكرية قد تنقطع في بعض فترات التاريخ الاسلامي
فإن الجهاد بالقلب والقلم واللسان والفكر لم ينقطع
ابدا على مر التاريخ وابن القيم يقول «وهذا هو جهاد
الانبياء والقائمين به هم الآلاف بين الناس عدا
الاعلون عند الله اجرا وخلاص».

وحقيقة الدعوة إلى الجهاد هي دعوة ربانية
ومارسها علماء المسلمين والقائمين على الجهاد
المسلح عندما يكون هناك داع له.

أما إذا كنت تصعد الجهاد بالمعنى للتطري العلواني
الذي فيه غلو وإليه خروج عن مبادئ الاسلام
الصحة.. فهذا اتجاه سياسي يتخذ من الدين اسما
لدعواه السياسية ويتخذ من الدين أيضا شعارا ويش به
تصرفاته الاجتماعية والسياسية في مصر وفي غير
مصر وهو اتجاه حديث نسبيا بدأ في السبعينيات
والذين يدعون اليه مجموعة من التطلعات السرية
التي لا يورثها احد مرة بفرج تنظيم باسم عبود
الامر وأخر باسم عمر عبدالرحمن وثالث باسم
«الجهاد الجديد» ورابع تحت اسم «الجهاد المنشق»
ومرة جهاد لسيوط... الخ.. وهي تطلعات لا يمكن
معرفةاتها لأنها تمثل في الغالب.

د احمد لا جهاد شامي: في الاسلام

الامر العدوان

ألا في حالة عدوان بمعنى أن يستبد العدو على
المسلمين ويخرجهم من ديارهم حيث لا بد أن يكون
الجهاد لمقاومة هذا العدو.. قد يكون الجهاد أيضا إذا
منع العدو للدعوة للمسلم من أداء واجبه أثناء تقديمه
الاسلام للناس سواء كانوا مسلمين أو غير مسلمين
وهنا يجب الجهاد لتمكين من أداء واجبه في تقديم
الاسلام للناس جميعا سواء قبلوا الاسلام أو لم
يقبلوه.. فالدين الاسلامي التزام لا بد أن يقوم به
الداعية ولا يمكن إيقاله عن أداء هذا الواجب.

□ مجالات ووسائل متعددة

ويرى الشيخ مصطفى مشهور أن الجهاد في سبيل
الله له مجالات كثيرة ووسائل متعددة كلها تهدف إلى
التمكن لدين الله في الأرض وإعلام كلمته، فقد يكون
بالقول أو بالقلم أو بالدعوة إلى الله أو بالأمر
بالمعروف والنهي عن المنكر أو بالعلم والدراسة أو
بالمصل في مجال الاقتصاد الاسلامي وأدائها وإبرازها
الجهاد بالنفس والمال والسلاح ضد أعداء الاسلام
الذين يمتدحون على يده أو يحاولون تدمير تليفاته إلى
شعبهم.

أما من دعو اليه فهو أمام المسلمين إذا كانت
للمسلمين دولة وخلافة أما إذا لم تكن هناك دولة أو
خلافة وحديث الاعتقاد من عدو كافر على قطر من
أقطار المسلمين فالحكم للمسلم لذلك القطر هو الذي
يدعو إلى الجهاد.

المهم أن تكون للمعركة واضحة المعالم تحت راية
الاسلام وعند راية الكفر والائحاد ولا تكون تحت راية
قومية أو غير ذلك مما قد يحدث بين بعض الاقطار
الاسلامية لخلاف على حدود أو غير ذلك.



المصدر : **الدولة الإسلامية**

التاريخ : **١٩٩٠ أكتوبر ١٩٩٠** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأفتيات

مرفوضة في الإسلام

المتنحر يخلد في نار جهنم ، فكيف بمن يقتل نفسه
حرم الله قتلها ، ويسلب الحياة من صاحبها ؟
استطلعت اللواء الإسلامي رأى العلماء في
مسألة الاغتياالات فوصلها فضيلة الدكتور محمد
سيد طنطاوى مفتي الجمهورية بأنها عمل إجرامى
خسيس ، لا يقترفه إلا كل مفسد في الأرض لا دين
له ..

كتب : رضا عكاشة
الإسلام حرم ازهاق الأرواح وشدد عقوبة
مرتكبى جريمة القتل ، وجعل عقوبتها الخلود في
النار .. والمقتول يأتى يوم القيامة ويطلب القاتل
بدمه ، ويصحب الله لعنته على هذا المجرم الأثيم ..
وقد أمر الدين الحنيف بحماية النفوس ، حتى أن

الدين الحنيف يشدد عقوبة القاتل في الدنيا والآخرة

قتل النفس أول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة

شيخ الأزهر :

الاغتتيال حرام .. وقاعلوه محرمون

● أكد فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد
الحق شيخ الأزهر أن حادث الاغتتيال أمر مؤسف ، وأنه
اعتداء وأهدار لدم المسلمين دون مبرر .

وقال أن النصوص الشرعية تؤكد أن دم كل مسلم حرام
على المسلم كما أخبر بذلك القرآن الكريم ، والسنة
النبيهية في قوله صلى الله عليه وسلم : « كل المسلم على
المسلم حرام ، دمه وماله وعرضه » .

وأضاف الإمام الأكبر : أن الذين اقتصروا ذلك الجرم ،
وروعوا الأمنيين ، واغلقوا المسلمين ، إنما ارتكبوا
جرما عظيما حرمه الله تعالى ، ويرفضه المجتمع
المصرى الذى لم يعرف مثل هذا السلوك .

وقال : أن المجتمع المصرى ، لغة وبلغة مثل هذا
السلوك ، وهو قادر على تخطي آثار هذا العمل
الإجرامى .



● فضيلة شيخ الأزهر



الشيخ : محمد
جواد الحق

مأمون الهسيبي
قتل المؤمن كزوال الدنيا



أثمون معتدون

وقال الدكتور عبدالمنعم النمر وزير الأوقاف الأسبق إن الاعتقال منهج الخلان الجبان . وهو عمل يدل على جبن صاحبه . وضيق صدره بالأراء . وضيق عقله حين يظن إن اعتقال فرد سيحقق له أمنيته ..

وكتب الدكتور النمر على أن مثل هذا النهج الشرير لا يمكن أن يأتي بخير . وأن قتل النفس في حد ذاتها اعتداء على اختصاص الله سبحانه وتعالى . وهمد لينين بناء خالق

الكون ومديره . والنصوص الشرعية في هذا المعنى كبير من أن تحصى . يقول الخالق من بين ما يقول . ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها . . وما كان لؤمن أن يقتل مؤمناً إلا خطأ . . ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق . .

وفي الحديث : « الكيلبر : الإشراف بالهـ و قتل النفس واليمين الغموس . .

ويروى معاوية أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « كل ذنب عسى الله أن يفرقه إلا الرجل يموت كافراً أو الرجل يقتل مؤمناً متعمداً . ويشير فضيلة الشيخ مهدي عبدالجديد إلى أن دم الإنسان مطلق دم الإنسان . حرام أن يمسه أحد بسوء أو يصفه به مسهتة يستوى في ذلك الكبير والصغير الأمير والفقير . المسلم وغير المسلم .

المسلم . فدم الجميع مصان . وأعداءه أعداء لنفس الإنسان

قائمة . وقد اشرت السنة . من بين ما اشرت . إلى هذا المعنى . فلي الحديث : « المسلمون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم أدناهم . وهم يد على من سواهم . . لذا رأى الفقهاء إن الحر يقتل بالعبد والعبد يقتل بالحر .

وقال أن الخالق تود أمثال هؤلاء المجرمين بسوء العقاب في الدنيا والآخرة إذ أن قتل النفس بغير نفس . فساد في الأرض . ويعد قتل النفس الواحدة قتل كل الأنفس يقول الخالق : « من أجل ذلك كتبنا على بني إسرائيل أنه من قتل نفساً بغير نفس أو سباً في الأرض فكأنما قتل الناس جميعاً ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعاً . . وتعد فضيلة المفتي علي أن أمن الأفراد والجماعات ضرورة حتمية تجعل ضرورة حماية العقيدة والأخلاق في المجتمع . لأنه لا يمكن أن تستقيم الأمور دون أن يشعر الجميع بالأمن والطمانية وكل من يهدر هذه المعاني . مجرم في حق الله والمجتمع ومصلحة العليا . . وينبغي صدق الوقوف في وجه الأذى في يدية بكل قوة . وقال الشيخ عطية صفير عضو مجمع البحوث الإسلامية إن الإسلام يرفض بشدة التحدى على حرمة الآخرين مهما كان أمر النزاع بين المعتدى عليه

ومن المصيبة . أن يصل إلى خلاف . إما كان . إلى درجة أن يشعر إنسان سلاحه في وجهه إنسان آخر . وقال الشيخ عطية إن طاعة عشرات النصوص القرآنية والآف الأحاديث النبوية يعرف أن ترويع الأمنين . وإزهاق أرواح الناس . عمل حرام ومرفوض تماماً . ويكفي أن نقرأ في ذلك قول الحق تبارك وتعالى : « ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها وغضب الله عليه ولعنته وأعد له عذاباً عظيماً .

ويقول الخالق في صفه المؤمنين .

والذين لا يدعون مع الله ألهاً آخر ولا يقفون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يمينون . ومن يفعل ذلك يلق ألهاً يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهلاً . إلا من تاب وأمن وعمل عملاً صالحاً . .

كذلك دم غير المسلم مصان تماماً . وفي الحديث : « من قتل معاهداً لم يرحم وأشد الحجة . وإن راحتها لتوجد من مسيرة أربعين عاماً .

زوال الدنيا

المستشار محمد مامون الهضيبي غنى عن القول أن شريفتنا التي تقص الإنسان وعرضه وكرامته ودمه . ومن النصوص الجامعة في هذا الصدد ما يرويه النسائي والبيهقي وغيرهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لقتل مؤمن أعظم عند الله من زوال الدنيا . .

كتب عليكم القصاص

إن تشديد العقوبة على المجرمين واجب شرعي وقانوني وإنساني واجتماعي . بل أقول إنها مسألة

حياة أو موت على حد قول الشيخ علي عبد الفصل الطهطاوي رئيس جمعية « أهل القرآن والسنة . .

وقال أن عدل السماء وحيه قائم فيها : « وكنتا عليهم فيها أن النفس بالنفس واليمين باليمين والألف بـالألف والأذن بالأذن والسن بالسن . . كتب عليكم القصاص في القتلى . الحر بالحر . والعبد بالعبد . . ولكم في القصاص حياة يا أولي الألباب لعلمكم تحقون .

كل من شارك

ويتوكل الشيخ منصور الرفاعي عبيد مدير عام المساجد بوزارة الأوقاف أمام حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أول ما يلحق بين الناس يوم القيامة في الدماء . رواية البخاري ومسلم والنسائي . ويقول أن هذا الحديث يشير إلى



المصدر : (الاوراق الاسلاميه)

التاريخ : ١٨ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قداسة النفس الانسانية عند الله .
والى عدل الله وحسابه لمن قتل او
اهدر او ساءم في اقدار نفس
انسانية .

إن كل من شارك ، ولو بالصمت
او السكوت عن جريمة الاغتيل
والقتل مشترك في الجرم . وبعيد عن
رحمة الله .

وهذا هو المعنى الذي اكد عليه
الحديث : « من اعلن على قتل مسلم
بشطر كلمة لقي الله مكتوب بين
عينيه ليس من رحمة الله » .

عدو حادق

وايا كانت اليد الفارغة التي تقوم
بالقتل والاغتيل ، سواء كان صديقا
غائرا ، او عدوا حادقا ، سواء كان
من بني وطننا ، او من بني
عروفتنا ، او من أعدائنا المعروفين
او هناك ، فإن هذا يعتبر جرما
شنيعا بالمعنى الانساني المجرد !!!
أن القرآن يعلمنا ، ويحلم
الانسانية قاطبة أن الحجة والبرهان
هو الوسيلة الأولى للحوار وإزالة ما
قد يكون من خلاف .

وإن ذكر ، نذكر ، أن الله
سبحانه وتعالى ، في قمة الخلاف في
المفيدة مع المشرّكين ، يطلبهم بأن
ياتوا بالبرهان : « قل هاتوا برهانكم
أن كنتم صادقين » .
والمعنى ، أن الاختلاف ، ايا
كان ، ليس مجرّوا لاهدان الدم .
وتضييع النفس . بل هو مدعاة
للمفوض والخراب والشقاق !!!

حملة مخلوق الله ..

ويشدد فضيلة الشيخ مهدي
عبدالحميد مدير الاعلام بالأهر على
معنى هام وهو أن الاسلام دين
الله ، حمى الانسان - مخلوق الله -

في ماله وبمه وعرضه . وجعل
التعدي عليه حراما . وفي الهدى
الثبوي : « كل المسلم على المسلم
حرام . دمه وماله وعرضه » .
ون خطبة الوداع لكد الرسول في
حديثه : « إن دماكم واموالكم
واعراضكم حرام عليكم كحرمة
بلدكم هذا في يومكم هذا في شهركم
هذا » .

واضاف فضيلته : إن كل أسلوب
من أساليب التعدي ، يعتبر داخل في
اطر الظلم ، ولا يرضيه دين . وهو
أسلوب جمعي يهين عن انحراف في
الفكر والسلوك .

جزاء من يحارب الله ..

ويؤكد الشيخ مهدي عبدالحميد
على أن الأسلوب الذي تتم به مثل
هذه الاغتيالات داخل في باب السعي
في الأرض بالفساد والالساد . ومن ثم
لا بد من العقاب الزاجر الذي
تستحق مثل هذه النوعية الخارجة
عن دين الله . ويخلص الخالق
العقاب في قوله تعالى : « إنما جزاء
الذين يحاربون الله ورسوله
ويسعون في الأرض فسادا أن يقتلوا
او يصلبوا او تقطع ايديهم وأرجلهم
من خلاف او ينفوا من الأرض ذلك
لهم جزى في الدنيا ولهم في الآخرة
عذاب عظيم » .



المصدر :

التاريخ : ١٢ أكتوبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أطاب الأزهر بتشكيل لجنة عليا وممنها الرد على الإباطيل والبيانات الخاطئة

مهندس محمد وصفي

المهندس محمد وصفي واحد من القلائد الذين برزوا على الساحة لما قدموه من جهد ملموس على الساحة الإسلامية . لم تقتصر إهتمامات المهندس محمد وصفي على الهندسة الصناعية وخبراته العالية فيها وإدارته لشركة أرت إيزر وهي شركة وأدة بحق . بل كان للرجل إهتمامات إسلامية علية . فقد زار المهندس وصفي معظم المراكز الإسلامية في العالم ووقف على الكثير من جوانبها وسير العمل فيها وبعض الإحتياجات التي تحتاجها هذه المراكز .

●● أن المقاطعة لم تزل غرض ولم تستجب الحكومة للحزب التي قررت المقاطعة . وكل ما أخشاه أن تخرج بعض العناصر عن هذه المقاطعة ويكون هناك مجلس شعب خلل تماسك المسلمين . ليزم على المسلمين أن يمتثلوا بالإتجاهات حتى يؤمنوا بوجه المرجو والمأمول فيهم على كمال وجه عن طريقه الشرعي وإن يلقوا ولغة رجل واحد خلف هؤلاء المصلين لشأ . وإذا اكتشفنا تزوير فعلينا أن نثبت ذلك ونواجه الموقف .. فلما است مع المقاطعة حتى لا يكون البرلمان خاليا من المسلمين وحليتنا أن نقوم الفساد والتزوير مقاومة عملية فعنينا أننا نقاطع هو إعلان أننا سوف نكون في الغل .

أنتي اكبر أن خلو مجلس الشعب من الإسلاميين كارثة كبرى .

● ماذا نقول في استجابة تطبيق الشريعة الإسلامية في مصر بعد أن أعطى السيد الرئيس الضوء الأخضر لها في خطابه قبل الأخير .

●● في الحقيقة أن كثيرا من العلماء قد يثبوا جهدا كبيرا في هذا الموضوع وكان لهم اتصالات إيجابية كبرى بهدف الوصول إلى تطبيق الشريعة ولكن الرد كان أن المجتمع هو مهيا لاستقبالها . فما علينا إلا أن

والمهندس محمد وصفي مسلم مستنير ينظر للشباب الإسلام والمسلمين برؤية مستقبلية وإعية بعيدا عن التعصب وبعيدا عن المغامرة بالدين ومن خلال لقاء سريع مع الرجل تطرقتا لعدة أمور أهمها هذا الحوار .

قلت للرجل .. ما ليك فيمن يتهمهم الآن على الإسلام من خلال مسلمات شائعة في وسائل الإعلام الحكومية وفيبرها بجهة حصرية الترابي والنظرة .

أجاب : أنتي أطالب الأزهر الشريف بتشكيل لجنة متخصصة مهمتها الرد على الإباطيل التي يتحدث فيها العلمانيون والروتاريون والشعويين في وسائل الإعلام لأن هذه العديد من التيارات التي تعادي الإسلام كما أنتي أطالب هذه اللجنة المتخصصة التي يشكها الأزهر الشريف أن تجند نفسها للرد والدفاع عن الإسلام فهذه هي مهمتها الأولى كذلك على الصحافة الإسلامية رفع هذا الشعار واليقظة أولا بأول دون تراخ أو تهاون ومنع هذا الموضوع أولوية مطلقة .

للأسفونية مشتركة بين الأزهر والجهات الإسلامية الأخرى كوزارة الأوقاف وغيرها من الهيئات التي تمنح بالمشخصات الإسلامية المارة ● ما رأي سيادتكم في مقاطعة الأحزاب للأنشيطات وهم خوش الإسلاميين لهذه الدورة البرلمانية القادمة .



المصدر : السور

التاريخ : ١٣ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأهلية كما تسببهم التولية فلو
تكتلات هذه الجماعات لأصبحت
نشطة وأصبح لها أسلوب قوي في
دعوتها إلى الله وتحطيق هدفها الأول
وهو إقامة حدود الله في الأرض .

• ماذا تقول في أزمة الخليج
الآن ؟
• • • حتى تنفجر أزمة الخليج
الآن على العراق أولاً إن تنسحب فوراً
من أرض الكويت ويدون شروط لم
خروج التواجد الاجنبي فوراً من
الأراضي العربية انني أقول لصدام
هل انتقلت من أمير الكويت إلى
الملك من شعب الكويت المجرد من
السلح ان أمير الكويت أو بمشيرته
خارج بلده وبقي الشعب المظلوم على
أمره وهو الذي يعني من مر الفزق

فيبدأ بأجهزة الإسلام وأولها
التليفزيون لأنه وسيلة اقمت نفسها
في كل مكان ، فلو استطعت ان تغير
أجهزة الاعلام على مايلي عليه
بالتزامها الحدود فهذا نصير كبير
للشريعة الإسلامية فلتبدأ أولاً
بالتليفزيون .. فلو تكاتف كل
الإسلاميين بالتفكير على تغيير
أسلوب التليفزيون لوصلنا إلى خطوة
كبيرة نحو تطبيق الشريعة . في
سلوكيات مطلوبة أولاً وأقل الإيمان ،
أما تطبيق الشريعة فهذا أمر حتى
واعتقد أن القيادة العليا ليست علية
أمر تطبيقها

• ما رأيك في اختلاف المسيمات
بالنسبة للجماعات الإسلامية الآن ..
وهل حقلت الهدف المرجو منها ؟
• • • اختلاف المسيمات الإسلامية
هذه ظاهرة ليست جديدة وأرى أنه
يجب ان لتكتلف هذه الجماعات تحت
مسمى واحد حتى لا تكثر الخلافات
فيما بينهم كما هو حدث الآن . وحتى
لا يشعروا انفسهم في كبرون الجماعات

في برقية سريعة إلى وزير الأوقاف

• علينا ان نتقلى الله في دين الله ونراعى المساجد الرعاية
الكاملة ونحرص على تطبيق شريعة الله .
إلى الإمام الأكبر :

أسرع بإنشاء إدارة تختص بإدارة على المظاهرات الاعلامية
التي تهجم الإسلام
إلى صفوت الشريف :

أتمنى من الله ان يعيدك لأن تصطح من شأن الشائبة
الصغيرة .
محمود راضي



المصدر : الدار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ أكتوبر ١٩٩٠

كُلُّهُ تَمَامٌ يَا فَنَدَم التمثال اعترف يا فَنَدَم



منذ ثيف وعام تقريبا اطلق الأستاذ خالد محمد خالد الكتب الإسلامي الكبير نداء الى الجماعات الإسلامية التي تدّين بالقوة الجسدية لتغيير المنكر باليد الى تجميد نشاطها لمدة عشرة أعوام لا تذهب في عمر السنين سدى ولكن يقلع فيها اصحاب هذه الأفكار عن وضع افكارهم هذه موضع التنفيذ وينفلقون هذه الفترة من الزمن في التأمل والتدبر في شئون هذه الأمة والعودة الى الفهم العلمي المبني على الدراسة الجادة والدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة والمجادلة بالتي هي احسن ليتحقق فيهم وفيها قول الله عز وجل « وجادلهم بالتي هي احسن ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله ، وهو اعلم بالمهتدين » ..

بإسلام
الحق دعبس

ومضت هذه الصيحة في واد ، او كانها ندفخة في ريمك ، ولم يستجب احد لنداء الحكمة . وإنني أجيد هذا النداء ، وأوجهه في هذه المرة الى شخص معين حتى لا يظن كل واحد من العاملين بالحركة الإسلامية انه هو المعني بذلك ، أو يظن المقصود به ان هذا النداء موجه الى غيره فلا يهتم به ، وأعني بهذا الشخص الدكتور عمر عبدالرحمن فهو الذي مضت دعوته الى تغيير احوال النفس المنكر بما يديهم دعوة علنية ، يثوب عنها بكل ما اوتى من قوة ، وثبني تلك فكرة الخروج على الحاكم بقوة السلاح يدعوى ان الاسلام يحرّض على ذلك لتطبيق احكام الشريعة الإسلامية لذلك فعليه ان يعلن حل تنظيم الجهاد وارجاء عودة نشاطه الى اجل غير محدد وفي الوقت المناسب يعيد تشكيله مرة اخرى .

وللاسف الشديد فان دار الفتح العربي بالقاهرة قد نشرت مؤلفا اطلق عليه مؤلفه الاستاذ الدكتور عبدالعظيم المطعني اسم « تغيير المنكر في مذهب اهل السنة والجماعة » دعامة الفقه الإسلامي المعتدل ، انتهى فيه مؤلفه في اخر فقراته قبل الدعاء الى القول في



المصدر : النور

التاريخ : ١٣١٤ هـ / ١٩٩٠ م

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والاسرائيل سببت في البداية اذى لعضاء تنظيم الجهاد وقبضوا عليهم ووصل الامر ببعضهم الى الاعتراف بارتكاب هذه الحوادث ثم اتضح ان اعترافاتهم كانت نتيجة التعذيب وان الذي ارتكب هذه الجرائم او يحاكم الآن بارتكابها هو تنظيم ثورة مصر .

وقد شاعت في مصر فكرة بعد تكرار هذه الاحداث المتعددة وتعدد ضحاياها الى مهمين يعترفون بها نتيجة التعذيب ثم يوضح عدم صحة متسبوه اليهم وان الجناة - في الحقيقة - غيرهم . تقول الفكرة ان ضحايا كبيرا من ضيوف مصر تبو مسئولوا مصريا كبيرا الى عدم صحة ما اعلنته وزارة الثقافة من ان المعتقل المقام في محطة مصر هو تمثال رمسيس الاول واكد له الضيف الكبير ان هذا التمثال لرمسيس الثاني وبارد المسئول المصري الكبير ان الاتصال بالاستاذ فاروق حسنى وزير الثقافة ولكنه لم يجده لانتصفه بامور خاصة جدا لبارد الى الاتصال بوزير الداخلية وقد كان انذاك اللواء ركني بدر الذى استعمله ساعة واحدة وبعد ساعة اتصل اللواء ركني بدر بالمسئول الكبير جدا وقال له تمام بالقدم التمثال هو لرمسيس الاول وليس لرمسيس الثاني فلما سألته المسئول الكبير جدا وكيف علم بذلك قال له : التمثال اعترف بالقدم !!

وهكذا عبر الشعب المصري عن عدم رضائه عن الاسلوب الذى اتبع ويشع في مكافحة الارهاب في مصر بهذه الطريقة الساذجة من جانب الشرطة ونحن ندع نتم امانة الادانة - في هذا المجال - قتل المواطنين في الطرقات العامة مما اصبح عملا يصحب كل قضية من قضايا الارهاب والعنف في مصر وتلحق الشرطة ان هذا الاسلوب كليل بالقضاء على العنف والارهاب .. ذلك ان غاية ما للشرطة في هذا المجال هو القبض على من تتهمهم بارتكاب الحادث - مجرد القبض - ولا تتيح لهم محاولة القبض على احد قتله حتى ولو كان هو الذى قتل بالفعل لانه ليس من اختصاص الشرطة القضاء على الجنائي او الانتقام منه ولكن غاية ما لها ان تقدمه للنيابة العامة التي تقوم بالتحقيق معه ثم ترى رايها من الاثنين إما عدم كفاية الادلة فتامر بعدم وجود وجه لاقامة الدعوى مما يطلق عليه العامة وصف « حفظ القضية » وإما ترجع جانب الادانة فتقدم القضية الى المحكمة التي

صفحة ١١٨ هذه خلاصة اميت لمبادئ الامر والنهي عند اهل السنة والجماعة ، وليس فيها كما ترى المراط ولا تقريظ ولا اختصاص بعض الناس ببعض وسائل التعذيب دون البعض الآخر ، وانما تكليف عام يدور مع المصلحة المعتبرة شرعا حيثما دارت ...

وهكذا وضع المؤلف كل وسائل التعذيب - اليد واللسان والقلب - في ايدي الشباب ليظن هؤلاء ان بوسعهم التعذيب باليد - وهذا خطأ علمي طلبا لثبوت اليه - ويكفل الشباب المحمسن بخياله المشبوب طريقة التنفيذ باليد لتصل الى حد الاعتقالات والقتل في غير موضعه فيقدم الشاب من نفسه شاهدا وقاضيا وحكما ومنفذاً وموجهاً هذا الى الجنة وذلك الى النار ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ..

وانني عندما اخضع الدكتور عمر عبدالرحمن بهذا النداء فذلك لانه اتهم اكثر من مرة بقيادة هذا العمل . وصحيح ان القضاء اصدر احكامه ببرامته ، مما نسب اليه من جرائم ، ولكنه لم ينف عنه انه راس هذه المجموعة بل ان الامر عدى ذلك الى اعلان الدكتور عمر عبدالرحمن نفسه انه امير الجماعة الاسلامية في مصر ولذلك فان قيادته لمجموعة الشباب المسلم الذى يتخذ طريق العنف طريقا وسبيلا لتغيير الفكر باليد لاحاد الناس سبيلا ليست محل شك على الاطلاق .

وانني لا اوجه اليه هذا النداء من باب الرجا وانما من قبيل تفويت الفرصة على رجال الشرطة من سد خانات عزهم عن معرفة الفاعل في ضحايا اغتيالات التي تحدث وذلك بتوجيه الاتهام بفعلها الى تنظيم الجهاد . وقتل بعض الافراد في الطرقات .. والذكر الدكتور عمر عبدالرحمن ان الشرطة فعلت ذلك في حادث محاولة اغتيال اللواء حسن ابو ياشا وزير الداخلية السابق عندما عجزت الشرطة عن معرفة من الذى قلم بهذه المحاولة فقبضت على بعض افراد تنظيم الجهاد ونشرت الصحف اعترافاتهم واعلن عن ضبط الآلات والاسلحة والمركبات التي استعملوها في الحادث ومريت الامام وفوجيى النفس باخيل في الصحف تؤكد القبض على آخرين واعترافهم بانهم هم الذين قاموا بهذه المحاولة واتضح ان الاولين كانوا ابرياء من هذا الحادث تماما وان الاعترافات كانت نتيجة التعذيب وان الاسلحة لم تكن لهم وان المركبات لا يعلمون عنها شيئا . وكذلك فلن كل الحوادث والاحداث التي يحاكم عنها الآن تنظيم ثورة مصر من الشروع في قتل بعض اعضاء السلك الدبلوماسى الأمريكى



المصدر : الموسوعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣١٠ أكتوبر ١٩٩٠

تحاكم المتهمين وتنتهي إما إلى براءتهم أو إدانتهم أو براءة بعضهم وإدانة البعض إما أن تقيم الشرطة من نفسها شاهداً وحكماً ومنفذاً فإن ذلك هو نفس أسلوب جماعات العنف والأرهاب الذي تكلفه .

إن الإرهاب لا يكافح بالإرهاب والجريمة لا تكافح بالجريمة ولكن الإرهاب له أساليب التي يجب القضاء عليها فينتهي الإرهاب . والجريمة قد شرع الله لها وسائل مكافحتها ويقول الله سبحانه وتعالى في ذلك لتنبه الكريم صلوات الله وسلامه عليه ولاتباعه إلى يوم الدين رضوان الله عليهم . وإن أحكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم واحذروا أن يفتنوك عن بعض ما أنزل الله إليكم . فإن تولوا فاعلم أنما يريد الله أن يصيبهم ببعض ذنوبهم وإن كثيراً من الخاس لفاسقون . الحكم الجاهلية يفتون ومن أحسن من الله حكماً لقوم يوقنون . . .

ويقول الله تعالى في محكم التنزيل :
« ومن لم يحكم بما أنزل الله (جحوداً ونكراناً) فاولئك هم الكافرون »
« ومن لم يحكم بما أنزل الله » (عمياناً)
« فاولئك هم الفاسقون »
« ومن لم يحكم بما أنزل الله فاولئك هم الظالمون » لأن العدل فيما أنزل الله والظلم فيما سواه .. ولا حول ولا قوة إلا بالله ..



■ موقف الإسلام من الإرهاب والشائعات :

الدين استلوك متحضر والتزام بالقيم الإرهابيون يحاربون الله ويهدمون اقتصاد وأمن الأمة

الإرهاب عمل يرفضه الإسلام والأرهابيون يحاربون الدعوة الإسلامية بمصرفاتهم لأن الإسلام التزام ومنهج وهم غير ملتزمين من واقع أعمالهم الشائنة كما أنهم يتسبون في سوء فهم العالم للإسلام فضلاً عن مشرهم لثمة لهم يهدمون الأمن والأمان ويهدمون الاقتصاد القومي ويهدمون القوى ويتشرون الإشاعات المرفضة . حول هذه الحقيقة يقول الدكتور سيد رزق الطويل عميد كلية الدراسات الإسلامية والعربية :



د . سيد الطويل

الدين استلوك متحضر والتزام بالقيم
الإرهابيون يحاربون الله ويهدمون اقتصاد وأمن الأمة



د . سيد الطويل

من هذا المنطلق فالتطرف واليسر والصراع جوهر الإسلام فهو يرفض العنف في كل المجالات حتى مع المشركين ليرافقه لأنه يستعمل أساليب الحوار في الدعوة قبل تعالي (ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن) (النحل ١٢٥) واستطرد يقول : لقد ابتعد الأرملة عن يسولوكهم من نهج الإسلام لأنه لا يقر في الدين وواجب الأمة المحافظة على جوهر المنهج قبل التوسل التي تبه الحق إلى نصه وتكال للمجتمع المسلم الاستمرار والان واما من أجم الوسطاء المتطرفين وتحمه لفتنة يواد الانقسام والعدوب والشياخ ولكه كاه يحترق منه الإسلام كما فيه من الشرار خيرة قدر الأمة ويهدمون الاقتصاد وأمن الأمة ويهدمون خطط التنمية والتقدم ويهدمون موارد الدولة ويهدمون الأمن واستقرار وميزان الاقتصاد القومي .

موقف الإسلام من الإشاعات

ويضيف الدكتور عزام فيقول : إن الإسلام لا يبيع المبادئ التي تكفل للمجتمع الأمن والتسليم والاستقرار بل يرفض في الوقت ذاته بيع كل مبادئ إن يفسد بهذا الأصل الإسلامي فهو على سبيل المثال يرفض الإشاعات المرفضة التي تثير الانكسار والاراء حول مبادئ في المجتمع ويحطل الأسس الأولى للاستقرار والأمن

إن المنهج الإسلامي في الدعوة متحدث على الالتزام العقلي وإقامة الحقبة للثمة واستلوك الدعوة الإسلامية يسير في إطار مدعاه إليه رب الصالحين بالحكمة والموعظة الحسنة والحوار الهادئ البناء . ومن هنا فالإسلام يرفض العنف أسلوباً في الاقتناع كما يرفض أيضاً التصفية الجسدية منجهاً للشخص من إساءة الدعوة .

لقد أقم الرسول صلى الله عليه وسلم في مكة ثلاث عشرة سنة وجد فيها وصيه من الأذى والاعتك الكثير لتتبعه صبوراً واستمروا على طريق الدعوة وكان بعض أن يلقوا في بعض الأعمال المتعبة لتتبعه من عهدهم وعان الرسول صلى الله عليه وسلم يلقوا : (هي أن يخرج الله من أصلاهم من عبيد الله أم قومي فإنهم لا يعلمون) . وفي الحجة بعد الهجرة وجدنا رجلاً بلغ الشفوة على الإسلام وحمل الدعوة هو عبد الله بن أبي بن سؤل وعرض الصحبة على الرسول أن يقتله لكنه رفض وقال : حتى أقبّل أن صعباً (صلى الله عليه وسلم) يقتل وأطاع أفلا :

إن الله الذي يلجأ إلى العنف فهو ضعيف مزبل عاجز من القوة الحجة أما الفكر القوي المحدث من الحق لا يحتاج إلى العنف أن لديه من الصبح ملقح الخصوم للإسلام سلوك متحضر والتزام بالقيم وهذا الأرملة هو أساساً أن الدين الحق لا يفسد في نجاح الدعوة في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم فكتفه الآية التوكية (فيما رحمه من الله أنت لهم وإن عنت فلا عليك الظب لتكفروا من حوله فاعل حتم واستلوك لهم وشاورهم في الأمر) (آل عمران ١٥٩)

ومن حكمة الدين في الإسلام قال سيد علي الدراسات الإسلامية والعربية أن هؤلاء الذين يستلوكون الأرملة سبيلاً ويربون فيه الخضوع للكسالة والدعوة هم ضالون لأن جريمة التفرع مرفوضة إسلامياً ويزيد رفض الإسلام لهم لاذا عين اختياراً .

د . سيد الطويل
لا يلبس الإغتيال من أساليب حسيبة لا تتلاني مع ماضي به الإسلام من مروعة وشجاعة في الحق نوجه الله كمال .

سوء فهم الغرب للإسلام
إن اجيزة الاعتراف الغربية تصور المسلمين بأنهم قلقة من أن الإسلام الأول في عصر للتشوة خسروا الحق الأعلى للصالح والاستنفية فالتفكير يكنيا معصلة صلال الدين لأعدائه المسلمين والحقيقة أننا في حيلة أن استرجاع الفتح الإسلامي القديم وأن تقوم بحملة فكرية لطاهرة الأرملة بمحبة في كل تجسية تبدأ من الأسرة وإلى الأسرة وإلى



الأصول

المصدر :

نوفمبر ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هو الله المتبدلة بين الراعي والرعية
وبين المصطفى والمحكوم وهذا واجب
المجتمع ككل والا تسمح بذلك هذه
التفكرات ان تجد لها طريقا بين الناس
لانه اسلوب رخيص ومجرب وربما كان
وراءه بالفتنة بد خشية توجهه وتوسم له
طريق الهيم في المجتمع الاسلامي فينبغي
الالتزام بمحمود الله واباره في قولك
شعالي : (يا ايها الذين امنوا ان جامعتكم
فالحق بيننا فلتبينوا ان تصيبوا قوما
بجهالة فتصيبوا على ملاحكم كالمين)
(المجرات ٦)

والل الرسول صلى الله عليه وسلم
(المؤمن عيش فطن) فلا يكون احمق
ولا يفسق وراء الامواء والدعوات
الجوفاء فعليه ان يبين ويكمل ويصير
بين الحق والباطل والخيبي والخبيث والطيب وان
يشهر ويثبت وعنده التكاليف المشقة
لا بد ان يتلى الله فيما يتلى وان يكون على
ثبوت ايما يلقى لانه يحصل وزرا كبيرا .^{١٥}

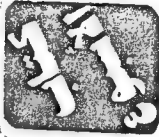
فتحي ابو الملا



المصدر: الوفاء

التاريخ: ٢٢ من شهر ربيع الثاني ١٤١٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

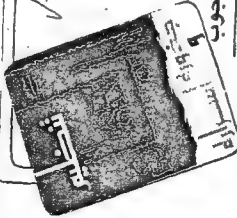


مرض وتقديم:
حنفي المخلوي

● هذا الكتاب أثرت أن أبدأ
حديثي عنه بانتقاء كلمات المؤلف
نفسه . وقد تتعجبون حين تعلمون
أنني أخذت آخر هذه الكلمات أو
آخر سطوره كي تبدأ بها هذا
الحديث الشريف ●●

تنظيم الجهاد ..

من حادث المنصة إلى اغتيال المحجوب



كتيب «ابن تيمية» على نور الألفية .. وعلاقتها بتكوين فكر التنظيم
مفهوم مصطلح «الجماعة الإسلامية» ونشاطها المكثف داخل الجامعات



المصدر : **الوفد**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **١٩٩١**



السادات

يقول المؤلف الدكتور محمد مورو، في الصفحة رقم ١٩٢ من كتابه محتلم الجهاد، جازوره وأسراره... أننا عندما تبين العنف، شيعته من جميع الأطراف، تبين العنف الذي تلعبه الجماعة الإسلامية ضد السلطة، ومحاولة فرض تشريع الأمر الواقع بالقوة... كما تبين في الوقت نفسه على قوات الأمن ضد الاتجاه الإسلامي ومحاولة الجماعة الإسلامية بصفة خاصة... أننا ندرك الخطر الموقر الذي لم يفسح على العنف... بل زاده القوة والفعالية وعمليات الاعتقال الواسعة لم ولن تجتث جيل العنف، بل اعتدتها بمزيد من العنف والماء والنفوس الخدمية للعمل والخنو مرة أخرى... وهكذا يلاحظ أن العنف ليس في صالح النظام ولا في صالح الجماعة الإسلامية ولا في صالح مستقبل... إل هذا وانتهى حديث الكتاب وكلمات المؤلف كتمت لعنتهم عام يمثل نقطة حادة في تاريخ أجداننا السياسية الحديثة والتي لابد من مناقشتها على نطاق واسع سواء يساهم في حل هذه المشكلة الصعبة ويقضي على العنف والأرهاب للأقل أماناً والذي إذا ما تخلف سرعان ما يظهر والشمسية في نهاية الأمر هو ابن مصر.

خبرتنا إسهام السادات ولماذا اجتمعوا على قتله ٢٢

المؤلف :

د. محمد مورو

الناشر : العربية الدولية

للنشر والإعلام

امتصاصات المدينية... بما أن الأمر اضطلع أكثر
والقيل على اقتناء كل كتيبه ولغاتويه
الخاصة بجمهورية والتي كان ابن نديم قد
كتبها في إطار الجهاد ضد الصليبيين
والنصارى ومن لم يدا البير يحدث من
حول هذه الأفكار التي وجدها مخالفة
لغير الإخوان المسلمين وكلمات الظروف
الموضوعية تقود البير في اتجاه واحد،
للنظام النصارى كان في أوج دمايته في
ذلك الوقت والإسلام يحظر على مستوى

الصليبيين كبير الأثر في شغل وطبيعة

النظام القائم

ومن هذه التاريخ التي حشرت مكانا
بارزا داخل نواصنا وكما يقول المؤلف
ينبغي أن يسجل مجموعة من النقاط
والنتائج التي يلقى عليها الجميع بمجدد
أحداث أكتوبر عام ١٩٨١ :

١- ٣ سبتمبر ١٩٨١ قام السادات باعتقال
١٥٣٦ شخصاً من مختلف الاتجاهات
السياسية ما بين ثيار إسلامي ورجال دين
اليعازر

٢- ٦ أكتوبر ١٩٨١ قام خالد الإسلامبولي
وحسين عباس وعبد الحميد عبدالصلام
وهذا طليل حميدة بالقتال الرئيس
السادات

تنظيم الجهاد وكيف
كانت البداية

لما تنظم الجهاد... فقد اشتعل ناروه
تطوره على السلطة من معقل الظروف
التي مرت بها الجماعات الأخرى، ومن
باجانب تاريخية طويلة لا يعرف عنها
التنظيم، وبذلك الشهود الذين شاركوا في
بدايات التنظيم أو الذين اتبع لهم
الحديث مع هؤلاء الذين بدؤوا بإنشاء
التنظيم... أن تنظيم الجهاد نشأ عام
١٩٨٨ على يد شاب يدعى نبيل البري
وقام بيلغ من العمر وقتها ٢٢ عاماً.
وحسب روايته أنه قد عثر يوماً على احد
كتب ابن نديم حل سور الزينية في إطار

تعود من حيث بدأ المؤلف في نزع
بخطوات شيعية نحو مناقشة وعرض
مواد هذا الكتاب الذي يحدثنا عن أحد
التنظيمات الإسلامية التي اتخذت السلاح
والجهاد طريقه لتغيير واقع عالم...
مختلف بذلك كل العرق والوسائط التي
اتخذها غيره من الجماعات أو الطرق
الإسلامية وما رأينا ذكر الإخوان المسلمين
في هذا الاضمار

فتح المؤلف ملفات العنف والأحداث
الدامية التي صاحبت أعمال هذا التنظيم
في مقدمة الكتاب... وذلك قبل الدخول في
تفاصيل ما يحويه ملف هذا الموضوع...
وهي سبيل إقناع لذكر بعضها منها ومن
أولها ذكر قول المؤلف : ناعني أكثر من
سبب إلى تقديم هذا العمل، فمن الطبيعي
أن يهتم المختصون بالحياة العامة
وخاصة الفكرية والسياسية بتنظيم
الجهاد باعتباره أنه قام بدور خطير في
تاريخ مصر الحديثة عندما هلك أعضاءه
الرئيس السادات لم محاولتهم السيطرة
على مدينة اسبوط... وقد كان لثلاثين



1991-1995

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

وفي الواقع فإن لياً من الرأسمال لم يرجع حتى ٢٠ سبتمبر عام ١٩٨١، وإن ليلادة التنظيم أعدت خطتين وبدء التفكير العمل في تحقيق الحركة، وكان هناك شبه انطلق بين قيادات هذه الجماعات على اقتبال السمات، وقد جرت أكثر من معولة قبل حدوث المنصة ولكنها فشلت جميعاً، ولم يستطع أي شخص في التنظيم الوصول إلى خطة لقتال السمات التي ظهر خالد الأسدي في

يقول المؤلف : جاء الوقت الذي كان فيه الضروري أن تتجمع روافد هذه المصالح وتفكر قيادات الحركة في ضرورة تحديد كل هؤلاء الذين يحملون الفكرة ، يذكر لنا المؤلف كذلك أن هناك ثلاثة أسباب كبيرة قد وثقت في نيار التوحيد فتجميع ولحق بها عدد آخر بشكل فردي .
بذلك المؤلف هي : تنظيم محمد ، والسلام فرج ، وتنظيم سلم الرجال ، تنظيم الجماعة الإسلامية بالصعيد .

[illegible]

نرجع مرة أخرى لنعرف ما هي قضية رالف من هذه الزوايا ، كيف بدأ ، كيف وصل الى ما وصل اليه .. ويواصل ذلك قوله : إننا نحاول الإجابة على هذه أسئلة من خلال شهادة الشهود الذين سمعوا تلك الزوايا ، وكذلك إوراق قضية بنت المنصة وقضية أحداث أسبوت عام ١٩٨٠ وهي الحوادث التي قامت بها هذه

كل من التدريب العسكري لدينا أساسيا
تتطلب هذه الروافد حتى تجمعت . وكان
أول ما يتكون من ثلاث مراحل الرحلة
أول هي التدريب على الأمن
الجغرافي والإسعافات والرياضة
مدنية وتعلم قيادة السيارات والدراجات
خمس . والرحلة الثانية : التدريب على

الإغارات والكمائن والقصاص المجاني استخدام القرصنة نظرياً واستخدماً سلاحاً حراً وتربطها بالمرحلة الثالثة الأخيرة، أي الرماية وشرب على الملأ والجماع والمصانق والاحتفالات. وقد تولى عملية التثريب في الوجه البحري: «بقول الخواف عن من نيل الغريب» يعود الزمر «في الوجه القبلي كل من في حوز الشريك وأبوهم عثمان سمع» بآياتم الشقي الخاف والفرغيب على السلاح تحت بداية وضع الخطط للقاء في المحرك والدولة الإسلامية.

١٠٠٠

سوف نلحد في مناقشة كل تنظيم
في عدة وثائق رسمية وكذلك ألوان
التيمنين و الخاصة والتعليقات
والتيمنين للفكر الاسلامي نجد ان رواده
الاصليين كتاب الوحيه الخليفه احمد
الاسلام في حديث صفيي متون
ميدور في حول الفكر الاسلامي و
والمعانيه للفكر الاسلامي
عند مناقشة الفكر الاسلامي
الاصلي العنصر في ميدور النور
والفكر الاسلامي في شرح في كتاب اسونه
والا للاعتماد على حد متون فلهذا
نذكر في مقال الفكر الاسلامي
عنه الجماعات الاسلاميه بصيغ
بدايه تقول ان الوحيه الخليفه
الاصليه الوحيه الاسلاميه
في الفكر الاسلامي تنظيم الفكر
الاسلامي في الفكر الاسلامي
والفكر الاسلامي في الفكر الاسلامي
والفكر الاسلامي في الفكر الاسلامي

كان هناك من شعر من أعضاء هذه
المنظمات بالعجز واليأس والإحباط
راح يفتش داخل نفسه وفكره عن طريقة

ون جدوى . وكان هناك راين وكما يؤكد المؤلف بقوله ولما لمصدرنا الخاصة الرأي الأول يؤيد اغتيال السادات لفظ ان اغتياله في حد ذاته سيؤدي الى تداعج الأوضاع بطريقة قد تؤدي الى حملة لتكليم عن الانتكشاف . والرأي الثاني يقول ان اغتيال السادات ربما يؤدي لتفتر الى انتكشاف التكليم وبالتالي يجب اسام متعلق شدة القوة للشاملة

الحركة السياسية وعلى مستوى الطلبة والسلوك، بل والسياسة من التدين عموماً. السجن المصرية تفتح بالخوان وغير الإخوان من عناصر الاتجاه الإسلامي، ولتقتل لا مفر من طويق الجهد والعمل الجاد، السليح، وهكذا تكونت جماعة الجهاد وأعداها لقتال الإسلام؛ ما حل حول عام ١٩٧٨ أصبح للتنظيم كيان متميز عديداً وفكرياً في غياب القادة، السلطة التي انتقلت بمطردة

واستمر الجهاد يتخبط بين الضيق والحرارة
 فويله من خلالها فدربى أعضاء التنظيم
 وتم الاستمرار على الضحايا والجماعات
 ومن يولدوه من أسرهم ١٩٨٤م وأصبحت
 هيكلية التنظيم تتغير وتتبدل والتمسك
 بالجهاد الذي في شمال جيبوتي وأيضاً
 من تلتزم إلى الانتماء إليها ومنها يتخبط
 الجهاد - من عام ١٩٧٢م في أثناء الجهاد
 من أجل أعضاء التنظيم اللجوء من بعض
 العناصر المسلحة إلى الفرسواة لقتال
 النيو الذين استولوا البصرة ومن خلال
 عمل هذه المجموعة مع باقيه
 الجيش تحول بعضهم إلى عدد من
 العسكريين ومن أضواءها في عدد من
 الجيش والتخبط بين هؤلاء العسكريين
 وبين المرافة إلى هذه العلاقة بداية
 تفتشل الجهاد وأفكاره إلى اللقوات المسلحة
 المزعمة .

إلى مجلس مسطح، حيث تم اختيار
 كثير من المجلس التأسيسي للجامعة
 في ١٩٤٤م. تم اختيار عمودا لها في
 الأوتار التي تم اختيارها في
 والإقامة داخل الجامعة الإسلامية في
 نفس ذلك على عدد من المباني في
 الجامع يطلقون على اسمها في
 الجامعات الإسلامية في
 وبداية الجامعة الإسلامية، كانت
 الجامعة وأدبيات في الإقليم
 بجامعة الصمد. ولم يكن هذا التقييم
 في أريك بشكل محدد من قبل
 التقييمات الموسمية للجامعة كانت
 والسود. وبداية ١٩٦٥ - ١٩٦٦
 الفترة من ٧٦ - ٧٨. ويعتبر من ٧٨
 ٧٦ تم التقييم داخل الجامعة
 حيث جاري التقييم في نفس
 الجامعة الإسلامية، واتجاه الإقليم
 المسلمين. في سيرة الجامعة الإسلامية
 في جامعة الصمد بينما سطر
 الإخوان في جامعة الجبل الجري



المصدر : الوفا

النشر والخدمات الصحفية والبيانات التاريخ : ٢٠٠٩ أيار ١٩٩١

لا نستطيع ان نقول ان هناك برنامجا سياسيا مكتوبا لتنظيم الجهاد او وثيقة تحمل عنوان «البرنامج السياسي لتنظيم الجهاد».

اغتيال المحجوب

والآخر القصص

بعد حادث اغتيال ثور السادات في النصف عام ١٩٨١ .. والمفاجأة التي احدثها ذلك الاغتيال ، لم يكن احد يتخيل ان التفكير في مصر مثل هذه العمليات المنظمة باي شكل من الاشكال ، خاصة بعد قيام أجهزة الأمن بالسيطرة الكاملة على الجماعات الإسلامية المختلفة ، خاصة أيضا وإن معظم قيادات التنظيمات العنيفة بعيدة عن هذه التنظيمات سواء في السجون أو لقوا مصرعهم . ويبدو - وكما يقول الدكتور مورو - ان التوقعات العامة من جميع المحللين بأن الإرهاب أو التطرف إلى حد الصدام المسلح قد مضى عهده وأنه لن يعود ، يبدو أنها كانت توقعات خاطئة تماما . ففي صباح يوم الجمعة ١٢ أكتوبر ١٩٩٠ ، توجه للمرة الأولى في نوفمبر لمرسى النيل بمشهد الرب ما يكون إلى الأمام البوليسية .. فهو غريب يحدث يوم الجمعة .. انتهى بمصروع الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب . وقد وضعت أجهزة الأمن والعمليات المنظمة على حد سواء وضعت هذا من الاحتمالات لتحديد الجهة المستولة عن ارتكاب الحادث وحصرت تلك الجهات في المنظمات الارهابية القائمة لغزوان . ولكن وبعد مرور عدة ايام كشفت المصادفة عن وجود علاقة بين هذا الحادث وبين نشاط تنظيم الجهاد . وقد أدى المتهمون الذين تم القبض عليهم ما قالوا واعترافات ثلث منها ان سبعة من اعضاء التنظيم هم الذين خططوا للعمليات واشتركوا في تنفيذها .. واتضح ان زعيم هذه المجموعة هو احد اعضاء تنظيم الجهاد .



المصدر : المور

التاريخ : ١٣ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العام ١٦ تأجيل دعوى الإخوان ضد رئيس الجمهورية !!

كتب هشام خضر :

قررت محكمة القضاء الإداري برئاسة المستشار محمد معروف تأجيل دعوى الإخوان المسلمين ضد رئيس الجمهورية إلى جلسة ٢٨ مارس الحالي وذلك لتتفق بالحكم .
الجدير بالذكر أن الدعوى مقامة منذ عام ١٩٧٥ على يد المرحوم الشيخ عمر التمسني المرحوم العام السابق للإخوان المسلمين وما زالت الدعوى منظورة حتى الآن .

طالب الدفاع في دعونه الشاه فرار رئيس الجمهورية الأسبق بجل للجماعة وعودة نشاطها من جديد .



المصدر : السور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩١

أول مؤتمر عن التطرف حضره ٢٠٠ عالم يطلب :



كتب / سمير صيام

طلبت الندوة الفلسفية التي عالت بجامعة الأزهر في ختام أعمالها أول أمس الإثنين .. بضرورة العمل على تهيئة المناخ العلمي والفكري الذي يسمح بالحوار الحر السليم المخلص عندما يتعرض لبعض القضايا التي تثير جدلاً .. عن طريق الآلة والبراهين الشرعية من الكتاب والسنة .. وذلك لتأكيد روح الأخوة وأحلال الأمن والاستقرار والأمان في التعبير عن الرأي والرأي الآخر بعيداً عن التطرف والتعصب ولغة العنف والصراع ..

استمر المؤتمر ثلاثة أيام ناقش خلالها ٩٠ بحثاً في مختلف الاتجاهات والجوانب العقلية .. والتطرف .. والفرق الخارجة عن الإسلام .. وموقف الشيوعية والماركسية من الإسلام .. كما طالب المؤتمر أيضاً بضرورة التركيز على دراسة الميكنات والاتجاهات الفكرية والعقلانية المعاصرة الخارجة عن الإسلام مثل ظاهرة التطرف في الجماعات الإسلامية والفرق العقلانية المختلفة ومنها القاديانية وفرق الشيعة والبهائية وخطورتها على الإسلام وطلبت بضرورة التصدي لها ومجربتها وبيان خطورتها .. كما أوصت الندوة بإرسال التقرير النهائي إلى النسخ الفلسفة في مختلف الجامعات المصرية ومراكز البحث العلمي والتكنولوجيا لإقراره والعمل به وإعادة قراءة الموضوعات القديمة في علم الكلام بروح العصر وضرورة تنفيذ هذه التوصيات واستعانة طلاب قسم الفلسفة بها في دراسة النسخات والمجسّات والدكتوراة .. وربط علم الكلام بالاتجاهات المعاصرة ..

حضر المؤتمر أكثر من ٢٠٠ عالم وفكر وفيلسوف إسلامي من بينهم فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر والدكتور عبد الفتاح الشيخ رئيس جامعة الأزهر والدكتور أبو الوفا النفتازي نائب رئيس جامعة القاهرة سلفاً والدكتور عبد المعطي بيومي عميد كلية أصول الدين بالقاهرة والدكتور إسماعيل نصير عميد كلية الدراسات الإسلامية بكلت بالإسكندرية تلقصيل المؤتمر العدد القادم ..



المصدر : السور

العدد : ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

« السور » تنفرد بمتابعة قضية « الفيديو » لينا وتطرفين .. والدعوة ليت ذكرا على احد

على مدى أكثر من أربع ساعات متواصلة شهدت محكمة أمن الدولة العليا طوارئ بمدينة نصر يوم الخميس الماضي أول محاكمة سابقة لإرهاب الجماعات الإسلامية المتهمين بإحراق عدد كبير من أندية الفيديو ومسرح الهوساير والمقاهير وأحراق بعض القمارات والملاهي الليلية وممر الميناء .. وأبلغ عددهم ٧٧ متبهما من مختلف الجماعات الإسلامية

وقد انخرطت « السور » بمطرح المحكمة ومتابعة وتسجيل ما يدور داخل القاعة وأجراء حوار مع بعض المتهمين من داخل القلص الحديدى وتسجيل التفاصيل المتعلقة للتهللات التي وجهتها النيابة للجماعات الإسلامية ومواجهة المتهمين بهذه التهم

النيابة :

أرادوا

تأليب

نظام الحكم

بأحراق الملاهي

والقمارات ..

تأليب المحاكمة

سمير صيام

تصوير : حمزة طلبة

الأكبر منهم كانت بارانتهو العرة رام تعرض أحد منهم لأى اعتداء .. كما ثبت ظنهم من أى أصابات ظاهرة .. وقد قام بعض المتهمين بتسليم الدوازم على مسرح الأحداث بالمحاكمة التصورية ..

في النهاية خلقت النيابة من هيئة المحاكمة بتوايح الصم التعرية على المتهمين من الجماعات الإسلامية وإتهامهم بمحاولة قلب نظام الحكم بالقوة والاختلال بالأمن والتمسك العام وروسلتهم النيابة بالتسليم والخلع

مطلب الدفاع

وقد مثل الدفاع مختار فرح المسمى الذي طلب من هيئة المحاكمة بفسيرة تأجيل المرافعات إلى جلسة بعدة تعطيل مزيد من الدروس في هذه القضية الخطيرة وتكريس جهود المحامين لها وأبلغ عددهم ٢٠ محاميا ومتصددين يوزع كل محامى في القضية وقال نظرا لخطورة الأرواق القضية الخطيرة منذ عام ١٩٨٦ حتى الآن

كما طالب المحامي من هيئة المحاكمة بفسيرة استجواب الشيخ عبد الله السيسى ومناقشته في فكر التمثيل وأنشك سيد عبد الفتاح المسمى سلفا آخر من هيئة المحاكمة بفسيرة الاطلاع على

المتهمون :

هذه

القضية

لأنها

لا

لنا فيها

ولا

كما قام كل من عدلى دياب وأحمد لطفي وطاهر سمير وأحمد العيسى بالتمثيل للنيابة في كازينو « الضبعة » .. وقد اجترح بذلك حارس الكازينو حسين إبراهيم .. كما قام كل من أحمد عبد الحافظ وعدلى دياب وعمر كروم وأحراق سبائى شربة وأحراق النيران لهما عدد

كما قام كل من محمد شريف وأحمد راضى بتمثيل النيابة رقم ١٢٤٧٧ ..

ألقى العلويات

المصالحات النيابة في القرائة وكان في معظم تلك القرائة قد قامت بأجراء الملاحظات الهدائية بالعميد والسيرة .. وقد وجهت النيابة للمتهمين تهم حيازة أسلحة نارية ومطويات بدون ترخيص وبيعهم لهم جريمة الاختلال بالأمن العام .. وتم حيازة سلاح البيشي بذلك بأحراق للتمم محمد شريف .. والذي لفته تقرير الطب البشري ..

وأكدت النيابة في كلمتها بأن جميع المتهمين قد تم التعاطل معهم واستجوابهم بمعرفة مساهمهم وقرائهم لهم كافة الضمانات التي كفلها لهم القانون وإن اختاروا التمثيل

الشيخ السماوي :

بدأت المحاكمة في تمام الساعة عشرة والنصف صباح الخميس الماضي بالاستماع إلى قائمة الاتهامات التي وجهتها النيابة للمتهمين في القضية والتي استمرت حوال ثلاث ساعات على مدى جلستين متتاليتين استعرضت النيابة خلالها التفاصيل الكاملة لادوار كل منهم في القضية من خلال التتاريد التي أعدتها النيابة متضمنة تقارير العمل الجبالي في القضية وأحترافات بعض المتهمين

قائمة اتهامات

وقد جاء في قائمة التهامات النيابة أن المتهم محمد شرفاوى قام بالاشتراك مع المتهم أحمد عبد الحافظ وأحمد حركن بارتين على جدران مسرح الهوساير وأحراق النيران في البرزين .. وقد أثبتت النيابة وصول المتهمين إلى المسرح من الجهة الخلفية حيث خلا الشارع من دخول الأمن

وقد المصية الخامسة قام كل من عدلى دياب ومحمد عبد الحافظ وعمر محمد عبد الله في اليوم التالي بحرق مسرح الهوساير في ١٩٨٦/٢/٢٧ .. كما اعترف المتهم عدلى دياب أنه هو وزميله أحمد عبد الحافظ ونصر محمد عبد الله قد قنوا بالتمثيل للنيران في سينما كروم

وقد المصية السادسة قام المتهم نصر كروم وعدلى دياب وآخرين بالتمثيل للنيران في « ضفة » شارع حبرا ..



لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الذئور

التاريخ :

١٩٩١ يوليو

بالعرف والتبين عن الفكر ، وقال صل الله عليه وسلم : لتأمرن بالعرف وتبينن عن الفكر أو يسلفن الله عليكم شراركم ، وأيضاً بين هذه الدعوة مرجعية إلى الأمة جمعاء .. فإذ ما أمرنا بالعرف وتبيننا عن الفكر وإذنا الحق يسلفنا بالتخلف !! لأن الدعوة إلى الله معصية على الأزمين
فقط !!

القضية ملققة

وقال الشيخ عبد الرحمن بن محمد لفي التميم الثاني في القضية أمام خطيب مسجد « التور » بملوى بأن قضية أدعية القهيد وأعمال مسرح الكوميديا وكال هذه المزامطة في أسسها وأن أكثر المتهمين فيها لا أفعالهم شخصياً ، وحتى الذين رأيتهم في المسجون منذ بداية القضية سنة ١٩٨٦ عندما رأيتهم مرة أخرى في المحكمة بعد بداية الجلسات تمحيصاً لأنهم متهمون معنا في هذه القضية التي لا تالفة لنا فيها ولا جمل ١١ ويكفي أن قيل أن الاستقلال عبد السميع شريف الدين رئيس نيابة أمن الدولة الذي حقق معي في بداية القضية كل لي كشي أعرف بأنه لا صلة لك بهذه القضية !! ولكننا أريدنا فقط أن نتعرف على فكره .. ولم يوجه لي اتهاماً معجداً وهناك الكثير من الأخيرة المتهمين قد اتهموا بهذه الطريقة !!

التعذيب الوحشي

وكشف الشيخ محمد محمد مبري عيسى لعة عربية والقوم رقم ٢٢ في القضية عن سر اختطافه في هذه القضية وأيضاً بأن هذا الاحتجاز تم منذ عام ١٩٨٦ بسبب خلاف شخصي بينه وبين الزائد أحمد عبد المتامل سيجات أمن الدولة ولقاهم حيث قام بإقتره به في هذه القضية ولقاهم جرائم الاتهام له وأمر بوجع سجن مباحث أمن الدولة ولقاهم بالأعتداء عليه وتعذيبه تعذيباً شديداً بالعصوب بالعصا الخفيفة والكراوية والصن الكبريتي .. وكسر فكه السفلي .. وأنتج منه إصمياً وقد بدأ عليه لكسر العنقب . وقد الشيخ أن التقارير الطبية قد أثبتت هذه الجرائم .. وأد ذلك إلى أنش قد اضطرت إلى بيع عزة مساحتها ٢١ فدانا للعلاج بشدتها من أكثر التعذيب وكذلك تعرضت لكثير من الضلالت التي لحقت بي من تكسير الأرباب وفراق زوجي وأخيراً وأيضاً بأن هؤلاء الضحايا ليسوا مشفرين ولكن الذي يجب صدق السماء وخبركم الله هم المشفرين ١١ وقد لفقوا لي تهمة أحرار أسلحة ومخازن بدون شخص

محاضر الجلسات وتقرير النيابة لتوزيعها على المساجين والتأجيل لأطول فترة ممكنة نظراً لتكامل القضية المعروضة على المحكمة التي من عليها أكثر من خمس سنوات حتى يقوم الدفاع بواجبه كاملاً

النيابة .. توافق

في النيابة وافقت المحكمة على مطاق الدفاع وأقرت تأجيل المرافعات لجلسة أول المجلس القلم وكذلك مناقشة الشيخ عبد الله السعاري وبعد أن أمرت المحكمة بإرجاع الجلسة قامت « التور » على الفور بإجراء لقاء مع المتهمين من داخل القفس الحديدى والتصرف على أرائهم وإشباعاتهم في التهم المستورية لهم من قبل النيابة ..

التمهم الأول في القضية

وقد أكد الشيخ عبد الله السعاري التهم الأول في قضية القهيد أن ما ادعت النيابة من اتهامات بالتخلف .. وقيل لأن التخلف ومعنى البعد عن الدين .. قبل تيمنا النيابة بالبعد عن الدين ونحن دعاء للدين والدعوة الإسلامية !! أن الدين على من أدعى واليهي على من فكر !! وأيضاً بأن الدعوة إلى الله والأمر بالعرف والتبين عن الفكر ليست مكرراً على أحد وإن فكر ذلك على أنس محبين أمر بإلزام شرباً !! فقد قال الله تعالى :
« كنتم خير أمة أخرجت للناس تتسبون



الافتراء

الافتراء وتحويل الوزارة...

اللاكتور العلماى حتى يصبح صديقاً دائماً لوزارة الداخلية المصريين مهما تغيروا ومهما تغيرت طباعهم. لقد سمعنا عن منصب وكيل الوزارة الدائم لكننا لم نسمع عن منصب الصديق الدائم للوزارة وبالذات الداخلية إلى حد أنه يكاد يرافقهم في المهام الرسمية ويعلق على أذنيهم ويكشف أسرار شخصياتهم. هل هذا الرجل على مستوى عالٍ من الثقة إلى حد أنه يقرض صداقته ووجوده على هؤلاء الوزراء الأقرباء

خلال شهر أبريل الماضي كتب اللاكتور العلماى (وعدم ذكره)ته هي أمر قد أصبح رسمياً الآن باعتراف هيئة الكتاب (مقالاً في إحدى الجرائد الحزبية التي تستعصيه إلى صفحاتها، وكانت فعوى المقال التحليل لأساليب ثلاثة وزراء داخلية متتاليين في الهجمة على الحركة الإسلامية. لكن اللاكتور كشف نفسه بصورة خطيرة عندما راح يسهب في الحديث عن صداقته لهؤلاء الوزراء وكيف أنه رافقهم في مواقف وجلسات عديدة. وكشف عن صداقته لوزارة الداخلية الحالية وكيف أنه عاصره عن قرب في مواقف معينة يحافظه أسير ووجد عتيلاً في غاية العنف وأنه ليس طبعاً أو شيخ حرب كما تحاول الصحف تصوريه! كتب هذا الكلام في جريدة ماهر لسان حال الحزب الوطنى ولا أظنه كتب بنسبة إخراج أحد هؤلاء الوزراء وإنما بنسبة التفاسر من جانب اللاكتور بأنه يعرف الناس المهمين والأقرباء!

السؤال الذى لم يطرحه أحد حتى الآن هو: ما هي المكانة التي يتمتع بها



المصدر: الخصال الأسلاف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: أغسطس ١٩٩١

أصحاب النفوذ في الدولة، ولماذا يسمح هؤلاء الوزراء لشكل هذا الشخص المشبه (الذي أيد إسرائيل وهاجم الإسلام واتصل لقباً علمياً) أن يكون صديقهم أو حتى جليهم أو حتى مجرد معرفة. تذكر أن هذا الشخص ألف كتباً يطمئن فيها في الإسلام ويهاجم الصحابة وبعضها صادرة الأثر. وهو يكتب بصورة دائمة في صحيفة البين يذوق عن الرأسمالية الطفولية باستمارة ثم يكتب في نفس الأسبوع في صحيفة اليسار ليدافع عن العنصرية الملحدة ثم يكتب في مكان آخر يدافع عن العلاقات مع إسرائيل. فهل مثل هذه المؤهلات ترشح صاحبها لأن يكون صديقاً لأي وزير في الحكومة المصرية والذات وزراء الداخلية؟ هل يمكن أن يكون هذا الشخص مدموساً على وزرائنا من جهات معينة ليتجسس عليهم ويكتب التقارير عن طابعهم الشخصية ويحررهم ضد الحركة الإسلامية تحت شعار الصداقة والمعرفة؟ نحن لا نتجنب ولكن هذه هي الصورة مقابل. وإذا كان ذلك كذلك أفلا يجدر بوزراء الداخلية السابقين والحاليين (ومن أعضاء في حكومة بلد مسلم) أن يحتاطوا في اختيار الأصدقاء ويتجنبوا مخاطر الاختراق على أيدي العملاء؟ تضمن ذلك وتضمن ألا تكون وراء هذه الصداقة المشبوهة اعتبارات الكيد للإسلام وحركته.



الذهب ثروة أذري

الرأي في الصحف الرسمية الآن يقول بأن المسلمين في مصر والمتزعمون منهم هم الصيغوس والمجرمون وأنه كلما حدث اختلاس أو سرقة أو مصيبة من نوع آخر فإن المسلم هو المتهم على البطاقة أو الهوية كما كان يقول اللبنانيون. حدث هذا أخيراً في عملية السطو المسلح على عدد من محلات الصاغة بملوكها أنباط. في لحظة عين تحول المسلمون والمتدينون بالذات إلى متهمين بلا أدلة ولا محاكمة

ولا حتى أي عقل. وقد سبق أن قلنا أن مصر مختربة بمصائب المائيات الدولية والإمبراطورية الأمريكية، وقلنا إن عمليات السطو المسلح من عناصر إجرامية جنائية قد تصاعدت في الفترة الأخيرة وقلنا إن هناك تنظيمات غير إسلامية من ناصريين وقوميين وعشقيين وغيرهم تعمل على قبول نفسها من عمليات السطو المسلح وغير المسلح وهو ما كشفت عنه حوادث بيفاح المهتمين بالشهادة خلال شهر إبريل

الماضي. قلنا كل هذا وأنه من غير المعقول أن يتعد أنظار الإعلام عن هذه الوقائع وتوجه فقط إلى المسلمين وبالذات المتدينين وقلنا إن هذا الاتهام غير المنطقي يعتبر فشلاً للجهاز الأمني كما يعتبر علامة خطر لأنه يترك المجرمين الحقيقيين مطلقين السراح. وفي آخر حادثة من هذا النوع وقعت في شهر مايو الماضي ونشرتها الصحف وقعت حادثة ادعى فيها صائغ مصيحي أنه تعرض للسرقة من شابين

يرتديان ملابس الجينز، وطمأن الرجل لم يتهم أبداً المسلمين أو الإسلاميين لأنه صاحب ضمير يقط إلا أن أجهزة الإعلام تبرعت بلصق التهمة بالمسلمين وسمنا كالمادة تعليقات حول الشباب الجاهل المنظم إلى تنظيم الجهاد الذي يستعمل أموال المسيحيين.. الخ.

ولكن بعد فترة قصيرة ذكرت الصحف الرسمية نفسها أن الشخص الذي أبلغ عن سرقة المحل (والذي لم يتهم الإسلاميين) كان هو نفسه الذي اختلس الذهب وأن حادثة السرقة وهي مختلف سببه خلافاً مع الشركاء... انتهت الفتنة عند هذا الحد.

لكن ذلك لم يمنع من نسبة باقي حوادث السرقة إلى تنظيمات مفتعلة خربت لها الصحف أسماء مضحكة مثل والراقرن من النصر... الخ ويهدوا أننا قد وصلنا إلى المرحلة التي سنسمع فيها قريباً عن أسماء لتنظيمات تتألف أسماء أوصاف الحشيش

على وزن أنت عمري وفيد سعيد لأن نقلاً في أسماء التنظيمات قد بدأ يظهر في السوق. عموماً نرجو أن تسود المسترلية ومراعاة الظروف الدقيقة التي تمر بها البلاد وذلك عند كتابة الصحف الحكومية.



المصدر : الأهرام

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ أغسطس ١٩٩١

قاهرة الجريمة الغربية على مجتمعاتنا الإسلامية ما أسبابها وكيف تصدى لها الإسلام ووضع لها العلاج ؟

خلالات كثيرة تدب مديب الآلامي في مجتمعاتنا الإسلامية في أودية الوهي الإسلامي الرشيد حتى أخذت طليع الظواهر الخطيرة وخطورة هذه الظواهر أنها تتلقى بين الشباب وهم عمدة الأمة وأساس نهضتها وتقديها فعماس أسباب هذه الجرائم الغربية عن مجتمعاتنا الإسلامية ؟ وكيف تصدى لها الإسلام ووضع لها علاجاً ؟ وما السبيل لتحقيق الأمن ؟ والأمان للشباب حين أنه أخرجت للناس هذا مفسوف تعرضه اليوم ؟

يقول الدكتور سعد فلاح عميد كلية اللغة العربية السابق جامعة الأزهر :

لضية يعرضها فتحي أبو العلا



لقد أخذت هذه الظواهر اشكالا كثيرة كالاعتداء على الآبورين والافتساف والصرة والقتل والانفمس في لوكاز الصوم البيشاء والتقليد الآمسي للشباب الغربي وعلى الرغم من تلقي هذه الظواهر الصليبية فامس-لأكد أن ليلينا بخير لله حصننا في طوفانه ضد امراض الطفولة ولم تصمنا ضد الانحراف ويمكن إيجاز أسباب الجريمة والانحراف لخميل

فولا : شيفي آآب وفلكه الأسرة ويعون الضعيف عن اللباب بأعناق الملق فيكون الخطر من جهتين اتعدام الراهي وأهراق المال وهو في يد الشباب في أكثر الأحيان سبيل إلى الانحراف الخلفي وأين هذا من قول الرسول صلى الله عليه وسلم

فكم راح وكل راح مسلول من رحيته والراهي مسلول أصطف لم ضيع فالحيا : فلية المنهج الإسلامي الرشيد ففواحد الترويجية الغربية تحكم وجودنا التطبيقي وتشمل تلك الفواحد في عز الدين في حصص مارة وكتب معينة لم البعد بالدروس والكتب الباقية عن معقبة الدين وإليه وسلوكه وعدم ربطها بالمنهج الإسلامي في للتربية والتفريات الحضارية أو العلمية

فالحيا : لقد القوة المصنة في المجتمع فهو يارا عن ظلال مدرسة وعريس يكون مصفية للمسرفة أو لب يتطور في المحرمات

د . سعد فلاح
د . محمد إبراهيم التلياس



المصدر : الأول

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 1٤٠١٩٩٩

الصراع ويمكن تحديد بعض أسباب هذه الجرائم فيما يلي:
فولاً : الثقافة السكانية والتخطيط العمراني
إن عدم التخطيط العمراني السليم أدى إلى ظهور مجتمعات سكنية عشوائية تحتاج للرعاية مما أدى إلى الشعور بالفقر والافتقار إلى الخدمات الأساسية. فالتنمية العمرانية على الفرد المجتمع لها أثر كبير على التنمية البشرية. فالتنمية العمرانية على الفرد المجتمع لها أثر كبير على التنمية البشرية. فالتنمية العمرانية على الفرد المجتمع لها أثر كبير على التنمية البشرية.

• تصدى الإسلام للظلمة الإجرامية:
من الإسلام العقوبات العادلة منها العقوبات الناصية التي للتأديب والتوجيه الأمان والأمان ولا تجوز فيها ومن العقوبات للجرائم الأخلاقية والاجتماعية والجنائية ومن عقوبات تقويمية والعقوبات، وهي عقوبة يفرض الإسلام فيها على القاتل وهي تتلخص بتجديف الأضلاع وحسب اقتضاء المصلحة زماناً ومكاناً علاج للظلمة الجرمية بمجمعاتها أولاً. الالتزام بالعدل والعدل الأسمى وثيراً. التكفل الحكومي أن تعيد النسيج الاجتماعي على العقوبات الجنائية والاجرامية التي تنتشر في

الدين : العناية الجانب التربوي في جميع المؤسسات الثقافية والاجتماعية وخاصة النوادي الرياضية والتي ظهر فيها العديد من الانحرافات تلك الانحرافات بالثقافة الإسلامية التربوية على التكون منبراً لتعليم الجريمة خاصة الامتثال للمنف والمخافة للآداب العامة والاعتماد على عرض للثقافة الدينية وأن يكون في أوقات مناسبة ربما : الاهتمام بأعمال الفكر والإصلاح فنادى من أفضل الطرق للصحة منها المجتمع الإسلامي بتأريخ أعلام الصحابة والمفكرين ولقد الإصلاح الاجتماعي

فحسباً رعاية الجانب الاجتماعي ضمن الدولة التشريعات التي تسمح للدولة أن تقوم بإعادة لمدة سنوات ترضى فيها لولاها في السنوات الأولى وتشرع الحكومات للثقافة في الأجواء المختلفة حتى لا تعرض الشباب للأزمات في الأمان الضوئية وأن يتعلم الشباب في المراكز الثقافية الإسلامية الاجتماعية تحت إشراف تربوي مثقف مدروس.

سليماً : نظم النوريات الشرعية العالية وتم التمسك أن يعود هذا النظام خاصة في الأمن الفعلي ولا يطبق في جميع أنحاء الجمهورية لتحقيق الأمن والأمان والاستقرار والحد من ظاهرة الجريمة

أو يرى إزاء غير مشروع أو لم تتزوج رجلين مما قد كان مدرسا الدين في المدرسة بسلوكه وانحرفته الشيب وتصديه لحل مشكلاتهم يمثل مركز رعاية ويجهون فيه ميعود عليهم أمنا وعشائنية. رابعا : مسيطرة الإعلام لسلوك القرى فاجترة الإعلام غلبا متركز على انحراف الشيب وتعرضه دائما في دائرة الضوء والاعتماد وثبت ما لا يلقى وميولنا الإسلامية الشفوية ومن شذبة خطاب المراهقين وتحسيسهم لتسجيلها مع عرض القليل من جرعات الدين والسلوكيات الجيدة والبرامج الهلولة وعن علاج الجرائم الغربية عن مجتمعاتنا يقول الدكتور سعد طلام

• رعاية الأب لأسرته
فينبغي أن يقوم الأب خاصة بجانب الأم بإيجاديات نحو الأولاد ويكونوا قسوة لها في السلوك الأمثل وأن يهي كل منهما دور وأن يعود الأم كما كانوا قسوة وحسنة وأن يتكلموا وهم مغربون أن أولادهم في أسس التحلية اليهم وأنهم الذين ورثتهم أول من كل مجتمعات دور المجلس الأعلى للشباب

• دور المجلس الأعلى للشباب
ليس فقط في الجانب الرياضي بل ينبغي الاهتمام بالشباب في كل انتمائهم بأعداد محفلات وبرامج مثقلة في الجانب الديني وأن يمتد ذلك الانتماء إلى الأنشطة التي أنجزها

• دور أجهزة الإعلام المختلفة
أن لا تنظم بنشر الانحرافات وتركز عليها ولا تلمي فرائز المراهقين وأن تكون هناك رقابة على أجهزة الفيديو وتبثها وأماكن التلو وأن تعالج مشكل الشيب بأسلوب مثقوب يثاق والتشريع الأعلى دور وزارة التعليم وأجهزتها أن يمتد الاهتمام بالجانب الديني ومقرراته وفق برامج وخطط مدروسة في المدارس والمعاهد والجامعات وتعيد صياغة المقررات على ضوء ثقافة القيم الإسلامية في كل مناهجها

• الروح المعنوية والتفوق الاجتماعي
ويؤكد الدكتور محمد إبراهيم النويحي عبد كلية الدراسات الإسلامية الأسبق بجامعة الأزهر أن هناك علاقة قوية بين الروح المعنوية والتفوق الاجتماعي وله قل الله تعالى : أن لله التجوع فيها ولا تدرى : طه ١١٨ تفسير الآية : القرينة إلى الأصول الضرورية التي يحتاج إليها الإنساني في أمره حتى تستقيم حياته ومجتمعه وهي التعليم والصحة والإسكان ووقت الفراغ وغيرها والاهتمام بالناسك تلك الصبة الآتية ضد الأمراض الاجتماعية لكاتبه الروح المعنوية لأن الأصل في الإنسان أنه يفتل روح التحول والتخلي عن حب



المصدر : **الشرطة**

التاريخ : **٦ أغسطس ١٩٩١**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أولاد

القتيل

القتيل ليس من أولاد القوات !!

أولئك الساتر ان يتدخل على مساحة قتل وزير الداخلية الشاب الذي مزقه رصاص حراس منزل الوزير وأصحابه زميله ورغم كل ما أشير حول هذا الموضوع إلا ان الناس تسألوا عدة :

لماذا .. هل كان سيقتل الأمر لو ان القتل ابن باشا ؟ أقصد واحدا من أولاد المشيحين ؟ من المؤكد ان الصكوك كانت مستخلى من موهبته وتسارع إلى الاعتقالات الكافية وتقديم تعويض قوي مناسب .. وإرباب الألائق الصامتة في صلب الحكومة تكتب مائدة بالعالم .. من سوء حظ الجيش عليه انه عامل بسيط، وإذا الطين بلة ان له مشروع لمية !! يعني عمل خلافة لفته !! والخلق اللحية في ظل قانون الطوارئ يجب التعامل بالاعتدال !!

وهناك علامات استفهام مريبة : في الموضوع وهو الضابط المسئول عن حراسة شقة الوزير .. لقد اختفى ه شخص علمه وابنه .. ولم يظهر في أوراق التحقيق إلا أحواله من المشهورين وأبناء الشرطة .. الناس تسأل : أين قائد مجموعة حراسة منزل وزير الداخلية ؟ الذين أطلقوا الرصاص لهم رئيس .. فابن هو ؟ وأبن لو ان القتل واحد من أولاد القوات لتظهر الضابط اختفى وتم طقاه مع أهواله !!

ولو كان الجيش عليه في سيارة ولو لوكة، لقم أيالة بكل الطرق إلا بالخلق النار عليه .. لكن من سوء الحظ ان الضحية عامل بسيط يركب دراجة بخارية جنواشعة والنرايات في مقلته

مقنارية .. وهناك من يؤوله أن حرس الوزير أوقعه أرضا أن لقلته في هذه الحالة جريمة مضاعفة وفي رواية ان الشرطة قتلته بعد ان كان يهرب !! وفي كل الأحوال لا يجد الرأي العام أي جرد لهذه الجريمة .

وفي يقين ان هذا الحادث الأليم لم يكن ليقع لولا سياسة زرقاء أعظية .

« الضرب في الميدان يعني التلميحات المعطاة لأجهزة الأمن .. من حق رجل الشرطة ان يطلق النار في الميدان عند اول خطر يتعرض له .. في كل دول العالم يحسن في القوانين المصرية ذاتها لا يكمن القتل إلا للضرورة القصوى .

ويستسلم الناس : أين الحرس المستأجر من مقلل رفعت المحجوب ربه الله ؟

بررت الشرطة جريمتها في حق العامل بان الرتبة منهم مضاعفة لكل ما يشير الشبهات بعد مقتل راجس مجلس الشعب .

هذه الحجة ليست لصالحهم بل انها تدينهم .. ومن الواضح ان جهاز الأمن لم يستطع بعد دروس هذه الحادثة والصائد الذي وقع دليل على ذلك وكان أداء الحرس متخلفا .. وأصبح انهم خير موعظه .. لم يستطعوا القبض على من لشيئوا فيه .. وأصاحبه ضواش تطاير في كل مكان حتى أصاب الأبرياء .

جريمة قتل العامل أوشكت مدى ارتباك أداء الشرطة .. وأنه دون المستوى وقد أثار سخط أولاد البلد .. ان أجهزة الأمن عقب الحادث ارتكبت جنابة أخرى .. قامت بهاجمة منزل القتل بجدة البحث عن أي صلة بينه وبين الإرهابيين !! وهكذا روجوا أنه بعد أن انكلوهم .. لو كان الضحية ابن مليونير لرايت رجال الداخلية يسارعون إلى تعزيزة الأسرة للمصايف بدلا من اللصاحم بيتها .. !! وحول وقوة الا بالله

محمد عبد القدوس



المصدر : مجلة ساحة

التاريخ : ١٧ أغسطس ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بلا أقنصية

حامد سليمان

حوار مع صلاح حانظ

عضلات المتطرفين و .. أفكار المستنيرين !

الكتاب الكبير الأستاذ صلاح حانظ .. كتب يتفرد في وسطنا الصحفي بميزات عبقرية وبمفالات متفردة تجمع بين جاذبية الأسلوب ورشاقة الكلمة . وعمق العميلة . ووضوح الهدف .. مما حوله بين القراء إلى ظاهرة متوهجة .. يصعب التحرر من انبعاثها .. وإشاعتها بعد قراءة أول مقال ..

ولم يحظ صلاح حانظ بهذه المكافأة صدقة .. أو من خلال شهرة عبقرية أو نجومية مزيفة .. ولكن لأنه يكتب بقلم مقعوس في ضمير مصر . ويحمل قلباً ثقله أوجاع مصر .. وعقل يشعله مستحيل مصر

لذا .. كان اهتمامه المبكر بقضية .. العدل الاجتماعي .. للوطن إجماله بما عاينه شعب مصر .. من سيطر الاستغلال والاستعبد طوال سنوات طويلة من تاريخ مصر .. ولأن القرب الصريح تعبيراً عن هذا الاهتمام .. كانت تتمثل في الحركة الاشتراكية . فقد وجد نفسه ضمن أهم رموزها . ولأن انتميهه للاتجاه الاشتراكي كان من خلال دواعي (وطنية) ليبرالية موضوعية .. فقد وجد نفسه - منذ أواخر السبعينيات - في صدام مع مجموعة الاشتراعيين الأعميين المتعزمين .. الذين عجزوا عن رصد أخطاء التطبيقات الاشتراكية . ورفضوا الاعتراف بفشل معظم إنجازاتها .. ومن الإنصاف أن نسجل أن بيروسترويكيا صلاح حانظ في مصر قد سبقت بيروسترويكيا جورباتشوف في الاتحاد السوفيتي .. وأنهما ووجهت هذا .. بين رفقة القداني - بنس الخشب والمقاومة التي وجهت بها بيروسترويكيا جورباتشوف في القرملين

وعاد صلاح حانظ يربط السلطة من خلال موقفه اللبيريالي الوطني المستقل مرة أخرى .. ولا حظ أن المشروع الإسلامي يسيطر عليه فريقان . فريق متطرف يغل و .. فريق مستنير يقول : : كما لاحظ لن - إسلام - المتطرفين هو الذي يتحرك ويقود الشارع وأن الحركة الإسلامية الآن في يد الذين يملكون العضلات .. أما أصحاب العقول المستنيرة فقلعة ما يملكونه هو الفكر والتعبير والقياس ..



المصدر: أجزاء

1991 *inc. 1 v*

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وهذا الكلام يا عزيزي صلاح قد يحمل من التفسير قدر ما يحمل من ظلم .. فرغم ما اعتنقته فيه طريقتك التي في تحليل القنطرة .. إلا فقد تجاه القنطرة وكانها قنطرة في .. الأسلاطين .. وهدم .. رغم أنها قنطرة عامة .. أو قلل علة تصيب معظم القنطري والجنس .. تصاحب الصوت إلى دلالة ما الذي يسبون أو لا .. ولا أجد في مستحقا رغم أحق مثل صدام .. أو مدير مصنع .. مؤسسة .. أو تاجر مخدرات يصعب عوا في مجلس الشعب .. والمتعارف منذ في التاريخ .. فكذلك انصاف من السلط والرفق العبد .. ولم يكن الإنبياء والمصلحين يتكلمون في مواجهة ظلمهم مع .. الحكماء .. الحكمة

لم يكن مواجهته مع موسى وهارون .. إلا (بكلمة) !! من ربهما : : اذهبوا إلى فرعون إنه طغى ؛ (فقلوا) له (قلوا) ليما . .

● ملكية فرنسا العقارية .. من الذي حرك الثورة ضدّها .. سوي كلمات جاك ريسو .. ومنشكيبه ..
● فياضة روسيا الطفلة .. من الذي حرر لعينين لمدمرهم .. سوي نظريات ماركس وانجلز ..
● الاستعمار الفرنسي وعلماءه .. من الذي حرر فلاحى مصر فى ١٩٠٦ .. سوي واجهتهم سوي خطباتهم ..
● الافغانى وشوات النديم .. الاصل دائما ما يسدى (كلمة) .. تحقق احلام اصحاب العقول .. وتضع اصحاب الفضائل فى الاتجاه الصحيح .. وتتاصر فى النهاية الزيف والسفساد .. والعسدين ..
● لا توجد حرة واحدة فى التزييف القديم والمعاصر .. كتب لى الفخاح .. ولم تكن داخل إطار كلمة طيبة .. او نظرية ناعسة .. فتوقدوا عقول مستنيرة .. هذه واحدة ..

والثانية .. أن كلمة .. الإسلاميين .. التي يُشعر نحت مثقلها .. بعد الإسلام .. أصحاح (أصل) المتطرفين من إسلام المستبشرين .. كلمة لها الكثير من الخطأ المتعمد التي يهدف إلى (هدم) الفكر الحركة الإسلامية المستبشرة .. (ببعض) صديبة المتطرف .. ومما لا يزال يرفع إلى يد ما ينسب من حركة سوفله .. إلا أنه لا يوجه غضلات المتطرفين .. عزيزي إشارتهما من الموقفة .. هي التي ستقوم بالمثل (أصل) حسما في الطغرى الاسلامي .. بعد تلكه نوقلة موضوعه في هذا الملاحق .. وقد يكون بعد دور في جذب بعض المحيطين اقتصاديا لو نسبنا إلى أي سلطة الخدم والجحف .. وليس إلى سلمة الاسلام

فالمشرك الإسلامي يوج أن باعاليه مقتله . تقوده كتيبة مستتيرة من الإناء المكيون والعتاب
وجيل الدين . وسين أولهم الشيخ محمد الغزالي . من آخرهم الرزيل فهمي هويدي . كتيبة وجد
تضلعها في مصر . على امتداد العلم الإسلامي وأخرج جده في لوبيا وأورسيتا . وكذا وجد
هذه الكتيبة . لاستلخاط خطر اصحاب العضلات فعلا . ولك في تحضر خبطة للشيخ الغزالي .
أورا قتليا للدكتور محمد عدي . الذي أدى فستجبة الصصرى والعربي ما يطرحونه
أذا خلكت هذه الكتيبة تثير كبح اجتراحت . فهي لا تطالب مكان الإسلام الحكم . بلرما يسعدها
أن تصبح واحدا من جودها المروفيين . لما تملكه كليات من تأثير . وما يجتله كلك من مكتة
في سلمة الفكر والكتابة والتبشير . فقلعتك والعضلات - هي (الأنفع) (والأبلي) دائما
لها . أما في لوبيا . وأما مانتة كلك بالصرى . فسكت بالصرى .

ولرجو في النهاية - بكل ما لعله لك من حب وتقدير :- أن تكون كلمتي المتواضعة قد ساهمت في التخفيف من انزعاجك ، بلقدر الذي ساهم فيه مقلد - الأخير في أخبار اليوم - في مضاعفة اسمادي وامنامي



المصدر: البيان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١١ سبتمبر ١٩٩١

المبارك متبصرة

كتب لواء متقاعد رمز لاسمه بالحروف ب. م. ا. ولا ادري لماذا لم يكتب اسمه - كتب في جريدة الاهال جريدة كل الشيوعيين كلمة بعنوان (الفضل المعارك) قال فيها (ان احدى المجالات الدينية الاسيوية تشن هجوما فجا وفضحا ويخلصنا على الاحمال وكتبتها ومكتوبها) ثم قال وليس عالما (ومن المعلوم ان هذه الجريدة تتلقى معونة مالية من دولة عربية سلفية ومن هنا يجيء منطق صاحب الجريدة) وانما ارى في كلمة هذا اللواء المتكاد الخبيث والفسحة والاسلاف لانه فكرة يقول احدى المجالات الدينية وثرة اخرى يقول ان هذه الجريدة . وانما نقول له انت تقصد جريدة (النور) للفراء التي لايقوى الشفاهيش ان يفتحوا اعينهم لاصحابها لانها بحمد الله تكتب بالمحصن لكل من شئول له نفسه الهجوم على الاسلام وعلى اهل الاسلام من شيوعيين وعلمانيين وغيرهم . وستلقم كل كتب يعوى بمجرى حتى تستمر القطة في السير (بل تكتب بالحق على الباطل ليمدحه فإذا هو رافق ولكم الاول مما تصفون) الانبياء : ١٨ وستستمر المعارك بين الحق والباطل حتى ينتصر الحق في النهاية ولو كره الكافرون . ويعلم اللواء المتكاد ان كان لايعلم ان جريدة (النور) لا تتلقى معونة من اي دولة عربية او غير عربية ولا تتاجر بكلمة لحساب احد حتى وان كان سلفيا لانها تستمد المد والعمود من خالق السلفيين والشيوعيين وخالق الخلق لجمعين . وانصحت بالحضرة اللواء بترك اسلوب الشيوعيين . اما صاحب الجريدة او رئيس مجلس ادارتها الاستاذ المحمزة دعيس فانكر انني كنت في زيارته ذات يوم فذكر اسمي انه يعجب من الدكتور عمر عبدالرحمن لانه حذر كلباعه من جريدة النور لانها صنعة المبلعث في حين ان اللواء وكى وزير الداخلية حينئذ نهر في الريان ان ينشروا اعلانات في جريدة (النور) لانها جريدة للتطرفين يرزعه . فكان منطق صاحب الجريدة الاستاذ المحمزة حفظه الله انه ما مضى : انما لا اتيك بركي بدر ولا بدع عبدالرحمن لان مدفنا في جريدة النور هو رضا الله وحده . لك في حين كتبت جريدة الاهال تنشر اعلانا معونة من اربع صفحات الى الريان الذين تهاجمهم الآن .



المصدر: النسخة

التاريخ: ١٢ سبتمبر ١٩٩١

للنشر والخدات الصحفية والمعلومات

الجمهورية الإسلامية الإيرانية

المطل - للحدث عن علاج التطرف ان تحاول «تحديد» الظاهرة التي نتحدث عنها .. وان نحاول - في ايجاز - عرض مظاهرها .. وتشخيص اسبابها ثم يكون حديثنا عن العلاج واختلاط به .. بعد ذلك ، لا أله .. امرا متعلقا ترتكب ثمراته الطيبة ..

ان التطرف في غير الجريمة او الجناح كما يقول رجال القانون .. فالجريمة اساسا هي خروج عيسى لقواعد الاجتماعية او القانونية بتجاوز سلوكه لما تقتضيه به تلك القواعد فهي إذن حركة في عكس اتجاه القاعدة ..

اما التطرف ذاته .. في جوهره حركة في اتجاه القاعدة الاجتماعية او القانونية او الاخلاقية ولكنها حركة يتجاوز مداها الحدود التي وصلت اليها القاعدة وارتضاها المجتمع .. وهذه التفرقة بين الجريمة والتطرف تكمن فيها الصعوبة الحقيقية في التعامل مع « المتطرفين » .. إذ يبدأ التطرف مسيرته ، كما يبدونا مسار الناس ، من داخل القاعدة وفي الاتجاه الصحيح ولا يمكن - كذلك - بطبيعة الحال مراقبته خلال هذه الفترة التي يتحرك مع القاعدة الاجتماعية وفي اتجاهها ..

بينما يمكن للدولة ان تؤاخذ « المجرم » وأن تحاسبه منذ اللحظة الاولى لنشاطه .. لان هذا النشاط - منذ بدايته يتحرك بصاحبه في اتجاه مضاد للقاعدة الاجتماعية ومعاكس لاتجاهها .. ومن أحد الأمور صعوبة تحديد اللحظة التي تتجاوز فيها عندها حركة المتطرف حدود الحركة المبطونة اجتماعيا والتي يمكن عندها فقط وصفه بالتطرف والظن .. ولهذا لا تعرف الأجهزة السياسية والأمنية كيف تضع خطوطا فاصلة بين المعتدلين والمتطرفين ..

ففي مجال التطرف الديني يبدأ « الفرد » متنبها عاليا « بأخذ نفسه بتعاليم الاسلام ومبادئه وادايه ويدعو الناس الى الأخذ بذلك .. وهذا مسلح حسن وتوجه لا يملك المجتمع ازاءه الا التمييز عن الرضا والتشجيع ثم يواصل المتدين .. مسيرته متجه نحو التشدد مع نفسه ومع الناس .. ثم يتجاوز ذلك الى اصدار احكام قاطعة بالادانة على من لا يتابعه في مسيرته .. وقد تجاوز ذلك الى اتخاذ مواقف ثابتة وادانته من المجتمع ومؤسساته وحكومته ..

ويبدأ هذا الموقف عادة بالعزلة والمقاطعة المبني على اصدار حكم فردي على ذلك المجتمع ، بالردة او الكفر او العودة الى الجاهلية .. ثم تتحول العزلة والمقاطعة عند البعض الى موقف اجابي عدواني يرى معه « للمتطرف » ان عدم المجتمع ومؤسساته « اقرى الله » وجهاد في سبيله لانه مستجمل جاهلي منحرف لا يحكم بما أنزل الله ..

القواعد الاجتماعية

ان حق المجتمع في وضع حد لتطرف المتطرفين ومصادرة نشاطهم يرجع الى ان المتطرف يصل بأصحابه الى الاصطدام بعيد من القواعد الاجتماعية والقانونية غير القاعدة التي

مداخل منهجية

والمناهج الحر في تفسير النصوص : ويعتمد على انتقاء آيات وأحاديث معينة ، والتسكع المطلق بحرفيتها ، دون التفات للمقاصد العامة للإسلام في عقيدته وفريته .. ودون ملاحظة « لوظيفة » لتواجبات الدينية في تحقيق اهداف عقلية فريدة واجتماعية .. بل ودون التفات لاسباب التزول .. او معرفة باصول الاستدلال اللغوي والفقه .. ودون تمييز بين القاعدة العامة ، والاستثناء المرتكب بسببه .. ومن هذا القبيل اعتبارهم المجتمعات الاسلامية المعاصرة مجتمعات كائفة لانها تحكم بقوانين وضعية ، والله تعالى يقول : « ومن لم يحكم بما أنزل الله فلنكفهم هم الكافرين » الآية فربما فهم لعنف وتخريب مؤسسات المجتمع استنادا الى قوله تعالى : « ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فبأنه الله وليزلي القاسطين » (العنكبوت : ٥) ..

أخذ المعرفة « الدينية » عن طريق السماح عن الخطباء والوعاظ والاستغفار باراء الامة المجتهدين والتسليم بحق الاجتهاد المطلق لزعماهم في حركاتها ..

ويقتصر بهذا ما وصل اليه بعض امراء تلك الجماعات من ادعاء الاجتهاد المطلق وممارسة الاتقاء في امور الدماء والاموال والاعراض .. بشر علم ولا يدري ولا كتاب منور .. وزعم بعضهم انه يتصلوا « مباشرة » بالقرآن .. ولا حاجة للاستفسار باراء علماء المسلمين على امتداد تاريخ الإسلام .. ونتيجة هذا « الاتقاء » ان يتورط بعضهم في امور تخالف صريح المقول والمنقول ، وتخالف الشريعة مخالفة لا تحتمل التأويل .. فقد قام بعض هؤلاء - استنادا الى مثل هذا الاتقاء - بتزويج لفته وامه المتزوجة دون ان تطلق استنادا



المنهج بأن الجماعة الإسلامية تعيش هذه الأيام « مرحلة العهد المكي » . حيث كانت الجماعة المسلمة مستضفة لم تكن شوكتها بعد .. ويرتبون على هذا عدم وجوب صلاة الجماعة والعينين ، وعدم تحريم الزواج من المعتركات وعدم وجوب رد العدوان . ولما يجب ذلك كله حينئذ تصل الجماعة إلى عهد « التمكين » .. ووصل الأمر بهؤلاء إلى اتخاذ هذا المنهج جزءاً أساسياً من العقيدة « فيقر من انكر مراحلها وبالتالي يكر من لجأ إلى القسوة في عهد الاستضعاف » !!

أما الذين بالطبيعة الكاملة لفك وصلا إلى تنازع البقية السلف والشذوذ .. فقررنا أن المشاركة في الانتخابات بالترشيح أو باصغاء لمصوت كثر .. كما قررنا أن الصلاة في المساجد القائمة ردة عن الإسلام لانها معبد الجاهلية الحديثة .. ولما أوفى ذلك بالهجرة المادية ولو إلى الكهوف والجبل ، مع ضرورة مقاطعة الوظائف العامة والمدارس والجامعات .. وفي تقديرها أن فكرة « اعتزال » المجتمع هي الخطر مكونات المنهج الفكري والحركي للجماعات المتطرفة .. فالعزلة - بطبيعتها - هي البنية السوداء التي تتلف فيها أبواب العقل والقلب لتستأكل كل صور العوج والانحراف .. فليها تنبيه شمس الحقيقة .. وتختلف ألوان الأشياء .. وتتداخل أحجامها .. ويفك العقل والتفكير معا على أبواب فضاء حقيقي عن عالم العقلاء والأموياء ..

الأدوات الفكرية

أما الأفكار الرئيسية أو ما سميناه « الأدوات الفكرية » لهذه الجماعات فمفيدة :
- منها فكرة « الحاكمية » قد وحده .. وما رتبوه عليها من زرع سلطة التشريع عن الجماعة .. ومغاللتهم سلمية تنبع من جهل لا حدود له بمصالح الجهاد ومقاصد الشريعة .. والفكرة قائل بها للعلامة المولودي وتابعه المرحوم سيد قطب .. وجرى بها ألسنة الشباب والقلام .. وهي كلمة حق أقتضت إلى ضرر عظيم ، خرجت عن موضوعها ، وسخرت لغز ما قبلت له ..

وفي ركنها ترد البوال الشد تهاشأ وسفها كالزهر بان الديمقراطية كثر ، لأنها تسمح للأغلبية أن تصدر تشريعات تبني المعكرات وتحل المعمرات .. ولو أن أحد - أي أحد - علم هؤلاء شيئا من أمور دينهم ودينهم لما بلغوا في هذه الظلمات ، ولما اختلطت عليهم الأمور هذا الخلط الذي تتكفل فيه الحق مع الباطل .. والتبست معه المصالح والمفاسد ، ولما انطلقوا في الحكم على الأشياء من عالم صنعتهم لهم العزلة .. فصنعوا به للناس من حولهم ما صنعوا من خيط وخطف آخر ما فيه أن آيات القرآن الكريم تغدو فيه وتروح على أطراف الآمنة والأمان بلا منهج ولا ضابط ولا منطق ولا بصيرة .. وهو أمر لا يشفق فيه حسن القصد ، ولا يعتذر عنه بخلوص النية .



يقلم :
د. أحمد كمال
أبو المجد

إلى أن زوجها كافر لرفضه الدخول في « الجماعة » بعد أن بلغت دعوتها ، أو لآله مرته ، لخروجه منها .. وأساس هذه الفكرة أن كافر الزوج الأول يترتب عليه - في زعمهم - فسح عقد الزواج .. ولا حاجة بعد ذلك إلى طلب التخليق من القاضي ..

الطاعة المطلقة لأمير الجماعة .. وقد لا يكون على علم بحكام الشريعة ومقاصدها .. أو دراية بأساليب العمل الجماعي والسياسي .. أو تقوى تجعله يتحرج ويحاط في أمور الدماء والأموال والأعراض ..

إن هذه الطاعة المطلقة التي تستند إلى « التبعة » في المنطق والمكره هي الباب الذي يندفع منه جموع الشباب إلى مسارعا وإلى افلاك الحرج والتسمل من حولها دون أن تتوقف لتراجع أو تتدبر أو تتساءل .. وهي في تقديرنا أداة الرئيسية التي تصنع عن طريقها تلك الجماعات دولة داخل « الدولة » أو نظاما يقبض هؤلاء الشباب ويمتحنونه الطاعة والشرعية والولاء .. التي سمبوها جميعا من الدولة وقتلوها ومؤسستها ..

العزلة عن المجتمع ، والعزلة في منهج هذه الجماعات تؤدي أذى وفيلطين ، أو تؤذيها معا .. الوظيفة الأولى ، تجنوب أعضاء الجماعة مقارفة المعكرات التي تسلا جوانب المجتمع ، ومحابيتهم من أن يشاركوا في « منهج الجاهلية » .. والوظيفة الثانية : تكوين مجتمع خاص بهم تطبق فيه مبادئ الإسلام .. وتوسع دائرته شيئا فشيئا حتى تمتدح في النهاية غزو المجتمع الجاهلي من خارجه فالوظيفة الأولى فن دينية وفكرية بينما الوظيفة الثانية سياسية وحركية ..

على أن قضية العزلة عن المجتمع في منهج « الجماعات المتطرفة » ليست بهذه البساطة بل إنها اتخذ عنهم صورا مختلفة .. فهناك الذين ينشئون المجتمع بالشعور والفعل بينما يكتفي الآخري باعتزاله وتبذ شعوريا .. ميرة هذا



المصدر: الأخص

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٣ سبتمبر ١٩٩١

بالاشكال

اصبحت ظاهرة العنف تزحف تدريجياً على المجتمع المصري .. ونحن عرفنا عبر التاريخ بلغنا شعب طيب مسلم لايحب العنف ولا الظلمة اليه .. ولكن يبدو ان هذه الطبيعة قد بدأ يصيبها شيء من التلويح ..

فمنذ أيام دخل ثلاثة شبان على مدير بنك بالمنصورة فقتلوه هو وابنه واخاه .. وكانت الجريمة لانهم ارادوا ان يسرقوا مليون جنيه من البنك ويقوموا بها مشروع محطلة بيزنيس ..

ويحمل في البريد كل يوم رسائل من أطوى قرن الكفاز التي اصبح عدد كبير من المخرفين يجعلونها ويصعدون الى التوبيسات في الاسكن الناقية وفي الناقية ليحبروا الرجال من الاموال والنساء من مصالهن .. ثم يتنقلون هاربين ومن يحاول مقاومة اولايغن لتلازم يكون نصيبه طعنة في جسده ..

والحقيقة ان هذه الظاهرة تحدث لعدة اسباب اولها انتشار العبراني الذي لم يصلاحه انتشار امشي .. فمثلا في مدينة نصر انتشر البناء بشكل هائل ولم ينتشر معه الأمن الذي يمكن ان يخفي هؤلاء الناس من المصليات .. بل انه في بعض الأحيان تمشي في طرقات طويلة واحياء كاملة دون ان تقلل دورية شرطة ..

وكما حدث في مدينة نصر حدث في العاشر من رمضان وغير ذلك .. والنقطة الثانية هي انتشار فكرة الكسب السهل أو الربح السريع .. فقد انتشر في المجتمع عتدا عمليات النصب والسرقه وانس على مستوى صغير .. ولكن على مستوى كبير اصبح حديث الناس كل الناس .. فالشركات مثل الريان وغيرها والمشروعات الوهمية مثل عيدكو مصر وغيرها ..

كل هذه المشروعات التي مست حياة الملايين واخذت اموالهم قد لغت الانتظار الى ان التراء السريع لا يكون بالفعل ولكن بالسرقه والنصب .. وكلها البت ان القانون كفء عن ان يلاحق هؤلاء النصابين وان يعيد الاموال التي سرقوها .. ولذلك فهذه القذاع عام ان القانون لايقف على الوصول الى النصابين والنصوص .. فبعضهم يهرب كما حدث بالنسبة للمرأة الحديدية صليحة هيدكو مصر وغيرها .. وبعضهم يهرب خارج مصر كاحد اصحاب الشركات المستثمر الاموال التي يقال انه في باريس وغيرهم ممن هربوا الى اليونان وغير ذلك .. وامام هذا الاقدام الذي لم يكثر من عملية مست الملايين بسخام عمليات النصب الصغيرة بسخام الخطوي والتهديد بالنسبات في الطريق الى التراء للسريع ..

احمد زين



المصدر : روز البیوسف

التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقد بدأ بتوضيح ما يقصده من هذه الدعوة فقال :
أبو الجعد : هذه دعوة في خاطري منذ فترة . بعد أن فكرت أن هناك أزمة لغة مشتركة .. فنصورت الجماعات والتنظيمات الإسلامية لمعالقتها مع الأنظمة الحاكمة بحاجة لمناقشة طويلة . والعكس صحيح بالقضية لنصون

الحكومات .. هناك أفكار ملوثة ومخاوف على الجنينين .. بعضها مبرر ومشروع ، وبعضها غير ذلك .

إلا أنني ، قبل أن استطرد ، أريد أن أتناقش في خطأ فاعل .. ألا هو التصديق في تعاملنا مع التيارات الإسلامية . وهو حينما أمر القاصود عن سوء نية .

ولأن أحيان أخرى يقع فيه البعض بسبب نقص المعلومات .

■ لنسمح لنا هنا بأن نشجع إلى أنه يبدو أن هناك نوعاً من العلاقات أو على الأقل ، التفاهم المتبادل ، بين هذه التيارات جميعاً .

أبو الجعد : هذا من الإطراء التي وقع فيها بعض العقلاء ، واستغلها في روعهم غير الأبناء . حتى تنسد القضية ويستند الحفيل بالغايل وقوم حروب أهلية . الذي أزمه أن هناك تياراً إسلامياً عريضاً يؤمن بشكل كامل أن الناس أحرار ، وأن الإسلام دعوة لا تجعل بالأكراه ، وأن الاكتفاء على المنفى ليس المخرج . ويؤمن بالتمديدية إيماناً حقيقياً

يقدم الدكتور أحمد كمال أبو الجعد ، المفكر الإسلامي ووزير الإعلام الأسبق ، في حوار مع روزالبیوسف دعوة لغض الاشتباك بين الحكومات العربية والتنظيمات الإسلامية .

ويقول إن الوقت قد حان لحصول هؤلاء على مواءمات ما حتى يشعروا بالمشاكل التي تعاني منها الحكومات .. وأن هذه الدعوة ليست نوعاً من التكتيك تمهيداً للحرك سياسي ما .. وإنما تخص التيارات الإسلامية المتمثلة فقط ، ولا علاقة لها بالمتطرفين .

أحمد كمال أبو الجعد :

أحمد كمال أبو الجعد :
وزير الإعلام الأسبق
والتيارات الإسلامية

حوار : عبد الله كمال



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٣٠ سبتمبر ١٩٩١

المصدر: روز اليوسف

واش قل لنبينه: «أثبتت تكره الناس حق بكرتوا مؤيد» وفنه ليس مسيحيا أن لجمع ١٥ ألفا لآحكم بهم مجتمع ٥٠ مليون نسمة.

وسياتي من يقول اننى ادعى هذا والظاهرة، لكن هناك وثيقة

سرية بينه وبين المظفرين. فت جتاح في إطار توزيع الاموار، ويوما ما ستتقابل.

■ إنهم يقولون هذا على اعتبار أن التكتيك سلوكه سياسى معروف.

أبو المجد: البيئة على من ادعى. والامم، كما في الطب، أن تلتخص الاس اولا. ولا تفرس النتائج قبل المضيات.. وإنى لوكد أن قول كركا حزينا أن الجادين في العالم العربي قليلون للغاية.. أنهم في الحرب أكثرهما وتحالا وصفا.. أقل مشكل من هذا التسلح الذى يملأ الإعلام ضنا.

■ لتعرف قبل أشياء كثيرة إلى من توجه دعوة فض الاشتباك هذه من بين كل هؤلاء

أبو المجد: هناك أكثر من دعوة. واحدة لليبيا الإسلامى، الذى لطالب فتنه العربية المستترة، وإلى من اسمهم بـ«دعاة الغلابيين».. لكن أصوبهم.. ولكن لا شأن في

بالانكاريين.. من يسمعونى ومن اسمهم، إن لديهم سبق إصرار وترصد على مسارات معينة. إلا اننى أعلم منذ بأن الحدث إلى شلب يلف فوق ستر يتحدث من عذاب الآخرة والآخر.. لاقول له إن هذا موضوع جزئى، وأنه ينبغي أن توجه جهودنا للإصلاح

وسانه من يبلذ الدنيا إذا تركها المسجونون، وكيف يهدون العالم إذا انتموا عنه، وما الذى سنبينه لو خربناه.

ونقول له إن القنى (فلا) كان ليئا بسما، ولكن أرق الناس.. ومن كان لا يستطيع أن يقوم اللخب والكتير عن الأنياب فيلتزم منزله، فهووم الناس كطيرة ولا تحتاج إلى من يضع على أكتافها في هذا الزمان الصعب أصلا جديدة. هذه دعوة للغلابيين، ولكن المخلصين منهم اصحاب القلوب الذين يمكن أن تصل معهم لغيره.

لم هناك دعوة للتصويت ودعوة رابعة للمتلقيين. ولماذا هذه الدعوة

الآن تحديدا؟

أبو المجد: لأننا الآن في حكم جديد، ملوح، متطور.. لنهى فيه العالم حروبه الباردة والسليخة عندما لمس أن هناك مشكل بيئية، ونقصا في الموارد، ومخاطر حرب نووية.. أين نحن من هذا الخطر؟ أين نحن من هذا الخطر؟ هل لنا مكان فيه.. فلا لا نؤلف الحروب الأهلية.. وبعضها سياسى وبعضها اقتصادى، وبعضها دينى.. لماذا لا نتكلم في القوت هذه في حيننا، ونطهد الطلبة.. ونوجد.. إذا جاز هذا - انقلابا شعبيا، أو حكومة انقلابية.

■ بأى شكل ياتقو؟

أبو المجد: للوقت أن إحدى يوز القوت في مجتمعاتنا هي المشغل الدينية.. وهي كثير فورا لاجتماعيا وأسيا. لأنه استقر في ذهن الناس أن سجل الليار الدينى لا يخلو من وسيل

الطابية: قد تقرر هنا طلبة. كما استقر في ذهن كثير من رواد التيار الإسلامى أنها مطلوبة، وإن هناك رغبة في تصليتها. لو استمر هذا سيزيد القوت.

إننى هنا أثير إلى تجربة خضتها في مغيريا، عندما تعرضت لحرب إسلامى شديد التعطى هاجم مخفر شرطة قتل فيه ٢٢ شخصا، وانتقلت الآراء على أنه يجب التعامل مع هذا التيار. حيث دعيت نائب رئيس وزراء مغيريا ضمن لجنة خمسية

استمرت ١٥ يوما، حيث وضعتا تصورا لخطة موضوعية للبيئة.

واسبق الأمر على لنا كينا ونية وقمها رئيس الرافد المعتدل في التيار الإسلامى هناك الذى أصبح وزيرا لشؤون مجلس الوزراء. وصارت للجنح المعتدل الغلبة في التيار الإسلامى. ومزال نؤد إبراهيم وزيراً حتى الآن.

■ هل يمكن أن تصل مشكلة دولة في خلال ١٥ يوما فقط؟

أبو المجد: لا.. المهم الدعاية، من طريق لمح قنوات الاتصال.. وحدث وهي عند الأطراف كلها بضرورة حل المشكلة وإن على كل



جانب التزامات معينة . من طريق الاتصال المباشر .

إن دخول عدد من الإخوان في مجلس الشعب تجربة فريدة للغاية ، فإنت إذا كنت بعيداً من مواقع المسؤولية مستطلب المطلق والمستعمل .. وبعض الناس يأتى في الشئون السياسية وهو جالس في المقهى .. أما إذا دخلته ليكون عضواً في «المجلس» .. كرسى في مجلس الشعب ، مجلس محل مخالطة .. هناك معنى مشاغل مصر بأبعدها الحقيقية . هذا إن

تكون مطلبه غير معلولة . وستقل إداثته للأخوين . وأن يقدم مقابلات لا تكلفه شيئاً !

■ إذن أنت تدعو الحكومات لامتصاص حملات هذه التيارات ؟

إبراهيم : إن يحدث اتصال وتلميح من غير طريق أجهزة الأمن . لأنها لها مهمة مشروعة تماماً . تأخذ بمقتضاها احتياطات شديدة . لكن أمور السياسة لا تبني على الاحتياطات وهذا !

■ لكنى اعتقد أن الاتصال موجود منذ فترة طويلة . والبلبل هو وجود الإخوان في المجلس ؟

إبراهيم : لنا لا قيم بشلل

جزائى . هذا لابد أن تدرس نوعية التصويت . لكن انطباعى أن دخول هذه العناصر من الإسلاميين إلى المجلس النبيل جعل إسمها الصورة أوضح !

■ هناك قضايا خلافية عديدة من ١٤ قرناً هل يمكن أن تحسم بين يوم وليلة ؟

■ إبراهيم : الجسم إن يكون على طريقة أحداث الصيغ . وإنما أكثر : إن تتلقى مع التيار الميراث العليل على عدد من الأولويات .

■ ماهى ؟

■ إبراهيم : أولاً : تحويل المجتمع إلى دولة منتخب لا مستهلك . وثانياً : أن يكون مجتمعاً يستعمل العقل . والأمر الثالث هو أن توافق بين قيم الحضارة العربية وبين التطور . ورابعاً : الإيمان الحقيقي بأنه لايسمى من الشورى والديموقراطية . التى هى فريضة إسلامية . ويتم هذا ويصل به احترام حقوق الإنسان .

سبقتي للآخر . يثنى نفسه ورضه في مآثر ويضع إلى أن هذا كلام مغلول . ولكن هناك فرقاً بين إسلام القول وإسلام الفعل - على حد تبصير الاستلا صلاح حافظ في حلقه الذكى وغير الموافق أيضاً !

وإننا القول . قد يكون التبرير الملتصق هو الأمل صوتاً . ولكن السراع في مصر مستحيل . ويستجيب لدعوة من نفس النوع . وهنا يجب أن يتصالح المغلولون في كل التيارات في مصر على دعم هذا . وليس لنا كلمتنا قبل لنا أنتم خمسة أفراد .. لا قيمة لكم .. وإننا القول : لايسمى لنا قيمة . ومن لايعرف عليه أن يعرف . وإننى القول للنوادر الإسلامية الأخرى التى قطع الحوار معها .



المصدر : **روز اليوم** - **د. عبد الله بن عبد الله**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : **٢٠١١**

٢٠١١

أصبحوا انفسهم .. فالإسلام لا يرضى بالمؤسسات الانتقالية وإن اسمك عندى الإسلام الانتحارى الذى يصدى رأسه بجماعة إسلامية أخرى أو جماعة مسيحية أخرى ، كمن ، يخطئ ، رأسه فى الحائط .

■ هذا سيفلور - ردا على مقلد - سؤال معناه هو : من أى موقع توجه هذه الدعوة للفن الاشتباك ؟

أبوالمجد : من موقع الذى ضمن مدرسا ، فخرية يترأى للصراخ فى العالم العربى الإسلامى ولا يتأخرون .

■ صاهر مؤثر هذه الزيادة ؟

- أبوالمجد : فكرة ميلينز وما يكتب والندوات واللقاءات .

● فى المائيل هناك الكثر الذى يذانى عن القل وتطبيقات الصوت والحوار باليدى

- أبوالمجد : هناك ميقات فكرة . ربما هذا صحيح . ولكن إعطاه فكرة أن هذا حملى انطبعا غير سليم .

سأقول له ما . فمشت أن بعض المحسوبين على تيار العنف ليسوا منه ، مثل والده الفوضى فى تونس .. جلست معه ، ووجعته شيئا آخر غير ما يأتى منه لعلنا .

■ د. أبوالمجد : إننا أساءك بمفاهيمية ذكر راشد الفوضى . ربما يقل كيب يمكن أن نأخذ الاشتباك إذا كانت هذه التيارات

تعانى فيما بينها من الخلافات . ولأن البيئة على من ادعى ، أسجل هذا كمية هائلة من الشكك

الذى وجهها إخوان مصر ، لمناسيتهم فى الجزائر وتونس ، والمعتزعين عليهم فى الكويت من خلال حوارات مسمى فى روزاليوسف ؟

- أبوالمجد : اعتقد أن الذى تقوله صديق . وهذا مفيد علاجه فنحن نجتز الخلافات ونفسها . ونحن لدينا هيب عربى وهو ألا نصمم خلافاتنا ، لشرح

ونشرح . المفروض لنا فى خدمة الفكر الصحيح ، والشعوب . ليست هناك ضرورة للخلف . وتمييز الخلافات .

■ من المؤكد لك عرضت هذه الأفكار على مثل هذه التيارات من قبل . سواء على المستوليين فى تنظيمات والمستولين فى دول .. ولكن ما رأيك فى هذا الصراع الفتنى بين الفتنين من التحول الإسلامية فى إفريقيا .

وأوروبا والفلسطين . وعمل ميلينو فى الجمهوريات الإسلامية السوفيتية ؟

- أبوالمجد : كصاحب الفضية ، وهى حريى . توجد على كملنى أيضا قيود . ويطلع هناك صراعات .. والدولة القطرية حليفة . والصراع مشروع ، تصدده للصالح السياسية للدول . ولذا نحن نوجه خطبنا للمعتزين وللشعوب .

وهذا لابد أن يكون إن مصر دورا مهما ، كدولة معتدلة كمال الاستقرار . عليها ألا تدخل فى خصومة مع أى طرف لأنها ستدعى للتوافق بين أطراف عربية وإسلامية . وإنى أرى بشلل لذلك .

■ سيقال بإمكانكم توجّهون هذه الدعوة لأنكم لم تحققوا أية مكسب ، ولأنكم تلتزم التزام متوالية بعد حرب الخليج ونصداث الجزائر .. وهنا ألقى إلى مسجله عليكم المستشار سعيد المشمولى من أنكم تفتزلتم من ميدا تطبيق الشريعة !!

- أبوالمجد : هذا غير صحيح . لنا عمرى مائتات من تطبيق الشريعة ، ولكن مسمى الشريعة ؟ البعض يرى بشلل سلاح أن أحمل الناس وأهم الدستور . هذا فيه غير جد . لأن ٩٥٪ من الفتنون المصرى



المصدر: [روزنامه سلف] المصدر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٣٠ سبتمبر ١٩٩١

١- دور الاشتراكية الحركات الثورية (الثورات الإسلامية) بالاشتراكية (ثورة الإسلام)

مطلق معها، وجزء كبير مأخوذ
مباشرة من الشريعة.

إن كل المصلحين أن يعترفوا
بوجود مدرسة إسلامية مستقلة
لها اتجاهاتها، وكل مقلده في
هذا الحوار له عدو سدد قوى
وحسن من الكتاب والنسبة.
ولقد هذا إلى زيارة قام بها بعض
أعضاء حزب إسلامي في
الكويت، وقلنا في كلمات قبل
الحرب من مطاوعة سيولومون
بها، وانتصارات وانتقابات
ستسرى.. غير أني رددت عليهم
ولقد لهم انصروا لبيوتكم، ولا
تخرجوا منها إلا إلى مقبرتكم.

■ فيما يخص الجزئية
الأولى، وأنكم لم تحققوا
مكتسب.

- أبوالمجد: هذا قول غير
صحيح وسلاج.

■ قاضته، لقد قال
الاستاذ حسين هيك في
حوار مؤخراً إن أية
جماعة إسلامية أن تصل
إلى كرسى الحكم في دولة
عربية.

- أبوالمجد: والله ولنا نص
معه. بل إنني أدعو الله صباح
مساء ألا تصل بعض هذه
الجماعات إلى الحكم. فإذا وجد
تيار إسلامي إيمانه بالديمقراطية
مشكوك فيه، وإيمانه بمقوق
الإنسان غلب تملكا، ورأيته أن
يفعل المسلمون.. فكيف يرفض
هذه الله وكيف يفيد منه الناس
وكيف يضمن الناس أنه لن يفتح
عليهم باب الكوارث.

ومن هذا نحن أمام قضية
مزدوجة، جانبها الأول نفس
الاشتراكية، والثاني ترشيح
وتصويب الاتجاهات الإسلامية
المضطربة. ■

عبد الله كمال



المصدر: الأحياء

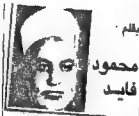
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١ أكتوبر ١٩٩١

الشيخ محمود فايد يرد على مقال في جريدة الوفد

ماذا.. يخافون

الإسلام



بسم

محمود
فايد

ومن الضحك قال: ما امر الله تعالى نبيه بالشاربة لحاجة منه الى رايهم، وانما اراد ان يظهر ما في الشاربة من الفضل ولتكتفى به امته من بعده.

ويستفاد في كل امر اهل الخبرة له.

(٤) غير المسلمين كالمسلمين في الدولة، وانما ان تحافظ على انفسهم واموالهم واعراضهم ومعايدهم وان تحسن اليهم ويحرمهم قتال قتال لا ينهاكم الله من الذين لم يقاتلوك في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبرعوا وتسلموا اليهم ان الله يحب المؤمنين (سورة الممتحنة / ٨).

قال: لا اكراه في الدين.

(البقرة / ٢٥٦).

وقال صلى الله عليه وسلم: من ظلم معادنا او انتصم حقه ان كلفه فوق طاقتة او اخذ منه شيئا بغير طيب نفسه فلما حجه يوم القيامة.

وفي تاريخ الخلفاء ج ٤ ص ١٤٩ ذكر معاهدة عمر عند فتح فلسطين وايضا هذا ما اعطى عبدالله عمر امين المؤمنين ابي ابياه من الامان اعطاهم اسلحا لانفسهم واموالهم ولكتائبهم ومصلحتهم... ولا يجوزون على دينهم ولا يضار احد منهم.

وفي كتاب الفرج لا يي يوسف التميمي ابي حنيفة ص ١٤٤ ان كتاب خالد بن الوليد لاهل الحجة ومخات لهم ليا شيخ ضعف من العمل او اصابت لفة من الالات ان كان غنيا فافترق وسار اهل دينه قصدوا لوطرحت جزيته وعيل من بيت مال المسلمين وعيله.

أو عما ساء يحتاج اليه الحيوان لشربه يتقدم ويسبقه وكذلك لو كان معه نسي.

وهي ان تبرز اسم اسس الحكم الاسلامي ليطم الناس انه ليس فيه ما يثير اللقلق او الانزعاج ويبستلوا جميعا على انه يطعمهم من جوع.

ويؤمنون من خوف ويصعقون من ظلم، ويؤمنون لهم السعادة الثابتة. (١) لآيد من القامة رئيس للدولة يهتم بشؤونها ويؤمنون من فيها وما فيها وهو رجل من الناس لا قداسة له ولا امتياز، بل هو خاضع للمبدأ العام ان اكبركم عند الله اتقاكم (سورة الحجرات / ١٢).

عن الفضل بن العباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد المنبر فقال: ايها الناس، من كنت جدلت له ظهري فهذا ظهري فاستنقذ منه، ومن كنت اخذت له مالا فهذا مالي فليستد منه، ومن كنت شئت له عريضا فهذا عريضي فليستد منه.

اكن الرسول صلى الله عليه وسلم اهل الاثر ان ظهري كظهورهم وماله كمالهم وعريضي كاعراضهم وانما معهم على سواهم امام قانون السماء فلم يقل انا رسول الله المصطفى المزيه بحد اهل الحساب الناس ولا يصاحبه احد او انه فوق القانون، والديه حصانة تحو، بيته وبيته ان يحاكم كسائر الناس.

ويهدى وفي الناس من ظلم الحكام وحسب بماعهم واموالهم واعراضهم (٢) اوجب على الحكام والمحكوم ان يراقب كل منهما الآخر ويصنع له.

(٣) تميم الداري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: الدين النصيحة قلنا: لمن؟ قال لله ولكتايبه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم.

وبهذا تتلافى الخطايع من كلا الجانبين وتداركها.

(٤) وجوب الشورى فيما لا نص فيه، والاميل بما تنتهي اليه المشورة قال تعالى: وشاورهم في الامر (آل عمران / ١٥٩).

في جريدة الوفد ٢٢ أغسطس سنة ١٩٩١ مقال لآيد كتابها الأستاذ الطويلة بعنوان (التكريم تشجيع التيارات الدينية للظفر) زعم فيه ان النص في الدستور على ان الشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع، وضبط الرئيس ميثاقه في المناسبات الدينية واحاديث الشايخ الشعراوي والفرزاق وغيرهما في وسائل الاعلام تولد جذوة التطرف.

وقال: ان تطبيق الشريعة سيقتضي على مساواة المرأة بالرجل، ويؤدي الى رجوع المرأة الى الخطأ بالمرأة، ومنع باب الرق والعتق على عبد الناصر لعدو سادة، دين الدولة الاسلام، في الدستور ألزمت لحسن وسوريا، وزعم ان الشعب ارتضى منبهه.

وقال: ان العمل اليوم هو ان تتبنى مبدأ (الدين لله والحق للجميع) وان يقتصر الدين على ان يكون علاقة الانسان بالله.

وقول ردا على ذلك: الاصل في الدساتير انها تشرع وتسلم ما يريده الشعب في اسلوب حكمه، والشعب المصري قد اعرب بصوته واضمه من رغبت في الحكم بما اتفق له بمد ان اقتنع من يدين وتجربة بفساد النظم الاخرى.

وليس في الاسلام ما يثير الانزعاج لدى احد من ارباب الديانات التي تسمي حبل ارض مصر، كسا سترينيه، ورئيس الدولة والعماد حينما يدعون الى التسك بالاسلام وضللت لا يقرعون احدا بل يعلمون على تقوية الزواجر الدينية لتصوير النفوس وتصلب القلوب، والاسلام يدعو الى الامتنان بالرسول جميعا دون تفرق قال تعالى: قولوا امنا بالله وما اتنا لينا وما اتنا لى ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب وما اوتى النبيون من ربهم لا نفعل بهن احد منهم ونحن لهم مسلمون (سورة البقرة / ١٢٦).

ومعنى الاسلام ليس يقصروا على العلاقة بين الانسان وربه بل يشملون ويشملون علاقة الانسان بالانسان حاكما او محكوما رجلا او امرأة، عابدا او صاحب عمل، مسلما او غير مسلم، فقد حدد الاسلام الحقوق والواجبات للجميع بل حدد علاقة الانسان بالحيوان ففي ارباب الساري شرح البيناري ج ٥ ص ٥١٠ ما نصه



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

أكتوبر ١٩٨٩

وفي مجلة الشرق العربي
١٩٨٩/٢ صفحة ٧ عمود ٢
اعترف البابا شنودة بأن عمر ابن
المناس لما فتح مصر كان البطريك
مختفيا ثلاثة عشر عاما لم يجلس على
كرسيه خوفا من المسيحيين الرومان
الذين كانوا يخالفون مذهبه المسيحي
فأمنه عمرو وأعاد إليه كتابته التي
أخذها الرومان منه . .
أما ميذا (الدين لله والوطن
للجميع) فهو « شعار » تهدته

الخواطر ، ولم يقصد به أن يكن قرأنا
ينسخ قول الله تعالى « وأن الحكم
بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أرواحهم
راضينهم أن يفتشوا عن بعض
ما أنزل الله إليكم فإن تولوا فاعلم إنما
يريد الله أن يصيبهم ببعض ذنوبهم
وإن كثيرا من الناس لفاسقون (الحكم
الجاهلية يفسون ومن أحسن من
الله حكما لقوم يوقنون) (المائدة /
١٩) .

يكن أن ابنه الاستاذ الطويلة أن
ما يجري في عالمنا المعاصر .

إن المسكر الشجوي قد انتهى
أسره ، وبقيت رموزه بالاذنية .
وأيضا أحد أن يتعرض لكل هذا
الظواهر

وأمرنا التي ألت إليها زمارة
الدائم حينها وقسم ربحان نفسه مراتين
رئيسا للولايات المتحدة أدى تعصبه
للكتيبة ، وكان تعصبه أشد في المرة
الثانية كما قال الاستاذ أحمد بهاء
الدين في أرقام يوم ١٩٨٤/٩
ونظرا لما قاله ما يلي : « يشوش
روجر حمله الانتفاضية وألما الانجيل
قائلا في هذا الكتاب حل مشاكل
البشرية وقد أن الأوان للأداء الفصل
بين الدين والدولة وأعادة الدين
إليها » .

أما ما يقوله الاستاذ الطويلة من
مستور عبد الباقير المؤقت لقد استنكره
الغرب وكثرت مقالا في ذلك وقتها
وأستدعيت برهنا وقيل لي : أنه دستور
مؤقت وليس دائما ولقد به جانب
الثنائيين إلى الوحدة ، وشاء الله ألا
تنضم لبنان إليها ، وإن تنفصل سوريا
منها بعد أن تكافحت مصر خسائر
فادحة .

وأما القول بشأن تطبيق الشريعة
بين المساواة بين الرجل والمرأة فهو
افتراء فالإسلام سوى بين المرأة
والرجل في العمل والعزاء قال تعالى :
« من عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو
مؤمن فلنحيطه حياة طيبة ولنجزينهم
أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون »
(سورة النحل / ٩٧) .. صحيح لها
كما صبح للرجل بكل عمل صالح يعبد
عليها وعلى الأسرة وعلى الأمة بالخير .
ومما حفظ عليها وعلى أكرماتها ، وأوجب
العد على من يخون سمعتها وأعلى
لها الحرية في اختيار زوجها والتصرف
في مالها .

والمحب من يساند المرأة لتكسبه
العافية السائرة المبتذلة ولا يساند
المرأة الفاضلة التي تستمر ماعدا الرجوع
والكف من ولا تلتفت لعمدا ولا تلتفت
بأحد .

أما رجوع الرجل إذا اختلط بالمرأة
فافتراء على الله فلا رجوع إلا إذا رضى
رغم يك مبرر لتخفيف العقوبة ، ورجوع
وأعد كذا يقضي على ما ننسج عنه من
اغتصاب للمرأة في الطريق العام
ويشوش للصدا وتزريق ليايها وقتل لها
في النهاية .

وأما الفرق بينكم الإسلام أول من
فتح بابا على أقرته جميع الأديان
والقوانين من قبله وأما الإسلام بأنه
حقيق مناهج ويوسع مصافه وأكثر من
تواضع الحق ، نعم حدث في بعض
تفكيره تعمير رؤية ، ومن لمعلم فلو
كفارت عقله ، ومن يقى في الفرق أروى
الإسلام يصحس مملوكة قال صل الله
عليه وسلم « أخراكم خراكم جعلهم

الله تحت أديمكم ، فمن كان أخوه
تحت يده فليطعمه مما يأكل ، وليلبس
مما يلبس ، ولا تكلفوه ما يكلفهم ،
فإن كلفتموه فاعذبوه »

وأليس يقول أن يسترق عمود
أشك المسلم ثم لا تعامله بالمثل فيزيد
عترا ولا يمنع الإسلام خلق بابا إذا
انتقلت على الدول .

وبهذا يتبين عقله الحكم الإسلامي
وفي يجد المواطن حماية من أن يظلم
بإزديان لا وأزع واحد .. وأزع وطني
حيث يجمعنا نحن واحد ، وأزع ديني
أصل وأقوى خوفا ممن يظلم السر
والشجوى « ومن يميل مقابل نرة شرا
بره » (سورة الزلزاله / أ) قال صل

الله عليه وسلم « اتقوا دعوة المظلوم
ولو من كافرك فإن ليس بيننا وبين الله
حجاب » .

وبما سبق يتبين مسالمة الحكم
الإسلامي ، وأنه لا يمارسه إلا جاهل
ومن جهل شيئا عاداه ، أو حالفه
والحد إذا علا قلبا أعماه ، وهذا
ملائم حريته .

●●● كاتب المقال : أحمد أبرز عماد
الأزهر الشريف وعضو لجنة السنة
بمجمع البحوث الإسلامية وكبير
الجمعية الشرعية ، ويقول : أنه يعد
هذا الرد إلى جريدة الوفد ولكنها لم
تنشره .



المصدر: **الشيعة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٥ أكتوبر ١٩٩١

هدفنا إسعاد الناس.. وأعداء البشرية يقاومونا



بقلم:
**مصطفى
مشهور**

يحاول الأعداء في دأب تشويه صورة الإخوان المسلمين، والتشكيك في أهدافهم، سواء كانوا من غير المسلمين من الغرب أو الشرق، أو من نظم الحكم الغربي، والقائمهم بالاجرة، أو إعلامهم المخادع، أو أجهزة أمنهم الظالمة. لهذا أجندتي مدفوعة إلى تجلية حقيقة الإخوان المسلمين، وأهدافهم السامية التي تهدف إلى إسعاد الناس بهذا الدين الحق، وما يحمله من رحمة للعالمين، ومن حرية وعدل وأمان.

وإن يكن الضل والضلال قد تحلق هذه الأعداء، مما قاله الإمام الشهيد حسن البنا مؤسساً تلك الأعداء، وهما يقول في رسالته:

ماذا تريد أيها الإخوان؟ تريد جمع المال وهو ظل وأكل؟ أم تريد سعة الجاه وهو عرض حال؟ أم تريد الجبروت في الأرض، والأرض لله يورثها من يشاء من عباده. ونحن نقول: قبول الله تبارك وتعالى مثل ذلك الكبار الأخرى لنصلها للذين لا يريدون خلوا في الأرض ولا فساداً والعاقبة للمتقين. شهد الله أننا لا نريد شيئاً من هذا، وما هذا عدلنا ولا إله دعونا، ولكن لا نذكرنا دائماً أن لكم هدفين أساسيين:

أولاً: أن يتحرر الوطن الإسلامي من كل سلطان اجنبي، وذلك حق طبيعي لكل إنسان لا يتكره إلا ظالم جائر أو مستبد قاهر.

ثانياً: أن تقوم في هذا الوطن الحر دولة إسلامية حرة، تعمل بأحكام الإسلام وتخلق نظامه الاجتماعي، وتعمل مبادئه القومية، وتبلغ دعوتها الحكيمة للناس. وبالمثل تلم هذه الدولة قران المسلمين جميعاً المتوسمين مستشارين بين يدي الله العمل الكبير، من تقصيرهم في إقامتها وقعودهم عن إيجائها. ومن الطعن للإنسانية في هذه الظروف الحاضرة، أن تقوم فيها دولة تهتف بالبابلية، الظلمة، وتنادي بالدعوات الفاسدة، ولا يكون في الناس من يحمل لتقوم دولة الحق والعدالة والسلام.

وتنهدهم رضى الله عنه يقول في رسالة بين الأمم واليهود:

ماذا قيل لكم الإلام تدعون؟ فقولوا ندعو إلى الإسلام الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم، والحكمة جزء منه، والحرية قرينة من فرائضه، فإن قيل لكم هذه سياسات، فقولوا هذا هو الإسلام ونحن لانعرف هذه الأقسام. فإن قيل لكم انتم دعاة دماء قذرة، فقولوا نحن دعاة حق وسلام نعتقد ونعتمد به، فإن شرت علينا، وولقتم في طريق دعوتنا لقد أدن الله أن ندافع عن أنفسنا، وكنتم التأثيرين الظالمين، وإن قيل لكم انكم تستعبدون بالانحياز بالانحياز، فقولوا: دامت بآله

وحده، وكفرتنا بما كنا به مشركين، فإن لبنا في عدوانهم فقولوا سلام عليكم لا يتنقش الجاهلهم.

وفي رسالة أخرى يقول:

«نحن لهذا لانعرف بهذه للتصريحات السياسية ولا نلتزم بهذه الاتفاقات المبرأة التي تجعل من الوطن الإسلامي دويلات ضعيفة ممرقة، يسهل ابتلاعها على الفاصسين، ولا نمتلك على ضم هذه الشعوب واستبداد غيرها بها، فمصر وموريتانيا والعراق والجزائر واليمن وإيران وبنس وترنس والجزائر ومراكش وكل شر فيه مسلم يقول لا إله إلا الله، كل ذلك وطننا الكبير الذي نسمى لتحريره وإنقاذ، وخلاصه وبضم أجزاءه بعضنا إلى بعضه، ثم يقول «وتريد بعد ذلك ومعه أن تدن دعوتنا على العالم، وأن تبلغ الناس جميعاً، وأن نعم بها أفاق الأرض، وأن نخضع لها كل جبار حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله، ويربط فرح المؤمنون بصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم».

ثم يؤكد إصراره على تطبيق هذه الأهداف فيقول: ليال القاصرون الجبهة أن هذا خيال عريض، وهم استولوا على هؤلاء الناس، وذلك هو الضيف الذي لانعرف ولا يعرف الإسلام، ذلك هو الزمن الذي لدف في قلوب هذه الأمة، فمكن لأعدائنا فيها، وذلك هو خراب القلوب من الإيمان، وهو علة سقوط المسلمين، ولما ندن في وخرج بصرنا أن كل مسلم لا يؤمن بهذا النجاس، ولا يميل لتطبيقه لا دخل له في الإسلام، فليست له عن فكرة أخرى يدين بها ويصل لها.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الشريعة الإسلامية

١٥ أكتوبر ١٩٩١

التاريخ:

لقانونية ويحال بيننا وبين ممارسة نشاطنا المخرج، في حين لم نظننا الواقع لوجدنا أن العكس هو الصحيح، وهو أننا لنا الحق في الوجود شرعاً وقانوناً، ولكن نعلم الحكم القائمة في التي لم تأخذ شرعيتها الدستورية الصحيحة.

إننا نضع حكم بلاندا الإسلامية، أن يورثوا تلك الحرب وهذا الكيد ضد الإسلاميين، ويعلمون أن الله قريب منهم، وليس ببالغ عما يعملون، إنما يؤخروهم ليوم الحساب، ليوم تخصص فيه ليصار للظالمين، وليعلموا أيضاً أن النصر في النهاية سيكون لجانب الحق، وأهل الحق، وإن طال الزمن وكثرت التضحيات.

كما نضع الدعوة إلى الله والمسلمين في حقل الدعوة الإسلامية إلى الصبر والمصابرة والثبات والانتظام بشرع الله، في كل مايقولون ومايعملون مقدسين في ذلك يرسل الله من الله عليه وسلم، ومما علمت الأكرمية، وليعلموا أنهم إذا ما التزموا الطريق المستقيم سيمحق الله عنهم كل ما حقق للأولين ويوفون حتى هو قل حسي أن يكون قريباً، وليعلموا نصب أمينهم حول الله تعالى الذين قال لهم الناس إن للناس قد جمعوا لكم الغرضهم فزادهم إيماناً وقالوا حسبي الله ونعم الوكيل، فالتقوا بنعمة من الله وبفضل لم يستسيحهم سوء واتبوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم.

ونضعو للمسلمين جميعاً أن يعملوا بما يوجب عليهم إسلامهم من الحب والتواضع والسجدة والقرعة والجمعة فيهم الأسفل الكبير أن الاستقلال للإسلام، ولا منه انقلم غير الربانية إلى الدنيا وانتهاء، ولأن يكون إلا الإسلام دين المستقبل، وأن كل هذا الكيد من الأعداء لن يحول دون ذلك مصداقاً لقول الله تعالى:

«يُؤَيِّنُونَ أَنْ يَهْلِكُوا نَوْرَ اللَّهِ بِأَفْوَاعِهِمْ وَيَسْأَلُ اللَّهُ إِنْ يَنْتَهِمُ نَوْرَهُ أَوْ لَا كَرِهَ الْكَافِرُونَ. هَلْ أَرِيتَ أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَانْزِلَ نَوْرَهُ مِنَ السَّمَاءِ»

«يا صبيان! لستم أضعف ممن قبلكم، ممن حلق الله حل بهم هذا لنهاج، فالأنتوا وتضعوا وخدموا نصب لديكم قوله تعالى: الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً وقالوا حسبي الله ونعم الوكيل».

أيها القراء الأبناء هذه هي أهداف الإخوان المسلمين كما حددها منتخبة الجماعة حين إقامتها، وهي هي لم تقتصر ولم تتبدل، نسعي لتحقيقها، رغم مايقترض طريقنا من صحن وإبتلاءات قاسية، كلها تهدف إلى إسماء البشرية وتخليصها

من القهر والظلم والحكم المستبد، ومن تسلط الدول القوية على الضعيفة، واستغلال ثرواتها وامتناع بماتها، نهدف إلى إسماء البشرية بالنهاج الإسلامي الذي لا ينظم في ظل أحد مسلم كان أو غير مسلم.

نريد أن نخبر من أرض المسلمين هذه للوجه الطاغية من مدينة المانة المظلمة، وحضارة اللثخ والفسوات، التي غزت بلادنا من أوروبا، حتى يبرا من بلائها قوماً ونلاحها في أرضها وفزوها في قدر دارها، كما قال ذلك الإمام البنا.

نريد أن نأخذ بأيدي الناس ليؤمروا إلى دينهم، ومما يهيمهم الربانية وبفضل على قيام وحدة تجمع الدول الإسلامية تحت راية واحدة لتقوى بذلك هزوتهم، ويردوا أيدي الأعداء الملتقة إليهم، ويستعيدوا مكائنتهم كخير أمة أخرجت للناس.

نريد للدول الإسلامية أن تتخلص من التبعية الدولية لأعداء الإسلام، وذلك بتحقيق الاكتفاء الذاتي، خاصة في الغذاء والسلاح.

نريد أن تلقت الدول الإسلامية صفاً واحداً في مواجهة العدو الصهيوني المقتصب لأرض المسلمين المباركة وتحرير السيد الأقصى، وعدم الخضوع والاستسلام للغزى لونا الكيد الأممي الذي تباركه إسرائيل وتسطع على حكوماتنا للاعتراف بالعدو والتسليم بالواقع في مؤتمر السلام المزمع، ونريد أن تتطهر قلوب المسلمين من الوهن والشكائ، ويعلموا أنهم هم الأقوياء، إن رجوا إلى دينهم، وإن كانوا ضعفاء مادياً، وأن أمانهم هم للضعفاء - وإن تقدموا مادياً - لأنهم على الباطل، وأن الله قادر على أن يقذفهم من باطلهم لونا هو ذا حق.

وبعد أيها المسلمون، فهذه أهدافنا، وهذا مشربنا، وممارست الجماعة نشاطها أيام الإمام الشهيد، لما شارك في الجهاد ضد المحاصيل الصهيونية، تأمل الأعداء وطبوا من حكومة القتل على حل الجماعة واستجاب لهم، ثم عادت الجماعة عام ١٩٥١، ولما بدأ جملي عبد القاصر في القصر وبالحكم إصمد قراراً بملها، وهانسن نتم بابتنا غير معترف بنا



السفير الأمريكي لدى باكستان يحذر الانظمة العربية من الحركة الإسلامية!!

قد حطى باهتمام كبير من قبل حركات التحرر الوطني والاقليمي والعربي، وقال: إن الجماهير الانفسان برفهم شعار الاسلام لذاء جريمه الخويله مع السوفيت، قد منحوا الدين أهمية كبيرة. وإشعار أوكل إلى أن المسلمين في شبه القارة الهندية يعتبرون الانتفاضة صلا إسلاميا ويمتدنون أن الانتفاضة صلا يقضي على إسرائيل في النهاية. وقال أن الانتفاضة في كشمير مائز إلى قوية وتخففه التأثير والتوجه الاسلامي، ومما يحدث أن الاراضي المحتلة بالضفة الغربية وخزة فان الانتفاضة في كشمير تكسب المزيد من الدعم على حساب القوى التقليدية والمتعددة الاخرى.

وقال أوكل أن التطورات السياسية التي تشهدها الجمهوريات الاسلامية في اسيا الوسطى بالانتماء السوفيتي قد فتحت الابواب أمام تفكك الشان الاسلامي، وراقب أوكل أن تحول إيران وباكستان وتركيا اعتمادا كبيرا بهذه الجمهوريات الاسلامية. وأشار إلى أن السوفييت ودولا إسلامية أخرى من يقتصر دورها على مجرد إمداد الاهتمام

رسالة باكستان

أفنت يحيى

خلال شهرى يناير وكراير الماضيين (أي أثناء حرب الخليج) أن حرب صدام حسين ضد أمريكا سوف شفر من ظهور قوة إسلامية تكسب للنفقة المدة من مراكز إلى ماليزيا.

الشعور الإسلامي

وجود بقوة

لقد صور هؤلاء القادة - كما يشرح أوكل الذي انتهى عمله في باكستان منذ أسابيع - صدام حسين على أنه يمثل إسلامي، إلا أن الهزيمة التي مني بها قد غرت من مصوره تماما. وبالقائل فإن التغييرات الثورية التي كان يتوقع حدوثها في العالم الاسلامي كنتيجة لازمة الخليج لم تحدث، وعاد الوضع - كما يقول أوكل - إلى ما كان عليه. إلا أن أوكل حذر من أن الشعور القوي بين شعوب العالم الاسلامي والذي حاول صدام حسين استغلاله مائز إلى شامه ويستطيع أي زعيم أن يوظف هذا الشعور في المستقبل. كذلك حذر أوكل من أن ثورة المطومات التي تشهدها اغلب الدول الاسلامية قد ضاعت من تطلعات الشعوب للمشاركة في تكوين الحكومات وصناعة القرارات. وأشار إلى أن الطلب الجماهيري الواضح في أغلب الدول الاسلامية هو منح الاسلام دورا أكبر في سياسة البلاد. وقال أن هناك محلات تنظمها حركات داخلية وخارجية لتأكيد على هذه التطلعات والطلب وأن الاسلام

في إطار سعي واشنطن الحديث لغرب الحركة الاسلامية عن طريق إثارة تحريض الانظمة العربية الاسلامية ضد صدام أمسود روبرت أوكل السفير الأمريكي السابق لدى باكستان بعبانا اتهم فيه الاغراب المسلمين والتتبعات الأخرى المرتبطة بهم بإثارة ضد أمريكا، وسميهم لتنظيم مطامرات في الصراع العربي والاسلامي بهدف زعزعه أمن واستقرار الانظمة الديكتاتورية في العالم الاسلامي.

وحتى راوكل من أن الحملات التي تشن ضد الولايات المتحدة في عدد من البلدان الاسلامية، قد ضاعت من الشعور بالعداء ضد واشنطن، وقال أن هذه الحملات التي تصور أمريكا على أنها عدوة للاسلام قد بلغت ذروتها إبان حرب الخليج، وزعم أن الزعماء الهنديين الذين يقاؤون القيام بهذا الدور يخاطبون في حملاتهم المعادية لأمريكا الجماهير الاسلامية غير المتعلمة الأمر الذي يجعل تأثير هذه الحملات عميقا في نفوسهم.

أمريكا تتجهل للمسلمين!!

ولتطلب على هذه لشككة أكد السفير أوكل أن الحكومة الأمريكية والمنظمات غير الحكومية في الولايات المتحدة سوف يعملان معا لتصحيح صورة أمريكا في العالم الاسلامي، إلا أنه لم يفسح عن كيلة ذلله.

وأشار أوكل إلى أن كثيرين من أبناء العالم الاسلامي كانوا يعتقدون أن الحرب التي خاضها صدام حسين ضد أمريكا كانت ستقود للحركات الاسلامية في العالم، ورحب السفير الأمريكي السابق لدى باكستان بذلك قائلا: لقد تواترت لدى زعماء دينيين في العالم الاسلامي فتاعات



المصدر: **الشرق الأوسط**

التاريخ: ١٥ أكتوبر ١٩٩١

النشوء والإغذات الصحفية والمعلومات

أزاء هذه الجمهوريات ولكن من للتوقع
أن تؤثر في مستقبل الحكومات القادمة.

تقد تصريحات أوكل

وقد انتقد البرينيسور خورشيد
أحمد نائب أمير الجماعة الإسلامية في
باكستان ورئيس مركز الدراسات
السياسية في إسلام آباد في تصريحات
خاصة (الشعب) مواقف السفير الأمريكي
أوكل من العالم الإسلامي عموماً
والحركة الإسلامية على وجه الخصوص
قائلاً: لقد اعتاد السفير الأمريكي السابق
لدى باكستان التدخل بصفة لى شؤونها
الداخلية. وفي حديثه أمام مركز
الدراسات الاستراتيجية والدراسات
وهاجم الصحوة الإسلامية مرة أخرى.
والضمير الذي يتلونا من هذا المستوى
المتخفى في تناوله لوقفت الحركة
الإسلامية. وأن مشكلة صانعي السياسة
الأمريكية أنهم فشلوا في فهم حقيقة
الوضع في العالم الإسلامي، وهذا
البروفيسور خورشيد ذلك أن الأمانة
الأمريكية تقس الأوضاع في ظلها من
خلال الدعاية الصهيونية.

وأضاف أن الحركة الإسلامية
لا يمكن أن تتأثر بما يمكن أن تظهره
القيادات الأمريكية من غضبه والخيار
الوحيد أمامهم هو محاولة فهم حقائق
الموقف في العالم الإسلامي بعيداً عن أي
انترفاضات أو تصورات خاطئة.

وقال عضو مجلس الشيوخ
الباكستاني ونائب أمير الجماعة
الإسلامية دلفتعلام أمريكا دوساً من
التاريخ وتحاول أن تتبنى سيولته قلته
على القول بالأخريين أيا كانت مواقفهم
الأيديولوجية أو الاقتصادية أو السياسية.
ولتعلّم أمريكا أن القوي العظمى بالأس
قد ألحق بها في مذبذبات التاريخ، وأن
القوى العظمى اليوم لن يشغل مستقبلها
كثيراً.

ولذا كان مثاله من نظام عالمي جديد
فليكن من طريق القبول بالصحفية
السياسية والاقتصادية والأيديولوجية
أيا كان الاختلاف في الحجم والقوة.

وأوضح الدكتور أحمد الصال نائب
رئيس الجامعة الإسلامية العالمية في
إسلام آباد واحد أبرز دعاة الحركات
الإسلامية الصاعدة من أمريكا تكيل
بمكنايين وتعمل بوجهين لذلك فإن أحد
أن يعترفها. وقال د. الصال: إن السفير
الأمريكي السابق أعمل موقف الحركات
الإسلامية من إيدانها لصالح صحت في
احتلاله للكرسي. وسعها - أي الحركات
الإسلامية - لعل الموقف داخل الأسرة
الإسلامية بعيداً عن أي تدخل لبيبي
لحرف أو كني بذلك الكلام من مؤامره.

وبعد د. الصال أمريكا لأن تعلم
شيئاً من التاريخ، ذلك أن إرادة الشعوب
من إرادة الله.



المصدر : الت

التاريخ : ٣٠ أكتوبر ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نافذة الرأي

الداء والدواء

مفهوم خاطيء للتطرف

الاسلام وسطية عادلة ، والتطرف في الفهم ، او التشدد في الاجتهاد على اساس انه الدين امثل امر يرفضه الاسلام ، والله قال النبي الكريم عليه الصلاة والسلام : هلك المتنطعون ..

وريد هذه المقالات ثلاثا . لكن الذي نأسف ونأسى له ما يزيد في صعوبة مجتمعنا المسلم من تزايد طوائف خاطئة من التطرف حتى انها تصف احبائنا بعض الاحكام والتوجيهات الاسلامية الصحيحة بانها فكر متطرف اما جهلا ، او تجاملا ، و في كلتا الحالتين النتيجة واحدة وهي ان المفاهيم كانت محتوما ، واصبحت تعبير في خطب عيب .

نشرت صحيفة الاخبار المصرية في ١٩ / ٦ / ١٩٨٧ خبرا في صفحاتها الاولى ، مشمونه عيب اربعة من

الجماعات المتطرفة لمدة اربعة ايام على نمة التحقيق ، لانهم هموا قبة ضريح بنسوط . هذا هو الخبر !!! لكن الذي يثير الدهشة ، ويدعو الى التحقيق عبارة الصحيفة تحليفا على الحبيب : ان تقول تحليفا على اقرار الحبيب : وذلك بسبب المعتقدات الدينية الخاطئة حيث انهم يعتقدون ان الامة الاشرعة للولايه حرام .

الفضية ان تمثل في هذا المفهوم الذي قدمته الصحيفة ، وهو ان القول بحرمه بناء الاشرعة على الجور

ظرف ، ومعتقد ديني خاطيء . ومن اول الامر نقول ان الداعي الى الاسلام مهمته ان يكثر لا ان يقلع بيده امرا لا يخضع لولايته . والله قال رب العالمين لنبيه الكريم (انما انت منكر است عليهم بسبطي) كما قال سبحانه : ادع الى سبيل ربك بحكمة ولومعة المسته . وجعلهم

بالقي هي اصمن) وشيخ اسيوه ان كانوا اضفوا في شيء فهو لجوهم الى تغيير منكر بلعديهم لا يمكنون الا تفسيره بغسلتهم . وهذا امر قد يترتب عليه الفساد اكثر مما يتحقق في رفع المنكر من مصالح والخطا الحياتي في

تغيير هو في ان ضد الضرائح الخلفة على القصور ، وهي بدعة فلسطين امرا مشروعا ، وان نصف الفلكنين بحرمه ذلك بقتلهم ، والفهم الخاطيء ان الدارس الواعي للدين الحق عقيدة وعبادة ، والمتبع لاحدائه التاريخية يدرك ان الاسلام اعطى بالقائه المعقدة على اساس العمودية الشخصية لله وحده . ومن اجل هذا تصدى لكل سلوك من شأنه ان يثقل من عقيدة التوحيد الخلقين اعطى عن الصلاة في القصر ، وعرض تحديرا شديدا في احاديث نبوية صحيحة عن الامة المسلمة على القصور . او اتفاد القصور مسجدا . كما جاء في الحديث : لعن الله اليهود وانصارى اتفادوا قصور انبيائهم مسجدا ، فلا تقض القصور المسجدا فإني نكمتك عن ذلك . وقد ارسل النبي صلى الله عليه وسلم عليا ابن ابي طالب ليهدم القصور المشرفة ، وقال له اني مرمتك بما ارسلني الله به . ومعنى هذه العبارة ان جوهر الاسلام يتجلى في صفاء العقيدة . واتخذ الضرائح صورة وثنية لا ريب فيها نقل بما ينهي للعقيدة من صفاء ونقاء .

لا بد - إذن - من تحديد المفاهيم ، والبعد عن الخلط حتى لا تدفع ابتاعا المتدينين الى التطرف في التفكير للامة الضرائح على القصور بدعة وثنية ، ولكن مخالفتها بالعهد أسلوب يعيد عن حكمة الاسلام ، واول ان نهدمها في قلوب معتقديها ، فذلك اجدى والهدى

واحد من وراء اللصد وهو حسينا ونعم للوكيل

د سفيان رزق الطويل



المصدر:
العدد: ١٢

١٢ نوفمبر ١٩٩١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عمر عبد الرحمن ينذر وزير الداخلية

وجه معتمد حسب الله الخلفي
عن د/ عمر عبد الرحمن إندراكي وزير
الداخلية ورئيس تحرير جريدة الأهرام
ما نشر عن د/ عمر عبد الرحمن بميدانها
المصادر بتاريخ ١٩٩٠/١٧/١ والنص
فيه على لسان وزير الداخلية بزواج د/
عمر من أمريكية ومن تلقى زوجته الأول
مبلغ ١٤٠ ألف دولار وأصل الإنذار على
كاتب الشير في نفس الجريدة وفي نفس
المكان وينسب البند طبقا للفقهاء
المصممة ومبني على الشرف الصحفي
وإحتراما لحرية الفكر، حيث إن الشير
ليس له دليل أو واقع من الصحة وأنه من
هذا الشير رجالا ومثلا من علماء الأئمة
وله تلاميذ كثيرة وأنه حسب نشر هذا
الشير غير الصحيح على أسماء زوجته
من أنها صرحت بمبلغ ١٤٠ ألف دولار ولها
تدبير عيشة البلاء من أفراد المسلمين



المصدر: **المسلمون**

التاريخ: ٢٥ نوفمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إن وعد الله حق

خالد محمد خالد :

الإسلام .. فى محنة !

**الأعداء يتربصون به .. خارجيا
والمضطرون يفرقونه من الداخل !**

أكد المفكر الإسلامى الكبير خالد محمد خالد أن الإسلام الآن فى محنة .. وليست قوى الأرض المعادية له والمتربصة به هى وحدها مصدر هذه المحنة ، بل إن القوى الإسلامية نفسها تخرب فيه بعضها عن جهل .. وبعضها الآخر عن قصد .

قال فى تصريحات خاصة لـ ، مايو ، إن التطرف الدينى الذى نراه الآن هو أكبر مرفأ على صدق ما أقول . وإن ما تدعوه بالصحة الإسلامية قد يك الفرع ، واستنظر المقاومة لدى كل خصوم الإسلام ، ولأنهم لا يستطيعون إرسال جيوشهم واستحثهم لغزو الإسلام فى بلاد المسلمين ، فقد لجأوا إلى ما يعرف عليهم هذا الجهد . من خلال تخريب الإسلام من داخله ، وبإحدى من ؟ .. بإحدى أطراف من شبله ودعائه ويجب أن تنتبه لهذه الكارثة

وعن دور الأزهر الشريف فى الدعوة قال .. إن القوى الحيوية الكبرى التى تحرك الأحداث وتقود وشبههم فى توجيه حركة التاريخ لا يمكن أن تضرب ولا أن تقيب ، وإنما تخيب نحن عنها .

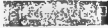
اضلأ .. ان الأزهر المعمور بتاريخه الشامق ، وعطائه العظيم والفاضله العلم والمعرفة على الناس من كل جوانب الأرض لا ينبغي أبدا أن شاء الله ... لأن المصباح الملتأله الوضاء قد يشكو نوره بعض الوقت لآى سبب ، ولكنه يبقى دائما مصباحا يهزم الظلام ويرسل من جديد نوره العظيم



المصدر : التـنـبـيـر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ديسمبر ١٩٩١



هل بدأ ترديد جرسية الأهلالي ؟ !

دأبت جرسية . . الأهلالي ، في الفترة الأخيرة على احتضان المجلات والإراء التي تهدف إلى التشكيك في الإسلام وتعاليمه . حتى أصبحت طريقا لكل من أراد الظهور ولو على حساب الإسلام . فلقد قرأت في هذه الجريدة بعددنا الصادر بتاريخ ١٣/١١/١٩٩١م مقالا للشيخ يدعى سعيد إبراهيم الفليّ أمام وخليفة بمحافظة الدنانية عنوانه : اصحاب القصص يسيئون للإسلام بلقي فيه بالقوم الضديد على أحد فلهذا نزل الخليج لأنه حرم سماع الخناء والموسيقى ولكن لأن هذه الفتوى لم تحجب الشيخ سعيد الفليّ راح يدافع دفاعا شديدا عن الفتنة والموسيقى حتى قال ، واه ، واه في النسبة إن الذي (صلى الله عليه وسلم) مدح صوت أبي موسى الأشعري وكان حلواً وقد سمعته يتغنى بالقرآن فقال له (لقد أوتيت مزماراً من مزمار داود . ويواصل كلامه فيقول ، ولو كان المزمار الله ربعية ما قال له ذلك ، وأد سماع الرسول (صلى الله عليه وسلم) نفسه صوت العزف والمزمار دون تحرّج . ولا أدري من أين حرم الموسيقى ونظر من سمعها (يقصد صاحب الفتوى) مع أن الإلحان يختلف في تأثيرها ومداها على النفس . وبهذا الكلام نجد أن هذا الشيخ يخلط بين صوت أبي موسى الأشعري وصوت المزمار فكيف معنى قول الرسول (صلى الله عليه وسلم) لا يمس الموسيقى إلا الأشرار ، لقد أوتيت مزماراً من مزمار داود ، انه أجاز سماع المزمار لأن الرسول الكريم نهي عن سماع المزمار في أكثر من حديث فقد روى ابن عباس (رضي الله عنه) عن الرسول (صلى الله عليه وسلم) انه قال ، أمرت بهم العليل والمزمار ، أخرجه الترمذي . وعن انس وعائشة . رضي الله عنهما أن الرسول الكريم قال ، صوتان ملعونتان في الدنيا والآخرة : مزمار عند منعة ورنه عند مصيبة . مختلف عليه فإذا كان الرسول الكريم قد لعن صوت المزمار ، فمن أين جاء الشيخ بأن الرسول قد سمع صوت العزف والمزمار ؟

كمال محمود يونس - دبر مواس



المصدر: السواء الاسلامي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٥ ديسمبر ١٩٩١

● ونواصل طرح قضايا الشباب .. ولخصيتنا في هذا العدد الفكر
المختشد عند الشباب .. من أين يأتي وما هي اسبابه وكيف
نتعامله ..

التشديد في الدين

من أين يأتي .. وكيف نتعامله

ان يقلل الشباب على تعاليم الاسلام ويطبقها .. فهذا هدف
يسعى اليه الجميع .. وان يتمسك الشباب بمبادئ الدين فامر
يسعدنا حكما ومحكومين .. لكن ان يسره الشباب فهم الدين ..
فذلك شيء يحزننا .. ويزعجننا ..
عندما يثهم الشباب مجتمعنا بالكفر .. والجاهلية .. ويطلب
بالعزلة والهجرة من المجتمع فذلك خطأ مصدره فهم غير صحيح
لاصول الدين ..
مجتمعنا يثبت ان لا إله إلا الله وان محمدا رسول الله ..
يقولها الحكام والمحكومون .. وتصعد بها مئات الألوف من
المساجد في أرض الكنانة خمس مرات في اليوم والليلة .. واركب
الاسلام تقام بيننا بلا حرج .. صلاة وصيام وزكاة وحج .. فكيف
نكون كفاراً ؟
ان هذا الفكر الخاطيء يحتاج منا لوقف تحليل وتطبيق وبحث
وتدبر وعلاج ..



● د. كمال أبو المجد
اسباب التشديد في الدين

تحقيق:

محمد صبره

الصحة الاسلامية المعاصرة - ان جانب منها -
جزء من ظاهرة عالمية نعيشها هي ظاهرة لاد الديني
بوجه عام .. بعد موجات المادية والاشياء التي
انتشرت في العالم بدأت تلوح في الافق بشكل حثيث
جديد إل السكنية الضائعة ، والرغبة المقلدة
والسلام الذي رزقته عبدة الدرهم والدينار .
يحل د . كمال أبو المجد وزير الاعلام الأسبق
والقانوني الشهير ظاهرة لاد الديني عند الشباب
فيشير الى ان الشباب المحدثين يبدأ مسيرته كما
يبدأها سائر الناس مسلماً ملتزماً بأخذ نفسه
بتعاليم الاسلام ومبادئه وأدابه ويدعو الناس الى
الأخذ بذلك .. وهذا مسلح حسن يلقبه المجتمع
بالرضا والتشجيع فيواصل المحدثين مسيرته متجهاً
نحو التشديد في الدين مع نفسه ومع الناس ، ثم
يتجاوز ذلك الى اصدار احكام قاطعه بالامانة على من
لا يتبعه في مسيرته . وقد يجاوز ذلك الى اتخاذ
مواقف ذلته ودلالة من المجتمع ومؤسسته
وحكومته .



تفسير المجتمع

فهم خطاطي

الدين في الاسلام



• د. محمد أبو غزالة
مصدر الفكر المتطرف

الحوار والتوعية والحرية ومنع الانحراف أفضل علاج للتطرف

والعالم - بغیر علم ولا ہدی ولا کتاب منیر وزعم بعضهم انهم يتصلون مباشرة بالقرآن ولا حلجة بهم نلاحظ برأى علماء الاسلام على مدى تاريخ المسلمين ..

ترتب على هذا المسلك الخطيء صدور فتوى

تخالف صريح مبادئ الاسلام مثل اباحة تزويج الفتاة المتزوجة دون ان تطلق بدعى ان زوجها كفر لعدم مشورته في الجماعة او لانه مرتك بخروجه منها .. والزواج بذلك يكون كفرا يترتب على كفره فسح العقد بدون تطبيق ..

وثالث اسباب التشدد الطاعة المطلقة لاسير الجماعة .. وقد لا يكون على علم بلحكام الشريعة ومقتضاها ، او دراية بأساليب العمل الجماعي والسياسي ، او فتوى تجعله يتوهم ويحتاد في الاقتداء في امور الدين والعلماء ..

هذه الطاعة العمياء في تقدر . ابو المجد هي الباب الذي يتدفق منه جموع الشهاب الى الهولاء .. وهي الاداة الرئيسية التي تصبح عن طريقها جماعات المتشددين دولة داخل الدولة .

ورابع الاسباب هو العزلة عن المجتمع والعزلة في منهج الجماعات المتشددة تؤدي وتليتين هما : اجتثاث الفكر السائد في المجتمع وتكون مجتمع خاص بهم يطبق مبادئ الاسلام تنحس دائرته حتى يستطيع السيطرة على المجتمع الجاهل ..

ويبدأ هذا المؤلف عادة بالعزلة والمقاطعة التي على اصدار حكم فري على ذلك المجتمع بالردة او الكفر او العودة الى الجاهلية ثم تتحول العزلة والمقاطعة عند البعض الى مؤلف دولتي يرى معه المتشدد ان هدم المجتمع ومؤسساته فري الى الله وجهاد في سبيله لانه مجتمع جاهل منحرف لا يحكم بما انزل الله هذه بداية التشدد .. اذا انتقلنا بعد ذلك الى الاسباب والمداخل المؤدية الى التشدد في الدين وجدناها متعددة ومتنوعة .. لها مكونات فكرية وسياسية واجتماعية تتفاعل هذه المكونات بنسب مختلفة باختلاف ظروف الفرد والمجتمع ..

أكثر من سبب

يعمد الدكتور كمال ابو المجد اسباب التشدد عند الشباب في عدة نقاط ..

يبدأها بالنهج الحزبي - في تفسير النصوص .. يعتمد الشباب على آيات والحديث يصيها ينسك بحرفيتها ، ويقل عند ظاهر نصوصها دون التفات للمقاصد العامة للاسلام في طبيعتها وشريعتها .. ويضرب مثلا على ذلك اعتبار بعض الشباب ان المجتمعات الاسلامية المعاصرة كفارة لانها تحكم بقوانين وضعية ، والله تعالى يقول : ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون ..

ثم يبرح المتحدث عن سبب آخر : من اسباب التشدد وهو لخذ المعلومات الدينية عن طريق السماع عن الخطباء والوعاة واعتبار ان هذه المعلومات هي الاسلام بعينه .. ويترتب على ذلك الاستخفاف بآراء الائمة المجتهدين .. والتسلط

بحق الاجتهاد المطلق لهؤلاء الخطباء .. ويبلغ الحد ان بعض امراء الجماعات ادعوا قدرتهم على الاجتهاد المطلق وممارسة الاقتداء في امور الدين



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وواضح هنا توظيف الدين لإغراض سياسية .. فالوظيفة الأولى دينية وفكرية بينما الوظيفة الثانية سياسية وهرمية .. والعالم مزلزال للدكتور كمال أبو المجد ..

مصادر متعددة

نماهي مصادر الفكر المتشدد ؟ .. ومن أين يلهم شباب الجماعات المتشدة الفكر المختلف ليدعي الإسلام ؟ ..

يحدد الدكتور مملا أبو غزالة عضو هيئة التدريس بكلية أصول الدين بالقاهرة من خلال مقارنته لشباب الجماعات الإسلامية ثلاثة الفكر الرئيسية تبع منها الفكر المتشدد ..

أولها : فكرة « الصليبية لله » وحده .. الفكرة قال بها العلامة أبو الأعلى المودودي ونقلها عنه المرحوم سيد قطب وانتشرت في مصر بين آلاف الشباب وهي كلمة حق الضعت إلى ضرر عظيم ، صرفت عن موضعها ، وسخرت لتبرير مايلت له . وتربط عليها نزح سلطة التشريع عن جماعة المسلمين .. والمغالاة في ذلك مغالاة سطحية تنبع من جهل لأخود له بمصالح العباد ومخاطر الشريعة وسوء فهم آيات القرآن بلا منطق ولا بصيرة .. ولنتيها : فكرة تكفير المسلم المعاصي .. ووصف المجتمعات المعاصرة بالجاهلية وإن صلت لقوادحها وصلوا وألقوا ووصلوا أرحامهم وحموا بيت الله العتيق ..

يرى د . مملا أبو غزالة أن فكرة الجاهلية كوصف عام للمجتمعات المسلمين كلمة خاطئة إنما أكبر من نعمها .. ومن الضبط اللغوي أن يوصف بالجاهلية مجتمعاً يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ويصل ويصوم ويحج ويطلق شعارات الإسلام ..

وثالثها .. التصديق الغمد لفكرة الجماعة التي وهت أحداث النبي صلى الله عليه وسلم إلى تزويها وعدم الشنود عنها .. فقد ذهب كل فريق من هؤلاء الشباب إلى أن جماعته ولو كانت عشرة أو عشرين هي جماعة المسلمين .. وأن من بلغتهم دعوتها ولم يتصموا إليها فهم كافر .. ومن لزمتها حيناً ثم تركها فقد إرتد ..

تلك أهم الأفكار التي اتبعت منها اللهم الخلفاء للدين عند الشباب المتشدد ..

كيفية العلاج ؟

ونصل إلى كيفية علاج ظاهرة التشدد في الدين .. وقبل وضع النقاط فوق الحروف نلتزم مع الآراء الصائبة التي تقول بأن المواجهة البوليسية وحدها ليست علاجاً للتطرف .. وأن دور الشرطة هو لحر

الانوار بعد دور « العلماء والمفكرين وعلماء النفس والتربية » ومن الأمثلة أن تذكر أصحاب هذه الآراء الصائبة د . فتحي سرور رئيس مجلس الشعب واللواء عبد الحليم موسى وزير الداخلية في حديثهما في الجلسة الخاصة للجنة الشئون الدينية بمجلس الشعب التي عقدتها لمناقشة أسباب وعلاج ظواهر التطرف والانحراف في المجتمع ..

بعد ذلك نشير إلى أهم الطرق في علاج التشدد والفكر المتطرف .. العلاج كما يقرر كثير من الأساتذة والمفكرين والباحثين يكمن في أمور عديدة .. لكن الإجماع على أنه يحتاج لفترة طويلة لأنه يحتاج لخطاب أعمق تمت

ورسخت في نفوس أجيال من الشباب .. وهي مغالطة إيمان أن تترك آثاراً ببقية إلا إذا أتبع لها قدر من الاتصال والإستمرار .. أول مداخل العلاج التشخيص الدقيق للظاهرة من خلال الأسباب التي يبتاعها ثم في ضوء الظروف والملايسات التي تساهم في نشأة وتشكيل فكر الجماعات وسلوكها ..

المدخل الثاني في العلاج يتصل بتصحيح الفكر وتكوين الحجج المستندة في فهم الإسلام .. هذا المدخل يزيد توضحها د . أبو الوفا التفتازاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية وأسلاف الفلسفة الإسلامية المعروف بقوله : لابد من الرد على الفكر الذي يهتلك الشباب المتشدد بفكر الإسلام

الصحيح من خلال مواجهة الرأي الباطل وإبراز الوجهة الصحيحة من خلال حوار عقلاني مطروح .. فكموار أهم وسيلة للعلاج .. بشرط أن يقوم باحوار علماء لهم لقلهم في الفكر والفهم الصحيح للدين وأن يكونوا موضع ثقة عند الشباب ..

إضافة أخرى يراها د . التفتازاني ضرورية في العلاج وهي تصحيح النظام التعليمي كله في باكستان .. في المدارس الابتدائية وحتى الثانوية بتكليف جعرات التربية الدينية هل أن يقوم بذلك مدرسون لكفاء أعوا جيداً لهمتهم الشاقة .. ولـ الجماعات وللعاهد بتدريس الثقافة الإسلامية الصحيحة للشباب حتى تكون لهم حصناً من الأتزان إلى الفكر المتشدد ويكونوا ضحايا ..

مدخل ثالث يراه الأستاذ إبراهيم البطولي - الداعية والفكر الإسلامي المعروف لهو يرى أن الاستغزاز الاجتماعي بصوره المختلفة من قنوات سيئة والعمل تتنازل مع الإسلام في شتى الصور ينبغي أن تختفي وتقل خطتها قبل أن تلوع عمود بركان التطرف الديني .. ويشير الأستاذ البطولي صراحة إلى أن التطرف في الدين لن ينتهي إلا إذا إنتهى التطرف ضد الدين ..



المصدر: اللواء الإسلامي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٥ - ديسمبر ١٩٩١

علاج هام وضروري يراه د . محمد كمال أبو
الجد وهو التربية السياسية القائمة على احترام
الحقوق والحريات وعلى تربية الشباب على قبول
الرأي والرأي الآخر وإتساع العقل والصدر
للمعارضة .. إن المجتمع السياسي الذي تتعايش فيه
الأفكار المختلفة وتعبير فيه كل الآراء عما في نفسها
صراحة وعلمانية لا يمنح للمنتظرين فرصة الاختلاء
بأنفسهم واعتزال الحياة ...

Bibliotheca Alexandrina



0490943